

## ثم دخلت سنة خمس وعشرين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، ففي ثامن عشر صَفَرُ جاء منشور الولاية لداود من عمّه الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكانت الفرنج - خذلهم الله - قد تحرّكوا، وانبثوا ببلاد السّاحل، لأن الهدنة كانت قد تَمَّت، وبقي المسلمون منهم في خوفٍ، فرأيتُ أنا في المنام ليلة الثلاثاء تاسع صفر كأنَّ عمرَ بنَ الحَطَّاب - رضي الله عنه - قد جاء للنُّصرة، وعليه بُرْدُ يمانٍ فَرَجِيَّةٌ مفتوحة، وقال لي: سنأمر مَنْ ينادي بالرحيل إلى السّاحل. ووعد بأن يستخلف على الشّام إذا عاد رجلاً شريفاً شجاعاً، فاستبشر النَّاسُ لهذه الرؤيا. فلما كان أواخر ربيع الآخر، وذلك في أيام عيدهم الذي بعد صيامهم أغار المسلمون على بلاد صور، فغنموا غنيمةً كثيرة من إبل وبَقَرٍ وَغَنَمٍ مقدار ستة آلاف رأس، وغير ذلك، وخرَجَ إليهم من الفرنج نحو من مئتين، فكانوا بين قتيلٍ وأسير وغريق في البحر، وما نجا إلا قليلٌ، ومن جملة الأسرى ابن والي صور، وقيل: الوالي، وقيل: خلصته المراكب، وخُبِرْتُ أن بعد الواقعة خرَجَ جماعة من الكُفَّار لأخذ قتلاهم، فأخذوا.

وفي هذه السنة نَزَلَ العزيز عثمان بن أبي بكر بن أيوب على بعلبك ليأخذها، وفيها ابنُ عمّه الأُمجد بهرامشاه بن قَرْخُشاه بن شاهنشاه بن أيوب، فأعان النَّاصرُ داود الأُمجدَ على العزيز، وأمره بالرحيل عنها، فَرَحَلَ، واشتدَّ ضِغْنُهُ على النَّاصر. قالوا: فكاتبَ العزيزُ الكاملَ، وحثَّه على الإتيان إلى بلد دمشق ليتسلَّمه، وأوهمه أنه في يده، فجاء الكامل، وانضاف إليه العزيز، وجاءهم صاحبُ حمص المجاهد أسد الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، وقد كانت له ضغينة على عيسى بن أبي بكر، لأنه كان نازل ببلده حمص، وخرَّب ما حولها ونهبه، فأراد استيفاء ما جَرَى على بلده بمحاصرة ولده، فحسنَ ذلك في رأي الكامل.

واستنجد الناصر بعلمه الأشرف أبي الفتح موسى بن أبي بكر، فجاءه، وأكرمه غاية الإكرام؛ وذلك في أواخر رمضان، ثم رحل الأشرف إلى الكامل، واجتمع به بالقدس، فاتفقا على أخذ البلاد من داود بن عيسى، وأن دمشق تكون للأشرف، وانضاف إليهما من عسكر الناصر علمه الصالح إسماعيل بن أبي بكر، وابن عمه شهاب الدين محمود بن المغيث عمر بن أبي بكر بن أيوب، وجماعة من الأمراء مثل: عز الدين أيدير، والكريم الخلاطي، وغيرهما. وجاء أخو الأشرف المظفر شهاب الدين غازي بن أبي بكر، واجتمع الجميع بأرض فلسطين، وقد كان الناصر خرج لأجل لقاء علمه الكامل وخدمته، وظن أن الأشرف عنده قد أصلح أمره، فوصل إلى القُور، وسمع باجتماع أعمامه عليه، وأنهم عازمون على القبض عليه، فرجع إلى دمشق، وأخذ في الاستعداد خوف الحصار، وسنذكر ما جرى من ذلك في سنة ست وعشرين<sup>(١)</sup>.

وفي<sup>(٢)</sup> هذه السنة في المحرم توفي جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن شيب بن إسحاق، الكاتب<sup>(٣)</sup> بدمشق.

ولد بأسنا من أعمال قوص سنة سبع وخمسين وخمس مئة، ونشأ بقوص، وتأدب فيها بفنون العلوم. كان ديناً، حسن النثر والنظم، وتولّى الديوان ببلاد قوص، ثم بالإسكندرية، ثم ببيت المقدس، ثم بكتابة الإنشاء للملك المعظم عيسى، حكى عنه القوصي في «معجمه»<sup>(٤)</sup>.

(١) انظر ص ١٠ من هذا الجزء.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٢١٧/٣، الطالع السعيد: ٣٠٥ - ٣٠٨، مفرج الكرب: ٢١٥/٤ - ٢١٧، تاريخ الإسلام (ت ٣٠٦)، وفيات ٦٢٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/٢٢ - ٣٠٢، فوات الوفيات: ٣١٢/٢ - ٣١٥، الوافي بالوفيات: ٣٧٩/١٨ - ٣٨٣، صبح الأعشى: ٣٥٢/٦، النجوم الزاهرة: ٢٧٠/٦، القلائد الجوهريّة: ٣١٤/١ - ٣١٥، شذرات الذهب: ١١٧/٥.

وهو صاحب كتاب «معالم الكتابة ومغانم الإصابة»، وهو في فن الإنشاء وما يتعلق به، نشر في بيروت ١٩١٣م.

وفي هذه السنة توفي الشيخ الصوفي هندولا في السابع والعشرين من أحد شهري ربيع، ودفن بمقابر الصوفية.

وفي أواخر جمادى الأولى توفي الشمس أحمد بن القوأس، والشريف البهاء كاتب الحكم، ودُفِنَا بالجبل.

وفي أوائل رجب توفي الشيخ الفقيه الصالح أبو الحسن علي المرآكشي، المقيم بمدرسة المالكية، ودفن في المقبرة التي وقَّعها الرئيس خليل بن زوزان قبلي مقابر الصوفية، وكان أول من دُفِنَ بها.

وفي سادس عشر رجب توفي المحب اللبلي، المعروف بالمغربي<sup>(١)</sup>، ودفن في مقبرة ابن زوزان أيضاً.

وفي سادس عشر رمضان توفي الفقيه ضياء الدين بن عبد الكافي، ودفن بالجبل.

وفي يوم عيد الفطر توفي التقي أبو عبد الله المغربي الجزائري، ودفن في مقبرة ابن زوزان، وقد كان معنا في المدرسة<sup>(٢)</sup>.

وفي مستهل ذي القعدة توفي القاضي عبد الرحيم الذي كان يحفظ «الوجيز»، ودفن بالجبل.

وفي سادس عشر ذي الحجة توفي الجمال ابن القفصي المقرئ، ودفن بالجبل.

---

(١) هو محب الدين أحمد بن تميم بن هشام بن حَيُّون البهراني، له ترجمة في التكملة للمنزري ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، تاريخ الإسلام (ت ٢٨١)، وفيات ٦٢٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/٢٢، العبر للذهبي: ١٠٢/٥، الوافي بالوفيات: ٢٨١/٦، النجوم الزاهرة: ٢٧٠/٦، نفح الطيب: ٦٠٣/٢، شذرات الذهب: ١١٦/٥.

(٢) أي المدرسة العادلية الكبرى، انظر ص ١٤ من هذا الجزء.

وفي هذه السنة توفي الفقيه عبد المحسن الحنبلي<sup>(١)</sup>، وموسى المؤصلي بمصر، ومعرفتنا شهوان السواق في الدقيق بدمشق، وخلق كثير غيرهم، رحمهم الله.

وفيها في<sup>٢</sup> صَفَرِ غَزَلِ الصُّدْرِ بن البكري عن مشيخة الشيوخ بدمشق، ووليها العماد بن صدر الدين شيخ الشيوخ. ١٥٤

وفيها في شعبان توفي الأمين نفيس الدين، أبو محمد، الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، المعروف بابن البن<sup>(٣)</sup>، حكى عن جدّه الحسين وغيره<sup>(٤)</sup>.

وفي سادس رمضان غَزَلِ ابن البكري أيضاً عن الحسبة، ووليها الرشيد بن الهادي<sup>(٥)</sup>.

ولم<sup>(٥)</sup> يرحل من طريق الشام ركبٌ إلى الحجاز في هذه السنة<sup>(٥)</sup>.

وفيها<sup>٦</sup> قَدِمَ قاضي البلقاء عبد الحق المالكي في أول رمضان، واجتمعت به<sup>(٦)</sup>.

(١) هو عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر الحُضْرِي، له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٢٣/٣ - ٢٢٤، وذيل طبقات الحنابلة: ١٧٢/٢، وشذرات الذهب: ١١٨/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٢٧/٣، مشيخة ابن البخاري: ١١ - ١٨، تاريخ الإسلام (ت ٢٩٨هـ، وفيات ٦٢٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٧٨/٢٢ - ٢٧٩، العبر للذهبي: ١٠٤/٥، الوافي بالوفيات: ١٦١/١٢، توضيح المشتبه: ٦١٨/١، ١٢٦/٩، النجوم الزاهرة: ٢٧١/٦، شذرات الذهب: ١١٧/٥.

(٤) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ٧٣ من هذا الجزء.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في (ب) و(ك) و(ع) و(م).

(٦ - ٦) ما بينهما ليس في (ب). وانظر أخباره في «مفرج الكروب»: ٣٣٠ - ٣٣١.

## ثم دخلت سنة ست وعشرين وست مئة

في دولة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وسُلطان دمشق داود بن عيسى. ففي أواخر المحرم منها مات الشيخ شمس الدين الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صضرى التغلبى<sup>(١)</sup>، وكان له روايات كثيرة، وعمّر، وأجاز لي جميع ما يرويه، ولم أسمع عليه شيئاً.

وفيهما في أواخر صفر غزل القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي، وكان نائباً. وتولّى استقلالاً مشاركاً لشمس الدين الخوئي القاضي محيي الدين أبو الفضائل يحيى بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، وجلس بالكلاسة في الشباك الذي يلي المحراب الشرقي منها أياماً<sup>(٢)</sup>، ثم جلس في داره، وكل من ذكرث من آبائه تولوا قضاء القضاة بدمشق. وكذا من قبله أخوه زكي الدين الظاهر بن محمد بن علي.

وفيهما في أول ربيع الآخر جاءنا الخبر بأن الكامل أخلى البيت المقدس من المسلمين، وسلّمه إلى الفرنج، وصالحهم على ذلك، وعلى تسليم جُملة من القرى، فتسلّموه، ودخلوه مع ملكهم الإنبرور، وكانت هذه من الوصمات التي دخلت على المسلمين، وكانت سبباً في أن توغّرت قلوب أهل دمشق على الكامل ومن معه، ووجد بها الناصر طريقاً في الشناعة عليهم.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٦هـ)، التكملة للمنذري: ٢٤٠/٣ - ٢٤١، مشيخة ابن البخاري: ٣٥٨ - ٣٦٤، وتاريخ الإسلام (ت ٣٤٢هـ)، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٨٢ - ٢٨٤، العبر للذهبي: ١٠٥/٥ - ١٠٦، الوافي بالوفيات: ٨٠/١٢، توضيح المشتبه: ٤٨/٢، النجوم الزاهرة: ٢٧٢/٦ - وفيه الحسن، وهو تحريف - شذرات الذهب: ١١٨/٥ - ١١٩.

(٢) في (ك) و(ع) و(س) زيادة هي: قلت: كان ذلك يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من صفر المذكور.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهي ليست من أبي شامة، أضافها قارئ في حاشية، قاصداً تعيين ما أبهمه أبو شامة في قوله: أواخر صفر، وأثبتها ناسخ في هذا الموضع.

وفي هذا الشهر تقدّمت جيوشُ الكامل مع إخوته: الأشرف والمُظفر، والعزیز، والصّالح، وابني أخيه: الجواد بن ممدود، وداود بن المغيث، ومعهم صاحبُ جَمُص، وعسكر حلب وحماة، فنزلوا عند الجسورة وراء مسجد القدم، وقطعوا عن دمشق أنهارها: باناس، والقنوات، ثم يزيد وثورا، ونُهبت البساتين، وأحرقت جواسق، وخربت رباع، وتآذت الأشجار بانقطاع الماء، وجَرَتْ وقعات؛ فقتل قوم، وجرح آخرون، وهُدِمَ كثيرٌ من الرباع والخانات حول البلد من خارج لا سيما على كلِّ باب.

ولما كان يوم السبت الرَّابع والعشرين من جُمادى الأولى وقعت بينهم وقعةٌ عظيمة قُتِلَ فيها خَلْقٌ كثير، وجرحَ جَمٌّ غفير، ونهب قصر حَجّاج والشّاغور، وأطلق فيهما النيران، ووصلت خيلُ المحاصرين إلى دور البلد من جوانبه، ودخلوا الميدان الأخضر، ثم رجعوا آخر النَّهار إلى خيامهم، وقد كَثُرَتِ القَتْلَى والجرحى في الفريقين، وكَثُرَ الحريقُ والنَّهب، ثم تسلّموا حِصْنَ عَزَّتَا بما فيه مِنْ سلاح وغيره صُلْحاً مع متولّيه.

وفي يوم الأحد تاسع جُمادى الآخرة وصل الملكُ الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب إلى دمشق، ونَزَلَ بالقُرْب من مسجد القدم، وأمر بإجراء نهري يزيد وثورا لأجل سقي الأراضي، وخرج إليه ابنُ الفاضل أحمد بن عبد الرحيم بأمانٍ منهما، ونَقَذَ النَّاصر من جهته في آخر النَّهار جماعةً من كبراء البلد من العلماء: خطيب الجامع جمال الدين الدُّولعي، وقاضي القضاة شمس الدين الخُوّي، والقاضي شمس الدين ابن الشّيرازي، وجمال الدين الحَصِيرِي شيخ الحنفية إلى الكامل نيابةً عنه في الخدمة والسّلام، ثم عاودوا من الغد.

وخرج يوم الثلاثاء حادي عشر الشهر عَزُّ الدين أيبك أستاذ الدّار إلى الكامل باستدعائه، وجرى الحديثُ في الصّلح، وعاد ليلاً، ومضى وعاد

مرّاتٍ، وكان يأتي إليه عماد الدين بن شيخ الشيوخ، فلم ينتظم صلُح في الظّاهر.

ولمّا كان يوم السبت خامس عشر جمادى وقعت بينهم وقعة قُبالة باب الحديد، وفي الميدان، وما بين ذلك، وكان التّضرّ فيه لأهل البلد.

وفي الغد يوم الأحد وقع الحريقُ والنّهب من ناحية باب توما، وأحرقت الطّاحونة الأحد عشرية، والحرشنية، والتي في مرج الشيخ، وطاحونة الأشنان؛ أحرق بعضها ثم أطفئ، ونُهبت الدُّور حول ذلك، ووَقَعَ الجرح والقَتْل.

وفي يوم الجمعة الحادي والعشرين من الشهر خرّبوا قريات من قُرى الغوطة، وأخرجوا منها أهلها، منها جوبر، وجذيا، وزَمَلَكَا، ثم خَرِبَتْ سقبا وغيرُها، والأسعار كلما مرّت تغلو، والخوف حول البلد، وقد انقطع عنه الجَلَب، وبلغت أوقية الأشنان تسعة أفلس - وحكى لي والذي أنّ شخصاً اشترى أوقية الأشنان بأربعة عَشَرَ فِلْساً - وبلغت أوقية الجبن نصف درهم، ورطل اللحم ستة دراهم، وأما الخبز فكان - بحمد الله - موجوداً كثيراً، وكان أطيب شيء فيه - وهو المثلث - يباع رطله بثلاثة عشر قرطاساً.

وسمعتُ والذي وجماعة من المشايخ الذين شاهدوا الحصارات المتقدّمة في دولة أولاد صلاح الدين يحكون أنهم ما رأوا أشدّ من هذا الحصار.

ووصل الخبر بأنّ نائب النّاصر بحصن الكرك؛ وهو الأمير سَعْد الدّين بن صارم الدّين أخرج الأجناد الذين معه مع من انضاف إليهم من العرب، وكَبَسَ العسكر الذي نازلهم من جهة الكامل، فأخذوهم برقابهم، وفازوا بأسلابهم.

ثم إنهم زحفوا من ناحية الميادين مراراً والكُرّة عليهم، وأتخذوا مسجد خاتون، ومسجد الشيخ إسماعيل، وخانقاه الطّاحون، والجوسق الذي في آخر الميدان الأخضر حصوناً وظهراً لهم، وأحرق النّاصر لأجل ذلك مدرسة

أسد الدين، وخانقاه خاتون، وما يليها من الخانات والدور، وبستان ابن يُمن،  
والحمّام، وخربت خانقاه الطّواويس، وذلك في أوائل رجب.  
وزحفوا يوم الأحد تاسع رجب آخر النهار إلى أن وصلوا إلى محاذاة الباب  
الحديد<sup>(١)</sup>.

ورأى شيخنا أبو الحسن عليّ بن محمد السّخاوي ليلة السبت خامس عشر  
رجب كأنّ قائلاً يقول له: بعد شهر تكون دمشق كأنّها جنة الخلد. فكان تمام  
الشّهر ليلة نصف شعبان، وكان النّاس فيها في أطيب عيش؛ لأن الصّلح انتظم  
أول شعبان، وما زال البلد والنّاس في ترقّ من زوال الشّعث وكثرة الخيرات،  
ولهم في ليلة نصف شعبان موسم معلوم يحتفلون فيه، ويكثر الوقيد في  
المساجد، لكن عادتهم كل سنة تكثر الزحمة والضراب والنهب والعياط، ولم  
يكن في هذا النصف مثل ما كنا نعرف في غيره، بل كان الناس في سكون مع  
قلّة زحمة، وهم في سرور الصّلح والرّخص، فقلت: هذه الجنة التي أشار إليها  
المنام.

وكان سبب الصّلح أنّ النّاصر خرّج ليلة الأربعاء رابع عشر رجب إلى  
الكامل، واجتمع به، ثم اجتمعاً مرّات حتى تقرّر الصّلح بينهما على أن يبقى له  
مما كان في يده: بلاد الكرك، وثلاث نابلس، وقرايا من العُور والبلقاء.

ودخل عسكرُ الكامل دمشق يوم الاثنين مستهل شعبان، ورحل النّاصر يوم  
الجمعة ثاني عشر شعبان من دمشق إلى بلاده التي بقيت عليه، ودخل الكامل  
وإخوته يوم الثلاثاء سادس عشر الشهر، فزار قبر والده، ثم خرج إلى مقامه ١٥٦  
بجوسق العادل، ثم دخل هو والأشرف القلعة يوم الخميس ثامن عشر شعبان.  
ثم توجّهت عساكر الكامل صوب حماة، فنزلوا عليها يحاصرونها ومعهم

(١) هو أحد أبواب القلعة من جهة باب النصر.



صاحب حمص شيركوه، والمظفر بن المنصور بن تقي الدين، وهو أخو سلطانها حينئذ.

وتسلم الأشرف دمشق في أواخر شعبان، وأعطى الكامل عَوْضَهَا جَمَلَةً من بلاد الشرق، منها: حَرَّان، والرُّها، ورأس عين، والرَّقَّة، والمُوزَّر.

ثم رحل الكامل في تاسع رمضان صوب الشَّرق، فنزل إلى خدمته صاحبُ حماة المحاصرُ بها حينئذ؛ وهو النَّاصر صلاح الدين قليج أرسلان بن المنصور محمد بن المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب، وتسلم نَوَاطِ الكَاملِ حماةً في آخر رمضان، وسار الكامل إلى بلاده التي حصلت له في الشَّرق، وانتقل عسكره، فنزل على بَغْلَبَك، ورحل الأشرف من دمشق إليها أيضاً، وحاصروها، وفيها الأَمجد بن قَرْخُشاه؛ وهو ابنُ عَمِّ الكامل، فتسلموا البلد، وبقي الحصار على القلعة، ثم رجع الأشرف إلى دمشق.

وفي هذه السنة أُمِين جماعةٌ من المتجبرين؛ ففي يوم الاثنين ثالث جُمادى الآخرة عُلِّقَ هَبَّةُ الله النَّصْراني الذي كان متولِّي خزانة السُّلطان، عُلِّقَ بيده اليمنى على باب كنيسة مريم، وفي رجله لَبَنَةٌ حديد، وكان قد عُرِّلَ عن الخزانة وحبس، ثم أُرْكَبَ على بغل، وأُتِيَ به من الحبس مهاناً، والحديد في رجله، والنَّاسُ حوله ليشهدوا عذابه، فَعُلِّقَ على باب الكنيسة، وطلبت منه أموالٌ عظيمة، وهَرَبَ أهله. وقد كان هذا الملعون تمكَّن من المسلمين، وأذاهم، ورَفَعَ مَنَارَ النَّصاري، وتسَلَّطوا بجاهه على المسلمين، وجَدَّدَ لهم بناء كنيسة مريم، وشيَّد بُنيانها، ورفع بابها، وحسَّن عمارتها. ثم هُدِّمَ ما زاده، وأُعيدت الكنيسة إلى ما كانت عليه في شعبان بأمر السلطان الكامل، وحضر ذلك جماعةٌ من العلماء والعدول والشيخوخ، وخُلِّقَ كثير من العامة، وتولَّى النَّصاري هَذَمَ ذلك بأنفسهم، وكُتِبَ لهم بذلك مكتوب.

وقد كان اشتهر الاشتغال بعلوم الأوائل بدمشق في أواخر دولة المعظم

عيسى بن أبي بكر، وفي دولة ابنه داود، وكَثُرَ ذلك حتى أحمده الله تعالى بالدولة الأشرفية.

وفيها يوم الثلاثاء تاسع شعبان قَدِمَ علينا دمشق الشيخ الإمام الزَّاهد الورع رشيد الدِّين عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر، المعروف بابن عَوْف - من ذرية عبد الرحمن بن عوف؛ صاحب رسول الله ﷺ، ورضي عنه - من فقهاء الإسكندرية ومفتيها في مذهب مالك بن أنس رحمه الله لشُغْل عَرَضَ له، واجتمعتُ به الغد من مجيئه بالمدرسة العادلية مع شيخنا أبي عمرو<sup>(١)</sup>، وحكى لنا أنَّ عمره إذ ذاك ستون سنة، وكان يصومُ يوماً ويُفطر يوماً كصيام داود عليه السَّلام، وأتى معه بدقيق من الإسكندرية، فلم يزل يأكل منه حتى رجع، ولا يتناول مِنْ غيره.

وفيها مات جماعة من أصحابنا ومعارفنا وغيرهم، فمنهم سبعة كانوا من سُكَّان مدرستنا<sup>(٢)</sup>، وجماعة من الفقهاء المالكية، ومن جُمْلَةِ مَنْ توفي من أصحابنا اثنان كانا من أعزهم عليّ، وأكثرهم بي اجتماعاً،

أحدهما: زين الدِّين أحمد بن يوسف الفرغاني، أصابته نُشَابَةٌ في كتفه يوم الجمعة الثالث والعشرين من جُمادى الأولى، ومات يوم الاثنين السادس والعشرين منه، ودفن في مقابر الصُّوفية المشرفة على نهر باناس. وكان - رحمه الله - فاضلاً خَيِّراً، حَسَنَ الأخلاق، مِنْ أحسن ما رأينا من الأصحاب.

وكان قد دار كثيراً من البلاد وهو في زِيِّ الفقراء، لا يرجع إلى معلوم مع عَرَضِهِ عليه، وقَدِمَ علينا دمشق في سنة خمسٍ وعشرين، وكان قد حَجَّ من العراق فلما قضى حَجَّه أتى مِضر، ثم جاء إلى الشَّام، وكان - رحمه الله - قد عَزَمَ معي على المجاورة بالحجاز، وكُنَّا على هذا العزم في هذه السنة، فاخترمته

(١) هو ابن الحاجب، وسترده ترجمته ص ٨٩ من هذا الجزء.

(٢) يعني المدرسة العادلية الكبرى.

المنية، وكان مولعاً كثيراً بإنشاد الأشعار الرقيقة، أنشدني في عشية يوم أصابه السَّهْم، قال: سمعتُ الشيخَ شهابَ الدِّين السُّهْرَوْردي ينشد:

شربتُ الهوى والخمرَ صِرْفاً كلاهما    فكان الهوى عندي أشدهما سُكْراً  
أما والهوى لو ذقتَ طغماً من الهوى    لما كنتَ من بعد الهوى تُشربُ الخمرَ  
والثاني: ظهير الدِّين عبد الغني بن حَسَّان بن عطية بن يخلف، الكتاني<sup>(١)</sup>،

المِضري، النُّحوي، توفي عاشر شوال، ودُفن الغد في مقابر ابن زوزان.

وكان من خيار مَنْ صحبتُ من الأصحاب، له أخلاقٌ حسنة، وتعبُّبٌ،  
وقيامٌ في حقِّ مَنْ يعرفه، ولديه فَضْلٌ وعِلْمٌ وعبادة، وأما كرمه وسخاؤه وجوده  
وإفضاله فشائع عنه، مشتهرٌ يعرفه الخاصُّ والعام، رحمه الله، ورضي عنه.

أردتُ في طريق الحجاز في رجوعي منه سنة اثنتين وعشرين وست مئة أن  
أسيرَ إليه كتاباً في أوله:

أنتَ الظَّهيرُ على المكارمِ كُلِّها    مَنْ رَدَّ<sup>(٢)</sup> ذلكَ فَهُوَ عَيْنُ معانِدٍ  
عبدُ الغنيِّ ولستَ عبداً للغني    بحرُ الفرائدِ حَبْرُ كلِّ فوائِدٍ  
ولم يكن لي صاحبٌ أخَصُّ منه، كنتُ آنسُ به وبحديثه، وفي أضيق ما  
أكونُ من الهمِّ أجمع به، فيزول عني، رحمه الله، وكان اشتغلَ بالعربية على  
شيخنا أبي عمرو، وصَحبه في الدِّيار المِضرية، وفي سفره إلى الشَّام، ولم يزل  
يُعلِّقُ عنه ويشتغل عليه بالعربية والأصول إلى أن توفي، وكان كثير المحبة له،  
كثير الاعتناء بكلامه، علَّقَ عنه أشياء كثيرة لم يعلِّقها أحدٌ، وقد حصلتُ -  
والحمد لله - بخطه في ملكي.

ومن جملة مَنْ توفي من أصحابنا مؤدُّن مدرستنا الشيخ الصَّالح أبو الحسن

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٤/١٩، بغية الوعاة: ١٣٠/٢، وفيهما: الكتامي، وإخاله تحريفاً.

(٢) في هامش الأصل: رام، معاً. قلت: يعني باللفظين.

علي المغربي المألقي، وكان لديه عِلْم وعمل رحمه الله، توفي في الثالث والعشرين من رمضان، ودفن بمقبرة ابن زوزان، وقد كان عازماً على الرجوع إلى المغرب إلى أهله، ثم على الإقامة بمدينة رسول الله ﷺ، والأذان في منارته.

وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي فخر الدين عليُّ بنُ بكمش، التركي النُحوي، تلميذُ الشيخ العلامة تاج الدِّين أبي اليُمْن زيد الكندي<sup>(١)</sup>.

وفي رابع عشر رمضان مات أبو الحسن علي بن أبي بكر بن محمد، الشَّاطبي التُّجيبِي المقرئ<sup>(٢)</sup>، ودُفِنَ بباب الفراديس، وكان كثيرَ التغفُّل، وكان قد اشتغل بالقراءات والنحو بالمغرب، ثم صحب بمصر الشيخ الإمام الحافظ أبا القاسم بن فيره الشَّاطبي، صاحب القصيدة، وكان يكرمه لأجل أنه من بلده.

وفي يوم الأربعاء السادس والعشرين من جُمادى الآخرة مات الرَّجل الصَّالح محمد السَّبْتي النَّجَّار، ودُفِنَ بالجبل، وكان الجمع في تشييعه متوفراً، وكان - رحمه الله - كثيرَ الإحسان لا سيما في حقِّ الغرباء الواردين، ساعياً في مصالحهم، وكان محباً لأهل الخير، متقرباً إليهم، وجدَّد المسجد - الذي في أول الشارع، الذي هو غربي دار الزكاة، على يسار الدَّاخل إلى الشارع - من ماله.

وأخبرني صاحبنا أبو حفص عمر بن محمد المَوْصلي، قال: حدَّثني الشيخ أبو الحسن علي المَضْمُودي الضَّرير أنه سَمِعَ الشَّيْخَ عَبْدَ الصَّمَدِ الدُّكَّالِي - الذي

(١) في (ك) و(ع) و(س)، زيادة، وهي: وقال غيره: توفي الشيخ فخر الدين أبو الحسن علي بن بكمش بن عبد الله التركي النحوي البغدادي، يوم الاثنين سلخ شعبان من السنة بدمشق، والله أعلم.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات التي في هذه النسخ ليست من أبي شامة، ولعلها من كاتب هذا التعليق، والله أعلم، وقد ضمنها الناسخ خطأ في متن الكتاب، وقد سلف ذكر الفخر ص ٢٧١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في التكملة لكتاب الصلة: ٦٨٠/٢، معرفة القراء الكبار: ١٢٧٢/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٦٤هـ، وفيات ٦٢٦هـ)، غاية النهاية: ٥٧٦/١.

كان مجاوراً بالكلاسة، وكان معدوداً من الصّالحين - يقول كلاماً ما معناه: ها هنا رجلٌ من الأبدال. يعني محمد السّني، ولم يبيّنه المصمودي لعمر المؤصلي ١٥٨ إلا بعد موت السّني، قال: وكان الشيخ عبد الصّمد أوصاه أن لا يُعلم به أحداً. وفي هذه السنة جاءنا الخبر بوفاة المسعود أقيس بن الكامل<sup>(١)</sup> صاحب مكة واليمن، ودُفِنَ بالمعلّى، وكان عسوفاً لكثّة قَمَعَ الخوارج، ونفى الزّيدية من مكة، وأمن الحُجاج بها، وكان الناس بمكة في أيام دولته في أمنٍ وخضب، وكان ملكها سنة تسع عشرة وست مئة، وبنى القُبّة التي على المقام.

وجاءنا الخبر من المدينة - شرفها الله تعالى - في آخر رمضان بموت الشيخ الصّالح أبي عبد الله محمد الغماري، وكان مجاوراً بالحرمين من صِغَرِه، وكان كثير الإحسان إلى الفقراء.

وجاءنا الخبر من مِصْرَ بوفاة أبي الحسن علي بن صالح القلّيني - من قرية بمصر يقال لها قلّين - وكان من أصحاب الشيخ الشاطبي، وحجّ مع شيخنا أبي الحسن السّخاوي، وهو الذي أنشد النّبي ﷺ قصيدة شيخنا الميمية، وإياه عنى شيخنا بقوله:

(١) له ترجمة في الكامل: ٤١٣/١٢، مرآة الزمان (وفيات) ٦٢٦هـ، التكملة للمنذري: ٢٤٤/٣، وفيات الأعيان: ٨٢/٥، مفرج الكروب: ١٢١/٤ - ١٢٥، الحوادث الجامعة: ١٢، المختصر في أخبار البشر: ١٤٢/٣، تاريخ الإسلام (ت) ٣٨٤، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣٣١ - ٣٣٢، الوافي بالوفيات: ٣١٥/٩ - ٣١٦، البداية والنهاية (وفيات) ٦٢٦هـ، السلوك للمقرئزي: ج ١/١ ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٣٦٢ - ٣٦٥، النجوم الزاهرة: ٢٧٢/٦، شذرات الذهب: ١٢٠/٥.

وذكر ابن خلكان في «وفيات الأعيان»: ٧٨/٥ - ٧٩ أن الناس يقولون أقيس - بالقاف - وصوابه بالطاء، وهي كلمة تركية معناها بالعربية: ما له اسم، ويقال: إنما سمي بذلك لأن الكامل ما كان يعيش له ولد، فلما ولد هذا المسعود المذكور، قال بعض الحاضرين في مجلسه من الأتراك: في بلادنا إذا كان الإنسان لا يعيش له ولد سماه أظييس، فسماه أظييس. وقد توفي في ثالث عشر جمادى الأولى سنة (٦٢٦هـ)، ومولده في سنة (٥٩٧هـ)، وفيات الأعيان: ٨٣/٥ - ٨٤.

\* وَأَغْفِرْ لِمَنْ شِئِدَهَا عَلَيَّ ذَنْبَهُ \*

وانقطع الحاجُّ هذه السنة أيضاً من الشَّام ومِصر.  
و<sup>(١)</sup> فيها توفي البهاء ابنُ الحنبلي<sup>(٢)</sup> - أخو النَّاصح<sup>(٣)</sup> والشَّهاب<sup>(٤)</sup> - وهو الأكبر، ولد سنة<sup>(٥)</sup>، وأخوه النَّاصح بعده بتسع سنين، والشَّهاب بعد النَّاصح بتسع سنين، ومات الشَّهاب سنة تسع عشرة وست مئة في ربيع الأول<sup>(٦)</sup>.

### ثم دخلت سنة سبع وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظَّاهر بن النَّاصر، وسلطان دمشق الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل بن أيوب.  
ففي ليلة الجمعة سادس عشر صَفَر توفي الشَّيخ أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشَّافعي، المعروف بزين الأمانة ابن عساكر<sup>(٦)</sup>، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٥٣/٣، تاريخ الإسلام (ت) ٣٣٧، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٨/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٧٤/٢، المنهج الأحمد: ١٩٠/٤، شذرات الذهب: ١١٩/٥.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات (٦٣٤هـ)، ص ٣٦ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمته في وفيات (٦١٩هـ)، ص ٣٥٣ من الجزء الأول، وسيأتي ذكره ص ٣٧ من هذا الجزء.

(٥) بيض أبو شامة لسنة ولادة البهاء في الأصل، ولم يسدّها، وهي في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة فيما ذكر المنذري في «التكملة»، وفي (ك) و(ع) ولد هو وأخوه بعده النَّاصح، بعده بتسع سنين، وفي (س): والشَّهاب وهو الأكبر، والنَّاصح بعده بتسع سنين.

(٦) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٧هـ)، التكملة للمنذري: ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، تكملة إكمال الإكمال: ٢١٩ - ٢٢٠، تاريخ الإسلام (ت) ٣٩٥، وفيات ٦٢٧هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٨٤/٢٢ - ٢٨٦، المعبر للذهبي: ١٠٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٤١/٨ - ١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٠/٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٣/٦، شذرات الذهب: ١٢٣/٥.

\* وَأَغْفِرْ لِمَنْ شِئِدَهَا عَلَيَّ ذَنْبَهُ \*

وانقطع الحاجُّ هذه السنة أيضاً من الشَّام ومِصر.  
و<sup>(١)</sup> فيها توفي البهاء ابنُ الحنبلي<sup>(٢)</sup> - أخو النَّاصح<sup>(٣)</sup> والشَّهاب<sup>(٤)</sup> - وهو الأكبر، ولد سنة<sup>(٥)</sup>، وأخوه النَّاصح بعده بتسع سنين، والشَّهاب بعد النَّاصح بتسع سنين، ومات الشَّهاب سنة تسع عشرة وست مئة في ربيع الأول<sup>(٦)</sup>.

### ثم دخلت سنة سبع وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظَّاهر بن النَّاصر، وسلطان دمشق الأشرف أبو الفتح موسى بن العادل بن أيوب.  
ففي ليلة الجمعة سادس عشر صَفَر توفي الشَّيخ أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشَّافعي، المعروف بزين الأمانة ابن عساكر<sup>(٦)</sup>، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٢٥٣/٣، تاريخ الإسلام (ت) ٣٣٧، وفيات ٦٢٦هـ، سير أعلام النبلاء: ٨/٢٣، ذيل طبقات الحنابلة: ١٧٤/٢، المنهج الأحمد: ١٩٠/٤، شذرات الذهب: ١١٩/٥.

(٣) ستأتي ترجمته في وفيات (٦٣٤هـ)، ص ٣٦ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمته في وفيات (٦١٩هـ)، ص ٣٥٣ من الجزء الأول، وسيأتي ذكره ص ٣٧ من هذا الجزء.

(٥) بيض أبو شامة لسنة ولادة البهاء في الأصل، ولم يسدّها، وهي في رجب سنة تسع وأربعين وخمس مئة فيما ذكر المنذري في «التكملة»، وفي (ك) و(ع) ولد هو وأخوه بعده النَّاصح، بعده بتسع سنين، وفي (س): والشَّهاب وهو الأكبر، والنَّاصح بعده بتسع سنين.

(٦) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٧هـ)، التكملة للمنذري: ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، تكملة إكمال الإكمال: ٢١٩ - ٢٢٠، تاريخ الإسلام (ت) ٣٩٥، وفيات ٦٢٧هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٨٤/٢٢ - ٢٨٦، المعبر للذهبي: ١٠٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٣/١٢ - ٢٥٤، طبقات الشافعية للسبكي: ١٤١/٨ - ١٤٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٠/٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٣/٦، شذرات الذهب: ١٢٣/٥.

وكان<sup>(١)</sup> شيخاً صالحاً، كثير الصلاة والذكر<sup>(٢)</sup>، وعمر ثلاثاً وثمانين سنة إلا شهراً وأربعة عشر يوماً؛ لأنني رأيت بخطه أن مولده سلخ ربيع الأول سنة أربع وأربعين وخمسة مئة، وكان له روايات كثيرة لكتب الحديث وغيرها عن عمه: الحافظ أبي القاسم علي، والصّائغ أبي الحسين هبة الله ابني الحسن، وأمه أسماء بنت أبي البركات محمد بن الحسن بن الرّان، خالة محيي الدين القاضي، ولم يزل الناس يتفنون عليه بالسّماعات حتى توفي.

وكان قد أقعد في آخر عمره، فكان يحمل في محفة إلى الجامع، وإلى دار الحديث التي أنشأها نور الدين بن زنكي رحمه الله، لئسمع عليه.

أجاز لي جميع ما يرويه، وسمعت عليه طائفة من كتب الحديث، ودُفِنَ - رحمه الله - عند قبر أخيه الفقيه المفتي أبي منصور عبد الرحمن بن محمد، المعروف بالفخر ابن عساكر بالشرف القبلي ظاهر دمشق، واجتمع في جنازته خلق كثير، حفرت دفته والصلاة عليه، رحمه الله.

وفيها في شهر ربيع الآخر تسلم الأشرف بن العادل بن أيوب قلعة بعلبك من ابن عمه بهرام شاه بن قرخشا بن شاهنشاه بن أيوب، وقد كان حصارها قد طال، ثم رحل الأشرف إلى بلاد الشرق، واستخلف على دمشق<sup>(٣)</sup> أخاه الصّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب.

وفيها في حادي عشر جمادى الأولى توفي الشيخ بَيْرَم المارديني، صليت عليه بجامع دمشق<sup>(٤)</sup>، وخرجت في جنازته إلى الجبل، فدُفِنَ شرقي مقبرة ابن شيت على تل هناك.

وكان شيخاً صالحاً، محباً للفرقة والانفراد، صابراً على الفقر والجوع،

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وقد استدركت في هامشها، وربما لم تظهر في التصوير، والله

أعلم.



كثير الصَّوم والمجاهدة، وكان مقيماً بالزَّاوية الغربية بجامع دمشق، المعروفة بزَاوية الدَّولعي، وتعرف قبله بزَاوية القُطب التَّيسابوري، وقبله بزَاوية الشيخ نصر المقدسي. واسمه يَيرم - أوله باء معجمة بواحدة من تحتها وهي مفتوحة، وبعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وبعدها راء مفتوحة.

وفي جمادى الآخرة جاءنا الخبر بأن ابن خوارزم شاه مَلَك بلاد إخلاط واستولى عليها، وقتل كثيراً من أهلها.

وجاءنا الخبر بأن الفرنج - خذلهم الله - استولوا على جزيرة مابركة، وقتلوا خلقاً كثيراً، وأسروا كذلك، وقَدِموا ببعض الأسرى إلى ساحل الشَّام، فاستفكَّ المسلمون منهم طائفة، فقدموا علينا دمشق، فأخبرونا بما جرى عليهم.

وفي آخر شعبان حوَّط أحمدُ بنُ عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد البَيَّساني، المعروف بابن القاضي الفاضل درابزيناً شمالي بِرْكة الكَلَّاسة شمالي جامع دمشق، وجعل داخله مكاناً يُقرأ فيه القرآن والسُّنة، ووَقَفَ خزانة كُتُب في المقصورة التي تليها التي أنشأها والده<sup>(١)</sup>، ثم خرب ذلك مع المقصورة، وأضيفت إلى المسجد لما بنيت الثَّربة الأشرفية، وبقي ذلك المكان يقرأ فيه الحديث، وفيه خزائن كتب<sup>(٢)</sup>.

وفي سابع عشر شَوَّال جاء كتابُ الأشرف بن العادل بن أيوب بأنه التقى الخُوارزمي وكسره، وذلك في أواخر رمضان، وقد كان الخوارزمي قد استولى على بلاد خِلاط، فسار الأشرف من دمشق، واتَّفَق هو وملك الرُّوم على لقائه، فجمعوا العساكر، والتقوا معه، فالتقى الجمعان للقتال يوم السبت ثامن عشر رمضان<sup>(٣)</sup>، وانكسرت الخوارزمية، ووقع منهم في وادٍ خَلَقٌ، فهلكوا، وهبَّت

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في (ب) و(ك) و(ع) و(س) زيادة، وهي: وذكر شيخنا ابن الأثير في تاريخه [الكامل: ٤٨٩/١٢]

أن ذلك كان في الثامن والعشرين.

عليهم رباح، ونُهبوا وأُخذوا وتُتبعوا إلى يوم عيد الفطر، وانبثت البشائر في البلاد، لأنَّ هذا الخوارزمي كان لا يأخذ بلداً إلا قَتَلَ أهله، وسبى الأموال، وفسقوا بنسائهم وأولادهم. وقد كان الأشرف قد رأى قبل الكسرة النَّبيَّ ﷺ في المنام، فوعده بالنَّصر عليهم، وقال: يا موسى، أنتَ منصور عليهم، أو مُظفَّر بهم. أو كما قال رسول الله ﷺ.

ثم سار الأشرف، فاستردَّ بلاد خِلاط، وأوغل في طلب الخوارزمي في بلاده، ثم رَجَعَ.

وانقطع الحاجُّ هذه السنة أيضاً من الشَّام، فصارت ثلاث سنين متوالية لانقطاع الحاجِّ من الشَّام.

### ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر بن الظاهر بن الناصر، وسلطان دمشق الأشرف بن العادل بن أيوب، ونائبه فيها أخوه الصَّالح بن العادل.

ففي أولها أحدثت الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر - رضي الله عنه - شرقي جامع دمشق، فجعلَ له إماماً راتب.

وفيها ظهر الغلاء بالديار المِصرية، فإنَّ نيلها نَقَصَ في شَوَّال سنة سبع وعشرين، وهو الموافق لشهر مَسْرَى من شهور القِبْط.

وفيها في صَفَر توفي الحكيم مهذب الدِّين، عبدُ الرَّحيم بن علي بن حامد، المعروف بالدُّخوار<sup>(١)</sup>، شيخ الأطباء بدمشق في زمانه، وهو الذي وَقَفَ داره

= قلت: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات ليست من أبي شامة، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٥٩ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ٧٢٨ - ٧٣٦، تاريخ الإسلام (ت ٣١٧هـ)، وفيات ٦٢٨هـ، سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٢٢ - ٣١٧، العبر للذهبي: ١١١/٥ - ١١٢، فوات الوفيات: ٣١٥ - ٣١٨، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/١٨ - ٣٨٦، وفيهما وفاته ٦٢٧هـ)، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٧/٦، =

عليهم رباح، ونُهبوا وأُخذوا وتُتبعوا إلى يوم عيد الفطر، وانبثت البشائر في البلاد، لأنَّ هذا الخوارزمي كان لا يأخذ بلداً إلا قتل أهله، وسبى الأموال، وفسقوا بنسائهم وأولادهم. وقد كان الأشرف قد رأى قبل الكسرة النَّبي ﷺ في المنام، فوعده بالنَّصر عليهم، وقال: يا موسى، أنت منصور عليهم، أو مُظفَّر بهم. أو كما قال رسول الله ﷺ.

ثم سار الأشرف، فاستردَّ بلاد خِلاط، وأوغل في طلب الخوارزمي في بلاده، ثم رَجَعَ.

وانقطع الحاجُّ هذه السنة أيضاً من الشَّام، فصارت ثلاث سنين متوالية لانقطاع الحاجِّ من الشَّام.

### ثم دخلت سنة ثمان وعشرين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر بن الظاهر بن الناصر، وسلطان دمشق الأشرف بن العادل بن أيوب، ونائبه فيها أخوه الصَّالح بن العادل.

ففي أولها أحدثت الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر - رضي الله عنه - شرقي جامع دمشق، فجعل له إماماً راتب.

وفيها ظهر الغلاء بالديار المِصرية، فإنَّ نيلها نقص في شَوال سنة سبع وعشرين، وهو الموافق لشهر مَسرى من شهور القِبْط.

وفيها في صَفَر توفي الحكيم مهذب الدِّين، عبدُ الرَّحيم بن علي بن حامد، المعروف بالدُّخوار<sup>(١)</sup>، شيخ الأطباء بدمشق في زمانه، وهو الذي وقَّف داره

= قلت: وهذه الزيادة تؤيد ما ذهبنا إليه من أن هذه الزيادات ليست من أبي شامة، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٥٩ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، عيون الأنباء لابن أبي أصيبعة: ٧٢٨ - ٧٣٦، تاريخ الإسلام (ت ٣١٧)، وفيات ٦٢٨ هـ، سير أعلام النبلاء: ٣١٦/٢٢ - ٣١٧، العبر للذهبي: ١١١/٥ - ١١٢، فوات الوفيات: ٣١٥ - ٣١٨، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/١٨ - ٣٨٦، وفيهما وفاته ٦٢٧هـ، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٧٧/٦، =

مدرسة للأطباء، وهي بنواحي الصّاعَة العتيقة<sup>(١)</sup>. ومولده بدمشق سنة خمس وستين وخمس مئة.

١٦٠ قال القوسي: أنشدني للحكيم الفاضل أبي الحسن بن التلميذ<sup>(٢)</sup> في الإسرائيلي صاحب «المعتبر»<sup>(٣)</sup>:

لنا صديقٌ يهوديٌّ حماقَتُهُ إذا تكَلَّم تبدو فيه مِنْ فِيهِ  
يتيه والكلبُ خيرٌ منه منزلةً كأنه بَعْدُ لم يخرج مِنْ التَّيهِ  
وفي<sup>(٤)</sup> صفر هذه السنة توفي أيضاً مجدُّ الدِّين البَهْنَسِي<sup>(٥)</sup>، واسمه الحارثُ بنُ مهلب بن الحسن، المَهْلَبِي.

حكى عن والده مقطّعات من شِعره وغير ذلك، وكان والده نحوياً أديباً فقيهاً، وكان قد وَزَرَ للأشرف بالشرق، ثم نُكِبَ بحرّان، واعتُقِلَ مُدَّة طويَلة، وسُلبت نعمته، ثم أفرج عنه، وأقام بدمشق إلى أن توفي بها، ودفن في التربة التي وَقَّعها عليه أخوه بجبل قاسيون<sup>(٦)</sup>.

= الدارس: ١٢٧/٢ - ١٣٠، القلائد الجوهريّة: ٣٣١ - ٣٣٣، شذرات الذهب: ١٢٧/٥ - ١٢٨، منادمة الأطلال: ٢٥٢ - ٢٥٣.

(١) وقفها سنة (٦٢٢هـ)، فيما ذكر ابن أبي أصيبعة في «عيون الأنباء»، والصّاعَة العتيقة: كانت قبلي جامع دمشق، وقد درست المدرسة، ولم يبق من آثارها أثر.

(٢) أبو الحسن بن التلميذ، هو أمين الدولة هبة الله بن أبي العلاء صاعد بن إبراهيم بن التلميذ، طبيب نصراني، ولد سنة (٤٦٦هـ)، وتوفي في بغداد (٥٦٠هـ)، وكان أواخر زمانه في صناعة الطب، له ترجمة في «عيون الأنباء»: ٣٤٩ - ٣٧١، وقد ساق البيهقي فيه مع القصة، وانظر «وفيات الأعيان»: ٦٩/٦ - ٧٥.

(٣) هو الطبيب أبو البركات هبة الله بن علي ملكا البلدي، كان يهودياً، وأسلم بعد ذلك، وكان في خدمة المستنجد بالله، وكان بينه وبين أمين الدولة ابن التلميذ معاداة، وكتابه «المعتبر» من كتب الفلسفة، وهو من أحسن ما صنف فيها في ذلك الزمن على حد تعبير القفطي، انظر ترجمته في «عيون الأنباء»: ٣٧٤ - ٣٧٦، وتاريخ الحكماء للقفطي: ٢٢٤ - ٢٢٧.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ)، التكملة للمنزدي: ٢٨٢/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٥٤هـ، وفيات ٦٢٨هـ)، القلائد الجوهريّة: ١٩٠/١.

وفيهما في آخر ربيع الآخر سافرت إلى الديار المصرية، فدخلت دمياط في جمادى الأولى، والقاهرة ومصر في جمادى الآخرة<sup>(١)</sup>، والإسكندرية في ذي الحجة.

وفيهما ولد أخي أبو محمد بن إسماعيل.

وفيهما في مستهل ذي الحجة توفي الزين النحوي، يحيى بن مُعْطِي<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - بالقاهرة، وأنا بها، وصُلِّي عليه تحت القلعة عند سوق الدواب، وحضِر الصلاة عليه السلطان الكامل بن العادل، ودُفِنَ بالقرافة في طريق قُبة الشافعي - رحمه الله عليه - على يسار المار إليها، على حافة الطريق، محاذياً لقبر أبي إبراهيم المُزَنِي، رحمه الله. حضِرَتْ دفنه والصلاة عليه، وكان آيةً في جَفْظِ كلام النحويين.

وفيهما توفي الزين الكُرْدِي<sup>(٣)</sup>، أبو عبد الله محمد المقرئ - وأنا بمصر -

(١) - (١) ما بينهما ليس في الأصل.

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ٣٥/٢٠ - ٣٦، إنباء الرواة: ٣٨/٤ - ٣٩، التكملة للمنذري: ٢٩٢/٣ - ٢٩٣، وفيات الأعيان: ١٩٧/٦، مفرج الكرب: ١٥٨/٥ - ١٦٠، المختصر في أخبار البشر: ١٥١/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٨٦)، وفيات ٦٢٨هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٢٤/٢٢، العبر للذهبي: ١١٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٨هـ - ٦٢٩)، الجواهر المضية: ٥٩٢/٣ - ٥٩٣، نزهة الأنام: ٥٠، النجوم الزاهرة: ٢٧٨/٦، تاج التراجم: ٢٨٩ - ٢٩٠، حسن المحاضرة، ٥٣٣/١، بغيّة الوعاة: ٣٤٤/٢، شذرات الذهب: ١٢٩/٥.

وقال ابن كثير في (وفيات ٦٢٩هـ): ترجمه أبو شامة في السنة الماضية (يعني ٦٢٨هـ)، وهو أضيف لأنه شهد جنازته بمصر، وأما ابن الساعي فإنه ذكره في هذه السنة.

قلت: وهو صاحب الألفية المشهورة في النحو المسماة «الدرة الألفية في علم العربية». وللدكتور محمود محمد الطناحي - رحمه الله - دراسة مفصلة في آرائه النحوية في مقدمة تحقيقه لكتابه: «الفصول الخمسون».

(٣) هو محمد بن عمر بن حسين المقرئ. له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٤٥٩)، وفيات ٦٢٨هـ، معرفة القراء الكبار: ١٢٦٨/٣ - ١٢٦٩، غاية النهاية: ٢١٦/٢.

وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب<sup>(١)</sup>.

وحجَّ النَّاسُ في هذه السنة من الشَّام، ومصر.

وفيها حجَّ شيخنا ابنُ الصَّلَاح، ثم انقطع الحاج بعد هذه السَّنة.

وفيها توفي الملك القاهر تاج الملوك إسحاق بن العادل<sup>(٢)</sup>، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة تسع وعشرين وست مئة

وأنا بالإسكندرية في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وسُلطان دمشق الأشرف بن العادل، وفي الديار المِصرية أخوه الكامل بن العادل.

ففيها رجعت إلى دمشق في سابع ربيع الآخر، فوجدتُ العماد المَحَلِّي مريضاً، ومات في تلك الأيام يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر، واسمه حسام بن عُزَي بن يونس<sup>(٣)</sup>، وكنيته<sup>(٤)</sup> أبو المناقب.

ومولده بقوص، ومرباه بالمحلة من البلاد الغربية بالديار المصرية<sup>(٤)</sup>، وكان ظريفاً شاعراً، حَسَنَ المحاضرة، ودُفِنَ في مقابر الصُّوفية، حَضَرْتُ دفنه، وله ترجمةٌ حسنةٌ في «معجم القوصي».

وفي مستهل جمادى الأولى مات صاجِبنا أبو القاسم بن إبراهيم، المعروف بالعلم ابن النَّحَّاس، ودفن بالجبل، حضرْتُ الصَّلَاة عليه، وكان شاباً، دِيناً، حَسَنَ الخُلُق والسَّمت، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٤/٣، شفاء القلوب: ٣٢٧، النجوم الزاهرة: ١٧٢/٦، ترويح القلوب: ٥١.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ) - وهو خطأ - والتكملة للمنذري: ٣٠٣/٣، وفیات الأعيان: ٢٥١/٦، ٢٥٣ - ٢٥٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٩)، وفیات ٦٢٩هـ، الوافي بالوفيات: ٣٤٩/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب)، و(ك) و(ع) و(س).

وكان من أصحاب الشيخ أبي القاسم الشاطبي رحمه الله، توفي بدمشق، وأخذ مكانه في الجامع شيخنا أبو عمرو بن الحاجب<sup>(١)</sup>.

وحجَّ النَّاسُ في هذه السنة من الشَّام، ومصر.

وفيها حجَّ شيخنا ابنُ الصَّلَاح، ثم انقطع الحاج بعد هذه السَّنة.

وفيها توفي الملك القاهر تاج الملوك إسحاق بن العادل<sup>(٢)</sup>، والله أعلم<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة تسع وعشرين وست مئة

وأنا بالإسكندرية في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وسُلطان دمشق الأشرف بن العادل، وفي الديار المِصرية أخوه الكامل بن العادل.

ففيها رجعت إلى دمشق في سابع ربيع الآخر، فوجدتُ العماد المَحَلِّي مريضاً، ومات في تلك الأيام يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الآخر، واسمه حسام بن غُزَي بن يونس<sup>(٣)</sup>، وكنيته<sup>(٤)</sup> أبو المناقب.

ومولده بقوص، ومرباه بالمحلة من البلاد الغربية بالديار المصرية<sup>(٤)</sup>، وكان ظريفاً شاعراً، حَسَنَ المحاضرة، ودُفِنَ في مقابر الصُّوفية، حَضَرْتُ دفنه، وله ترجمةٌ حسنةٌ في «معجم القوصي».

وفي مستهل جمادى الأولى مات صاجِبُنَا أبو القاسم بن إبراهيم، المعروف بالعلم ابن النَّحَّاس، ودفن بالجبل، حضرْتُ الصَّلَاة عليه، وكان شاباً، دِيناً، حَسَنَ الخُلُق والسَّمَت، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٤/٣، شفاء القلوب: ٣٢٧، النجوم الزاهرة: ١٧٢/٦، ترويح القلوب: ٥١.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٨هـ) - وهو خطأ - والتكملة للمنذري: ٣٠٣/٣، وفیات الأعيان: ٢٥١/٦، ٢٥٣ - ٢٥٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٩هـ، وفیات ٦٢٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٣٤٩/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب)، و(ك) و(ع) و(س).

وفيها في تاسع جمادى الأولى توفي القاضي شرف الدين إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، المعروف بابن المؤصلي<sup>(١)</sup>.

ودُفِنَ بالجبل، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عليه بجامع دمشق، ومولده رابعَ عَشَرَ شهر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وخمس مئة، وأجاز لي جميع ما يرويه، وكان شيخاً دَيِّناً لطيفاً، رحمه الله.

وفيها<sup>(٢)</sup> في جمادى الآ<sup>(٣)</sup>.. عَزَلَ القاضيَان الشمسان الخُوِّي وابن سني الدولة، وولي مكانهما قاضي القضاة عماد الدين بن الحرستاني، ثم عَزَلَ في سنة إحدى وثلاثين وست مئة، وتولَّى ابنُ السني<sup>(٤)</sup>.

وفيها وَصَلَ إلينا الخبرُ بوفاة الشيخ ابن عيسى<sup>(٥)</sup> بالإسكندرية<sup>(٥)</sup>، وكانت له مسموعاتٌ كثيرة على الحافظ السلفي وغيره، وأجاز لي جميع ما يرويه.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٩هـ)، التكملة للمنذري: ٣/٣٠٩، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٦هـ)، وفيات ٦٢٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٩/٧٠، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، الجواهر المضية: ١/٣٨٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٧٨-٢٧٩، تاج التراجم: ٦٢ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، الدارس: ١/٥٤٠-٥٤١، الطبقات السنية: ٢/١٧٣، شذرات الذهب: ٥/١٢٩-١٣٠.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) بياض في الأصل، و(ك) و(ع). وفي (س): في إحدى الجمادين.

(٤) هو أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد الشريشي، له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣/٣١٢، تاريخ الإسلام (ت ٥٣٨هـ)، وفيات ٦٢٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٣١٥، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٠٦-١٢١٣، المعبر للذهبي: ٥/١١٦-١١٧، ميزان الاعتدال: ٣/٣١٩، غاية النهاية: ١/٦٠٩-٦١٠، لسان الميزان: ٦/٢٧٤-٢٧٥، النجوم الزاهرة: ٦/٢٧٩، حسن المحاضرة: ١/٤٩٩، شذرات الذهب: ٥/١٣٢-١٣٣.

(٥) في هامش الأصل حاشية، هي: مهمة، يحتمل أن يكون هذا الشيخ أبو القاسم عيسى بن عبد العزيز السكندري «صاحب الجامع الأكبر والبحر الأذخر»، يحتوي على سبعة آلاف قراءة وطريق، غير قراءة الشاذ وما لا يليق، فليحُرَّ من «طبقات القراء» لابن الجزري، ومن «طبقات النحويين» للسيوطي، ومن «طبقات القراء» للكديمي (كذا)، فإن كان هو هذا ففيه رد على الذهبي حيث بالغ في الإنكار عليه بسبب كتابه المذكور في القراءات.



وفيهما توفي الجمال بن الحافظ عبد الغني الحنبلي<sup>(١)</sup>، ودُفِنَ بالجبل.

وفيهما توفي ضياء الدين عيسى بن الفقيه أبي الحسن بن سيدهم المضري - ويعرف أبوه بصهر<sup>(٢)</sup> يعقوب - بدمشق عند قدومه من الحج، وكنت إذ ذاك بمصر، وكان قد أنشدني لأخيه يوسف بن أبي الحسن، وكان كما أخبرني أديباً فاضلاً:

أَرْسَلْتُ مِنْ كَبِدِ الْقَوْسِ ابْنَهَا فَغَدَتْ تَشِيئُ وَالْأُمُّ قَدْ تَحْنُو عَلَى الْوَلَدِ  
وَمَا دَرَتْ أَنَّهُ لَمَّا رَمَيْتَ بِهِ مَا سَارَ مِنْ كَبِدٍ إِلَّا إِلَى كَبِدٍ  
وهذان من الأبيات الفائقة.

= قال إبراهيم عفا الله عنه: كاتب هذه الحاشية يكتفي في رُكَّه على الذمعي بمعرفة ما إذا كان قد ترجم له هؤلاء العلماء، وكان ترجمتهم له توثيق له، مما يدل على أن كاتبها غير متمكن في العلم، وما أورده الذمعي في حق الشيخ عيسى هذا غاية في الاعتدال، فقد فرق بين سماعه للحديث وسماعه للقراءات، فقال في «معرفة القراء»: ١٢١٢/٣: هذا رجل قليل الحياء، مكابر للحسن، فأين السبعة آلاف رواية، فالقراء كلهم الذين في التواريخ معروفهم ومشهورهم ومجهولهم ومن يعرف له من يروي عنه لا يبلغون ثلاثة آلاف رجل، فالله يسامحه المسكين! وقال في «ميزان الاعتدال»: ٣١٨/٣: سماعاته للحديث من السلفي، وغيره صحيحة، فأما في القراءات فليس بثقة ولا مأمون، وضع أسانيد، وأدعى أشياء لا وجود لها، وهما غير واحد.

(١) هو عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٢٩هـ)، التكملة للمنزدي: ٣١٩/٣، مشيخة ابن البخاري: ٣٧٧ - ٣٧٩، طبقات علماء الحديث: ١٩١/٤ - ١٩٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٠٩هـ، وفيات ٦٢٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣١٧/٢٢ - ٣١٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٨/٤ - ١٤١٠، العبر للذهبي: ١١٤/٥ - ١١٥، الوافي بالوفيات: ٢٩٣/١٧ - ٢٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٢٩هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ١٨٥ - ١٨٧، النجوم الزاهرة: ٢٧٩/٦، المقصد الأرشد: ٤٠/٢، الدارس: ٤٧/١ - ٤٨، المنهج الأحمد: ٢٠٠/٤ - ٢٠٢، القلائد الجوهريّة: ٩٥/١ - ٩٦، شلوات الذهب: ١٣١/٥.

(٢) في النسخ ما عدا الأصل: بصمد!

## ثم دخلت سنة ثلاثين وست مئة

في خلافة المستنصر بن الظاهر بن الناصر، وأنا بدمشق.

ففيها أنشئت دار الحديث الجديدة، أنشأها الأشرف موسى بن أبي بكر بن أيوب، وكانت تعرف أولاً بدار قايماز النجمي، وبدئ بالاشتغال فيها مستهل رمضان من هذه السنة.

وفي هذه السنة توفي جماعة من السلاطين، منهم المغيث بن المغيث بن العادل<sup>(١)</sup>، والعزیز عثمان بن العادل<sup>(٢)</sup>، وابنه<sup>(٣)</sup>، ومظفر الدين صاحب إربل<sup>(٤)</sup> وغيرهم<sup>(٥)</sup>.

توفي ابن المغيث في حصار حصن كيفا في المحرم.

وتوفي العزيز عثمان ليلة الحادي عشر من رمضان - ومولد العزيز عثمان في ربيع الآخر سنة ست وتسعين وخمس مئة - بالتأعمة<sup>(٥)</sup>.

(١) هو شهاب الدين محمود بن المغيث عمر بن العادل، له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٧٣/٣، وقد خلط بأولاد العادل في «شفاء القلوب»: ٣٢٦، وترويح القلوب: ٥١.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٣٤٩/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٩٥هـ، وفيات ٦٣٠هـ)، الوافي بالوفيات: ٥٠٥/١٩ - ٥٠٦هـ، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٨٧، شفاء القلوب: ٣٢٠ - ٣٢١، النجوم الزاهرة: ٢٨١/٦، الدارس: ٥٤٩/١ - ٥٥٠، القلائد الجوهريّة: ١٣١/١، شذرات الذهب: ١٣٦/٥ - ١٣٧، ترويح القلوب: ٥٧.

وفي تاريخ الإسلام: توفي العزيز بيستانه المعروف بالتأعمة بيت لها.

(٣) هو الظاهر نجم الدين أيوب بن العزيز، وقد ولي بعد أبيه، ومات في السنة نفسها. انظر «شفاء القلوب»: ٣٢١.

(٤) هو كوكبوري بن علي بن بكتكين، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٣٥٤/٣، وفيات الأعيان: ١١٣/٤ - ١٢١، مفرج الكروب: ٤٨/٥ - ٦٢، الحوادث الجامعة: ٢٨، تاريخ الإسلام (ت ٦٠٦هـ، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٢/٢٣٧ - ٢٣٨، العبر للذهبي: ١٢١/٥ - ١٢٢، الوافي بالوفيات: ٣٧٦/٢٤ - ٣٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، نزهة الأنام: ٥٢ - ٥٣، العقد الثمين: ١٠٧/٧ - ١٠٨، النجوم الزاهرة: ٢٨٢/٦، شذرات الذهب: ١٣٨/٥ - ١٤٠، وأخباره مشهورة في تواريخ تلك الفترة.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في (ب).

وفيها توفي<sup>(١)</sup> بهاء الدين بن أبي اليُسْر<sup>(٢)</sup> في خامس عشر محرّم، ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة، ودفن بجنب أبيه بجبل قاسيون.

### ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وست مئة

ففيها مات الشيخ أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم، التغلبي المعروف بالسيف الآمدي<sup>(٣)</sup>، ودفن بجبل قاسيون رابع صفر.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصولين، والجدل، والخلاف، والمنطق، وعلوم الأوائل، وصنّف فيها كتباً كثيرة.

(١) في الأصل جاءت هذه الترجمة في وفيات سنة (٦٣١هـ)، عقب ترجمة الآمدي، وفي (ك) (و) (ع) (س) جاءت قبلها في السنة نفسها، أما في (ب) فقد جاءت في آخر وفيات سنة (٦٣٠هـ)، وقد أثبتنا كما جاءت فيها لموافقها بقية المصادر في سنة وفاته، والله أعلم.

(٢) هو إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله المعري التنوخي، له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣٢٩/٣، وتاريخ الإسلام (ت ٥٦٨هـ)، وفيات (٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٥٦/٢٢، الوافي بالوفيات: ١٩/٦، النجوم الزاهرة، ٢٨١/٦، شذرات الذهب: ١٣٥/٥، تاريخ معرة النعمان: ٢٠٩/٢.

والده أبو اليسر شاعر بن عبد الله، كان كاتب الإنشاء لعماد الدين زنكي، ثم لابنه نور الدين، وتوفي (٥٨١هـ)، انظر كتاب الروضتين: ٢٩/٢.

(٣) له ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦١، مرآة الزمان، (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنذري: ٣٦٠-٣٥٩/٣، عيون الأنباء: ٦٥٠-٦٥١، وفيات الأعيان: ٢٩٣-٢٩٤، مفرج الكروب: ٧٨/٤، ٣٥/٥ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، المختصر في أخبار البشر: ١٥٥-١٥٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٥هـ)، وفيات سنة ٦٣١هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٦-٣٦٤/٢٢، ميزان الاعتدال: ٢٥٩/٢، المعبر للذهبي: ١٢٤/٥-١٢٥، الوافي بالوفيات: ٣٤٠-٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠٦-٣٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٧/١-١٣٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٣١هـ)، لسان الميزان: ٢٢٦-٢٢٨، النجوم الزاهرة: ٢٨٥/٦، حسن المحاضرة: ٥٤١/١، الدارس: ٣٩٣/١، شذرات الذهب: ١٤٤/٥-١٤٥.

وفيهما توفي<sup>(١)</sup> بهاء الدين بن أبي اليُسْر<sup>(٢)</sup> في خامس عشر محرّم، ومولده سنة خمس وستين وخمس مئة، ودفن بجنب أبيه بجبل قاسيون.

### ثم دخلت سنة إحدى وثلاثين وست مئة

ففيهما مات الشيخ أبو الحسن علي بن أبي علي محمد بن سالم، التغلبي المعروف بالسيف الأمدي<sup>(٣)</sup>، ودفن بجبل قاسيون رابع صفر.

وكان - رحمه الله - حسن الأخلاق، كبير القدر في معرفة الأصولين، والجدل، والخلاف، والمنطق، وعلوم الأوائل، وصنّف فيها كتباً كثيرة.

(١) في الأصل جاءت هذه الترجمة في وفيات سنة (٦٣١هـ)، عقب ترجمة الأمدي، وفي (ك) (و) (ع) (س) جاءت قبلها في السنة نفسها، أما في (ب) فقد جاءت في آخر وفيات سنة (٦٣٠هـ)، وقد أثبتنا كما جاءت فيها لموافقها بقية المصادر في سنة وفاته، والله أعلم.

(٢) هو إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله المعري التنوخي، له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣٢٩/٣، وتاريخ الإسلام (ت ٥٦٨هـ)، وفيات (٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٥٦/٢٢، الوافي بالوفيات: ١٩/٦، النجوم الزاهرة، ٢٨١/٦، شذرات الذهب: ١٣٥/٥، تاريخ معرة النعمان: ٢٠٩/٢.

والده أبو اليسر شاعر بن عبد الله، كان كاتب الإنشاء لعماد الدين زنكي، ثم لابنه نور الدين، وتوفي (٥٨١هـ)، انظر كتاب الروضتين: ٢٩/٢.

(٣) له ترجمة في تاريخ الحكماء للقفطي: ١٦١، مرآة الزمان، (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنذري: ٣٦٠-٣٥٩/٣، عيون الأنباء: ٦٥٠-٦٥١، وفيات الأعيان: ٢٩٣-٢٩٤، مفرج الكروب: ٧٨/٤، ٣٥/٥ (وفيه وفاته ٦٣٠هـ)، المختصر في أخبار البشر: ١٥٥-١٥٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٥هـ)، وفيات سنة ٦٣١هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٦٦-٣٦٤/٢٢، ميزان الاعتدال: ٢٥٩/٢، المعبر للذهبي: ١٢٤/٥-١٢٥، الوافي بالوفيات: ٣٤٠-٣٤٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠٦-٣٠٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٧/١-١٣٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٣١هـ)، لسان الميزان: ٢٢٦-٢٢٨، النجوم الزاهرة: ٢٨٥/٦، حسن المحاضرة: ٥٤١/١، الدارس: ٣٩٣/١، شذرات الذهب: ١٤٤/٥-١٤٥.

وفيها<sup>(١)</sup> في شعبان توفي القاضي عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر<sup>(٢)</sup>، يروي عن عمه وغيره، ومولده سنة تسع وخمسين وخمس مئة بدمشق في رمضان.

وفيها في شعبان أيضاً توفي بالموصل العزُّ عليُّ بن محمد بن عبد الكريم، الجَزْري، المعروف بابن الأثير المؤرِّخ<sup>(٣)</sup>؛ صاحب المصنَّفات، ولد سنة خمس وخمسين وخمس مئة.

وفيها ولدت أم الحسن فاطمة بنت عبد الرحمن بن إسماعيل في الثالث والعشرين من شَوَّال، جعلها الله ذرَّةً مباركة<sup>(٤)</sup>.

وفيها جاءنا إلى دمشق خبر وفاة الشيخ العالم الزَّاهد أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القُرطُبي<sup>(٥)</sup> - رحمه الله - بمدينة رسول الله ﷺ في شهر صَفَر

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣٧٠ - ٣٧١، وتاريخ الإسلام (ت ٣٩، وفيات ٦٣١هـ)، شذرات الذهب: ١٤٦/٥، وهو أخو فخر الدين وزين الأمان وتاج الأمان، إلا أنه دونهم في العلم والخلق.

(٣) له ترجمة في معجم البلدان: ١٣٨/٢، التكملة للمنزدي: ٣٤٨ - ٣٤٩، وفيات الأعيان: ٣٤٨/٣ - ٣٥٠، المختصر في أخبار البشر: ١٥٤/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٩٩، وفيات ٦٣٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٥٣/٢٢ - ٣٥٦، تذكرة الحفاظ: ١٣٩٩/٤ - ١٤٠٠، العبر للذهبي: ١٢٠/٥ - ١٢١، الوافي بالوفيات: ١٣٦/٢٢ - ١٣٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٩٩/٨ - ٣٠٠، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٢/١ - ١٣٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٠هـ)، نزهة الأنام: ٥٣ - ٥٤، النجوم الزاهرة: ٢٨١/٦ - ٢٨٢، الإعلان بالتوبيخ: ٦٧٢ - ٦٧٣، شذرات الذهب: ١٣٧/٥.

وقد وهم أبو شامة في ذكر وفاته في هذه السنة، والصحيح: أنه توفي سنة (٦٣٠ هـ)، كما أجمعت مصادر ترجمته.

(٤) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣٥٨/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٤، وفيات ٦٣١هـ)، معرفة القراء الكبار: ١٢٧٠/٣ - ١٢٧١، العبر للذهبي: ١٢٥/٥، الوافي بالوفيات: ٢٦١/٤، غاية النهاية: ٢١٩/٢ - ٢٢٠، النجوم الزاهرة: ٢٨٧/٦، بغية الرعاة: ٢٠١/١ - ٢٠٢، طبقات =

من هذه السنة<sup>(١)</sup>، وصلى عليه الشرف محمد بن أبي الفضل المرسى، وأخبرني بدمشق أنَّ وفاته كانت مستهل صفر سنة إحدى وثلاثين وست مئة - رحمه الله - ودفن بالبقيع قريباً من قبر أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه، وكنتُ اجتمعتُ به بالمدينة وبمصر، وأجاز لي رواية ما يصحُّ عنه روايته، وكان إماماً قدوةً، له قَبُولٌ عند أهل الآخرة وأهل الدنيا<sup>(٢)</sup>.

وفيهما توفي عندنا بدمشق النجم التُّفَلِسِي، واسمه ثابت بن تاوان<sup>(٣)</sup>. وكان كبيرَ المحل، حَسَنَ الأخلاق، مشغلاً بعلمي الشريعة والطريقة - رحمه الله - ودفن في مقابر الصُّوفية.

وفيهما توفي الزَّين بن قفرجل، والشمس ابن قوام وكانا من خيار عدول البلد.

وفي ليلة الجمعة خامس عشر شوال توفي البرهان أبو الحسين إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، القُرْطُبي<sup>(٤)</sup>؛ إمام الكلاسة، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون عند قبر والده، وكانت له جنازةٌ عظيمة - رحمه الله - سمع على الحافظ أبي محمد القاسم بن علي، وعلى غيره، وحَضَرَتْ دَفْنُهُ والصَّلَاةُ عليه، وكان في حياته منقطعاً بالمنارة الشرقية، مشغلاً بالطَّهارة والصَّلَاة.

= المفسرين للداودي: ٢١٩/٢ - ٢٢٠، شذرات الذهب: ١٤٥/٥.

قال ابن الجزري: لم يسمع أحد من الشاطبي الرائية كاملة فيما نعلم سواء وسوى التجيبي، وله بها أبيات انفرد بروايتها عنه، وكذلك في الشاطبية بيتان أحدهما في البقرة، والآخر في الرعد. وقال الذهبي في «معركة القراء»: وقد وهم ابن الطليسان، فذكر أنه توفي بمصر. ودفن بقرافتها. قلت: وتابع ابن الطليسان في وهمه السيوطي في «بغية الوعاة».

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣٦٦/٣ - ٣٦٧، تاريخ الإسلام (ت ١٦)، وفيات ٦٣١هـ، فوات الوفيات: ٢٧٠/١ - ٢٧١، النجوم الزاهرة: ٢٨٦/٦.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٣٧٢/٣، تاريخ الإسلام (ت ١١)، وفيات ٦٣١هـ.

ثم مات الشيخ عبد الله الأرمني<sup>(١)</sup> - وكان شيخاً صالحاً، منقطعاً بالجبل - بعد البرهان بخمس عشرة ليلة أو نحوها، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

ثم<sup>(٢)</sup> جاءنا الخبر في هذه السنة من حلب بموت الفقيه العالم نجم الدين بن الخبّاز، وكان مشهوراً بالعلم واللطف والتواضع، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.

وفي هذه السنة أحدثت القيسارية التي وراء سوق النحاسين، ففتّح بابها إلى الزيادة، ونُقِلَ إليها سوق الصّاعة، وكذلك ما أحدث من الدكاكين في وسط الزيادة كان في هذه السنة.

وفيها<sup>(٣)</sup> وقعت وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب.

ولم يحجّ في هذه السنة إلا من جهة اليمن أو من ركب البحر من مِصر<sup>(٤)</sup>.

### ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين وست مئة

ففيها<sup>(٤)</sup> توفي الشهاب ابن أبي عضرون<sup>(٥)</sup> في ليلة الثامن والعشرين من المحرم، وهو أبو العباس عبد السلام بن المطهر بن شرف الدين أبي سعد بدمشق.

(١) هو عبد الله بن يونس، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٧٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٦هـ، وفيات ٦٣١هـ)، الوافي بالوفيات: ١٧/٦٩٥ - ٦٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣١هـ)، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، الدارس: ٢/١٩٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٨٤، الطبقات السنية: ٤/٢٥٣ - ٢٥٤، شذرات الذهب: ٥/١٤٥ - ١٤٦.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) في (ب) ورد الخبر فيها مختصراً: ففيها توفي الشهاب بن عضرون بدمشق، والقاضي بهاء الدين بن شداد، واسمه يوسف بن رافع بن تميم توفي بحلب، وكلاهما من رؤسائها، وكان للناس بهما منافع، وكنت قد اجتمعت بآبن شداد

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ، وفيات ٦٣٢هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٨٢ - ٣٨٣،

الحوادث الجامعة: ٤٣، تاريخ الإسلام (ت ١٠٠هـ، وفيات ٦٣٢هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٢٨، =

ثم مات الشيخ عبد الله الأرمني<sup>(١)</sup> - وكان شيخاً صالحاً، منقطعاً بالجبل - بعد البرهان بخمس عشرة ليلة أو نحوها، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

ثم<sup>(٢)</sup> جاءنا الخبر في هذه السنة من حلب بموت الفقيه العالم نجم الدين بن الخبّاز، وكان مشهوراً بالعلم واللطف والتواضع، رحمه الله<sup>(٣)</sup>.

وفي هذه السنة أحدثت القيسارية التي وراء سوق النحاسين، ففتّح بابها إلى الزيادة، ونُقِلَ إليها سوق الصّاعة، وكذلك ما أحدث من الدكاكين في وسط الزيادة كان في هذه السنة.

وفيها<sup>(٣)</sup> وقعت وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب.

ولم يحجّ في هذه السنة إلا من جهة اليمن أو من ركب البحر من مِصر<sup>(٤)</sup>.

### ثم دخلت سنة اثنتين وثلاثين وست مئة

ففيها<sup>(٤)</sup> توفي الشهاب ابن أبي عضرون<sup>(٥)</sup> في ليلة الثامن والعشرين من المحرم، وهو أبو العباس عبد السلام بن المطهر بن شرف الدين أبي سعد بدمشق.

(١) هو عبد الله بن يونس، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٧٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٦هـ، وفيات ٦٣١هـ)، الوافي بالوفيات: ١٧/٦٩٥ - ٦٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣١هـ)، النجوم الزاهرة: ٦/٢٨٥، الدارس: ٢/١٩٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٨٤، الطبقات السنية: ٤/٢٥٣ - ٢٥٤، شذرات الذهب: ٥/١٤٥ - ١٤٦.

(٢-٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣-٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) في (ب) ورد الخبر فيها مختصراً: ففيها توفي الشهاب بن عضرون بدمشق، والقاضي بهاء الدين بن شداد، واسمه يوسف بن رافع بن تميم توفي بحلب، وكلاهما من رؤسائها، وكان للناس بهما منافع، وكنت قد اجتمعت بآبن شداد

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣١هـ، وفيات ٦٣٢هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٣٨٢ - ٣٨٣،

الحوادث الجامعة: ٤٣، تاريخ الإسلام (ت ١٠٠هـ، وفيات ٦٣٢هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٢٨، =



وفي<sup>(١)</sup> المحرّم توفي البذرّ الوكيل بمجلس الحُكم، واسمه عبد المولى بن عبد السيّد بن إبراهيم، ودفن بالجبل، روى عنه القوسي في «معجمه»<sup>(٢)</sup>.

والقاضي بهاء الدين ابن شدّاد<sup>(٣)</sup>، واسمه يوسف بن رافع بن تميم، توفي بحلب، وكان هو وابن أبي عصرون من رؤسائها، وكان للنّاس بهما منافع، وكنت قد اجتمعتُ بآبن شدّاد بدمشق، وأجاز لي جميع ما يرويه، ثم سمعتُ عليه بيضر، وعند قبر الشّافعي - رحمه الله - سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة.

وفي هذه السنة جاءنا الخبر بموت صاحبنا صفي الدّين حسن بن أبي طالب البغدادي، المقيم بمدينة رسول الله ﷺ، وكان شاباً فاضلاً، أديباً، كتّب لصاحب المدينة، ثم وُزّر له، واشتدّ على قمع المفسدين بها، فوثّب عليه ليلة العشرين من ذي الحِجّة سنة إحدى وثلاثين جماعةً من السفهاء على باب مسجد المدينة - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - قبيل العشاء الآخرة، فضربوه

= الوافي بالوفيات: ٤٣٦/١٨ - ٤٣٧، نزهة الأنام: ٦٥ - ٦٦، النجوم الزاهرة: ٢٨٧/٦، شذرات الذهب: ١٤٩/٥.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٣٨٤ - ٣٨٥، وفيات الأعيان: ٨٤/٧ - ١٠٠، مفرج الكروب: ٨٩/٥ - ٩٢، المختصر في أخبار البشر: ١٥٦/٣، تاريخ الإسلام (ت) ١٥٠، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٣/٢٢ - ٣٨٧، معرفة القراء الكبار: ١٢١٦/٣ - ١٢٢٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٩/٤، العبر للذهبي: ١٣٢/٥، الوافي بالوفيات: ١٩٦/٢٩ - ٢٠٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٦٠ - ٣٦٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ١١٥ - ١١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٢هـ)، نزهة الأنام: ٧٧ - ٧٨، غاية النهاية: ٣٩٥ - ٣٩٦، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٢٠ - ١٢٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٢/٦، الأنس الجليل: ١٠١/٢ - ١٠٢، شذرات الذهب: ١٥٨/٥ - ١٥٩.

وهو صاحب كتاب «النوادر السلطانية» في سيرة صلاح الدين، وهو من الموارد التي اعتمد عليها أبو شامة في كتابه «الروضتين».

قال ابن واصل في «مفرج الكروب»: ٩٠/٥ - ٩١: وكانت قد غلبت عليه النسبة إلى شداد، بل لعل ذلك في نسب أمه، ولم يكن في آبائه من اسمه شداد.

بأسيافهم حتى قتلوه، وهو داخل من باب المسجد، أخبرني بذلك الشيخ أبو الفضل المرسى، قدم علينا في هذه السنة، وكنت قد اجتمعت بهذا الشهيد - رحمه الله - بدمشق مراراً، وبالمدينة في حجتَي سنة إحدى وعشرين واثنين وعشرين وست مئة.

وفي مستهل سنة اثنتين وثلاثين وست مئة توفي الشَّهاب السُّهْرَوْرْدِي<sup>(١)</sup> ببغداد، وكان كبير القَدْر والشَّان، وله تصانيف في علم التصوف، وقَدِمَ دمشق مراراً وأنا صغير، وعَقَدَ بها مجلس الوعظ ولم أره، رحمه الله، ومولده سنة تسع وثلاثين وخمس مئة، واسمه عمر بن محمد بن عبد الله البكري.

وفيها في ثالث جُمادى الأولى ولد أخى عبدُ الحليم بن إسماعيل، جعله الله مباركاً.

وفيها في سادس عشر رجب توفي الشيخ العَدْلُ أبو علي الحسن بن يحيى بن صَبَّاح المِضْرِي<sup>(٢)</sup>، ودُفِنَ بالجبل، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عليه بظاهر<sup>(٣)</sup> دمشق خارج باب<sup>(٤)</sup>

(١) له ترجمة في معجم البلدان: ٢٩٠/٣، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٠هـ) - وهو خطأ - التكملة للمنفرد: ٣٨٠/٣ - ٣٨١، وفيات الأعيان: ٤٤٦/٣ - ٤٤٨، الحوادث الجامعة: ٤٢، تاريخ الإسلام (ت ١١٢هـ)، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٧٣/٢٢ - ٣٧٧، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٨/٤، العبر للذهبي: ١٢٩/٥، المختصر المحتاج إليه: ١٠٨/٣ - ١٠٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٦٦ - ٣٦٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٣٨/٨ - ٣٤١، طبقات الشافعية للإسنوي: ٦٣/٢ - ٦٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٢هـ)، نزه الأنام: ٦٠ - ٦٢، النجوم الزاهرة: ٢٨٣/٦ - ٢٨٥، ٢٩٢، طبقات الأولياء: ٢٦٢ - ٢٦٥، طبقات المفسرين للداودي: ١٠/٢ - ١١، شذرات الذهب: ١٥٣/٥ - ١٥٤.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنفرد: ٣٩٣/٣، مشيخة ابن البخاري: ٣٩٠ - ٣٩٩، تاريخ الإسلام (ت ٨٣هـ)، وفيات ٦٣٢هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٧٢/٢٢ - ٣٧٣، العبر للذهبي: ١٢٨/٥، الوافي بالوفيات: ٣٠٤/١٢ - ٣٠٥، النجوم الزاهرة: ٢٩٢/٦، شذرات الذهب: ١٤٨/٥، وكتبه عندهم أبو صادق.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب).

الفرايس، سمعت<sup>(١)</sup> عليه أكثر الخَلَعِيَّات، ولي منه إجازة عامة، ومولده بمصر في جُمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة، وكانت له ديانة، وأصالة، وأمانة وعدالة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

وفي هذا الشهر حُرِّبَ خان بالعقبة<sup>(٣)</sup> - كان كثيرَ الفسق والفساد - لِيُجْعَلَ مسجداً يُصَلَّى فيه الجمعة، فَتَمَّ جامعاً كبيراً حسناً سُمِّيَ بجامع التَّوْبَةِ<sup>(٤)</sup>، وذلك في أيام الأشرف أبي الفتح موسى بن أبي بكر بن أيوب، وهو المجدد أيضاً لمسجد جراح خارج باب الصغير<sup>(٥)</sup>.

وفي ليلة الأحد تاسع شعبان توفي التقي بن باسوية<sup>(٦)</sup>، واسمه أبو الحسن علي بن أبي الفتح المبارك بن الحسن بن أحمد بن باسوية بدمشق، ودفن بباب الصغير، وكنتُ مريضاً تلك الأيام، فلم يُقَدَّر لي شهودُ جنازته، وكان شيخاً خيراً، حَسَنَ الأخلاق، متواضعاً لطيفاً، مشهوراً بالقراءات، سَمِعَ من الحازمي وغيره، وأجاز لي رواية جميع ما يرويه، وَذَكَرَ لي أنه ولد سنة ست وخمسين وخمس مئة، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) كان يعرف بخان ابن الزنجاري، انظر «وفيات الأعيان»: ٣٣٤/٥.

(٣) قضيت في هذا الجامع سنواتٍ أربعاً في رَيِّقٍ شبابي أنهل فيه من علم شيخني العربي محمد هشام البرهاني، أمتع الله به، ثم باعدت بيننا الأيام بما فيها من تحولات في الأفكار والنظرات، والله الهادي إلى سواء السبيل.

(٤) جده الأشرف سنة (٦٣١هـ)، انظر «مرآة الزمان» في حوادثها.

(٥) له ترجمة في «مرآة الزمان» (وفيات ٦٣٢هـ)، التكملة للمنذري: ٣/٣٩٤ - ٣٩٥، تاريخ الإسلام

(ت) ١٠٩، وفيات ٦٣٢هـ، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٢٠ - ١٢٢١، العبر للذهبي: ٥/١٢٨ -

١٢٩، المختصر المحتاج إليه: ٣/١٤٣، الوافي بالوفيات: ٢١/٣٩٨، غاية النهاية: ١/٥٦٢،

النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٢، شذرات الذهب: ٥/١٤٩.

## ثم دخلت سنة ثلاث وثلاثين وست مئة

ففيها توفي أبو الحَظَّاب عمر ابن دِخية<sup>(١)</sup> المحدث في ليلة الثلاثاء رابع عشر ربيع الأول بالذَّيَّار المِضْرِيَّة، ولي منه إجازة<sup>(٢)</sup>، وللشيخ السخاوي فيه أبيات حسنة: شرف الله بابن دِخية<sup>(٣)</sup>..

وفيهما توفي البهاء الأَرَّاني<sup>(٤)</sup>، واسمه عبد الخالق بن<sup>(٥)</sup> الشَّافعي، وكان شيخاً متديناً، عالماً مشهوراً ببِلاده، ثم انتقل إلى دمشق في آخر عمره، ومات بها في خامس عشر شَوَّال من هذه السنة، ودُفِنَ بالجبل، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى مصلًى باب الفِراديس، رحمه الله.

وفيهما في ذي القَعْدَةِ وصل إلينا خبرُ موتِ خطيب جامع مِضْر الشيخ الفقيه الدِّين أبو الطَّاهر محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجابري؛ من ولد جابر بن

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، وفیات الأعيان: ٤٤٨/٣ - ٤٥٠، عنوان الدراية: ١٥٩، صلة الصلة (القسم الأخير): ٧٣ - ٧٤، مفرج الكرب: ١٦٢/٥ - ١٦٣، ١٦٧، طبقات علماء الحديث: ٢٠٢ - ٢٠٦، تاريخ الإسلام (ت ١٩١)، وفیات ٦٣٣هـ، سير أعلام النبلاء: ٣٨٩/٢٢ - ٣٩٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٠ - ١٤٢٢، ميزان الاعتدال: ١٨٦/٣ - ١٨٩، العبر للذهبي: ١٣٤/٥ - ١٣٥، المختصر المحتاج إليه: ٩٩/٣ - ١٠٠، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٣٦٠ - ٣٦٥، الوافي بالوفيات: ٤٥١/٢٢ - ٤٥٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٣هـ)، نزهة الأنام: ٨١ - ٨٢، لسان الميزان: ٨٠ - ٨٨، النجوم الزاهرة: ٢٩٥ - ٢٩٦، بغية الوعاة: ٢/٢١٨، حسن المحاضرة: ١/٣٥٥، نفح الطيب: ٩٩/٢ - ١٠٤، شذرات الذهب: ١٦٠/٥ - ١٦١، وانظر قصة له مع تاج الدين الكندي ص ١٩٦ من الجزء الأول.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في النسخ الخطية ما عدا الأصل. ولعل أبا شامة كتب ذلك في ورقة مفردة آملاً أن يذكر الأبيات، ثم صرفه عن ذلك صارف، والله أعلم.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٢٠/٣، تاريخ الإسلام (ت ١٧٩)، وفیات ٦٣٣هـ. والأَرَّاني: نسبة إلى أرَّان، إقليم مشهور بين أذربيجان وأرمينية. وبناحية قزوین قلعة مشهورة يقال لها أيضاً: أرَّان، قاله المنذري.

(٤) بيض أبو شامة لاسم أبيه، وهو عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد، كما في «التكملة».

١٦٤ عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، واشتهرت نسبته بالمحلي، وكان من أصحاب الشيخين الشاطبي والقرشي، وكنتُ اجتمعتُ به في مصر غير مرة، رحمة الله عليه. ولد سنة أربع وخمسين وخمسة مئة.

وفيها<sup>(١)</sup> مات أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل، المعروف بالقيلولي<sup>(٢)</sup> البغدادي، ذكره القوصي في «معجمه»<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وثلاثين وست مئة

ففي ثالث المحرم منها توفي الناصح ابن الحنبلي الواعظ<sup>(٤)</sup>، واسمه عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب، من ولد سغد بن عبادة الأنصاري - رضي الله عنه - وكان واعظاً متفنناً، وله تصانيف، وله بُنيت المدرسة التي

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في معجم البلدان: ٤/٤٢٣، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٢

- ٤٢٣، تاريخ الإسلام (ت ١٦٧هـ، وفيات ٦٣٣هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٣٣، الوافي بالوفيات:

١٢/٢١٨-٢١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٥٩.

والقيلولي، ضبطها المنذري بفتح القاف، وضبطها ياقوت بكسرهما، وهي نسبة إلى قيلولية: قرية بأرض بابل بين بني مطير آباد والنيل، وهو نهر حفرة الحجاج في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد.

وله تاريخ كبير مرتب على الشهور، ذيل به على تاريخ القاضي السمناني المسمى «الاستظهار في معرفة الدول والأخبار»، وقد نقل عنه أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤/٤٨٢، وتصحف عليّ اسمه هناك، فلم أعتد إلى ترجمته، فيستدرك من هنا.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٩-٤٣٠، تاريخ الإسلام

(ت ٢٥٦هـ، وفيات ٦٣٤هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٤، ٢٣/٦-٧، العبر للذهبي: ٥/١٣٨،

المختصر المحتاج إليه: ٣/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٢٩١-٢٩٢، البداية والنهاية (وفيات

٦٣٤هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٩٣-٢٠١، نزهة الأنام: ٨٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٨،

الدارس: ٢/٧٠-٧١، المنهج الأحمد: ٤/٢٠٩-٢١٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٤٠-٢٤١،

شذرات الذهب: ٥/١٦٤-١٦٦.

١٦٤ عبد الله الأنصاري رضي الله عنه، واشتهرت نسبته بالمحلي، وكان من أصحاب الشيخين الشاطبي والقرشي، وكنتُ اجتمعتُ به في مصر غير مرة، رحمة الله عليه. ولد سنة أربع وخمسين وخمس مئة.

وفيها<sup>(١)</sup> مات أبو علي الحسن بن محمد بن إسماعيل، المعروف بالقيلولي<sup>(٢)</sup> البغدادي، ذكره القُوصي في «معجمه»<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وثلاثين وست مئة

ففي ثالث المحرم منها توفي النَّاصِح ابن الحنبلي الواعظ<sup>(٤)</sup>، واسمه عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهَّاب، من ولد سَعْد بن عُبادة الأنصاري - رضي الله عنه - وكان واعظاً متفنناً، وله تصانيف، وله بُنيت المدرسة التي

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في معجم البلدان: ٤/٤٢٣، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٣هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٢

- ٤٢٣، تاريخ الإسلام (ت ١٦٧هـ، وفيات ٦٣٣هـ)، العبر للذهبي: ٥/١٣٣، الوافي بالوفيات:

١٢/٢١٨-٢١٩، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٣، شذرات الذهب: ٥/١٥٩.

والقيلولي، ضبطها المنذري بفتح القاف، وضبطها ياقوت بكسرهما، وهي نسبة إلى قيلولية: قرية بأرض بابل بين بني مطير آباد والنيل، وهو نهر حفرة الحجاج في سواد الكوفة قرب حلة بني مزيد.

وله تاريخ كبير مرتب على الشهور، ذيل به على تاريخ القاضي السمناني المسمى «الاستظهار في معرفة الدول والأخبار»، وقد نقل عنه أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤/٤٨٢، وتصحف عليّ اسمه هناك، فلم أعتد إلى ترجمته، فيستدرك من هنا.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، التكملة للمنزدي: ٣/٤٢٩-٤٣٠، تاريخ الإسلام

(ت ٢٥٦هـ، وفيات ٦٣٤هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٩/٥٤، ٢٣/٦-٧، العبر للذهبي: ٥/١٣٨،

المختصر المحتاج إليه: ٣/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٢٩١-٢٩٢، البداية والنهاية (وفيات

٦٣٤هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢/١٩٣-٢٠١، نزعة الأنام: ٨٧، النجوم الزاهرة: ٦/٢٩٨،

الدارس: ٢/٧٠-٧١، المنهج الأحمد: ٤/٢٠٩-٢١٦، القلائد الجوهريّة: ١/٢٤٠-٢٤١،

شذرات الذهب: ٥/١٦٤-١٦٦.

بالجبل للحنابلة<sup>(١)</sup>، رحمه الله، ومولده<sup>(٢)</sup> سنة أربع وخمسين وخمس مئة<sup>(٣)</sup>.  
ومات أخوه شهاب الدين عبد الكريم بن نجم ثامن ربيع الأول سنة تسع  
عشرة وست مئة، ومولده سنة سبع وخمسين وخمس مئة.  
وفيها جاءنا الخبر بموت أبي عمرو ابن دحية<sup>(٤)</sup> بالقاهرة، وهو أخو  
أبي الخطّاب المقدّم ذكره<sup>(٥)</sup>، رحمه الله.

وفيها قدّم دمشق الشيخ الفاضل الأصيل القاضي، أبو مروان محمد بن  
أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن  
محمد بن علي بن شريعة بن رفاعة بن صخر بن سماعة، اللّخمي الأندلسي  
الإشبيلي، من بيت كبير بالأندلس يعرف ببيت الباجي، مشهور، كثير العلماء  
والفضلاء، أصلهم من باجة القيروان، وليس منهم أبو الوليد الباجي الفقيه،  
ذاك بيت آخر من باجة الأندلس.

قدّم أبو مروان حاجاً من بلاده في البحر إلى عكا من ساحل دمشق، ثم  
دخّل دمشق سادس شهر رمضان من هذه السنة، ونزل عندنا بالمدرسة العادلية.  
وجدّه الأعلى أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي، قدّم الديار المصيرية،  
وحجّ منها، ومعه ولده محمد بن أحمد؛ أخو عبد الملك بن أحمد، ويُعرف  
بصاحب الوثائق، وسمعوا بها جماعة من العلماء.

(١) هي مدرسة الصاحبة، انظر «منادمة الأطلال»: ٢٣٧.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكر الشهاب ص ١٨ من هذا الجزء.

(٣) هو عثمان بن حسن بن علي بن محمد ابن دحية، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)،  
مفرج الكرب: ١٦٨/٥، تاريخ الإسلام (ت ٢٦٩)، وفيات ٦٣٤هـ، سير أعلام النبلاء:  
٢٦/٢٣ - ٢٧، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٤٧٩/١٩، البداية والنهاية (وفيات  
٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٩، بغية الوعاة: ١٣٣/٢، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات  
الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) انظر ص ٣٥ من هذا الجزء.

وذكر أبو عبد الله الحميدي أحمد بن عبد الله هذا في تاريخه «جذوة المقتبس»<sup>(١)</sup>، وكناه أبا عمر، وذكر أنه سكن إشبيلية، وأثنى عليه كثيراً، وقال: مات في حدود الأربع مئة. روى عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره.

وأبوه عبد الله بن محمد بن علي، يعرف بالراوية، ذكره الحميدي أيضاً<sup>(٢)</sup>. وذكر ابن بشكوال في كتاب «الصلة»<sup>(٣)</sup>: عبد الملك بن عبد العزيز، جد هذا الشيخ القادِم، وأثنى عليه، وقال: توفي في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة. وكان هذا الشيخ أبو مروان - سلمه الله - حسن الأخلاق، فاضلاً، متواضعاً، محسناً. وسمعه يقول وقد سُئِلَ إعارة شيء، فبادر إليه، ثم قال: أنا عندي في قوله تعالى: ﴿وَيَتَنَعَوْنَ الْمَاعُونَ﴾<sup>(٤)</sup> هو كلُّ شيء.

واستفدنا من هذا الشيخ الباجي فائدة جلييلة، وهي معاينة قَدْرِ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، فإنه عندهم متوارث، وقد أخبر عن ذلك أبو محمد بن حزم في كتابه «المحلى»<sup>(٥)</sup>، عايرت به المُدَّ بدمشق حينئذ<sup>(٦)</sup> وهو الكيل الكبير، فوجدت مُدَّنا يَسَعُ صاعين إلا يسيراً، ووجدته ممسوحاً يَسَعُ صاعاً ونصفاً وشيئاً، فيكون مُدَّان ممسوحان ثلاثة أصع زائدة، وعندي طاسة بيضاء صغيرة عايرتها به، فوجدتها تَسَعُ مُدَّين، وهما نصف صاع. ١٦٥

قرأت في كتاب «المحلى» لابن حزم: وقال أبو محمد: وخُرِطَ لي مُدٌّ على تحقيق المُدِّ المتوارث عند آل عبد الله بن علي الباجي، وهو عند أكبرهم لا

(١) جذوة المقتبس: ص ١٢٨ - ١٢٩.

(٢) جذوة المقتبس: ص ٢٥٠ - ٢٥١.

(٣) الصلة: ص ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٤) سورة الماعون، الآية: ٧.

(٥) انظر «المحلى»: ٥/ ٢٤٥ - ٢٤٦، الطبعة المنيرية ١٣٤٩ هـ.

(٦) في (ب) و(ع) و(ك) و(س): عايرته بالمد الذي لنا بدمشق حينئذ.



يفارق داره، أخرجه إليّ ثقتي الذي كلّفته ذلك علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي المذكور. وذكر أنه مُدُّ أبيه؛ وأن جدّه أخذه وخرّطه على مُدِّ أحمد بن خالد، وأخبره أحمد بن خالد أنه خرّطه على مُدِّ يحيى بن يحيى - الذي<sup>(١)</sup> أعطاه إياه ابنه عبيد الله بن يحيى - وخرّطه يحيى<sup>(٢)</sup> على مُدِّ مالك.

قال أبو محمد: ولا أشك أن أحمد بن خالد صححه أيضاً على محمد بن وضاح الذي صححه ابن وضاح بالمدينة.

قال أبو محمد: ثم كلّته بالقمح الطيّب، ثم وزنته، فوجدته رطلاً واحداً ونصف رطل بالفلفلي لا يزيد حبة، وكلته بالشعير إلا أنه لم يكن بالطيّب، فوجدته رطلاً واحداً ونصف أوقية.

سألت عن الرّطل الفلفلي، فقل لي: هو ستّ عشرة أوقية، كلُّ أوقية عشرة دراهم، وفي تقدير ابن حزم نظر، والله أعلم.

ثم توفي هذا الشيخ - رحمه الله - بمدينة القاهرة سنة خمس وثلاثين بعد رجوعه من الحج، أتنا خبره بدمشق، رحمه الله.

وفي هذه السنة جاءنا الخبر بأن الكافر من التُّرك، وهم التتار - خذلهم الله - ملكوا مدينة إزبل، وفعلوا فيها ما هي عادتهم في البلاد التي أخذوها قبل، وكان دخولهم أيضاً في التّاسع والعشرين من شوال سنة أربع وثلاثين، ثم هزّمهم الله وشرّدهم على يدي عسكر الخليفة المستنصر بالله أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن النّاصر.

وفيها في السّاعة الأولى من يوم الاثنين الخامس والعشرين من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وست مئة ولد لي مولودٌ ذكر، سمّيته محمداً، وكُنّيته

(١ - ١) ما بينهما من (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س) زيادة: وخرّطه يحيى على مد مالك، وقد أثبتناها، وهي موافقة لما في «المحلى»: ٢٤٦/٥.

أبا الحرَم، جَعَلَهُ الله مَبَارَكاً ذُرِّيَّة طَيِّبَةً. ثُمَّ<sup>(١)</sup> مات في آخر جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وله ثمانين سنين ونصف، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.  
وفي هذه السنة توفي جماعة من الملوك، منهم ملك حلب وأعمالها الملك العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب<sup>(٣)</sup>.  
ومنهم صاحب بلاد الروم علاء الدين<sup>(٤)</sup> في خامس شوال.  
وانقطع الحاج في هذه السنة من ناحية العراق، وَخَرَجَ الحاج من الشام، وَجَرَتْ عليهم نَكْبَةٌ شديدة من جهة العطش بأرض بسيطة قبل وصولهم إلى بحر بنحو ثلث مرحلة.

### ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وست مئة

ففي رابع المحرم منها توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الأشرف، أبو الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب<sup>(٤)</sup>، وَدُفِنَ بالقلعة إلى أن بُيِّنَتْ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، مفرج الكروب: ١١٤/٥ - ١١٧، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٧هـ)، وفيات ٦٣٤هـ، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٥ - ٨٦، شفاء القلوب: ٣٤١ - ٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦، ترويح القلوب: ٧١.  
(٣) هو كيقباز بن كيخسرو بن قليج أرسلان، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٠هـ)، وفيات ٦٣٤هـ، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/٢٤، نزهة الأنام: ٨٦، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦ - ٢٩٨، شذرات الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٦٥/٣، وفيات الأعيان: ٣٣٠/٥ - ٣٣٦، مفرج الكروب: ١٣٧/٥ - ١٤٦، الحوادث الجامعة: ٥٧، المختصر في أخبار البشر: ١٥٩/٣ - ١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٧٧هـ)، وفيات ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٢ - ١٢٧، العبر للذهبي: ١٤٦/٥، ذكر من ولي إمرة دمشق للصفدي: ٩٠، تحفة ذوي الألباب للصفدي: ١٢٣ - ١٢٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩١ - ٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٩٦، شفاء القلوب: ٢٩٠ - ٢٩٩، النجوم الزاهرة: ٣٠٠/٦ - ٣٠١، شذرات الذهب: ١٧٥/٥ - ١٧٧.

أبا الحرَم، جَعَلَهُ الله مَبَارَكاً ذُرِّيَّة طَيِّبَةً. ثُمَّ<sup>(١)</sup> مات في آخر جُمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وست مئة، وله ثمانين سنين ونصف، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.  
وفي هذه السنة توفي جماعة من الملوك، منهم ملك حلب وأعمالها الملك العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب<sup>(٣)</sup>.  
ومنهم صاحب بلاد الرُّوم علاء الدين<sup>(٤)</sup> في خامس شوال.  
وانقطع الحاجُّ في هذه السنة من ناحية العراق، وَخَرَجَ الحاجُّ من الشَّام، وَجَرَتْ عليهم نَكْبَةٌ شديدة من جهة العطش بأرض بسيطة قبل وصولهم إلى بحر بنحو ثلث مرحلة.

### ثم دخلت سنة خمس وثلاثين وست مئة

ففي رابع المحرم منها توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الأشرف، أبو الفتح موسى بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب<sup>(٤)</sup>، وَدُفِنَ بالقلعة إلى أن بُيِّنَتْ

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، مفرج الكروب: ١١٤/٥ - ١١٧، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٧هـ)، وفيات ٦٣٤هـ، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٤هـ)، نزهة الأنام: ٨٥ - ٨٦، شفاء القلوب: ٣٤١ - ٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦، ترويح القلوب: ٧١.  
(٣) هو كيقباز بن كيخسرو بن قليج أرسلان، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٤هـ)، تاريخ الإسلام (ت ٢٨٠هـ)، وفيات ٦٣٤هـ، العبر للذهبي: ١٣٩/٥، الوافي بالوفيات: ٣٨٣/٢٤، نزهة الأنام: ٨٦، النجوم الزاهرة: ٢٩٧/٦ - ٢٩٨، شذرات الذهب: ١٦٨/٥.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٦٥/٣، وفيات الأعيان: ٣٣٠/٥ - ٣٣٦، مفرج الكروب: ١٣٧/٥ - ١٤٦، الحوادث الجامعة: ٥٧، المختصر في أخبار البشر: ١٥٩/٣ - ١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٣٧٧هـ)، وفيات ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٢ - ١٢٧، العبر للذهبي: ١٤٦/٥، ذكر من ولي إمرة دمشق للصفدي: ٩٠، تحفة ذوي الألباب للصفدي: ١٢٣ - ١٢٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩١ - ٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٩٦، شفاء القلوب: ٢٩٠ - ٢٩٩، النجوم الزاهرة: ٣٠٠/٦ - ٣٠١، شذرات الذهب: ١٧٥/٥ - ١٧٧.

تُرَبَّتُهُ<sup>(١)</sup> جوار كلاسة الجامع، ونقل إليها رحمه الله، وتولى دمشق بعده بعهد منه أخوه الملك الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب.

وفيها توفي الشمس محمد بن عبد الكريم بن رزمين البغلبكي النخوي فجأة، رحمه الله.

وفي أواخر ربيع الأول حوصرت دمشق وفيها الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، حاصره الكامل أخوه، وابن أخيه الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر، فجري نحو من الحصار المتقدم سنة ست وعشرين<sup>(٢)</sup> إلا أن هذا الحصار كان أكثر خراباً في ظاهر البلد، وحريقاً ومصادرة، وأقل غلاء، ولم تطل مدته، فإن الصلح جرى في أوائل جمادى الأولى من السنة يوم الأربعاء، ووافق اليوم الذي كسرت فيه الفرنج على دمياط، واليوم الذي فتحت فيه آمد، كل ذلك يوم الأربعاء.

وفيها<sup>(٣)</sup> قدم دمشق أبو الفضل جعفر الهمداني من أهل الإسكندرية؛ من أصحاب السلفي، وسمع عليه بها<sup>(٤)</sup>.

وفي يوم الأحد الآتي بعد يوم الصلح توفي خطيب دمشق جمال الدين ١٦٦ محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين<sup>(٥)</sup> الدولعي<sup>(٥)</sup>، ودُفِنَ بجيرون في

(١) هي التربة الأشرفية، كانت شمالي الكلاسة، لم يبق منها الآن إلا قبر الأشرف.

(٢) انظر ص ١٠ - ١١ من هذا الجزء.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب)، وهذا الخبر في (ك) و(ع) و(س) في آخر حوادث هذه السنة.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، والتكملة للمنزدي: ٤٧٧/٣ - ٤٧٨، تاريخ الإسلام

(ت ٣٧١، وفيات ٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٤/٢٣ - ٢٥، العبر للذهبي: ٤٦/٥، الوافي

بالوفيات: ٣٢٧/٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠٠ - ١٠١، النجوم

الزاهرة: ٣٠٢/٦، شذرات الذهب: ١٧٤/٥، منادمة الأطلال: ٩٨ - ٩٩.

وانظر قصته مع المولاه علي الكردي ص ٣٨٢ من الجزء الأول.

وقد سلفت ترجمة عمه عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي في وفيات (٥٩٨هـ) ص ١١٩

من الجزء الأول.

(٥) في الأصل و(ك) و(ع) و(س) زيادة، هي: قلت: توفي الدولعي يوم الأحد رابع عشر جمادى

الأولى من السنة.

مدرسته التي أنشأها<sup>(١)</sup>، وتولى مكانه في التدريس بالزاوية الغربية الشيخ الفقيه عبد العزيز بن عبد السلام، وتولى الخطابة بعده الكمال بن طلحة<sup>(٢)</sup> في أواخر شعبان.

وفيها في ليلة الخميس ثاني شهر جمادى الآخرة توفي القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن الشيرازي<sup>(٣)</sup>، ودُفِنَ من الغد في الجبل، وقد بلغ من العمر ستاً وثمانين سنة أو نحوها. وكان أحد المشهورين بالرواية عن الحافظ أبي القاسم بن عساكر، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق، وشيَعَتْهُ إِلَى مُصَلَّى باب الفراديس عند مسجد فيروز - رحمه الله ورضي عنه - ولقد كان حسن الأخلاق، طَلَّقَ المحيَّ، عالماً بمذهب الشافعي، مفتناً فيه، تَوَلَّى القضاء بالبيت المقدس، ثم بدمشق مراراً.

وفي ليلة الاثنين سادس جمادى الآخرة أمر السلطان الملك الكامل أن لا يُصَلَّى في المسجد الجامع صلاة المغرب إلا خَلَفَ إمام واحد، وهو خطيب الجامع، وأبطل ما عداه من أئمة الحنفية والحنابلة والمشهدين؛ وذلك لما كان في إمامتهم من التشويش على المصلين في صلاة المغرب، لأنهم يسرعون في الصَّلَاة جُمْلَةً بخلاف غيرها من الصَّلوات، فإنهم يكونون فيها مرتبين.

= قلت: وهذه الزيادة لم ترد في (ب)، وهي ليست من أبي شامة، ويؤيد ذلك ما ذكره أبو شامة في أول الترجمة من تحديد اليوم بقوله: وفي يوم الأحد الآتي بعد يوم الصلح.

(١) هي المدرسة الدولعية، ولم يبق منها إلا قبر واقفها الدولعي، في زقاق يقال له زقاق الداغستاني، في دخلة المشمش إلى الشرق من جامع دمشق. انظر «مناداة الأطلال»: ٩٨.

(٢) سترد ترجمته ص ١٠٣ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنزدي: ٤٨٠/٣ - ٤٨١، تاريخ الإسلام

(ت ٣٦٩هـ، وفيات ٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣١/٢٣ - ٣٤، العبر للذهبي: ١٤٥/٥،

الوافي بالوفيات: ١٥٧/٥ - ١٥٨، طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٦/٨ - ١٠٧، طبقات

الشافعية للإنسوي: ١١٧/٢ - ١١٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ١٠٠،

النجوم الزاهرة: ٣٠٢/٦، الدارس: ٢٨٢/١ - ٢٨٣، شذرات الذهب: ١٧٤/٥.

وفيهما جاءنا الخبر بوفاة العزّ ابن الماسح<sup>(١)</sup>، توفي ليلة التاسع من جمادى الأولى، وهو أبو الحسن علي بن نصر الله بن علي بن الحسن بن الحسن بن أحمد، الكلابي الدمشقي بمصر، وكان فقيهاً فاضلاً، من أهل بيت علم، دمشقي الأصل، وكان قد ولي التدريس بجامع السراجين بالقاهرة.

وفيهما يوم الجمعة سادس عشر رجب توفي أمين الدين بن قوام، وكان من خيار عُدُول البلد، وأصله من الرصافة.

وفيهما ليلة الخميس الثاني والعشرين من رجب توفي بقلعة دمشق السلطان الملك الكامل أبو المعالي محمد بن أبي بكر بن أيوب<sup>(٢)</sup>، وكان مُدَّة مملكته لدمشق شهران ونصف شهر تقريباً، وكان بينه وبين موت أخيه الملك الأشرف ستة أشهر وسبعة عشر يوماً، فسبحان من لا يزول مُلكه، ودُفِنَ بقلعة دمشق إلى أن بُنيت تُرْبَتُهُ جوار الجامع بين دويرتي السمينساطي، ونُقِلَ إليها ليلة الجمعة الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وست مئة.

وتولى دمشق والديار المصرية بعده ولده العادل، وكان نائبه بدمشق الجواد

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٧٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٣٥٥هـ، وفيات ٦٣٥هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٧٤/٢٢.

والماسح هو جد أبيه، أبو الفضل الحسن بن الحسن، كان عارفاً بالحساب ومساحة الأرضين، قاله المنذري.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنذري: ٤٨٥/٣، وفيات الأعيان: ٧٩/٥ - ٨٦، مفرج الكرب: ١٥٣/٥ - ١٧١، الحوادث الجامعة: ٥٨، المختصر في أخبار البشر: ١٦٠/٣ - ١٦٢، تاريخ الإسلام (ت ٣٦٤هـ، وفيات ٦٣٥هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٢٧/٢٢ - ١٣١، العبر للذهبي: ١٤٤/٥ - ١٤٥، الوافي بالوفيات: ١٩٣/١ - ١٩٧، تحفة ذوي الألباب: ١٣٦/٢ - ١٤١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزهة الأنام: ٩٧، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢ق ١٩٤ - ٢٦١، شفاء القلوب: ٢٩٩ - ٣٢٠، النجوم الزاهرة، ٢٢٧/٦ وما بعدها، حسن المحاضرة: ٢٣/٢ - ٣٤، شذرات الذهب: ١٧١/٥ - ١٧٣، ترويح القلوب: ٥٢.

مُظَفَّر الدِّين يونس بن مودود بن أبي بكر بن أيوب، وتولى بلاد الجزيرة وديار بكر وربيعة ولده الصَّالح أيوب بن محمد.

وفيهما في سادس عشر شعبان توفي القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عُلوَّان الأَسدي<sup>(١)</sup>، عُرف بابن الأستاذ بحلب، وهو قاضيهما يومئذ بعد القاضي بهاء الدِّين يوسف بن رافع بن تميم المعروف بابن شَدَّاد المَوْصلي - رحمه الله - وكان فاضلاً عالماً رئيساً، حَسَنَ السَّمَتِ والخُلُق، عفيفاً نقيساً، قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ، وكان أبوه من الصَّالحين.

وفيهما في خامس ذي القعدة توفي القاضي شمس الدِّين يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة<sup>(٢)</sup>، قاضي قضاة دمشق يومئذٍ، ودُفِنَ بالجبل، وكان كبير السنِّ، وله جنازة حَفْلَة، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بالجامع، وشيعته إلى مُصَلَّى بابِ الفَراديس، رحمه الله.

وكان تولَّى القضاء بالقدُّس الشريف قديماً، ثم تولَّى نيابة القضاء بدمشق مرَّات من قِبَل الزُّكي الطَّاهر بن محمد بن علي، ومن قِبَل الجمال عبد الصَّمَد ابن الحَرَسْثاني، ثم وليه شركة مع الشمس الخُوَّيِّ مُدَّة. ثم عزلاً، وولي العماد

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٤٨٧/٣ - ٤٨٨، تاريخ الإسلام (ت ٣٣٣)، وفيات ٦٣٥هـ، العبر للذهبي: ١٤٣/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٢٦٧ - ٢٦٩، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/١٧ - ٢٤٧، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٥/٨ - ١٥٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٤٦/١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزعة الأنام: ١٠١ - ١٠٢، توضيح المشتبه: ١٩٦/١، النجوم الزاهرة: ٣٠١/٦، شذرات الذهب: ١٧٠/٥.

وقد توفي أبوه سنة (٦٢٣هـ)، وله ترجمة في «سير أعلام النبلاء»: ٣٠٣/٢٢ - ٣٠٤.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٥هـ)، التكملة للمنذري: ٤٩١/٣ - ٤٩٢، تاريخ الإسلام (ت ٣٨٢)، وفيات سنة ٦٣٥هـ، سير أعلام النبلاء: ٢٧/٢٣ - ٢٨، العبر للذهبي: ١٤٧/٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٥٨/٨ - ٣٥٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٤٧/١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٥هـ)، نزعة الأنام: ١٠٢، النجوم الزاهرة: ٣٠١/٦، قضاة دمشق للنعمي: ٦٨، شذرات الذهب: ١٧٧/٥ - ١٧٨.

عبد الكريم بن عبد الصمد بن الحرستاني، ثم عُزِلَ ابنُ الحرستاني وولي ابن سني الدولة استقلالاً، فلم يزل قاضياً حتى توفي في التاريخ المذكور، وتولى بعده استقلالاً شمسُ الدين أحمد بن الخليل الحُوَيْي، فعَدَلَ جماعةً من أهل البلد، منهم كاتبُ هذه الأحرف. تولى الحُوَيْي يوم الاثنين سابع ذي القعدة المذكورة.

وفيها توفي الشيخ أبو العباس بن القسطلاني<sup>(١)</sup> بمكة - شَرَفَهَا اللهُ تعالى - وَدُفِنَ بالمعلا، رحمه الله.

وفيها تولى كمالُ الدين بن طلحة الخطابة بجامع دمشق، وخطبَ يوم<sup>(٢)</sup> الجمعة الحادي والعشرين من شعبان<sup>(٣)</sup>.

وفي<sup>(٣)</sup> آخر سنة خمسٍ قُبِضَ على الصفي إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن مرزوق<sup>(٥)</sup>، واستصفي جميعُ ماله وأودع السجن، ثم نُقِلَ إلى سجنٍ بحمص، وانقطع خبره إلى جُمَادَى الأولى سنة تسع<sup>(٥)</sup> وثلاثين وست مئة، ثم إنه أخرج من سجن حمص، وقَدِمَ إلى دمشق<sup>(٦)</sup>.

(١) هو أبو العباس أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني، له ترجمة في التكملة للمندري: ٥٠٨/٣ - ٥٠٩، العبر للذهبي: ١٤٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٣٨/٧، الديباج المذهب: ٢٣٩/١ - ٢٤٠، العقد الثمين: ١٠٥/٣ - ١٠٨، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، حسن المحاضرة: ٤٥٥/١، شذرات الذهب: ١٧٩/٥، شجرة النور الزكية: ١٦٩، ووفاته عندهم سنة (٦٣٦هـ).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل، وفي (ب): وخطب بها، والمثبت من (ك) و(ع) و(س). وسلف هذا الخبر ص ٤٢ من هذا الجزء.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤ - ٤) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س)، وستأتي ترجمته ص ١٦٤ من هذا الجزء.

(٥) في الأصل: سنة أربع وفي هامشه: هذا غلط من الناسخ، صوابه تسع. قلت: وهو كذلك في (ك) و(ع) و(س).



### ثم دخلت سنة ست وثلاثين وست مئة

وسُلطان دمشق الجَوَاد يونس بن مودود بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدَّسة وأعمالها النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وبالدِّيَّار المِصْرِيَّة العادل أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أيوب.

ففيها توفي شيخ أصحاب أبي حنيفة بدمشق جمال الدين محمود بن أحمد بن عبد السيِّد البخاري المعروف بالحَصِيرِي<sup>(١)</sup>.

وكان - رحمه الله - مسنّاً فقيهاً، دَيِّناً متواضعاً. مولده ببخارى في جُمادى سنة ست وأربعين وخمس مئة، وقَدِمَ دمشق، فتولَّى تدريس الثَّوْرِيَّة في سنة إحدى عشرة - وكان بها الشَّرف داود بعد بُرْهَان الدِّين مسعود - وتوفي ثامن صفر من هذه السنة، ودُفِنَ بمقابر الصُّوفِيَّة على حافَّة الطريق، وبني قبره بحجارة، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق تحت النَّسر بصحن الجامع المعمور، وكانت له جنازة حَفْلَة، رحمه الله.

وفيهما في السَّادس والعشرين من صَفَر توفي بدمشق الشَّيخ أبو الفضل جعفر بن علي بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى الهَمْدَانِي<sup>(٢)</sup> المقرئ المحدث.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنذري: ٤٩٩/٣، تكملة ابن الصابوني: ١٢٧ - ١٢٩، وفيات الأعيان: ٢٥٩/٤، تاريخ الإسلام (ت ٤٤٠هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٣/٢٣ - ٥٤، العبر للذهبي: ١٥٢/٥، الوافي بالوفيات: ٢٣٩/٢٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، الجواهر المضية: ٤٣١/٣ - ٤٣٣، نزوة الأنام: ١١٢، النجوم الزاهرة: ٣١٣/٦، تاج التراجم: ٢٤٤ - ٢٤٥، المدارس: ٦٢٠/١ - ٦٢١، شذرات الذهب: ١٨٢/٥، الفوائد البهية: ٢٠٥ (وفيه وفاته ٦٣٧هـ، وهو خطأ).

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٥٠٠/٣ - ٥٠١، مشيخة ابن البخاري: ٤٢٧ - ٤٢٩، تاريخ الإسلام (ت ٣٩٧هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٣٦/٢٣ - ٣٩، معرفة القراء الكبار: ١٢٣٢/٣ - ١٢٣٤، الوافي بالوفيات: ١١٧/١١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، غاية النهاية: ١٩٣/١، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، حسن المحاضرة: ٤٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٠/٥.

من أصحاب الشيخ الحافظ أبي طاهر السلفي، وكان قديم دمشق في صُحبة الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل أبي بكر بن أيوب، وبلغ - رحمه الله - من السن نحو تسعين سنة، ودُفِنَ بمقابر الصوفية قريباً من قبر النجم ثابت بن تاوان التُّفليسي، رحمهما الله. حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه خارج باب النَّصْر، وشيَعْتُهُ إلى المقبرة المذكورة المُطَلَّة على الوادي البردي.

وكنْتُ قد رأيته بجامع الإسكندرية - عَمَّرها الله - سنة كُنْتُ بها؛ وهي سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة في آخرها، ثم رأيته بدمشق، وأجاز لي ولولدي محمد وفاطمة رواية جميع مروياته.

وفيها في السادس والعشرين من جُمادى الأولى توفي الشيخ الأمين عمادُ الدِّين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين [بن عمر بن] علي<sup>(١)</sup> بن ١٦٨ حَمُويه<sup>(٢)</sup>، قَفَرَ عليه ثلاثة نَفَرٍ داخل قلعة دمشق، فقتله أحدُهم، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون، حضرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، وشيَعته إلى مَرَجِ سوق الخيل وسوق الغنم، وكانت له جنازةٌ حَفْلة.

وكان من بيتِ العِلْمِ والتَّصَوُّفِ والإمرة - رحمه الله - وكان من أعيان المتعصِّبين لمذهب الأشعري. ومولده يوم الاثنين سادس عشر شعبان سنة إحدى وثمانين وخمس مئة بدمشق.

وفيها في مستهل جُمادى الآخرة قَدِمَ دمشق مالكا لها السُّلطانُ الملكُ الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب،

(١) في النسخ الخطية: عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين علي بن حمويه، والمثبت ما بين حاصرتين من مصادر ترجمته، وسلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٠٦/٣ - ٥٠٧، مفرج الكروب: ١٩٨/٥ - ٢٠٢، تلخيص مجمع الآداب: ٤/ ١١٦٠، تاريخ الإسلام (ت ٤٢٣، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٩٧/٢٣ - ٩٩، نزهة الأنام: ١٠٨، النجوم الزاهرة: ٣١٣/٦ - ٣١٤، شذرات الذهب: ١٨١/٥.

واستوزَرَ الصَّاحِبَ جمالَ الدِّينِ علي بن جرير، وحاصر حِمَص، وقَصَدَ الدِّيارَ المِصْرِيَّةَ.

وفيها توفي السَّديد أبو الفِثيان بن عبد الرِّزَّاق الموصي إلَيَّ في حقِّ ولده عبد الله يوم الأربعاء ثامن عشر جُمادى الآخرة، ودفن على أبيه بباب الصَّغير، وكان حجَّ سنة عشر وست مئة صحبةً والذي رحمهما الله، وهي حِجَّة والذي الأولى من أربع حجَّات. ومولده على ما رأيته بخط عمِّي أبي القاسم رحمه الله، قال: ولد أبو الفِثيان بن الشَّيخ الأمين السَّديد أبي القاسم بن عبد الرِّزَّاق في العَشر الأول من رجب سنة ثلاثٍ وتسعين وخمس مئة<sup>(١)</sup>، وفي الليلة المذكورة حجَّ والده إلى مكَّة المحروسة<sup>(٢)</sup>.

وفيها يوم الجمعة سابع وعشرين جُمادى الآخرة توفي الصَّاحِبُ جمالُ الدِّينِ علي<sup>(٣)</sup> بن جرير الرُّقي<sup>(٤)</sup>. وكان وزيراً للأشرف، ثم وَزَرَ للصَّالح بن الكامل، ودفن بمقابر الصُّوفية.

وفيها ظهر بدمشق غلاءٌ شديد لم يعهد بمثله فيها على ما ذكره المشايخ، بلغت غِراةُ الحِنْطَةِ خمسةً وعشرين ديناراً ناصرية، وذلك مائتا دِرْهَمٍ وخمسة وعشرون دِرْهَمًا، وزاد رطل الخبر الخرجي على الدُّرْهَم، وجميعُ أنواعِ المطعومات غَلَّتْ، ثم إن الأسعار أخذت في الارتخاء في أواخر هذه السنة، والحمد لله تعالى.

وفيها توفي الحافظ زكي الدِّين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد،

(١ - ١) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س).

(٢) في (ك) و(ع) و(س) زيادة: بن سلامة بن البطين، وهي ليست في مصادر ترجمته.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٠/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤١٩هـ، وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام: ١١٢ - ١١٣.

البرزالي الإشبيلي<sup>(١)</sup> بحمأة رابع عشر شهر رمضان، جاءنا خبره إلى دمشق. وكان - رحمه الله - معتنياً بعلم الحديث، مفيداً لأصحابه، متواضعاً، أقام بدمشق سنين كثيرة بمسجد فلوس وغيره، وكان شيخ الزاوية بمشهد ابن عروة في الحديث، ثم سافر في هذه السنة إلى حلب، فلما رجع إلى حمأة توفي، رحمه الله.

### ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وست مئة

وسلطان دمشق الصالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر أخوه لأبيه العادل أبو بكر سيف الدين.

ففيها في أولها مات الشيخ شمس الدين أبو طالب محمد بن عبد الله بن صابر السلمي<sup>(٢)</sup>، عُرف بابن سيّدة، من أهل بيت كبير بدمشق من أهل العلم والحديث والتصوّف، وصحب الشيخ عتيق وغيره، رحمه الله، وكان يخضب.

وليلة عاشوراء مات التتقي محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي الحنبلي<sup>(٣)</sup>، وكان من المشهورين برواية الحديث.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٤/٣ - ٥١٥، تكملة ابن الأبار: ٦٤٢/٢ - ٦٤٣، طبقات علماء الحديث: ٢٠٧/٤ - ٢٠٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٣٩هـ)، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢٣ - ٥٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٣/٤ - ١٤٢٤، العبر للذهبي: ١٥١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام: ١١٣ - ١١٤، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، الدارس: ٨٦/١ - ٨٧، درة الحجال: ٢٩٨/٢، شذرات الذهب: ١٨٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٩هـ)، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥ - ١٥٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٢/٣، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، الدارس: ٥٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، مشيخة ابن البخاري: ٤٣٠ - ٤٣١، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٨هـ)، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢١٧/٢، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، المنهج الأحمد: ٢٣٤/٤، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

البرزالي الإشبيلي<sup>(١)</sup> بحماة رابع عشر شهر رمضان، جاءنا خبره إلى دمشق. وكان - رحمه الله - معتنياً بعلم الحديث، مفيداً لأصحابه، متواضعاً، أقام بدمشق سنين كثيرة بمسجد فلوس وغيره، وكان شيخ الزاوية بمشهد ابن عروة في الحديث، ثم سافر في هذه السنة إلى حلب، فلما رجع إلى حماة توفي، رحمه الله.

### ثم دخلت سنة سبع وثلاثين وست مئة

وسُلطان دمشق الصالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر أخوه لأبيه العادل أبو بكر سيف الدين. ففِيهَا فِي أَوَّلِهَا مَاتَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ أَبُو طَالِبٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَابِرِ السُّلَمِيِّ<sup>(٢)</sup>، عُرِفَ بِابْنِ سَيِّدَةٍ، مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ كَبِيرٍ بِدِمَشْقَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالحَدِيثِ وَالتَّصَوُّفِ، وَصَحَّبَ الشَّيْخَ عَتِيقَ وَغَيْرَهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ، وَكَانَ يَخْضِبُ. وَلَيْلَةَ عَاشُورَاءَ مَاتَ التَّنَوُّيُّ مُحَمَّدُ بْنُ طَرْخَانَ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الصَّالِحِيِّ الْحَنْبَلِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَكَانَ مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِرَوَايَةِ الْحَدِيثِ.

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٦هـ)، التكملة للمنزدي: ٥١٤/٣ - ٥١٥، تكملة ابن الأبار: ٦٤٢/٢ - ٦٤٣، طبقات علماء الحديث: ٢٠٧/٤ - ٢٠٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٣٩هـ)، وفيات ٦٣٦هـ)، سير أعلام النبلاء: ٥٥/٢٣ - ٥٦، تذكرة الحفاظ: ١٤٢٣/٤ - ١٤٢٤، العبر للذهبي: ١٥١/٥، الوافي بالوفيات: ٢٥٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٦هـ)، نزهة الأنام: ١١٣ - ١١٤، النجوم الزاهرة: ٣١٤/٦، الدارس: ٨٦/١ - ٨٧، درة الحجال: ٢٩٨/٢، شذرات الذهب: ١٨٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٩هـ)، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥ - ١٥٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٢/٣، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، الدارس: ٥٥٥/١، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٢٣/٣، مشيخة ابن البخاري: ٤٣٠ - ٤٣١، تاريخ الإسلام (ت ٤٩٨هـ)، وفيات ٦٣٧هـ)، العبر للذهبي: ١٥٤/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢١٧/٢، النجوم الزاهرة: ٣١٧/٦، المنهج الأحمد: ٢٣٤/٤، شذرات الذهب: ١٨٦/٥.

١٦٩

وفيها<sup>(١)</sup> توفي الضياء بن الأثير<sup>(٢)</sup> بالمورقة من بغداد، وهو مرسل إليها، وهو صاحب «المثل السائر» و«الوشي المرقوم» وكان قد وَزَرَ للأفضل.

وفيها نُقِلَ الملك الكامل من مدفنه بقلعة دمشق إلى ثُربته شمالي الجامع في ليلة الجمعة الحادي والعشرين من ربيع الأول<sup>(٣)</sup>.

وفيها يوم الثلاثاء السابع والعشرين من صَفَر قَدِمَ دمشق صاحبًا بَعْلَبَكْ وحنص: الصالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي، والمجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، فدخلها بعسكرٍ جيد عَنوةً من غير حصار، وفي الغد ملكا القلعة، وخربت بذلك دار الحديث الأشرفية وغيرها من الدُور والحوانيت تحت القلعة، وكان بقلعة دمشق المغيُّث بن الصالح بن الكامل بن العادل بن أيوب، وكان أبوه الصالح ببلاد فِلَسْطِين نازلاً بنابُلُس في عَسْكَرٍ له تقدَّم أوَّلُه إلى عَزَّة على عَزَمٍ أَخَذَ الدِّيار المِصْرِيَّة من أخيه العادل بن الكامل، فانفلَّ عنه جَمْعُه لَمَّا بَلَغَهُم أَخْذُ دمشق من ولده، وَرَجَعُوا إلى دمشق، وبقي في جَمْعٍ قليل، فأخذه ابنُ عَمِّه النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر، فسجنه بقلعة الكرك إلى أواخر رمضان من هذه السنة، فأخرجه النَّاصر، واتفقا، وقصدا

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع)، و(س). وخبر نقل الكامل إلى تربته سلف ص ٤٣ من هذا الجزء.

(٢) هو أبو الفتح نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. له ترجمة في معجم البلدان: ١٣٨/٢، مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنتزعي: ٥٣٥/٣، تكملة ابن الصابوني: ٤ - ٦، وفيات الأعيان: ٣٨٩/٥ - ٣٩٧، مفرج الكروب: ١٩٨/٤ - ٢٠١، الحوادث الجامعة: ٧٢، ذيل مرآة الزمان: ٦٤/١ - ٧٠، تاريخ الإسلام (ت ٥١١هـ، وفيات ٦٣٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ٧٢/٢٣ - ٧٣، العبر للذهبي: ١٥٦/٥، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ٤٠٥ - ٤٠٦، الوافي بالوفيات: ٣٤/٢٧ - ٣٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٣٣/١، نزهة الأنام: ١٢٤ - ١٢٥، النجوم الزاهرة: ٣١٨/٦، بغية الوعاة: ٣١٥/٢، شذرات الذهب: ١٨٧/٥ - ١٨٨.

وللدكتور محمد زغلول سلام كتاب «ضياء الدين ابن الأثير، وجهوده في النقد».

الذيّار المضرية، فأخذها<sup>(١)</sup>، وقَبَضَ على العادل بن الكامل، وكان دخوله مصر في ذي القعدة من هذه السنة، ثم رجعوا إلى دمشق في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وست مئة.

وفيهما توفي بالمدرسة العادلية<sup>(٢)</sup> الفصيح<sup>(٣)</sup> محمد بن أبي النّجم بن البطريق<sup>(٤)</sup>، الشاعر الجَزْريّ الأديب، وله شِعْرٌ حَسَنٌ فائق، رحمه الله<sup>(٥)</sup>.

والفقيه<sup>(٦)</sup> عبد الوهاب... ولدي - رحمهما الله - في ليلة السبت الرابع عشر من جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثين وست مئة بعد الثلث الأخير بيسير، ودفن من الغد بمقابر ابن زوزان، على حافة الطريق عن يمين الصاعد من مقابر الصوفية في أولها، بين الظهر والعصر، وصلى عليه بجوامع دمشق الشيخ الفقيه عز الدين بن عبد السلام، خطيب الجامع يومئذ<sup>(٧)</sup>.

وفيهما في شهر رجب توفي صاحبُ حمص الملكُ المجاهد أسد الدين شيركوه<sup>(٨)</sup> بن ناصر الدّين محمد بن شيركوه بن شاذي بحمص، وجاء خبره<sup>(٩)</sup>

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب)، ويأض في الأصل، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٥٣٣/٣ - ٥٣٤، تلخيص مجمع الآداب: ٤/ت ٢٥٨٠، تاريخ الإسلام (ت ٥٠٣)، وفيات (٦٣٧هـ)، الوافي بالوفيات: ٧٩/٥ - ٨٠.

(٤ - ٤) ما بينهما من الأصل وحده، ولعل أبا شامة يبيض لاسم أبيه وجده حتى يرفع من نسبه، وقد ذهب ما عرفه به، ويبدو أن أبا شامة قد استدرك ذكر وفاته في هذه السنة في ورقة طيارة، ثم نزعته من مكانها، مما يفسر غيابها في بقية النسخ، ولم يبق من تعريف أبي شامة له إلا ذكر ولده، فلعل المترجم هو جد ابنه محمد لأمه، لأن المكان الذي دفن فيه بمقبرة زوزان، هو المكان نفسه الذي دفنت فيه أم ابنه محمد، ثم ابنه محمد من بعد، والله أعلم، انظر ص ٧١ من هذا الجزء.

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٣٥/٣ - ٥٣٦، وفيات الأعيان: ٢/٤٨٠، الحوادث الجامعة: ٧٢، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٦٥ - ١٦٦، تاريخ الإسلام (ت ٤٧٣)، وفيات (٦٣٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٩ - ٤١، العبر للنعمي: ٥/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٧هـ)، نزهة الأنام: ١١٨، شفاء القلوب: ٢٣١، ٢٣٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣١٦، شذرات الذهب: ٥/١٨٤، ترويح القلوب: ٣٧.

(٦) في الأصل: وحمل إلى دمشق، وفي (ب) وورد أخوه إلى دمشق، والمثبت من (ك) و(ع) و(س). وقد ذكرت مصادر ترجمته أنه دفن بحمص.

إلى دمشق، وعُمِلَ له العَزَاءُ بها بجامع دمشق في الحادي والعشرين من رجب، رحمه الله.

وفيها توفي بعد صلاة الظهر من يوم السبت سابع شعبان قاضي قُضاة الشَّام يومئذ شمسُ الدِّين أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الحُوَبي الشَّافعي<sup>(١)</sup> بالمدرسة العادلية، ودُفِنَ من الغد بجبل قاسيون، حَضَرَتْ دفنه والصَّلَاة عليه.

وكان مولده سنة اثنتين وثمانين وخمس مئة فيما قرأته بخط ولده محمد، وكان - رحمه الله - حَسَنَ الأخلاق، لطيفاً، كثيرَ الإنصاف، عالماً فاضلاً في علوم متعدّدة، حُجَّة<sup>(٢)</sup> محققاً عفيفاً، متواضعاً، كثيرَ المُدَاراة، محبباً إلى النَّاس، وكانت له جِنَازة حَفْلة.

وصنّف تصانيف، من جملته عَرُوض - هو عندي بخطّه - فقلتُ فيه:

أحمدُ بنُ الخليلِ أَرشَدَه اللّهُ لَمَّا أَرشَدَ الخليلَ بنَ أحمَدَ  
ذاك مُستَخْرِجُ العَرُوضِ وهذا مُظهِرُ السِّرِّ مِنْهُ والعَوْدُ أحمَدَ  
ومن<sup>(٣)</sup> لُظفه ما قاله بالمتذنة الشرقية من اجتماع الفقر والقناعة أنه قال: ما  
أَقْدِرُ على إمساك المناصب<sup>(٤)</sup>.

وتولى القضاء بعده بدمشق والتدريس بالمدرسة العادلية رفيعُ الدِّين

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٧هـ)، التكملة للمنزري: ٥٣٧/٣، بغية الطلب: ٧٣٤/٢.  
٧٣٦، عيون الأنباء: ٦٤٦-٦٤٧، تكملة ابن الصابوني: ١٠٦-١٠٩، وفیات الأعيان: ٢٥٧/٤.  
٢٥٨، تاريخ الإسلام (ت ٤٥١)، وفیات ٦٣٧هـ، سبر أعلام النبلاء: ٦٤/٢٣-٦٥، العبر  
للذهبي: ١٥٢/٥-١٥٣، الوافي بالوفيات: ٣٧٥-٣٧٦، طبقات الشافعية للسبكي: ١٦/٨-  
١٧، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٠-٥٠١، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٧هـ)، نزهة الأنام:  
١١٩-١٢٠، توضيح المشتبه: ٥٤٥/٢، تبصير المنتبه: ٣٧٦/١، النجوم الزاهرة: ٣١٦/٦،  
قضاة الشافعية للنعمي: ٦٥-٦٦، شذرات الذهب: ١٨٣/٥.

(٢) في الأصل: خمسة! وفي (ب) و(س): جمعة، والمثبت من (ك) و(ع).

(٣-٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).



عبدُ العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الهادي بن عبد الله الجبلي الشافعي، وكان قاضي بعلبك قبل ذلك، لكن ظَهَرَ منه سوءُ سيرةٍ وعُسْفٌ وفُسُقٌ ١٧٠ وجور، ومصادرةٌ في الأموال، لا سامحه الله.

وفيها في العَشرِ الآخر من ربيع الآخر تولى الخطابة بدمشق أحقُّ الناس بالإمامة يومئذ الشيخُ الفقيه عزُّ الدِّين أبو محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السُّلَمي مفتي الشام يومئذ، ناصرُ السُّنَّة، قَامِعُ البِدعة<sup>(١)</sup>.

وفيها توفي العلم العطار الإشبيلي المحدث، وكان فاضلاً دِيناً في سُؤال من هذه السنة، والصَّفي بن المركَّب في يومٍ واحد، ودُفِنَا بمقبرة الصُّوفية، حَضَرْتُ دفنهما، والصَّلَاة عليهما.

وفيها في سادس عشر ذي القعدة في شهر حزيران في أيام الموشِش جاء مَطَرٌ عظيم نهاراً جَرَتْ منه سيولٌ عظيمة هَدَمَتْ كثيراً من الحيطان والبيوت، وكُنْتُ يومئذٍ بأرض المِرَّة.

وفيها<sup>(٢)</sup> توفي بمكة الفقيه علي الطبري<sup>(٣)</sup> خطيبُ مكة وإمام المقام، رحمه الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

(١) في (ك) و(ع) و(س) زيادة من تعليق قارئ، وهي: قلت: ذكر العز ابن عساكر في «المقاومات» أنه تولى ابن عبد السلام خطابة دمشق في يوم الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر سنة سبع وثلاثين وست مئة، والله أعلم.

وفي ربيع الآخر يوم الأحد رابع عشره كانت وقعة الهيجاوي مع الفرنج على غزة، وقُتِلَ ابن علَّكان.

قلت: وانظر «تاريخ الإسلام» (ت ٥٠١، وفيات ٦٣٧هـ).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين أبو الحسن، الطبري المكي الشافعي، له ترجمة في «العقد الثمين»: ١٤٣/٦ - ١٤٤، وذكر أن وفاته في سنة أربعين وست مئة في أوائلها بمكة، وقال: كذا وجدت وفاته بخط القطب القسطلاني.

### ثم دخلت سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة

في خلافة المستنصر بالله، وسُلطان دمشق الصَّالح إسماعيل بن أبي بكر بن أيوب، وبوضر ابن أخيه الصَّالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب. ففيها سَلَّمَ حِصْنُ شَقِيفِ أَرْنُونِ إِلَى الْفَرَنْجِ - خَذَلَهُمُ اللَّهُ تَعَالَى - سُلْطَانُ دِمَشْقَ، وَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ شَيْخَا الشَّافِعِيَّةِ وَالْمَالِكِيَّةِ بِدِمَشْقَ: ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، وَأَبُو عَمْرٍو، فَعَزَلَ ابْنُ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ خُطَابَةِ دِمَشْقَ بِذَلِكَ السَّبَبِ، وَسُجِنَا بِقَلْعَةِ دِمَشْقَ، وَتَوَلَّى الْخُطَابَةَ بِجَامِعِ دِمَشْقَ وَالتَّدْرِيسَ بِالزَّوَايَةِ الْغُرَبِيَّةِ خَطِيبُ بَيْتِ الْأَبَارِ عِمَادُ الدِّينِ دَاوُدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ الْمُقَدَّسِيِّ الشَّافِعِيِّ.

وفيها في ثاني عشر ربيع الأول توفي الملك الْمُظَفَّرُ أَبُو الْخَطَّابِ تَقِي الدِّينِ عَمْرُ بْنُ الْمَلِكِ الْأَمْجَدِ<sup>(١)</sup> صَاحِبَ بَعْلَبَكِ بِأَرْضِ نَوَى، وَحُمِلَ إِلَى دِمَشْقَ، فَدُفِنَ بِتَرْبَةِ وَالِدِهِ وَجَدَّهُ بِالشَّرَفِ الشَّمَالِيِّ<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ لَهُ نَظْمٌ حَسَنٌ كَأَبِيهِ. ذَكَرَهُ الْقُوصِي فِي «مَعْجَمِهِ».

وفيها في ثالث عشر ربيع الأول توفي والذي رحمه الله، وَدُفِنَ عَلَى أَبِيهِ بِيَابِ الْفَرَادِيسِ.

وفيها في الثاني والعشرين من ربيع الآخر توفي بِدِمَشْقَ الْمُحْيِي بْنُ الْعَرَبِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَرَبِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الطَّائِنِي

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٤٤٣/٢٢، شفاء القلوب: ٣٩٦.

(٢) كانت إلى جانب المدرسة القُرْوَخْشَاهِيَّةِ، وَهِيَ الْآنَ مَسْجِدٌ صَغِيرٌ، وَالتَّرْبَةُ إِلَى جَانِبِهِ، انْظُرْ «مُنَادِمَةُ الْأَطْلَالِ»: ١٩٠.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٨هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٥٥/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٤٩هـ، وفيات ٦٣٨هـ)، سير أعلام النبلاء: ٤٨/٢٣ - ٤٩، ميزان الاعتدال: ٦٥٩/٣ - ٦٦٠، العبر للذهبي: ١٥٨/٥ - ١٥٩، المختصر المحتاج إليه: ١٠٢/١ - ١٠٣، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد: ١١٥ - ١١٧، فوات الوفيات: ٤٣٥/٣ - ٤٤٠، الوافي بالوفيات: ١٧٣/٤ - ١٧٨، نزهة الأنام: ١٣٨ - ١٤٢، العقد الثمين: ١٦٠/٢ - ١٩٩، غاية النهاية: ٢٠٨/٢، لسان =

الحاتمي، قرأته من خطه، وذكره الذبيثي في «تاريخه»<sup>(١)</sup>، ودفن بمقبرة القاضي محيي الدين<sup>(٢)</sup> بجبل قاسيون، حَضَرَتْ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق يوم الجمعة، وشيَّعته إلى الميدان<sup>(٣)</sup> بسوق الغنم، وكانت له جنازة حَسَنَة، وله تصانيف كثيرة، وكانت عليه سهلة، وله شِعْرٌ حَسَنٌ، وكلامٌ طويل على طريق التصوف وغيره، وهو من بلاد الأندلس، طاف في البلاد شرقاً وغرباً، وأقام بمكة مُدَّة.

وفي ثالث شعبان كُسِرَتِ الخوارزمية بنواحي حلب.

وفيها أسمعنت ولدي محمد الحديث في مستهل ذي الحِجَّة من السَّنة.

وفيها توفي القاضي نجمُ الدين أبو العَبَّاس أحمد بن محمد بن خَلْف بن ١٧١ راجع<sup>(٤)</sup>، المقدسي الشَّافعي، المعروف بابن الحنبلي بدمشق في يوم الجمعة

= الميزان: ٣٩١-٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٣٣٩/٦، الكواكب الدرية للمناوي: ٥١٣/٢-٥٤٢ (وفيه وفاته سنة ٦٣٦، وهو خطأ)، القلائد الجوهريّة: ٥٣٧/٢-٥٤٢، الطبقات الكبرى للشعراني: ١٦٣/١، نفح الطيب: ١٦١/٢-١٨٤، شذرات الذهب: ١٩٠/٥-٢٠٢، جامع كرامات الأولياء: ١١٨/٢-١٢٥.

وذكر د. صلاح الدين المنجد كثيراً من مظان ترجمته في مقدمة كتاب «الدر الثمين في مناقب الشيخ محيي الدين».

ولمحمود غراب كتاب «الشيخ محيي الدين ابن العربي ترجمة حياته من كلامه» وللمستشرق آسين بلاثيوس دراسة لحياته، ترجمه د. عبد الرحمن بدوي، ونشر في القاهرة ١٩٦٥ م. وقال المقري في «نفح الطيب»: ١٧٥/٢: كان بالمغرب يعرف بابن العربي، بالآلف واللام، واصطلاح أهل المشرق على ذكره بغير ألف ولام، فرقاً بينه وبين القاضي أبي بكر بن العربي. قلت: ويبدو أن هذا اصطلاح المتأخرين، فقد ذكره أبو شامة - كما ترى - بالآلف واللام.

(١) انظر «المختصر المحتاج إليه»: ١٠٢/١-١٠٣.

(٢) سلفت ترجمته في وفيات (٥٩٨هـ)، ص ١٢٣ من الجزء الأول.

(٣) أي الميدان الأخضر.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٣٨هـ)، التكملة للمعتمدري: ٥٦٣/٣، تاريخ الإسلام

(ت ٥٢١، وفيات ٦٣٨هـ)، سير أعلام النبلاء: ٧٥/٢٣-٧٦، العبر للذهبي: ١٥٨/٥،

الوافي بالوفيات: ٢٥/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٤٨/١-٤٤٩، البداية والنهاية =

سادس شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، ودفن بجبل قاسيون، حَضَرَتْ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق. وكان شيخاً، فاضلاً، دَيِّناً، بارعاً في عِلْمِ الخِلافِ وَفَقِهِ الطَّرِيقَةِ، حافظاً «للجمع بين الصحيحين» للْحَمِيدِي.

وكانت له رِحْلَةٌ في طلب العِلْمِ إلى بلاد خراسان والعراق، وكان متواضعاً، حَسَنَ الخُلُقِ، رحمه الله.

وكانت ولايته لقضاء دمشق نيابةً عن يونس بن بَذْران المِصْرِي، وأحمد بن الخليل الحُوي، وعبد الكريم بن أبي الفضل الحَرَسْتَانِي، ويحيى بن هبة الله بن سني الدولة، وعبد العزيز الجِيلِي إلى أن مات.

وَدَرَسَ بالمدرسة العَذْرَاوِيَّة، والصَّارِمِيَّة، والحُسَامِيَّة، والصَّالِحِيَّة.

وفيها توفي الشيخ سالم المَعْرَبِي الهِكُورِي الهِيلَانِي<sup>(١)</sup> - هيلان فخذ من قبيلة هِكُورَة<sup>(٢)</sup> - المقيم ببيت الأبار، ودفن بها في الرَّابِعِ والعشرين من ذي الحِجَّة، وكان من الصَّالِحِينَ.

وفي<sup>(٣)</sup> آخر هذه السنة وأوَّل التي بعدها ظهر نقصان المياه من السَّمَاء والأرض، نقصت الأنهار، وَنَضَبَتِ الآبَارُ، وَهَلَكَتِ الزُّرُوعُ والثَّمَارُ<sup>(٤)</sup>.

### ثم دخلت سنة تسعٍ وثلاثين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، وسُلْطَانُ دمشق الصَّالِحُ إِسْمَاعِيلُ بن أبي بكر بن أيوب، وبمصر الصَّالِحُ أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة النَّاصِرُ داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

== (وفيات ٦٣٨هـ)، نزهة الأنام: ١٣٧ - ١٣٨، النجوم الزاهرة: ٣٤٠/٦، الدارس: ٣١٨/١، شذرات الذهب: ١٨٩/٥.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

سادس شوال سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، ودفن بجبل قاسيون، حَضَرَتْ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق. وكان شيخاً، فاضلاً، دَيِّناً، بارعاً في عِلْمِ الخِلافِ وَفَقِهِ الطَّرِيقَةِ، حافظاً «للجمع بين الصحيحين» للْحَمِيدِي.

وكانت له رِحْلَةٌ في طلب العِلْمِ إلى بلاد خراسان والعراق، وكان متواضعاً، حَسَنَ الخُلُقِ، رحمه الله.

وكانت ولايته لقضاء دمشق نيابةً عن يونس بن بَذْران المِصْرِي، وأحمد بن الخليل الحُوي، وعبد الكريم بن أبي الفضل الحَرَسْتَانِي، ويحيى بن هبة الله بن سني الدولة، وعبد العزيز الجِلي إلى أن مات.

وَدَرَسَ بالمدرسة العَذْرَاوِيَّة، والصَّارِمِيَّة، والحُسَامِيَّة، والصَّالِحِيَّة.

وفيها توفي الشيخ سالم المَغْرِبِي الهِكُورِي الهِيلَانِي<sup>(١)</sup> - هيلان فخذ من قبيلة هِكُورَة<sup>(٢)</sup> - المقيم ببيت الأبار، ودفن بها في الرَّابِعِ والعشرين من ذي الحِجَّة، وكان من الصَّالِحِينَ.

وفي<sup>(٣)</sup> آخر هذه السنة وأوَّل التي بعدها ظهر نقصان المياه من السَّمَاء والأرض، نقصت الأنهار، وَنَضَبَتِ الآبَارُ، وَهَلَكَتِ الزُّرُوعُ والثَّمَارُ<sup>(٤)</sup>.

### ثم دخلت سنة تسع وثلاثين وست مئة

في دولة المستنصر بالله، وسُلْطَانُ دِمَشْقِ الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُوبَ، وبمصر الصَّالِحِ أَيُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُوبَ، وبالأرض المقدسة النَّاصِرِ دَاوُدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَيُوبَ.

== (وفيات ٦٣٨هـ)، نزهة الأنام: ١٣٧ - ١٣٨، النجوم الزاهرة: ٦/ ٣٤٠، الدارس: ١/ ٣١٨، شذرات الذهب: ٥/ ١٨٩.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

ففيها توفي العفيف بن يسار بن خَلَف بن سراج الشَّاغوري، وكان شيخاً مستأً، عَدلاً مرضياً فقيهاً، رحمه الله؛ وذلك في عاشر صَفَر.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي العفيف عرب بن عمر بن علي الشَّافعي، ودُفِنَا في مقبرة باب الصغير بعد صلاة الظهر، حَضَرَتْ دَفْنَهُمَا، والصَّلَاةُ عليهما.

وفيهما في نصف ربيع الآخر توفي البدر المعلم<sup>(١)</sup> الذي كان بمكتب جاروخ؛ جوار المدرسة العادلية، وكان يروي الثمانين للآجُرِّي عن الحافظ أبي طاهر السَّلَفي سماعاً، وقرأتها لابني محمد، فَسَمِعَهَا عليه بقراءتي. وكان شيخاً، أديباً، شاعراً، له شِعْرٌ لا بأس به، رحمه الله.

وفيهما في الثالث والعشرين من جُمادى الأولى توفي المجد سليمان بن سالم بن مُفْلِح، العَدْلُ الفقيه الشافعي، ودُفِنَ بمقبرة الصُّوفية، رحمه الله تعالى. وفيها وَصَلَ إلى الدِّيار المِصْرِيَّة شيخُنَا عِزُّ الدِّين بن عبد السَّلَام، وحصل له من سُلْطَانِهَا الصَّالِح بن الكامل قَبُولٌ عَظِيمٌ على ما بلغنا<sup>(٢)</sup>، وتولى الحُطَّابَةُ والقضاء بمصر<sup>(٣)</sup>.

وفيهما توفي الشيخ أبو الطاهر إسماعيل بن ظَفَر بن أحمد، النَّابُلُسي<sup>(٤)</sup> بجبل قاسيون في رابع شَوَّال، وكان - رحمه الله - مسنداً، عنده عن اللَّبَّان عن أبي علي الحَدَّاد؛ وعنده عن أبي سعيد الصَّفَّار، عن الفَرَّاي، أسمعْتُ ولدي محمداً عليه من الطريقتين في ثاني شَوَّال، ثم توفي بعد الغد منه، رحمه الله.

(١) هو أبو الحسن علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك، له ترجمة في التكملة للمنزري: ٥٥٤/٣ (وذكره في وفيات ٦٣٨هـ)، وتاريخ الإسلام (ت ٦٠٣، وفيات ٦٣٩هـ).

(٢-٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٣) له ترجمة في التكملة للمنزري: ٥٨٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٥٧٩، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨١-٨٢، العبر للذهبي: ١٦٠/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٤/٢-٢٢٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٤/٦، المقصد الأرشد: ٢٦٢/١، المنهج الأحمد: ٢٣٩/٤-٢٤٠، القلائد الجوهريّة: ٣٩٠-٣٩١، شذرات الذهب: ٢٠٣/٥-٢٠٤.

١٧٢

وفيها توفي بالمَوْصِلِ الشَّمْسُ بْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِيُّ الضَّرِيرُ<sup>(١)</sup> في سابع رجب.  
والكمال بن يونس الفقيه<sup>(٢)</sup> في النُّصَفِ من شعبان، رحمهما الله. وكانا  
فاضلي بلدهما في قَنُّهما.

وفيها توفي بدمشق عَبْدُ الْوَاحِدِ الصُّوفِيُّ<sup>(٣)</sup> الذي كَانَ قَسًّا رَاهِبًا بكنيسة مريم  
نحو سبعين سنة، أسلم قبل موته بأيام، ثم توفي شيخاً كبيراً بعد أن أقام بخانقاه  
السُّمَيْسَاطِي أياماً، وَدُفِنَ بمقابر الصُّوفِيَّةِ، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، حَضَرَتْ دَفَنَهُ  
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، رحمه الله.

وفيها في يوم عرفة تَوَلَّى قَاضِي القُضَاةِ بِمِصْرَ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينَ بن  
عبد السَّلام، وَجُمِعَ لَهُ بَيْنَ الْخَطَابَةِ وَالْقَضَاءِ، وذلك بعد وفاة القاضي شرف  
الدِّينِ المَوْقِعِ، ثم عَزَلَ نفسه مرَّتين، وانقطع في بيته.

### ثم دخلت سنة أربعين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر، وسُلْطَانِ  
دمشق الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ بن أبي بكر بن أيوب، وبِمِصْرَ ابن أخيه الصَّالِحِ

(١) هو شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور، له ترجمة في تاريخ  
الإسلام (ت ٥٧١هـ، وفيات ٦٣٩هـ) والعبر للذهبي ١٥٩/٥، والوافي بالوفيات: ٣٥٩/٦،  
البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة الأنام: ١٤٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦، بغية  
الرعاة: ٣٠٤/١، شذرات الذهب: ٢٠٢/٥ - ٢٠٣.

(٢) هو كمال الدين أبو الفتح، موسى بن يونس بن محمد بن مَنَعَةَ، الموصلي الشافعي، له ترجمة  
في التكملة للمنزدي: ٥٨٣/٣ - ٥٨٤، عيون الأنباء: ٤١٠ - ٤١٢، وفيات الأعيان: ٣١١/٥ -  
٣١٨، الحوادث الجامعة: ٧٨، المختصر في أخبار البشر: ١٧٠/٣، تاريخ الإسلام  
(ت ٦٢٤هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨٥/٢٣ - ٨٧، العبر للذهبي: ١٦٢/٥ -  
١٦٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٨/٨ - ٣٨٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة  
الأنام: ١٤٦ - ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦ - ٣٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٦/٥ - ٢٠٧.

(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٠٠هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٨٢/١٩.

١٧٢

وفيها توفي بالمَوْصِلِ الشَّمْسُ بْنُ الْخَبَّازِ النَّحْوِي الضَّرِير<sup>(١)</sup> في سابع رجب.  
والكمال بن يونس الفقيه<sup>(٢)</sup> في النُّصَفِ من شعبان، رحمهما الله. وكانا  
فاضلي بلدهما في قَنُّهما.

وفيها توفي بدمشق عَبْدُ الْوَاحِدِ الصُّوفِي<sup>(٣)</sup> الذي كَانَ قَسًّا رَاهِبًا بكنيسة مريم  
نحو سبعين سنة، أَسْلَمَ قَبْلَ موته بأيام، ثم توفي شيخاً كبيراً بعد أن أقام بخانقاه  
السُّمَيْسَاطِي أياماً، وَدُفِنَ بمقابر الصُّوفِيَّةِ، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، حَضَرَتْ دَفَنَهُ  
وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، رحمه الله.

وفيها في يوم عرفة تَوَلَّى قَاضِي القُضَاةِ بِمِصْرَ الشَّيْخُ عَزَّ الدِّينَ بن  
عبد السَّلام، وَجُمِعَ لَهُ بَيْنَ الخَطَابَةِ والقضاء، وذلك بعد وفاة القاضي شرف  
الدِّينِ المَوْقِعِ، ثم عَزَلَ نفسه مرَّتين، وانقطع في بيته.

### ثم دخلت سنة أربعين وست مئة

في خلافة المستنصر أبي جعفر المنصور بن الظاهر بن الناصر، وسُلْطَانِ  
دمشق الصَّالِحِ إِسْمَاعِيلَ بن أبي بكر بن أيوب، وبِمِصْرَ ابن أخيه الصَّالِحِ

(١) هو شمس الدين أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن منصور، له ترجمة في تاريخ  
الإسلام (ت ٥٧١هـ، وفيات ٦٣٩هـ) والعبر للذهبي ١٥٩/٥، والوافي بالوفيات: ٣٥٩/٦،  
البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة الأنام: ١٤٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦، بغية  
الرعاة: ٣٠٤/١، شذرات الذهب: ٢٠٢/٥ - ٢٠٣.

(٢) هو كمال الدين أبو الفتح، موسى بن يونس بن محمد بن مَنَعَةَ، الموصلي الشافعي، له ترجمة  
في التكملة للمنزدي: ٥٨٣/٣ - ٥٨٤، عيون الأنباء: ٤١٠ - ٤١٢، وفيات الأعيان: ٣١١/٥ -  
٣١٨، الحوادث الجامعة: ٧٨، المختصر في أخبار البشر: ١٧٠/٣، تاريخ الإسلام  
(ت ٦٢٤هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، سير أعلام النبلاء: ٨٥/٢٣ - ٨٧، العبر للذهبي: ١٦٢/٥ -  
١٦٣، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٧٨/٨ - ٣٨٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٣٩هـ)، نزهة  
الأنام: ١٤٦ - ١٤٧، النجوم الزاهرة: ٣٤٢/٦ - ٣٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٦/٥ - ٢٠٧.

(٣) له ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٠٠هـ، وفيات ٦٣٩هـ)، الوافي بالوفيات: ٢٨٢/١٩.



أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وبالأرض المقدسة ابن أخيه الناصر داود بن عيسى بن أبي بكر.

ففيها في سابع عشر ربيع الأول توفيت الأتابكية زوجة الأشرف<sup>(١)</sup>، و<sup>(٢)</sup> اسمها تُركان خاتون ابنة عز الدين مسعود بن مودود بن زنكي، وفي ليلة وفاتها كان وَقْتُ تَرْبَتِهَا والمدرسة بالجبل<sup>(٣)</sup>.

وفيهما توفي الشيخ الصالح عزُّ الدين أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن الحسن، يعرف بابن الدَّجَاجِيَّة<sup>(٣)</sup>، ويُعرف جَدُّه بابن أبيه. توفي ليلة الأحد

(١) لها ترجمة في تاريخ الإسلام (ت ٦٤٦هـ، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٣٣/٢٢، العبر للذهبي: ١٦٤/٥ - ١٦٥، الوافي بالوفيات: ٣٨٠/١٠ - ٣٨١، الدارس: ١٢٩/١، القلائد الجوهريَّة ١/١٦٥ - ١٦٦، شذرات الذهب: ٢٠٧/٥، وانظر ص ١٥٣ من الجزء الأول.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

وفي هامش (ك) حاشية، وهي: يقول كاتب هذه الأحرف عمر بن مُسَلَّم الشهير بالقرشي الشامي - لطف الله تعالى به -: طالعتُ هذه الأوراق بشباك مدرستها على نهر يزيد نهار الأربعاء سادس عشري شهر جمادى الآخرة سنة تسعين وست مئة، وأنا يومئذ ساكن بها زمن ولايتي تدريسها وسكنائها، وكان ذلك نهار عيد الفطر سنة تسع وثمانين من قاضي القضاة برهان الدين بن جماعة، عوضاً عن الناصرية داخل دمشق، ورأيت في وقفها إباحة السكن بالمدرسة المذكورة، ولم تجعلها مسجداً، وإنما المسجد إلى جانب التربة بالقرب من المدرسة، ولقد تَوَحَّت في وقفها مقاصد حسنة من حيث إنها وقفت قراء وفقهاء ومدرس ومعيد ورباط عجائز، ومؤذن وإمام وقيم، فرحمها الله، وتجاوز عنها بمنه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهذا نص مهم يدل على أن المسجد غير المدرسة والتربة، وربما هذا المسجد هو ما يسمى الآن بالثابتية، وهو مسجد صغير يقع شرقي دار الحديث الأشرفية البرانية، في جادة بين المدارس في الصالحية، وقد ظن الشيخ عبد القادر بدران في «منادمة الأطلال» ص ٧٧ أن المدرسة بقيت منها بقية صارت مسجداً، إذ إن المدرسة والتربة قد درستتا، والله أعلم.

(٣) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٥٩٦/٣، تكملة ابن الصابوني: ٣ - ٤، تاريخ الإسلام (ت ٦٦٨هـ، وفيات ٦٤٠هـ)، العبر للذهبي: ١٦٥/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٦/٦، شذرات الذهب: ٢٠٨/٥.

الخامس والعشرين من محرم، وكان أحد الرواة عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر؛ محدث الشام، سَمِعَ منه وهو ابنُ خمسٍ ونحوها. سمعتُ منه أنا وولدي محمد أشياء من تصانيف الحافظ أبي القاسم ومروياته بسماعه لها منه، ولله الحمد.

وفي ثالث عشر صفر توفي كمالُ الدين أحمد بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حمويه<sup>(١)</sup> بأرضِ عَزَّة، وكان مقدّم العساكر الصّالحية يومئذٍ، جاءنا خبره إلى دمشق.

وفي يوم الجمعة سادس عشر رجب سنة أربعين وست مئة خُطِبَ بدمشق للإمام المستعصم بالله أحمد بن المستنصر بالله أبي جعفر المنصور لوفاة أبيه<sup>(٢)</sup>، وعُقِدَ له مجلس العزاء يومئذٍ، رحمه الله.

وفيها<sup>(٣)</sup> توفي زين الدين أبو زكريا المالقي<sup>(٤)</sup> بمدينة عَزَّة - رحمه الله - وكان أديباً فاضلاً، وأسمعتُ عليه ولدي محمد «صحيح مسلم»<sup>(٥)</sup>.

وفيها توفي يوم الجمعة سلخ رجب الشيخ الزكي أبو إسحاق إبراهيم بن

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٥٩٨/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٣٧، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ٩٩/٢٣، الوافي بالوفيات: ٧٤/٨، النجوم الزاهرة: ٣٤٥/٦، وقد سلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(٢) هو المستنصر بالله، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٠هـ)، التكملة للمنزدي: ٦٠٧/٣، مفرج الكروب: ٣١٥/٥ - ٣٢١، الحوادث الجامعة: ٨٠ - ٨١، المختصر في أخبار البشر: ١٧١/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٩١، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٥٥/٢٣ - ١٦٧، العبر للذهبي: ١٦٦/٥ - ١٦٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٠هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/ ق ٣١١ - ٣١٢، النجوم الزاهرة: ٣٤٥/٦ - ٣٤٦، شذرات الذهب: ٢٠٩/٥، وسيرته مشهورة، وأخباره مبثوثة في تواريخ تلك الفترة.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في التكملة للمنزدي: ٦٠٣/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٩٨، وفيات ٦٤٠هـ)، بغية الوعاة: ٣٣٧/٢.

الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي القُرشي<sup>(١)</sup>، ودُفن بعد صلاة الجمعة بمقابر باب الفَراديس على أبيه وجَدّه، حَضَرَت الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى قبره، رحمه الله.

وكان شيخاً مسنداً صالحاً، ولم يخلف بعده مَنْ يروي عن الصَّائِن أبي الحسين هبة الله بن الحسن بإجازة، ولا مَنْ يروي عن أخيه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن مثله في الكثرة، سمعتُ عليه أنا ولدادي: أبو الحرَم وأُمُّ الحسن فاطمة أشياء من أمالي الحافظ وغيرها، ولله الحمد.

١٧٣

### ثم دخلت سنة إحدى وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها استولت التَّتر - لعنهم الله - على بلاد الرُّوم، سهَّل الله عودها إلى المسلمين.

وفيها خُطِبَ بدمشق يوم الجمعة الرَّابِع والعشرين من ربيع الأول للسُّلطان الملك الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، ثم قُطِعَ ذلك في السنة المذكورة.

وفيها في سابع عشر ربيع الآخر توفي الشمس بن منجى، واسمه أبو الفتوح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي<sup>(٢)</sup>، قاضي حَرَّان قديماً، وكان فقيهاً يدرِّسُ

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٠٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٤١هـ، وفيات ٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٢/٢٣ - ١٠٣، العبر للذهبي: ١٦٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٦/٦، شذرات الذهب: ٢٠٧/٥.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٣ - ٨١، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٥/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٤٣٠/٢٢ - ٤٣١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، المقصد الأَرشد: ٢٩٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٤١/٤ - ٢٤٢، الدارس: ١١٦/٢ - ١١٧، القلائد الجوهريّة: ٥٠٠/٢، شذرات الذهب: ٢١٠/٥ - ٢١١.

الشيخ المسند أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخُشوعي القُرشي<sup>(١)</sup>، ودُفن بعد صلاة الجمعة بمقابر باب الفَراديس على أبيه وجَدّه، حَضَرَت الصَّلَاة عليه، وشيَّعته إلى قبره، رحمه الله.

وكان شيخاً مسنداً صالحاً، ولم يخلف بعده مَنْ يروي عن الصَّائِن أبي الحسين هبة الله بن الحسن بإجازة، ولا مَنْ يروي عن أخيه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن مثله في الكثرة، سمعتُ عليه أنا ولدادي: أبو الحرَم وأُمُّ الحسن فاطمة أشياء من أمالي الحافظ وغيرها، ولله الحمد.

١٧٣

### ثم دخلت سنة إحدى وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها استولت التَّتر - لعنهم الله - على بلاد الرُّوم، سهَّل الله عودَها إلى المسلمين.

وفيها خُطِبَ بدمشق يوم الجمعة الرَّابِع والعشرين من ربيع الأول للسُّلطان الملك الصَّالح نجم الدِّين أيوب بن الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب، ثم قُطِعَ ذلك في السنة المذكورة.

وفيها في سابع عشر ربيع الآخر توفي الشمس بن منجى، واسمه أبو الفتوح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي<sup>(٢)</sup>، قاضي حَرَّان قديماً، وكان فقيهاً يدرِّسُ

(١) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٠٦/٣، تاريخ الإسلام (ت ٦٤١هـ)، وفيات (٦٤٠هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٢/٢٣ - ١٠٣، العبر للذهبي: ١٦٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٦/٦، شذرات الذهب: ٢٠٧/٥.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٠/٢٣ - ٨١، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٥/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٤٣٠/٢٢ - ٤٣١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٥/٢ - ٢٢٦، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، المقصد الأَرشد: ٢٩٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٤١/٤ - ٢٤٢، الدارس: ١١٦/٢ - ١١٧، القلائد الجوهريّة: ٥٠٠/٢، شذرات الذهب: ٢١٠/٥ - ٢١١.

بالمدرسة المسمارية، وتولى خِدمًا ديوانية في الأيام المُعظّمية، وكان يروي عن أبي المعالي بن صابر، والقاضيين: ابن الشهرزوري وابن أبي عَضْرُون، أَسْمَعْتُ عليه ولدي محمدًا عنهم.

وفيها في ثامن عشر ربيع الآخر توفي الشيخ أبو البركات ميمون الزموري المَعْرَبِي الضَّرِير، وكان من عباد الله الصّالحين، فاضلاً، عالماً بعِلْم الطَّرِيقَة، حَسَنَ المحاضرة، وصُلِّيَ عليه بجامع دمشق، ودُفِنَ بجبل قاسيون شمالي مَقْبَرَة الشيخ عبد الصّمد الدُّكَّالِي في طريق مغارة الدَّم، وتعرف تلك المقبرة بفقرء المغاربة، حَضَرْتُ الصَّلَاة عليه، رحمه الله.

وفيها<sup>(١)</sup> توفي العِزُّ بن المنجى<sup>(٢)</sup> أخو الشَّمْس في ذي القَعْدَة من السنة، ودفن بمدرسته بالجبل<sup>(٣)</sup>.

وفيها في خامس عشر جُمادى الأولى توفي الشيخ الحافظ تقي الدِّين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيفِينِي<sup>(٤)</sup> رحمه الله، ودُفِنَ بجبل قاسيون، حَضَرْتُ الصَّلَاة عليه بجامع دمشق، وشيَّعته إلى مُصَلَّى باب الفردائس، وكان عالماً بالحديث، ذَيِّناً متواضعاً - رحمه الله - سمع عليه ابني محمد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو عثمان بن أسعد بن منجى، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٣، الوافي بالوفيات: ٤٦٧/١٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٦/٢، المقصد الأرشد: ١٩٧/٢، الدارس: ٨٧/٢، المنهج الأحمد: ٢٤٥/٤ - ٢٤٦، شذرات الذهب: ٢١١/٥ - ٢١٢، منادمة الأطلال: ٢٣٥.

(٣) له ترجمة في طبقات علماء الحديث: ٢١٨/٤ - ٢١٩، سير أعلام النبلاء: ٨٩/٢٣ - ٩٠، (وقد أشار محققاه إلى أن ترجمته لم يجدها في «المذيل»)، العبر للذهبي: ١٦٧/٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٣/٤ - ١٤٣٦، الوافي بالوفيات: ١٤١/٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤١هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٢٧/٢ - ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦ - ٣٥٠، المقصد الأرشد: ٢٣٣/١ - ٢٣٤، المنهج الأحمد: ٢٤٢/٤ - ٢٤٤، شذرات الذهب: ٢٠٩/٥ - ٢١٠.

وفيهما توفيت الشَّيْخَةُ أُمُّ الْفَضْلِ كَرِيمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْوَهَّابِ<sup>(١)</sup> في خامس عشر جُمَادَى الْآخِرَةِ. سَمِعَ عَلَيْهَا ابْنِي مُحَمَّدٌ «صَحِيحَ الْبُخَارِيِّ» وَغَيْرِهِ، بِقِرَاءَتِي وَقِرَاءَةِ غَيْرِي.

وفيهما في الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ تَوَفَّى الْمُخَلَّصُ عَبْدُ الْوَاحِدِ<sup>(٢)</sup> بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ هَلَالٍ، الْعَدْلُ، الدُّمَشْقِيُّ بِهَا، وَكَانَ أَحَدَ أَصْحَابِ الْحَافِظِ أَبِي الْقَاسِمِ، وَدُفِنَ بِجَبَلِ قَاسِيُونَ، سَمِعَ عَلَيْهِ مُحَمَّدُ ابْنِي أَجْزَاءَ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ وَقِرَاءَةِ غَيْرِي.

وفيهما يوم الجمعة بعد الصلاة؛ صَبِيحَةُ عِيدِ الْأَضْحَى قُبِضَ عَلَى أَعْوَانِ الْقَاضِي الرَّفِيعِ الْجَيْلِيِّ، الظَّلْمَةُ الْأَرْجَاسُ، وَكَبِيرِهِمُ الْمَوْفَّقُ حُسَيْنُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْوَاسِطِيِّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الرَّؤَاسِ - لَا رَحْمَتَهُ اللَّهُ - وَسُجِنُوا، ثُمَّ عُذِّبُوا بِالضَّرْبِ وَالْعَضْرِ وَالْمَصَادِرَاتِ، وَلَمْ يَزَلْ ابْنُ الرَّؤَاسِ فِي الْحَبْسِ وَالْعَذَابِ إِلَى أَنْ فُقِدَ فِي أَوَاخِرِ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَسِتْ مِئَةً، وَبَلَّغَنِي أَنَّهُ أُخْرِجَ لَيْلًا، وَخُنِقَ عِنْدَ تَلِّ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى، وَرُمِيَ ثُمَّ.

وفي يوم الجمعة الْآتِي، ثَامِنُ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ تَحَقَّقَ صَرْفُ هَذَا الْقَاضِي الظَّالِمِ وَعَزْلُهُ، ثُمَّ أُخْرِجَ مِنْ دَارِهِ، وَسُجِنَ بِالمَدْرَسَةِ الْمُقَدِّمَةِ بِبَابِ الْفَرَادِيسِ، ثُمَّ أُخْرِجَ لَيْلًا، وَذُهِبَ بِهِ، فَسُجِنَ بِمَغَارَةِ أَفْقَهُ مِنْ نَوَاحِي الْبِقَاعِ، ثُمَّ انْقَطَعَ ١٧٤ خَبْرُهُ، وَذَكَرُوا أَنَّهُ تَوَفَّى - لَا رَحْمَةَ اللَّهُ - فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: أُلْقِيَ مِنْ شَاهِقٍ<sup>(٣)</sup>، وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ: خُنِقَ.

(١) لها ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٢٣/٣ - ٦٢٤، تكملة ابن الصابوني: ٢٨١ - ٢٨٤، سير أعلام النبلاء: ٩٢/٢٣ - ٩٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٤/٤، العبر للذهبي: ١٧٠/٥، الوافي بالوفيات: ٣٣٨/٢٤، نزهة الألباب لابن حجر: ١٩٥/١، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، شذرات الذهب: ٢١٢/٥.

(٢) له ترجمة في التكملة للمنذري: ٦٢٦/٣، العبر للذهبي: ١٦٩/٥، النجوم الزاهرة: ٣٤٩/٦، شذرات الذهب: ٢١/٥.

(٣) هذا ما جزم به سبط ابن الحوزي، وابن أبي أصيبعة. وستأتي مظان ترجمته في الحاشية رقم (٢) ص ٦٤ من هذا الجزء.

وفي يوم الجمعة الآتي، الخامس والعشرين من ذي الحجة قرئ منشور ولاية القضاء لمحبي الذين يحيى بن محبي الدين محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، بالجامع في الشُّبَّاك الكمالي.

### ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها توفي شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن حَمُوية<sup>(١)</sup> - رحمه الله - في سادس صَفَر، ودُفِنَ على أبيه بمقبرة الصُّوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِجَامِع دِمَشق، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وكان - رحمه الله - شيخاً حسناً، متواضعاً عالماً، فاضلاً دِيناً، صحيح الاعتقاد. سَمِعَ الحافظ أبا القاسم العساكري، والفقيه مسعود النيسابوري، وأبا الفَرَج الثَّقَفِي، وأبا طاهر الخُشوعي، وغيرهم. سَمِعْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَابْنِي مُحَمَّد كَثِيراً، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرُوهُ، رحمه الله. وفيها تحقَّقَ موْتُ القاضي الظَّالِم، الوضيع الملقَّب بالرفيع<sup>(٢)</sup>، وأعوانه، على ما سبق ذِكرُهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو محمد، تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، التكملة للمنذري: ٦٣٧/٣ - ٦٣٨، تكملة ابن الصابوني: ٨٢ - ٨٥، سير أعلام النبلاء: ٩٦/٢٣ - ٩٧، العبر للذهبي: ١٧٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٧ - ١٥٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦، شذرات الذهب: ٢١٤/٥. وكان قد ولي مشيخة الخوانك بعد وفاة أخيه صدر الدين سنة (٦١٧هـ). انظر «مرآة الزمان» (وفيات ٦٤٢هـ)، وص ٣٣ من الجزء الأول.

(٢) هو أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي الشافعي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٧، مفرج الكروب: ٢٣٧/٥، ٣٤١، ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٠٩/٢٣ - ١١١، العبر للذهبي: ١٧٢/٥ - ١٧٣، فوات الوفيات: ٣٥٢/٢ - ٣٥٤، الوافي بالوفيات: ٥٢٤/١٨ - ٥٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٩٢/١ - ٥٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٨ - ١٥٩، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦ - ٣٥١، المنهل الصافي: ٣٢٥/٢، الدارس: ١٨٨/١، شذرات الذهب: ٢١٤/٥ - ٢١٥.

(٣) انظر ص ٦٣ من هذا الجزء.

وفي يوم الجمعة الآتي، الخامس والعشرين من ذي الحجة قرئ منشور ولاية القضاء لمحبي الذين يحيى بن محبي الدين محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، بالجامع في الشُّبَّاك الكمالي.

### ثم دخلت سنة اثنتين وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم بالله.

ففيها توفي شيخ الشيوخ أبو محمد عبد الله بن حَمُوية<sup>(١)</sup> - رحمه الله - في سادس صَفَر، ودُفِنَ على أبيه بمقبرة الصُّوفية، حَضَرَتْ دَفْنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِجَامِع دِمَشق، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وكان - رحمه الله - شيخاً حسناً، متواضعاً عالماً، فاضلاً دِيناً، صحيح الاعتقاد. سَمِعَ الحافظ أبا القاسم العساكري، والفقيه مسعود النيسابوري، وأبا الفَرَج الثَّقَفِي، وأبا طاهر الخُشوعي، وغيرهم. سَمِعْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَابْنِي مُحَمَّد كَثِيراً، وَأَجَازَ لِي جَمِيعَ مَا يَرُوهُ، رحمه الله. وفيها تحقَّقَ موْتُ القاضي الظَّالِم، الوضيع الملقَّب بالرفيع<sup>(٢)</sup>، وأعوانه، على ما سبق ذِكرُهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) هو أبو محمد، تاج الدين عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، التكملة للمنذري: ٦٣٧/٣ - ٦٣٨، تكملة ابن الصابوني: ٨٢ - ٨٥، سير أعلام النبلاء: ٩٦/٢٣ - ٩٧، العبر للذهبي: ١٧٢/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٧ - ١٥٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦، شذرات الذهب: ٢١٤/٥. وكان قد ولي مشيخة الخوانك بعد وفاة أخيه صدر الدين سنة (٦١٧هـ). انظر «مرآة الزمان» (وفيات ٦٤٢هـ)، وص ٣٣ من الجزء الأول.

(٢) هو أبو حامد عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل الجيلي الشافعي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٧، مفرج الكروب: ٢٣٧/٥، ٣٤١، ٣٤٢، سير أعلام النبلاء: ١٠٩/٢٣ - ١١١، العبر للذهبي: ١٧٢/٥ - ١٧٣، فوات الوفيات: ٣٥٢/٢ - ٣٥٤، الوافي بالوفيات: ٥٢٤/١٨ - ٥٢٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٩٢/١ - ٥٩٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٢هـ)، نزهة الأنام: ١٥٨ - ١٥٩، النجوم الزاهرة: ٣٥٠/٦ - ٣٥١، المنهل الصافي: ٣٢٥/٢، الدارس: ١٨٨/١، شذرات الذهب: ٢١٤/٥ - ٢١٥.

(٣) انظر ص ٦٣ من هذا الجزء.



وفيها مات جماعة من أصحابنا ومعارفنا، منهم الكمال مسعود بن أحمد الحوزاني الفقيه الشافعي، توفي خامس جمادى الأولى، ودفن في مقبرة الصوفية. وبعده يومين توفي الشمس محمد بن الجابي، ودفن بمقبرة الصوفية أيضاً، حُضِرَتْ دفنهما والصلاة عليهما، رحمهما الله تعالى.

وفي هذا الشهر من السنة المذكورة كُسِرَ الفرنج - لعنهم الله - ومن انضم إليهم من منافقي المسلمين كسرة عظيمة بين عسقلان وعزة، وغنم منهم أموال عظيمة، وأسر من الفرنج خلق من ملوكهم وكبرائهم، وقتل منهم مقتلة عظيمة، وذُهِبَ برؤوس المقتولين والمأسورين إلى مصر، ووقع الرغب في قلب صاحب دمشق، فتهياً للحصار، وخرب رباعاً كثيرة حول البلد، وعرقت المساكن التي على حافة بردى؛ بين جسرَيْ بابي توما والسلامة بسبب خراب جسر باب توما وسدّه، فَرَجَعَ الماء وارتفع، فصار بحراً، فغرق ما كان على حافته، والله المستعان<sup>(١)</sup>.

وفيها في نحو النصف من شعبان توفي الجمال سليمان بن عبد الكريم ابن أخت عبد العزيز الشيباني.

والشمس أحمد بن محمد بن عمارة البُرْجي، رحمهما الله.

وفيها في خامس شهر رمضان توفي تاج الدين، أبو العباس، أحمد بن شيخنا القاضي شمس الدين أبي نصر محمد بن هبة الله بن الشيرازي - رحمه الله - ودفن بالجبل، وكان خيراً، متواضعاً، فاضلاً، أميناً، ثقة، سمع جدّه هبة الله بن محمد بن جميل، وأبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحرّاني، وغيرهما، وأجاز له الحافظ أبو طاهر السلفي.

(١) في (ك) و(ع) و(س) زيادة لقارئ، وهي: قلت: كانت هذه الواقعة بين عسكر مصر ومقدمه ركن الدين بيبس الصالح، وبين عسكر الشام ومقدمه المنصور صاحب حمص، ومعهم إفرنج الساحل يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الأولى.

قرأتُ لولدي محمد عليه أشياء من ذلك، فسمعها عليه. وحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، صَلَّى الإمام عليه، وعلى المؤذن المعروف بديك العرش - مؤذن بيت المقدس - في ساعة واحدة؛ وكان هذا المؤذن مسنًا، وابتلي بمرضٍ طويل - رحمه الله - وقبره بمقابر الصُّوفية.

ومما سمعه ابني محمد على ابن الشَّيرازي المذكور «صحيح مسلم»، بسماعه من الحرَّاني، عن أبي عبد الله الفَرَّابي، عن الفارسي، عن الجُلودي، عن إبراهيم، عن مُسلم.

### ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين وست مئة

١٧٥

في خلافة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، ومدينة دمشق يومئذٍ محاصرة.

ففي الثامن من محرَّم ضويقت مضايقةً شديدة، وقد اجتمع عليها عساكرٌ عظيمةٌ من المَضرَّيين والخوارزمية وغيرهم. ففي تلك الليلة أُحرق قَصْر حَجَّاج والشَّاغور، واستولى الحريقُ على مساجد وخانات ودورٍ عظيمة، ومن ذلك مسجد جراح خارج باب الصَّغير، وكان جامعاً تقام فيه الجُمُعات، ثم نُصِبَتْ على دمشق المجانيق، ورُميت به من بابي الجابية والصَّغير، ونُصِبَتْ أيضاً مجانيق داخل البلد، وترامى الفريقان، وأمرَ بتخريب عمارة العُقبة خارج باب الفراديس، وباب السَّلامة، وباب الفَرَج<sup>(١)</sup>، وأُحرق حكر السُّماق خارج باب النَّصر، واشتدَّ الغلاء، وعَظُمَ البلاء، وزادت أوقية البصل على نصفِ دَهِم، وبلغ الثَّبن أن يَبُيعَ وزناً كل أوقية بِقَرطاس، ثم أُحْرِقَت العُقبة في أول ربيع الأول.

(١) وقد خرب كذلك حمام القصير والدور والإسطلب والخان التي كان يملكها العماد الكاتب؛ قال أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤٢٩/٢: قد خربت هذه الأماكن في سنة ثلاث وأربعين وست مئة بسبب الحصار، واستمر خرابها، وعفت آثارها، وصارت طريقاً على حافة بردى، وأنت خارجٌ من جسر الصفي، خارج باب الفرج، ماراً إلى ناحية الميدان.

قرأتُ لولدي محمد عليه أشياء من ذلك، فسمعها عليه. وحَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، صَلَّى الإمام عليه، وعلى المؤذن المعروف بديك العرش - مؤذن بيت المقدس - في ساعة واحدة؛ وكان هذا المؤذن مسنًا، وابتلي بمرضٍ طويل - رحمه الله - وقبره بمقابر الصُّوفية.

ومما سمعه ابني محمد على ابن الشَّيرازي المذكور «صحيح مسلم»، بسماعه من الحرَّاني، عن أبي عبد الله الفَرَّابي، عن الفارسي، عن الجُلودي، عن إبراهيم، عن مُسلم.

### ثم دخلت سنة ثلاث وأربعين وست مئة

١٧٥

في خلافة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، ومدينة دمشق يومئذٍ محاصرة.

ففي الثامن من محرَّم ضويقت مضايقةً شديدة، وقد اجتمع عليها عساكرٌ عظيمةٌ من المَضرَّيين والخوارزمية وغيرهم. ففي تلك الليلة أُحرق قَصْر حَجَّاج والشَّاغور، واستولى الحريقُ على مساجد وخانات ودورٍ عظيمة، ومن ذلك مسجد جراح خارج باب الصَّغير، وكان جامعاً تقام فيه الجُمُعات، ثم نُصِبَتْ على دمشق المجانيق، ورُميت به من بابي الجابية والصَّغير، ونُصِبَتْ أيضاً مجانيق داخل البلد، وترامى الفريقان، وأمرَ بتخريب عمارة العُقبة خارج باب الفراديس، وباب السَّلامة، وباب الفَرَج<sup>(١)</sup>، وأُحرق حكر السُّماق خارج باب النَّصر، واشتدَّ الغلاء، وعَظُمَ البلاء، وزادت أوقية البصل على نصفِ دَهِم، وبلغ الثَّبن أن يَبُيعَ وزناً كل أوقية بِقَرطاس، ثم أُحْرِقَت العُقبة في أول ربيع الأول.

(١) وقد خرب كذلك حمام القصير والدور والإسطلب والخان التي كان يملكها العماد الكاتب؛ قال أبو شامة في «كتاب الروضتين»: ٤٢٩/٢: قد خربت هذه الأماكن في سنة ثلاث وأربعين وست مئة بسبب الحصار، واستمر خرابها، وعفت آثارها، وصارت طريقاً على حافة بردى، وأنت خارجٌ من جسر الصفي، خارج باب الفرج، ماراً إلى ناحية الميدان.

وفيها في يوم الجمعة الرابع والعشرين من صَفَر توفي صاحبنا المحدث شرف الدين أحمد بن الجَوْهَرِي<sup>(١)</sup>، رحمه الله.

وكان فاضلاً، خَيِّراً، متواضعاً، متفضلاً، مفيداً، حريصاً على تحصيل المسموعات، رَحَلَ في طلب الحديث، وَسَمِعَ، وَحَصَّلَ الأصول، ثم توفي - رحمه الله - وَدُفِنَ بالجبل، صَلَّيْنَا عليه بجامع دمشق، وشيَّعناه إلى داخل باب الفَرَج، ولم يمكن الخروج لوجود الحصار المذكور.

ثم<sup>(٢)</sup> توفي بعده في سادس شهر ربيع الأول القوام الأضبهاني، وكان كاتباً، فاضلاً، شاعراً.

والمعين الأرموي، وكان شيخاً ظريفاً، معمراً، في ثامن ربيع الأول<sup>(٣)</sup>.

ثم توفي في ثالث عشر ربيع الأول المنتجب الهمداني، المقرئ<sup>(٤)</sup> بالمدرسة الزنجيلية - رحمه الله - وكان مقرئاً مجوداً، قرأ على الشيخ أبي الجود بمصر، والعلامة أبي اليمن الكندي، وانتفع بشيخنا أبي الحسن في معرفة قصيدة الشاطبي، ثم تعاطى شرح القصيدة، فخاض بحراً عَجَزَ عن سباحته، وَجَحَدَ حقَّ تعليم شيخنا له وإفادته، والله يعفو عَنَّا وعنه<sup>(٥)</sup>.

حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عليه بجامع دمشق، وشيَّعْتُهُ إلى داخل باب الفَرَج، ولم يمكن من الخروج معه لأجل حصار البلد.

(١) هو شرف الدين أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهان الدمشقي، ابن الجوهرى، له ترجمة في طبقات علماء الحديث، ٢٤٤/٤ - ٢٤٥، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٣، تذكرة الحفاظ: ١٤٥٩/٤، العبر للذهبي: ١٧٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٦٧/٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، شذرات الذهب: ٢٢٧/٥.

(٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢١٩/٢٣ - ٢٢٠، معرفة القراء الكبار: ١٢٦٥ - ١٢٦٦، العبر للذهبي: ١٨٠/٥، غاية النهاية: ٣١٠ - ٣١١، بغية الوعاة: ٣٠٠/٢، شذرات الذهب: ٢٢٧/٥.

(٤) قال الذهبي: أذى السخاوي في شرح أول بيت من الشاطبية بعبارة نكدة.

ثم توفي في الثالث والعشرين منه الثَّاج عبدُ الجليل الأبهري الصُّوفي، وكان من أهل الحديث، ذو سماعاتٍ كثيرة، وبخطه طباقٌ جمَّة، ونسخٌ كثيراً من كُتُب الحديث والفقه، أسمعْتُ عليه ابني محمداً، وله منه إجازة.

وفي ذلك اليوم مات الصُّفي؛ القارئ أمام الجنائز.

وقبلهما بيوم توفي النَّاصح سالم؛ قَيِّم دار الحديث النُّورية، رحمهم الله.

ثم توفي الشيخ حسن الصُّقْلِي القَزَّاز، وكان من المشهورين بالصَّلاح، كلُّ ذلك في ربيع الأول.

وتوفي في ربيع الآخر سابع عَشْره الشيخُ الفقيه الصُّوفي كمالُ الدِّين أبو العبَّاس أحمد بن كُشَّاسب الدُّزْمَارِي<sup>(١)</sup>، رحمه الله.

وكان شيخاً صالحاً، فقيهاً، مشهوراً، من أصحابنا الشافعيين، متضلَّعاً من نقل وجوه المذهب وفهم معانيه، وهو أحدُ مَنْ قرأتُ عليه المذهب في صباي، وكان كثير الحجِّ والخير، وقَفَ جميعَ كُتُبِه، وفيها مصنَّفاتٌ جليَّة - تقبَّلَ الله منه - وهو الذي ذكره شيخنا أبو الحسن في خطبة تفسيره، وأثنى عليه، وكان يلازمُ حلقةَ شيخنا وقتَ سماعِ التفسير، وفي أيامِ خَتَمَاتِ الطَّلَبَةِ، رحمه الله.

وفي يوم الأربعاء السَّادس والعشرين من ربيع الآخر توفي الشيخ الفقيه الإمام، مفتي الشَّام، تقي الدِّين، أبو عمرو عثمان بن الصَّلاح<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - ١٧٦

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٩٩/٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٠/٨، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ١٢٥/٢ - ١٢٦، كشف الظنون: ٤٩٠/١.

ودُزْمَارِي: نسبة إلى دُزْمَار، وهي قلعة حصينة من نواحي أذربيجان قرب تبريز، وضبطها ياقوت بتشديد الزاي، «معجم البلدان»: ٤٥٤/٢.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، وفيات الأعيان: ٢٤٣/٣ - ٢٤٥، طبقات علماء الحديث: ٢١٤/٤ - ٢١٧، سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٢٣ - ١٤٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٠/٤ - ١٤٣٣، العبر للذهبي: ١٧٧/٥ - ١٧٨، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٢٦/٨ - ٣٣٦، طبقات الشافعية للإسنوي، ١٣٣/٢ - ١٣٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، =

بدار الحديث الأشرفية، وحُمِلَ على الأصابع إلى الجامع، فَصُلِّيَ عليه بعد صلاة الظُّهر، وكانت على جنازته هيئةٌ ووقار، وجمعٌ متوفر، ورقَّةٌ شديدة، وإخباتٌ وخشوع، ثم خُرِجَ به إلى باب القَرَج، وَرَجَعَ النَّاسُ بسبب الحصار، وَخَرَجَ معه نَفَرٌ دون العشرة إلى مقابر الصُّوفية، فدفن بها رحمه الله، و<sup>(١)</sup> انضاف إليهم بعد ذلك جماعة<sup>(٢)</sup>.

حضرتُ الصَّلَاة عليه بالجامع، وشيئَتْهُ إلى باب القَرَج، ومنه استفدتُ عِلْمِي الحديث والفقه صغيراً وكبيراً، وَسَمِعَ عليه ابني محمد جُمْلَةً من تصانيفه، ومعظم «السَّنن الكبير» لليهقي، وغير ذلك.

وبعده بيومين توفي التقي أحمد بن العز محمد بن الحافظ عبد الغني، المقدسي<sup>(٣)</sup> الحنبلي بجبل قاسيون.

وتوفي<sup>(٤)</sup> قبله بنحو من شهر ابنُ عمه أبو سليمان عبد الرحمن بن عبد الغني<sup>(٥)</sup>، وكانا من أئمة الحنابلة بدمشق وبالجبل، وكان أبو سليمان من الصَّالحين<sup>(٦)</sup>.

= النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، الأنس الجليل: ١٠٤/٢ - ١٠٥، طبقات المفسرين للداودي: ٣٧٧/١ - ٣٧٨، شذرات الذهب: ٢٢١/٥ - ٢٢٢.

ومقدمته في علوم الحديث مشهورة بمقدمة ابن الصلاح، وقد ذاعت لها طبقات كثيرة.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ -، وسير أعلام النبلاء: ٢٣/٢١٢، العبر للذهبي: ١٧٤/٥ - ١٧٥، الوافي بالوفيات: ٥٥/٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣٢/٢ - ٢٣٣، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦ - ٣٥٥، المقصد الأرشد: ١٧٤/١، المنهج الأحمد: ٢٤٨/٤ - ٢٤٩، القلائد الجوهريّة: ٤٧٠/٢ - ٤٧١، شذرات الذهب: ٢١٧/٥.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، مشيخة ابن البخاري: ٤٤٢ - ٤٤٥، العبر للذهبي: ١٧٦/٥ - ١٧٧، الوافي بالوفيات: ١٥٩/١٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣١/٢ - ٢٣٢، المقصد الأرشد: ١٠٣/٢ - ١٠٤، المنهج الأحمد: ٢٤٧/٤ - ٢٤٨، القلائد الجوهريّة: ٤٧٧/٢، شذرات الذهب: ٢١٩/٥ - ٢٢٠.

وفي جمادى الأولى توفي شرف الدين بن قريش بدمشق، والقاضي الأشرف بن الفاضل<sup>(١)</sup> بمصر، بينهما سبعة أيام.

وفي ثالث جمادى الأولى<sup>(٢)</sup> توفي العز محمد بن تاج الأمناء أحمد بن محمد ابن عساكر<sup>(٣)</sup>، وكان كبير بيته يومئذ، وله عناية بعلم التاريخ.

ومات في ذلك اليوم العز محمد بن الخيسي؛ شاب من المشتغلين بالعلم، المحصلين له، المجتهدين فيه، من أصحاب شيخنا أبي الحسن وأعرّهم عليه - رحمه الله - شهدت الصلاة عليهما، وشيعتهما إلى داخل باب الفرج، وذهب به إلى الجبل، وبابن عساكر إلى مقبرة جدّه باب الصغير.

وفي خامسه يوم الجمعة توفي الشيخ المسند تاج الدين أبو الحسن محمد ابن أبي جعفر<sup>(٤)</sup>، إمام الكلّاسة، كان مسند وقته، ذو سماعات جمّة صحيحة، وأصول جليّة. وكان متواضعاً، خيراً، ديناً، رحمه الله.

سمعت عليه أنا وابني محمد كثيراً. سمع من عبد المنعم حفيد الفراوي، وأبي طاهر بركات الخشوعي<sup>(٥)</sup>، وأبي الفرج الثقفى، والحافظ أبي محمد<sup>(٦)</sup>.

(١) هو أحمد بن عبد الرحيم بن علي، له ترجمة في وفيات الأعيان: ١٦٣/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢١١، العبر للذهبي: ٥/١٧٥، الوافي بالوفيات: ٧/٥٧ - ٥٨، نزهة الأنام: ١٦٤، شذرات الذهب: ٥/٢١٨.

(٢) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: لما فتح دمشق، وهي ليست من أبي شامة، لأنه سيذكر أن فتح دمشق كان في ثامن جمادى الأولى، وسيأتي في تنمة الخبر أن أبا شامة لم يشيعه إلا إلى داخل باب الفرج، مما يدل على أن الحصار ما زال على دمشق.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢١٦ - ٢١٧، العبر للذهبي: ٥/١٧٩، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٥، شذرات الذهب: ٥/٢٢٦.

وقد استفاد أبو شامة من كتاباته التاريخية في هذا المذيل.

(٤) له ترجمة في تكملة ابن الصّابوني: ٣٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢١٧ - ٢١٨، العبر للذهبي: ٥/١٧٩، الوافي بالوفيات: ٢/١١٨، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٥، شذرات الذهب: ٥/٢٢٦.

(٥) في النسخ الخطية: أبي البركات الخشوعي، وهو سبق قلم من أبي شامة، وقد سلفت ترجمة أبي طاهر ص ١١٥ من الجزء الأول.

(٦) هو عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي، وقد سلفت ترجمته ص ١٥٣ من الجزء الأول.

وعبد الوهّاب بن سُكَيْنَة، وابن طَبَرَزْد، وَخَنْبَل، والقاضي أبي القاسم<sup>(١)</sup>،  
وأبي اليُمْن الكِنْدِي وغيرهم.

حضرت الصَّلَاة عليه بالجامع بعد صلاة الجمعة، وشيَعَتْهُ إلى داخل باب  
الفرج، وكانت له جَنَازَةٌ حَفْلَةٌ، وَحُمِلَ على الأيدي، ودُفِنَ بجبل قاسيون عند  
أبيه وأخيه.

وفي ثامنه تحقّق الصُّلُح، وزال الحَضَر عن البلد، ورحل ليلتئذٍ عن دمشق  
سُلْطَانُهَا الصَّالِح إسماعيل بن العادل أبي بكر بن أيوب، وصاحبُه المنصور  
إبراهيم بن أسد الدِّين إلى بَغْلَبَكْ وَجَمُص. ودخل البلد من الغد في تاسع الشهر  
نائبُ صاحبِ مِصْر، وهو الصَّاحِب معين الدِّين حسن بن شيخ الشيوخ  
صدر الدِّين، ونزل في دار سامة، وهي الدَّار المُعْظِمية النَّاصرية، وزال الظُّلُم  
عن البلد والمصادرات، والخوف والوَجَل، جَعَلَهُ الله فتحاً مباركاً برحمته.

وفي يوم الجمعة - آخر جمعة في الشَّهر - توفي ولدي أبو الحَرَم محمد -  
جمعني الله وإياه في الجَنَّة - ودفنته عند أمه بمقبرة ابن زوزان المجاورة لمقبرة  
الصُّوفية، على حافة الطَّرِيق إليها - رحمهما الله وإيانا - وأنا كنتُ قابله  
وغاسِلَه، وبلغ من العمر ثمانين سنين ونصفاً، وَسَمِعَ من كُتُب الحديث وأجزائه،  
ومن سائر العلوم شيئاً كثيراً على جُمْلَة من المشايخ؛ نحو مئة وأربعين شيخاً.

ثم<sup>(٢)</sup> توفيت أخته زينب بعدَه بأربعة أيام<sup>(٣)</sup>.

وفي ثالث جُمادى الآخرة توفي الشَّهاب محمد بن علي بن منصور اليميني،  
المعروف بابن الحجازي رحمه الله، وكان من فُضلاء الشُّبَّان؛ هو وأبوه من

(١) هو عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري ابن الحرستاني، وقد سلفت ترجمته  
ص ٢٩١ من الجزء الأول.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).



أصحاب شيخنا أبي الحسن المختصين به، ودُفِنَ بجبل قاسيون، ولم أشهده  
لأنني كنتُ مريضاً<sup>(١)</sup>.

١٧٧

(١) قال إبراهيم عفا الله عنه: وقفت على ورقتين من مكتبة برلين برقم (١٠٣ = ٧٧٧٢) فيهما قصيدة نسبها بروكلمان في كتابه «تاريخ الأدب العربي» القسم الثالث: ص ٦٥ (الترجمة العربية) إلى أبي شامة، يشكو فيها بثً وحزنه إلى شيخه السخاوي، وقد ذكر أنها في أربعين بيتاً، غير أن ما وقع لي منها ثلاثة وعشرون بيتاً. وقد نسب قطب الدين اليونيني في «ذيل مرآة الزمان»: ٢٩٣/٤ - ٢٩٧ القصيدة في أبياتها الأربعين إلى الفقيه المالكي أبي بكر جمال الدين محمد بن أحمد الوائلي الشريشي، وقد كتبها للسخاوي سنة (٦٤٠هـ) وأورد رد السخاوي عليها في تسعة وعشرين بيتاً، وهذا هو الصحيح في نسبتها، وقد أحبت إثباتها هنا من ورقتي مكتبة برلين، وفاتنتي كلمات في ورقة سبقتها، إذ تبدأ بقوله: «الآيات المبهجة عند الامتحان، العاطلة من حلي الإجابة والإحسان، أشكو إليه فيها بثي وحزني، وما استولت عليه هذه النفس العدوة مني، وأسأله كيف خلاص أسيرها من وثاقه؟ وكيف السبيل إلى هربه من جورها وإطلاقه؟ وهي هذه الآيات:

أيا عالماً في النفس ليس له مثْلُ	وطرّاً على الأخيار أضحى له الفضْلُ
أيا علم الدين الذي ظلَّ علْمُهُ	بحوراً عذاباً منه يغترف الكُلُّ
لقد حزت من بين الأنام فضائلاً	فمنها الثّقى والعِلْمُ والخُلُقُ السَّهْلُ
وهُدّيت هُدًى الصالحين ذوي الهدى	وصيئتُك في المعروف ليس له مثْلُ
تعلمُ دينَ الله ثمّ كتابه	على سننِ الماضين أهلِ الهدى قبلُ
نهارك تُقرِّبه لمن جاء قارئاً	وليلك في التَّهْجِيدِ أجمعٍ تَنلُو
فأنساً ربي في حياتك إنها	حياة لها نفعٌ عن الخير ما تَحُلُو
وبعدُ فلاني سيدي لك ذاكرُ	أموراً تداعيني وعندي لها ثِقْلُ
ولا بُدَّ من شكوى إلى ذي بصيرة	يريك سبيل الرُّشد إن جارت السُّبُلُ
فأضغ إلى قلبي أبثُ صبابتي	إليك وأحزاني فقد مضى الثُّكُلُ
أخي ما لقلبي قد قسا فكانما	عليه لذي وعظٍ وتذكيرة قُفْلُ
فلا هو للقرآن يخشع إن تلا	ولا للأحاديث أتشنا بها الرُّمْلُ
ولا يرعوي يوماً إلى وعظٍ واعظُ	ولا عاذلٍ ينهى وإن كثرَ الدُّنْ
تريد الذي لا استطيع لحظها	وبعض الذي تبغيه أيسره القُفْلُ
تكلفني بذلي للناس مُهْجتي	وما عند حُرٍّ بذلُ مهجته سَهْلُ
فكيف خلاصي يا أخي من وثاقها	وهل لأسيرِ الثُّفُسِ من قيدها حَلُ

=

وفيه ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة توفي شيخنا علّم الدّين أبو الحسن علي بن محمد السّخّاوي<sup>(١)</sup> رحمه الله، علامة زمانه، وشيخ عصره وأوانه، بمنزله بالترّبة الصّالحية، وصُلّي عليه بعد الظّهر بجامع دمشق، ثم خُرجَ بجنازته في جَمْعٍ متوقّفٍ إلى جبل قاسيون، فدُفِنَ بترتبه التي في ناحية تربة بني صُضْرَى، خلف دار ابن الهادي<sup>(٢)</sup>.

= فوا أسفى لهفي لما طال بي لقد  
فويلُ أبي بكر إذا لم يكن لدى  
لقد خِبتُ إن لم يدركني بفضله  
وها أنا مُشهدٌ فكن لي راشداً  
فلا زلت تهدي للرّشاد مريده  
وأحيّاك ربّ الخلق تحيي كتابه  
فنحن إذا أحيّاك للدين ربّنا

وَمَثَ قوتي وانسدت<sup>(١)</sup> وجرى السّيل  
سريره صدق لذي الله إذ يتلو  
ورحمته ربّ له اللّطف والفضل  
أبا حسن فالرّشد أنت له أهل  
على منهج عدلٍ فانت الرّضا العدل  
مدى الليل والأيام تُثليه أو تنلو  
بخير وُحيا ذلك الفرض والثّل  
فكتب إليّ - رحمه الله - على ضعفه وكبره مجيباً بهذه الأبيات التي حوت معاني راقية، ولفظاً عجباً، وهو يشكو ما شكوته، ويرجو من عفو ربه وغفرانه ما رجوته، فقال:

إلى الله أشكو ما شكوت من التي  
تجور عن التحقيق جور أخي عمي  
وكيف أرجي أن تتوب وللهموى  
إلى غير مولاهما توجّه إلى الذي

لها عن هدى عدلٍ وليس لها عدل  
وقد وضحت منه لسالكها السّبيل  
عليها يد سلطانها ما له عدل  
تريد وتخشى والخضوع له دُلّ

(١) له ترجمة في معجم البلدان: ١٩٦/٣، معجم الأدباء: ٦٥/١٥ - ٦٦، إنباء الرواة: ٣١١/٢ - ٣١٢، مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، وفيات الأعيان: ٣/٣٤٠ - ٣٤١، المختصر في أخبار البشر: ١٧٤/٣، إشارة التعمين: ٢٣١ - ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ١٢٢/٢٣ - ١٢٤، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٤٥ - ١٢٥١، العبر للذهبي: ١٧٨/٥، الوافي بالوفيات: ٦٤/٢٢ - ٦٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٩٧/٨ - ٢٩٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٦٨/٢ - ٦٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، نزهة الأنام: ١٦٥، غاية النهاية: ٥٦٨/١ - ٥٧١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهاب: ١٤٧/٢ - ١٤٩، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٤، حسن المحاضرة: ١/٤١٢ - ٤١٣، بغية الوعاة: ٢/١٩٢ - ١٩٤، طبقات المفسرين للداودي: ١/٤٢٥ - ٤٢٨، شذرات الذهب: ٥/٢٢٢ - ٢٢٣، خزنة الأدب: ٧٧/٦.

(٢) هو محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع بن عياش، رشيد الدين، أبو الفضل الدمشقي =

(١) هكذا قرأتها بعد معاناة، ولا يتزن بها البيت

حضرت الصلاة عليه مرتين: بالجامع، وخارج باب الفرج، وشيعته إلى سوق الغنم، ثم رجعت لضعف كان بي من مرض قريب العهد، وكان يوماً مطيراً، وفي الأرض وحل كثير. وكان على جنازته هيئة وجلالة، ورقة وإخبات، وختم بموته موث مشايخ الشام يومئذ، وفقد الناس بموته علماً كثيراً، ومنه استفدت علوماً جمّة؛ كالقراءات، والتفسير، وفنون العربية، وصحبه من شعبان سنة أربع عشرة، ومات وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك، رحمه الله، وجمع بيننا وبينه في جنّته، آمين.

وفي يوم الأربعاء خامس عشر جمادى الآخرة توفي الشيخ الفقيه زين الدين يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي، والشيخ أبو بكر المعروف بالمراوحي<sup>(١)</sup>، والعماد علي بن الحجة الحنفي، والصّدر إبراهيم بن اللّهيبي، وغيرهم، وصلينا على الجميع جملة بعد الظهر بالجامع، وشيعت جنازة الزّين الكردي إلى نحو مقابر باب الصغير، رحمهم الله.

ثم توفي خطيب الجبل شرف الدين عبد الله<sup>(٢)</sup> بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، والضّياء محمد بن عبد الواحد<sup>(٣)</sup>. والضّياء

= المحتسب، المعروف بابن الهادي، ترك الحسبة مدة، ثم وليها في دولة الناصر داود سنة (٦٢٥هـ)، ترجم له الصفدي في «الوافي بالوفيات»: ٢٨١/٣، وذكر وفاته سنة (٦٣٧هـ)، وذكرها سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» في حوادث سنة (٦٤٥هـ)، وهو الأشبه، وانظر ص ٨ من الجزء الثاني.

(١) هو أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي الزاهد، إمام مسجد حارة الخاطب بدمشق، له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٢٣/١٠، الدارس: ٣١١/٢ (وفيه وفاته سنة ٧٤٣هـ)، وهو وهم.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ - العبر للذهبي: ١٧٦/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٤٣٤/٢ - ٤٣٥، المقصد الأرشد: ٥٤/٢، المنهج الأحمد: ٢٥٠/٤ - ٢٥١،

القلائد الجوهريّة: ٤٧٨/٢ - ٤٧٩، شذرات الذهب: ٢١٨/٥ - ٢١٩.

(٣) هو محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، ضياء الدين، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥هـ) - وهو خطأ - مشيخة ابن البخاري: ٤٤٥ - ٤٥٦، طبقات علماء

الحديث: ١٨٨/٤ - ١٨٩، سير أعلام النبلاء: ١٢٦/٢٣ - ١٣٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٠٥/٤ =

محاسن<sup>(١)</sup>، والسَّيف أحمد بن عيسى بن شيخنا الموفق عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة<sup>(٢)</sup>، وغيرهم من مشايخ الجبل<sup>(٣)</sup>.

وفي ليلة ثامن عشر شعبان توفي الفخر محمد بن عمر بن عبد الكريم الحِمَيْرِي، عُرِفَ بابن المالكي<sup>(٤)</sup>، السَّاكن بالمنارة الشَّرْقِيَّة في بيت بني أبي جعفر، ودُفِنَ من الغد في مقبرة الصُّوفِيَّة، رحمه الله.

وفيها توفي النُّجْم بن سَلَام<sup>(٥)</sup>، وكان تولَّى ديوان دمشق بالقلعة بعد

= ١٤٠٦، العبر للذهبي: ١٧٩/٥ - ١٨٠، فوات الوفيات: ٤٢٦/٤ - ٤٢٧، الوافي بالوفيات: ٦٥/٤ - ٦٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣٦/٢ - ٢٤٠، نزهة الأنام: ١٦٥ - ١٦٦، النجوم الزاهرة: ٣٥٤/٦، المنهج الأحمد: ٢٥٢/٤، شذرات الذهب: ٢٢٤/٥ - ٢٢٦.

(١) هو محاسن بن عبد الملك بن علي، التنوخي الحموي الصالح، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٥) - وهو خطأ - سير أعلام النبلاء: ١٤٧/٢٣، الوافي بالوفيات: ١٥٠/٢٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٣٤/٢، المقصد الأرشد: ٢٣/٣، الدارس: ٩٩/٢، المنهج الأحمد: ٢٥٠/٤، شذرات الذهب: ٢٢٣/٥.

(٢) له ترجمة في طبقات علماء الحديث: ٢٣٢/٤ - ٢٣٣، سير أعلام النبلاء: ١١٨/٢٣ - ١١٩، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٦/٤ - ١٤٤٧، العبر للذهبي: ١٧٤/٥، الوافي بالوفيات: ٢٧٣/٧، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٤١/٢، النجوم الزاهرة: ٣٥٣/٦، المقصد الأرشد: ١٥١/١، المنهج الأحمد: ٢٥٥/٤ - ٢٥٦، القلائد الجوهريَّة: ٤٣٥/٢ - ٤٣٦، شذرات الذهب: ٢١٧/٥.

(٣) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: توفي الضياء يوم الاثنين سابع عشرين جمادى الآخرة من السنة، وهو محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، قلت: وهي زيادة من قارئ كما لا يخفى من سياق الخبر، والله أعلم.

(٤) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٦١/٤.

(٥) هو نجم الدين الحسن بن سالم بن سلام الكاتب، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٢هـ)، وسير أعلام النبلاء: ١١١/٢٣ - ١١٢، الوافي بالوفيات: ٢٦/١٢، ونزهة الأنام: ١٥٦ وعندهم وفاته سنة (٦٤٢هـ).

قلت: سياق ترجمته عند أبي شامة يشي بأنه توفي في شعبان سنة (٦٤٣هـ)، وقد أشار أبو شامة ص ١٥٧ من هذا الجزء أنه توفي قبل السخاوي، فلعله توفي في أوائل سنة =

الشَّمس بن النَّفيس في سنة اثنتي عشرة وست مئة، ودام عليه، وله إحسانٌ وخير، وصدقٌ وتعصُّبٌ وضيافة.

وفي شهر شعبان أيضاً من سنة ثلاثٍ وأربعين وست مئة توفيت الصَّاحبة ربيعةُ خاتون<sup>(١)</sup> ابنة نجم الدِّين أيوب، أخت صلاح الدِّين والعاقل وغيرهما من الملوك، وعمَّة الكامل والأشرف والمُعظَّم، وغيرهم من الملوك، زوجة مُظفَّر الدِّين صاحب إربل - رحمهم الله - ودُفِنَتْ في ثُربتها بالجبل<sup>(٢)</sup>.

وتوفي فيه أيضاً الأمير سيف الدِّين بن قليج<sup>(٣)</sup>، ودفن بمدرسته التي وقَّفها بمسكنه بدار فلوس<sup>(٤)</sup>.

وفي السَّابع والعشرين من شعبان توفي الشيخ الفقيه الصَّالح علاء الدِّين الكردي عمر بن أبي بكر بن جعفر، وكان جاري بالمدرسة العادلية، ودفن في مقابر ابن زوزان، حَضَرَتْ دَفْنُهُ والصَّلَاةُ عليه، رحمه الله.

وفي ليلة الأحد الثاني والعشرين من شهر رمضان توفي بدمشق الصَّاحب معين الدِّين حسن بن شيخ الشيوخ صدر الدِّين ابن حَمُوية<sup>(٥)</sup>، وكان نائباً

= (٦٤٣هـ)، أو في أواخر سنة (٦٤٢هـ)، وهي السنة التي ذكر مترجموه أنه توفي فيها، والله أعلم. وانظر بعض أخباره في «مرآة الزمان» (حوادث سنة ٦٣٦هـ).

(١) لها ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، كتاب الروضتين: ٢٤٦/٣، المختصر في أخبار البشر: ١٧٤/٣، الوافي بالوفيات: ٩٧/١٤ - ٩٩، نزعة الأنام: ١٦٢ - ١٦٣، شفاء القلوب: ٢٣٠، النجوم الزاهرة: ٣٥٣/٦، الدارس: ٨٠/٢ - ٨١، القلائد الجوهريّة: ٢٣٧/١، شذرات الذهب: ٢١٨/٥، منادمة الأطلال: ٢٣٧ - ٢٣٨.

(٢) دفنت بمدرستها المعروفة بالصَّاحبة تحت القبو كما ذكر في مصادر ترجمتها.

(٣) هو علي بن قليج، له ترجمة في مرآة الزمان (حوادث ٦٤٣هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٤٦/٢٣، الوافي بالوفيات: ٣٩٤/٢١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٤٣هـ)، نزعة الأنام: ١٦١، النجوم الزاهرة: ٣٥٥/٦، الدارس: ٥٦٩/١، منادمة الأطلال: ١٩٥.

(٤) هي المدرسة القليجية الحنفية، وقد درست.

(٥) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٣هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٠/٢٣، العبر للذهبي: =

السُّلْطَنَةُ بِهَا، وَهُوَ الَّذِي فَتَحَهَا لِلْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ بْنِ الْمَلِكِ الْكَامِلِ، وَأَخَذَهَا مِنْ عَمِّهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَيُّوبَ؛ صَاحِبِ بَغْلَبَكَّ، وَصُلِّيَ<sup>(١)</sup> عَلَيْهِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ عِنْدَ أَخِيهِ عِمَادِ الدِّينِ عَمْرِ بْنِ شَيْخِ الشُّيُوخِ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ. وَمَوْلِدُ<sup>(٢)</sup> مَعِينِ الدِّينِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَخَمْسَ مِائَةٍ<sup>(٣)</sup>.

١٧٨ وفي يوم الجمعة العشرين من رمضان توفي شَرَفُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شَرَفِ الدِّينِ أَبِي طَالِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْنِ الْقُضَاةِ<sup>(٤)</sup> - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ، حَضَرَتْ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ بِالْجَامِعِ.

وفي ثاني شهر شوال توفي الأمير نجم الدين الْقَيْمُورِيُّ عَمَ نَاصِرِ الدِّينِ<sup>(٥)</sup>، وَدُفِنَ بِالْجَبَلِ.

وفيها اشتدَّ الغلاء بسبب قَطْعِ الْخَوَارِزْمِيَةِ الطُّرُقَاتِ؛ فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَوَّالٍ بَلَغَتْ غِرَارَةُ الْقَمْحِ سِتَّ مِائَةِ دِرْهَمٍ نَاصِرِيَّةٍ، نَصَفَهَا ثَلَاثُ مِائَةِ دِرْهَمٍ، وَبِيعَ الْخُبْزُ كُلُّ رَطْلٍ بِثَلَاثَةِ دَرَاهِمٍ إِلَى أَرْبَعَةِ دَرَاهِمٍ عَلَى قَدَرِ تَفَاوُتِ الْأَخْبَارِ، وَاللَّهُ يَكْشِفُ هَذَا الضَّرَّ بِرَحْمَتِهِ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي تَاسِعِ شَهْرِ آذَارٍ، وَبَقِيَتْ الصَّعَالِيكَ مَرْمِيِينَ بِالطُّرُقَاتِ؛ كَانُوا يَطْلُبُونَ لَقْمَةً، ثُمَّ صَارُوا يَطْلُبُونَ لَبَانَةً، ثُمَّ صَارُوا يَطْلُبُونَ فِلْسًا يَشْتَرُونَ بِهِ نَخَالَةً يَبْلُونَهَا وَيَأْكُلُونَهَا كَمَا يَطْعَمُ الدَّجَاجُ؛ وَشَاهَدْتُ ذَلِكَ بَعِينِي.

= ١٧٥/٥، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/١٢، تحفة ذوي الألباب: ١٤٩/٢ - ١٥١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٣هـ)، نزهة الأنام: ١٦١، النجوم الزاهرة: ٣٥٢/٦ - ٣٥٣، شذرات الذهب: ٢١٨/٥، وقد سلفت ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) ضبطت في الأصل و(ب) بالمبني للمجهول، وفي (ك) و(ع) و(س): وصلى عليه بجوامع دمشق جمال الدين بن محيي الدين بن الجوزي، قلت: وهي زيادة في النفس منها أشياء، ولم أر من ذكر ذلك فيمن ترجم له، وبخاصة سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»، وإخالها زيادة من قارئ، والله أعلم.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٣) سلفت ترجمة والده ص ٣٠١ من الجزء الأول.

(٤) سترد ترجمة ناصر الدين القيمري ص ٢٢١ من هذا الجزء.

ثم اشتدَّ الغلاء زيادةً على ذلك، فبلغ في آخر شهر شوال المذكور كل غرارة حنطة بمئة دينار صورية ثم ناصرية، ثم سمعتُ أنه يُنَّع عشرة غرائر بعشرة آلاف دِزهم، وكتب بها وثيقة على المشتري إلى أجل شهرين، واشتريتُ أنا الخبز كل رطل بأربعة دراهم غيرَ مرَّة.

ثم تفاقم الأمر في حادي عشر ذي القعدة، فبيع الخبز الأسود كل أوقيتين بدرهم، وخبز الشعير كل أوقيتين ونصف بدرهم، وبلغتِ الغرارة في ثاني عشر ذي القعدة ألفاً ومئتي دِزهم وخمسين درهماً فضةً ناصرية، وبيع الدقيق كل أوقية وربيع أوقية بدرهم، كل رطل بنحو عشرة دراهم. وبيع الشعير كل كيل بخمسين درهماً، الغرارة بست مئة درهم، والزبيب كل أوقيتين بدرهم، ثم يُنَّع أوقية ونصف بدرهم، وكذا الدبس، وبلغت الحلاوة الجوزية من الدبس كل أوقية بدرهم، وسمعتُ مَنْ ينادي عليها وقد نزل السُّعر بباب الجامع الغربي من باب البريد، يقول: أَرْخَصَ اللهُ أسعارَ المسلمين، وكل أوقية بستة عشر قرطاساً. فقال بعضُ السَّامعين: كنا نأخذها بعشرة فلوس<sup>(١)</sup>، واليوم نفرحُ كيف وَصَلَتْ إلى ستة عشر قرطاساً!

وبيع الباقي الأخضر كل رطل بدرهم وربيع، والرز باللبن ثلاث أواق ونصف بِدِزهم، والرُّز اليابس كل أوقية بدرهم، واللحم الرديء كل رطل بستة دراهم.

ولم تزل الأسعار في اشتدادٍ وارتفاع إلى أن بيع مُدُّ الحنطة بعشرين درهماً ونحوها، وبلغتِ الغرارة ألفاً وخمس مئة درهم، وبيع الخبز كل أوقيتين إلا ربع بدرهم، والرطل بسبعة دراهم في يوم عيد النحر وقبله.

ثم إن الله تعالى نفَّس عن الناس بنزول السُّعر من بعد عيد الأضحى، ولم يزل يأخذ في النزول إلى أن بيع الخبز آخر السنة كل رطل بدرهمين، واللحم كذلك.

(١) في النسخ الخطية ما خلا الأصل: بعشرة فلوس الوقية، بزيادة الوقية.

وفي سَلَخٍ محرَّمٍ بيع كل رطل وثلث بدرهم، وفي جمادى الآخرة رطل ونصف بدرهم.

### ثم دخلت سنة أربع وأربعين وست مئة

أولها يوم الجمعة، ففيه كُسِرَتِ الخوارزمية أشدَّ كسرة، وقُتِلَتْ ملوكهم، وسُيِّتَ نساؤهم، وغُنِمَتْ أموالهم بين أرض بَغْلَبَكْ وحمص، كَسَرَهُم الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد أسد الدين شيركوه صاحب حمص، ومعه جيوش حلب وحماة وغيرهما من البلاد.

وجاءنا الخبر بذلك يوم السبت ثاني الشهر إلى دمشق، فَبَيَعَ الحُبْز كلُّ رَظَلٍ بدرهم ونصف، والحمد لله على هذه النعم، ونسأله المزيد بفضله وكرمه، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بعلبك من نواب الصالح إسماعيل، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بُضْرَى منهم. وممن قُتِلَ في تلك المعركة بركة خان مُقَدَّم الخوارزمية<sup>(١)</sup> وسُلْطَانِهِمْ، وحُوِّلَ رأسه إلى حلب.

وفي حادي عشر صفر توفي الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد<sup>(٢)</sup>، صاحب حمص بالبستان الأشرفي بالتيَّزَب ظاهر دمشق، ونُقِلَ إلى حمص.

١٧٩

وقبله بأيام توفي الصَّائِن محمد بن حَسَّان بن رافع العامري<sup>(٣)</sup> بقُضْرٍ

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، الوافي بالوفيات: ١٠/١٢١، نزهة الأنام:

١٧١ - ١٧٢، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢/٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، وفيات الأعيان: ٢/٤٨١، المختصر في أخبار البشر:

٣/١٧٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٢١، العبر للذهبي: ٥/١٨٣، الوافي بالوفيات: ٦/٢٠ -

٢١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧١، شفاء القلوب: ٣٣١ - ٣٣٢، النجوم

الزاهرة: ٦/٣٥٦، شذرات الذهب: ٥/٢٢٩، ترويح القلوب: ٣٨.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٧ - ١٤٨، العبر للذهبي: ٥/١٨٤، البداية والنهاية

(وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٧، شذرات الذهب: ٥/٢٣٠.



وفي سَلَخٍ محرَّمٍ بيع كل رطل وثلث بدرهم، وفي جمادى الآخرة رطل ونصف بدرهم.

### ثم دخلت سنة أربع وأربعين وست مئة

أولها يوم الجمعة، ففيه كُسِرَتِ الخوارزمية أشدَّ كسرة، وقُتِلَتْ ملوكهم، وسُيِّتَ نساؤهم، وغُنِمَتْ أموالهم بين أرض بَغْلَبَكْ وِجْمَص، كَسَرَهُم الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد أسد الدِّين شِيرْكُوهُ صاحب حمص، ومعه جيوشُ حلب وحماة وغيرهما من البلاد.

وجاءنا الخبر بذلك يوم السبت ثاني الشهر إلى دمشق، فَبَيَعَ الخُبْزُ كُلُّ رَظْلٍ بدرهم ونصف، والحمدُ لله على هذه النِّعَم، ونسأله المزيد بفضله وكرمه، ثم تُسَلِّمَتْ قلعةُ بعلبك من نَوَّاب الصَّالِح إسماعيل، ثم تُسَلِّمَتْ قلعة بُضْرَى منهم. وممن قُتِلَ في تلك المعركة بركة خان مُقَدَّم الخوارزمية<sup>(١)</sup> وسُلْطَانِهِمْ، وحُوِّلَ رأسه إلى حلب.

وفي حادي عَشَرَ صفر توفي الملك المنصور إبراهيم بن المجاهد<sup>(٢)</sup>، صاحبُ جِمَص بالبستان الأشرفي بالثَّيْرَب ظاهر دمشق، ونُقِلَ إلى حمص.

١٧٩

وقبله بأيام توفي الصَّائِن محمد بن حَسَّان بن رافع العامري<sup>(٣)</sup> بقَضْرٍ

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، الوافي بالوفيات: ١٠/١٢١، نزهة الأنام: ١٧١ - ١٧٢، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢/٣٤٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٦ - ٣٥٧.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، وفيات الأعيان: ٢/٤٨١، المختصر في أخبار البشر: ٣/١٧٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٢١، العبر للذهبي: ٥/١٨٣، الوافي بالوفيات: ٦/٢٠ - ٢١، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧١، شفاء القلوب: ٣٣١ - ٣٣٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٦، شذرات الذهب: ٥/٢٢٩، ترويح القلوب: ٣٨.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٤٧ - ١٤٨، العبر للذهبي: ٥/١٨٤، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٤هـ)، نزهة الأنام: ١٧٢، النجوم الزاهرة: ٦/٣٥٧، شذرات الذهب: ٥/٢٣٠.

حَجَّاج، وكان له سماعات كثيرة بالحديث، سَمِعَ الخُشُوعِي، والحافظ  
أبا محمد، وأبا اليُمْن الكِنْدِي، والقاضي أبا القاسم، وأبا حفص بن طَبْرَزْد،  
وحنبلاً وغيرهم، وسَمِعَ عليه شيء من حديثه، رحمه الله تعالى.

ثم توفي الركن بن سُلْطَان الحَنَفِي<sup>(١)</sup>، والقاضي شَرَفُ الدِّين الحَنَفِي  
الهوراني<sup>(٢)</sup>؛ والكمال إبراهيم بن البانياسي، وغيرهم في العُشْر الأوسط من صفر.

وفي ثامن عشر ربيع الأول توفي العِزُّ الإِزْبَلِي؛ عبد العزيز بن عثمان بن  
أبي طاهر<sup>(٣)</sup> - إمام دار الحديث الثورية بدمشق - بقرية جَوْبَر، وحُومِلَ إلى مقابر  
الصُّوفِيَّة، وكان شيخاً، حَسَناً، مُسْنِداً، مُكثِراً عن أبي طاهر الخشوعي،  
وأبي محمد الحافظ، وأبي اليُمْن الكِنْدِي، وأبي حَفْص بن طَبْرَزْد، وأبي القاسم  
القاضي، وفاطمة بنت سَعْد الخير وغيرهم. أَسَمِعْتُ عليه ابني محمداً -  
رحمه الله - كثيراً من الكُتُب والأجزاء.

وفي ربيع الآخر توفي الفقيه الحنفِي المعروف بِالْعِزِّ عَرَفَة، مُدَرِّس  
الصَّادِرِيَّة، والمجد بن البَغْلَبَكِّي، والجمال بن البلان، رحمهم الله.

وفي أول جُمَادَى الآخِرَةِ توفي الحكيم سَعْدُ الدِّين الطَّيِّب<sup>(٤)</sup>.

وبعده بثلاثة أيام توفي البدر العلاني الأشرفي الخادم.

وفي الخامس والعشرين من جُمَادَى الآخِرَةِ توفي الفقيه الإمام تَقِيُّ الدِّين  
محمد بن محمود بن عبد المُنْعِم المَرَاتَبِي الحَنْبَلِي<sup>(٥)</sup> رحمه الله، ودُفِنَ بالجبل،

(١) هو عبد الرحمن بن سلطان بن جامع بن عُوش، أبو بكر التميمي، له ترجمة في الجواهر  
المضية: ٣٨٠/٢ - ٣٨١، والطبقات السنية: ٢٨٥/٤.

(٢) انظر الجواهر المضية: ٢٤٥/٣.

(٣) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٢٨/١٨.

(٤) هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار، له ترجمة في عيون الأنباء: ٦٧١ - ٦٧٢، الوافي  
بالوفيات: ٤٨/٦، وقد سلفت ترجمة والده ص ١٩٢ من الجزء الأول.

(٥) له ترجمة في العبر للذهبي: ١٨٤/٥، الوافي بالوفيات: ١١/٥، ذيل طبقات الحنابلة: =

حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، وَشِيعَتُهُ إِلَى خَارِجِ بَابِ الْقَرْجِ، وَكَانَ عَالِماً، فَاضِلاً، ذَا فَنُونٍ، وَلِيَ بِهِ صَحْبَةً قَدِيمَةً، وَبَعْدَهُ لَمْ يَبْقَ فِي مَذْهَبِ أَحْمَدَ مِثْلُهُ بِدَمَشَقٍ.

وَفِي<sup>(١)</sup> رَجَبٍ وُلِدَ بِمَنْزِلِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ الرَّزِينِيِّ؛ أَخُو ابْنَتِي زَيْنَبَ مِنْ أُمِّهَا، جَعَلَهُ اللَّهُ مُوَفَّقاً سَعِيداً<sup>(٢)</sup>.

وَفِي أَوَّلِ شَعْبَانَ تَوَفَّى الضُّيَاءُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْمَالِكِيُّ الْغُمَارِيُّ الَّذِي جَلَسَ مَكَانَ الشَّيْخِ أَبِي عَمْرٍو فِي حَلْقَتِهِ بِالْجَامِعِ، وَفِي زَاوِيَةِ الْمَالِكِيَّةِ وَمَدْرَسَتِهِمْ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ كَرِيماً شَاعِراً.

وَقَبْلَهُ مَاتَ الْأَمِيرُ عِمَادُ الدِّينِ دَاوُدُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَكُو<sup>(٣)</sup>.

وَجَاءَنَا الْخَبَرُ بِوَفَاةِ الْفَقِيهِ تَاجِ الدِّينِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَهْبَلٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - بِحَلَبٍ، وَكَانَ فَقِيهاً دِيناً كَرِيماً، سَلِيمَ الصُّدْرِ.

وَتَوَفَّى فِي ثَامِنِ عَشْرِ شَعْبَانَ الشَّيْخُ إِسْمَاعِيلُ الْكُورَانِيُّ، الْمَقِيمُ بِمَقْصُورَةِ ابْنِ سَنَانِ الْحَنْفِيَّةِ بِجَامِعِ دَمَشَقٍ<sup>(٤)</sup>.

وَفِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَوَفَّى النُّجْمُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي، وَالشَّرِيفُ هَاشِمُ بْنُ الشَّرِيفِ الْبُهَاءِ، وَجَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَلْعِيِّ، وَالْمَخْلُصُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ حَمَّادِ الْحَنْبَلِيِّ. وَفِي ذِي الْقَعْدَةِ تَوَفَّى النَّاصِحُ أَحْمَدُ الصَّيْدَاوِيُّ، الْمَشْتَغَلُ بِعِلْمِ الْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ وَالرِّقَاقِ.

وَفِي تَاسِعِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ يَوْمَ الْخَمِيسِ سَابِعِ سَاعَةٍ مِنْهُ دَخَلَ دَمَشَقَ

= ٢٤٢/٢ - ٢٤٣، المقصد الأرشد: ٥٠٥/٢ - ٥٠٦، المنهج الأحمد: ٢٥٧/٤، شذرات الذهب: ٢٣٠/٥. والمراتب: نسبة إلى باب المراتب ببغداد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٤هـ)، تلخيص مجمع الآداب: ج ٤/ت ٧٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٩٧/١٣ - ٤٩٨، نزهة الأنام: ١٧٢.

(٣) له ترجمة في العبر: ١٨٤/٥، النجوم الزاهرة: ٣٥٧/٦، شذرات الذهب: ٢٣٠/٥.

صاحبها الصالح نجم الدين أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكان يوماً عظيماً بكثرة الخلق والزينة.

ونزل<sup>(١)</sup> عندنا بالمدرسة العادلية الشيخ الفاضل الأمين، ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار<sup>(٢)</sup>، يعرف بابن أبي الحجاج المقدسي<sup>(٣)</sup>، وصهره الأمين العالم الفاضل شمس الدين بن الجباب<sup>(٤)</sup>.

فأقام<sup>(٥)</sup> بها خمسة عشر يوماً، ثم رحل إلى بعلبك، فكشفها، ثم رجع ومضى نحو صرخد، وتسلمها من صاحبها عز الدين أليك المعظمي، ورحل إلى بلاد بانياس، وتسلم حصن الصبيبة من الملك السعيد بن العزيز بن العادل، وهو ابن عم السلطان وفي خدمته، ثم تسلم حصن الصلت من ابن عمه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وفرق بدمشق نحو تسعين ألف درهم على الفقراء، فخان فيها المفرقون، فنظمت فيهم قصيدة نحو أربع مئة بيت في شرح حالهم فيها<sup>(٦)</sup>.

### ثم دخلت سنة خمس وأربعين وست مئة

١٨٠

أولها يوم الأربعاء، فرجع السلطان الصالح أيوب إلى مضر جريدة، وأبقى العساكر بالساحل محاصرين لبلاد الفرنج - خذلهم الله - بعسقلان وطبرية، فجاء الخبر بفتح طبرية في عاشر صفر من هذه السنة، وجاء الخبر بفتح عسقلان في أواخر جمادى الآخرة منها.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان خبر نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج بالمدرسة العادلية، استدركه أبو شامة من بعد بورقة طيارة، ثم أنزل في هذا الموضع، فقطع به سياق خبره عن الصالح أيوب، والله أعلم، وترجمة ضياء الدين سترد ص ٩٣ من هذا الجزء.

(٣) أي أقام الصالح نجم الدين أيوب بدمشق.

(٤) أورد أبو شامة منها بيتاً واحداً ص ١٣٨ من هذا الجزء.

صاحبها الصالح نجم الدين أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب، وكان يوماً عظيماً بكثرة الخلق والزينة.

ونزل<sup>(١)</sup> عندنا بالمدرسة العادلية الشيخ الفاضل الأمين، ضياء الدين أبو الحسين محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار<sup>(٢)</sup>، يعرف بابن أبي الحجاج المقدسي<sup>(٣)</sup>، وصهره الأمين العالم الفاضل شمس الدين بن الجباب<sup>(٤)</sup>.

فأقام<sup>(٥)</sup> بها خمسة عشر يوماً، ثم رحل إلى بعلبك، فكشفها، ثم رجع ومضى نحو صرخد، وتسلمها من صاحبها عز الدين أليك المعظمي، ورحل إلى بلاد بانياس، وتسلم حصن الصبيبة من الملك السعيد بن العزيز بن العادل، وهو ابن عم السلطان وفي خدمته، ثم تسلم حصن الصلت من ابن عمه داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وفرق بدمشق نحو تسعين ألف درهم على الفقراء، فخان فيها المفرقون، فنظمت فيهم قصيدة نحو أربع مئة بيت في شرح حالهم فيها<sup>(٦)</sup>.

### ثم دخلت سنة خمس وأربعين وست مئة

١٨٠

أولها يوم الأربعاء، فرجع السلطان الصالح أيوب إلى مضر جريدة، وأبقى العساكر بالساحل محاصرين لبلاد الفرنج - خذلهم الله - بعسقلان وطبرية، فجاء الخبر بفتح طبرية في عاشر صفر من هذه السنة، وجاء الخبر بفتح عسقلان في أواخر جمادى الآخرة منها.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان خبر نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج بالمدرسة العادلية، استدركه أبو شامة من بعد بورقة طيارة، ثم أنزل في هذا الموضع، فقطع به سياق خبره عن الصالح أيوب، والله أعلم، وترجمة ضياء الدين سترد ص ٩٣ من هذا الجزء.

(٣) أي أقام الصالح نجم الدين أيوب بدمشق.

(٤) أورد أبو شامة منها بيتاً واحداً ص ١٣٨ من هذا الجزء.

وفيهما توفي النظام عبد الله بن زين الأمانة ابن عساكر<sup>(١)</sup>.  
وفي العام قبله توفي أخوه الركن عبد اللطيف، وكان مترهداً، ذا وشواس.  
وفيهما عزل الخطيب عماد الدين داود ابن خطيب بيت الأبار من خطابة منبر  
جامع دمشق وإمامته، ومن التدريس بزايته الغربية بشام، وولي ذلك القاضي  
عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني، وذلك في أواخر رجب.  
وفي سلكه توفي المجدد بن نظيف. وفي شعبان توفي الشمس بن هلال.  
وفي رمضان توفي الكمال علي بن يعقوب الدولبي، القاضي الشافعي،  
وكان فقيهاً أديباً، تولى القضاء ببغلبك، ثم بصرخد، ثم بزرّاً، وبها توفي<sup>(٢)</sup>.  
وفي رمضان أيضاً توفي الشيخ علي المعروف بالحريري<sup>(٣)</sup>، المقيم بقرية

(١) سلفت ترجمة أبيه ص ١٨ من هذا الجزء.

(٢) في (ك) و(ع) و(س) زيادة، وهي: قلت: وجدت بخط الدولي المذكور أنه علي بن يعقوب بن  
إسحاق بن عبد الله بن أبي الحسن، وهو كردي جودقاني، رحمه الله تعالى، وكان شيخاً في  
الفقه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهي زيادة من قارئ كما لا يخفى.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٢٤/٢٣ - ٢٢٧، العبر للذهبي: ١٨٦/٥، فوات  
الوفيات: ٦/٣ - ١٢، عيون التواريخ: ١٤/٢٠ - ١٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٥)، نزهة  
الأنام: ١٧٦ - ١٧٨، النجوم الزاهرة: ٣٥٩/٦ - ٣٦٠، الدارس: ١٩٨/٢، الكواكب  
الدرية للمناوي: ٤٠١/٢ - ٤٠٣، ٤٦١، شذرات الذهب: ٢٤٥/٥، منادمة الأطلال:  
٢٦٦ - ٣٠١، جامع كرامات الأولياء: ١٧٤/٢ - ١٧٥،

وانظر ترجمة ابنه محمد في «الوافي بالوفيات»: ١٨٣/٤، فقد كان من المنكرين على أصحاب  
أبيه.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وقد نسب الذهبي في «السير» ٢٢٦/٢٣ كلاماً لأبي شامة في  
الانتصار للحريري، فقال: وممن انتصر له وخضع لكشفه الإمام أبو شامة، فقال: كان عنده  
من القيام بواجب الشريعة ما لم يعرفه أحد من المتشرعين ظاهراً وباطناً، وأكثر الناس يغلطون  
فيه، كان مكاشفاً لما في الصدور بحيث قد أطلعه الله على سرائر أوليائه.  
وكذلك صنع ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة» ٣٦٠/٦، وكذلك المناوي في «الكواكب =

بُسْر<sup>(١)</sup> في زاويته، وكان يتردّد إلى دمشق، وتبعه طائفة من الفقراء، وهم المعروفون بالحريرية؛ أصحاب الزِّي المنافي للشرعية، وباطنهم شرّ من ظاهرهم إلا من رجّع إلى الله منهم، وكان عند هذا الحريري من الاستهزاء بأمور الشرعية، والتهاون بها، ومن إظهار شعار أهل الفُسوق والعُصيان شيء كثير، فانفسد بسببه جماعة كثيرة من أولاد كُبراء دمشق، وصاروا على زِي أصحابه، وتبعوه بسبب أنه كان خليع العذار، ويجمع مجلسه الغناء الدائم، والرّقص والمُردان، وترك الاحتجار على أحدٍ فيما يفعله، وترك الصّلوات، وكثرة التّفقات، فأصل خُلُقاً كثيراً، وأفسد جمّاً غفيراً، وقد أفتى في قتله مراراً جماعة من علماء الشرعية، ثم أراح الله منه.

= الدرية ٤٦١/٢، وهما متابعان للذهبي، وقد زاد المناوي تعيين كتاب أبي شامة، فقال: واثني عليه أبو شامة الإمام في «ذيل تاريخه».

والراجع أن المناوي لم يطلع على «المذيل»، إذ إن هذه العبارات التي ساقها الذهبي على أنها من قول أبي شامة، هي ما قاله في الحريري سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»، نقلها عنه ابن شاکر الكتبي في «عيون التواريخ»: ١٧/٢٠ مصرّحاً بالمزو إليه، وذكرها كذلك دون أن يصرح باسمه ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ١٧٧، - وترجمة الحريري في «مرآة الزمان» مما أسقطها مختصره اليوناني كما بينت في تقديمي له - فالإمام الذهبي - على إتقانه - قد سبقه وهمه، فأسرع إلى ذكر أبي شامة وهو يريد سبط ابن الجوزي، وليست هذه هي المرة الوحيدة التي يقع فيها للذهبي هذا الوهم، انظر ص ٩٧ من الجزء الأول. ومن يعرى من الوهم!

ثم إن ما ساقه أبو شامة في ترجمته ينفي عنه صدور مثله عنه أو تبنيه، ومنهج أبي شامة في فهم الشريعة مخالف لهذا المنهج، وهو في «المذيل» شديد الحملة على من ينحو منحى الحريري، أو يرتع في حماه.

(١) في هامش (ك) حاشية، وهي: عند زرع من جولان، وذلك (كذا) القرية المعروفة ببسر، فيها قبر البسع نبي الله عليه السلام في مكان عظيم، نفعنا الله به في الدنيا والآخرة، وإلى يومنا مدرسة الحريري في بُسْر، وطائفته إلى يومنا هذا. بتحرير سنة ٩٣٩هـ.

وتوفي<sup>(١)</sup> في هذه السنة أيضاً الملك مسعود صلاح الدين يوسف بن أقيس<sup>(٢)</sup> بن الملك الكامل ليلة الأحد لثمانٍ خلون من شعبان، وعمره مقدار عشرين سنة بالقاهرة، ودفن في تربة شمس الدولة خارج باب النصر، رحمه الله تعالى<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة ست وأربعين وست مئة

ففيها استولى صاحب حلب على حمص.

وفيهما في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول صُلبَ مملوك تركي صبي بالغ كان لبعض الأمراء الصالحية النجمية<sup>(٣)</sup> يدعى السقسيني، زعموا أنه قُتل سيده لأمرٍ ما، فُصِّلَ على حافة نهر بردى تحت القلعة في آخر سوق الدواب، وجُعِلَ وجهه مقابل الشرق، وسُمرت يداه وعُضداه ورجلاه، وبقي من ظهر يوم الجمعة إلى ظهر يوم الأحد ثم مات، وكان يوصف بشجاعة وشهامة، ودين، وأنه غزا بعسقلان، وقُتل جماعة من الفرنج، وقتل أسداً على صغر سنه.

وكان منه في صلبه عجائب؛ فمن ذلك أنه جاد بنفسه للصَّلب غير ممتنع ولا جازع، بل مدَّ يديه، فسُمرت، ثم سُمرت رجلاه وهو ينظر، لم يتأوه، ولم يتغير وجهه، ولا حرك شيئاً من أعضائه. أخبرني مَنْ شاهد ذلك منه جماعة، وبقي إلى أن مات صابراً ساكتاً؛ لم يثن، ولم يشتك، ولم يزد على نظره إلى رجله وجانبه، تارة يميناً وتارة شمالاً، وتارة ينظر إلى الناس، بل إنه استسقى

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب) و(س)، وإخالها زيادة من قارئ، إذ إن أسلوبها مغاير لأسلوب أبي شامة في عرض تراجمه، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٣١٠ من الجزء الأول، فلعل كاتب تلك الزيادة هو كاتب هذه، والله أعلم.

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٦٢/٤ - ٢٦٣، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٤٢٦.

(٣) أي أمراء الصالح نجم الدين أيوب.



وتوفي<sup>(١)</sup> في هذه السنة أيضاً الملك مسعود صلاح الدين يوسف بن أقيس<sup>(٢)</sup> بن الملك الكامل ليلة الأحد لثمانٍ خلون من شعبان، وعمره مقدار عشرين سنة بالقاهرة، ودفن في تربة شمس الدولة خارج باب النصر، رحمه الله تعالى<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة ست وأربعين وست مئة

ففيها استولى صاحب حلب على حمص.

وفيهما في يوم الجمعة سادس عشر ربيع الأول صُلبَ مملوك تركي صبي بالغ كان لبعض الأمراء الصالحية النجمية<sup>(٣)</sup> يدعى السقسيني، زعموا أنه قتل سيده لأمرٍ ما، فُصِّلَ على حافة نهر بردى تحت القلعة في آخر سوق الدواب، وجُعلَ وجهه مقابل الشرق، وسُمرت يداه وعُضداه ورجلاه، وبقي من ظهر يوم الجمعة إلى ظهر يوم الأحد ثم مات، وكان يوصف بشجاعة وشهامة، ودين، وأنه غزا بعسقلان، وقتل جماعة من الفرنج، وقتل أسداً على صغر سنه.

وكان منه في صلبه عجائب؛ فمن ذلك أنه جاد بنفسه للصُّلب غير ممتنع ولا جازع، بل مدَّ يديه، فسُمرت، ثم سُمرت رجلاه وهو ينظر، لم يتأوه، ولم يتغير وجهه، ولا حرك شيئاً من أعضائه. أخبرني مَنْ شاهد ذلك منه جماعة، وبقي إلى أن مات صابراً ساكتاً؛ لم يثن، ولم يشتك، ولم يزد على نظره إلى رجله وجانبه، تارة يميناً وتارة شمالاً، وتارة ينظر إلى الناس، بل إنه استسقى

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب) و(س)، وإخالها زيادة من قارئ، إذ إن أسلوبها مغاير لأسلوب أبي شامة في عرض تراجمه، وانظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٣١٠ من الجزء الأول، فلعل كاتب تلك الزيادة هو كاتب هذه، والله أعلم.

(٢) له ترجمة في مفرج الكروب: ٢٦٢/٤ - ٢٦٣، السلوك للمقريزي: ج ١/١ ق ٢٧٦، شفاء القلوب: ٤٢٦.

(٣) أي أمراء الصالح نجم الدين أيوب.

١٨ ماء فلم يُنقَ. وتألّمت قلوبُ مَنْ عنده رحمةٌ وشفقةٌ على خَلْقِ الله تعالى من أنّه صبيٌّ صغير وقد ابْتُلِيَ بمثل هذا البلاء، والمياه تتخرّق بجوانبه وهو ينظر إليها، ويتحسّر على قَطْرَةِ منها، وهو صابرٌ على ذلك، فسبحان مَنْ له الأمر والحُكْمُ.

وأخبرت أنّه رثيت له منامات صالحة، ونور غُشَاه قبل موته، وأنّ شكواه للعطش كان في أول يومٍ، ثم سَكَنَ ذلك، فقوّاه الله تعالى، وثبّتَه وصَبَّرَه. وأخبرني مَنْ سَمِعَهُ يقول في اليوم الثاني: سقيتُ البارحة ما أذهب عني العطش. ثم لم يطلب الماء حتى مات، وصار يبصق بصقةً رَجُلٍ رَيَّان الكبد، ويَحْذِفُ بها بعيداً.

وبقي بعد موته معلّقاً تمام يوم الأحد، وأنزل ضحوة يوم الاثنين من الغد، رأيته اتفاقاً وأنا ماراً إلى المدرسة الحُسّامية حالة إنزاله، فشاهدته وقد اسودّت أعضاؤه، وتغيّرت محاسنُه، وكثُرَ التَّرْحُمُ والدُّعَاءُ له، ولعلّه كان شهيداً - رحمه الله - فإني أخبرت أنه دافَعَ عن نفسه أمراً لم يرضَ وقوعه به، والله يغفر لنا وله أجمعين.

ومنها: أنّه أسرع إليه الموت تخفيفاً من الله تعالى عليه، فإنه بقي يومين وليلتين. وأخبرت أنّ جماعةً من الرّجال جرى لهم مثل هذا الصَّلْبُ والتَّسْمِيرُ، وأنّ المنية تأخرت عنهم أياماً زيادةً في عذابهم، وكان قد أصابه في اليوم الثاني اختلالٌ، فلم يبق يحس بالألم والعطش، ولم ينتظم كلامه، بل صَدَرَتْ منه ألفاظٌ دالّةٌ على اختلاله، خَفَّفَ الله تعالى بذلك عنه. وقد كان يُغْفِي أحياناً، ثم ينتبه مرعوباً لشدة الألم، فتقطع لذلك قلوبُ النَّاظرين إليه غير أنه يذكر الله تعالى.

وأخبرت أنّ بعض الموكليين به سأله في غداة يوم السبت - أو الأحد - عن حاله، فكان جوابه أن قال: طَيِّب مع الله.

وبلغني أنه لما سُئِرَ لم يُسمع منه سوى كلمة واحدة، وذلك أنّ الذي سَمَّره لما وضع المِسْمَار في العَصْد صادف العظم، فقال له: يا فتى تجنّب العظم.

وبلغني أن الذي سَمَّره توفي ذلك اليوم أو الذي بعده، وهذا من عجائب ما اتفق، فأخبر الصَّبِيَّ بذلك إرادة إعلامه أن الله تعالى جازاه بفعله، فقال الصَّبِيُّ وهو في تلك الشَّدة: هو في حِلٍّ لا ذَنْبَ له. أي إن الذنب لمن أمره بذلك.

وكان - رحمه الله - من أجمل الصُّبَّان، وأحسنهم وجهاً، وأطولهم شَعراً، قد كان ثمنه ألوفاً من الدِّراهم، وكان في حالة صلبه مكشوف الرأس، والدُّوابة من شَعْره مسترسلة خلفه، فلعبت بها الرِّيح، فأدارتها إلى صَدْره، فبقي يتناولها بفيه، يولع بها، ويتشاغلُ بالعَبَثِ بها.

وبلغني أنه قال: لي يومان ما صَلَّيْتُ. كالتأسُّفِ على ما فاته من الصَّلَاة، وبعضُهم قال: يوم علَّقوه كان صائماً، وأخبرني مَنْ أثق به أنه سمعه يلتبس من النَّاظِرِينَ إليه أن يبعدوا عنه ليريق الماء، ففعلوا، فأراقه.

وكانت له نَفْسٌ أبية، وقوة شديدة، أخبرني جماعة أنه كان يحرك رِجْلَيْهِ وهما مُسَمَّرَتان، فلم يزل يولع بتحريكهما إلى أن اتَّسَعَ بُخْشٌ<sup>(١)</sup> المِسْمَارِينَ عليهما، وصار يديرهما بمِسْمَارِيهما، ولولا شِدَّةُ تَعَلُّقِ المِسامير بالخشب لقلعهما البتة.

ومما قيل فيه:

وَمُنْفَرِدٍ مِنْ فَوْقِ أَعْوَادٍ حَتْفِهِ      يَجُودُ بِنَفْسٍ صَانَهَا خَوْفُ رَبِّهِ  
بَكَيْتُ عَلَى بَادِي الْمَلَاةِ بِاسِطِ الدِّ      يَدِينُ كَمَنْ يَبْغِي عِنَاقَ مُحِبِّهِ  
وَقُلْتُ:

وَمُضْطَفَّةٌ أَقْدَامُهُ شِبْهَ قَائِمٍ      مُصَلٌّ بِإِخْبَاتٍ مَطِيعٌ لِرَبِّهِ  
تَسَمَّرَتِ الْأَعْضَاءُ مِنْهُ فَلَمْ يُطَقْ      سَجُوداً فَأَوْماً لِلْسُّجُودِ بِقَلْبِهِ  
تَمَكَّنَتِ الْأَلَامُ مِنْهُ مَسْمُوراً      بَسْتُ فَكَانَ الْمَوْتُ أَيْسَرَ خَطْبِهِ

(١) كلمة عامية عندنا بالشام بمعنى الثقب.

يُرَى واحداً والنَّاسُ من حَوْلِ جِذْعِهِ  
 فِيا حَسْرَةً<sup>(١)</sup> مِنْهُ عَلَى شُرْبِ قَنْطَرَةٍ  
 وَعُريَانِ إِلَّا فِي غِلَالَةِ حُسْنِهِ  
 تَجُولُ رِياحُ الْجَوِّ فِيهِ وَتَغْصِفُ السَّ  
 وَتُشْرِقُ شَمْسُ الصَّيْفِ فِي حَرٍّ وَجْهِهِ  
 مُغَيَّرَةً<sup>(٢)</sup> تِلْكَ الْمَحَاسِنِ إِذْ غَدَا  
 فِيا لَكَ مَمْنوعاً مِنَ الْمَاءِ ضِلَّةً<sup>(٣)</sup>  
 وَيَا لَكَ مَصْلُوباً بِظُلْمٍ وَقَسْوَةٍ  
 وَيَبْرُدُ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ فِيشْتَكِي  
 فِيا عَجَباً مِمَّنْ أَشَارَ بِصَلْبِهِ  
 صَبِيٍّ صَغِيرٍ فَائِقُ الْحُسْنِ نَائِكُ  
 صَبُورٍ عَلَى هَذِي الشَّدَائِدِ كُلِّهَا  
 وَفِي سَنَةِ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ وَسِتِّ مِائَةٍ سَقَطَتْ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ رُومِيَّةٌ عَلَى رَأْسِ  
 سَوِّقِ الرَّقِيقِ بِالسُّوقِ الْكَبِيرِ، فَانْهَدَمَ بِسَبَبِهَا حَوَانِيْتُ وَدُورٌ كَثِيرَةٌ كَانَتْ عَلَيْهَا،  
 وَمَتَصِلَةٌ بِهَا، وَقَعَتْ نَهَاراً.

وَفِي لَيْلَةِ الْاَحَدِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَجَبٍ وَقَعَ الْحَرِيقُ فِي الْمَثْنَةِ  
 الشَّرْقِيَّةِ بِجَامِعِ دِمَشْقَ، فَأَحْرَقَ أَعْلَاهَا وَجَمِيعَ مَا فِيهَا مِنَ الْبُيُوتِ، وَالْمَطْلَعِ  
 جَمِيعِهِ، فَإِنَّهُ كَانَ سَقَالَاتٍ مِنْ خَشَبٍ، وَسَلِّمَ الْجَامِعُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ.  
 وَبَعْدَهُ بِأَيَّامٍ يَسِيرَةٍ قَدِمَ السُّلْطَانُ الصَّالِحُ أَيُّوبُ بْنُ الْكَامِلِ مَدِينَةَ دِمَشْقَ،  
 فَأَقَامَ بِهَا، وَجَهَّزَ الْعَسَاكِرَ إِلَى جَنْصَ.

(١) فِي (ك): فِيا حَسْرَتِي.

(٢ - ٢) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).

(٣) فِي (ب): غَلَّة.

وفي شعبان توفي القاضي غرس<sup>(١)</sup> الدين محمد بن أبي الكرم الحنفي السنجاري<sup>(٢)</sup>، وكان نائباً في الحُكْم زمن الجمال المضري قاضي القضاة إلى أن مات.

وفي الخامس من شهر رمضان توفي بمصر الأفضل الحوننجي<sup>(٣)</sup>؛ قاضي قضاة مصر، وكان حكيماً منطقياً، وكان الحديث عنه في مُدَّة ولايته القضاء حسناً، سمعتُ الشيخ ابن أبي الفضل وغيره يُثني عليه في ذلك، رحمه الله. وجاءنا الخبر في ذي القعدة أنَّ الشيخ أبا عمرو بن الحاجب<sup>(٤)</sup> رحمه الله توفي بالإسكندرية<sup>(٥)</sup>، فساء ذلك مَنْ سَمِعَهُ من البرية، فإنه - رحمه الله - كان

(١) في (ب) و(ع): عزيز، وفي (ك) و(س) عز الدين، والمثبت من الأصل.  
(٢) هو محمد بن أبي الكرم عبد الرحمن بن علوي، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢١٨/٣ - ٢١٩. والدارس: ٥١١/١.

(٣) هو أفضل الدين محمد بن نامور بن عبد الملك، له ترجمة في عيون الأنباء: ٥٨٦ - ٥٨٧، مفرج الكرب: ١٦٠/٥ - ١٦٢، سير أعلام النبلاء: ٢٢٨/٢٣، العبر للذهبي: ١٩١/٥، عيون التواريخ: ٢٥/٢٠ - ٢٦، الوافي بالوفيات: ١٠٨/٥ - ١٠٩، طبقات الشافعية للسبكي: ١٠٥/٨ - ١٠٦، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٢/١ - ٥٠٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٦هـ)، نزهة الأنام: ١٨١، حسن المحاضرة: ٥٤١/١، شذرات الذهب: ٢٣٦/٥. والخوننجي: نسبة إلى خونج، ويقال لها: خونا، وهي بلد من أعمال أذربيجان بين مراغة وزنجان في طريق الري، انظر «معجم البلدان»: ٤٠٧/٢.

(٤) هو أبو عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٢٤٨/٣ - ٢٥٠، إشارة التعيين: ٢٠٤ - ٢٠٥، سير أعلام النبلاء: ٢٦٤/٢٣ - ٢٦٦، معرفة القراء الكبار: ١٢٨٧/٣ - ١٢٨٩، العبر للذهبي: ١٨٩/٥ - ١٩٠، الطالع السعيد: ٣٥٢ - ٣٥٧، عيون التواريخ: ٢٤/٢٠ - ٢٥، الوافي بالوفيات: ٤٨٩/١٩ - ٤٩٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٦هـ)، الديباج المذهب: ٨٦/٢ - ٨٩، نزهة الأنام: ١٨٠ - ١٨١، البلغة في تاريخ أئمة اللغة للفيروز آبادي: ١٤٠، غاية النهاية: ٥٠٨/١ - ٥٠٩، بغية الوعاة: ١٣٤/٢ - ١٣٥، حسن المحاضرة: ٤٥٦/١، شذرات الذهب: ٢٣٤/٥ - ٢٣٥، شجرة النور الزكية: ١٦٧/١ - ١٦٨.

(٥) في (ك) و(ع) و(س): زيادة: في شعبان، وهو وهم، إذ إن وفاته في السادس والعشرين من شوال، كما في «وفيات الأعيان»، وغيره.

ركناً من أركان الدّين في العِلْم والعمل، بارعاً في العلوم الأصولية وتحقيق عِلْم العربية، متقناً لمذهب مالك بن أنس، رحمه الله.

وكان من أذكى الأمة قريحةً، وكان ثقةً حُجَّةً متواضعاً، عفيفاً، كثير الحياء، مُنْصِفاً، محباً لِلْعِلْم وأهله، ناشراً له، محتسباً للأذى، صبوراً على البُلُو. قَدِمَ دمشق مراراً آخرها سنة سبع عشرة، فأقام بها مدرّساً للمالكية، وشيخاً للمستفيدين عليه في عِلْمَي القراءات والعربية. ثم خَرَجَ هو والشيخ ابن عبد السّلام بسبب تغيّر الوقت عليهما، فسكنا بمصر، وكان خروجهما من دمشق سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، وأخبرني<sup>(١)</sup> صهره الكمال أحمد بن سليمان أنه دُفِنَ خارج الإسكندرية في المَقْبَرَة التي بين المنارة والبلد، قريب قبر الشيخ ابن أبي شامة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

### ثم دخلت سنة سبع وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم. وسلطان دمشق الصّالح أيوب بن الكامل مقيم بها؛ قَدِمَ إليها في أول شعبان من سنة ست، فأقام بها خمسة أشهر، ورحل منها يوم الاثنين رابع محرّم طالباً الدّيار المضرية، وأمر ببناء المنارة الشّرقية بالجامع، وهي التي احترقت، فَعُمِرَتْ على ما هي عليه الآن. ١٨٣

وفي صفر وصلت الفرنج - خذلهم الله تعالى - إليها في البحر، ونزلوا على ساحلها من جهة بُرْج دمياط، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم النجم بن شيخ الإسلام<sup>(٣)</sup>. ودخل الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسّلطنة في عاشر ربيع الأول منها، ونزل بدرج الشّعارين.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في الأصل: شهاب الدين شيخ الإسلام، وفي (ب) ابن شيخ الإسلام، وفي (ك) و(ع) و(س): النجم بن شيخ الإسلام، وهو الموافق لما في «مرآة الزمان» (حوادث ٦٤٧هـ)، وانظر «نزهة الأنام»: ١٨٩.

ركناً من أركان الدّين في العِلْم والعمل، بارعاً في العلوم الأصولية وتحقيق عِلْم العربية، متقناً لمذهب مالك بن أنس، رحمه الله.

وكان من أذكى الأمة قريحةً، وكان ثقةً حُجَّةً متواضعاً، عفيفاً، كثير الحياء، مُنْصِفاً، محباً لِلْعِلْم وأهله، ناشراً له، محتسباً للأذى، صبوراً على البُلُو. قَدِمَ دمشق مراراً آخرها سنة سبع عشرة، فأقام بها مدرّساً للمالكية، وشيخاً للمستفيدين عليه في عِلْمَي القراءات والعربية. ثم خَرَجَ هو والشيخ ابن عبد السّلام بسبب تغيّر الوقت عليهما، فسكنا بمصر، وكان خروجهما من دمشق سنة ثمانٍ وثلاثين وست مئة، وأخبرني<sup>(١)</sup> صهره الكمال أحمد بن سليمان أنه دُفِنَ خارج الإسكندرية في المَقْبَرَة التي بين المنارة والبلد، قريب قبر الشيخ ابن أبي شامة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

### ثم دخلت سنة سبع وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم. وسلطان دمشق الصّالح أيوب بن الكامل مقيم بها؛ قَدِمَ إليها في أول شعبان من سنة ست، فأقام بها خمسة أشهر، ورحل منها يوم الاثنين رابع محرّم طالباً الدّيار المضرية، وأمر ببناء المنارة الشّرقية بالجامع، وهي التي احترقت، فَعُمِرَتْ على ما هي عليه الآن. ١٨٣

وفي صفر وصلت الفرنج - خذلهم الله تعالى - إليها في البحر، ونزلوا على ساحلها من جهة بُرْج دمياط، واستشهد من المسلمين جماعة، منهم النجم بن شيخ الإسلام<sup>(٣)</sup>. ودخل الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسّلطنة في عاشر ربيع الأول منها، ونزل بدرج الشّعارين.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في الأصل: شهاب الدين شيخ الإسلام، وفي (ب) ابن شيخ الإسلام، وفي (ك) و(ع) و(س): النجم بن شيخ الإسلام، وهو الموافق لما في «مرآة الزمان» (حوادث ٦٤٧هـ)، وانظر «نزهة الأنام»: ١٨٩.

ووصل الخبر بإخلاء دميّاط من المسلمين، ودخول الفرنج - خذلهم الله - إليها، واستيلائهم على ما كان فيها من المؤنة والإقامة، وجرت وقعة عظيمة هلك فيها داوية الفرنج.

ثم ورد كتاب مصر إلى بعض أصحابنا تاريخه حادي عشر ربيع الأول، قرأت فيه: وَصَلَ الفرنج في العشرين من صفر، ونزلوا في الحادي والعشرين إلى البر، وفي الثاني والعشرين أخلت دميّاط ودخلها الفرنج، وهم فيها إلى الآن. وفي ربيع الآخر توفي العذل صفي الدين عمر بن محمد بن عبد الوهاب، يُعرف بابن البرادعي، وكان أحد مَنْ يروي عن الحافظ أبي القاسم ابن عساكر، رحمه الله.

وتوفي فيه أيضاً الشيخ الصالح إسماعيل، مقدّم الخدام النبوية.

وجاءنا الخبر بوفاة ابن أمية العبدري بالقاهرة، رحمه الله.

وفي خامس جمادى الأولى توفي بدمشق الشريف عبد الصّمد الزاهد الحجازي، المقيم بالمسجد الذي كان بين القَصّاعين والفُسّقار - رحمه الله - وشهد جنازته خَلْقٌ كثير، وحُمِلَ على أيدي الرّجال وأصابهم، وكان على طريقة حسنة، حضرت الصلاة عليه بعد الظهر بالجامع، وشيعته إلى المقبرة بين باب الجابية وباب الصّغير، رحمه الله.

وعَبَرَ بسببه الأمير جمال الدين بباب البريد، وشاهد ما أحدث من الحوانيت بطريق المسلمين في رحبة الجامع، فأمر بإزالته والاقتصار على الصّفين المجاورين للحنّاطين من الجانبين، وكان قد أزيل ذلك مرة في آخر زمن الملك العادل أبي بكر بن أيوب، ثم رُدَّ بعدُ، ثم أزيل هذا الوقت المذكور، والله تعالى يُجري الخير على يد مَنْ يشاء من عباده.

وفي أواخر السنة شُرِعَ في بناء المسجد خارج دمشق على نهر يزيد عند جسر ابن البعلبكيّ المسامت للجسر الأبيض.



وفي ليلة النصف من شعبان من هذه السنة توفي بمصر السلطان الملك الصالح أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب<sup>(١)</sup>، وأخفى.

ثم أرسل إلى ولده المقيم بحصن كيفا، وهو الملك المعظم توران شاه بن أيوب، فتنكر، وقدم مع النجابين على زيهم، وعبر على البلاد، ولم يفتن به ملوك الأطراف حوله إلى أن وصل عانة، وعدى الفرات، ودخل البرية، ودخل دمشق يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان، فنزل بالقلعة، وأقام بها، وأحسن إلى أهلها.

ثم سافر إلى مصر يوم الاثنين في السادس والعشرين من شوال، فوصل إلى المنصورة ثامن عشر ذي القعدة، وبها عسكر المسلمين في قبالة الفرنج الذين استولوا على دمياط.

وقبل وصول السلطان بأيام ركب الفرنج، وحملوا على المسلمين سحراً على غرة، فدهمهم في بيوتهم وخيامهم، وتفرقوا في أزقة المنصورة وبين بيوتها، وأيقظ الله تعالى المسلمين، فاجتمعوا عليهم، فقتلوا منهم مقتلة عظيمة، منها ألف وخمسة مئة فارس، ولم يفقد من المسلمين المعروفين سوى ثلاثين نفساً.

وفيها قتل فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ<sup>(٢)</sup>، وهو آخر أخوته موتاً.

١٨٤

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٧هـ)، الحوادث الجامعة: ١٢١، كنز الدرر: ٣٧٠/٧، وما بعدها، المختصر في أخبار البشر: ١٧٩/٣ - ١٨٠، سير أعلام النبلاء: ١٨٧/٢٣ - ١٩٣، العبر للذهبي: ١٩٣/٥، عيون التواريخ: ٣١/٢٠، الوافي بالوفيات: ٥٥/١٠ - ٥٨، تحفة ذوي الألباب: ١٤٣/٢ - ١٤٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، نزعة الأنام: ١٨٦ - ١٨٧، السلوك: ج ١/ق ٢ - ٣٣٩ - ٣٤٣، خطط المقرئ: ٣٣٣/٢ - ٣٣٤، ٨٩/٣ - ٩٠، شفاء القلوب: ٣٦٧ - ٣٨٢، النجوم الزاهرة: ٣١٩/٦ - ٣٣٨، حسن المحاضرة: ٣٤/٢ - ٣٥، شذرات الذهب: ٢٣٧/٥، ترويح القلوب: ٦٢.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٧هـ)، سير أعلام النبلاء: ١٠٠/٢٣ - ١٠٢، العبر =

وقتل أيضاً صاحبنا الشيخ الفاضل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج<sup>(١)</sup>، صاحب ديوان الجيش - رحمه الله - خَتَمَ الله له بالحُسنى؛ وهي الشهادة، على ما كان فيه من فَضْلٍ ودينٍ وتواضع، ولم ألق أحداً يعرف عِلْمَ التَّاريخ مثله، وحَصَّلَ كُتُباً عظيمة، وكانت له هِمَّةٌ عظيمة في تحصيل الكتب والفوائد والفضائل إلى آخر عمره - رحمه الله - قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ في زمان شبَّيته وحياة والده، وفي زمان شيخوخته، وكان قدم بغداد، وسمع العلامة تاج الدين الكِنْدِي، وأبا حفص عمر بن طَبَرْزَد، والقاضي أبا القاسم الحَرَسْتَانِي وغيرهم<sup>(٢)</sup>، وأنشد لنفسه بدمشق ولغيره كذا وكذا<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة

ففي ثاني المحرم - وهو يوم الأربعاء - كَسَرَ السُّلْطَانُ الْمُعَظَّمُ بْنُ الصَّالِحِ بن الكامل الفرنج - الذين كانوا استولوا على دمياط وحاصروه بالمنصورة -

= للذهبي: ١٩٤/٥ - ١٩٥، الوافي بالوفيات: ٣١٧/٢٩ - ٣٢١، فوات الوفيات: ٣٦٦/٤ - ٣٦٨، عيون التواريخ: ٣٢/٢٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٧/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٦٣/٦، شذرات الذهب: ٢٣٨/٥ - ٢٣٩. وقال سبط ابن الجوزي: كان عاقلاً جواداً، وزيراً، خليفاً بالملك، محبوباً إلى الناس، كان له يوم مات ست وستون سنة.

قلت: وانظر ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٢ - ٢١٩، وقد سلف خبر نزوله بالمدرسة العادلية بدمشق ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س): وأنشدني لنفسه ولغيره كذا وكذا، ينظر في الأوراق المفرقة.

قال إبراهيم عفا الله عنه: قوله: ينظر في الأوراق المفرقة، إما أن يكون من أبي شامة، وقد كان يزيد في كتابه «المذيل» أوراقاً طيارة، أملاً أن ينزلها في مواضعها في أثناء تبييضه له، وقد مات - رحمه الله - قبل أن يتمكن من تبييضه، أو من قول الناسخ، وقد رأى الأوراق المفرقة، في الكتاب، فلم يكلف نفسه عناء البحث عنها، ويبدو أن قسماً من هذه الأوراق المفرقة قد ضاع، والله أعلم.

وقتل أيضاً صاحبنا الشيخ الفاضل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج<sup>(١)</sup>، صاحب ديوان الجيش - رحمه الله - خَتَمَ الله له بالحُسنى؛ وهي الشهادة، على ما كان فيه من فَضْلٍ ودينٍ وتواضع، ولم ألق أحداً يعرف عِلْمَ التَّاريخ مثله، وحَصَّلَ كُتُباً عظيمة، وكانت له هِمَّةٌ عظيمة في تحصيل الكتب والفوائد والفضائل إلى آخر عمره - رحمه الله - قَدِمَ دمشق مرَّاتٍ في زمان شبَّيته وحياة والده، وفي زمان شيخوخته، وكان قدم بغداد، وسمع العلامة تاج الدين الكِنْدِي، وأبا حفص عمر بن طَبَرْزَد، والقاضي أبا القاسم الحَرَسْتَانِي وغيرهم<sup>(٢)</sup>، وأنشد لنفسه بدمشق ولغيره كذا وكذا<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة

ففي ثاني المحرم - وهو يوم الأربعاء - كَسَرَ السُّلْطَانُ الْمُعَظَّمُ بْنُ الصَّالِحِ بن الكامل الفرنج - الذين كانوا استولوا على دمياط وحاصروه بالمنصورة -

= للذهبي: ١٩٤/٥ - ١٩٥، الوافي بالوفيات: ٣١٧/٢٩ - ٣٢١، فوات الوفيات: ٣٦٦/٤ - ٣٦٨، عيون التواريخ: ٣٢/٢٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٩٧/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٧هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٦٣/٦، شذرات الذهب: ٢٣٨/٥ - ٢٣٩. وقال سبط ابن الجوزي: كان عاقلاً جواداً، وزيراً، خليفاً بالملك، محبوباً إلى الناس، كان له يوم مات ست وستون سنة.

قلت: وانظر ترجمة والده ص ٣٣٥ من الجزء الأول.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٢ - ٢١٩، وقد سلف خبر نزوله بالمدرسة العادلية بدمشق ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س): وأنشدني لنفسه ولغيره كذا وكذا، ينظر في الأوراق المفرقة.

قال إبراهيم عفا الله عنه: قوله: ينظر في الأوراق المفرقة، إما أن يكون من أبي شامة، وقد كان يزيد في كتابه «المذيل» أوراقاً طيارة، أملاً أن ينزلها في مواضعها في أثناء تبييضه له، وقد مات - رحمه الله - قبل أن يتمكن من تبييضه، أو من قول الناسخ، وقد رأى الأوراق المفرقة، في الكتاب، فلم يكلف نفسه عناء البحث عنها، ويبدو أن قسماً من هذه الأوراق المفرقة قد ضاع، والله أعلم.

كسرة عظيمة قُتِلَ فيها وأسر قريبٌ من ثلاثين ألفاً، وأسر ملك افرنسيس<sup>(١)</sup> وأخوه، وجماعةٌ من خواصه كانوا اختفوا في مُنْيَة عبد الله من ناحية شِرْمَسَاح، فأخذوا.

وفي سادس عشر محرّم وصل إلى دمشق غفّارة ملك افرنسيس المأسور، أرسلها السلطان المعظم إلى نائبه بدمشق الأمير جمال الدين موسى بن يغمور، فلبسها، ورأيتها عليه، وهي اسكرلاط أحمر تحته فرو سنجاب، وفيها بكلة<sup>(٢)</sup> ذهب، فنظم صاحبنا الفاضل الزاهد نجم الدين محمد بن إسرائيل مُقَطَّعات ثلاثاً ارتجالاً، كلُّ مُقَطَّعة بيتين في مدح السلطان والأمير، إحداها:

إِنَّ غَفَّارَةَ الْفَرَنْسِ السَّيِّدَةِ جَاءَتْ حَبَاءً لِسَيِّدِ الْأُمَرَاءِ  
كَبِيَاضِ الْقُرْطَاسِ فِي اللَّوْنِ لَكِنْ صَبَغَتْهَا سَيُوفُنَا بِدَمَاءِ  
والثانية مخاطبة للأمير، فقال:

يَا وَاحِدَ الْعَضْرِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحُورُ فِي نَيْلِ الْمَعَالِي الْمَدَى  
لَا زِلْتَ فِي عِزٍّ وَفِي رِفْعَةٍ تَلْبَسُ أَسْلَابَ مَلُوكِ الْعِدَى  
والثالثة كتبها الأمير مقدمة كتاب إلى السلطان:

أَسَيْدَ أَمْلَاكِ الزَّمَانِ بِأَسْرِهِمْ تَنْجَزَتْ مِنْ نَضْرِ الْإِلَهِ وَعُودُهُ  
فَلَا زَالَ مَوْلَانَا يُبِيحُ جَمَى الْعِدَى وَيُلْبِسُ أَسْلَابَ الْمَلُوكِ عَبِيدَهُ  
وفي العشرين من محرّم دخل النَّاسُ كنيسةَ مريم بفرح وسرور، ومعهم مغاني ومطربون، فرحاً بما جرى، وهُمُّوا بهدم الكنيسة.

وبلغني أَنَّ النَّصَارَى بَيَّغَلَبَكَ سَوَّدُوا وَسَخَّمُوا وَجُوهَ الصُّورِ فِي كَنِيستِهِمْ حَزْناً  
على ما جرى على الفرنج، فعلم بهم الوالي، فَجَنَاهُمْ جِنَايَةً شَدِيدَةً، وأمر اليهود بَصَفْعِهِمْ وَضَرْبِهِمْ وإهانتهم.

(١) هو لويس التاسع، وانظر ذيل مرآة الزمان ١٩٩/٢ - ٢١٤.

(٢) ما يزال العامة في الشام يستخدمونها بمعنى المشبك الذي يوضع في صدر الملابس للترزين.

وفي صفر سنة ثمان وأربعين وست مئة وصل الخبر بقتل السلطان المعظم  
توران شاه بن الصالح أيوب بن الكامل بن العادل<sup>(١)</sup> في دهليز الخيمة بعد  
السماط، جرح في يده؛ فانهزم، ودخل بُرْج خشب، فأحرق، فرمى بنفسه منه  
إلى ناحية النيل، فأدرك، وقُطِع، ثُمَّ بُقِرَ<sup>(٢)</sup> بقرية فارسكُور، وكان ذلك من  
غلمان أبيه البحرية، واستبدوا بالأمر، وأمروا عليهم أم ولد لأبيه الصالح.

وأخبرني مَنْ شاهد ذلك أَنَّهُ ضُرِبَ أولاً، فتلَّى الصَّزْبَةَ بالسيف، فَجُرِحَتْ  
يده، واختبَطَ النَّاسُ، وذلك عقيب فراغهم من الأكل على السَّماط، فأظهر أَنَّ  
ذلك كان من بعض الملحدة الحشيشية، ثم أشار بعضهم على الباقيين بإتمام  
الأمر فيه، وقال: بعد جرح الحيَّة لا ينبغي إلا قتلها. فركبوا، وتسَلَّحُوا،  
وأحاطوا بخيمته وبُرجه الخشب، لأنه كان في الصحراء نازلاً بإزاء الفرنج -  
خذلهم الله - فدخل البُرج خوفاً منهم، فأمرُوا زَرَّاقاً بإحراق البرج، فامتنع،  
فَضْرِبَتْ عُنُقُهُ، ثم أمرُوا زَرَّاقاً آخر، فرمى البُرجَ بنفط، فأحرقه، فخرج من بابه،  
وناشدَهم الله في الكَفِّ عنه، والإقلاع عما نَقَمُوا عليه، وطلب تخلية سبيله،  
فلم يُجِبْ إلى شيء من ذلك، فدخل في البحر إلى أن وَصَلَ الماءُ إلى حَلْقِهِ،  
فرجع، فضربه البندقداري بالسيف، فوقع في الماء، فضربه بالسيف ضربةً

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٨هـ)، الحوادث الجامعة: ١٢١-١٢٢، كنز الدرر: ٣٨١/٧ - ٣٨٣، المختصر في أخبار البشر: ١٨١/٣-١٨٢، سير أعلام النبلاء: ١٩٣/٢٣-١٩٦، العبر للذهبي: ١٩٩/٥-٢٠٠، الوافي بالوفيات: ٤٤٥/١٠-٤٤٨، فوات الوفيات: ٢٦٣/١-٢٦٥، عيون التواريخ: ٤٣/٢٠-٤٥، طبقات الشافعية للسبكي: ١٣٤/٨-١٣٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٨هـ)، نزهة الأنام: ١٩٣-١٩٤، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٣٥١-٣٦١، عقد الجمان (حوادث ٦٤٨هـ)، شفاء القلوب: ٤٢٦-٤٣١، النجوم الزاهرة: ٣٦٤/٦-٣٧٢، حسن المحاضرة: ٣٥/٢-٣٦، شذرات الذهب: ٢٤١/٥-٢٤٢.

(٢) قوله: بُقِرَ، بيض لها في الأصل، والمثبت من (ب)، ولم يلتفت إلى هذا البياض ناسخ (ك) و(ع) و(س) فوصل الكلام.

واحدة على عاتقه، فنزل السيف من تحت إبط اليد الأخرى، فوقع قطعتين، وكان قتله في أواخر محرم<sup>(١)</sup> يوم الاثنين، فبقي مكانه ذلك اليوم والغد إلى ليلة الأربعاء، ونقل إلى الجانب الآخر من النيل مجروراً بطرف ثوبه في الماء، فحفر له في ذلك الرمل، ودفن، وتغيب قبره<sup>(٢)</sup>. فانظر إلى هاتين الواقعتين العظيمتين الغريبتين<sup>(٣)</sup> كيف اتفقتا في شهر واحد، إحداهما في أوله؛ وهي كسرة الفرنج الكسرة العظمى التي استأصلتهم، والثانية في آخره: قتل السلطان على هذا الوجه الشنيع.

وأخبرني السيف بن الشهاب جلدك - والي القاهرة كان أبوه -: أنه لما قُتل رمي في جُزفٍ على حافة البحر، ورُدِمَ عليه التراب، فبقي هناك ثلاثة أيام، ثم كَشَفَ الماء، فَنُقِلَ من ثَمَّ إلى الجانب الآخر من البحر، فدفن هناك.

وحكي لي في صفة نقله عجباً؛ وهو أنه جُرَّ في الماء بصنارة، والجارُّ له راكبٌ في مركب والصنارة بيده يجره في الماء كأنه حوتٌ إلى أن عَدَّى به إلى الجانب الآخر، فدفنه هناك، فكان قتله والناس في عَفْلة وبَهْته من أمرهم، وغوَجَل فلم يجد ناصرًا.

ولقد حكى لي المذكور أنه بقي يستغيث من أعلى البُرج برسول الخليفة: يا أبي<sup>(٣)</sup> عَزَّ الدِّين أدركني. وتكرَّر ذلك، فركب في أمره، وكلَّمهم فيه، فردُّوه، وخوَّفوه من القتل، وإخراق حُرمة الخلافة، فرجع<sup>(٤)</sup>.

ولما فُرِعَ مِنْ قَتله نادوا: لا بأس، النَّاسُ على ما هم عليه، إنما كانت حاجة فقضيناها. واستبدُّوا بالأمر<sup>(٤)</sup>، وأمَّروا عليهم عَزَّ الدِّين أَيْبَك التركماني

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢) في (ب) القريبتين.

(٣) كذا، على اللهجة العامية.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

الملقب الآن بالملك المعز صاحب الديار المصرية، وهو واحد منهم، ورجعوا إلى القاهرة، وكتبوا أمراء الشام باتباعهم، فجرت في ذلك فصول استقرت ١٨٦ آخرأ على أن قدمت العساكر الحلبية بمن معهم من الملوك بني أيوب مع سلطانهم الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب - رحمه الله - لأخذ البلاد، والانتقام ممن أفسد هذا الأمر وقتل السلطان، فترلوا على الغوطة والبلد في أوائل ربيع الآخر.

وفي يوم الأحد سابع ربيع الآخر دخل العسكر الحليي مدينة دمشق ضحوة النهار.

وفي يوم الأربعاء عاشر الشهر دخل السلطان قلعة دمشق، وأمن الناس، وزال عنهم الباس؛ وهو الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان الكبير المجاهد صلاح الدين يوسف بن أيوب، فاتح بيت المقدس، ثم أرسل إلى القلاع المجاورة لها، فسلمت: كَبَلَبْكُ وبُضْرَى وصَرْخَد وأعمالها، ثم سلمت علجون والسلط، وتقدمت العساكر إلى صوب غَزَّة، وامتنع حصن الكرك والشوبك بالمغيث بن العادل بن الكامل، وكان قبل ذلك في حبس الصالح أيوب بن الكامل بحصن الشوبك، فأطلق في أيام هذه الفتنة وتسلم الحصنين. وبلغني أنه طلب إلى مصر، فأبى وخاف مما جرى على ابن عمه المعظم بن الصالح.

ثم سار الملك الناصر يوسف لأخذ الديار المصرية، ووصل سلخ شوال إلى العريش، وخرج إليه عسكر الترك الذين بمصر، فوقعت بينهم وقعة عظيمة بسموط بين الخشبي والعباسة انهزم منها العسكر المصري ونهب، ثم انعطف منهم طائفة، فانهزم العسكر الشامي؛ وذلك في ذي القعدة، وسلم السلطان، وفقد جماعة كثيرة من أقاربه وأمرائه بين قتل وأسر وهرب، ووصلوا إلينا في

وأواخر الشهر. وممن قُتِلَ ضيَاء الدِّين القَيْمُري، وشمس الدِّين لَوْلُو<sup>(١)</sup>، وحسام الدِّين القَيْمُري، وتاج الملوك، وأسر المُعَظَّم والنصرة ابنا صلاح الدِّين، والصَّالِح بن العادل، والأشرف بن المنصور بن أسد الدِّين، ثم خَلَصَ المأسورون، وفُقِدَ الصَّالِح إسماعيل ليلة الأحد حادي عشر ذي القعدة سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة، ومولده سنة ثمانٍ وتسعين وخمس مئة<sup>(٢)</sup>.

وفي تاسع عشر ذي القعدة توفي المجد الإسفراييني<sup>(٣)</sup> قارئ دار الحديث الأشرفية من أوَّل ما فتحت وإلى الآن. وهو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن الصَّفَّار، من أهل بيت كبير بإسفرايين، وكان المجد - رحمه الله - من أهل العِلْم والدِّين، مقيماً بخانقاه السَّمِينِساطي، سمع المؤيَّد الطُّوسي وغيره. حضرت جنازته والصَّلَاة عليه ظاهر باب النَّضَر، ومضوا به إلى مقابر الصُّوفية رحمه الله<sup>(٤)</sup>، رجعتُ أنا لأنِّي كنتُ ناقهاً من مرضٍ، والحمدُ لله على العافية، وعلى كلِّ حال<sup>(٥)</sup>.

وفي الثالث والعشرين من ذي القعدة توفي عندنا بالمدرسة العادلية بدمشق الشَّيخ الصَّالِح العالم أبو الحسن عليُّ بن عبد الله بن الهادي، الضَّرير الأندلسي الإشبيلي رحمه الله، وكان ساكناً بالبيت الملاصق لباب السقاية، وكان رجلاً

(١) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٨هـ)، الوافي بالوفيات: ٤٠٧/٢٤، السلوك للمقريزي:

ج ١/٢/٣٣٠، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٨٠، عقد الجمان (حوادث ٦٤٨هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١/٧.

(٢) للصالح إسماعيل بن العادل ترجمة في مرآة الزمان (وفيات سنة ٦٤٨هـ)، مفرج الكروب:

٣/٢٧٥، سير أعلام النبلاء: ١٣٤/٢٢ - ١٣٧، والوافي بالوفيات: ٢١٥/١٩، تحفة ذوي

الألباب: ١٢٩/٢ - ١٣٦، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٨هـ)، شفاء القلوب: ٣٢٤ - ٣٢٥،

الدارس: ٣١٦/١، شذرات الذهب: ٢٤١/٥، ترويح القلوب: ٦١، وقد سلفت أخباره في

هذا الكتاب.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٥٨/٢٣ - وذكر وفاته سنة ٦٤٦هـ، وهو خطأ، وقد ذكره

الذهبي في «تذكرة الحفاظ»: ١٤١٢/٤ في وفيات (٦٤٨هـ) - وشذرات الذهب: ٢٤٣/٥.

(٤ - ٥) ما بينهما ليس في (ب).



صالحاً، تقياً، فاضلاً في علوم شتى، مقبلاً على شأنه، مشتغلاً بأوراده، رحمه الله، ودفن بمقبرة الصوفية، حَضَرْتُ دَفَنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ الْعَصْرِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ.

وَرَدَ مِنَ الْأَنْدَلُسِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ وَسِتْ مِئَةَ فِي الْبَحْرِ، وَأَسْرَتْهُ الْفَرَنْجُ، ثُمَّ نَجَّاهُ اللَّهُ مِنْهُمْ، وَوَصَلَ إِلَى الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ، وَحَجَّ وَجَاوَرَ، وَسَافَرَ إِلَى بِلَادِ الْيَمَنِ، ثُمَّ وَرَدَ مَكَّةَ، وَمِنْهَا إِلَى الشَّامِ، وَسَكَنَ دِمَشْقَ، وَأَقْرَأَ بِهَا الْقُرْآنَ، وَحَفِظَ «التَّنْبِيهَ» فِي مَذْهَبِ الشَّافِعِيِّ، وَفَهَمَهُ وَعَمِلَ بَعْلَمَهُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

١٨٧

### ثم دخلت سنة تسع وأربعين وست مئة

فِي خِلَافَةِ الْمُسْتَعَصِمِ، وَسُلْطَانِ دِمَشْقِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

فَفِيهَا تَوَفَّى سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَهْمِ الْقُرْشِيِّ صَاحِبُنَا فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ. وَنَجْمُ الدِّينِ عَثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ الْمَرَاغِيِّ الشَّيْخِ الصَّالِحِ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ، وَدَفَنَّا بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَفِيهَا مَاتَ الْمُؤَقِّقُ الْخُوَّيُّ فِي خَامِسِ شَعْبَانَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ. وَفِيهَا فِي الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ تَوَفَّى الْحَسَامُ أَبُو بَكْرٍ الْحَمَوِيُّ الْوَاعِظُ<sup>(١)</sup> بِمَسْجِدِ أَبِي الْيُمْنِ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، - وَقَبْلَهُ مَاتَ أَخُوهُ الْبَذْرُ بْنُ الْحَمَوِيِّ الْوَاعِظِ - وَبَلَغَ الْحُسَامُ نِيفًا وَتِسْعِينَ سَنَةً.

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ مَاتَ الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي الرَّبْعِيُّ، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ بِالْكَلَّاسَةِ وَالْأَمِينِيَّةِ، وَنَابَ فِي الْقَضَاءِ مُدَّةً بِدِمَشْقَ وَحِمَصَ، وَدَفِنَ بِالْجَبَلِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَلِيمَانَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سَالِمٍ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْوَافِيِّ بِالْوُفِيَّاتِ: ٢٣٤/١٠، وَالْجَوَاهِرُ الْمَضِيَّةُ: ١٩/٤.

صالحاً، تقياً، فاضلاً في علوم شتى، مقبلاً على شأنه، مشتغلاً بأوراده، رحمه الله، ودفن بمقبرة الصوفية، حَضَرْتُ دَفَنَهُ وَالصَّلَاةُ عَلَيْهِ، وكان ذلك بعد العَصْرِ من يوم الخميس.

وَرَدَ من الأندلس في سنة إحدى وعشرين وست مئة في البحر، وأسرته الفرنج، ثم نَجَّاهُ اللهُ مِنْهُمْ، ووصل إلى الدِّيارِ المِصْرِيَّةِ، وَحَجَّ وجاور، وسافر إلى بلاد اليمن، ثم وَرَدَ مَكَّةَ، ومنها إلى الشام، وسكن دمشق، وأقرأ بها القرآن، وحفظ «التنبيه» في مذهب الشَّافِعِيِّ، وفهمه وعمل بعلمه، رحمه الله تعالى.

١٨٧

### ثم دخلت سنة تسع وأربعين وست مئة

في خلافة المستعصم، وسُلْطَانِ دِمَشْقِ الْمَلِكِ النَّاصِرِ يَوْسُفَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ غَازِي بْنِ يَوْسُفَ بْنِ أَيُّوبَ.

ففيها توفي سعيد بن عبد الله بن جَهْرٍ الْقُرَشِيُّ صَاحِبُنَا فِي ربيع الأول. ونجم الدِّينِ عِثْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ عَمْرِ الْمَرَاغِي الشَّيْخُ الصَّالِحُ فِي ربيع الآخر، ودفنا بمقابر الصوفية، رحمهما الله تعالى.

وفيهما مات المَوْفَّقُ الْخُوَيْيُّ فِي خَامِسِ شَعْبَانَ، ودفن بالجبل. وفيها في الثاني والعشرين من ذي القَعْدَةِ توفي الحسام أبو بكر الحموي الواعظ<sup>(١)</sup> بمسجد أبي اليُمْنِ، ودفن بالجبل، - وقبله مات أخوه البدر بن الحموي الواعظ - وبلغ الحُسامُ نيفاً وتسعين سنة.

وفي ذي الحجة مات الشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَافِي الرَّبْعِي، وكان قد دَرَسَ بِالْكَلاَسَةِ وَالْأَمِينِيَّةِ، وناب في القضاء مُدَّةً بِدِمَشْقَ وَحِمَصَ، ودفن بالجبل، رحمه الله.

(١) هو أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم، له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٣٤/١٠، والجواهر المضية: ١٩/٤.

وفيهما<sup>(١)</sup> ولدت ابنتي رُقَّة في جُمادى الأولى للنصف منه<sup>(٢)</sup>.

وفيهما فرغ إسماعي «التاريخ» و«الروضتين».

وفيهما مات بالذيَّار المضريَّة خطيبُ القاهرة الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله<sup>(٣)</sup>. وكان أولاً معيداً لشهاب الدِّين الطُّوسي بمنازل العِزِّ، ودرَّس بزاوية الإمام الشافعي بجامع مصر؛ وهو ابنُ بنت الفقيه أبي الفوارس بن الجُمَيْزِي - رحمه الله - وكان سمع من الحافظين: ابن عساكر والسُّلَفي بالسَّام ومِضر، ومن شُهدة ببغداد.

وفيهما مات صاحبُنا العفيف يعقوب المهيوني بمِنية ابن خَصِيب؛ وكان قاضيها ومدرِّسها.

وفيهما مات الرَّشيد عبد الظاهر<sup>(٤)</sup> المقيم بمسجد باب الزَّهومة<sup>(٥)</sup>، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٤٩هـ)، تكملة ابن الصابوني: ٢٩٨-٣٠٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٥٣-٢٥٤، معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٨٩-١٢٩٠، العبر للذهبي: ٥/٢٠٣، الوافي بالوفيات: ٢٢/٢٨٤، عيون التواريخ: ٢٠/٥٣-٥٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٣٠١-٣٠٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ١/٣٧٧-٣٧٩، البداية والنهاية (وفيات ٦٤٩هـ)، نزهة الأنام: ٢٠٣-٢٠٤، غاية النهاية: ١/٥٨٣، توضيح المشتبه: ٨/١٥١، السلوك: ج١/٢ق٢/٣٨٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شُهبة: ٢/١٤٩-١٥١، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤، حسن المحاضرة: ١/٤١٣، شذرات الذهب: ٥/٢٤٦.

(٣) هو رشيد الدين عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر، الجذامي، المصري، له ترجمة في معرفة القراء الكبار: ٣/١٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢٠٢، الوافي بالوفيات: ١٨/٤٦٣-٤٦٤، نكت الهميان: ١٩٤-١٩٥، نزهة الأنام: ٢٠١، غاية النهاية: ١/٣٩١-٣٩٢، النجوم الزاهرة: ٧/٢٤، بغية الوعاة: ٢/٩٧، حسن المحاضرة: ١/٥٠٠، شذرات الذهب: ٥/٢٤٥.

(٤) قيل له باب الزهومة لأن اللحوم وحوائج الطعام التي كانت تدخل إلى مطبخ القصر إنما يدخل بها من هذا الباب، فقيل له باب الزهومة، يعني باب الزفر، انظر «خطط المقرئ»: ٢/١٧٧.

## ثم دخلت سنة خمسين وست مئة

ففيها توفي الرَّشيد بن مَسْلَمَة<sup>(١)</sup> في ثامن عشر ذي القعدة، ودفن بالجبل.

وفيهما توفي بمصر ابن مَطْرُوح<sup>(٢)</sup>.

وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الشَّريف عدنان<sup>(٣)</sup>.

والفقيه كمال الدِّين إِسحاق بن أحمد المَعْرِي<sup>(٤)</sup>، المقيم - كان - بالمدرسة الرَّواحية، وكان - رحمه الله - جامعاً بين العِلْم والعمل، زاهداً، مؤثراً، متواضعاً، حَسَنَ الأخلاق، ودُفِنَ عند قبر شيخه تقي الدِّين بن الصَّلَاح - رحمه الله - بمقابر الصُّوفية بالشَّرف القِبلي بدمشق.

(١) هو رشيد الدين أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن مسلمة، الدمشقي، ناظر الأيتام، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٨١/٢٣ - ٢٨٢، العبر للذهبي: ٢٠٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٨٥/٨، النجوم الزاهرة: ٣٠/٧، شذرات الذهب: ٢٤٩/٥.

(٢) هو جمال الدين يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسين بن مطروح الصعيدي، له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٠هـ)، وفيات الأعيان: ٢٥٨/٦ - ٢٦٦، ذيل مرآة الزمان: ١٩٧/١ - ٢٢٠، سير أعلام النبلاء: ٢٧٣/٢٣ - ٢٧٤، العبر للذهبي: ٢٠٤/٥، عيون التواريخ: ٥٤/٢٠ - ٦١، نزهة الأنام: ٢٠٤ - ٢٠٩، عقد الجمان (وفيات ٦٤٩هـ)، النجوم الزاهرة: ٢٤/٧ - ٢٧، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، شذرات الذهب: ٢٤٧/٥ - ٢٤٩.

وقد وافق أبو شامة سبط ابن الجوزي في ذكره في وفيات (٦٥٠هـ)، والصحيح في وفاته أنها سنة (٦٤٩هـ) كما في مصادر ترجمته، وقد ذكره في وفيات السنتين ابن تغري بردي في «النجوم الزاهرة»، وأخطأ السيوطي في «حسن المحاضرة» حين ذكره في وفيات سنة (٦٤٥هـ). وقد طبع ديوانه في مطبعة الجوائب في الآستانة سنة ١٢٩٨هـ.

(٣) ذكره الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: ٢٤٨/٢٣ - ٢٤٩، وقال: ابن عدنان الشيعي.

(٤) في الأصل: المدني، وفي (س) المقرئ، وهو ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) المعري، وهو المثبت، ويوافق كذلك ما ذكره الذهبي في «السير».

وله ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٤٨/٢٣ - ٢٤٩، العبر للذهبي: ٢٠٥/٥، الوافي بالوفيات: ٤٠٣/٨، طبقات الشافعية للسبكي: ١٢٦/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٤١/١، طبقات الشافعية لابن قاضي شعبة: ١٢٧/٢ - ١٢٨، الدارس: ٢٧٤/١ - ٢٧٥، شذرات الذهب: ٢٤٩/٥ - ٢٥٠.

### ثم دخلت سنة إحدى وخمسين وست مئة

ففي ثامن المحرم توفي الفقيه كمال الدين أبو المكارم عبد الواحد بن خطيب زملكا - رحمه الله - وكان فاضلاً، عالماً، خبيراً، متميزاً في علوم متعددة، وتولى قضاء صرخد، ودرس ببعلبك، ثم توفي بدمشق، ودفن بمقابر الصوفية، رحمه الله<sup>(١)</sup>.

وكان أبوه الخطيب<sup>(٢)</sup> - يعني: أبو كمال الدين - يسمى عبد الكريم هو ابن خلف بن نَبْهَان بن سُلْطَان بن أحمد بن خليل بن حسن بن سعيد، الأنصاري السماكي، توفي الخطيب المذكور في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثين وست مئة، هكذا وجدته في تاريخ وفاته<sup>(٣)</sup>، وقيل<sup>(٤)</sup>: في سنة خمس وثلاثين وست مئة<sup>(٤)</sup>.

١٨٨

وفيهما في شوال توفيت ابنتي رقية - رحمها الله - وعمرها سنتان وخمسة أشهر، ودفنت بمقابر الصوفية عند<sup>(٥)</sup> قبر الجمال أبي الزهر خال أمها<sup>(٥)</sup>.

(١) جاء في الأصل ذكر وفاة رقية بنت أبي شامة بين ترجمة كمال الدين وبين تمة الكلام عن أبيه، وجاء في (ك) و(س) و(ع) التعقيب على والد كمال الدين بعد ذكر وفاة رقية مع اختلاف عما في الأصل، وهذا التعقيب يبدو أنه من استدراك أبي شامة في ورقة طيارة اضطرب النسخ في وضعها في مكانها المناسب في السياق، وقد أعدتها إلى حاق موضعها، مثبتاً ما جاء في (ك) و(ع) و(س) لاتساق عبارتها، منبهاً إلى عبارة الأصل.

أما نسخة (ب) فلم تذكر وفاة رقية، ولا هذا التعقيب.

(٢) في الأصل و(ب): وكان أبوه الخطيب عبد الكريم توفي سنة خمس وثلاثين.

(٣) في الأصل بعدها: وهو خلاف ما ذكرها هنا أولاً، والله أعلم.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

## ثم دخلت سنة اثنتين وخمسين وست مئة

ففيها توفي السَّديد بن علان<sup>(١)</sup>؛ وهو آخر مَنْ روى عن الحافظ أبي القاسم سماعاً بدمشق.

وفيهما توفي بحلب النصر بن صلاح الدين<sup>(٢)</sup>.

والشيخ كمالُ الدِّين بن طلحة<sup>(٣)</sup>، وكان فاضلاً، عالماً، تولَّى القضاء ببلاط بُضرى، والخطابة بدمشق، ثم طُلِبَ لمنصب الوزارة، فأيقظه الله تعالى، وزهد في رياسات الدُّنيا، وتزهد وانقطع، وحجَّ في هذه السنة، ولما رَجَعَ من الحجِّ أقام بدمشق قليلاً، وسُمِعَ عليه فيها رسالة «القُشيري»، ثم سافر إلى حلب، فتوفي بها في السَّابع والعشرين من رجب من السنة المذكورة، رحمه الله.

وفيهما توفي فارس الدِّين يوسف بن السَّلَّار بدمشق.

وقُتِلَ بمصر فارسُ الدِّين أقطاي<sup>(٤)</sup> الذي تغلَّب على البلاد، وقَهَرَ أهلها، وتقدَّم على البحرية الذين أهلكوا النَّاسَ، واستقرَّ مُلكُ الدِّيارِ المِصْرية لأبيك التركماني، ويلقب بالملك المُعزَّ.

(١) هو مكِّي بن المسلم بن مكِّي بن خلف ابن علان القيسي، له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٣٠٥، سير أعلام النبلاء: ٢٨٦/٢٣-٢٨٧، العبر للذهبي: ٢١٣/٥، عيون التواريخ: ٧٧/٢٠، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٣/٧، شذرات الذهب: ٢٦٠/٥.

(٢) له ترجمة في كتاب الروضتين: ٤٧٨/٢، شفاء القلوب: ٢٧١، ترويح القلوب: ٧٧.

(٣) هو محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٩٣/٢٣-٢٩٤، العبر للذهبي: ٢١٣/٥، الوافي بالوفيات: ١٧٦/٣، عيون التواريخ: ٧٨/٢٠، طبقات الشافعية للسبكي: ٦٣/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٣/٧، شذرات الذهب: ٢٥٩/٥-٢٦٠.

ولمحمد بن طلحة جزء في الختان، تعقبه فيه الكمال ابن العديم في جزء سماه «الملحة في الرد على ابن طلحة» انظر «فتح الباري»: ٨٩/١١.

(٤) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، المختصر في أخبار البشر: ١٩٠/٣، سير أعلام النبلاء: ٢٩٨/٢٣، العبر للذهبي: ٢١١/٥، الوافي بالوفيات: ٣١٧/٩-٣١٨، عيون التواريخ: ٧٦/٢٠-٧٧، نزهة الأنام: ٢١٩-٢٢١، السلوك: ج ١/٢-٣٨٩-٣٩١، النجوم الزاهرة: ٣٣/٧، شذرات الذهب: ٢٥٥/٥.

وفيهما توفي العفيف أحمد الصَّيْدَاوي، وكان شيخاً صالحاً مشغولاً بالبحث في أخبار النبي ﷺ، والفقه، وكتب الرِّفَاقَ إلى أن مات رحمه الله في شعبان. وفيها توفي الكمال بن تميم.

وفيهما في رابع شَوَّال توفي النَّاصِح فرج بن عبد الله الحبشي<sup>(١)</sup>، المعروف بفتى الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - كان مسنداً كثير السَّماع، خيراً، صالحاً، مواظباً على سماع الحديث وإسماعه إلى أن مات بدار الحديث الثورية.

وفيهما في الخامس والعشرين من شَوَّال توفي بدمشق الشيخ شمسُ الدِّين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي<sup>(٢)</sup> الذي كان في صحبة الملك النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وكان شيخاً بهياً، فاضلاً، متواضعاً، حَسَنَ الظَّاهر.

### ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وست مئة

ففي ليلة الاثنين ثامن عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه ضياء الدِّين صقر بن يحيى ابن صقر<sup>(٣)</sup> - رحمه الله - وكان فاضلاً، دَيِّناً، ورعاً.

(١) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٠ - ٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٩.

وقد سلفت ترجمة أبي جعفر ص ٩١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٨ - ٦٥٠، العبر للذهبي: ٥/٢١١ - ٢١٢، فوات الوفيات: ٢/٢٥٧ - ٢٥٩، عيون التواريخ: ٧٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٧٣ - ٧٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٦١ - ١٦٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٢، النجوم الزاهرة: ٧/٣٢، شذرات الذهب: ٥/٢٥٥ - ٢٥٦.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦، العبر للذهبي: ٥/٢١٤ - ٢١٥، عيون التواريخ: ٨٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٦/٣٢٩ - ٣٣٠، نكت الهميان: ١٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٣هـ)، السلوك: ج ١/١ ق ٢/٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٧/٣٤، شذرات الذهب: ٥/٢٦١.

وفيهما توفي العفيف أحمد الصَّيْدَاوي، وكان شيخاً صالحاً مشغولاً بالبحث في أخبار النبي ﷺ، والفقه، وكتب الرِّفَاقَ إلى أن مات رحمه الله في شعبان. وفيها توفي الكمال بن تميم.

وفيهما في رابع شَوَّال توفي النَّاصِح فرج بن عبد الله الحبشي<sup>(١)</sup>، المعروف بفتى الشيخ أبي جعفر - رحمه الله - كان مسنداً كثير السَّماع، خيراً، صالحاً، مواظباً على سماع الحديث وإسماعه إلى أن مات بدار الحديث الثورية.

وفيهما في الخامس والعشرين من شَوَّال توفي بدمشق الشيخ شمسُ الدِّين عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي<sup>(٢)</sup> الذي كان في صحبة الملك النَّاصر داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب، وكان شيخاً بهياً، فاضلاً، متواضعاً، حَسَنَ الظَّاهر.

### ثم دخلت سنة ثلاث وخمسين وست مئة

ففي ليلة الاثنين ثامن عشر صفر توفي بحلب الشيخ الفقيه ضياء الدِّين صقر بن يحيى ابن صقر<sup>(٣)</sup> - رحمه الله - وكان فاضلاً، دَيِّناً، ورعاً.

(١) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٢٩٠ - ٢٩١، العبر للذهبي: ٥/٢١٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٣٣، شذرات الذهب: ٥/٢٥٩.

وقد سلفت ترجمة أبي جعفر ص ٩١ من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٢هـ)، عيون الأنباء: ٦٤٨ - ٦٥٠، العبر للذهبي: ٥/٢١١ - ٢١٢، فوات الوفيات: ٢/٢٥٧ - ٢٥٩، عيون التواريخ: ٧٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٨/٧٣ - ٧٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٦١ - ١٦٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٢هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٢، النجوم الزاهرة: ٧/٣٢، شذرات الذهب: ٥/٢٥٥ - ٢٥٦.

(٣) له ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٣/٣٠٦، العبر للذهبي: ٥/٢١٤ - ٢١٥، عيون التواريخ: ٨٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٦/٣٢٩ - ٣٣٠، نكت الهميان: ١٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/١٥٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٣هـ)، السلوك: ج ١/٢/٣٩٧، النجوم الزاهرة: ٧/٣٤، شذرات الذهب: ٥/٢٦١.



ومن شعره:

مَنْ ادَّعى أَنْ لَهُ حَالَةً تُخْرِجُهُ عَنْ مَنْهَجِ الشَّرْعِ  
فَلَا تَكُونَنَّ لَهُ صَاحِباً فَإِنَّهُ ضَرٌّ بِلَا نَفْعٍ  
وله:

إِنَّ الْفَقِيهَ هُوَ الْفَقِيرُ كَعِيبَةٍ لَكِنَّهَا هَاءٌ مَعْلُوقَةٌ كَرَا<sup>(١)</sup>  
وفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول توفي بدمشق القُوصي أبو العرب،  
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن الأنصاري<sup>(٢)</sup>، ودفن بداره بالقرب من الرّحبة،  
وكان قد وَقَّعَهَا دار حديث<sup>(٣)</sup> - رحمه الله - وكان ظريفاً، حسن المحاضرة.

وله<sup>(٤)</sup> معجم حكى فيه عن شيوخه، وعمل فيه بعض الفضلاء:

١٨٩

كم معجم طَالَعْتُهُ مَقْلَتِي فَبَدَا لَلْحِظِّهَا مِنْهُ فَضْلٌ غَيْرُ مَنْقُوصٍ  
فَلَا سَمِعْتُ وَلَا عَايَنْتُ فِي زَمَنِي أَتَمَّ فِي فَضْلِهِ مِنْ مُعْجَمِ الْقُوصِي  
قُلْتُ: طَالَعْتُهُ، فَرَأَيْتُ أَغَالِيطَ كَثِيرَةً، وَتَصْحِيفَ أَسْمَاءٍ وَتَبْدِيلَهَا، وَأَوَّلَ ذَلِكَ فِي  
نَسَبِ نَفْسِهِ بِأَنَّهُ انْتَسَبَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ، وَظَنَّ أَنَّ عِبَادَةَ هَذَا هُوَ عِبَادَةُ بْنُ  
الصَّامِتِ، وَإِنَّمَا هُوَ عِبَادَةُ بْنُ دُلَيْمٍ، وَعِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ صَحَابِي كَبِيرٌ غَيْرُ هَذَا،  
وَصَحَّفَ فِي سَنَدِ خِرْقَةِ التَّصَوُّفِ حَبِيباً أَبَا مُحَمَّدٍ<sup>(٥)</sup> حُسَيْنًا، رَأَيْتُ كُلَّ ذَلِكَ بِخَطِّهِ<sup>(٦)</sup>.

(١) هذا البيت من الأصل، وليس في بقية النسخ.

(٢) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٢٨٨/٢٣ - ٢٨٩، العبر للذهبي: ٢١٤/٥، الطالع السعيد:

١٥٧، الوافي بالوفيات: ١٠٥/٩ - ١٠٦، عيون التواريخ: ٨٢/٢٠ - ٨٣، البداية والنهاية (وفيات

٦٥٣هـ)، النجوم الزاهرة: ٣٥/٧، الدارس: ٤٣٨/١، شذرات الذهب: ٢٦٠/٥ - ٢٦١.

(٣) هي المدرسة القوصية، وقد نص أبو شامة أنها كانت داره، ومع ذلك قال النعمي في الدارس: ١/

٤٣٨ أنها حلقة بالجامع الأموي، وتابعه من جاء بعده، والله أعلم. انظر «مناداة الأطلال»: ١٤٠.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(م)، وقد جاءت فيها قبل

ترجمة القوصي، وأعدناها إلى حاق موضعها.

(٥) حبيب هو ابن محمد العجمي، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، له ترجمة في سير أعلام

النبلاء: ١٤٣/٦ - ١٤٤، وتهذيب الكمال، وفروعه.

وفيها في الثالث والعشرين من شَوَّال توفي الشَّمس محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشَّاهد الكاتب، ولجده ذُكِّر في «تاريخ دمشق»، رحمه الله.

وفيها بعد صلاة الصُّبح من يوم السبت الخامس والعشرين من شَوَّال ولد لي مولودٌ ذكر، وأمه قُرْشِيَّة من بني عبد الدَّار بن قُصَي، فأسميته أحمد، وكنيته أبا الهُدَى، جعله الله بفضله هادياً مهدياً، وجاءني بعد خمس مرضات، فدعوت الله أن يرزقني ولداً ذكراً.

وجاءنا الخبر من حلب بوفاة الشَّريف المرتضى؛ نقيب الأشراف بها، رحمه الله.

و<sup>(١)</sup> من مِضر بموت أبي العبَّاس بن تاميت<sup>(٢)</sup> المَغْرِبِي<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وخمسين وست مئة

ففيها توفي الشَّيخ عمادُ الدِّين عبدُ الله بنُ الحسن بن الحسن، المعروف بابن النَّحَّاس<sup>(٣)</sup> بمسكنه بالجبل - رحمه الله - وكان زاهداً، خيراً، من كبار النَّاس ونُبَلَّائهم، وكان في أُذُنِهِ صَمَمٌ، فانتفع بذلك، وخلص من استماع أحاديث النَّاس، فانقطع للعبادة معتكفاً بمسجده، تالياً في مُصحفه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صَفَر، رحمه الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) ذكره سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» (وفيات ٥٩٥هـ)، ضمن ترجمة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، صاحب المغرب، وعنه نقل ترجمته ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ٢٢٥ - ٢٢٦ دون أن يسميه.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٤هـ): ذيل مرآة الزمان: ٢٤/١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٠٨ - ٣٠٩، العبر للذهبي: ٥/٢١٧ - ٢١٨، عيون التواريخ: ٢٠/١٠٠، الوافي بالوفيات: ١٧/١٣٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩، النجوم الزاهرة: ٧/٣٥، ٤٠، شذرات الذهب: ٥/٢٦٥.

وفيها في الثالث والعشرين من شَوَّال توفي الشَّمس محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشَّاهد الكاتب، ولجده ذُكِّر في «تاريخ دمشق»، رحمه الله.

وفيها بعد صلاة الصُّبح من يوم السبت الخامس والعشرين من شَوَّال ولد لي مولودٌ ذكر، وأمه قُرْشِيَّة من بني عبد الدَّار بن قُصَي، فأسميته أحمد، وكنيته أبا الهُدَى، جعله الله بفضله هادياً مهدياً، وجاءني بعد خمس مرضات، فدعوت الله أن يرزقني ولداً ذكراً.

وجاءنا الخبر من حلب بوفاة الشَّريف المرتضى؛ نقيب الأشراف بها، رحمه الله.

و<sup>(١)</sup> من مِضر بموت أبي العبَّاس بن تاميت<sup>(٢)</sup> المَغْرَبِي<sup>(٣)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وخمسين وست مئة

ففيها توفي الشَّيخ عمادُ الدِّين عبدُ الله بنُ الحسن بن الحسن، المعروف بابن النَّحَّاس<sup>(٣)</sup> بمسكنه بالجبل - رحمه الله - وكان زاهداً، خيراً، من كبار النَّاس ونُبَلَّائهم، وكان في أُذُنِه صَمَمٌ، فانتفع بذلك، وخلص من استماع أحاديث النَّاس، فانقطع للعبادة معتكفاً بمسجده، تالياً في مُصحفه، وكانت وفاته يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من صَفَر، رحمه الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) ذكره سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان» (وفيات ٥٩٥هـ)، ضمن ترجمة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، صاحب المغرب، وعنه نقل ترجمته ابن دقماق في «نزهة الأنام»: ٢٢٥ - ٢٢٦ دون أن يسميه.

(٣) له ترجمة في مرآة الزمان (وفيات ٦٥٤هـ): ذيل مرآة الزمان: ٢٤/١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٠٨ - ٣٠٩، العبر للذهبي: ٥/٢١٧ - ٢١٨، عيون التواريخ: ٢٠/١٠٠، الوافي بالوفيات: ١٧/١٣٢، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩، النجوم الزاهرة: ٧/٣٥، ٤٠، شذرات الذهب: ٥/٢٦٥.

وفيهما في ربيع الآخر توفي الزكي بن الفؤيرة، أحد المعدلين بدمشق يوم الجمعة.

وفي غده يوم السبت توفي الشَّمْسُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن نوح بن محمد بن إبراهيم<sup>(١)</sup> المقدسي، الفقيه الشافعي، مدرّس الرواحية بعد شيخه التقي بن الصّلاح، ودُفِنَ في أول مقابر الصّوفية<sup>(٢)</sup> في ثامن الشهر المذكور<sup>(٣)</sup>، وبلغني أنه كان له جنازة حَفْلَة، وكنت غائبا عنها، رحمه الله.

وَكَثُرَ مَوْتُ الفُجَاءَةِ في تلك الأيام، فمات بها جماعة، منهم مؤذّن مدرستنا العادلةية الشمس الخوارزمي، وغيره.

وفيهما توفي صاحبنا الأمير مُظَفَّرُ الدِّينِ إبراهيم<sup>(٤)</sup> بن الأمير عَزُّ الدِّينِ أَيْبُكُ المَعْظَمِي؛ أستاذ دار صاحب صَرْخَد، رحمه الله.

وتوفي أبوه قبله بالديار المِصْرِيَّة<sup>(٥)</sup>، ثم نُقِلَ إلى تُرْبَتِهِ في القُبَّة التي بناها بمدرسته<sup>(٥)</sup> التي على طريق الميدان الأخضر الكبير الشمالي، وله مدرسة أخرى داخل دمشق بالكشك، تعرف قديماً بدار ابن منقذ<sup>(٦)</sup>.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٩/١، العبر للذهبي: ٢١٨/٥، الوافي بالوفيات: ٢٩٢/١٨ - ٢٩٣، طبقات الشافعية للسبكي: ١٨٨/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، النجوم الزاهرة: ٤٠/٧، شذرات الذهب: ٢٦٥/٥.

(٢-٢) ما بينهما من (ك) و(ع) و(س).

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٥/١ - ١٧، الوافي بالوفيات: ٣٣٠/٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، المقفى للمقريزي: ١١٢/١.

(٤) توفي في أوائل جمادى الأولى سنة (٦٤٦هـ)، انظر ترجمته في وفيات الأعيان: ٤٩٤/٣ - ٤٩٦، ومرآة الزمان (حوادث ٦٤٥هـ)، وذيل مرآة الزمان: ١٥/١ - ١٦، وقد سلفت أخباره في حوادث هذا الكتاب.

(٥) هي المدرسة العزّية البرانية.

(٦) هي المدرسة العزّية الجوانية.

وفيها ليلة السادس عشر من جمادى الآخرة خَسَفَ القمرُ أول الليل، فكان شديدَ الحُمْرة، ثم انجلى، وكَسَفَتِ الشمسُ في غده؛ احْمَرَّتْ وقت طُلوعها وقريب غروبها، وبقيت كذلك أياماً متغيّرة اللَّوْن، ضعيفة النور، والله تعالى ١٩٠ على كلِّ شيء قدير. واتَّضَحَ بذلك ما صَوَّرَهُ الشَّافِعِيُّ - رحمه الله - من اجتماع الكسوف والخسوف<sup>(١)</sup>، واستبعده أهل النجامة.

وجاء إلى دمشق كُتُبٌ من المدينة - على ساكنها السَّلام - بخروج نارٍ عندهم في خامس جمادى الآخرة، وكتبت الكتب في خامس رجب والنَّار بحالها، ووصلت الكتب إلينا في عاشر شعبان ونحوه.

وفي أول يوم من رمضان شَنَقَ العِزُّ الخِلاطي نفسه في بيته بالمدرسة العادلة، أعاذنا الله تعالى من البلاء.

بسم الله الرحمن الرحيم، ورد إلى مدينة دمشق - حرسها الله تعالى - في أوائل شعبان من سنة أربع وخمسين وست مئة كُتِبَ من مدينة رسول الله ﷺ فيها شرحُ أمرٍ عظيمٍ حَدَّثَ بها، فيه تصديق لما في «الصَّحَّاحِينَ» من حديث أبي هريرة، رضي الله عنه، قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تخرج نارٌ من أرض الحجاز تضيءُ أعناق الإبل ببُضْرَى»<sup>(٢)</sup>.

فأخبرني بعض من أثق به ممن شاهدَها بالمدينة أنه بلغه أنه كُتِبَ بتيماء على ضوئها الكتب.

قال: وكنا في بيوتنا تلك الليالي، وكأَنَّ في دار كلِّ واحدٍ سِرَاجاً، ولم يكن له ضوءٌ لفح على عَظْمِها، إنما كانت آية من آيات الله تعالى.

وهذه صورة ما وقفتُ عليه من الكتب الواردة، منها: لما كانت ليلة الأربعاء ثالث جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وست مئة، ظَهَرَ بالمدينة دويٌّ

(١) في النسخ الخطية: والعيد، والمثبت من «ذيل مرآة الزمان»: ١١/١، وهو ينقل عن أبي شامة.

(٢) أخرجه البخاري (٧١١٨)، ومسلم (٢٩٠٢).

عظيم، ثم زلزلة عظيمة رَجَفَتْ منها المدينة والحيطان والسقوف والأخشاب والأبواب ساعةً بعد ساعة إلى يوم الجمعة الخامس من الشهر المذكور، ثم ظَهَرَتْ نارٌ عظيمة في الحَرَّةَ قريباً من قُرَيْظَةَ، نبصرها من دورنا من داخل المدينة كأنها عندنا، وهي نار عظيمة، إشعالتها أكثر من ثلاث منائر، وقد سالت أودية منها بالنَّار إلى وادي شظا مسيل الماء، وقد سَدَّتْ مسيل شظا، وما عاد يسيل، والله لقد طلعتنا جماعة نبصرها، فإذا الجبال تسيل نيراناً وقد سَدَّتِ الحَرَّةَ طريقَ الحاجِّ العراقي، فسارت إلى أن وَصَلَتْ إلى الحرة، فوقفت بعد أن أشفقنا أن تجيء إلينا، وَرَجَعَتْ تسير في الشرق؛ تخرج من وَسْطِهَا مهود وجبال نيرانٍ تأكل الحجارة، فيها أنموذج عما أخبر الله تعالى في كتابه العزيز، فقال عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: ﴿إِنَّمَا تَرَى بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ ۖ كَأَنَّهُ جَمَلٌ صُفْرٌ﴾<sup>(١)</sup> وقد أَكَلَتْ الأرض، وقد كتبتُ هذا الكتاب يوم خامس رجب سنة أربع وخمسين وست مئة، والنَّار في زيادةٍ ما تغيَّرت، وقد عَادَتْ إلى الحَرَّار في قُرَيْظَةَ طريقَ العَيْرِ الحاجِّ إلى بحيرة العراقي كلها نيران تشتعل، نُبْصِرُهَا في الليل من المدينة كأنها مشاعل الحاجِّ، وأما أُمُّ النَّارِ الكبيرة فهي جبال نيران حُمْر، والأم الكبيرة التي سالت النيران منها من عند قُرَيْظَةَ، وقد زادت، وما عاد النَّاسُ يَرَوْنَ أي شيء يتم بعد ذلك، والله يجعل العاقبة إلى خيرٍ، وما أقدر أَصِفُ هذه النَّارَ.

وفي كتابٍ آخر: ظَهَرَ في أوَّلِ جُمُعَةٍ من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وست مئة في شرقي المدينة نارٌ عظيمة، بينها وبين المدينة نصف يوم، انفجرت من الأرض، وسال منها وادٍ من نار حتى حاذى جَبَلَ أُحُدٍ، ثم وقف وعادت إلى السَّاعَةِ، ولا ندرى ماذا تفعل، ووقت ما ظَهَرَتْ دخل أهلُ المدينة إلى نبيهم ١٩١ - عليه الصَّلَاة والسَّلَام - مستغفرين تائبين إلى ربهم، وهذه دلائل القيامة.

وفي كتابٍ آخر: لما كان يوم الاثنين مستهل جمادى الآخرة سنة أربع

(١) سورة المرسلات، الآية: ٣٢ و ٣٣.

وخمسين وست مئة وَقَعَ صَوْتُ يشبه الرَّعْد البعيد تارةً وتارةً، وأقام على هذه الحال يومين، فلما كان ليلة الأربعاء ثالث الشهر المذكور تعقب الصوت الذي كُنَّا نسمعه زلازل، فتقيم على هذه الحالة ثلاثة أيام، يقع في اليوم والليلة أربع عشرة زلزلة، فلما كان في يوم الجمعة خامس الشَّهْرِ المذكور انبَجَسَت الأرض من الحَرَّة بنارٍ عظيمة يكون قَدْرُهَا مثلَ مسجدِ رسولِ الله ﷺ، وهي برأي العين من المدينة، فشاهدناها، وهي ترمي بشرر كالقَصْرِ كما قال الله تعالى، وهي بموضع يقال له أجلين، وقد سال من هذه النَّار وإذ يكون مقداره أربع فراسخ، وعَرْضُهُ أربعة أميال، وعمقه قامةً ونصف، وهي تجري على وجه الأرض، ويخرج منها أمهاد وجبال صغار تسير على الأرض، وهو صَخْرٌ يذوب حتى يبقى مثل الأثك، فإذا جَمَدَ صار أسود، وقبل الجمود لونه أحمر. وقد حَصَلَ بطريق هذه النار إقلاغٌ عن المعاصي، والتقربُ إلى الله تعالى بالطَّاعات، وخرج أميرُ المدينة عن مظالم كثيرة إلى أهلها.

ومن كتاب شمس الدين سنان بن عبد الوهَّاب بن نُمَيْلة الحسيني، قاضي المدينة إلى بعض أصحابه: لما كان ليلة الأربعاء ثالث شهر جُمادى الآخرة حَدَّثَ بالمدينة في الثالث الأخير من الليل زَلْزَلَةٌ عظيمة أشفقنا منها، وباتت باقي تلك الليلة تزلزل كلَّ يوم وليلة قدر عشر نوبات، والله لقد زلزلت مرَّةً ونحن حول حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ اضطرب لها المنبر إلى أن أوجبنا منه صوتاً للحديد الذي فيه، واضطربت قناديلُ الحَرَمِ الشَّريف، وتمت الزَّلْزَلَةُ إلى يوم الجمعة ضَحَى، ولها دويٌّ مِثْلُ دويِّ الرَّعْدِ القاصف، ثم طَلَعَ يوم الجمعة في طريق العبرة في رأس أجلين نارٌ عظيمة مثل المدينة العظيمة، وما بانَتْ لنا إلا ليلة السبت، وأشفقنا منها، وخفنا خوفاً عظيماً، وطلعتُ إلى الأمير، وكَلَّمْتُهُ، وقلْتُ له: قد أحاط بنا العذاب، ارجع إلى الله. فأعتقَ كلَّ مَماليكِهِ، ورَدَّ على جماعةِ أموالهم، فلما فعل هذا، قلْتُ له: اهبط السَّاعة معنا إلى النَّبِيِّ ﷺ. فَهَبَطَ، وبتنا ليلة السبت والناس جميعهم، والنَّسوان وأولادهم، وما بقي أحدٌ لا في النخيل

ولا في المدينة إلا عند النبي ﷺ، وأشفقنا منها، وظَهَرَ ضوءها إلى أن أَبْصَرَتْ من مكة ومن الفلاة جميعها، ثم سَالَ منها نَهْرٌ من نار، وأخذ في وادي أجلين، وسدَّ الطَّرِيقَ، ثم طلع إلى بحرة الحاج، وهو بحر نار يجري، وفوقه حَرَّةٌ تسير إلى أن قَطَعَتِ الوادي وادي الشُّظَاة، وما عاد يجيء في الوادي سَيْلٌ قط، لأنها حَرَّةٌ تجيء قامتين وثلاث علوها. وبالله يا أخي، إِنَّ عِشْتَنَا اليوم مَكْدَرَةٌ، والمدينة قد تَابَ جميعُ أهلها، ولا بقي تسمع فيها رَبَاب ولا دُف ولا شُرْب. وتمت تسير إلى أن سَدَّتْ بعضَ طريق الحاج وبعضَ البحرة بحرة الحجاج، وجاء في الوادي إلينا منها قَثير، وخفنا أنها تجيئنا، واجتمع النَّاسُ، ودخلوا على النبي ﷺ، وباتوا عنده جميعهم ليلة الجمعة. وأما قَثيرها الذي مما يلينا فقط طَفِئَ بِقُدْرَةِ الله سبحانه وتعالى، وإنها إلى السَّاعَةِ ما نقصت، إلا ترمي مثل الجمال حجارةً من نار، ولها دويٌّ ما يدعنا نرقد ولا نأكل ولا نشرب، وما أقدر أصف لك عَظَمَها، ولا ما فيها من الأهوال، وأبصرها أهلُ يَنْبُع، وندبوا قاضيهم ابن أسعد، وجاؤوا غداً إليها، وما صح يقدر يصفُها من عَظَمَها. وكتب الكتاب يوم خامس رجب، وهي على حالها، والنَّاسُ منها خائفون، والشمس ١٩٢ والقمر من يوم طَلَعَتْ ما يَظْلُعَانِ إلا كاسفين، نسأل الله العافية.

قلت<sup>١</sup>: بان عندنا بدمشق أثر الكُسوف من ضَعْف نورهما على الحيطان، وكُنَّا حيارى من ذلك أيش هو إلى أن جاءنا هذا الخبر عن هذه النار<sup>٢</sup>.

ومن كتاب آخر من بعض بني القاشاني بالمدينة، يقول فيه: وصل إلينا في جُمادى الآخرة نَجَّابَةٌ من العراق، وأخبروا عن بغداد أنه أصابها غَرَقٌ عظيم حتى دخل الماء من أسوار بغداد إلى البلد، وغَرَقَ كثيرٌ من البلد، ودخل الماء دار الخليفة وَسَطَ البلد، وانهدمت دار الوزير وثلاث مئة وثمانون داراً، وانهدم مخزن الخليفة، وهلك من خزانة السُّلَاح شيء كثير تَلَفَ كُلُّهُ، وأشرف النَّاسُ على الهلاك، وعادت السفن تدخل إلى وسط البلد، وتتخرق أزقة بغداد.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).



قال: وأما نحن، فإنه جرى عندنا أمرٌ عظيم؛ لما كانت بتاريخ ليلة الأربعاء الثالث من جمادى الآخرة، ومن قبلها بيومين عادَ النَّاسُ يسمعون صوتاً مثل الرُّعد ساعةً بعد ساعة، وما في السماء غَيْمٌ حتى نقول إنه منه، يومين إلى ليلة الأربعاء، ثم ظَهَرَ الصَّوْتُ حتى سَمِعَهُ النَّاسُ، وتزلزلت الأرضُ، وَرَجَفَتْ بنا رجفة لها صوتٌ كدويِّ الرعد، فانزعج لها النَّاسُ كُلُّهُمْ، وانتبهوا من مراقدهم، وضجَّ النَّاسُ بالاستغفار إلى الله تعالى، وفزعوا إلى المسجد، وصلُّوا فيه، ودامت تَرْجُفُ النَّاسِ ساعةً بعد ساعة إلى الصُّبْح، وذلك اليوم كله يوم الأربعاء وليلة الخميس كلها، ويوم الخميس وليلة الجمعة، وصُبح يوم الجمعة الخامس من الشَّهْرِ ارتجَّتِ الأرضُ رَجَّةً قوية إلى أن اضطرب منار المسجد بعضه ببعض، وسُمِعَ لسقفِ المسجد صريرٌ عظيم، وأشفق النَّاسُ من ذنوبهم، وسكنت الزلزلة بعد صُبح يوم الجمعة إلى قبل الظهر، ثم ظَهَرَتْ عندنا بالحرَّة وراء قُرَيْظَةَ على طريق السوارقية بالمقاعد مسيرة من الصُّبْح إلى الظُّهْرِ نارٌ عظيمة تنفجر من الأرض، فارتاع النَّاسُ لها روعةً عظيمة، ثم ظَهَرَ لها دخانٌ عظيم في السماء يتعقد حتى يبقى كالسَّحاب الأبيض متصل إلى قبل مغيب الشمس من يوم الجمعة، ثم ظَهَرَتْ لها ألسُنٌ تصعد في الهواء إلى السَّمَاء حمراء كأنها العَلَقَةُ، وعَظُمَتْ، وفَزَعَ النَّاسُ إلى المسجد النَّبَوِيِّ وإلى الحجرة الشريفة، واستجار النَّاسُ بها، وأحاطوا بالحجرة، وكشفوا رؤوسهم، وأقروا بذنوبهم، وابتهلوا إلى الله سبحانه، واستجاروا بنبيه ﷺ، وأتى النَّاسُ إلى المسجد من كلِّ فجٍّ ومن النخل، وخرَجَ النِّسَاء من البيوتِ والصُّبَّان، واجتمعوا كلهم، وأخلصوا لله، وغَطَّى حُمْرَةُ النَّارِ السماء كلها حتى بقي النَّاسُ في مثل ضوء القمر، وبقيت السماء كالعَلَقَةِ، وأيقن النَّاسُ بالهلاك أو العذاب، وبات النَّاسُ تلك الليلة بين مُصَلٍّ، وتالٍ للقرآن، وراكعٍ وساجد، وداعٍ إلى الله، ومتنصِّلٍ من ذنبه، ومستغفِرٍ وتائبٍ، ولزمت مكانها، وتناقص تضاعفها ذلك ولهيبها، وصعد

الفقيه والقاضي إلى الأمير يعظونه، فَطَرَحَ المَكْس، وأعتق مماليكه كلهم وعبيده، وَرَدَّ علينا كل مالنا تحت يده وعلى غيرنا. وبقيت تلك النار على حالتها تلتهب التهاباً، وهي كالجبل العظيم كالمدينة عرضاً، يخرج منها حصى يصعد في السماء، ويهوي فيها، ويخرج منها كالجبل العظيم نار ترمى كالرعد، وبقيت كذلك أياماً، ثم سالت سيلاً ناراً في وادي أجلين تنحدر مع الوادي إلى الشظاة حتى لحق سيلانها بالبحرة بحرة الحاج، والحجارة معها تتحرك وتسير حتى كادت تقارب حَرَّة العريض، ثم سكنت ووقفت أياماً، ثم عاد يخرج من النار، ترمي بحجارة خلفها وأمامها حتى بَنَتْ لها جبلين خَلْفَهَا وأمامها، وما بقي يخرج منها من بين الجبلين لسان لها أياماً. ثم إنها عَظُمَتِ الآن، وسناها إلى الآن، وهي تتقد كأعظم ما يكون، ولها كل يوم صوت عظيم من آخر الليل إلى ضحوة، ولها عجائب ما أقدر أشرحها لك على الكمال، وإنما هذا منها طَرَف كبير يكفي، والشمس والقمر كأنهما منكسفان إلى الآن، وكتبْتُ هذا الكتاب ١٩٣ ولها شهر، وهي في مكانها ما تتقدَّم ولا تتأخر، حتى قال فيها بعضهم أبياتاً، منها:

يا كاشِفَ الضُّرِّ صَفْحاً عن جرائمنا      لقد أحاطت بنا يا ربَّ بأساء  
نشكو إليك خُطوباً لا نُطِيقُ لها      حَمَلاً ونحن بها حقاً أحقَاء  
زلازلاً تخشعُ الشَّمُ<sup>(١)</sup> الصَّلابُ لها      وكيف يقوى على الزُّلزالِ شَمَاءُ  
أقام سبعاً ترجَّ الأرض فأنصَدَعَتْ      عن منظرٍ منه عينُ الشَّمْسِ عَشَوَاءُ  
بحرٌ من النَّارِ تجري فوقه سُفُنٌ      من الهَضابِ لها في الأرضِ إرساءُ  
كأنما<sup>(٢)</sup> فوقه الأَجبال طافيةٌ      موجٌ علاه لَفَرِطُ الهَيْجِ غَشَاءُ<sup>(٣)</sup>  
ترمي لها شَرراً كالقَصْرِ طائشةٌ      كأنها دِيْمَةٌ تَنْصَبُ هَظْلَاءُ

(١) في النسخ ما عدا (ب): الصم، والمثبت منها.

(٢ - ٣) ما بينهما ليس في (ك) و(ع) و(س).

تَنْشَقُّ مِنْهَا قُلُوبُ الصَّخْرِ إِنْ زَفَرَتْ      رُغْباً وَتَرْعُدُ مِثْلَ السَّعْفِ أَضْوَاءُ  
مِنْهَا تَكَائِفٌ فِي الْجَوِّ الدُّخَانُ إِلَى      أَنْ عَادَتِ الشَّمْسُ مِنْهُ وَهِيَ دَهْمَاءُ  
قَدْ أَثَرَتْ سُعْفَةً فِي الْبَذْرِ لَفَحَتْهَا      قَلِيلَةَ التَّمِّ بَعْدَ النُّورِ لَيْلَاءُ  
تَحْدُثُ النَّيِّرَاتِ السَّبْعِ أَلْسُنُهَا      بِمَا يَلَاقِي بِهَا تَحْتَ الثَّرَى الْمَاءُ  
وَقَدْ أَحَاطَ لَهَا بِالْبُرُوجِ إِلَى      أَنْ كَادَ يُلْجِقُهَا بِالْأَرْضِ إِهْوَاءُ  
فِيهَا آيَةٌ مِنْ مُعْجَزَاتِ رَسُولِ      لِإِلَهِ يَغْقِلُهَا الْقَوْمُ الْأَلْبَاءُ  
فَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْمَكُونِ إِنْ عَظُمَتْ      مِثْلُ الذَّنُوبِ وَسَاءَ الْقَلْبِ أَسْوَاءُ  
فَاسْمُخْ وَهَبْ وَتَفَضَّلْ وَامْنَحْ وَاعْفُ وَجُدْ      وَاضْفَحْ فَكُلُّ لَفْرِطِ الْجَهْلِ خَطَاءُ  
فَقَوْمٌ يُونِسَ لَمَّا آمَنُوا كُشِفَ الْ      عَذَابُ عَنْهُمْ وَعَمَّ الْقَوْمُ نَعْمَاءُ  
وَنَحْنُ أُمَّةٌ هَذَا الْمُضْطَفَّى وَلَنَا      مِنْهُ إِلَى عَفْوِكَ الْمَرْجُو دَعَاءُ  
هَذَا الرَّسُولِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا سُلِكَتْ      مَحَجَّةٌ فِي سَبِيلِ اللّهِ بِيضَاءُ  
فَارْحَمْ وَصَلِّ عَلَى الْمُخْتَارِ مَا خَطَبْتَ      عَلَى عَلَا مِنْبَرِ الْأَوْرَاقِ وَرَقَاءُ  
ونظم<sup>(١)</sup> بعضهم في هذه النَّارِ وَغَرَّقَ بَغْدَادَ بَيْتَيْنِ، فَقَالَ:

سُبْحَانَ مَنْ أَصْبَحَتْ مَشِيئَتُهُ      جَارِيَةً فِي الْوَرَى بِمِقْدَارِ  
أَغْرَقَ بَغْدَادَ بِالْمِيَاءِ كَمَا      أَخْرَقَ أَرْضَ الْحِجَازِ بِالنَّارِ  
فَقُلْتُ: كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَنْبُتَ عَلَى أَنَّ الْأَمْرَيْنِ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَإِلَّا فَالْإِغْرَاقُ  
وَالْإِحْرَاقُ يَقَعَانِ كَثِيرًا، فَالضُّوَابُ أَنْ يَقَالَ:

فِي سَنَةٍ أَغْرَقَ الْعِرَاقَ وَقَدْ      أَخْرَقَ أَرْضَ الْحِجَازِ بِالنَّارِ<sup>(٢)</sup>  
وَفِيهَا لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ، أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ هَذِهِ السَّنَةِ - وَهِيَ سَنَةٌ أَرْبَعٌ وَخَمْسِينَ  
وَسِتُّ مِائَةٍ - احْتَرَقَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهِ السَّلَامُ: ابْتَدَأَ حَرِيقَهُ مِنْ زَاوِيَتِهِ الْغَرْبِيَّةِ

١٩٤

(١ - ١) ما بينهما جاء في الأصل و(ب) عقب خبر حريق المسجد النبوي، والمثبت من (ك) و(ع) و(س)، وهو الأليق بسياق الخبر.

من الشمال، وكان دخل أحد القومة إلى خزانة ثم ومعه نار، فَعَلِقَتْ في آلايتِ ثم، واتصلت بالسقف بسرعة، ثم دَبَّت في السقوف آخذة قبلة، فأعجلت الناس عن قطعها، فما كان إلا ساعة حتى احترقت سقوف المسجد أجمع، ووقع بعض أساطينه وذاب رصاصها، وكل ذلك قبل أن ينام الناس، واحترق سقف الحجرة النبوية - على ساكنها أفضل الصلاة والسلام - ووقع ما وقع منه في الحجرة، وبقي على حاله لما شرع في عمارة سقفه وسقف المسجد، وكان ذلك ليلة الجمعة، وأصبح الناس، فعزلوا موضعاً للصلاة، وعُدَّ ما وَقَعَ من تلك النار الخارجة وحريق المسجد من جُملة الآيات، وكأَنَّها كانت منذرة عما يعقبها في السنة الآتية من الكائنات، على ما سنذكره إن شاء الله تعالى<sup>(١)</sup>.

ونظم<sup>(٢)</sup> في حريق مسجد رسول الله ﷺ:

لم يحترقَ حَرَمُ النَّبِيِّ لحادثٍ يُخشى عليه ولا دهاء العارِ  
لكنَّما أيدي الروافض لا مَسَتْ ذاك الجَنَابَ فَظَهَرَتْهُ النَّارُ<sup>(٣)</sup>  
وقلتُ أيضاً فَبَيَّنْتُ السُّنَّةَ:

بعد ست من المئين وخمسين نَ لَدَى أَرَبِعِ جَرَى فِي الْعَامِ  
نار أَرْضِ الْحِجَازِ مَعَ حَرَقِ الْمَسْجِدِ مَعَهُ غَرِيقُ دَارِ السَّلَامِ  
ثُمَّ أَخَذَ التَّارِ بَغْدَادَ فِي أَوَّلِ عَامٍ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ الْعَامِ  
لَمْ يُعَنْ أَهْلُهَا وَلِلْكَافِرِ أَعْوَا نَ عَلَيْهِمْ يَا ضِيعَةَ الْإِسْلَامِ  
وَانْقَضَتْ دَوْلَةُ الْخِلَافَةِ مِنْهَا صَارَ مُسْتَعْصِمٌ بِغَيْرِ اعْتِصَامِ  
رَبِّ<sup>(٣)</sup> سَلَّمَ وَضُنَّ وَعَافٍ بِقَايَا الْمُذْنِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
فَحَنَانًا عَلَى الْحِجَازِ وَمُضِرٍ وَسَلَامًا عَلَى بِلَادِ الشَّامِ<sup>(٣)</sup>

(١) انظر ص ١٢٤ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

## تمام سنة أربع وخمسين وست مئة

في ذي القعدة توفي مجير الدين يعقوب بن الملك العادل<sup>(١)</sup> أبي بكر بن أيوب في يوم الأربعاء سادس عشر الشهر المذكور، ودفن بمقبرة والده بالمدرسة العادلية.

وفي الخامس والعشرين من ذي القعدة توفي معين الدين محمد بن عبد الله ابن عضرون، وكان شاباً حسناً، فاضلاً متميزاً، أحد من اشتغل عليّ، رحمه الله. ومات قبله بأيام ابن عمه مجير الدين بن محيي الدين بن عضرون، وكان أيضاً شاباً حسناً، رحمه الله تعالى.

وفيه أيضاً توفي البذر بن الثنبي<sup>(٢)</sup>، وكان رجلاً حسناً، من أولاد الأكابر بدمشق، رحمه الله.

وفي يوم الجمعة ثالث ذي الحجة توفي العزُّ عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار التُّغَلبي يعرف بابن الحبوبي، وجدّه لأمه هو القاضي جمال الدين أبو القاسم الأنصاري الحرّستاني، رحمه الله.

وفي يوم الخميس تاسع ذي الحجة - وهو يوم عرفة - توفي شمس الدين محمد بن المبارك السنجاري؛ صاحبنا، ودفن بمقابر الصوفية، وكان شيخاً فاضلاً، سمع معي كثيراً من كتب الحديث وغيرها لما أسمعته ولدي محمداً - رحمه الله - واسمه نعمة في طباق كثيرة. ثم سافر إلى مضر، وحجَّ، وجاور سنين كثيرة بالحرمين، ثم قَدِمَ دمشق، فأقام بها نحو عامين وتوفي، رحمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في العبر للذهبي: ٢١٩/٥ - ٢٢٠، ذيل مرآة الزمان: ٣٧/١، عيون التواريخ:

١٠٢/٢٠ - ١٠٣، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، نزهة الأنام: ٢٢٩ شفاء القلوب:

٣٢٦، الدارس: ٢٦٨/٢، شذرات الذهب: ٢٦٦/٥، ترويح القلوب: ٤٩.

(٢) سلف ذكر وفاة والده إبراهيم ص ٢٤٨ من الجزء الأول.

وفيه ليلة الثلاثاء الحادي والعشرين من ذي الحجة توفي الشيخ شمس الدين يوسف سبط الإمام أبي الفرج بن الجوزي<sup>(١)</sup> الواعظ - رحمه الله - بمنزله بالجبل، ودفن هناك، وحُصِرَ جَنَازَتُهُ خَلْقٌ عَظِيمٌ؛ سُلْطَانُ الْبَلَدِ فَمِنْ دُونِهِ، وَكُنْتُ مَرِيضاً حِينَئِذٍ، فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي حُضُورَهَا. ورأيت موته مناماً تلك الليلة قبل أن أسمع به يقظة إلا أنني رأيته في حالة منكرة، ورآه غيري أيضاً كذلك، نسأل الله العافية.

ودرس بالمدرسة الشَّيْبَلِيَّة مَدَّةً، وَكَانَ مَسْكَنُهُ يَوْمَئِذٍ بِالتَّرْبَةِ الْبَذْرِيَّةِ الْحَسَنِيَّةِ قُبَالَتِهَا عَلَى ثَوْرَا، وَكَانَ فَاضِلاً، عَالِماً، ظَرِيفاً، مُنْقَطِعاً، مُنْكَرَآ عَلَى أَرْبَابِ الدُّوَلِ مَا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنْكَرَاتِ، مُتَوَاضِعاً؛ لَزِمَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ سَنِينَ كَثِيرَةً رُكُوبَ الْحِمَارِ طَالِعاً عَلَيْهِ إِلَى مَنْزِلِهِ بِالْجَبَلِ، وَنَازِلاً عَلَيْهِ إِلَى مَدْرَسَتِهِ الْعِزِّيَّةِ بِالشَّرَفِ الشَّمَالِيِّ، وَإِلَى غَيْرِ ذَلِكَ، مُقْتَصِداً فِي لِبَاسِهِ، مُوَظَّاباً عَلَى الْمَطَالَعَةِ وَالِاشْتِغَالِ، وَالْجَمْعِ وَالتَّصْنِيفِ، مُنْصِفاً لِأَهْلِ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ، مُبَايِناً لِأَوْلِي الْجَبْرِ وَالْجَهْلِ، وَتَآتِي الْمُلُوكِ وَأَرْبَابِ الدُّوَلِ إِلَيْهِ زَائِرِينَ وَقَاصِدِينَ، وَرُبِّي طَوِيلَ زَمَانِهِ فِي جَاهٍ عَرِيضٍ عِنْدَ الْمُلُوكِ وَالْعَوَامِ نَحْوَ خَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ مُجْلِسَ وَعَظِهِ مُطْرَباً، وَصَوْتُهُ فِيمَا يورده فيه حسناً طيباً، رحمه الله، ورضي عنه.

(١) له ترجمة في وفيات الأعيان: ١٤٢/٣، ذيل مرآة الزمان: ٣٩/١ - ٤٣، سير أعلام النبلاء: ٢٩٦/٢٣ - ٢٩٧، ميزان الاعتدال: ٤٧١/٤، العبر للذهبي: ٢٢٠/٥، عيون التواريخ: ١٠٣/٢٠ - ١٠٤، فوات الوفيات: ٣٥٦/٤ - ٣٥٧، الوافي بالوفيات: ٢٧٦/٢٩ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٤هـ)، الجواهر المضية: ٦٣٣/٣ - ٦٣٥، نزهة الأنام: ٢٢٩، لسان الميزان: ٥٦٥/٨ - ٥٦٦، النجوم الزاهرة: ٣٩/٧، الدارس: ٤٧٨/١ - ٤٨٠، شذرات الذهب: ٢٦٦/٥ - ٢٦٧، الفوائد البهية: ٢٣٠ - ٢٣١.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وقد يَسَّرَ اللهُ تَعَالَى لِي تَحْقِيقَ حَوَادِثِ السَّنَاتِ الْآخِرَةِ (ما بين سنة ٥٠٠ هـ حتى ٦٥٤ هـ) من كتابه «مرآة الزمان»، وقدمت له بمقدمة ضافية، بينت فيها ما آل إليه الكتاب من حذف واختصار وزيادة على أيدي المختصرين، أرجو من الله تعالى أن يسهل نشره قريباً.

وفيها يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحِجَّة توفي الشيخ بدر الدين المَراغي شيخ خانقاه الطَّاحون، وقع به سُلَم من أعلاها إلى الوادي، وكان شيخاً حسناً صالحاً فقيهاً، تولَّى العقود مُدَّة والقضاء بوادي بردى، ثم انقطع في هذه الخانقاه في آخر عمره إلى أن توفي بها، رحمه الله، ورضي عنه.

### ثم دخلت سنة خمس وخمسين وست مئة

ففي أول ربيع الأول توفي الأمير نور الدِّين أبو الحسن المغربي الميورقي<sup>(١)</sup>، وكان له بيت عندنا بالمدرسة العادلية، ودفن بالجبل بمقبرة ابن يغمور - رحمه الله - وهو من أقارب الميورقي الملك المشهور ببلاد المغرب.

وفيها في ثامن ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدِّين عبد الرحمن بن أبي الفَهم اليلداني<sup>(٢)</sup> بقرية يلدا، ودُفِنَ بها، وكان شيخاً صالحاً، مشغلاً بالحديث سماعاً وكتابة وإسماً إلى أن توفي، وله نحو من مئة سنة.

أخبرني أنه كان مراهقاً في سنة تسع وستين وخمس مئة حين طهر نور الدين ابن زَنكي - رحمه الله - ولده<sup>(٣)</sup>، وأنه حَضَرَ الطُّهُورَ وَلِغَبَ الأمراء بالميدان من قرينته مع الصُّبيان.

وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ، وقال له: يا رسول الله، بالله ما أنا رجل جيد؟ فقال: بلى أنتَ رجلٌ جيد.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨٤/١، عيون التواريخ: ١١٩/٢٠ - ١٢٠، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١، سير أعلام النبلاء: ٣١١/٢٣ - ٣١٢، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥ - ٢٢٤، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٧٦/١٨ - ١٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، الدارس: ٩٣/١، شذرات الذهب: ٢٩٩/٥.

(٣) انظر «كتاب الروضتين»: ٣٠٥/٢.

وفيها يوم الأربعاء الثاني والعشرين من ذي الحِجَّة توفي الشيخ بدر الدين المَراغي شيخ خانقاه الطَّاحون، وقع به سُلَم من أعلاها إلى الوادي، وكان شيخاً حسناً صالحاً فقيهاً، تولَّى العقود مُدَّة والقضاء بوادي بردى، ثم انقطع في هذه الخانقاه في آخر عمره إلى أن توفي بها، رحمه الله، ورضي عنه.

### ثم دخلت سنة خمس وخمسين وست مئة

ففي أول ربيع الأول توفي الأمير نور الدِّين أبو الحسن المغربي الميورقي<sup>(١)</sup>، وكان له بيت عندنا بالمدرسة العادلية، ودفن بالجبل بمقبرة ابن يغمور - رحمه الله - وهو من أقارب الميورقي الملك المشهور ببلاد المغرب.

وفيها في ثامن ربيع الأول توفي الشيخ تقي الدِّين عبد الرحمن بن أبي الفَهم اليلداني<sup>(٢)</sup> بقرية يلدا، ودُفِنَ بها، وكان شيخاً صالحاً، مشغلاً بالحديث سماعاً وكتابة وإسماً إلى أن توفي، وله نحو من مئة سنة.

أخبرني أنه كان مراهقاً في سنة تسع وستين وخمس مئة حين طهر نور الدين ابن زَنكي - رحمه الله - ولده<sup>(٣)</sup>، وأنه حَضَرَ الطُّهُورَ وَلِغَبَ الأمراء بالميدان من قرينته مع الصُّبيان.

وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ، وقال له: يا رسول الله، بالله ما أنا رجل جيد؟ فقال: بلى أنتَ رجلٌ جيد.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨٤/١، عيون التواريخ: ١١٩/٢٠ - ١٢٠، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١، سير أعلام النبلاء: ٣١١/٢٣ - ٣١٢، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥ - ٢٢٤، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٧٦/١٨ - ١٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، الدارس: ٩٣/١، شذرات الذهب: ٢٩٩/٥.

(٣) انظر «كتاب الروضتين»: ٣٠٥/٢.



أسمعت عليه ولدي أبا الحرَم محمداً - رحمه الله - كثيراً بقراءتي وقراءة غيري، وأجاز لابني أبي الهُدَى أحمد - أنشأه الله صالحاً - رواية جميع ما يجوز له وعنه روايته، رحمه الله.

وفيهما في منتصف ربيع الأول توفي الشيخ شَرَف الدِّين محمد بن أبي الفضل المُرسِي<sup>(١)</sup> - رحمه الله - في طريقه من مِضر إلى الشَّام، ودفن بمنزلة الرِّعقة بين العريش والدَّاروم.

١٩٦ وكان شيخاً، فاضلاً، مفتياً، كثيرَ الحجِّ، محقِّقَ البحث، مقتصداً في أموره، كثيرَ الكتب، معتنياً بالتفتيش عنها، محصلاً لها، وكان قد أعطي قَبُولاً بالبلاد الإسلامية، لا يَحُلُّ في بلد إلا ويُكْرِمُهُ رؤساؤه وأهلُه، وأكثرُ مقامه بالحجاز ومِضر والشَّام.

وفي أوائل شهر ربيع الآخر جاءنا الخبر من ديار مِضر بموت ملكها حينئذ عزَّ الدين أَيْبُك التركماني<sup>(٢)</sup>؛ أحد ممالك نجم الدِّين أيوب بن الكامل بن العادل بن أيوب، وهو الذي غَلَبَ عليها بعد قَتْلِ ابنه المُعَظَّم بن الصَّالح بن الكامل، ويلقب بالملك المُعِزِّ، وكَثُرَ الظُّلْم والقَتْل بتلك الدِّيار من الممالك

(١) له ترجمة في معجم الأدباء: ٢٠٩/١٨ - ٢١٣، التكملة لابن الأبار: ٦٣٣/٢ - ٦٦٤، ذيل مرآة الزمان: ٧٦/١ - ٧٩، سير أعلام النبلاء: ٣١٢/٢٣ - ٣١٨، العبر للذهبي: ٢٢٤/٥، عيون التواريخ: ١١٧/٢٠ - ١١٩، الوافي بالوفيات: ٣٥٤/٣ - ٣٥٥، طبقات الشافعية للسبكي: ٦٩/٨ - ٧٢، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٥١/٢ - ٤٥٢، نزهة الأنام: ٢٣٧ - ٢٣٨، البلغة: ٢٢٨، العقد الثمين: ٨١/٢ - ٨٦، طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة: ١٤١ - ١٤٣، النجوم الزاهرة: ٥٩/٧، بغية الوعاة: ١٤٤/١ - ١٤٦، طبقات المفسرين للدودي: ١٦٨/٢ - ١٧٢، نفح الطيب: ٢٤١/٢ - ٢٤٢، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٥/١ - ٤٧، سير أعلام النبلاء: ١٩٨/٢٣ - ٢٠٠، العبر للذهبي: ٢٢٢/٥، عيون التواريخ: ١١١/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٦٩/٩ - ٤٧٤، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٦٩/٨، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣١ - ٢٣٢، النجوم الزاهرة: ٣/٧ - ١٩، حسن المحاضرة: ٣٨/٢، شذرات الذهب: ٢٦٧/٥.

المعروفين بالبحرية في أموال المسلمين ونسائهم وأولادهم إلى أن قَتَلَ رَفِيقَهُ  
فَارَسَ الدِّينَ أَقْطَايَ، ثُمَّ مَاتَ هَذَا التُّرْكَمَانِي بِدَارِهِ بَغْتَةً، وَلَا يُغْلَمُ سَبَبُ مَوْتِهِ،  
وَتَعْصَبُ أَصْحَابُهُ لِإِقَامَةِ ابْنِهِ مَقَامِهِ، وَلَقَّبُوهُ بِالْمَلِكِ الْمَنْصُورِ نَوْرِ الدِّينِ عَلِيٍّ،  
وَضُرِبَ الدَّرْهَمُ بِاسْمِهِ، وَاتَّهَمُوا زَوْجَةَ التُّرْكَمَانِي أَنَّهَا قَتَلَتْهُ، فَأَعْدَمُوهَا، وَكَانَتْ  
جَارِيَةً لِسَيِّدِهِمُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ بْنِ الْكَامِلِ، تَكْنَى أُمَ خَلِيلٍ بَابِنٍ لَهُ مِنْهَا  
دَرَجٌ، وَتَلَقَّبَ شَجَرَةُ الدَّرِّ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَصْلِحْ أُمُورَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ قَدْ خَنَقَتْ  
أَيْضاً وَزِيرَهَا الْقَاضِي الْأَسْعَدُ شَرَفُ الدِّينِ الْفَائِزِي<sup>(١)</sup>.

وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ نَظَّمْتُ قَصِيدَةً فِي أُمِّ وَلَدِي أَحْمَدَ سِتِ الْعَرَبِ ابْنَةِ  
شَرَفِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ذَنُوبِ، الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ الْمُرْسِيِّ، وَكَانَ  
مِنْ أَهْلِ الْفَضْلِ وَالرِّيَاسَةِ فِي الدُّنْيَا، وَمِنْ وَجْهِهِ بِلَدِهِ، فَقُلْتُ:

تَزَوَّجْتُ مِنْ أَوْلَادِ ذَنُوبٍ عَقِيلَةً      بِهَا مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ مَا حَيَّرَ الْعَقْلَا  
مُكَمَّلَةُ الْأَوْصَافِ خُلُقاً وَخِلَقَةً      فَأَهْلًا بِهَا أَهْلًا وَسَهْلًا بِهَا سَهْلَا  
وَلَوْ دُودٌ وَدُودٌ حُرَّةٌ قُرَشِيَّةٌ      مُحَدَّرَةٌ مَعَ حُسْنِهَا تُكْرِمُ الْبَغْلَا  
وَبِازِلَةٌ نَظَافَةٌ وَلَطِيفَةٌ      مِنْ أَظْرَفِ إِنْسَانٍ وَأَحْسَنِهِمْ شَكْلَا  
صَبُورٌ شُكُورٌ حُلُوءٌ وَفَصِيحَةٌ      مُتَقَنَّةٌ أَيْ تُثَقِّنُ الْقَوْلَ وَالْفِعْلَا  
تَغَارٌ مِنْ أَشْبَابِ الثَّقَائِصِ كُلِّهَا      وَتَحْفَظُ مَالَ الزَّوْجِ وَالتَّنَفَسَ وَالْأَهْلَا  
حَصَانٌ رَزَانٌ لَيْسَ فِيهَا تَكْبُرٌ      قُنُوعٌ فَلَا شُرْباً تَذُمُ وَلَا أَكْلَا  
مُطَاوَعَةٌ لِلْبَغْلِ يَفْظِي أَدِيبَةٌ      مُوَافِقَةٌ قَوْلًا وَفِعْلًا فَمَا أَحْلَى  
صَغِيرَةٌ سِنٌّ فِي الْكَلَامِ كَبِيرَةٌ      تُبَصِّرُ أَتْرَاباً لَهَا الْجِلْمَ وَالْجَهْلَا  
يُشْرَنُ عَلَيْهَا بِالْبُرُوزِ تَفَرُّجاً<sup>(٢)</sup>      فَتَابَى وَقَعَرُ الْبَيْتِ فِي عَيْنِهَا أَخْلَى  
مُدَارِيَةٌ لِلْأَهْلِ إِنْ عَتَبَتْ وَإِنْ      أَحَبَّتْ فَلَا حِفْظَ لَدَيْهَا وَلَا غِلَا

(١) كَذَا قَالَ، وَقِيلَ: إِنَّ أُمَ الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ عَلِيٍّ هِيَ الَّتِي قَتَلَتْهُ، انْظُرْ «أَخْبَارَ الْأَيُّوبِيِّينَ»: ١٦٦،

و«السلوك» للمقرئبي: ج ١/٢/٤٠٦.

(٢) فِي (ك) وَ(ع) وَ(س): يَشْرَنُ عَلَيْهَا بِالتَّفَرُّجِ مَرَّةً.

رقيقة قَلْبٍ مَعَ سَلَامَةِ دِينِهَا      رَقِيقَةٌ قَلْبٍ مَعَ سَلَامَةِ دِينِهَا  
 خَدُومٌ بِقَلْبٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا      خَدُومٌ بِقَلْبٍ فِي جَمِيعِ أُمُورِهَا  
 مَلَاذِمَةٌ لِلشُّغْلِ فِي الْبَيْتِ دَائِبًا      مَلَاذِمَةٌ لِلشُّغْلِ فِي الْبَيْتِ دَائِبًا  
 مُطَرِّزَةٌ خَطَّاطَةٌ ذَهَبِيَّةٌ      مُطَرِّزَةٌ خَطَّاطَةٌ ذَهَبِيَّةٌ  
 تَنْقَلُ فِي الْأَشْغَالِ مِنْ ذَا وَذَا وَذَا      تَنْقَلُ فِي الْأَشْغَالِ مِنْ ذَا وَذَا وَذَا  
 وَمَا ذَاكَ مِنْ عُدْمٍ فَلَمْ يَخْلُ بَيْتُهَا      وَمَا ذَاكَ مِنْ عُدْمٍ فَلَمْ يَخْلُ بَيْتُهَا  
 وَلَكِنَّهَا اعْتَادَتْ نِظَافَةَ شُغْلِهَا      وَلَكِنَّهَا اعْتَادَتْ نِظَافَةَ شُغْلِهَا  
 خَفِيفَةُ رُوحٍ مَعَ وَقَارٍ ذَكِيَّةٍ      خَفِيفَةُ رُوحٍ مَعَ وَقَارٍ ذَكِيَّةٍ  
 وَإِنْ نَظَرْتُ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ صَمَّمْتُ      وَإِنْ نَظَرْتُ مَا لَمْ تَعْرِفْهُ صَمَّمْتُ  
 لَهَا هِمَّةٌ عُلْيَا تُطَوِّلُ رُوحَهَا      لَهَا هِمَّةٌ عُلْيَا تُطَوِّلُ رُوحَهَا  
 مُرَبِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup> حَنَانَةٌ ذَاتُ رَحْمَةٍ      مُرَبِّيَّةٌ<sup>(٢)</sup> حَنَانَةٌ ذَاتُ رَحْمَةٍ  
 نَفُورٌ إِذَا ارْتَابَتْ أَلُوفٌ لِأَهْلِهَا      نَفُورٌ إِذَا ارْتَابَتْ أَلُوفٌ لِأَهْلِهَا  
 كَذَلِكَ كَانَ الْحِظُّ لَمَّا تَعَرَّضْتُ      كَذَلِكَ كَانَ الْحِظُّ لَمَّا تَعَرَّضْتُ  
 سَرِيعَةً دَمَعَ الْعَيْنِ مِنْ رِقَّةٍ بِهَا      سَرِيعَةً دَمَعَ الْعَيْنِ مِنْ رِقَّةٍ بِهَا  
 عَدِيمَةٌ لَفِظٍ وَالتَّفَاتِ إِذَا مَشَتْ      عَدِيمَةٌ لَفِظٍ وَالتَّفَاتِ إِذَا مَشَتْ  
 وَلَمْ يَنْكَشِفْ مِنْهَا بَنَانٌ يَحَارُ مَنْ      وَلَمْ يَنْكَشِفْ مِنْهَا بَنَانٌ يَحَارُ مَنْ  
 يَعِزُّ عَلَى مَنْ يَطْرُقُ الْبَابَ لَفْظُهَا      يَعِزُّ عَلَى مَنْ يَطْرُقُ الْبَابَ لَفْظُهَا  
 يُطِيلُ وَقُوفًا لَا يَجَابُ مُحَرَّمٌ      يُطِيلُ وَقُوفًا لَا يَجَابُ مُحَرَّمٌ  
 تَمَيِّزُ حَتَّى فِي الْكَلَامِ فَلَا تُرَى      تَمَيِّزُ حَتَّى فِي الْكَلَامِ فَلَا تُرَى  
 وَلَسْتُ تَرَى مِنْ لُغَةٍ فِي كَلَامِهَا      وَلَسْتُ تَرَى مِنْ لُغَةٍ فِي كَلَامِهَا

(١) هذا البيت في الأصل بعد قوله: خدوم.. والمثبت من بقية النسخ.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

إِذَا أَبْصَرْتُ مَا فِيهِ عَيْبٌ لَهَا أَبْتُ      وَتَفَعَّلُ مَا تَهْوَى طَرِيقُهَا الْمُثَلَّى  
 وَحَافِظَةُ لِلْغَيْبِ صَالِحَةٌ أَتَتْ      بِحَقٍّ إِذَا كَانَتْ مَنَاقِبُهَا تُثَلَّى  
 وَقَانِتَةٌ صَوَامَةٌ وَمُذَلَّلَةٌ      بِعَقْلِ وَتَدْبِيرٍ يَرَاهُ الْعِدَى بُخْلًا  
 يُقِرُّ لَهَا بِالْفُضْلِ فِي الْعَقْلِ كُلُّ مَنْ      يَرَاهَا مِنَ النُّسْوَانِ مَا تَعْرِفُ الْهَزْلًا  
 مِنَ الْمُخَصَّنَاتِ الْغَافِلَاتِ فَمَنْ رَمَى      حَصَانَتَهَا يُلْعَنُ وَذَاكَ بِهِ أَوْلَى  
 تَجَمَّعَ فِيهَا عِفَّةٌ وَنَزَاهَةٌ      وَعِزَّةٌ نَفْسٍ فَهِيَ تُكَلَّا وَلَا تُفْلَا  
 وَأَحْسَنُ مِنْ ذَا كُلِّهِ أَنَّ هَذِهِ الـ      خِصَائِلَ طَبَعُ لَمْ تُكَلِّفْ لَهَا حَمَلًا  
 تَقِلُّ نَظِيرًا فِي نِسَاءِ زَمَانِنَا      فَلَا تَعْذُلُونِي فِي مَحَبَّتِهَا عَذْلًا  
 بَنَيْتُ بِهَا بِنْتًا لِأَرْبَعِ عَشْرَةٍ      وَهَذِي الْخِصَالُ الْغُرُّ فِي ذَاتِهَا تُجَلَّى  
 وَأَوْصَافُهَا فِي كُلِّ عَامٍ تَزَايَدَتْ      وَلَمْ تَتَغَيَّرْ قَطُّ سِيرَتُهَا الْأَوْلَى  
 وَحَسْبُكَ عَشْرٌ مِنْ سِنِينَ لَهَا انْقَضَتْ      مَعِيَ لَمْ أَقُلْ أَفْتُ لَدَيْهَا وَلَا كَلًّا  
 لَقَدْ جَمَلْتُ لَا غَيْرَ اللَّهَ مَا بِهَا      عَشِيرَتُهَا وَالْأَمْرُ مِنْ بَعْدِ ذَا أَعْلَى  
 فَلِلَّهِ حَمْدٌ دَائِمٌ وَنِسَالُهُ      مَزِيدَ الَّذِي أَسْدَى وَتَثْمِيمٌ مَا أَوْلَى  
 وَلَكِنَّ فِيهَا نُفْرَةً وَتَغَضُّبًا      وَسُرْعَةً غَيْظٍ عِنْدَ لَفْظٍ لَهَا يُعْلَى  
 فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي أَذَلِكَ مُسْقِطٌ      مَنَاقِبُهَا عِنْدَ الْحُسُودِ <sup>(١)</sup> لَهَا أَمْ لَا؟

١٩٨

وفي خامس عشر جمادى الآخرة توفي بدمشق الشيخ أبو العباس أحمد بن  
 يوسف التُّلُمَسَانِي، المقيم بالمنارة الشرقية بالجامع من سنين كثيرة، وكان شيخاً  
 معمرًا، منقطعاً عن الناس، محباً للعزلة، ودُفِنَ بالجبل، وكان يروي كتاب  
 «الأحكام الصُّغرى» لعبد الحق الإشبيلي، عن البرهان بن علوش مدرِّس  
 المالكية بدمشق، عن المصنّف، رحمه الله.

وفي يوم الأربعاء ثامن عشر ذي الحِجَّة عُيِّلَ عزاء الشيخ نجم الدين

(١) في (ب): الجهول.

البَادِرَانِي<sup>(١)</sup> مدرّس<sup>(٢)</sup> النّظامية بمدرسته التي أنشأها بدمشق في موضع دار سامة<sup>(٣)</sup>. وكان شيخاً صالحاً، فقيهاً، فاضلاً، كريماً، متواضعاً، وكان يقدّم الشّام والديار المِصْرية رسولاً من قِبَلِ آخر خُلَفَاءِ بَغدَاد، وهو المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن النّاصر بن المستضيئ، وبنى بدمشق<sup>(٣)</sup> المدرسة المذكورة وهي<sup>(٤)</sup>: مدرسة حسنة للفقهاء الشافعية، ووقفت عليها وقوفاً حسنة، وجعل بها خِزَانة كُتُبٍ جيدة، ثم رَجَعَ إلى بَغدَاد في هذه السنة، فولي قضاء القضاة بها على كُرُو منه لذلك. وأخبرني مَنْ حَضَرَ موته ببغداد أن وفاته كانت أول يوم من ذي الحِجَّة، ودفن بمقبرة الشُّونِيزي، وبقي في القضاء سبعة عشر يوماً، وبعد موتِ البادراني بأيامٍ قلائل نزلت التّار - خذلهم الله - على بَغدَاد، والخليفة بها يومئذ هو المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر بن المستضيئ بن المستنجد، واستولوا عليها في السنة الآتية كما سيأتي ذكره.

نجم<sup>(٤)</sup> الدين البادراني هو أبو محمد عبد الله بن محمد<sup>(٥)</sup> بن الحسن بن عبد الله بن عثمان بن أبي الحسن بن حسون، مولده يوم الجمعة بعد العصر سلخ المحرم سنة أربع وتسعين وخمس مئة ببغداد، وتوفي يوم السبت مستهل ذي الحجة سنة خمس وخمسين وست مئة ببغداد، ودفن قريباً من الجُنَيْد، رضي الله عنه<sup>(٤)</sup>.

(١) جاء التعريف به هنا في النسخ الخطية، مما يقطع سياق الخبر، أما في الأصل فجاء في آخر الخبر، وهو الأليق به، ويبدو أنه قد كتب في ورقة طيارة، ثم أضيف في الأصل إلى هذا الموضع، وأضيف في تلك النسخ إلى ذلك الموضع، والله أعلم.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وانظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٦٧ من الجزء الأول.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤ - ٤) هذا التعريف جاء في أول الترجمة في النسخ ما عدا الأصل. انظر حاشيتنا رقم (١) من هذه الصفحة. وقد وفقنا بين النسخ في اسمه على الصواب.

(٥) له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧ - ٣١، مختصر التاريخ لابن الكازروني: ٢٧٨ -

٢٧٩، ذيل مرآة الزمان: ٧٠/١ - ٧٣، الحوادث الجامعة: ١٥٥ - ١٥٦، سير أعلام =

وفي ذي الحِجَّة من هذه السنة توفي الشيخ يوسف الواسطي الأعرج، المقرئ - كان - بجامع دمشق تحت قُبَّة النَّسْر، وكان أحدَ القُرَّاء بالترتبة الأشرفية، وكان أحدَ الشيوخ الصُّلحاء الصَّابرين على البلاء، كان مُصَاباً بيده ورِجله، ومع ذلك هو مواظبٌ على الطَّهارة والصَّلَاة، وقراءة القرآن، وإيثار الفقراء، وهو من أصحاب الطَّائفة الرِّفَاعية الواسطية؛ ومن مشايخهم بدمشق، وكانت وفاته بالمدرسة الصَّادرية بحضرة باب الجامع من جهة باب البريد، رحمه الله.

ومات سيفُ الدِّين المشد<sup>(١)</sup>.

### ثم دخلت سنة ست وخمسين وست مئة

ففي أولها في المحرَّم استولى التُّتار - لعنهم الله - على بغداد، فقتلوا ونهبوا، وفعلوا ما جَرَتْ عادتهم عند استيلائهم على بلاد العَجَم على ما ذكرناه

= النبلاء: ٣٣٢/٢٣ - ٣٣٤، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠ - ١١٦، الوافي بالوفيات: ٥٨٠/١٧ - ٥٨١، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٩/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣٨، توضيح المشتبه: ٣١٨/١ - ٣١٩، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢/٤٠٧، النجوم الزاهرة: ٥٧/٧، الدارس: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥، منادمة الأطلال: ٨٧ - ٨٨، والبادرائي، بالذال والذال معاً، وهو صحيح على الوجهين، وهي نسبة إلى بادرايا قرية من أعمال واسط. وقال العلامة مصطفى جواد في تعليقه على «مختصر التاريخ» لابن الكازروني: وتعرف اليوم باسم «بدرة»، فيها تمر يسمى بيدراية، انتشر منها نخله في العراق.

(١) هو الأمير الشاعر علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الياروقي، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٣٣/٥، فوات الوفيات ٥١/٣ - ٥٦، عيون التواريخ: ١٢٠/٢٠ - ١٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/٢١ - ٣٦٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٤٤ - ٢٤٦، النجوم الزاهرة: ٦٤/٧ - ٦٥، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، نفح الطيب: ٤٠٨/٢ - ٤١٠، شذرات الذهب: ٢٨٠/٥، وعندهم وفاته - ما عدا ابن كثير في «البداية والنهاية» - سنة (٦٥٦هـ)، فقد مات في تاسع محرم منها.

وفي ذي الحِجَّة من هذه السنة توفي الشيخ يوسف الواسطي الأعرج، المقرئ - كان - بجامع دمشق تحت قُبَّة النَّسْر، وكان أحدَ القُرَّاء بالترتبة الأشرفية، وكان أحدَ الشيوخ الصُّلحاء الصَّابرين على البلاء، كان مُصَاباً بيده ورِجله، ومع ذلك هو مواظبٌ على الطَّهارة والصَّلَاة، وقراءة القرآن، وإيثار الفقراء، وهو من أصحاب الطَّائفة الرِّفَاعية الواسطية؛ ومن مشايخهم بدمشق، وكانت وفاته بالمدرسة الصَّادرية بحضرة باب الجامع من جهة باب البريد، رحمه الله.

ومات سيفُ الدِّين المشد<sup>(١)</sup>.

### ثم دخلت سنة ست وخمسين وست مئة

ففي أولها في المحرَّم استولى التُّتار - لعنهم الله - على بغداد، فقتلوا ونهبوا، وفعلوا ما جَرَتْ عادتهم عند استيلائهم على بلاد العَجَم على ما ذكرناه

= النبلاء: ٣٣٢/٢٣ - ٣٣٤، العبر للذهبي: ٢٢٣/٥، عيون التواريخ: ١١٥/٢٠ - ١١٦، الوافي بالوفيات: ٥٨٠/١٧ - ٥٨١، طبقات الشافعية للسبكي: ١٥٩/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٧٦/١ - ٢٧٧، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٣٨، توضيح المشتبه: ٣١٨/١ - ٣١٩، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢/٤٠٧، النجوم الزاهرة: ٥٧/٧، الدارس: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، شذرات الذهب: ٢٦٩/٥، منادمة الأطلال: ٨٧ - ٨٨، والبادرائي، بالذال والذال معاً، وهو صحيح على الوجهين، وهي نسبة إلى بادرايا قرية من أعمال واسط. وقال العلامة مصطفى جواد في تعليقه على «مختصر التاريخ» لابن الكازروني: وتعرف اليوم باسم «بدر»، فيها تمر يسمى بيدراية، انتشر منها نخله في العراق.

(١) هو الأمير الشاعر علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني الياروقي، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٣٣/٥، فوات الوفيات ٥١/٣ - ٥٦، عيون التواريخ: ١٢٠/٢٠ - ١٢٧، الوافي بالوفيات: ٣٥٣/٢١ - ٣٦٥، البداية والنهاية (وفيات ٦٥٥هـ)، نزهة الأنام: ٢٤٤ - ٢٤٦، النجوم الزاهرة: ٦٤/٧ - ٦٥، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، نفح الطيب: ٤٠٨/٢ - ٤١٠، شذرات الذهب: ٢٨٠/٥، وعندهم وفاته - ما عدا ابن كثير في «البداية والنهاية» - سنة (٦٥٦هـ)، فقد مات في تاسع محرم منها.

في كتاب «السيرة العلامية والجلالية»<sup>(١)</sup>، والأخبار في تفاصيل ذلك كثيرة، واستولي على الخليفة وأهله بمكيدة دُبِرَتْ مع وزير بغداد، فمن أحسن ما أنشد في ذلك بيت لابن التعاويذي:

بادَتْ وأهلُوها معاً فبيوتُهُمْ ببقاء مولانا الوزير خراب<sup>(٢)</sup>  
وجاء كتاب من بعض من سلّم منهم ببغداد يقول فيه: والأمر أعظم مما  
بلغكم من الأخبار، اللهم عافنا وبلادنا من كل سوء.

وفي صفر توفي صاحبنا الشيخ شمس الدين محمود النابلسي، وكان شيخاً، صالحاً، مرتاضاً، حسن الصُحبة والأخلاق، فقيراً، فاضلاً، ناب عني في الصلاة بالمدرسة العادلية مُدَّة في مرضي، وفي غيبتني زمن الخروج إلى البساتين، ثم أقرأ القرآن بجامع التوبة بالعقبة إلى أن توفي، ودفن بمقبرة ابن زوزان، حَضَرْتُ دَفنه والصلاة عليه، رحمه الله.

وفي صفر أيضاً توفي شيخ صالح جليل، يُعرف بالشيخ يوسف الكردي، كان أكثر مقامه بمسجد الرَبوة، ويدخل إلى جامع دمشق، ويخرج إلى الرَبوة عشية منفرداً، دائم الذكر والصلاة، والانتقطاع عن الناس، وكان الله تعالى قد ألبسه الهيبة والوقار، وذلك من علامات الأبرار، رحمه الله، ورضي عَنَّا به وبأمثاله.

وفي أوائل ربيع الأول توفي علاء الدين حمزة بن الحجاج، أحد الشهود المعدّلين بدمشق من أهل البيوتات، وكان فقيهاً دَيِّناً، بقي عندنا بالمدرسة العادلية مُدَّة بعد مقامه بحلب، ثم صار من الشهود المرتبين بباب الجامع، رحمه الله.

وفي هذا الشهر توفي الموفق محمد بن بنت البكري، شاب شريف حسني، صالح فقيه، بارٌّ بالديه، رحمه الله.

(١) انظر حاشيتنا رقم ٣ ص ٨٩ من الجزء الأول.

(٢) ديوانه: ص ٤٨.



والعَوْن ابن العَجَمي<sup>(١)</sup> ناظر ديوان الجيش. والنُّور الإسْعِردي الشَّاعر<sup>(٢)</sup>.  
والمجبر الكتبي.

وعبد الله البَغْلَبكي، أحد رجال الحكم، وكان يبذل نفسه لقضاء حاجة مَنْ  
يُنذبه لذلك بالمدرسة، رحمه الله.

وفي أول ربيع الأول توفي الشَّمس علي بن الشُّبي<sup>(٣)</sup>، نائب الحِسبة، كان  
في زمن ولاية الصُّدر البكري لها، وكان من أهل سماع الحديث وإسماعه،  
وقرأ كثيراً منه على شيوخ بني عساكر: العماد بن الحافظ، وشيخنا الأخوين:  
الفخر وزين الأمان، وغيرهم.

ومات أيضاً القاضي أحمد من باب شَرْقي. والبُرْهان السُّويدي بمدرستنا  
العادلة، ووقفَ كُتُبُه بمدرسة ابن رواحة.

ومات النُّجم أخو البذر مُفَضَّل، وكان يُسمِعُ برواية ابن الفاضل بالكَلَّاسة  
بإجازته من السَّلَفي.

وفي يوم الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر توفي الخطيب بدر الدين يحيى بن  
الشَّيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام<sup>(٤)</sup>؛ خطيب جامع التوبة بالعُقَيْبية،  
ودفن بباب الصَّغير على قبر جدّه، وكان الجَمْعُ في جنازته كثيراً.

(١) هو سليمان بن عبد المجيد بن الحسن، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٢٥١/٦ - ٢٥٢، ذيل  
مرآة الزمان: ٢٤٠/١، عيون التواريخ: ١٧٦/٢٠، فوات الوفيات: ٦٦/٢ - ٦٨، الوافي  
بالوفيات: ٣٩٩/١٥ - ٤٠٠، نزهة الأنام: ٢٤٧ - ٢٤٨، نفح الطيب: ٤١٠/٢ - ٤١١.

(٢) هو محمد بن محمد، وقيل محمد بن عبد العزيز بن عبد الصمد بن رستم، له ترجمة في فوات  
الوفيات: ٢٧١/٣ - ٢٧٦، عيون التواريخ: ١٨٩/٢٠ - ١٩٣، الوافي بالوفيات: ١٨٨/١ -  
١٩٢، نكت الهميان: ٢٥٥، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ).

(٣) هو علي بن المظفر بن القاسم، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٢٣، العبر للذهبي:  
٢٣٣/٥، توضيح المشتبه: ٥٠٠/١، ٢٦/٥، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، شذرات الذهب:  
٢٨٠/٥.

والنشي نسبة إلى نُشبة: بطن من تيم الرُّباب.

(٤) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠٦/٢٠.

وفي ذلك اليوم مات الفخر بن عوضة.

وجاءنا الخبر من حلب بموت الشيخ أبي عبد الله الفاسي<sup>(١)</sup>، وكان صالحاً عالماً فاضلاً، وشرح قصيدة الشيخ الشاطبي شرحاً حسناً.

وفي جمادى الأولى توفي الشمس أبو القاسم بن اللهيبي<sup>(٢)</sup>، متولي الحشوية<sup>(٣)</sup> بدمشق، ودُفِنَ بجبل قاسيون حادي عشره، وقال فيه صاحبنا الكمال علي بن الظهير لما كان ينال الناس منه:

اليوم زار ابنُ اللهيبي أباه ورأى الذي قد قَدَّمْتُهُ يَدَاهُ  
لم ينتفع بالظلم لكنْ ضَرَّه إذ كانَ حَسْبُ الظَّالِمِينَ اللهُ

وفي ثاني عشره توفي الكمال بن الأريسي، أحد متولي الدواوين السلطانية بقلعة دمشق، وكان مشكوراً فيها.

وفي ثالث عشره توفي الفخر إياس عتيق الشيخ تاج الدين الكندي، وكان مشرفاً بالجامع على قُرْشِه وزيته، وكان رفيقاً لنا عام حَجَّنا سنة اثنتين وعشرين وست مئة، رحمه الله.

ووقع وباءٌ كثير في زَمَنِ الرَّبِيع، وهو من أعجب ما يُؤرِّخ، فَعَمَّ الناسَ المرضى، وكَثُرَ الموت، فممن مات فيه الفقيه البغدادي المعروف بالكرة الشافعي.

(١) هو محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٦١/٢٣، معرفة القراء الكبار: ١٣٢٩/٣ - ١٣٣١، العبر للذهبي: ٢٣٥/٥، الوافي بالوفيات: ٣٥٤/٢، الجواهر المضية: ١٣٠/٣ - ١٣١، غاية النهاية: ١٢٢/٢ - ١٢٣، النجوم الزاهرة: ٦٩/٧، شذرات الذهب: ٢٨٣/٥ - ٢٨٤.

(٢) له ترجمة في عيون التواريخ: ١٧٨/٢٠ - ١٧٩.

(٣) هو ديوان الموارث التي يتوفى عنها أصحابها، وليس لهم وارث، يكون مالهم لبيت المال كما هو مقرر في كتب الفقه في بعض المذاهب، وانظر «صبح الأعشى»: ٤٦٠/٣.

والزَّين بن عبد الملك المَقْدِسِي الحَنْبَلِي، وكيل المجير بن صارم الدين.  
والمنتَجِب عَبَّاس الحَنْفِي<sup>(١)</sup> السَّاكن بالمدرسة الصَّادِرِيَّة. ومكي خطيب  
زَمَلْكا.

وسيف الدِّين بن صبرة، والي شرطة دمشق، وذكرُوا أَنَّ حِيَّةً عَظِيمَةً خَرَجَتْ  
عليه عند موته، فضربتَه بين أَفْخَاذِهِ، وقيل في غير ذلك. وقيل: إنها اندرجت  
معه في أَكْفَانِهِ، وسأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ لِي: كَانَ خَبِيثًا، مَدْمَنَ خَمْرًا، نَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى  
العَافِيَةَ.

ومات أيضاً أَبُو كَامِل مُحَمَّد الحُورَانِي، جَارُنَا بِحَارَةِ الْخَاطِب. ومحمد بن  
الزَّين خَالِد. وَالشَّيْخ إِبْرَاهِيم الْأَسْوَد؛ خَادِم قَبْرِ الشَّيْخ رِسْلَان.  
وَالْمَلِك الصَّالِح ابْن أَخِي صَاحِب الْجَزِيرَةِ الْمُعْظَمِ بْنِ سَنَجَرشَاه، وَكَانَ  
أَبُوهُ يَلْقَب النَّاصِر بْن سَنَجَرشَاه بْن مودود بْن زَنْكِي.

وَالْمَلِك النَّاصِر دَاوُد بْن الْمُعْظَم عَيْسَى<sup>(٢)</sup> بْن الْعَادِل أَبِي بَكْر بْن أَيُّوب،  
وَكَانَ سُلْطَانًا دِمَشْقَ بَعْدَ أَبِيهِ نَحْوًا مِنْ سَنَةٍ، ثُمَّ اقْتَصَرَ لَهُ عَلَى الْكَرْكِ وَأَعْمَالِهِ،  
ثُمَّ سَلِبَ ذَلِكَ كُلَّهُ، وَصَارَ مُنْتَقِلًا فِي الْبِلَادِ، مُوَكَّلًا عَلَيْهِ، وَتَارَةً فِي الْبِرَارِي،

(١) لعله عباس بن سالم بن عبد الملك، أبو الفضل الدمشقي، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢/ ٢٩٠.

(٢) له ترجمة في وفيات الأعيان: ٣/ ٤٩٦، مفرج الكروب: ٤/ ٢١٨ - ٢١٩، ذيل مرآة الزمان:

١/ ١٢٦ - ١٨٤، المختصر في أخبار البشر: ٣/ ١٩٥ - ١٩٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/ ٣٧٦ -

٣٨١، العبر للذهبي: ٥/ ٢٢٩ - ٢٣٠، فوات الوفيات: ١/ ٤١٩ - ٤٢٨، عيون التواريخ:

٢٠/ ١٦٨ - ١٧٦، الوافي بالوفيات: ١٣/ ٤٨٠ - ٤٩٢، أمراء دمشق للصفدي: ٥٠، ١٦١،

تحفة ذوي الألباب: ٢/ ١١٤ - ١٢٢، الغيث المسجم: ٢/ ١٣٤ - ١٣٥، البداية والنهاية

(وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، الجواهر المضية: ٢/ ١٨٨ - ١٨٩، نزهة الأنام: ٢٣٥ - ٢٣٦ (وفيه

وفاته سنة ٦٥٥ هـ)، صبح الأعشى: ٤/ ١٧٥ (وفيه وفاته سنة ٦٥٥ هـ)، السلوك للمقريزي:

ج ١/ ٢/ ٤١٢، شفاء القلوب: ٣٤٦ - ٣٥٨، النجوم الزاهرة: ٧/ ٦١ - ٦٢، الأنس الجليل:

١/ ٤٠٥ - ٤٠٨، ٥/ ٦ - ٩، ١٠، الطبقات السنية: ٣/ ٢٢٤ - ٢٣٠، نفح الطيب: ٢/ ٤٠٧ -

٤٠٨، شذرات الذهب: ٥/ ٢٧٥، ترويح القلوب: ٥٨، الفوائد البهية: ٧٣.

إلى أن مات موغلاً عليه بالبويضا - قرية قبلي دمشق كانت تكون لعمه مجير الدين بن العادل - وحُملَ منها، فضُلي عليه عند باب النَّصْر، ودفن بجبل قاسيون عند أبيه بالمقبرة المُعظمية بدير مُرَّان، وخلف أولاداً كثيرة وأتباعاً من أهله.

ومات أيضاً النجم بن أخي نقيب الأشراف يومئذ بهاء الدين علي، وكان متجاهراً بالرُّفض.

وفي مستهل جمادى الآخرة توفي محتسب دمشق فتح الدين ابن العدل<sup>(١)</sup> بمنزله بالجبل، وكان خيراً، وقوراً، متواضعاً، رحمه الله. وتولَّى الحسبة مكانه أخوه ناصر الدين.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي سعد الدين محمد بن الشيخ محيي الدين محمد بن العربي<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - وكان من الفضلاء العقلاء، كتَبَ إليَّ من نظمته يستعير مني «كتاب الروضتين» الذي صنَّفته:

يا مَنْ بِفُتْيَاهِ اسْتَبَانَ صَوَابُهَا      بَكَ مِلَّةُ الْإِسْلَامِ عَادَ شَبَابُهَا  
وَجَبَتْ عَلَيْكَ غَدَاةٌ تَمَّ نِصَابُهَا      هَذَا ثَمَارُ الرُّوضَتَيْنِ زَكَاةُهَا  
ثَمَرَاتِ عِلْمٍ رَاحَتَاكَ سَحَابُهَا      فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِهَا لَعَلِّي أُجْتَنِي  
وَيَكُونُ أَسْرَعُ مِنْ نَذَاكِ إِيَابُهَا      وَأَنَا الْكَفِيلُ بِحِفْظِهَا وَبِحِفْظِهَا  
طَلَبَا لَهَا وَتَكُونُ أَنْتَ شَهَابُهَا      وَأَجِلْ قَدْزَكَ أَنْ أَرَى مَتَحِيرَا

(١) هو محمد بن عبد الصمد بن عبد الله بن عبد الله بن حيدرة، فتح الدين، أبو عبد الله السلمي، المعروف بابن العدل، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠٢/٢٠ - ٢٠٣، الوافي بالوفيات: ٢٥٧/٣ - ٢٥٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، شذرات الذهب: ٢٨٤/٥ - ٢٨٥. وقد سلفت ترجمة جده ص ١٦٧ وفيات (٦٠١ هـ)، من الجزء الأول.

(٢) له ترجمة في فوات الوفيات: ٢٦٧/٣ - ٢٧١ (وفيه وفاته سنة ٦٨٦، وهو خطأ)، عيون التواريخ: ١٩٤/٢٠ - ٢٠١، الوافي بالوفيات: ١٨٦/١ - ١٨٨، نزهة الأنام: ٢٥٠ - ٢٥١، شذرات الذهب: ٢٨٣/٥.

وفي ثالث جُمادى الآخرة توفي نظام الدِّين بن المولى الحلبي<sup>(١)</sup>، وكان كاتبَ الإنشاء لسلطان دمشق وحلب الناصر يوسف بن العزيز محمد بن الظاهر غازي بن السلطان الكبير صلاح الدِّين يوسف بن أيوب - رحمه الله - كان كاتبه وصاحبَ سرِّه، وكان عاقلاً، ثابتاً، متواضعاً، مشكوراً فيما كان فيه، ودُفِنَ بالجبل.

ومات في الشهر الماضي جُمادى الأولى شخصٌ زنديق يُعرف بالشَّهاب النَّقَّاش، وكان يتعانى الكلام على طريقة الحكماء وإنكار الثُّبوت، والإزراء بما أهل الإسلام عليه، وكان يسكن بالمدرسة الثورية، ويجلس كثيراً بالجامع في قُبَّة يزيد التي على باب مشهد علي، ويجتمع إليه عدَدٌ من جنسه الزنادقة، لا ٢٠١ رحمه الله.

وفي سادس جُمادى الآخرة توفي النَّجيب بن الشَّقِيشَقَّة، أبو الفتح، نصرُ الله بن أبي العزَّ بن أبي طالب الشَّيباني<sup>(٢)</sup>، المعروف بابن الصَّفَّار أيضاً. وكان قد سَمِعَ كثيراً لكنَّه لم يكن بحال أن يُؤخذ عنه؛ كان مشتهراً بالكذب، ورِقَّة الدين، وغير ذلك - نعوذ بالله من شرور أنفسنا - وهو أخذُ الشُّهود المقدوح فيهم ممن استشهده أحمد بن يحيى بن هبة الله الملقَّب بالصَّدْر ابن سني الدولة في حال ولايته قضاء قُضاة دمشق، وكان مراعيّاً لأرباب

(١) هو محمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠٣/٢٠،

الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١ - ٢٨٤، السلوك: ج ١/١ ق ٢/٤١٣.

(٢) له ترجمة في ميزان الاعتدال: ٢٥٤/٤، العبر للذهبي: ٢٣٦/٥ - ٢٣٧، فوات الوفيات:

١٨٥/٤، عيون التواريخ: ٢٠٥/٢٠ - ٢٠٦، الوافي بالوفيات: ٣٩/٢٧ - ٤٠، البداية

والنهاية (وفيات سنة ٦٥٧ هـ، وهو خطأ)، توضيح المشتبه: ٣٠٧/٦، لسان الميزان:

٢٧٢/٨، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، الدارس: ٨٠/١ - ٨١، مختصر تنبيه الطالب

للعلموي: ١٥، شذرات الذهب: ٢٨٥/٥، منادمة الأطلال: ٤٦ - ٤٧.

وهو صاحب دار الحديث الشقيشية، وقد درست.

الجاهات كثيراً، وإنما استشهده لأجل جاء كان النجيب مُتصلاً به، وميّزه بأن جمّله عاقداً للأنكحة بباب جامع دمشق، فعجّب الناسُ منه، وأنكروا ما فعله، وأنشدني البهاء بن الحافظ<sup>(١)</sup> لنفسه في ذلك أبياتاً، منها:

جَلَسَ الشَّقِيْشَقَةُ الشَّقِي لِيَشْهَدَا      بِأَبْيَكُما ماذا عَدَا مِمَّا بَدَا  
عَجَباً لمحلول العقيدة جاهلٍ      بالشَّرْعِ قد أذِنوا له أن يَغْقِدَا  
هَلْ زُلْزِلَ الزَّلْزَالُ أَمْ قد أُخْرِجَ الدُّ      جَالٌ أم عَدِمَ الرُّجَالُ ذُوو الهُدَى<sup>(٢)</sup>  
وفي سادس عشر جُمادى الآخرة توفّي النّجم محمد بن أحمد بن محمد بن  
الخضر، المعروف بابن طاوس؛ كان نقيب القاضي صذر الدّين بن سني الدولة،  
فأثرى بعد فقر كحال مخدومه.

ومات الشيخُ يوسف التوزري الذي كان مقيماً بشرقي الكلاسة، وكان يقرأ  
عليه القرآن، وكان منسوباً إلى الصّلاح، رحمه الله.

وفي ليلة الثلاثاء حادي عشر شعبان توفي الخطيب عماد الدين داود<sup>(٣)</sup> بن  
عمر بن يوسف خطيب بيت الأَبَار، وابن خطيبها، وكان قد خطب هو وأبوه  
أيضاً بجامع دمشق مُدّة، رحمهما الله.

وفي أواخر شهر رمضان توفي العز بن شمس الدين بن التّنبّي<sup>(٤)</sup>.

(١) في النسخ الخطية: الحفظ، ما عدا (س)، وفيها الحافظ، وفي «الوافي بالوفيات»، و«فوات  
الوفيات»: البهاء بن الحوط - وهو خطأ - قلت: وهو البهاء بن الحافظ المعروف بابن  
الدجاجة الآتية ترجمته في أول وفيات (٦٥٧ هـ) انظر ص ١٣٤ من هذا الجزء.

(٢) هذا البيت في النسخ الخطية ما عدا الأصل هو ثاني الأبيات.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٦/١، سير أعلام النبلاء: ٣٠١/٢٣ - ٣٠٢، العبر للذهبي:  
٢٢٩/٥، عيون التواريخ: ١٦٨/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٧٩/١٣ - ٤٨٠، طبقات الشافعية  
للإسنوي: ١٤٢/١ - ١٤٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، الدارم: ٤٢٠/١،  
شذرات الذهب: ٢٧٥/٥.

(٤) سلفت ترجمة والده ص ٢٤١ من الجزء الأول.

وفي ثالث وعشرين رمضان توفي جمال الدين إبراهيم المعروف بصهر المكرم، وكان يومئذ خطيب دومة، توفي بها، وحُمل إلى جامع التوبة، فُصِّل عليه به، وذهب به إلى الجبل، وكان شيخاً بهياً متودداً، رحمه الله.

وفي أواخر رمضان توفي العز بن القيسراني<sup>(١)</sup>، متولي ديوان المظالم بالقلعة بدمشق.

ومات أيضاً الرشيد التهاوندي الصوفي<sup>(٢)</sup>، الذي كان مقيماً بالكلاسة قديماً زماناً طويلاً.

وفي ثالث ذي القعدة توفي الشرف الإزبلي، واسمه الحسين بن إبراهيم بن الحسين<sup>(٣)</sup>، وكان شيخاً مسناً مسنداً، له سماعات كثيرة عن الحشوعي، والحرستاني، والكندي، والحافظ البهاء، وغيرهم.

وفي رابع ذي القعدة توفي الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري<sup>(٤)</sup> بالقاهرة، رحمه الله ورضي عنه.

(١) هو محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر بن صغير القيسراني الكاتب، له ترجمة في عيون التواريخ: ١٧٩/٢٠، الوافي بالوفيات: ١٤١/١.

وجده خالد كان كاتب الإنشاء لنور الدين، وجده الأعلى محمد بن نصر الشاعر المشهور المتوفى سنة (٥٤٨ هـ)، انظر أخبارهما في كتاب الروضتين.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٤٨/١.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٥/١ - ١٢٦، سير أعلام النبلاء: ٣٥٤/٢٣ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٢٨/٥، عيون التواريخ: ١٦٨/٢٠، الوافي بالوفيات: ٣١٨/١٢ (وفيه وفاته سنة ٦٥٣ هـ)، النجوم الزاهرة: ٦٨/٧، بغية الوعاة: ٥٢٨/١، شذرات الذهب: ٢٧٤/٥ - ٢٧٥.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٤٨/١ - ٢٥٣، طبقات علماء الحديث: ٢٢١/٤ - ٢٢٢، سير أعلام النبلاء: ٣١٩/٢٣ - ٣٢٢، العبر للذهبي: ٢٣٢/٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٦/٤ - ١٤٣٨، عيون التواريخ: ٢٠١/٢٠، فوات الوفيات: ٣٦٦/٢ - ٣٦٧، الوافي بالوفيات: ١٤/١٩ - ١٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٩/٨ - ٢٦١، طبقات الشافعية للإسنوي: ٢٢٣/٢ - ٢٢٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢ ق ٤١٢، النجوم الزاهرة: ٦٨، ٦٣/٧، حسن المحاضرة: ٣٥٥/١، شذرات الذهب: ٢٧٧/٥ - ٢٧٨.

وفي العشرين منه توفي الأمير سيف الدين أستاذ الدار الناصري<sup>(١)</sup>.

والتاج السّاوي بعده بيومين.

وجاءنا الخبر من مِضر بموت الحافظ صدر الدين الحسن بن محمد البكري<sup>(٢)</sup>، توفي في حادي عشر ذي الحِجّة.

وتوفي بمصر أيضاً بهاء الدين زهير الكاتب<sup>(٣)</sup>. والمعين بن وردان.

وكثرت الرّجفات بقصد التّار بلاد الشّام، ونزلهم على الفرات إلى بلاد آمد وغيرها، وفَتَكَ فيهم صاحبُ ميّافارقين الكاملُ بنُ شهاب الدين غازي بن العادل - أيده الله بنصره - لما حاصروها، وصَبَرَ على مجاهدتهم أكثر من سنة ونصف، ورحلوا عنها بالخيبة والعجز.

= وللدكتور بشار عواد معروف كتاب «المنذري وكتابه التكملة لوفيات النقلة»، طبع سنة ١٩٦٨ م بمطبعة الآداب بالنجف، وحقق كتابه «التكملة» ونشره في أربعة مجلدات في مؤسسة الرسالة بيروت سنة ١٩٨١ م، وكتب له مقدمة ضافية.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٣/١ - ١٢٤، الوافي بالوفيات: ٢٠٠/١٠.

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٤/١ - ١٢٥، طبقات علماء الحديث: ٢٣١/٤ - ٢٣٢، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٢٨ - ٢٣٦/٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٤/٤، ميزان الاعتدال: ٥٢٢/١، العبر للذهبي: ٥/٢٢٧ - ٢٢٨، عيون التواريخ: ١٦٧/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥١/١٢ - ٢٥٢، لسان الميزان: ٣/١٢٠ - ١٢١، النجوم الزاهرة: ٦٩/٧، حسن المحاضرة: ٣٥٦/١، شذرات الذهب: ٥/٢٧٤.

(٣) هو زهير بن محمد بن علي الأزدي، شاعر مشهور، وديوانه مطبوع، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٢/٣٣٢ - ٣٣٨، ذيل مرآة الزمان: ١٨٤/١ - ١٩٧، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٥٥ - ٣٥٦، العبر للذهبي: ٥/٢٣٠، عيون التواريخ: ١٧٩/٢٠ - ١٨٨، الوافي بالوفيات: ١٤/٢٣١ - ٢٤٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، السلوك للمقرئزي: ج١/٢/٤١٣، النجوم الزاهرة: ٦٢/٧ - ٦٣، حسن المحاضرة: ٥٦٧/١، شذرات الذهب: ٥/٢٧٦ - ٢٧٧.



## ثم دخلت سنة سبع وخمسين وست مئة

ففي رابع محرم توفي البهاء بن الحافظ المعروف بابن الدجاجة<sup>(١)</sup>، وكان شيخاً، فاضلاً، شاعراً، رحمه الله.

٢٠٢

وفي سابع صفر توفي المعين المؤذن العادلي، وكان معمرًا، ممن أدرك دولة نور الدين بن زنكي رحمه الله، وحَدَّم صلاح الدين فمن بعده من الملوك إلى أن أقعد في بيته زمناً قبل موته بسنين، ثم توفي وقد جاوز المئة.

وفي خامس عشر صفر توفي المجد الإزبلي النحوي المعروف بالملحي<sup>(٢)</sup>، وكان يشهد بباب الجامع، ويُقرئ في حلقة ابن طائوس جوار البرادة بالجامع، وهو الموضع الذي كان يقرئ فيه قبله الفخر بن المالكي، وقبله الجمال الشاطبي، وقبله شيخنا الوجيه بن البوني، رحمهم الله، وكان موته فجأة، اللهم عافنا من بلائك.

وفي سابع عشر صفر توفي الشمس أبو الفتح الذي كان يقرئ بالثرية الصالحة<sup>(٣)</sup> - هو الشمس أبو الفتح محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري<sup>(٤)</sup> الدمشقي، مولده سنة خمس عشرة وست مئة تقريباً<sup>(٥)</sup> - ودُفِنَ من الغد، رحمه الله.

(١) هو محمد بن مكي بن محمد بن الحسن القرشي الدمشقي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٤/١ - ٣٤٨، عيون التواريخ: ٢١٧/٢٠ - ٢٢٠، فوات الوفيات: ٤٠/٤ - ٤٢، الوافي بالوفيات: ٥٨/٥ - ٥٩، النجوم الزاهرة: ٧١/٧، شذرات الذهب: ٢٨٩/٥.

(٢) هو أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس، له ترجمة في ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٨/٢، المقصد الأرشد: ١٤٥/١، المنهج الأحمد: ٢٨٤/٤ - ٢٨٥، بغية الوعاة: ٣٤٤/١، شذرات الذهب: ٢٨٨/٥.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في معرفة القراء الكبار: ١٣٣١ - ١٣٣٢، الوافي بالوفيات: ١٨٤/٤، غاية النهاية: ٢١١/٢، النجوم الزاهرة: ٧١/٧.

وفي العشرين من صفر توفي العماد يحيى بن عمر الحموي، إمام مسجد حارة الخاطب، وكان ممن قرأ معي القرآن العظيم على الشرف أبي منصور الضَّير في سنة ثلاث عشرة وست مئة ونحوها - رحمهما الله - وتولى إشراف السُّبع مرة.

وتوفي أيضاً شخصٌ زنديق يتعاطى الفلسفة والنظر في علوم الأوائل، ويسكن مدارس فقهاء المسلمين، وقد أفسد عقائد جماعة من الشباب المشتغلين فيما بلغني، وكان يتجاهر باستنقاص الأنبياء عليهم السلام - لا رحمه الله، ولا رضي عنه ولا عن أمثاله - وهو يُعرف بالفخر بن البديع البندهي. كان أبوه يزعم أنه من تلامذة الفخر الرازي بن خطيب الرِّي صاحب المصنفات، وفي حياة والده مات.

وفي عاشر جمادى الأولى توفي الزَّين بن مزهر، الساكن بجبل قاسيون قبالة المدرسة البهنسية - رحمه الله - وكان قبل ذلك هو وأخوه المجد تاجرَيْن معروفين، وكان له لسانٌ وبيان، وقوة جنان، وحسنٌ توصُّل إلى أغراضه.

وفي خامس عشره توفي التقي يونس الأسود، إمام مسجد دَرْب الحَبَّالين، وكان من فقهاء الشَّامية، ويتولَّى القرايا الموقوفة على المدينة النَّبوية، واشتغل بعلم الفقه والنحو، ودُفِنَ بباب الصَّغير، رحمه الله.

وفي جمادى الآخرة مات النَّجم بن القَيْلُوبي<sup>(١)</sup>، وجدتُ بخط الحافظ اليعموري: سألتُ النَّجم أبا القاسم علي بن القَيْلُوبي عن مولده، فقال: يوم السبت ثاني المحرم سنة تسع وتسعين وخمس مئة بالمأمونية من أعمال بغداد<sup>(٢)</sup>. والمجد الراسطي، والنَّجم الكنجي المولَّه، وكلاهما من سكان المدرسة العادلة.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

والمخلص الصوفي بخانقاه السُمَيْسَاطِي، مات فجأة.

ونظمتُ في أواخر جُمادى الآخرة:

الشُّوب واللُّقْمَةُ والعَافِيَةُ لِقَانِعٍ مِنْ عَيْشِهِ كَافِيَةٍ  
وَمَا يَزِدُّ فَالنَّفْسُ لَيْسَتْ بِوَإِنْ تَكُنْ مَمْلُوكَةً رَاضِيَةٍ  
وفي شهر رجب تولَّى محيي الدين قاضي عَزَّةُ تدريس المدرسة النَّاصِرِيَّةِ  
بِالْقُدْسِ الشَّرِيفِ، وتولى شهابُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاضِي شمس الدين أحمد بن  
الخليل الحَوَيْي قضاء القُدْسِ، وسافرا من دمشق إلى ولايتيهما.

وفي سادس عشر شعبان توفي بدمشق شخصٌ يعرف بيوسف القَمِينِي<sup>(١)</sup>،  
كان يأوي دائماً إلى القمامين والمزابل، وغالب مأواه قمين حَمَام نور الدين  
بسوق القمح العتيق بدمشق، وَيَلْبَسُ ثِيَاباً طَوَالاً تَكُنُّسُ الْأَرْضَ، وهو حافٍ  
حاسر، طويلُ الصَّمْتِ، قليلُ استعمال الماء، وللنَّاسِ فيه اعتقادُ صلاح،  
ويحكون عنه عجائب، لم يظهر لي أنا منه شيء غير ملازمته لهذه الطريقة الشَّاقَّةِ  
على النَّفْسِ مُدَّةَ سنين كثيرة، وعقله ثابت، وعوام النَّاسِ يتقَرَّبون إليه بالماكول  
والمشروب، فيتناول بعد جهد مقدار حاجته، وترنح في مشيته، مسبلاً أكمامه ٢٠٣  
مع طولها، وفي الجملة كان أمره عَجَباً<sup>(٢)</sup>. اللهم انفعنا بعبادك الصَّالحين،  
وتوفِّنا مسلمين، ودفن - رحمه الله - بالجبل بمقبرة المولَّهين.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٨/١، سير أعلام النبلاء: ٣٠٢/٢٣ - ٣٠٣، العبر للذهبي:  
٢٤٠/٥، عيون التواريخ: ٢٠/٢٢١، الوافي بالوفيات: ٢٩٠/٢٩ - ٣٧١، البداية والنهاية  
(وفيات سنة ٦٥٧ هـ)، نزهة الأنام: ٢٥٨ - ٢٥٩، القلائد الجوهريَّة: ٥٣٥/٢، شذرات  
الذهب: ٢٨٩/٥ - ٢٩٠.

وكان له مريد يدعى إبراهيم البراذعي الموله الدمشقي، توفي سنة (٦٧٣ هـ)، انظر ترجمته في  
الوافي بالوفيات: ١٧٨/٦.

(٢) قال الإمام الذهبي في «السير»: وقد رأيت غير واحد من هذا النمط الذين زال عقلهم أو نقص  
يتقلبون في النجاسات ولا يصلون ولا يصومون، وبالفحش ينطقون، ولهم كشف كما والله  
للرهبان كشف، وكما للساحر كشف، وكما لمن يُضْرَع كشف، وكما لمن يأكل الحية ويدخل =

وفي أول شهر رمضان جاء الخبر بموت صاحب المؤصل بدر الدين لؤلؤ<sup>(١)</sup>، مملوك بيت أتابك زنكي.

وفي تاسع عشر رمضان توفي سيف الدين بن الغرس خليل، وكان أحد حُجَّاب السُلطان، مشكوراً في ذلك، وكان أبوه والي شرطة دمشق في زمن المعظم عيسى بن أبي بكر بن أيوب.

وفي ذلك اليوم أيضاً توفي صدر الدين أسعد ابن المنجي الحنبلي<sup>(٢)</sup>، أحد عدول دمشق المتمولين بها، وبنى مدرسة للحنابلة<sup>(٣)</sup> بدمشق مقابلةً لتربة سيف الدين بن قليج، مجاورةً لتربة القاضي جمال الدين الحضري.

وفي عاشر شوال توفي الجمال عثمان بن يوسف الرّسام.

= النار حال مع ارتكابه للفواحش، فوالله ما ارتبطوا على مسيلمة والأسود إلا لإتيانهم بالمغيبات. قال إبراهيم عفا الله عنه: والهدي الحق هو في اتباعنا هدي نبينا المصطفى ﷺ في كل أحواله التي أمرنا باتباعه فيها، فهو سبيل النجاة، ولا سبيل لنا غيره، أما هؤلاء، فإن كانوا ممن زال عقله، فقد سقط عنهم التكليف، وإلا فهم محاسبون على أعمالهم، والله أعلم.

(١) له ترجمة في كنز الدرر: ٤٤/٨، سير أعلام النبلاء: ٣٥٦/٢٣ - ٣٥٨، العبر للذهبي: ٢٤٠/٥، عيون التواريخ: ٢١٦/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٠٧/٢٤ - ٤٠٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٦ هـ)، نزهة الأنام: ٢٥٧ - ٢٥٨، النجوم الزاهرة: ٧٠/٧، شذرات الذهب: ٢٨٩/٥.

وأخباره مشهورة في تواريخ تلك الفترة.

(٢) هو أسعد بن عثمان، له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٧٥/٢٣، العبر للذهبي: ٢٣٩/٥، عيون التواريخ: ٢١٦/٢٠ - ٢١٧، الوافي بالوفيات: ٤٣/٩ - ٤٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٧ هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٨/٢، النجوم الزاهرة: ٧١/٧، المنهل الصافي: ٣٦٩/٢، الدليل الشافي: ١١٩/١، المقصد الأرشد: ٢٨٠/١، الدارس: ٨٦/٢ - ٨٨، المنهج الأحمد: ٢٨٥/٤، شذرات الذهب: ٢٨٨/٥، منادمة الأطلال: ٢٣٩.

(٣) هي المدرسة الصّدرية، وقد درست.

والقاضي عزُّ الدِّين محمد<sup>(١)</sup> ابن القاضي الأشرف أحمد ابن القاضي عبد الرَّحِيم البَيْسَانِي، رحمهما الله تعالى.

وفي رابع عشره توفي الفَخْر بن هلال، رحمه الله.

وفي رابع ذي الحِجَّة توفي الرضي بن النَّجَّار، أحدُ أعوان القضاة، المذكور في قصيدة الصَّدَقَات<sup>(٢)</sup>:

منهُمُ ابْنُ النَّجَّارِ الْأَعْرَجِ سَمْسَا ر الْقَضَايَا فِي دَارِ قَاضِي الْقَضَاةِ  
وفي سابع عشر ذي الحِجَّة توفي الشيخ صالح الأمشاطي، أبو سعيد، صهر  
الشيخ عثمان الرُّومي الساكن بالجبل، رحمه الله.

وفيها<sup>(٣)</sup> وَرَدَ الْخَبْرُ مِنْ مِضْرٍ بِالْقَبْضِ عَلَى مَلِكِهَا الصَّبِيِّ نَوْرِ الدِّينِ عَلِيِّ بْنِ  
الْتُرْكَمَانِي وَاسْتِيلَاءِ مَمْلُوكِ أَبِيهِ قُطْرَ عَلَى الْمُلْكِ<sup>(٤)</sup>.

وفي سَلْخِ ذِي الْحِجَّةِ تَوَفَّى نَجْمُ الدِّينِ الْمُظْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْيَاسِ  
الشَّيرَاجِيِّ<sup>(٥)</sup>، أَحَدُ الْعَدُولِ الْكِبَارِ مِنَ الدَّمَشْقِيِّينَ، وَتَوَلَّى الْحِسْبَةَ بِهَا، وَنَظَرَ  
دِيَوَانَ الْجَامِعِ، رحمه الله.

وفي هذه السنة كَثُرَتْ الْأَرَاخِيفُ بِدَمَشَقٍ بِسَبَبِ الثَّارِ - أَهْلَكَهُمُ اللَّهُ - وَرَدَتْ  
الْأَخْبَارُ بِأَنَّهُمْ قَطَعُوا الْفُرَاتَ، وَأَغَارُوا عَلَى بِلَادِ حَلَبَ، فَهَرَبَ كَثِيرٌ مِنْ  
الدَّمَشْقِيِّينَ، وَبَاعُوا حَوَاصِلَهُمْ، وَخَرَجُوا عَلَى وَجُوهِهِمْ مُتَفَرِّقِينَ فِي الْبَرَارِيِّ  
وَالْجِبَالِ وَالْحَصُونِ، وَصَادَفَ ذَلِكَ أَيَّامَ الشَّتَاءِ وَقُوَّةَ الْبَرْدِ، فَمَاتَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ،  
وَنَهَبَ آخَرُونَ، وَثَبَّتَ فِي الْبَلَدِ مِنْ قُوَى اللَّهِ قَلْبُهُ وَإِيمَانُهُ، وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ.

(١) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٠/٢١٧، والوافي بالوفيات: ٢/١٢٠، نزهة الأنام: ٢٥٨،

وقد سلفت ترجمة والده ص ٧٠ من هذا الجزء.

(٢) انظر ص ٨٢ من هذا الجزء.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٢٤٨، عيون التواريخ: ٢٠/٢٢٠ - ٢٢١، شذرات الذهب:

## ثم دخلت سنة ثمان وخمسين وست مئة

يوم الخميس.

ففي يوم الأحد بعد العَصْر، ثامن عشر المحرم وُلِدَ لي مولود ذكر، سَمَّيته باسم أبي إسماعيل، وكَنَّيْتُهُ أبا العرب، جعله الله مباركاً، ووافق يوم مولده رابع كانون الثاني في قوَّة البرد، وكانت تلك الأيام كثيرة الإرجاف والتَّخويف من جهة التَّار، خذلهم الله.

وفي منتصف صفر وَرَدَ الخبر إلى دمشق باستيلاء التَّار على بلاد حلب بالسيف، فهرب صاجِبُها من دمشق بأمرائه الموافقين له على سوء تديره، وزال مُلْكُه عن تلك البلاد، وكان نزولُ التَّار على حلب في ثاني صَفَر، واستولوا عليها بعد سبعة أيام في تاسع صفر، وأَمَّنُوهم، ثم غدروا بهم، فقتلوه.

وكان رُسلُ التَّار بقرية حَرَسْتا عندنا، فأدخلوا دمشق ليلة الاثنين سابع عشر صفر، وقرئ في غدها يوم الاثنين بعد صلاة الظهر بالجامع فرمان جاء من عند ملكهم معهم، فيه أمانٌ لأهل دمشق وما حولها، وشرَعَ أكابرُ البلد في تدبير أمرهم معهم.

وفي يوم قرئ فرمان صُلِّي بالجامع على جِنازة الشَّرَف بن أبي عَصْرُون.

وفي سابع عشر ربيع الأول وَصَلَ إلى دمشق نواب التاتار، ولقيهم كبارُ البلد بأحسن مُلقًى، وقرئ ما معهم من الفَرَمان المتضمَّن للأمان بالميدان الأخضر، ووَصَلَتْ عساكرُهم من جهة الغوطة، مارِّين من وراء الضِّياع إلى جهة الكُسوة، وأهلكوا في مرَّهم جماعةً كانوا تجمَّعوا وتحزَّموا، وعَدِمَ بسبب ذلك غيرهم، منهم جماعةٌ من أهل قرية حَزْرما: أبو هرماس<sup>١</sup> المؤدَّن، وشجاع، وصالح، وقاسم، وغيرهم<sup>٢</sup>.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وفي السادس والعشرين جاء منشور من هلاوو ملك التتار للقاضي كمال الدين عمر بن بُندار التَّقْلِسِي بتفويض قضاء القضاة إليه بمداخن الشَّام، والمَوْصِل، ومارِدِين، وميَّافارقين، والأكراد وغيره، كتب له بحلب في خامس عشر الشَّهر، وقرئ المنشور المذكور بالميدان الأخضر، وفيه تفويض جميع الوقوف إلى نظره، وخاصةً وقف الجامع المعمور بدمشق المحروسة، وكان قاضي قضاة دمشق وأعمالها قبله الصدر أحمد ابن السني، وليه من جُمادى سنة ثلاثٍ وأربعين إلى الآن، وذلك خمس عشرة سنة إلا شهرين أو نحوها. وكان كمالُ الدين هذا نائبه، ويفعل الله في خلقه ما يشاء.

وفي الثالث والعشرين من ربيع الأول توفي بالجبل الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي<sup>(١)</sup> بن يوسف بن محمد بن قُدَّامه المقدسي - رحمه الله - وكان شيخاً حَسَناً لطيفاً، علَّم جماعةً كبيرة كتابَ الله العزيز، وابتلي بمرض مُزْمِنٍ في آخر عمره، وكان له رواية للحديث عن الثَّقفي وغيره، وقد أجاز لأولادي رواية ما يجوز له وعنه روايته، وهم: محمد رحمه الله، وأحمد وإسماعيل وفاطمة، جبرهم الله.

وفي الخامس والعشرين توفي الجمال بن الحَظِيرِي الذي كان مصاهراً لمحبي الدين القاضي.

وجاءنا الخبر بوفاة جمال الدين بن قوام، قتلتها التاتار بأرض العُور، رحمه الله.

(١) له ترجمة في سير أعلام النبلاء: ٣٣٩/٢٣ - ٣٤٠، العبر للذهبي: ٢٤٦/٥ - ٢٤٧، الوافي بالوفيات: ٨٣/١٨، ذيل طبقات الحنابلة: ٤٦٠/٢، النجوم الزاهرة: ٩١/٧، شذرات الذهب: ٢٩٣/٥.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وهو جدُّ محمد بن عبد الهادي، مصنف كتاب «طبقات علماء الحديث»، انظر مقدمتي لتحقيقه: ١٨/١ - ٢٠.

وفي<sup>(١)</sup> أوائل ربيع الآخر - في العشرين من آذار - توفي الأوحـد الدوني بحلب الذي كان قَبْلُ مدرِّساً بَمَنبِج وقاضياً، وكان مشهوراً<sup>(٢)</sup>.

وفي ربيع الآخر رجعت عساكر التأتار التي كانت عبرت على دمشق بعدما عاثت في بلاد حوران، وأرض نابلس وما حولها، وقيل: بلغت غاراتهم أرض غزّة وبيت جبريل، والخليل، والصلت، وبركة زيزي، وموجب الكرك، ونحو ذلك، فقتلوا على عاداتهم الرّجال، وسبوا الصّبيان والنّساء، واستاقوا من الأسارى والغنائم من البقر والغنم والأسلاب شيئاً كثيراً، ووصلوا بذلك إلى دمشق، فاشترى من الأسرى شيء كثير، وهَرَبَ بعضهم، واستصحبوا خلقاً كثيراً، والله تعالى يديم علينا سيّره وعافيته بمحمد وآله، الحمد لله الذي عافانا مما ابتلى به غيرنا.

وممن<sup>(٣)</sup> قتل في هذه الكرة بنابلس الأمير مجير الدين بن سيف الدين بن أبي زكري<sup>(٤)</sup>، وكان شجاعاً، بلغني أنه قَتَلَ من التتار قبل أن يُقَتَلَ جماعةً بسيفه، وما زال يَضْرِبُ به حتى نصل من يده، فصار يقاتلهم بنفسه؛ يضرب بالدُّبوس، ويَتَّقِي به الضُّرب، وَيَرْفُسُ بِرِجْله من يصل إليه من الفرسان حتى قَتَلَ سبعة عشر أو تسعة عشر، ثم قُتِلَ رحمه الله. وكان التتار يتعجبون منه، وأتوا بنَـضْل سيفه إلى دمشق، وأوقفوا عليه أمراءهم<sup>(٥)</sup>.

وقد كانت قلعة دمشق امتنع بها الوالي والنقيب في جَمْع كثير بها، فاحتجّ إلى حصارها، فجاءها من التتر خَلْقٌ كثير، وصلوا يوم الأحد ثاني عشر جُمادى

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من (ك) و(ع) و(س).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٨/٢، عيون التواريخ: ٢٣٢/٢٠ - ٢٣٣، الوافي بالوفيات:

٣٣٩/٥، نزهة الأنام: ٢٧٢، النجوم الزاهرة: ٩٣/٧، المنهل الصافي: ٢٩/١ - ٣١،

الدليل الشافي: ٥/١.



الأولى، فما باتوا تلك الليلة حتى قطعوا من الأخشاب ما احتاجوا إليه، وكانوا استصحبوا معهم المجانيق تجرُّها الخيل وهم رُكَّابٌ عليها، وقدَّموا قبل ذلك أسلحةً تجرُّها البقر على العَجَل، وأصبحوا يوم الاثنين يجمعون الحجارة لرمي المجانيق، فأخربوا حيطاناً كثيرة، وأخذوا الحجارة من أساسها، وأخربوا طرقاً من القنوات بسبب الحجارة، وهيئوها للرَّمي، ونُصبت المجانيق في ليلة الثلاثاء، وكانت أكثر من عشرين منجنيقاً، وأصبحوا يرمون بها رميةً متتابعاً، كالمطر، فأخرب كثيراً من القلعة من غَرْبِها، فما أمسوا حتى طلبوا الأمان، فأُمنوا، وخرجوا من الغد، ونُهبَ ما في القلعة، وأُحرق فيها مواضع كثيرة، وهُدِمَ من أبراجها أعاليها.

٢٠٥ ثم ساروا إلى بَغْلَبَك، فتسلَّموها، وحاصروا قلعتها وأخذوها.

وساروا إلى نابُلُس وغيرها، ووكَلوا بخراب كلِّ بَدَنَةٍ بين بُرْجَيْن من قلعة دمشق، ففَعِلَ ذلك. الحكم لله العلي الكبير.

وأما السُّلطان فكان بعساكره بَعْرَةَ، فلما بلغه خبرُ نابُلُس توجهَ إلى مصر، فنزل العريش، ثم قطية، ثم تفرَّق عسكره، فتوجه التُّرك إلى مِصر مع الأثقال، وتوجَّه هو مع خواصِّه إلى وادي موسى، ثم نزل بركة زيزي، فكبسه النَّاتار بها، فهرب، ثم استأمن له بعضُ أصحابه، وصار إليهم، وكان معهم في ذُلِّ وهَوَانٍ، ثم قتلوه ببلادهم.

وجاءنا الخبر عن الهاربين من دمشق إلى مِصر بموت الجمال يوسف الدُّبَابِيسِي، أحد المعدِّلين؛ وشرف الدين بن المعين المؤدَّن، وقُبِضَ على خواصِّ السُّلطان.

وفي يوم الاثنين السَّابع والعشرين من جُمادى الأولى طُيِّفَ بدمشق برأسٍ مقطوع مرفوع على رُمَحٍ قصير، معلق بشعره فوق قطعة شبكة، زعموا أنه رأس

الكامل محمد بن شهاب الدين غازي بن العادل<sup>(١)</sup>؛ صاحب مياافارقين الذي دام التاتار محاصرين له أكثر من سنة ونصف، ولم يزل ظاهراً عليهم إلى أن فني أهل البلد لفناء زادهم، وبلغني أنه دُجِلَ عليه البلد، فَوُجِدَ مع من بقي من أصحابه موتى أو مرضى، فُقِطِعَ رأسه، وحُمِلَ إلى البلاد، فُطِنِفَ به بدمشق، ثم عُلق على باب الفراديس الخارج، رحمه الله.

وقلتُ في ذلك:

ابنُ غازٍ غزا وجاهدَ قوماً      أشخّوا في العراقِ والمشرقينِ  
ظاهراً غالباً ومات شهيداً      بعد صبرٍ عليهم عامين<sup>(٢)</sup>  
لم يَشْنُهُ أَنْ طُيِفَ بالرأسِ منه      فله أسوةٌ برأسِ الحسينِ  
وافقَ السُّبْطَ في الشهادة والحَمْدِ      لـ لقد حازَ أجرَهُ مرَّتَينِ  
جَمَعَ اللهُ حُسْنَ دَينِ الشهيدِ      من على قُبْحِ دَينِكَ الفِغْلَينِ  
ثم واروا في مَشْهَدِ الرأسِ ذاكَ الرَّ      أسَ فاستعجبوا من الحالَتَينِ  
وارتجوا أَنَّهُ يجيءُ لدى البَغْدِ      من رفيقِ الحسينِ في الحُسْنَيَينِ  
ثم وقع من الاتفاق العجيب أن دُفِنَ بمسجد الرأس، داخل باب الفراديس، شرقي المحراب في أصل الجدار، وغربي المحراب طاقةً يقال: إن رأس الحسين - رحمه الله - دُفِنَ بها.

وفي ليلة الأحد عاشر جمادى الآخرة توفي الفقيه شرف الدين عبد الواحد بن الحسام الواعظ، المعروف بابن الحموي، ودفن من الغد في الجبل، رحمه الله.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٣٠/١ - ٤٣٢، المختصر في أخبار البشر: ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠١/٢٣ - ٢٠٢، العبر للذهبي: ٢٤٩/٥ - ٢٥٠، الوافي بالوفيات: ٣٠٦/٤ - ٣٠٧، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، نزهة الأنام: ٢٧١، شفاء القلوب: ٣٨٧ - ٣٨٨، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، شذرات الذهب: ٢٩٥/٥، ترويح القلوب: ٥٦.

(٢) يبدأ من هنا خرم في (ك) بمقدار ورقة، وانظر حاشيتنا رقم ١ ص ١٤٦ من هذا الجزء.

وفي ذلك اليوم قدم القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد بن الزكي من عند ملك التاتار هلاوون، وقد ولاه قضاء القضاة بالبلاد الشامية جميعها.

وفي يوم الاثنين - صبيحة الأحد المذكور - جاءنا الخبر من بعلبك بوفاة القاضي صدر الدين<sup>(١)</sup> أحمد بن يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة، وكان قد سافر مع القاضي محيي الدين المذكور إلى ملك التاتار، ثم رجعا على طريق بعلبك، فمرض صدر الدين، فأقام بها، وتوفي بعد صلاة الجمعة ثامن جمادى الآخرة، رحمنا الله وإياه.

وأخبرني<sup>(٢)</sup> العلاء علي بن الشيرازي أنه رآه في المنام، فسأله عن حاله، فقال: لما وصلت قيل: هاتوا الدرة، اللهم عفوك<sup>(٣)</sup>.

وعمل عزائه بالجامع يوم الثلاثاء ثالث عشر جمادى الآخرة.

وفي غده يوم الأربعاء قُرئ قَرَمَان القاضي محيي الدين بالجامع تحت النُشر، وفيه توليته القضاء من قُنُسرين إلى العريش، ونائبه أخوه لأمه شهاب الدين إسماعيل بن أسعد بن حبش، وحَضَرَ قراءة فرمان نائب ملك التاتار من المغل: إيل سبان، وزوجته قَعَدَتْ معه على طُرَاحة نُصِبَتْ لها بين زوجها والقاضي إلى جانب العمود الشرقي في الباب الكبير الأوسط من أبواب النُشر بالجامع، وشرَعَ القاضي في جَرِّ الأشياء إلى نفسه وأولاده، ومن يتعلق به مع عدم الأهلية، وأضاف إلى نفسه وأولاده وأخيه ونحوهم عِدَّة من المدارس: كالعذراوية، والسُلْطانية، والفَلَكِيَّة، والرُّكْنِيَّة، والقيمرية، والكَلَّاسَة، انتزعها من

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٨٥/١، العبر للذهبي: ٢٤٤/٥، عيون التواريخ: ٢٣٣/٢٠ -

٢٣٤، الوافي بالوفيات: ٢٥٠/٨، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، نزهة الأنام: ٢٧١،

النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، الدارس: ١٦٠/١، قضاة دمشق: ٧٠، شذرات الذهب: ٢٩١/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

الشمس الكردي، وانتزع منه أيضاً الصّالحية، وسلّمها إلى العماد بن العربي، ونزع الأمينية من العلّم أبي القاسم، وسلّمها إلى ولده عيسى، ونزع الشومانية من الفخر التجواني، وسلّمها إلى الكمال بن النجار، ونزع الربوة من الجمال محمد اليمني، وسلّمها إلى الشهاب محمود بن شرف الدين محمد بن القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة عبد الرحمن بن سلطان، وهو من بني عمه، كلُّ هذا مع ما وقع<sup>(١)</sup> منه من التقصير في حقّ الفقهاء في المدرستين اللتين كانتا بيده من قديم الزمان العزيزية والتقوية، وعدم إنصافه فيهما، وولى ابنه عيسى مشيخة الشيوخ بخوانق الصّوفية، واستناب أخاه لأمه في القضاء، ومعه من المدارس: الرّواحية، والشّامية البرّانية، مع أنّ شُرط واقفها أن لا يجمع المدرّس بينها وبين غيرها.

٢٠٦

وبقي<sup>(٢)</sup> كذلك إلى أن ملك المسلمون في أواخر رمضان، فبذل أموالاً كثيرة على أن يُقرّ القضاء والمدارس المذكورة في يده ويد أخيه وولديه، ففعل ذلك، فبقي نحو شهر، ثم سافر مع السّلطان إلى مِصر، وتولى القضاء نجم الدّين أبو بكر بن صُدّر الدّين أحمد بن سني الدولة، وقُرئ منشوره بشبّاك الحُكم بالجامع يوم الجمعة الحادي والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وست مئة<sup>(٣)</sup>.

ووصل الخبر باستيلاء التّاتار على قلاع الصّلّت، وعجلون، وصرّخد، ويضرى، والصّبيّية، وهُدِمَ الجميع، ووقعوا على العرب عند زيزي وحُسبان، فهزموهم، وغَنِموا أولادهم ونساءهم وأنعامهم شيئاً كثيراً، واستاقوا الجميع، وهرب سُلطان البلاد النّاصر يوسف بن محمد إلى البراري، فساقوا خلفه، فأخذوه، وقد بلغ شربة الماء نحو مئة دينار، وأتوا به إلى نائب التّاتار كَتَبُغا،

(١) في النسخ ما عدا الأصل: ما عرف.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

فوقفه وأهانته وقرّعه، ثم أتوا به دمشق مع مَنْ قَدِمَ من الكرك من الدمشقيين الذين كانوا هربوا إليها، قدم بهم القاضي كمال الدين التّفليسي بعد مشقة شديدة وجدوها في الطريق من تردّدهم مع التّاتار كيفما داروا، فبقوا في الطريق من الكرك إلى دمشق نحواً من خمسة وثلاثين يوماً، ثم وصلوا في سادس رجب، وسار جماعة من التّاتار بالملك النّاصر صاحب الشّام<sup>(١)</sup> إلى هولاء في رابع عشر رجب، ومعه ابنه العزيز، فأقام عندهم إلى أن قتلوه في سنة تسع وخمسين - الآتي ذكرها - لما بلغ هولاء كسر التّاتار الذين كانوا بالشّام مع ملكهم كُتْبُغا، فضربوا رقبتَه<sup>(٢)</sup>، ورقبة أخيه، والصّالح بن شيركوه، وغيرهم على ما بلغنا.

وفي أواخر جمادى الآخرة توفي النّجيب بن النّحاس؛ نقيب القاضي نجم الدّين بن الصّدر بن سني الدولة.

ثم توفي المهندار سيف الدين؛ غلام النّظام بن المولى.

وفي أوائل شعبان ضربت رقبة والي قلعة دمشق بدر الدين ابن قراجا، ورقبة النقيب جمال الدين بن الصّيرفي الحلبي بالمعسكر، وغيرهما.

وفي نصف شعبان أغارت العرب على خيل الجشار التي للتّاتار ومن يتعلّق بهم، فاستاقوها، وكانت ترعى بالمرج بتلّ راهط وما حوله، وخرّج التّاتار بدمشق وما حولها خلفها، وكان قد وصل إلى دمشق الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي صاحب حمص، كان ينزل في داره، وقرئ فرمانه بتسليم نظره في البلاد، فخرج مع التّاتار خلف خيل الجشار، ثم رجعوا، ولم يقعوا عليها.

وجاءنا الخبر من مِضر في شهر رمضان بوفاة الحكيم جمال الدّين بن

٢٠٧

(١) إلى هنا ينتهي الخرم في (ك)، انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٤٣ من هذا الجزء.

(٢) ستأتي مظان ترجمته في الحاشية رقم (١)، ص ١٦١ من هذا الجزء.

الرَّحْبِي الطَّيِّب ابن الطَّيِّب<sup>(١)</sup>، وكان دَيْنًا، خَيْرًا، فاضلاً في المعالجة الطَّبية، مصلياً، جيّد العقيدة، رحمه الله.

وبوفاة النّصير الكاتب<sup>(٢)</sup>، أحد كُتّاب الحكم بدمشق، وكان فاضلاً في فن كتابة الشروط، ولديه فقه وشعر، رحمه الله.

وفي خامس رمضان توفي الشيخ محمد المعروف الأتّال.

قلت<sup>(٣)</sup>: هو محمد بن خليل بن عبد الوهّاب<sup>(٤)</sup> بن بذر البيطار من جبل بني هلال، مولده بقصر حجاج خارج دمشق سنة ست مئة كما ذكر، وهو<sup>(٥)</sup> الذي كان يأكل من أطعمة الناس بالأجرة، وكان يتم له في ذلك نوادر وعجائب؛ قد ذكرت طرفاً منها في موضع غير هذا<sup>(٥)</sup>. وكان حسن الأخلاق، محسناً إلى الفقراء، صالحاً، رحمه الله.

وتوفي أيضاً النّجم بن الوجيه بن البوني، وكان رجلاً حسناً، صالحاً، وأبوه<sup>(٦)</sup> شيخ مشهور بالقراءات، قرأت عليه في صغري الجزي الأول من سورة البقرة، وكان إمام مقصورة الحنفية التي خلف مقصورة الخضر، رحمهما الله. ومات أيضاً في رابع رمضان الشيخ سليمان المغربي، المقيم بالكلاسة في

(١) هو عثمان بن يوسف بن حيدرة، له ترجمة في عيون الأنباء: ٦٨٢، ذيل مرآة الزمان: ٣٨٦/١، الوافي بالوفيات: ٥١٩/١٩.

والده يوسف كان من كبار أطباء عصره، وقد توفي سنة (٦٣١ هـ)، وله نحو ست وتسعين سنة، انظر ترجمته في «عيون الأنباء» ٦٧٢ - ٦٧٥، ٦٨٢، وانظر «كتاب الروضتين»: ٣١١/٢.

(٢) هو محمد بن غالب بن محمد بن موسى الأنصاري، له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٤٥/٢٠ - ٢٤٦، الوافي بالوفيات: ٣١٢/٤.

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٨٩/١ - ٣٩٢، العبر للذهبي: ٢٤٨/٥، فوات الوفيات: ٣٥١/٣ - ٣٥٢، عيون التواريخ: ٢٤٥/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٩/٣ - ٥٠، شذرات الذهب: ٢٩٤/٥ - ٢٩٥.

(٥) لم يذكر شيئاً من أخباره في «المذيل»، ولعله يشير في ذلك إلى أحد كتبه، والله أعلم.

(٦) سلفت ترجمته ص ٢٦٠ من الجزء الأول.

زاوية الشيخ عبد الصّمد الدُّكالي شيخ المغاربة، وكانا من أهل الخير، رحمهما الله.

ووصل الخبر في ثامن رمضان باستيلاء التتار على صيدا من بلاد الفرنج، ونهبها، وخلاص ثلاث مئة أسير منها.

وفي أواخر شهر رمضان مات الرّشيد من بني الحنبلي.

وجاءنا الخبر من بعلبك بوفاة الشّيخ محمد اليونيني<sup>(١)</sup>، شيخ الحنابلة بها، وكان شيخاً ضَخماً، واسع الوجه، كبير اللّحية، يلبسُ على رأسه قبع فرو أسود صُوفه إلى الخارج بلا عمامة، ونفقَ على جماعة من الملوك والأمراء، وحصلَ منهم دُنيا واسعة، ورفاهية عيش، وهو الذي صنّف أوراقاً فيما يتعلّق بإسراء النبي ﷺ ليلة المِغْراج، وأخطأ فيه أنواعاً من الخطأ الفاحش، فصنّفتُ أنا في الرّدّ عليه كتاباً سمّيته «الواضح الجلي في الرّدّ على الحنبلي»، وكان<sup>(٢)</sup> موته على ما أخبرني به ولده يوم السبت تاسع عشر رمضان، رحمه الله<sup>(٣)</sup>، والله تعالى يرحمنا وإياه وسائر المسلمين<sup>(٤)</sup>.

(١) هو محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٢٩/١ - ٤٣٠، ٣٨/٢ - ٧٢، طبقات علماء الحديث: ٢٢٣/٤ - ٢٢٥، تذكرة الحفاظ: ١٤٣٩/٤ - ١٤٤١، العبر للذهبي: ٢٤٨/٥، الوافي بالوفيات: ١٢١/٢، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٥٨ هـ)، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٦٩/٢ - ٢٧٣، النجوم الزاهرة: ٩٢/٧، المقصد الأرشد: ٣٥٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٨٦/٤ - ٢٨٩، شذرات الذهب: ٢٩٤/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) في هامش نسخة (ب) حاشية، هذا نصها: الحمد لله، ما أنصف المصنف في ترجمة الشيخ محمد، وإنما ذكر محنة دأته من الشيخوخة والضحامة وسعة الوجه وكبر اللحية، واللبس على رأسه، ولم يذكر ما قاله أبو عمر بن الحاجب، فاطلب في ذكره وأسهب، فقال: اشتغل بالفقه والحديث إلى أن صار إماماً حافظاً، إلى أن قال: ولم ير في زمانه مثل نفسه في كماله وبراعته، جمع بين علمي الشريعة والحقيقة، وكان حسن الخلق والخلق، ونفاعاً للخلق، مطّرحاً للتكلف، من جملة محفوظه «الجمع بين الصحيحين»، وحفظ «صحيح مسلم» في أربعة =

## تمام ما جرى سنة ثمان وخمسين وست مئة

من ذلك كسرة التآثار.

خرج أهل مصر بعساكرهم مع من انضوى إليهم من العرب وغيرهم لقصده التآثار الذين بالشام، ومليكمهم يومئذ الملك المظفر قطز بن عبد الله التركي، مملوك التركماني الذي كان ملك مصر قبله، فاجتمع معه خلق عظيم، ولما كان ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان جاءنا بدمشق الخبر بأن عسكر المسلمين وقّع على عسكر التآثار يوم الجمعة الخامس والعشرين من شهر رمضان عند عين الجالوت وما قاربها من البلاد، فهزموهم وقتلوهم وأخذوهم، ومعهم مليكمهم كئيباً، فقتل، وأخذ رأسه، وأسر ابنه، فانهزم تلك الليلة من كان بدمشق من

== أشهر، وكان يحفظ أكثر مسند أحمد.

وقال الحافظ عز الدين الحسيني: هو أحد المشايخ المشهورين، الجامعين بين العلم والدين. وقال ابن رجب في «الطبقات»: هو الشيخ الفقيه المحدث الحافظ الزاهد العارف الرباني، أحد الأعلام وشيوخ الإسلام.

وكان الشيخ عبد الله اليونيني - الذي يقال له أسد الشام - يثني على الشيخ محمد هذا، ويقدمه، ويقتدي به في الفتاوى، وكذلك شيخه الحافظ عبد الغني يثني عليه، وكذلك غيرهما من العلماء المقتدى بهم، ولم نعلم أحداً من العلماء ذكر غير ذلك، فيأتي هذا المصنف ويترجمه بهذه الترجمة التي لا تقال لأدنى الناس، ولما رأيت هذا الكلام حصل في النفس شيء حتى اطلعت على كلام الحافظ ابن رجب في «طبقاته»، فقال: إنه وقع بين الشيخ وبين أبي شامة منازعة في الكلام في حديث الإسراء، وصنف كل واحد منهما في ذلك شيئاً، وهذا لا يوجب هضم مثل هذا الرجل الجليل القدر، وهب أنه أخطأ كما زعم المصنف، ومن ذا الذي لم يخطئ؟ ومع أن هذه دعوى منه، فلا تقبل إلا بالنظر في التصنيفين، ثم وجدت في بعض التراخي ذكر ترجمة المصنف، فقال: له مصنفات كثيرة بديعة مشهورة، لكنه كان كثير الغضب من العلماء والصلحاء، ففقد الناس فيه، وكان عظيماً عند نفسه فسقط بذلك من أعين الناس. انتهى.

والله يغفر لنا وله ولجميع المسلمين، وينبغي أن من يعمل تاريخاً للناس، ويتقي الله فيما يقول، ويعطي لكل أحد حقه، ولا تأخذه في الله لومة لائم، ولا يتعصب لنفسه ولا لمذهبه، والله أعلم. قال إبراهيم عفا الله عنه: في دراستي عن أبي شامة بينت هذه القضية وغيرها من القضايا في حياته بياناً وافياً، أرجو أن يسر طبعها ونشرها عن قريب، إن شاء الله تعالى.



التَّاتَارُ؛ إيل سبان نائب الملك وأتباعه، وَتَبِعَهُمُ النَّاسُ وَأَهْلُ الضِّيَاعِ يَنْهَبُونَهُمْ، وَيَقْتُلُونَ مَنْ ظَفَرُوا بِهِ مِنْهُمْ، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ.

وَمِمَّنْ قُتِلَ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ الْمَلِكُ السَّعِيدُ بْنُ الْعَزِيزِ بْنِ الْعَادِلِ<sup>(١)</sup>؛ صَاحِبُ الصُّبَيْبَةِ وَبَانِيَّاسٍ، بَقِيَ مَحْبُوساً بِقَلَاعِ الشَّامِ - بَعْدَ مَوْتِ الصَّالِحِ أَيُّوبَ وَابْنِهِ تُورَانشَاهُ، وَكُسْرَةُ الْفَرَنْجِ بِالذِّبَارِ الْمِصْرِيَّةِ - سَنِينَ كَثِيرَةً، آخَرَهَا بِقَلْعَةِ الْبِيرَةِ عَلَى الْفَرَاتِ، فَلَمَّا وَصَلَ التَّاتَارُ إِلَيْهَا أَخْرَجُوهُ، وَصَارَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ مَقْدَمِهِمْ كَتَبْنَا دِمَشْقَ، وَحَضَرَ فَتَحَ قَلْعَتَهَا، وَتَسَلَّمَ بِلَادَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ الْعَسْكَرُ الْمِصْرِي فِي هَذِهِ الْكُرَّةِ قَاتَلَ مَعَ التَّاتَارِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْكُسْرَةُ عَلَيْهِمْ جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ الْمُظَفَّرِ قُطْزٌ، فَلَمْ يَقْبَلْهُ، وَقَالَ: لَوْلَا الْكُسْرَةُ مَا جِئْتُ. فَأَمَرَ بِهِ، فَقُتِلَ.

وَجَاءَنَا كِتَابُ قُطْزٍ مِنْ طَبَرِيَّةٍ تَارِيخَ الْأَحَدِ سَابِعٍ وَعِشْرِينَ رَمَضَانَ، وَهُوَ أَوَّلُ كِتَابٍ وَرَدَ مِنْهُ إِلَى أَهْلِ دِمَشْقَ يُخْبِرُهُمْ بِهَذِهِ الْكُسْرَةِ الْمَيْمُونَةِ، وَبُوصُولِهِ إِلَيْهِمْ بَعْدَهَا. وَفِي التَّاسِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ قُتِلَ بِالْجَامِعِ الْفَخْرُ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْكَنْجِي<sup>(٢)</sup>، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ بِالْفِقْهِ وَالْحَدِيثِ، لَكِنَّهُ كَانَ فِيهِ كَثْرَةُ كَلَامٍ وَمِيلٌ إِلَى مَذْهَبِ الرَّافِضَةِ، جَمَعَ لَهُمْ كُتُباً تَوَافَقَ أَغْرَاضُهُمْ، وَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَى الرُّؤَسَاءِ مِنْهُمْ فِي الدَّوْلَتَيْنِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالتَّاتَارِيَّةِ. ثُمَّ وَافَقَ الشَّمْسُ الْقُمِّيَّ فِيمَا فَوَّضَهُ إِلَيْهِ مِنْ تَخْلِيسِ أَمْوَالِ الْغَائِبِينَ وَغَيْرِهِمْ، فَانْتَدَبَ لَهُ مَنْ تَأَدَّى مِنْهُ، وَأُلِّبَ عَلَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقُتِلَ وَيُقَرَّرَ بَطْنُهُ، كَمَا قُتِلَ أَشْبَاهُهُ مِنْ أَعْوَانِ الظُّلْمَةِ مِثْلَ الشَّمْسِ بْنِ الْمَاسْكِينِي، وَابْنِ النُّغِيلِ الَّذِي كَانَ يُسَخِّرُ الدَّوَابَّ.

وَمِنَ الْعَجَائِبِ أَنَّ التَّاتَارَ كُسِرُوا وَأَهْلَكُوا بِأَبْنَاءِ جَنْسِهِمْ مِنَ التُّرْكِ، وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ:

(١) هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عِثْمَانَ بْنِ الْعَادِلِ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ذَيْلِ مِرْآةِ الزَّمَانِ: ١٦/٢ - ١٧، الْعَبَرُ لِلذَّهَبِيِّ: ٢٤٥/٥، عَيُونُ التَّوَارِيخِ: ٢٣٥/٢٠ - ٢٣٦، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ١٢/١٠٠ - ١٠١، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (وَفَايَاتُ سَنَةِ ٦٥٨ هـ)، السُّلُوكُ لِلْمَقْرِيزِيِّ: ج ١/٢/٤٤١، شِفَاءُ الْقُلُوبِ: ٣٦٠ - ٣٦١، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٩٢/٧، تَرْوِيحُ الْقُلُوبِ: ٥٧.

(٢) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ذَيْلِ مِرْآةِ الزَّمَانِ: ٣٩٢/١، طَبَقَاتُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ: ٢٢٦/٤، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ: ١٤٤١/٤، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ: ٢٥٤/٥.

غَلَبَ التَّتَارُ عَلَى الْبِلَادِ فَجَاءَهُمْ مِنْ مِصْرَ تُرْكِيٌّ يَجُودُ بِنَفْسِهِ  
بِالشَّامِ أَهْلَكَهُمْ وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ وَلِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جَنْسِهِ  
وجاءنا الخبر بوفاة الأمير حسام الدين بن أبي علي<sup>(١)</sup> بالذيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فِي  
أَوَاخِرِ شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ.

وَقَدْ كَانَ النَّصَارَى بِدِمَشْقَ قَدْ شَمَخُوا بِسَبَبِ دَوْلَةِ التَّتَارِ، وَتَرَدَّدَ إِيْلَ سِبَانَ  
وغيره من كبارهم إلى كنائسهم، وذهب بعضهم إلى الملك هولواو، وجاء من عنده  
بفرمان لهم اعتناء بهم وتوصية في حقهم، ودخلوا به البلد من باب توما، وصُلِّبَناهم  
مرتفعة، وهم ينادون حولها بارتفاع دينهم واتضاع دين الإسلام، ويرشون الخمر  
على النَّاسِ وبأبواب المساجد<sup>(٢)</sup>، وعبروا به من باب توما قاصدين دَرْبَ الْحَجَرِ،  
ووقفوا عند رباط الشيخ أبي البيان، ونادوا بشعارهم، ورشوا الخمر على باب  
الرباط، وفعلوا مثل ذلك على باب مسجد الحجر الصَّغِيرِ والمسجد الكبير،  
وألزموا النَّاسَ مِنْ دَكَائِنِهِمْ بِالْقِيَامِ لِلصَّلَيبِ، وَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ أَخْرَقُوا بِهِ،  
وأهانوه وأقاموه غَضَبًا، وشقوا به السوق إلى عند القنطرة آخر سويقة كنيسة مريم،  
فقام بعضهم على الدُّكَّانِ الْوَسْطَى مِنَ الصَّفِّ الْعَرَبِيِّ بَيْنَ الْقَنَاطِرِ، وَخَطَبَ، وَفَضَّلَ  
دين النصرى، وَوَضَعَ دِينَ الْإِسْلَامِ، ثُمَّ عَطَفُوا مِنْ خَلْفِ السُّوقِ إِلَى الْكَنِيسَةِ الَّتِي  
أَخْرَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى بَعْدَ ذَلِكَ، وَكَانَ ذَلِكَ فِي ثَانِي وَعِشْرِينَ رَمَضَانَ، وَفِي الْغَدِ صَعِدَ  
الْمُسْلِمُونَ مَعَ قُضَاتِهِمْ وَشُهُودِهِمْ إِلَى إِيْلَ سِبَانَ بِالْقَلْعَةِ، فَأَهَانُوهُمْ، وَرَفَعُوا قَسِيسَ  
النَّصَارَى عَلَيْهِمْ، وَأَخْرَجُوهُمْ مِنَ الْقَلْعَةِ بِالضَّرْبِ وَالْإِهَانَةِ، وَفِي غَدِ حَضَرَ إِيْلَ  
سِبَانَ فِي الْكَنِيسَةِ، وَفِي غَدٍ كَانَتْ الْكُسْرَةُ<sup>(٣)</sup>، فَركب المسلمون من ذلك همٌ عظيمٌ،

(١) له ترجمة في مفرج الكروب: ٣٤٩/٥، وذيل مرآة الزمان: ٣٨٤/١ - ٣٨٥، ٧٧/٢ - ٨٧،  
العبر للذهبي: ٢٥١/٥، الوافي بالوفيات: ١٠٢/٢٢، تحفة ذوي الألباب: ١٥١/٢، نزهة  
الأنام: ٢٧١ - ٢٧٢، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢ ق ٣٣٠، النجوم الزاهرة: ٩٣/٧، شذرات  
الذهب: ٢٩٦/٥.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب)، وفي (ك) و(ع) و(س) تقديم وتأخير، والمثبت من الأصل.

فلما هرب التاتار من دمشق ليلة الأحد السابع والعشرين من رمضان أصبح الناس إلى دور النصرارى ينهاهونها، ويخربون ما استطاعوا منها، وأخربوا من كنيسة اليعاقبة، وأخربوا كنيسة مريم حتى بقيت كُوماً، والحيطان حولها تعمل النار في أخشابها، وقُتِلَ منهم جماعة، واختفى الباكون، وجرى عليهم أمرٌ عظيم اشتفى به بعض الاشتفاء صدور المسلمين، وهُمُوا بنهب اليهود، فَنُهَبَ قليلٌ منهم، ثم كَفُّوا عنهم لأنهم لم يَصُدُّوا منهم ما صَدَرَ من النَّصارى.

وفي يوم الجمعة ثاني شَوَّال خَطَبَ بجامع دمشق الأصيل السَّعْرُدي، الذي كان خطيباً به في أول دولة نجم الدِّين أيوب، ثم عُزِلَ بالشيخ عز الدِّين بن عبد السَّلام، ثم خَطَبَ عمادُ الدين بن خطيب بيت الأبار، ثم خَطَبَ القاضي عماد الدين بن الحرَّستاني نحو ثلاث عشرة سنة، ثم عُزِلَ بهذا الأصيل.

وكان له صوتٌ حَسَنٌ في الخطابة والقراءة، فبقي متولياً للخطابة والإمامة ٢٠٩ بجامع دمشق إلى سَلَخِ شَوَّال مُدَّةَ شهر واحد، ثم سافر مع السُّلطان الملك المظفر إلى مِصر، وأعيد منصب الخطابة والإمامة إلى القاضي عماد الدين بن الحرَّستاني الذي كان به قبله.

وجاءنا الخبر بأن المنهزمين من رجال التاتار ونسائهم لحقهم الطُّلب من المسلمين بأرض جَمُص ونحوها، فسَيَّبُوا ما كان بأيديهم من أسرى المسلمين، وتبعَجَّتْ خيولهم، فتخَفَّفُوا مما معهم، حتى إنهم رموا أولادهم، وضربوا رقاب من عَجَزُوا عن حَمْلِهِ من نسائهم، وعَرَّجُوا نحو طريق السَّاحل، وتخطَّفت منهم خلق، وقُتِلَ نامس، وأسر جمعٌ، والطُّلبُ خَلَفَهُم لِيَسْتَأْصِلُوهم، إن شاء الله تعالى.

وجاءنا الخبر في سادس شَوَّال بموت العماد أبي حامد الحسين بن عماد الدين علي<sup>(١)</sup> بن الحافظ بهاء الدين القاسم بن الحافظ الكبير أبي القاسم

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧/٢ - ١٨، عيون التواريخ: ٢٣٦/٢٠، ونزهة الأنام: ٢٧١.

علي بن الحسن المعروف بالحافظ ابن عساكر، وكان قد خرج من دمشق إلى مضر أيام الجفلة من التاتار، ثم لما بلغه استقامة الشام وأمنه خرج مع غيره من مضر على طريق الشؤبك والكرك، فمرض، وتوصل إلى نحو زرع، فمات، رحمه الله.

وفي رابع عشر رمضان جرى على كاتب هذه الأحرف<sup>(١)</sup> من نائب ملك التاتار بدمشق، واسمه إيل سبان - لعنه الله وإياهم - إهانة وتهديد بضرب الرقبة على أن وضع خطه لهم بمبلغ كبير من المال ظلماً وقهراً، فلم يمض بعد ذلك اليوم إلا عشرة أيام، فكسير التاتار بأرض كنعان بعين الجالوت وما والاها كسرة عظيمة مشهورة، كسرهم الملك المظفر ملك مصر يومئذ كما تقدم<sup>(٢)</sup>، وهرب إيل سبان ومن كان بدمشق منهم ليلة جاءهم الخبر، وعجب الناس من سرعة هذا الفرج، وقيل في ذلك:

تَفَرَّقَ جَمْعُ الْكُفْرِ لَمَّا تَعَرَّضُوا      أبا شامة ظُلماً وكُدِّرَ رِزْدُهُ  
أرادوا به كيداً وما هَيَّبَ عِلْمُهُ      فغار له الرحمنُ إذ هو عَبْدُهُ  
فما كانَ بينَ الجَوْرِ منهمْ وكَسْرِهِمْ      لدى رمضانٍ غيرَ عَشْرِ نَعْدُهُ  
فحاشا لمفتي الشامِ يَهْمَلُ أَمْرَهُ      ويخفُضُ ذو عِلْمٍ ويُزْفِعُ ضِدَّهُ  
له أسوةٌ بالأنبياءِ وصالحِيهِ الـ      جريئةٌ فيه ليس يُخْلَفُ وَغَدُهُ  
يَعِزُّ علينا ما جرى غيرَ أننا      نُسَرُّ به حياً فلا كانَ قَفْدُهُ

كاتب هذه الأحرف عُرفَ بأبي شامة؛ بسبب أنه كان بوجهه منذ ولد شامة كبيرة بجبينه فوق حاجبه الأيسر، واسمه عبد الرحمن، وإلى هذا الاسم أشار بقوله: فغار له الرحمن إذ هو عبده، والحمد لله على نصره عليهم، وهو المستعان.

(١) في (ك) و(ع) زيادة: وهو المصنف لهذا الكتاب أبي شامة.

(٢) انظر ص ١٤٩ من هذا الجزء.

وفي شهر رمضان توفي أيضاً الحاج سليم الفقيه، كان بالمدرسة الشامية - رحمه الله - واسمه سليم، بفتح السين وكسر اللام.

وفي ثاني ذي القعدة توفي إمام المدرسة الحسامية جمال الدين النابلسي، أخو الزين خالد المحدث، ودُفِنَ بالجبل، رحمه الله.

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي المحب علي بن حديد بن عبيد، السبسي المضري الفقيه المقرئ، وكان من سُكَّان المدرسة الأمينية، وهو من أصحاب الشيخ أبي عمرو بن الحاجب - رحمه الله - وممن خدمه كثيراً من حين جاء معه من مصر سنة سبع عشرة وست مئة إلى أن توفي، وكان رجلاً حسناً، متواضعاً حياً، مشغلاً بنفسه، صالحاً، دَيِّناً، ودفن بمقابر باب الصغير، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه قرئ منشور نجم الدين ابن سني الدولة بولاية القضاء بدمشق.

وفي الثامن والعشرين من ذي القعدة توفي الجمال أبو الحرم مكّي بن محمد بن المسلم بن أبي الحرم، رحمه الله.

وقبله<sup>(١)</sup> توفي من أهل حارة الخاطب أيضاً القطب ابن الليواني، وكان من مشايخ الفقهاء، منقطعاً بمسجد الحارة - رحمه الله - وكان ظريفاً لطيفاً كريماً<sup>(٢)</sup>.

وجاءنا الخبر بوفاة الزكي اللُّبْنِي<sup>(٣)</sup> ببغلبك، وكان قاضياً بها، وكان ولي قبلها القضاء ببانياس، ثم بيضرى، رحمه الله.

ووصل الخبر أيضاً بأنَّ الملك الْمُظْفَر قُطْز - الذي ملك مِصر والشَّام،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل، اللُّبْنِي، نسبة إلى لُبْن: من قرى القدس، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٧٣ / ٢ - ٧٥، وتوضيح المشتبه: ٣٧٧ / ٧.

وَكَسَرَ التَّاتَارَ - قُتِلَ فِي رَجُوعِهِ مِنَ الشَّامِ إِلَى مِصْرَ<sup>(١)</sup> قَبْلَ دُخُولِهِ مِصْرَ بَيْنَ الْغُرَابِيِّ وَالصَّالِحِيَّةِ، وَكَانَ مُدَّةَ مُلْكِهِ مِنْذَ قَبْضِ عَلِيِّ بْنِ أَسْتَاذِهِ التُّرْكُمَانِيِّ إِلَى أَنْ قُتِلَ نَحْوَ مِنْ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَاللَّهُ تَعَالَى يُولِي عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَهْتَمُّ بِنُصْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَإِقَامَةِ شَرِيعَةِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَكَانَ قُطْرُ هَذَا مُوصُوفاً بِمُوَازِبَةِ الصَّلَوَاتِ وَالشَّجَاعَةِ، وَتَجَنُّبِ شَرْبِ الْخَمْرِ، رَحِمَهُ اللَّهُ.

وَاتَّفَقَ أَنَّ بَيْنَ كَسْرِهِ لَجَيْشِ التَّاتَارِ وَبَيْنَ قَتْلِهِ قَرِيبٌ مِمَّا كَانَ بَيْنَ قَتْلِ الْمُعْظَمِ بْنِ الصَّالِحِ بْنِ الْكَامِلِ وَكَسْرِ الْفَرَنْجِ الَّذِينَ كَانُوا بِدِمِياطَ، عَلَى مَا سَبَقَ ذَكَرَهُ فِي أَخْبَارِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ<sup>(٢)</sup>، فَبَيْنَ هَاتَيْنِ الْأَعْجُوبَتَيْنِ الْمُتَشَابِهَتَيْنِ نَحْوَ مِنْ عَشْرَةِ سَنِينَ إِلَّا أَنَّ السَّابِقَةَ كَانَتْ فِي أَوَائِلِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهَذِهِ الْمَتَأَخِّرَةُ كَانَتْ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَحْسُنُ الْعَاقِبَةَ.

وَتَوَلَّى السُّلْطَنَةُ بِدَمِشْقَ عَقِيبَ ذَلِكَ الْأَمِيرُ عَلَمُ الدِّينِ سَنْجَرُ الْمُعْرُوفُ بِالْحَلْبِيِّ التُّرْكِيُّ، وَكَانَ قُطْرُ قَدْ اسْتَنَابَهُ فِيهَا، فَلَمَّا بَلَغَهُ قَتْلُ قُطْرَ اسْتَحْلَفَ النَّاسَ، وَتَسَلَطَنَ، وَسَكَنَ الْقَلْعَةَ.

وَفِي رَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ تَوَفَّى الشَّيْخُ إِبْرَاهِيمُ الْفَارُوقِيُّ أَبُو صَالِحٍ، وَكَانَ شَيْخاً، كَبِيراً، صَالِحاً، مُلَازِماً أَكْثَرَ أَوْقَاتِهِ الْمَجَاوِرَةَ بِالزَّوَايَةِ الَّتِي فِيهَا الشُّبَاكُ الْكِمَالِيُّ

(١) لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ذَيْلِ مِرْآةِ الزَّمَانِ: ٣٧٩-٣٨٤، ٢٨/٢-٣٦، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ: ٢٣/٢٠٠-٢٠١، الْعَبْرُ لِلذَّهَبِيِّ: ٢٤٧/٥، فَوَاتُ الْوَفِيَّاتِ: ٢٠١/٣-٢٠٣، عِيُونُ التَّوَارِيخِ: ٢٠/٢٤١-٢٤٣، الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ: ٢٤١/٢٤-٢٥٣، تَحْفَةُ ذَوِي الْأَلْبَابِ: ١٦٢/٢-١٦٣، الْبِدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ (وَفِيَّاتُ سَنَةِ ٦٥٨ هـ)، السُّلُوكُ لِلْمُقْرِيزِيِّ: ج ١/١٧٢-٤١٧، ٤٣٥، النُّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٧٢/٧-٨٩، حَسَنُ الْمُحَاضَرَةِ: ٣٨/٢-٣٩، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ: ٥/٢٩٣-٢٩٤.

وَلِلدُّكْتُورِ قَاسِمِ عَبْدِ قَاسِمِ كِتَابِ «السُّلْطَانُ الْمُظْفَرُ سَيْفُ الدِّينِ قُطْرُ»، طُبِعَ فِي دَارِ الْقَلَمِ بِدَمِشْقَ سَنَةِ ١٩٩٨ م.

(٢) انْظُرْ ص ٩٥ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

بجامع دمشق، وهو الشُّبَّاك الذي اعتاد القُضَاة الصَّلَاة فيه يوم الجمعة، وأصله من إسعُزد، وكان يُرعى جانبه من جهة السُّلاطين: الأشرف بن العادل وأخويه وبنّهم، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي سادس ذي الحِجَّة يوم الجمعة خُطِبَ بدمشق لمن تولى السُّلْطَنَة بالدَّيَّار المِصْرِيَّة بعد قُطْر، وهو بيبرس البندقداري التركي الموصوف بالشجاعة والإقدام، ولقب بالملك الظَّاهر ركن الدين. وذكَّر بعده الذي تولى دمشق علم الدين سنجر الحلبي، ولقب بالملك المجاهد، وضُرِبَت الدِّراهم باسمهما. وفي سابع عشر ذي الحِجَّة توفي العفيف بن رحمة، شيخٌ صالح، مجاور بالجامع، يخيط فيه - وهو والد الشُّرف بن رحمة المشتغل بسماع الحديث - ودفن بمقابر الصُّوفية العليا، صليْتُ عليه إماماً خارج باب النُّصْر، وحضرتُ دفنه.

ولما رجعتُ مررتُ بدار الحديث الأشرفية، فرأيتُ ما هي عليه من الشُّعَث والخراب صورةً ومعنى بسبب قِلَّة الاشتغال بها، وخرَابٌ وَقَفْها، فتذكرتُ ما كانت عليه زمان كُنَّا بها في سني نيف وثلاثين وست مئة، وشيخها يومئذ شيخنا الفقيه الحافظ تقي الدِّين عثمان بن الصَّلَاح، فقلتُ بديهاً مشيراً إليها:

ليست بدار حديثٍ ولا بمنفى فلاحٍ  
من بعد ما زلَّ زلْطاً رُ والثُّقَى ابنُ الصَّلَاحِ  
هَذَا لِلْوَقْفِ وَالشَّيْخِ لِّلْعِلْمِ الصَّحاحِ  
زنطار هذا كان يعرف بالحاج زنطار، كان الملك الأشرف واقف دار الحديث قد اعتمد عليه في عمارة الدار، ووقفها والنَّظَر في ذلك، وفي خدمة الأثر الشَّريف النَّبوي بها<sup>(١)</sup>، وكان رزقها في أيامه متوقراً، واختلَّ ذلك بموته

(١) كان فيها نعل النبي ﷺ، انظر «الوافي بالوفيات»: ١٧٦/٧ - ١٧٧، و«المقفى» للمقريزي:

كما اختلَّ الاشتغال بالعلم في الدار المذكورة بعد موت الشيخ ابن الصَّلاح - رحم الله الجميع - ونظير ذلك أن نجم الدِّين بن سَلَّام<sup>(١)</sup> كان هو ناظر التربة الصَّالحية، فكان الجماعة في أيامه دائرةً أرزاقهم، فلما توفي قال فيه شيخنا علم الدين السخاوي - رحمه الله - وكان يتولى الإقراء بها يومئذٍ مخاطباً للجماعة المتعلِّقين بها:

والله والله لا أَفْلَحُكُمْ أَبَداً مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ هَوَى النَّجْمُ بِنُ سَلَّامٍ  
وكان الأمر على ما ذُكِر، اختلَّ الوَقْفُ بعده، والله المستعان.

٢١١

وفي الرابع والعشرين من ذي الحِجَّة توفي المجاهد قايمآز الإقبالي، أحد مُعْتَقِي جمال الدولة إقبال صاحب المدرستين بدمشق، وكان هذا المجاهد رجلاً دِيناً خَيْراً - رحمه الله - ودفن بالجبل، صليْتُ عليه إماماً بجامع بني أمية بدمشق، وشيَّعَتْهُ إلى مَقْبَرَةِ باب الفراديس، ثم مُضِيَ به إلى الجبل.

وفي هذا الشهر توفي الحاج علي الجمَّال المعروف بدويخ، وكان أحدَ المقومين في طريق الحاج.

وفي هذه السنة كَثُرَ تَغْيِيرُ الدُّوَل، ومتولَّى الحُكْم بالشَّام، فكان الشَّام في أول السنة إلى نصف صَفَرٍ في مملكة النَّاصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب بن شاذي.

ثم صار في مملكة التَّاتَار إلى الخامس والعشرين من رمضان.  
ثم صار في مملكة المظفَّر قُطز صاحب الدِّيار المِصْرية إلى أن قُتِلَ في ذي القَعْدَةِ.

ثم صار في سلطنة الملك الظَّاهر ركن الدين بِيئرس البَنْدَقْداري، ويفعل الله ما يشاء.

(١) سلفت ترجمته ص ٧٥ من هذا الجزء.



وكان القضاء في أول السنة يتولاه الصُّدْرُ أحمد بن سني الدولة مستقلاً به من خمس عشرة سنة إلى أن ولى الثَّاتَرُ كمال الدين عمر بن بُندار التَّقْلِسِي، ثم ولوا محيي الدين بن الزكي، ثم ولى قُطْرُ نجم الدين بن الصُّدْر بن السني. وابتلي النَّاس في هذه السنة بغلاءٍ شديد عامٍ في جميع الأشياء من المأكول والملبوس وغيرهما. بلغ رطل الخبر دِرْهَمَيْن، ورطل اللحم خمسة عشر درهماً، وأوقية القنبريس درهماً، وأوقية الجبن درهماً ونصف، والثوم أوقية بدرهم، والعنب رطل بدرهمين.

ومن أكبر أسبابه ما أحدثه الفرنج من ضَرْب الدِّراهم المعروفة باليافية، وكانت كثيرة الغش، بلغني أنه كان في المئة منها نحو خمسة عشر درهماً فضة والباقي نحاس، وكثُرَتْ في البلد كثرة عظيمة، وتحدَّث في إبطالها مراراً، فبقي كل مَنْ عنده شيءٌ حريصاً على إخراجه خوفاً من بُطْلانها، فتراه يدأب في شراء أي شيء كان بها، فيتزايد في السِّلْع بسبب ذلك إلى أن بطلت في أواخر السنة، فعادت تباع كل أربعة منها بدرهم ناصري مغشوش أيضاً بنحو النصف.

### ثم دخلت سنة تسع وخمسين وست مئة

أولها يوم الاثنين لأيام خلون من كانون الأول.

ففي أول محرَّم جاءنا الخبر بجفلة أهل حلب وما والاها إلى دمشق بسبب تجمُّع الثَّاتَر الذين كانوا بحرَّان وغيرها من بلاد الجزيرة، وانضمَّ إليهم مَنْ انهزم من وقعة كُسْرَتهم، وضعفوا بما كان عندهم من شِدَّة الغلاء بحرَّان، وكانت البلاد قد خربت، فاضطروا إلى الإغارة على بلاد حلب، فانجفل النَّاس منهم، ثم جاءنا الخبر في سابع محرَّم بأنهم كُسروا بأرض حمص كسرة عظيمة، فَضُرِبَت البشائر بذلك، وكانت الكسرة عند قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - إلى قريب الرُّسْتَن، وذلك يوم الجمعة خامس محرَّم، وقتل منهم نحو ألف رجل، ولم يقتل من المسلمين سوى واحد.

وكان القضاء في أول السنة يتولاه الصُّدْرُ أحمد بن سني الدولة مستقلاً به من خمس عشرة سنة إلى أن ولى الثَّاتَرُ كمال الدين عمر بن بُندار التَّقْلِسِي، ثم ولوا محيي الدين بن الزكي، ثم ولى قُطْرُ نجم الدين بن الصُّدْر بن السني. وابتلي النَّاس في هذه السنة بغلاء شديد عام في جميع الأشياء من المأكول والملبوس وغيرهما. بلغ رطل الخبر درهماً، ورطل اللحم خمسة عشر درهماً، وأوقية القنبريس درهماً، وأوقية الجبن درهماً ونصف، والثوم أوقية بدرهم، والعنب رطل بدرهماً.

ومن أكبر أسبابه ما أحدثه الفرنج من ضَرْب الدِّراهم المعروفة بالياقية، وكانت كثيرة الغش، بلغني أنه كان في المئة منها نحو خمسة عشر درهماً فضة والباقي نحاس، وكثُرَتْ في البلد كثرة عظيمة، وتحدَّث في إبطالها مراراً، فبقي كل مَنْ عنده شيء حريصاً على إخراجه خوفاً من بُطْلانها، فتراه يدأب في شراء أي شيء كان بها، فيتزايد في السِّلْع بسبب ذلك إلى أن بطلت في أواخر السنة، فعادت تباع كل أربعة منها بدرهم ناصري مغشوش أيضاً بنحو النصف.

### ثم دخلت سنة تسع وخمسين وست مئة

أولها يوم الاثنين لأيام خلون من كانون الأول.

ففي أول محرَّم جاءنا الخبر بجفلة أهل حلب وما والاها إلى دمشق بسبب تجمُّع الثَّاتَر الذين كانوا بحرَّان وغيرها من بلاد الجزيرة، وانضمَّ إليهم مَنْ انهزم من وقعة كُسْرَتهم، وضعفوا بما كان عندهم من شِدَّة الغلاء بحرَّان، وكانت البلاد قد خربت، فاضطروا إلى الإغارة على بلاد حلب، فانجفل النَّاس منهم، ثم جاءنا الخبر في سابع محرَّم بأنهم كُسروا بأرض حمص كسرة عظيمة، فَضُرِبَت البشائر بذلك، وكانت الكسرة عند قبر خالد بن الوليد - رضي الله عنه - إلى قريب الرُّسْتَن، وذلك يوم الجمعة خامس محرَّم، وقتل منهم نحو ألف رجل، ولم يقتل من المسلمين سوى واحد.

وفي ثالث عشر شهر محرم طُفِّفَ برؤوس طائفة منهم في أسواق دمشق من القتلى، مرفوعة على عصي بأيدي الصبيان، يجبي عليها بالفلوس.

وفي يوم تاسوعاء توفي الشرف حسن<sup>(١)</sup> بن الجمال عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي - رحمه الله - وكان رجلاً خيراً.

ثم جاءنا الخبر في نصف محرم برجوع التاتار، ونزولهم على حماة، فجفل الناس إلى دمشق، وقدم صاحب حمص وصاحب حماة في طلب النجدة، واجتماع كلمة المسلمين على القتال.

ونزل المجاهد الحلبي الذي كان قد تسلطن بدمشق عن السلطنة، وانقاد الجميع لسلطنة صاحب مصر لقوته بالمال والرجال.

ثم ورد الخبر برجوع التاتار، وتخطف صاحب صهيون منهم جماعة، وقتل<sup>٢١٢</sup> الحشيشية لصاحب سيس - لعنه الله - ووقع السيف بين التاتار وابن صاحب سيس، الله يصدق ذلك، ويتم نصر المسلمين.

وفي خامس صفر توفي جمال الدين يوسف بن الناصح علي بن مرتفع بن أفتكين، وكان هو وأبوه وأخوه من عدول البلد، وينزلون المدرسة المسروورية - رحمه الله - ودفن على أبيه بالجبل.

وفي ليلة الأحد ثاني عشر صفر هرب سنجر الحلبي الذي كان تسلطن بدمشق، ونزل في قلعة بعلبك، وقبض على أعوان الظلمة الذين كانوا منصوبين لمصادرة الناس، منهم المجاهد سليمان، وغلame سيف الدين، والأسعد المسلماني، ثم قبض عليه من بعلبك، وأرسل تحت الحوطة إلى مصر.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٨/٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٤٤/٢٣، العبر للذهبي:

٢٥٣/٥ - ٢٥٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٥١/٤، الوافي بالوفيات: ٩١/١٢ - ٩٢، ذيل

طبقات الحنابلة: ٢٧٣/٢، المنهل الصافي: ٨٨/٥ - ٨٩، الدليل الشافي: ٢٦٣/١ -

الدارس: ٣٢/٢، المنهج الأحمد: ٢٨٩/٤ - ٢٩٠، القلائد الجوهريّة: ٤٧١/٢،

شذرات الذهب: ٢٩٨/٥.

وفي العشرين من صفر توفي الكمال القزويني؛ أحد القراء بالتربة الأشرفية، وكان شيخاً صالحاً، ومقرئاً حسناً، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين درّس القاضي نجم الدين بن الصّدر بن سني الدولة بالمدرسة العادلة، وعُزِلَ الكمال التّفليسي عنها، واعتقل بسبب الحياصة<sup>(١)</sup> النّاصرية التي تسلّمها من التّاتار، وكانت رهناً بمخزن الأيتام على الدّين الذي اقترضه النّاصر صاحب دمشق من ورثة عرّفة الدّيسري، فبقي الكمال في الاعتقال خمسة عشر يوماً، ثم ألجئ في السنة الآتية إلى التحول من دمشق إلى مصر، ففارق ما كان فيه، وسكن مصر.

وفي يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول توفي الخطيب زين الدّين؛ خطيب حماة - رحمه الله - وكان له معروفٌ كثير، ووقف أوقافاً حسنة، وكان حسن الخطابة، كثير الخير والصدقة.

وفي هذا الشهر تجمّع الفرنج، وخرجوا على المسلمين، وهم تسع مئة فارس قنطارية، وألف وخمس مئة تُركبلي<sup>(٢)</sup>، ونحو ثلاثة آلاف راجل، أخذ الجميع قتلاً وأسرّاً، ولم يُفلت منهم سوى واحدٍ وبعض من كان معهم، وانضاف إليهم من رجالة تلك الضّياع من ضعاف المسلمين في الدّين، وأسر جماعة من ملوكهم.

وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الآخر توفي ابني الصّغير إسماعيل - جعله الله قرطاً صالحاً لأبويه، ورحمه وإيانا - وصليّت عليه خارج باب النّصر، ودفنته بجانب إخوته بمقبرة ابن زوزان المجاورة للصّوفية، وعمره يوم مات سنة واحدة وشهران ونصف شهر.

(١) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٧١ من الجزء الأول.

(٢) تركبلي تعريب Turcopole جند في خدمة الفرنج، أبائهم أتراك أو عرب، وأمهاتهم يونان، وكانوا رماة الفرنج، وذكرهم ابن العديم باسم «كافر ترك» انظر حاشيتنا رقم ٣ في «كتاب الروضتين»: ١٥١/٢.

وفي ذلك اليوم توفي الخادم سابق الدّين الأشرفي؛ المجاور بالتربة الأشرفية، وكان خادماً خيراً، رحمه الله.

وفي عاشر ربيع الآخر توفي التّاج السّاسي المغربي، وكان شيخاً فيه خيرٌ وسكون وحياء، مقرباً عند الحاكم بدمشق الصّدر بن سني الدولة، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين من ربيع الآخر توفي الشّريف المُخلّص من بني أبي الحسن الحسيني؛ التّاجر بقيسارية الفرش، وكان شيخاً كبيراً، وأحد عدول القاضي، رحمه الله.

وفي تاسع جمادى الأولى عُقِدَ مجلسُ العَزاء بالجامع المعمور بدمشق للسُّلطان الملك النّاصر يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف بن أيوب<sup>(١)</sup>؛ الذي كان سلطان حلب، ثم ملك دمشق وأعمالها، وهرب من التّاتار، وسَلِمَ إليهم بلاده، ثم سَلِمَ نفسه إليهم، فأهانوه، ومضى إلى ملكهم هولاء، فجاءنا خبره أنه ضربت رقبته مع جماعةٍ لما بلغهم أنّ العسكر المصري كسروا عسكر التّاتار بعين جالوت، وقُتِلَ ملكهم كُتُبغا، فكأنهم اقتصوا به منه، رحمه الله.

ومات قبل ذاك بيومين الشجاع بن سُنُقُر شاه؛ الذي كان يتناول وقف تتش<sup>(٢)</sup> بقرية داعية، رحمه الله.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٤٦١/١ - ٤٦٩، ١٣٤/٢، المختصر في أخبار البشر: ٢١١/٣ - ٢١٢، سير أعلام النبلاء: ٢٠٤/٢٣ - ٢٠٧، العبر للذهبي: ٢٥٦/٥ - ٢٥٧، عيون التواريخ: ٢٥٧/٢٠ - ٢٦٣، فوات الوفيات: ٣٦١/٤ - ٣٦٦، الوافي بالوفيات: ٣٠٤/٢٩ - ٣١٤، أمراء دمشق: ١١٧، ١٦٣، تحفة ذوي الألباب: ١٥٣/٢ - ١٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٨ هـ)، السلوك: ج١/ق٢/٤١٦، شفاء القلوب: ٤٠٨ - ٤٢١، النجوم الزاهرة: ٣/٧، الدارس: ١١٥/١، ٤٥٩، القلائد الجوهريّة: ١٤٧/١ - ١٤٨، شذرات الذهب: ٢٩٩/٥ - ٣٠٠، مناداة الأطلال: ١٤٩، ٢٨٨ - ٢٨٩.

(٢) في (ك) و(ع) مهملة، وفي (س): بيس، وفي الأصل: تيش، والمثبت من (ب)، ولعل المراد تاج الدولة تُتَش بن ألب أرسلان السُلجوقي، وكان قد ملك دمشق وأعمالها، وقتل سنة (٤٨٨ هـ)، انظر أخباره في كتاب الروضتين: ٩٥/١، ٩٦، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٩.

وفي هذه الشهور توفي جمال الدين الربيع؛ الشاهد تحت الساعات.

وُدُّبِحَ زين القضاة عبد الرحمن بن المجد عثمان بن الظهير عبد الواحد بن زين القضاة عبد الرحمن بن سُلطان بالجبل.

ثم ورد إلى دمشق أولاد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل، وهما صاحب الجزيرة يومئذٍ وصاحب المَوْصِلِ بعيالهم وأموالهم، ومعهم من أهل البلاد من كان له قُدْرَةٌ على السَّفَرِ لخوفٍ عَرَضَ لهم، وساروا إلى مِصْرَ، ثم رجعوا مع سُلطانها في آخر السنة، ومَضَوْا إلى بلادهم ظاهرين على العدو، إن شاء الله.

وفي تاسع عشر رجب قُرئَ بدمشق بالمدرسة العادلية كتابٌ وَرَدَ من مِصْرَ من السُّلطان الملك الظاهر بيبرس يتضمَّنُ أَنَّهُ قَدِمَ عليهم مِصْرَ أبو القاسم أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر لدين الله أحمد أمير المؤمنين، وهو أخو المستنصر بالله الذي بنى المستنصرية ببغداد، وأنه جَمَعَ له النَّاسُ من مدينتي مِصْرَ والقاهرة من العلماء والأمرء والتُّجَّار، وأُثْبِتَ نسبه عند قاضي القضاة بذلك المجلس، فلما ثَبِتَ بشهادة جماعةٍ من الحاضرين عرفوه أَنَّهُ ولد الظاهر بن الناصر أسجل الحاكم عليه بثبوت ذلك، ثم بايع له النَّاسُ بعدما بدأ السُّلطان بمبايعته، ورضوا جميعاً بخلافته، وأمر بنقش اسمه على الدِّينار والدُّهْم، وأن يُخْطَبَ له على المنابر، وكان ذلك الإثبات والمبايعَة في رابع ساعة من يوم الاثنين ثالث عشر رجب، وسُرَّ النَّاسُ بذلك سروراً عظيماً، وذكروا الله تعالى بعود الخلافة العباسية بعدما كان الكُفْرَةُ التَّاتَارُ قطعوها بِقَتْلِ الخليفة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر، وهو ابنُ أخي هذا الذي بُويع بمِصْرَ، وبسبب تخريب بغداد وقَتْلِ أهلها، وذلك في سنة خمس وخمسين وست مئة، فبقي النَّاسُ بغير خليفة نحو أربع سنين ونصف.

وصورة الكتاب الوارد إلى قاضي دمشق:

هذه المكاتبة إلى القاضي نجم الدين نعلمه بما تجدد من أمر يبهج الأمة، ويستدعي الرحمة، ويأخذ الثأر ممن هتكوا للإسلام حُرمة، وهو أنه ورد علينا الإمام أبو القاسم أحمد؛ ولد الإمام الظاهر بن الإمام الناصر - سلام الله عليه - أكرمنا وفادته إكرام مثله، وتلقيناه بإحسان يقضي لقاصده باجتماع شمله، وجمعنا العلماء والأئمة والفقهاء والأمراء والأكابر والتجار، ومن يشار إليه من أهل المدينتين، وفاوضناهم بحضور الإمام - سلام الله عليه - في أمر نسبه، وأخذ البيعة له، فحضر جماعة شهدوا بالاستفاضة أنه ولد الإمام الظاهر، وثبت ذلك عند قاضي القضاة لدينا ثبوتاً شرعياً، وأسجل عليه بحضور العالم، وعند ذلك بسطنا لمبايعته راحتنا، واقتفى أثرنا الأمراء والحلقة والناس كافة في مبايعته والرضى بخلافته، وذلك في رابعة يوم الاثنين ثالث عشر رجب، وتقديماً بأن يُخطب له، ويُتَوَجَّ مَفْرُقُ الدِّينَارِ والدُّرْهَمِ باسمه الشريف، ونحن بصدد اهتمام نُصْرَةِ الإسلام على يديه، وإهداء كرائم الأموال والذخائر إليه، فليستند من منصبه الشريف إلى إمام صحيح النَّسَبِ، شريف الحَسَبِ، ويجعل استناد أحكامه إلى ولايته الصَّحِيحة<sup>(١)</sup>، ومبايعته الصَّريحة، وليُعلن بهذا الخبر السَّار، في البادين والحُضَّار.

وفي سابع عشر شعبان<sup>(٢)</sup> توفي بحماة الشيخ شرف الدين محمد بن<sup>(٣)</sup> الحوراني، كان مشهوراً بالعلم والزهد.

وفي خامس رمضان توفي<sup>(٤)</sup> الشَّهاب بن خواجا أخو الضياء المعروف

(١) من هنا يبدأ خرم في (ك) بمقدار ورقة، ينتهي حتى قوله: بالشباك الكمالي. انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ١٦٧ من هذا الجزء.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) بياض في الأصل، وهو محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني، كما جاء في ترجمته في

الوافي بالوفيات: ٣٥٨/٣ - ٣٥٩.

بالجوبراني، أحد فقهاء المدرسة الحُسامية، وكان رجلاً صالحاً، سليم الصدر، به نوع اختلال، يسكن في تربة مثقال الجمدار قبالة تربة شركس بجبل قاسيون في قبالة تربة خاتون، رحمهم الله تعالى.

وفي شوال قُتِلَ قطبُ العالم أخو العزِّ الخلطي الذي شَنَقَ نفسه بالمدرسة العادلة.

وفي يوم الاثنين سادس ذي القعدة وَصَلَ إلى دمشق العساكر الحُضرية مع السُّلطان الظَّاهر ركن الدين بيبرس الصَّالحي المعروف بالبندقداري، ومعهم الخليفة المستنصر بالله أبو القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر، واحتفل الناس للقائهما، وكان يوماً مشهوداً، ونزل الظاهر بالقلعة، ونزل الخليفة بالتربة السلطانية النَّاصرية بجبل قاسيون.

ثم في يوم الجمعة عاشر ذي القعدة دخل الخليفة إلى جامع دمشق من باب البريد، وجاء السُّلطان من باب الزَّيادة، ودخلا مقصورة الخطيب، سَبَقَ الخليفة وبعده جاء السُّلطان، وحضرا الخطبة والصَّلاة، ثم خرجا بعد الصَّلاة، والنَّاسُ يدعون لهما بالنَّصر والإعانة على قَمْعِ الكفرة أعداء الدِّين.

وفي ثاني عشر ذي القعدة توفي الزَّين عمر بن عقيل التَّنُوخي، وكان قليل الدِّين مخلطاً، اللهم استرنا، واغفر لنا.

وجاءنا الخبر في ذي القعدة من الدِّيار الحُضرية بوفاة الصَّفي إبراهيم ابن مرزوق<sup>(١)</sup>، التَّاجر المحظوظ في التجارة، وكان من زمن الملك الأشرف موسى يدعى بالصَّاحب، وبقي بالشَّام مُدَّة يُتَصَدَّقُ عنه كل يوم بجملَةٍ من الخُبْز، رحمه الله.

(١) هو إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٢٦/٢، العبر للذهبي: ٢٥٣/٥، عيون التواريخ: ٢٥٦/٢٠، الوافي بالوفيات: ٣٩/٦، المقفى للمقريزي: ٢٤١/١ - ٢٤٢، شذرات الذهب: ٢٩٧/٥، وانظر ص ٤٥ من هذا الجزء.



وفي يوم الخميس الثالث والعشرين من ذي القعدة سافر الخليفة بمن صحبه من العساكر إلى نحو العراق على طريق البرية، وسافرت قطعة من العساكر إلى أرض حلب وحرّان، وطائفة ساروا إلى بلاد الفرنج - نصر الله المسلمين - فأغاروا، ثم عادوا، ووقع الصلح بينهم.

وفي يوم الخميس ثامن ذي الحجة عُزِلَ عن قضاء دمشق النجم بن الصّدر بن سني الدولة، وتولى الحكم القاضي شمس الدين أحمد بن بهاء الدين محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلّكان؛ الذي كان نائباً في الحكم بالقاهرة سنين كثيرة، وجلس مكان النجم وأبيه بالمدرسة العادلية، ثم وُكِّلَ على النجم، وأُمِرَ بالسفر إلى الديار المصرية، وكان حاكماً جائراً فاجراً، ظالماً متعدياً، فاستراح منه العباد والبلاد، وهو الذي شاع عنه أنه أودع كيساً فيه ألف دينار، قرّد بدله كيساً فيه فلوس، ودكّر ذلك في القصيدة التي هُجِيَ بها لما تولى الحكم، أولها:

أيها المالك المظفر والمو لي الأمير المجير وابن وداعة<sup>(١)</sup>

وفي الجملة تولى الحكم في زماننا ثلاثة مشهورون بالفسق: هذا الظالم، والرّفيع الجيلي، وابن الجمال المضري؛ كان نائباً عن أبيه.

وقلت في حضر القضاة ونوابهم:

دمشق في عصرنا مع فضلها بليت من القضاة بجهاًل وأوقاح  
بأعجمين ومضري وصانغهم وإزيلي وخياط وقلاح  
هم ضغف ستة والنواب كلهم ضعفان أحزانهم أضعاف أفرح  
أي هم اثنا عشر: الزكي، وأخوه، وابن الحرستاني، وابنه، والجمال  
المضري، والخويي، والرّفيع، والتفليسي، وبنو سني الدولة ثلاثة، وابن

(١) هو عبد العزيز بن منصور، انظر ترجمته في ذيل مرآة الزمان: ٣٩٠/٢.

خَلَّكَان<sup>(١)</sup>، والتُّوَاب ثمانية عشر: شرف الدين بن زين القضاة، وابن الشَّيرازي؛  
والسَّرَاج مدرس القِيمَازية؛ وابن المَوْصلي، والشَّرَف الحَوْراني، والنَّجْم  
الحنبلي، وابن المِضري، والسُّنْجاري، ومَلِكُشاه، وعبد الله. والتكريتي،  
وقاضي العَسْكر، وابن عبد الكافي، وابن العَجْمي، وإسحاق، والبدر بن  
خَلَّكَان، وأخو المحيي، وابنه.

وقلْتُ في نظم الاثني عشر:

هُمُ الزَّكِي والحَرِستاني معاً وجما لُ مِضْرُثُمُ الخُوِّي ثُمَّ ذو الرَّاحِ  
رفيعُهُمُ وبنو السَّني ومُخِيهِمُ وَخَلَّكَانَ مَعَ التَّفْلِيسِ يا صاحِ<sup>(١)</sup>  
ثم سافر الحاكم المعزول إلى مصر تحت الحوطة يوم الخميس خامس  
عشر ذي الحجة، والدعاء عليه كثير، والتظلم منه شائع، والدعاوى عليه  
كثيرة.

٢١٥

وأنشدني العماد داود بن الحموي لنفسه في ذلك القاضي المعزول:

نَجْمٌ أَتَاهُ ضِيَاءُ الشَّمْسِ فَاخْتَرَقَا وَرَاحَ فِي لُجَجِ الإِدْبَارِ قَدْ غَرِقَا  
نَاحَتْ عَلَيْهِ اللَّيَالِي وَهِيَ شَامِتَةٌ وَعَرَّقَتْهُ صُرُوفُ الدَّهْرِ مَا اخْتَلَقَا  
وَحَدَّثَتْهُ الْأَمَانِي وَهِيَ كَاذِبَةٌ بَأْنُهُ لَا يَرَى بَعْدَ النَّعِيمِ شَقَا  
وَجَادَ بِالْمَالِ كِي تَبْقَى رِيَاسَتُهُ وَفَتَّقَ الشَّرْعَ وَالتَّقْوَى وَمَا رَتَقَا  
فَجَاءَهُ سَهْمٌ غَرِبَ جَلٌّ مُرْسَلُهُ فَمَاتَ مَعْنَى وَمَا أَخْطَاهُ مَنْ رَشَقَا  
وَأُلْقِيَتْ فِي قُلُوبِ النَّاسِ بُغْضَتُهُ لَكِنَّهُمْ قَدْ عَدَوْا فِي ذِمَّةِ فِرَقَا  
وَفِرْقَةٌ بِقَبِيحِ الظُّلْمِ تَذْكُرُهُ وَفِرْقَةٌ حَلَفَتْ بِاللَّهِ قَدْ فَسَقَا

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وفزقة<sup>(١)</sup> سَلَبَتْهُ ثَوْبَ عِضْمَتِهِ      بَأْنَهُ مِنْ رِبَاطِ الدِّينِ قَدْ مَرَقَا  
وراحَ قَسْرًا إِلَى مِضْرٍ عَلَى عَجَلٍ      مُوَافِقًا لِلَّذِي مِنْ قَبْلِهِ سَبَقَا  
مفارقًا لنعيمٍ كان مُنْغَمِسًا      فِيهِ وَلِذَّةِ نَوْمٍ بُدِّلَتْ أَرْقَا  
ورِذْتُ أَنَا<sup>(٢)</sup>:

وفزقةٌ وَصَفَتْهُ بِالْخِلَاعَةِ مَعَ      حُبِّهِ وَكِبَرِ فَكُلٍّ مِنْهُمْ صَدَقَا  
وفي الغد يوم الجمعة قرئ بالشُّبَّاك<sup>(٣)</sup> الكمالي بجامع دمشق - وأنا حاضر  
فيه - تقليد القضاء للقاضي شمس الدين بن خُلُكَّانِ الإزيلي، ويتضمن أنه فَوَّضَ  
إليه الحُكْمُ في جميع بلاد الشَّام من العريش إلى سَلَمِيَّة، يستنيب فيها من يراه،  
وفَوَّضَ إليه النظر في أوقاف الجامع والمصالح والبيمارستان والمدارس وغيرها  
مما كانت تحت يد الحاكم المعزول، وفَوَّضَ إليه تدريس سبع مدارس كانت  
تحت يد الحاكم المعزول أيضاً، وهي: العذرواية، والعادلية، والنَّاصرية،  
والفلكية، والركنية، والإقبالية، والبهنسية.

وفي الغد يوم السبت سارتِ العساكر مع سُلْطَانِهَا الظَّاهِر راجعة إلى مِضْرٍ.  
وجاءنا الخبر من عانة بوصول الخليفة إليها، وأنه اتفق مع الخليفة الآخر؛  
الذي كان أقامه برلو بمدينة حلب، ويلقب بالحاكم، ونَقَشَ اسمه على الدِّراهم،  
وخطب له على المنابر، فلَمَّا قَدِمَ صاحب مِضْرٍ والشَّام بالعساكر، وتوجَّه  
الخليفة إلى العراق تَزَلُّزَ أمره، ووفق بينهما، فانصاع الحاكم المستنصر بسبب  
أَنَّهُ الأصغر وذاك الأكبر، ووقع الاتفاق، وزال الشُّقاق، ولله الحمد.

ثم جاءنا الخبر أَنَّ في آخر السنة خرج عليهم طائفة من التَّاتَارِ وأصحابهم  
قبل وصولهم بغداد، فقتلوا الخليفة، وأكثر مَنْ كان معه، ونجا الخليفة الأصغر

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) إلى هنا ينتهي الخرم من (ك)، انظر حاشيتنا رقم ١ ص ١٦٣ من هذا الجزء.

هارباً إلى العراق، وقَدِمَ جماعةٌ منهم دمشق هاربين، فأخبروا بما جرى عليهم، وممن كان معهم وفَقَدَ الكمالُ بنُ السُّنجاري، وابنُ العُمري، وعبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر، وغيرهم.

### ثم دخلت سنة ستين وست مئة

٢١٦

ففي يوم الأربعاء ثاني عشر محرَّم ذَكَرْتُ الدُّرسَ بالمدرسة الرُّكنية الملاصقة للمدرسة الفلكية، وابتدأتُ بها درساً من «مختصر» المُرَني - رحمه الله - بحضرة قاضي القضاة وغيره.

وفيها في أوائل صَفَر توفي البُرْهان إبراهيم الصَّرْخُدي، وهو القائل: والدليل أنا، رحمه الله.

وفيها في ثاني عشر صَفَر قُتِلَ الزَّين مُظَفَّر بن إسماعيل التَّاجر، المعروف بالزَّين الصَّانغ، صاحب الأملاك بقرتي داعية وحمورية وغيرهما، قُتِلَ بعد صلاة الجمعة، وهو داخل من جبل قاسيون قبل أن يصل إلى مقبرة ابن صاحب قرقيسيا على حافة السَّاقية المقابلة للمزرعة المعروفة بالسُّميرية، قتله شخصٌ من أهل قرية تل منين، تبعه من الجبل، وقد عاينه باع شيئاً واستوفى ثمنه، ولم يمكنه الفُرصة إلا هناك، ثم مُسِكَ القاتل، فأَقَرَّ، فَشُنِقَ بعد يومين بين الميدانين يوم الاثنين، ودفن الزَّين من الغد بجبل قاسيون يوم السبت ثالث عَشَر صفر، رحمه الله.

وفيها يوم الأحد الثاني والعشرين من صفر وصل الخليفة الحاكم الذي كان بايعه برلو بحلب، وأنزل في قلعة دمشق مُكْرَماً، وذلك بعد الواقعة التي قُتِلَ فيها الخليفة المستنصر<sup>(١)</sup>، وكان معه، فهرب وسَلِمَ، ثم سافر إلى مِصر يوم الخميس السادس والعشرين من صفر.

(١) هو أحمد بن الظاهر بن النَّاصر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٤٤١-٤٥٢، ٥٠٠-٥٠١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٦٨-١٧١، العبر للذهبي: ٥/٢٥٨-٢٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٩ هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/١٠٩-١١٧، ٢٠٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٤٧٧-٤٧٨.

هارباً إلى العراق، وقَدِمَ جماعةٌ منهم دمشق هاربين، فأخبروا بما جرى عليهم، وممن كان معهم وفَقَدَ الكمالُ بنُ السُّنجاري، وابنُ العُمري، وعبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر، وغيرهم.

### ثم دخلت سنة ستين وست مئة

٢١٦

ففي يوم الأربعاء ثاني عشر محرَّم ذَكَرْتُ الدُّرسَ بالمدرسة الرُّكنية الملاصقة للمدرسة الفلكية، وابتدأتُ بها درساً من «مختصر» المُرَني - رحمه الله - بحضرة قاضي القضاة وغيره.

وفيها في أوائل صَفَر توفي البُرْهان إبراهيم الصَّرْخُدي، وهو القائل: والدليل أنا، رحمه الله.

وفيها في ثاني عشر صَفَر قُتِلَ الزَّين مُظَفَّر بن إسماعيل التَّاجر، المعروف بالزَّين الصَّانغ، صاحب الأملاك بقرتي داعية وحمورية وغيرهما، قُتِلَ بعد صلاة الجمعة، وهو داخل من جبل قاسيون قبل أن يصل إلى مقبرة ابن صاحب قرقيسيا على حافة السَّاقية المقابلة للمزرعة المعروفة بالسُّميرية، قتله شخصٌ من أهل قرية تل منين، تبعه من الجبل، وقد عاينه باع شيئاً واستوفى ثمنه، ولم يمكنه الفُرصة إلا هناك، ثم مُسِكَ القاتل، فأَقَرَّ، فَشُنِقَ بعد يومين بين الميدانين يوم الاثنين، ودفن الزَّين من الغد بجبل قاسيون يوم السبت ثالث عَشَر صفر، رحمه الله.

وفيها يوم الأحد الثاني والعشرين من صفر وصل الخليفة الحاكم الذي كان بايعه برلو بحلب، وأنزل في قلعة دمشق مُكْرَماً، وذلك بعد الواقعة التي قُتِلَ فيها الخليفة المستنصر<sup>(١)</sup>، وكان معه، فهرب وسَلِمَ، ثم سافر إلى مِصر يوم الخميس السادس والعشرين من صفر.

(١) هو أحمد بن الظاهر بن النَّاصر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٤٤١-٤٥٢، ٥٠٠-٥٠١، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٦٨-١٧١، العبر للذهبي: ٥/٢٥٨-٢٥٩، البداية والنهاية (حوادث سنة ٦٥٩ هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/١٠٩-١١٧، ٢٠٦، تاريخ الخلفاء للسيوطي: ٤٧٧-٤٧٨.

وفي ذلك اليوم توفي عثمان الكَيَّال الأحول؛ الساكن بحضرة حمام الجُبْن، ودفن بباب الصَّغِير، رحمه الله.

وفيهما في أواخر ربيع الآخر توفي العزَّ الضَّرِير الإزْبِلِي<sup>(١)</sup> الذي كان يُقْرَأ علوم الأوائِل في بيته لمن يتردّد إليه من أهل الجِلِل: مُسلمها، وكافرها، ومبتدعها من الرافضة، واليهود والنَّصارى، والسَّامرة، وكان قليل الدِّين، لكنه كان ذكياً فصيحاً، حَسَنَ المحاضرة، والله تعالى يختم لنا بالخير، آمين.

وفي أول جُمادى الأولى توفي بمكَّة النَّاج أبو الحسن بن زين الأمان<sup>(٢)</sup>، وصُلِّي عليه بجامع دمشق يوم الجمعة رابع عشر ربيع الأول الخطيبُ عمادُ الدِّين بن الحرَّستاني عندما صَحَّ خبرُ موته، رحمه الله.

وفيهما جاءنا الخبر من مِضر بوفاة الشَّيخ عَزَّ الدِّين أبي محمد عبد العزيز بن عبد السَّلام<sup>(٣)</sup> - رحمه الله - وعُمِلَ عزاءُه بجامع العقبة يوم الاثنين الخامس

(١) هو حسن بن محمد بن أحمد بن نجا، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٥٠١/١ - ٥٠٤، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٣٥٣ - ٣٥٤، العبر للذهبي: ٥/٢٥٩ - ٢٦٠، عيون التواريخ: ٢٠/٢٦٨ - ٢٧٢، فوات الوفيات: ١/٣٦٢ - ٣٦٥، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٤٧ - ٢٥١، نكت الهميان: ١٤٢ - ١٤٤، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، النجوم الزاهرة: ٧/٢٠٧ - ٢٠٨، بغية الوعاة: ٥١٨ - ٥١٩، شذرات الذهب: ٥/٣٠١.

(٢) هو عبد الوهَّاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين المعروف بابن عساكر، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢/١٧٦ - ١٧٧، العبر للذهبي: ٥/٢٦٠ - ٢٦١، عيون التواريخ: ٢٠/٢٧٤، شذرات الذهب: ٥/٣٠٢. وقد سلفت ترجمة والده زين الأمان ص ١٨ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١/٥٠٥ - ٥٠٦، ٢/١٧٢ - ١٧٦، العبر للذهبي: ٥/٢٦٠، عيون التواريخ: ٢٠/٢٧٤، فوات الوفيات: ٢/٣٥٠ - ٣٥٢، الوافي بالوفيات: ١٨/٥٢٠ - ٥٢٢، طبقات الشافعية للسبكي: ٨/٢٠٩ - ٢٥٥، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، السلوك للمقرئزي: ج ١/٤٧٦، النجوم الزاهرة: ٧/٢٠٨، الدليل الشافي: ١/٤١٦، حسن المحاضرة: ١/٣١٤ - ٣١٦، طبقات المفسرين للدوادري: ١/٣٠٨ - ٣٢٣، شذرات الذهب: ٥/٣٠١ - ٣٠٢.

والعشرين من جمادى الأولى سنة ستين وست مئة، ثم جاء من حَضَرَ جِنَازَتَه وأخبر أنَّ وفاته كانت يوم الأحد عاشر جمادى الأولى - أو حادي عشره - وكان يوماً عظيماً، حَضَرَ جِنَازَتَه الخاصُّ والعام، ونزل السُّلطان الظَّاهر بيبرس، وصَلَّى عليه مع النَّاس بالْقَرَّافَة، ودفن في آخر القرافة مما يلي الجبل من ناحية البركة، وصُلِّي عليه في جامع دمشق وغيره من الجوامع بالشَّام يوم الجمعة سَلَخَ جمادى الأولى رحمه الله، ونادى النصير المؤذِّن بعد الفراغ من صلاة الجمعة: الصلاة على الفقيه الإمام شيخ الإسلام عز الدِّين بن عبد السلام.

وفيها في حادي عشر جمادى الأولى توفي الجمال عبد الوهَّاب بن<sup>(١)</sup> المصري الأعور، وكان قديماً بالمدرسة الجاروخية في حياة شيخنا فخر الدِّين بن عساكر، ثم صَحِبَ بني الدَّولة، وانتفع بهم، وكُفِّ بصره في آخر عمره، ودفن<sup>(٢)</sup>.

وفيها<sup>(٣)</sup> في رجب من هذه السنة جرى على الشَّمْس محمد بن مؤمن الحنْبلِي أمرٌ بتعصُّبِ أهلِ الجبلِ عليه؛ بأن حُمِلَ والي دمشق على صَفْعِه ٢١٧ وتجريصه على حمارٍ بدمشق وبالجبل.

وجاءنا الخبر من مِضر بوفاة الصَّاحب كمال الدِّين عمر بن أبي جرادة، الحنفي المعروف بابن العديم<sup>(٤)</sup> في العشرين من جمادى الأولى، وصُلِّي عليه

(١) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

(٢) بيض أبو شامة لمكان دفنه، ولم يسدّه.

(٣) الخبر ليس في (ب).

(٤) له ترجمة في معجم الأدباء: ٥٧-٥ / ١٦، ذيل مرآة الزمان: ٥١٠ / ١، العبر للذهبي: ٢٦١ / ٥، عيون التواريخ: ٢٧٥-٢٧٩، فوات الوفيات: ١٢٦-١٢٩، الوافي بالوفيات: ٤٢١ / ٢٢-٤٢٦، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٠ هـ)، الجواهر المضية: ٦٣٤-٦٣٦، السلوك للمقريزي: ج١/ق٢/٤٧٦، النجوم الزاهرة: ٢٠٨-٢١٠، تاج التراجم: ١٦٦، حسن المحاضرة: ٤٦٦ / ١، شذرات الذهب: ٣٠٣ / ٥، الفوائد البهية: ١٤٧-١٤٨.

بجامع دمشق صلاة الغائب - رحمه الله - وكان فاضلاً، متواضعاً، حَسَنَ المحاضرة، كثير الإفادة. وسوّد تاريخاً لحلب، ويَبَيِّنُ بعضه<sup>(١)</sup>.

وفي تاسع عشر جمادى الأولى توفي الجمال عبد الله بن عبد الملك الحنبلي، المعروف بعفلق.

وفي السادس والعشرين من جمادى الأولى توفي التَّاج عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، المعروف بابن النَّجَّار، وكان أحدَ شهودِ باب الجامع، ومدرّساً في بعض مناصب الحنفية - رحمه الله - وهو الذي كان عَقَدَ نكاحاً على مذهبه بإذن الصّدر بن سني الدولة الحاكم الشافعي، ثم أَذِنَ الصّدر لنائبه الكمال التّفليسي في نَقْضِهِ، فَنَقَضَهُ، وجرى في ذلك إنكارٌ عظيم على النّاقض والآذن، وصنفتُ في ذلك تصنيفاً، فانتصر التّفليسي لما حَكَمَ به بجمع جُزءٍ، فنقضته عليه بتصنيفٍ آخر. صليتُ عليه إماماً ظاهر باب الفراديس، واتفق حينئذٍ عبورُ نائبِ السّلطنة بدمشق وأعمالها الحاج علاء الدين طيرس الوزيري، فترجّل، وصلى معنا عليه، ثم مُضِي به إلى جبل قاسيون.

وفيها في ثاني عشر جمادى الآخرة توفي البدر المَراغي الخلافي المعروف بالطّويل، وكان قليل الدّين، تاركاً للصّلاة، مغتبطاً بما كان فيه من معرفة الجدل والخلاف على اصطلاح المتأخّرين، رحمنا الله وجميع المُسلمين.

(١) هو «بغية الطلب في تاريخ حلب»، وقد بلغ نحو أربعين مجلداً، لم يصل إلينا منها سوى عشرة، هي في مكتبات استنبول، ثمانية منها في مكتبة أحمد الثالث برقم (٢٩٢٥)، وواحد في مكتبة أيا صوفيا برقم (٣٠٣٦)، ومجلد في مكتبة فيض الله برقم (١٤٠٤)، ومنه أجزاء مفردة في باريس أول برقم (٢١٣٨)، والمتحف البريطاني أول برقم (١٢٩٠).

وقد اطلعتُ على هذه المجلدات العشرة بخط ابن العديم، وهي في غاية النفاسة وضوحاً وجَمالاً، وقد أساء إليها ناشروها في دمشق بما ملأها به من تصحيفاته وتحريفاته، وكانت بنجوة منها، والله المستعان.

ومنهُ انتزع ابن العديم كتابه «زبدة الحلب في تاريخ حلب»، ورثبه على السنين، نشره المعهد الفرنسي بدمشق في ثلاثة أجزاء بتحقيق د. سامي الدهان.



وفيها في السادس والعشرين من جمادى الآخرة توفي صاحبنا ناصر الدين محمد بن داود بن ياقوت الصّارمي<sup>(١)</sup>، ودفن بمقبرة الباب الصّغير، حَضَرَتْ دُفْنُهُ والصّلاة عليه، وكان رجلاً صالحاً، عالماً، مفيداً لطلبة الحديث، باذلاً كتبه وخطّه في ذلك، اشتغل بسماع الحديث كثيراً، وكتب مجلّدات وأجزاء كثيرة، وطباق السماعات المكتوبة بخطّه من أحسن الطّباق وأنورها وأصحّها، رحمه الله.

وفي ذلك اليوم توفي جمال الدّين محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي<sup>(٢)</sup> بجبل قاسيون، ولم أحضر جنازته لاشتغالي بجنازة ناصر الدين المذكور - رحمهما الله - وكان حَسَنَ الأخلاق، ظريفاً، يتولى الحِسبة والتوريق بالجبل، وورّخ الوقائع في أيامه.

وفي ليلة الأحد سلّخ جمادى الآخرة ولد ابنُ ابنتي حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري، جعله الله مباركاً.

وجاءنا الخبر من مِضر في رجب بأنّه شَيْقَ قاضي المَقْص بها. كان ذلك في عَشِيَّةِ الثلاثاء ثامن عشر جُمادى الآخرة من السنة، وهو الكمال خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي<sup>(٣)</sup>، أحد أقارب قاضي سنجار، وذلك بأنّه تعرّض لإقامة دولة باجتماعه مع جماعة من الأكراد والشهرزورية، فقبُضَ عليه، وعُلّق وفي رقبته توقيعُ كان كتبها، وبنود من شعار الدّولة التي كان قد رام إقامتها، وكان قبل ذلك قد صَنَعَ خاتماً، وجعل تحت قُصّه ورقة - وذكر أنه وجده -

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٦٣/٣.

(٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢١٨/٣.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧٠/٢ - ١٧٢، عيون التواريخ: ٢٧٢/٢٠ - ٢٧٣، الوافي بالوفيات: ٣٣١/١٣ - ٣٣٢، المنهل الصافي: ٢١٦ - ٢١٧.

وفيه<sup>(١)</sup> أسماء جماعة من أولي الثروة بمالٍ عندهم مودع، ورام استئصال أموالهم، والتقرب بها إلى ولاية الأمر، فأطلع على محاله، فأهين وضيع، فقليل فيه:

ما وُقِّعَ الكمالُ في أفعاليهِ      كلا ولا سُدِّدَ<sup>(٢)</sup> في أقوالِهِ  
يقول مَنْ أَبْصَرَهُ يُصَكُّ تَأْ      ديباً على ما كانَ من مَحَالِهِ  
قد كان مكتوباً على جبينِهِ      فقلتُ لا بَلْ كانَ في قَدَالِهِ

٢١٨ وسألت الحاكم شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر<sup>(٣)</sup> عن هذه القضية، فأخبرني أنَّ هذا الكمال خضراً كان قد عَلِقَ به حُبُّ التقدُّم عند الملوك بسبب أنه كان قد تقدَّم عند عز الدين أبيك التركماني - وهو الملك المعز - ثم أبعد، واتفق أنه لما صَنَعَ الخاتم المذكور وحُجِسَ كان في الحبس شخصٌ آخر يدَّعي أنه من ولد بني العباس، وكانت الشَّهْرُزُورِيَّةُ أرادت مبايعته بالخلافة، وهيؤوا الأمر لها بغزة، لما تبدَّد شملهم أخذ هذا وحُجِسَ، واتفق خضر معه في الحبس على أنه يسعى له في ذلك الأمر، ويكون هو وزيره، فاتفق موتُ العبَّاسي، فلَمَّا خَرَجَ خضر سعى في إتمام الأمر لابنه، فَمَتَّ ما تَمَّ.

قال: وكان من زمن الإمام النَّاصر أحمد قد ورد إلى إزبل شخصٌ يسمَّى الأمير الغريب، وكان يدَّعي أنه ولد النَّاصر، ثم توفي سنة أربع عشرة وست مئة، فادَّعى هذا الشخص أنه ابنه عند الشَّهْرُزُورِيَّةِ، فقدموه، فحبس ومات، وخلف ولداً صغيراً، فسعى الكمال في المبايعه له، فجرى ما جرى، وقد خاب من افترى.

(١) في الأصل: وكان قبل ذلك قد صنع خانماً وذكر أنه وجده، وجعل تحت فسه ورقة نقش عليه أسماء.. وفي (ك) و(ع) و(س): ورقة أسماء، والمثبت من (ب).

(٢) في (ك) و(ع) و(س): ولا صُدِّقَ.

(٣) هو ابن خَلْكان.

وفي ثامن رجب توفي الشَّرف عبد الرحمن بن صَدَقَة، وكان من أتباعي ورفقائي في تلقُّن القرآن العظيم عند العفيف الضَّرير محمود؛ شيخ القاضي الخُوِّي، وفي المدرسة الأمنية أيام الجمال المِضري، رحمه الله. وفي ثالث عشر رجب توفي البرهان الخَلخالي، وكان فقيهاً مناظراً، مقبول الشهادة، رحمه الله.

وفي رابع عشر رجب توفي الشَّمس الكُردي الأعرج؛ الذي كان يصحب الأمير حسام الدِّين بن أبي علي، وكان مدرساً بالكلاسة وغيرها، ودَفَنَ حموه تقي الدِّين بن أبي اليُسْر بالجبل عند قبر أبيه وجدّه، رحمهم الله.

وفي<sup>(١)</sup> خامس عشر رجب توفي بمكة - شرفها الله تعالى - الشيخ عثمان الخِلاطي، فقير صالح مشهور، معروف بخدمة الفقراء طول عمره، كان يكون عندنا بدمشق مقامه بباب الكلاسة في الجامع، ويتولى غسل ثياب الفقراء، لا يتخلف عن حاجة يستقضى فيها، ويجود لهم بما في يديه، ثم جاور بمكة نحواً من ثلاثين سنة، وهو على هذا القدم لم يتغير عنه مع كثرة الفتوحات عليه، وكلها يخرجها على الفقراء، ودفن بالمعلا، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

ووصل الخبر إلى دمشق بالتقاء الثَّاتار - لعنهم الله - المقيمين على بلاد المَوْصِل بعسكر أقرش البرلو من المُسلمين، وجَرَتْ بينهم مقتلة عظيمة، قُتِلَ فيها من أعيان فرسان المسلمين؛ سنجر جكم الأشرفي وابنه، وبكتوت الحرَّاني، وغيرهم.

وفيها يوم الاثنين الثَّاني والعشرين من رجب توفي نقيب الأشراف الطالبين بدمشق، وهو بهاء الدِّين علي من بني أبي الجن<sup>(٣)</sup>، وتولى النِّقابة بعده الفخر بن النظام البعلبكي.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ك) و(ع) و(س).

(٢) هو علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ١٧٧/٢، =

وفيها يوم الخميس خامس وعشرين رجب توفي الشيخ عبد الرحمن بن يحيى؛ خطيب إربل الذي كان ساكناً بمنارة جامع دمشق الشرقية، رحمه الله.

وجاءنا الخبر من مضر بوفاة القاضي المكين بن كامل في نصف رجب.

ومن تلّ السلطان بحلب بوفاة عزّ الدين أبيك المحيوي<sup>(١)</sup>، عتيق محيي الدين بن المدرس؛ وزير الجزيرة، وكان شاباً ذكياً فاضلاً، حسن الخط واللفظ، وكان يقرأ عليّ في صغره بمصر شيئاً من العربية، رحمه الله.

وفي هذه السنة نُظِرَ في أمر أئمة المساجد بدمشق، فمُنِعُوا من الاستنابة، ورجع على بعضهم بما كان تناوله إذ لم يَقم بالوظيفة، منهم التاج الشُّعْرور، والجمال الموقاني، وابن بنت غانم، وابن عبد السلام وغيرهم، ونَقَصَ كثيرٌ من جامعاتهم المقررة، وكان المتولي لذلك والي الشرط بدمشق، وهو الافتخار أياز الحرّاني، وكان شيخاً كبيراً، ولي دمشق في أول هذه السنة، ومكّن من النظر في المساجد، فجري ما جرى، وأمر أهل الأسواق بالصلاة، وعاقب من تخلف عنها، وكان يخدمه شخصٌ من أبناء الحنابلة يعرف بالفخر بن الصيرفي، وله مسجد بقبة اللحم، له فيه كل شهر ستون درهماً، وتركه بحاله لم ينقصه من جامعيته مع كونه نقص غيره، فقال فيه بعضُ أئمة المساجد:

يا والياً متزهداً متحنّيلاً بتّصلُف ٢١٩

لِمَ لا تساوي بالمسا جدّ مسجد ابن الصيرفي

فأجابه آخر على لسان حال الوالي لما كان مهتماً بمراعاة الحنابلة، فقال:

قال الأمير الحنبليّ جواب من لم يُنصِف

= العبر للذهبي: ٢٦١/٥، الوافي بالوفيات: ٤٢٢/٢١، النجوم الزاهرة: ٢١٠/٧، شذرات الذهب: ٣٠٣/٥.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٤٨١/٩، ولمعتقه محيي الدين ترجمة في الوافي بالوفيات كذلك: ١٧٣/١.

أنا مبغضٌ للشافعي والمالكي والحنفي  
فلذاك أقصِدُهُمْ وأرعى جانبَ ابنِ الصَّيرفي  
وفي شعبان توفي الحاج أبو بكر بن بطيخ التَّاجر برحلة البصل بدمشق.  
وفي هذه السنة سار عسكر الشَّام مع من قَدِمَ عليهم من عسكر مِصر، ونزلوا  
على مدينة أنطاكية، فشَعَثُوا منها، ثم جاءهم أمرٌ من مِصر بالرحيل عنها،  
فرحلوا، ووصلوا دمشق في سَلَخِ شعبان.

وفي التاسع والعشرين من شعبان توفي النجم إبراهيم بن الضياء يوسف بن  
خطيب بيت الأبار، وكان من الشُّهود المتصرِّفين بديوان السُّع، رحمه الله.  
وفي أول هذه السنة نزل التَّاتار - لعنهم الله - الذين كانوا هَرَبُوا من الشَّام  
مع من انضوى إليهم من المفسدين على مدينة المَوْصِل، فحاصروها إلى شعبان،  
ثم جاءنا الخبر بأنهم دخلوا، وفتكوا فيها على عاداتهم، وملكوها، وقتلوا  
وأسروا صاحبها ابن لؤلؤ.

وجاءنا الخبر بأن الخُلَفَ وَقَعَ بين التَّاتار الذين ببلاد العجم وموت ملكهم  
الأكبر، وتفرَّق كلمتهم، وانتصار بركة على هولاء، لعنه الله.

وفي النصف من شهر رمضان وقع بدمشق إرجاف عظيمٌ من جهة التَّاتار،  
وتجهَّز النَّاس منها للهرب إلى الدِّيار المِصْرية، وباع الأمراء حواصلهم حتى  
حواصل القلعة، وتهيَّؤوا للهرب، وألزم ولاؤه الأمر كبراء دمشق بالرحيل  
بأهاليهم إلى مِصر، ورسموا عليهم بذلك، وضيَّقوا عليهم بسببه، وألزموا أرباب  
الدَّواوين والمتصرِّفين لهم بإرسال نسائهم إلى مِصر، وبقائهم في خدمتهم في  
دمشق سواء في ذلك القادر والعاجز، وألزموا جمعاً كبيراً بذلك من أهل  
الأسواق الذين بالقيسارية الفخرية والخواصين وغيرهما، وجماعة من صناع  
القوَّاسين وغيرهم. وطلبوا أصحاب القَرَائين، وكل مَنْ كان بينه وبين التَّاتار  
تعلُّق، فأخرجوهم إلى مِصر كرهاً، منهم القاضي التفليسي، وابن عتتر، وقيدوا  
جماعةً منهم، مثل ابن اللُّبدي، وابن المسلم، وابن الأرزني.

وَجَفَلَ النَّاسَ مِنْ جِمَصَ وَحَمَاةٍ وَغَيْرَهُمَا إِلَى دِمَشَقَ.

ورحل من دمشق في نصف شوال فما بعده قَفَلَ كبير إلى مِضر بعد قَفَلَ،  
وَأَخَذَ بَعْضُهُمْ فِي الطَّرِيقِ، وَجُرِحَ بَعْضٌ، وَكَانَ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ قَلِيلًا،  
وَالْحَرُّ شَدِيدًا.

وبلغنا أَنَّ مِثْلَ هَذَا الْإِرْجَافِ وَقَعَ أَيْضًا فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ مِنَ التَّاتَارِ، وَفِي بِلَادِ  
الْفَرَنْجِ أَيْضًا، وَفِي الدِّيَارِ الْمِضْرِيَّةِ.

وفيه<sup>(١)</sup> توفي جمال الدين الواسطي المقرئ؛ الساكن بالعزيزية، وكان  
يُصَلِّي بِهَا التَّارَوِيحَ، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

وفي أوائل شَوَّالِ قُتِلَ الشَّيْخُ سَكَنْدَرُ الْوَاسِطِيُّ بِقَرْيَةِ زَمْلُكَا مِنْ حَرَامِيَةِ نَزَلُوا  
عَلَيْهِ، رحمه الله. وفي<sup>(٣)</sup> شَوَّالِ أَيْضًا تُوْفِيَ حُمَيْدُ الْآخَرَسِ بْنِ أَبِي الْفَتْحِ. وتوفي  
فيه خميس الحَفَّارِ الَّذِي كَانَ بِمَقْبَرَةٍ بِأَبِ الْفَرَادِيسِ<sup>(٤)</sup>.

وفي سَلَخِ شَوَّالِ تُوْفِيَ عِزُّ الدِّينِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّينِ يَوْسُفَ  
سِبْطِ ابْنِ الْجَوْزِيِّ<sup>(٥)</sup> الْوَاعِظَ الْحَنْفِيَّ، وَكَانَ قَدْ دَرَسَ مَكَانَ أَبِيهِ بَعْدَهُ بِالْمَدْرَسَةِ  
الْعِزِّيَّةِ الَّتِي فَوْقَ الْمِيدَانِ الْكَبِيرِ - رحمه الله - وَدُفِنَ فِي مَقْبَرَةِ أَبِيهِ بِجَبَلِ قَاسِيُونِ.  
وفي<sup>(٦)</sup> أوائل ذي القعدة توفي العفيف بن الوزان<sup>(٧)</sup>.

وفيه<sup>(٨)</sup> في ثالث ذي القعدة وَصَلَ مِنْ مِضْرَ إِلَى دِمَشَقَ عَسْكَرٌ مَقْدَّمُهُ الْأَمِيرُ  
عِزُّ الدِّينِ الدُّمِيَّاطِيُّ، وَبَكَرَ لِلدَّخُولِ إِلَى دِمَشَقَ، فَخَرَجَ النَّاسُ يَتَلَقَوْنَهُ، وَفِيهِمْ  
الْحَاجُّ عَلَاءُ الدِّينِ طَيْبِرسَ الْوَزِيرِي نَائِبَ السُّلْطَانَةِ بِدِمَشَقَ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَيْهِ،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٦٧/١٨، الجواهر المضية: ٤٤١/٢، النجوم الزاهرة:

٢٠٨/٧، الدليل الشافي: ٤١٩/١، الدارس: ٥٥٢/١، الطبقات السنية: ٣٥٥/٤ - ٣٥٦.

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في (ب).

وأهوى ليكارشه على ما جَرَتْ به عادة الملتقيين قبض الدميّاطي بيده الواحدة عَضْدَ طيبرس، وبيده الأخرى سيفه، وأنزله عن فرسه، وأركبه بغلاً، وشدّه عليه، ثم قيّده، وتركه بمصلّى العيد، فلما دَخَلَ الليل وكُلَّ به، وسيّره إلى مصر، وكان القبضُ عليه عند ذيل عقبة شحورا، وهَرَبَ من خرج معه من أصحابه، ثم استُخرجت أمواله التي تبَقَّت بعدما سيّر منها ما كان سيّر مع العرب، وقُبِضَتْ حواصِلُهُ.

وكان طيبرس المذكور قد أهلك أهل دمشق بإخراجهم من بلدهم، والترسيم على أكابرهم بإخراج عيالهم وبأنفسهم وإهانتهم، وضيق على الناس بتمكين العرب من شراء الغلال من دمشق، وتخويف الناس من التآتار، فكان البدوي يَجْلِبُ الجَمَلَ ويبيعه بأضعاف قيمته، ويشتري به الغلّة رخيصةً؛ لأن الناس بين خائفٍ يبيعُ حاصِلَهُ ليتجهّز به، ومحتاجٍ إلى الجمال لسفره، وبين مَنْ هو مُوَكَّل عليه ليسافر بلائِدً، فهو مضطّرٌّ إلى كلِّ ذلك، وبلغ كِراء جمل المحارة<sup>(١)</sup> من دمشق إلى مِصر نحو مِتي دِزهم، والحمد لله على كَشْفِ تلك الشدّة.

وفي خامس ذي القعدة مات الأمير المعروف بالأصبهاني مخموراً.

وفيها في يوم السبت السابع والعشرين من ذي القعدة وَصَلَ إلى دمشق من عسكر التآتار - لعنهم الله - نحو مِتين ما بين فارسٍ وراجل بنسائهم وصغارهم هاربين إلى المسلمين. وذكر أن سببه أن عسكر هولاء كسره عسكر ابن عمه بركة، فهرب جماعة هولاء، وتشتتوا في البلاد، فقصد كلُّ طائفةٍ جهةً، وتوجّهت هذه الطائفة إلى بلاد الشّام، وفرح المسلمون بهذا الخبر، وزال عنهم ما كانوا فيه من الغمّ بسبب الأخبار السابقة التي أوجبت أن جفلوا إلى مِصر.

وأخبر بعض هؤلاء المنهزمين أنّ ملك التآتار الأعظم منكوخان توفي، وقام

(١) انظر حاشيتنا رقم ٢ ص ٣٦٤ من الجزء الأول.

بالمملك بعده أخوه الأصغر غزي بكو<sup>(١)</sup>، وكان الأخ الأكبر قبله<sup>(٢)</sup> غائباً بالهند، فأَنَفَ وقصد أخاه بعسكره فتقاتلا، ونصر بركة لغزي بكو، فكسروا عسكر قبله، فلما سمع هولاءو عَزَّ عليه، وكره تملُّك غزي بكو، وجمع العساكر، وقَصَدَ بركة، وسار بركة إليه، فنزل في أرض الكُرْج، ونزل هولاءو بصحراء سَلْماس وُخُوَيَّ.

وأخبرني مَنْ أَثَقُ به عمن يثق به أنه اجتمع ببعض غِلْمان مَنْ كان في أسر التَّاتَار من الأمراء أنه أخبره بحضرة الأشرف صاحب جِمْنَص أَنَّهُ حَضَرَ كسرة بركة لهولاءو، وقال: كان جيش بركة قد كسر عسكر هولاءو الذي سَيَّره مع ابنه، وقُتِلَ ابنه، فجمع هولاءو بقية من قدر عليه من عساكره، وسار إلى بركة، فلقية بناحية شَرْوَان، فَقُتِلَ من الفريقين خَلْقٌ عظيم، ووقعت الكسرة على عسكر هولاءو، فبقي السيف يعمل فيهم أياماً، وهَرَبَ هولاءو إلى قلعة تلا، وهي في وسط بحيرة بأذربيجان، فدخلها، وقطع الطريق إليها، فبقي كالمحبوس فيها.

وفيهما في ثامن ذي الحِجَّة توفي الأمير سيف الدين بلبان، المعروف بالزردكاش، الذي كان استنابه طيرس موضعه بدار العَدْل وعلى دمشق لما سافر إلى حصار أنطاكية، وكان دَيْنًا خَيْرًا، يحبُّ العَدْل والصلَّاح، رحمه الله.

٢٢١ وفيها جاء يوم الثلاثاء ثامن ذي الحِجَّة جماعة من المسلمين أعرَف بعضهم، ومعهم شيخٌ زعموا أنه نَضْراني معروف ببيع اللَّحْم بدمشق، وأنه رأى رؤيا، وقد جاء مسلماً، فأخبرني أنه رأى النَّبِيَّ ﷺ ليلة الجمعة، جاءه - وكان مضطجعاً من أثر مَرَضٍ - فقال له: قُمْ واخرج من الضَّلالة إلى الهدى، ومُرَّ إلى أبي شامة، وأسلم على يده، وأخبره أَنَّ الملك الأشرف - يعني صاحب جِمْنَص -

(١) كذا سماه أبو شامة، وسماه رشيد الدين الهمذاني: أريق بوكا، انظر أخباره في «جامع التواريخ» ص ١٦٢، ٢٤٢ - ٢٦٢، نقله إلى العربية الدكتور فؤاد عبد المعطي الصياد، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣ م.

(٢) هكذا رسمه أبو شامة، ويكتب كذلك: قوبلاي.



يملك بلاد سيس، ويهلك العدو بها، وأن صاحب مِضر في السنة الآتية يهدم عكا ويملكها، وتكون أنت تخدم مسجد صالح بها، ثم ارتفع ﷺ إلى نحو السماء، وهو في صورة لا أقدر أصفها ولا أشبهها بقمر ولا شمس، هي أكمل من ذلك وأتم. فقلتُ: إلى أين يا رسول الله؟ قال: أسأل ربي في الناس ونصرهم على الكفرة، أو كما قال. قال: فانتبهتُ، وبقيت في حيرة من أمري، فلما كان ليلة السبت رأيتُ مثل ذلك المنام، ثم ليلة الأحد كذلك، ثلاث ليال متوالية، ثم صممتُ على الدخول في الإسلام، فسألتُ عمن يقال له أبو شامة من المشايخ، فدلوني عليك. فأمرته بالإسلام، فأسلم، والحمد لله رب العالمين.

وفيها توفي البذر أحمد بن شرف الدين عثمان بن السَّايِق بأرض نابلس، رحمه الله.

وفي أواخر ذي الحجة توفي العزُّ التَّاجر المعروف بابن مشرف، ويلقب بالجرذان<sup>(١)</sup>.

ووجد النظام قيس العربي مقتولاً بالصَّالحية، وكان هذا المذكور ذُكر عنه أنه قَتَلَ زوجة له وغيرها، وهو أبو سعيد قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن هبة بن علي الأنصاري، وعربيل قرية بغوطة دمشق.

وقدِمَ إلى دمشق والياً عليها من جهة مصر الأمير جمال الدين أقش المعروف بالنَّجيب، ورحل علاء الدين الرُّكني إلى مِضر، وتولَّى عزُّ الدين ابن وداعة الوزارة على الدَّواوين وما يتعلَّق بها، وتولَّى نظر الدَّواوين شمسُ الدين بن علان، وانعزل عنه شرف الدين بن الوزان، وتحرك سِغر الغلَّة في أواخر هذه السنة، وطابت الأخبار من جهة التَّاتار، ولله الحمد والمِنَّة.

(١) في (ك) و (ع) و (س): بابن الجرذان.

## ثم دخلت سنة إحدى وستين وست مئة

وسُلطان الديار المِصرية والشَّامية الملك الظاهر بيبرس الصَّالحي، المعروف بالبندقداري، ولا خليفة للناس يُذكر، بل السَّكَّة تُضرب باسم المستنصر بالله على ما كان الأمر عليه. والثَّائب بدمشق عن السُّلطنة جمال الدِّين أقرش النَّجيبِي، وقاضِيها شمسُ الدِّين ابن خُلُكان.

وفي خامس المحرم توفي الزَّين بن أبي طالب الفَرَّاش صِهرُ المجد بن سني الدولة، وكان يتولَّى الدَّواوين مع الأمراء، وغيرهم.

وفيها يوم الجمعة سادس عشر محرم حُطِبَ بجامع دمشق وسائر الجوامع للخليفة الحاكم أبي العبَّاس أحمد بن الحسين بن الحسن من أولاد المسترشد، بويج بقلعة القاهرة ومصر في ثامن المحرم من السنة، وهو الذي كان سافر إلى مصر، وجاءنا الخبر بأنَّ صاحب مِصر بايع له، وأمر بالخُطبة له في البلاد.

وفي ليلة الأحد ثالث صفر سُمِّر شابُّ ذكر أنَّه كان يُزِيلُ زوجته، وتدخل في بيوت النِّساء، فتحسَّنُ للمرأة الخروج معها لابسةً أفخر ثيابها وحُلِيِّها، وتشوِّفُها بأنَّ تقول لها: ها هنا عُرْسٌ أو وليمة، أو مَظَلٌّ<sup>(١)</sup>، وقد اجتمع فيه جماعةٌ من النِّساء الأكابر، فلا تتركي من الزَّينة شيئاً ليحصل لك التَّجَمُّل بينهن. فتفعل تلك ٢٢٢ المغرورة أقصى ما تَقْدِرُ عليه، وتخرج معها، فتجِيءُ بها إلى بيت زوجها، فيأخذ جميعَ ما عليها، ثم يخنُقُها ويَرمِيها في بئرٍ في داره. فَعَلَ ذلك بجماعةٍ من النِّساء. وهو نظير ما فعله شخصٌ يعرف بالمكحلة في سنة ثمان وعشرين وست مئة، وسُمِّر، وبقي أياماً، ومات.

ثم إنَّ الشَّابَّ هَتَكَه الله تعالى، فأخذ هو وامراته، فضربا، فاعترفا، فأما المرأة فَخَنِقَتْ وجُعِلَتْ في جوق، وعُلِقَ الجوق تحت الخشب التي سُمِّر عليها الزوج، وأصبح النَّاس يوم الأحد، فوجدوا الجوق المعلق والرجل المُسَمَّر

(١) لعله خيال الظل، والله أعلم.

خارج باب الفرّج على يسار الخارج من الباب، وكان الزّمان في سابع عشر كانون الأول، وسُمّر وهو في ثوبٍ واحد خَلَقٍ، مكشوف الرأس، فبقي ليلتين ويوماً، وفي اليوم الثاني خُنِقَ بطرف الحبل، ورُبِطَ في الخشبة التي سُمّر عليها. وكان أبوه حيّاً، وهو رجلٌ حسنٌ، يعرف بعلي الصّائغ، له ثروة وقدرٌ بين النّاس، وجَدُّه أيضاً حيٌّ.

وتوفي ذلك اليوم نَصْر الفَرّاش بالتّربة العادلة، سَقَطَ من سَطْحٍ، فمات، رحمه الله.

وفي العشرين من صفر توفي أبو الحرم العطار بباب البريد، وهو ابن البدر ابن مسلم، العطار باللّبادين.

#### تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة.

فيها نَقَلْتُ قصيدةً في شَرْح الحال<sup>(١)</sup>، وكنتُ قد اشتغلت بزراعة مُلْكٍ لي وعمارته، فانقطعتُ عن المدرسة<sup>(٢)</sup>، فعوتبتُ، فقلتُ:

أَيْهَا الْعَاذِلُ الَّذِي إِذْ تَحَرَّيْ	قَالَ خَيْرًا وَنَالَ بِالتُّضَحِ أَجْرَا
لَا تَلْمَنِي عَلَى الْفِلَاحَةِ وَاعْلَمْ	أَنَّهَا مِنْ أَحَلِّ كَسْبٍ وَأَثَرِي
كَيْفَ لَا أَلْزِمُ الْفِلَاحَةَ بَاقِي	عُمْرِي لَا أَزَالُ حَضْدًا وَبَذْرَا
وَبِهَا صُنْتُ مَاءً وَجْهِي عَنِ النَّأِ	سٍ جَمِيعًا وَعَشْتُ فِي الْقَوْمِ حُرًّا
إِذْ بِهَا صَارَ مَنْزَلِي ذَا غِلَالٍ	مَنْعَ عِيَالٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَفْرَا
شَبِعَ الْأَهْلُ وَالْأَقَارِبُ وَالْأَلْ	زَامُ مِنْهَا فَلَيْسَ يَشْكُونُ فَقْرَا
وَلَكَّمْ وَاقِفٍ بِبَابِي يُغْطَى	صَدَقَاتٍ مِنَ الْمُغْلَى وَيُرَّا
كَمْ فَقِيرٍ وَكَمْ يَتِيمٍ وَكَمْ أَرُ	مَلَكَةً نَالَ مِنْ نَصِيبِي وَقُرَا

(١) سَمِيَ أَبُو شَامَةَ قَصِيدَتَهُ هَذِهِ بِقَصِيدَةِ الْفِلَاحَةِ الرَّائِيَةِ، انْظُرْ ص ١٩٦ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

(٢) يَعْنِي عَنِ الْمَدْرَسَةِ الرُّكْنِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِهَا، انْظُرْ ص ١٦٨ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

خارج باب الفرّج على يسار الخارج من الباب، وكان الزّمان في سابع عشر كانون الأول، وسُمّر وهو في ثوبٍ واحد خَلَقٍ، مكشوف الرأس، فبقي ليلتين ويوماً، وفي اليوم الثاني خُنِقَ بطرف الحبل، ورُبِطَ في الخشبة التي سُمّر عليها. وكان أبوه حيّاً، وهو رجلٌ حسنٌ، يعرف بعلي الصّائغ، له ثروة وقدرٌ بين النّاس، وجَدُّه أيضاً حيٌّ.

وتوفي ذلك اليوم نَصْر الفَرّاش بالتربة العادلة، سَقَطَ من سَطْحٍ، فمات، رحمه الله.

وفي العشرين من صفر توفي أبو الحرم العطار بباب البريد، وهو ابن البدر ابن مسلم، العطار باللّبادين.

### تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة.

فيها نَقَلْتُ قصيدةً في شَرْحِ الحال<sup>(١)</sup>، وكنتُ قد اشتغلت بزراعة مُلْكٍ لي وعمارته، فانقطعتُ عن المدرسة<sup>(٢)</sup>، فعوتبتُ، فقلتُ:

أَيْهَا الْعَاذِلُ الَّذِي إِذْ تَحَرَّيْ	قَالَ خَيْرًا وَنَالَ بِالتُّضَحِ أَجْرًا
لَا تَلْمَنِي عَلَى الْفِلَاحَةِ وَاعْلَمْ	أَنَّهَا مِنْ أَحَلِّ كَسْبٍ وَأَثَرِي
كَيْفَ لَا أَلْزِمُ الْفِلَاحَةَ بَاقِي	عُمْرِي لَا أَزَالُ حَضْدًا وَبَذْرًا
وَبِهَا صُنْتُ مَاءً وَجْهِي عَنِ النَّأِ	سِ جَمِيعًا وَعَشْتُ فِي الْقَوْمِ حُرًّا
إِذْ بِهَا صَارَ مَنْزَلِي ذَا غِلَالٍ	مَنْعَ عِيَالٍ مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ قَفْرًا
شَبِعَ الْأَهْلُ وَالْأَقَارِبُ وَالْأَلْ	زَامُ مِنْهَا فَلَيْسَ يَشْكُونُ فَقْرًا
وَلَكَّمْ وَاقِفٍ بِبَابِي يُغْطَى	صَدَقَاتٍ مِنَ الْمُغْلِ وَيُرًّا
كَمْ فَقِيرٍ وَكَمْ يَتِيمٍ وَكَمْ أَرُ	مَلَكَةٍ نَالَ مِنْ نَصِيبِي وَقُرًّا

(١) سَمِيَ أَبُو شَامَةَ قَصِيدَتَهُ هَذِهِ بِقَصِيدَةِ الْفِلَاحَةِ الرَّائِيَةِ، انْظُرْ ص ١٩٦ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

(٢) يَعْنِي عَنِ الْمَدْرَسَةِ الرُّكْنِيَّةِ، وَكَانَ قَدْ وَلِيَ التَّدْرِيسَ بِهَا، انْظُرْ ص ١٦٨ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ.

وكذا الطَّيْرُ والبَهَائِمُ ترعى  
كلُّ ذَا فيه الأجرُ جاءت أحاديـ  
اتَّخِذْ حِرْفَةً تعيشُ بها يا  
لا تُهِنِّه بالأتكالي على الوَفْدِ  
إنَّما تَحْصُلُ الوقوفَ لِشَرِّبِ  
أَوْ لِمَنْ يَلْزِمُ الأكابرَ لا يَنْبِ  
طالباً جاهَهُم مُجيباً إلى كلِّ  
فترى قاضيَ القضاةِ وَمَنْ يَنْذِ  
قاصداً قُرْبَهُ فَيُضْغِي إليه  
والضَّعِيفُ المَشْغُولُ بالعلمِ يَلْقَى  
وَهُوَ المُسْتَحِقُّ لو أَبْصَرُوا الحقَّ  
إنَّما كانتِ المدارسُ عَوْناً  
دَرَسَتْ في زماننا إِذْ تولا  
قَرَّبُوا شِبْهَهُمْ وأَقْصُوا وآذوا  
وتَرَاهُمْ لا يحزنونَ لهذا  
يالهَ مَنْصِباً تداوَلَهُ مَنْ  
جَعَلُوا مَوْضِعَ المُفَقِّهِ والمُرِّ  
وأولو الأمرِ المالكونَ يَظُنُّو  
فإذا ما رَأَوْهُمْ هكذا كما  
ويَظُنُّونَ كلَّ صاحبِ عِلْمٍ  
فعليكَ المعاشِ يا طالبَ العِلْمِ  
واقْتَنِعْ بالذي تَسَهَّلَ واشْكُرْ

مِنْ زروعٍ وَمِنْ ثمارٍ تَثْرى  
تُكْثِرُ بهذا الذي الأئمة تَقْرا  
طالبَ العِلْمِ إِنَّ لِلْعِلْمِ ذِكْرا  
فِي فيمضي الزَّمانُ ذُلًّا وَعُسْرا  
وَنَذْلٍ مِنَ العُلُومِ مُبَرَّرا  
رَحَّ فِي خِذْمَةٍ وَمَذْحٍ وإظْرا  
أُمُورٍ لَهُمْ عَكُوفاً مُصِرَّرا  
كُرُّ دَرْسا يَزْعاه سِرًّا وَجَهْرا  
فاعلاً ما يريدُ نَفْعاً وَضَرَّا  
مِنْ ولَاةِ الوقوفِ هَجْراً وَهُجْرا  
ولكنَّ عُمُوماً فياربِّ غَفْرا  
لأولي العِلْمِ حَسْبُ في النَّاسِ طُرا  
ها أُولُو الجَهْلِ والحماقة قَهْرا  
حَامِلِ العِلْمِ أسكنوه القُبْرا  
إنَّهُمْ في الضَّلَالِ والغَيِّ سَكْرَى  
ليس أهلاً له دهاءٌ وَمَكْرا  
شِدِّ مَنْ لا يَذْري وفي الشَّرِّ يَذْرا  
نَ صواباً فيهم وخيراً وطَهْرا  
نَ لَهُمْ فَعْلُهُمْ على الظُّلْمِ أغْرى  
هكذا فعله فيجعلُ جِسْرا  
مِ ولا تَشْرُكُ المعيشةَ كِبْرا  
تَجِدِ الرُّزْقَ فاضٍ فَيَضاً وَدَرَّا

واثرك الوقف إذ جرت صورة الأمر  
 اجتنب فغلهم توكل على الحي  
 كن أبيتاً لما يشين أما تأ  
 إذ يقال الأوقاف أوساخ الاموا  
 والمساكين واليتامى فكل  
 لا يرى أنه يشارك ذي الأصل  
 نجفها مع أنه مستحق الـ  
 فدع العجز يا أبي إذا أنـ  
 لا تزاجم ولا تكائر بما تأ  
 وإن اختجت خذ كفافاً بكره  
 كان من قبلنا أئمة هذا الد  
 لم يكن ذاك مانعاً طالب العـ  
 ٢٢٤ مغطياً كن ودع من الوقف أخذاً  
 صدقات الوقوف ينفر منها  
 كيف حال الذي يذل لها بالـ  
 دائباً في الترددات صفيق الـ  
 ذاهب العمر في التفاق وفي الخـ  
 بائعاً دينه بشيء من الدنـ  
 لا حياء له ويطلب ما ليـ  
 فلهذا اعتزلت يا رب تمم  
 ثم لو لم يكن تصدق بالوقف  
 حين قد صار الأخذ منه يسمى

ر كذا بينهم فيش المجرى  
 الذي لا يموت واسأله سئرا  
 نف من أن يكون عيشك يـ  
 ل كوقف الزمنى ووقف الأضرأ  
 صدقات منها اللبيب تبرأ  
 خاف فيها يعيش عيشاً مرأ  
 وقف ما يستغل منه ويـ  
 صفت في الفكر لم تجذ لك عـ  
 خذ منه فقد عرفت الأمرا  
 ويعزم أن لا تدوم العـ  
 ين والوقف بعد ذاك استـ  
 م من العلم فاقف ذاك الأثرا  
 يد الاعطا أعلى وأزق قـ  
 كل حر تاتيه صفواً وسـ  
 قول والفعل كي يحصل نـ  
 وجه عند اللقاء شيئاً إـ  
 مة لا يأتلي ذهاباً ومـ  
 يا لقد خاب بائع الدين خـ  
 س بحق له لقد جاء نـ  
 ما به قد مننت إنك أـ  
 ف لقد كان البعد عنه أسـ  
 منصباً فيهم يباع ويـ

فتعاطاه صاحبُ المالِ والجبا  
 وأقاموه في الموارِيثِ حتى  
 وغدا المُسْتَجِيقُ حَيْرَانٌ نَذْمَا  
 ثَبَّتَ اللهَ بَغَضَهُمْ بَغْنَى النَّفْ  
 حُبُّ هَذَا الدُّنْيَا أَصَمَّ وَأَعْمَى  
 وأولو اللَّبِّ والعُقُولِ يَرَوْنَ الـ  
 والفقيرُ الحريصُ منهم مُكِدُّ  
 غيرَ أَنَّ الفقيرَ يُغْدَرُ فِيهَا  
 عَجَباً مِنْ مَدْرُسِينَ قُضَاةٍ  
 وهُمْ فِي نفوسِهِمْ فِي عَظِيمٍ  
 حَقٌّ كُلُّ مَنْهُمْ يَكُونُ حَزِيناً  
 أبداً ذَا يَعِيشُ فِي صَدَقَاتِ النَّـ  
 وعليه من الشُّرُوطِ تَكَالِيـ  
 كم رَأَيْنَا مَدْرَساً وَمَوْلَى  
 ضَحْكَةً لِلدُّرَى المَدْرُسُ والحَا  
 يَالهَا وَضَمَّةٌ عَلَى أَهْلِ ذَا الْعَضـ  
 إِنَّ مَنْهُمْ مَنْ كَانَ يَلْتَمِصُ بِالْقَا  
 وهما مِنْ أَمَائِلِ الْقَوْمِ فَاغْجَبَ  
 والذي أُلْبِسَ الْقَبَاءَ وَذَا اللَّكْـ  
 والذي كَاتَبَ التَّتَارَ وَمَنْ سَا  
 والذي قَدِ أَتَى الْفَوَاحِشَ وَاسْتَكْـ  
 والذي مَنِلَهُ إِلَى نَظْمِ دُوبِيـ

ه فزال المقصودُ منه وَضَرّاً  
 أَخَذُوهُ إِزْثاً صِفَاراً وَكُـ  
 نَ مِنَ الْغُبْنِ يَنْظُرُ الْعَيْشَ شُـ  
 سِ فَلَمْ يَكْتَرِثْ وَقَدْ عَاشَ ذَهْـ  
 أَخَذِي الرَّوْفَ أَغْنِيَاءَ وَأَغْـ  
 أَخَذَ مِنْهُ مَعَ الْغِنَى عَيْنَ الْاِـ  
 وكذا مَنْ يُسَالِهَا مَعَ الْاِثْـ  
 والغنيُّ الغبيُّ يُزْمَى وَيُذْـ  
 يَتَبَارُونَ فِي اللَّبَاسِ الْمُطْـ  
 يَرْكَبُونَ الْبَغَالَ غُرّاً وَزُهْـ  
 إِنَّ أَجَادَ الْمَغْنَى وَأَخْسَنَ فِكْـ  
 اس بِاسْمِ الْوَقُوفِ لَا يَتَبَرَّـ  
 فَتْ فَإِنْ لَمْ يَقُمْ بِهَا فَهَوَ أَذْـ  
 حَقُّهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مُعْـ  
 كُمْ يُلْفَى وَلَيْسَ يُخْسِنُ يَقْـ  
 ٢٢٥ ر وَيَكْفِيكَ مَا رَأَيْنَاهُ خُـ  
 فِي وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يَلْتَمِصُ بِالرَّـ  
 وَاعْتَبِرْ وَأَنْشُرِ الْغَرَائِبَ نَشْـ  
 نَةِ وَالظَّالِمَ الْمُرْدَى الْمُهْرَى  
 ر إِلَيْهِمْ قَضْداً فَائِنِّي وَأُظْـ  
 بَرَفَاسْأَلُ مَاذَا جَرَى إِذْ تَجْـ  
 بَ وَتَقْرِيبِ مَنْ يَذَاكُرُ شِغْـ

وله في أكل الحشيشة رأي ولديه أبو الفوارس يهتز فيؤلى على المناصب والأشد ودعاه العدل الرضى حاضراً منج قائلاً ذا أثنى عليه بنو علا قيل لا تعتمد عليهم لهم أغ خل<sup>(١)</sup> وأسأل سواهم تغرف الحق أنت في حق غيره واقف إن عجباً ما يزال فيه توقف كلما قلت دولة الحاكم الجا وتصدوا لأكل الأوقاف حتى فلذا صارت المعيشة أولى ولقد كنت قبلها من غنى النف بيد أني أنفت من صدقات ال وتأفت من مزاحمة النذ فتمنت منذ زمان أرى رز بارك الله في المعاش كما شا فانا اليوم أنزه القوم نفساً حسدثني جماعة قال منهم ونحهم ربنا تعالى هو الرز

وافق القرع فيه ليلاً وفجراً بماء الشباب عجباً وسكراً يباح قد عطلوا فيشكون ضراً لس الأثبات شاهداً مستمراً ن والأقربون أولاد صضرى راض سوء زوراً وبهتاً ووزراً فماذا عذراً بلى نلت إضرا كان بالشام أو يفارق مضرا ت لقد بث أمره منك سراً نر زالت قامت علينا أخرى<sup>(٢)</sup> ذمهم عارفوه نظماً ونثرا بأولي العلم والصلاح وأخرى س ملباً فالحمد لله شكراً فقه شبهتها بوقف الأسرى ل عليها يرى الوقاحة فخرا قي عنها بمعزل فاستدراً ء له الحمد إذ بدا واستمراً بخلاصي منهم وأزوح سراً قائل كيف ذا ومن أين أثرى اق يعطي قلاً ويعطي كثر

(١) في (ك) و(ع) و(س): عد.

(٢) هذا البيت جاء في الأصل بعد قوله: وله في الحشيشة رأي، والمثبت من بقية النسخ.



عنده المُلْتَقَى فِيا خَجَلَةَ الْمُغْدِ      تَابَ وَالْمُفْتَرِي الَّذِي هُوَ أَجْرَا  
 لَا يَبَالِي مَاذَا يَقُولُ سَيُجْزَى      فِي غَدٍ حِينَ يُخْشَرُ النَّاسُ حَشْرَا  
 وَلَئِنْ قُلْتَ الْأَصْلُ كَانَ مِنَ الْوَفْدِ      فِي فَمَا ضَرَّ ذَا وَلَا بِي أَزْرَى  
 سَبَبًا كَانَ إِنَّمَا اتَّجَهَ اللَّوْ      مُ عَلَى مَنْ عَلَى الْوَقُوفِ أَصْرًا  
 كَسَلًا غَيْرَ عاجِزٍ عَنِ مَعَاشٍ      فَهُوَ كَلٌّ عَلَى الْوَرَى لَيْسَ يَبْرَا  
 صَانِنِي اللَّهَ عَنِ مَزَاحِمَةِ الْقَدِ      هُمُ عَلَى مَنْصِبٍ فَيَارِبُّ صَبْرَا  
 رَبِّ سَلِّمْ فِيمَا تَبَقَّى وَلَا تُخْ      وَجْ إِلَى مَنْ يَسْتَعْبِدُ النَّاسُ قَسْرَا  
 فتراهُمُ لِأَجْلِ حَاجَتِهِمْ بِي      نَ يَدِيهِ فِي قَبْضَةِ الدُّلِّ أَسْرَى  
 أَقْرَبُ النَّاسِ عِنْدَهُ ذُو نِفَاقٍ      حِينَ يَسْقِيهِ مِنْ مُحَالِ الْإِطْرَا  
 مَنْ يَخَالَفُ يَقْضِ وَمَنْ وَاثَقَ الْقَوِ      مَ يَكُنْ مِثْلَهُمْ فَحَسْبُكَ شَرًّا  
 جُمْلَةُ الْأَمْرِ ذَا فَكَمْ قَدْ سُرْرْنَا      وَشَرَحْنَا بِمَا ذَكَرْنَاهُ صَدْرَا  
 كُلُّ مَنْ كَانَ مُنْصِيفًا عَرَفَ الْحَقَّ      فَقَدْ شَاعَ الْأَمْرُ بَرًّا وَبِحِرَا  
 عَدُّ أَبْيَاتِهَا هُنَيْدَةُ عُمُرُ      تَ بِأَعْدَادِهَا وَطُوْلَتْ عُمْرَا  
 وَأَرَى أَنَّهَا سِتْرَاذُ عَشْرَا      فِي أُمُورٍ جَرَتْ وَعَشْرَا وَعَشْرَا

وفي أول صَفَرٍ من سنة إحدى وستين وست مئة توفي بديارِ مِصْرَ شرفُ الدِّينِ  
 محمد بن أحمد بن عترة الدَّمَشْقِيِّ<sup>(١)</sup>، الذي كان محتسباً بدمشق في أيام التَّاتَارِ،  
 وهو وأبوه من أولي الثروة بدمشق، ومن المعدّلين بها، رحمه الله.

وفي ثاني ربيع الآخر توفي البُرْهَانُ الطَّوِيلُ المتصرّف في الدواوين، كان  
 يكون عاملاً بديوان الجامع تارة، وبالحَشْرِيَةِ أُخْرَى، وبديوان المدارس  
 المُحَدَّثِ فِي الْأَيَّامِ الْمُعْظَمِيَةِ، وبعدها، رحمه الله.

وفي الرابع والعشرين منه توفي النُّجْمُ الكحال بن الصَّفِيِّ العُبَّادِي فجأة،

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢/ ٢٢٠ - ٢٢١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦١ هـ).

كان أبوه مقرئاً حسناً ضريراً، وتعلّم هو وأخوه جعفر قبله صناعة الكحالة، فبرعا فيها، وتوفي أخوه قديماً، وبقي هو كحّالاً باللبّادين، ثم بالبيمارستان، إلى أن توفي - رحمه الله - ونشأ له ولد ذكي حافظ للقرآن، وجعل مكانه يكمل بالبيمارستان.

وفي رابع جمادى الأولى توفي عبد العزيز المغربي، إمام مسجد الجوزة بالعقبة، رحمه الله.

وفي الرابع والعشرين منه توفي العذل جمال الدين بن القلانسي بن أخي المؤيد، رحمه الله.

وقبله توفي الجمال الأنباري<sup>(١)</sup> - الساكن بالجامع بالمنارة الغربية - الحنبلي، له سماعات كثيرة من عبد القادر الرهاوي وغيره؛ وهو الذي كان يُصلي بالمتأخرين صلاة الصبح بالجامع، فيطيل بهم إطالة مفرطة خارجة عن المعتاد بكثير إلى أن تكاد تطلع الشمس، وهو في تطويله لا يتركه كل يوم، رحمه الله.

وفي سابع رجب توفي العَلَم المغربي النّخوي<sup>(٢)</sup>، وكان معمرًا، مشغلاً بأنواع من العلوم على خلل في ذهنه، واسمه أبو محمد القاسم بن أحمد بن أبي السّداد اللّوزقي، هكذا رأيتُ نسبه بخط مشايخه الذين قرأ عليهم بالمغرب؛ ابن الحَصّار وغيره، وكان هو لا يكتب ابن أبي السّداد، ويجعل مكانه الموفق،

(١) هو عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن هبة الله، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٦٥/٥، الوافي بالوفيات: ١٤٨/١٨ - ١٤٩، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٧٦/٢، المنهج الأحمد: ٢٩٣/٤.

(٢) له ترجمة في معجم الأدباء: ٢٣٤/١٦ - ٢٣٥، معرفة القراء الكبار: ١٣١٠/٣ - ١٣١٢، العبر للذهبي: ٢٦٦/٥، الوافي بالوفيات: ١٠٢/٢ - ١٠٣، عيون التواريخ: ٢٩١/٢٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦١ هـ)، غاية النهاية: ١٥/٢ - ١٦، السلوك: ج ١/٢ق ٥٠٣، النجوم الزاهرة: ٢١٢/٧، بغية الوعاة: ٢٥٠/٢، نفح الطيب: ١٣٧/٢، شذرات الذهب: ٣٠٧/٥.

وكانَّ أبا السداد كنيته الموفق، ولُورَقَةُ بَلِيدَة من أعمال مُرْسِيَّة، ودُفِنَ من الغد في مقابر باب توما، قريباً من قبر الشيخ رسلان، رحمه الله.

وفي سادس عشر رجب توفي العماد مُظَفَّر بن البهاء علي بن الحسن من بني سني الدولة، وهو ابنُ عم الصَّدْر أحمد بن يحيى القاضي، وكان من عدوله، رحمه الله.

وفي السَّابع والعشرين من رجب توفي الشَّهاب ابن الضَّياء<sup>(١)</sup>؛ الكاتب للشروط بباب الجامع الشرقي، ويعرف بأجير البهاء، لأنه كان تخرَّج في كتابة الشروط بالشَّريف بهاء الدين عبد القاهر بن عقيل العبَّاسي، كاتب الحكم للزكي الطَّاهر وبعده إلى أن مات، وكان فريداً وقته في ذلك، فبرع هذا الأجير حتى كان الفقيه عزَّ الدين بن عبد السلام يفضلُّه على كُتَّاب عَصْره، فنفتت سوقه، رحمه الله.

وفي ثالث عشر شعبان توفي الشيخ الياس الإزبلي<sup>(٢)</sup>؛ الذي كان يكون مقيماً بالجامع في رواق الحنابلة، ثم سكن جَبَل قاسيون، وبه توفي ودفن، رحمه الله.

وفي تاسع عشرين شعبان توفي الأمير مجير الدِّين بن خوشترين الكُردي<sup>(٣)</sup>، وكان من أمراء مِصر، وحَضَرَ كسرة الثَّاتار - لعنهم الله - بعين جالوت مع الملك المُظَفَّر قُطْز - رحمه الله - وغزا يومئذٍ حتى فتح الله تعالى على المسلمين - رحمه الله - ودفن بالجبل، وأبوه<sup>(٤)</sup> مات محبوساً مع عماد الدِّين بن المَشْطُوب في بلاد الأشرف الشرقيَّة.

(١) هو محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٢١/٢ - ٢٢٢، الوافي بالوفيات: ٢٤٦/٣.

(٢) هو الياس بن عيسى بن محمد الإزبلي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٢٢/٢، الوافي بالوفيات: ٣٧٤/٩.

(٣) له ترجمة في عيون التواريخ: ٢٢٢/٢٠ - ٢٢٩، الوافي بالوفيات: ٤١١/٢٧.

(٤) سلف ذكره ص ٣١٥ من الجزء الأول من هذا الكتاب.

وفي خامس عشر رمضان توفي العفيف الحنفي؛ زوج الذهبية بنت الدّميري جارتنا - رحمه الله - وتزوجت بعده علاء الدين أحمد بن القاضي محيي الدين بن الزكي.

وفي السّابع والعشرين من شهر رمضان، وُلِدَ لي مولود ذكر سَمَّيْتُهُ محموداً، وكُنَّيْتُهُ أبا القاسم بكنية نور الدين بن زكي الملك العادل - رحمه الله - وباسمه ولقبه، جعله الله مباركاً صالحاً، عفيفاً تقياً كما كان سَمِيَّه - رحمه الله - وكانت ولادته في السّاعة السادسة من يوم السّبت السّابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى وستين وست مئة بدار العطاوية غربي المدرسة العادلية، وذلك اليوم كان في شهر آب نحو أربعة أيام، وهو زمان البطيخ الأصفر، وكَسَفَتِ الشَّمْسُ في غد ذلك اليوم بعد العَصْرِ من يوم الأحد الثّامن والعشرين من رمضان.

وفي خامس شَوّال توفي الفخر أحمد بن إبراهيم الحنفي<sup>(١)</sup>، أحد مدرّسي الحنفية من الشيوخ، وكان أحد الشهود تحت السّاعات، ودفن من الغد، رحمه الله.

وفي سابع شوال توفي الشّرف يحيى بن الوكيل المغربي الحاج، الدّقّاق في الجِنطة؛ خال أخي أبي محمد - رحمه الله - مات فجأة، وكان قد عَزَمَ على وقف أملاكه على زاوية المغاربة، فَفَجِئَهُ الموت بغتةً، ومن العجائب أن بعض معارفه مات قبله فجأة، فجاءني وقال: أريد تعجيل وقف ملكي خوفاً من أن أموت فجأة كما مات فلان، ثم أُنْخِرَ، فمات فجأة كما ظَنَّهُ، وبالله التوفيق.

وفي سادس عشر شَوّال نظمتُ هذه الأبيات:

أيا لائمي مالي سوى البيتِ مَوْضِعُ    أرى فيه عِزًّا إِنَّهُ لِي أَنْفَعُ  
فِرَاشِي وَنِطْمي قُرُوتِي قَرَجِيَّتِي    لِحافِي وَأَكْلِي ما يَسُدُّ وَيُسْبِغُ

(١) لعله أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زُمان، له ترجمة في الجواهر المضية: ٢٤٥/١، الطبقات السنية: ١٥/٢.

وَمَرْكُوبِي الْآنَ الْآنَانُ وَنَجَّلُهَا  
 وَقَدْ يَسَّرَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِفَضْلِهِ  
 أَوْفَرَهُ لِلْأَهْلِ خَوْفًا يَرَاهُمْ  
 وَأَضْبِرُ فِي نَفْسِي عَلَى مَا يَنْوِي  
 وَمَادَمْتُ أَرْضَى بِالْيَسِيرِ فَإِنِّي  
 وَرَبِّي قَدْ آتَانِي الصَّبْرَ وَالْغِنَى  
 وَقَدْ مَرَّ مِنْ عُمْرِي ثَلَاثُ أَعْدْهَا  
 وَوَجْهِي مِنْ ذَلِكَ التَّبَذْلِ مُفْتَرٍ  
 وَمِنْ حُسْنِ ظَنِّي أَنَّ ذَا يَسْتَمِرُّ لِي  
 وَإِنِّي لَا الْجَا إِلَى غَيْرِ بَابِهِ  
 نَرْقُعُ دُنْيَانَا بِتَمْزِيْقِ دِينِنَا  
 فَطُوبَى لِعَبْدٍ آثَرَ اللَّهَ رَبَّهُ  
 وَكَنتُ قَدْ نَظَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ آيَاتًا فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَهِيَ:

صَانَ رَبِّي عَنِ التَّبَذْلِ عِلْمِي  
 لَمْ يَشْنِ بِالسَّوَالِ وَجْهِي بَلْ بَا  
 وَغِنَى النَّفْسِ وَالْقِنَاعَةِ كُنْزَا  
 كَمْ رَأَيْنَا مِنْ عَالِمٍ عَزَّ بِالْعِلْمِ  
 أَخْفِظَ اللَّهَ وَابْتَدَلَ الْفَضْلَ تَغْنَمُ  
 وَتَعَرَّفَ إِلَيْهِ يَغْرِفُكَ فِي الشَّدِّ  
 يَفْعَلُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ فَلَا تَسْ  
 فَلَهُ الْحَمْدُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا  
 رَكَ فِيمَا أُعْطِيَ فَكَانَ جَزِيلًا  
 نِ فَكَانَا لِمَا ذَكَرْتُ دَلِيلًا  
 مِ وَأَضْحَى بِالْجِرْصِ مِنْهُ ذَلِيلًا<sup>(١)</sup>  
 مِنْ غِنَى النَّفْسِ عِزَّةً وَقَبُولًا  
 فَاتَّبَعَ فِيمَا تَقُولُ الرَّسُولَا  
 خَظَّ وَكُنْ رَاضِيًا زَمَانًا قَلِيلًا

(١) هذا البيت ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

كُلُّ مَا قَدْ قَضَاهُ خَيْرٌ لِمَنْ آ مَنَ فَاضْبِرْ عَلَيْهِ صَبْرًا جَمِيلًا  
وَعَدَ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَأَيَقِنَنَّ أَنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ مَفْعُولًا  
وفي<sup>(١)</sup> ذي القعدة توفي الشيخ الصالح صلاح الدين أبو زيد الدينوري،  
صاحب الشيخ عز الدين الدينوري، وهو الذي بُني له الزاوية بسفح جبل  
قاسيون؛ غربي الجامع المظفرى، وصار بجماعته يذكرون الله عقيب صلاة  
الصُّبْح بأصواتٍ حسنة، ثم مات عزُّ الدين، وبقي الشيخ الصَّلاح يقوم بهذه  
الوظيفة، بَثُّ عنده ليلة في الزاوية المذكورة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

وفيها في ثاني عشرين ذي الحِجَّة توفي العزُّ بن النشو؛ الشَّاهد تحت  
السَّاعات.

وفي الغد الثالث والعشرين توفي الشَّهاب تمام بن الحُبوبي التَّاجر  
بالخوَّاصين، رحمهما الله.

وجاءنا الخبر من ديار مِضر بأنه مات في هذه السنة بها كمال الدِّين  
الضَّرير؛ صِهْر الشيخ الشَّاطبي، رحمهما الله.

وشرف الدِّين بن السَّيسي يحيى بن فَضْل الله، إمام المدرسة الصَّالحية -  
٢٢٩ رحمه الله - وكان من أصحاب شيخنا أبي الحسن السَّخاوي - رحمه الله -  
بدمشق، وهو أوَّل من أَمَّ بدار الحديث الأشرقية زماناً، ثم انتقل إلى القاهرة،  
فأقام بالمدرسة الصَّالحية النُّجمية، وكان عنده تعصُّبٌ، وكرم، وله قراءةٌ  
حَسَنَة.

### ثم دخلت سنة اثنتين وستين وست مئة

ففي سابع المحرم توفي التَّقِي أبو بكر البغدادى المقرئ، الساكن بالمدرسة  
العادلية، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

كُلُّ مَا قَدْ قَضَاهُ خَيْرٌ لِمَنْ آ مَنَ فَاضْطَرَّ عَلَيْهِ صَبْرًا جَمِيلًا  
وَعَدَ الصَّابِرِينَ خَيْرًا فَأَيَّقِنُ أَنَّهُ كَانَ وَغْدُهُ مَفْعُولًا  
وفي<sup>(١)</sup> ذي القعدة توفي الشيخ الصالح صلاح الدين أبو زيد الدينوري،  
صاحب الشيخ عز الدين الدينوري، وهو الذي بُني له الزاوية بسفح جبل  
قاسيون؛ غربي الجامع المُظَفَّرِي، وصار بجماعته يذكرون الله عقيب صلاة  
الصُّبْح بأصواتٍ حسنة، ثم مات عزُّ الدين، وبقي الشيخ الصَّلاح يقوم بهذه  
الوظيفة، بَثُّ عنده ليلة في الزَّاوية المذكورة، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

وفيها في ثاني عشرين ذي الحِجَّة توفي العِزُّ بن النشو؛ الشَّاهد تحت  
السَّاعات.

وفي الغد الثَّالث والعشرين توفي الشَّهاب تمام بن الحُبوبي التَّاجر  
بالخَوَّاصِينَ، رحمهما الله.

وجاءنا الخبر من ديار مِضر بأنه مات في هذه السنة بها كمال الدِّين  
الضَّرِير؛ صِهْرُ الشَّيخ الشَّاطِبي، رحمهما الله.

وشرف الدِّين بن السُّنْسِي يحيى بن فَضْل الله، إمام المدرسة الصَّالِحِيَّة -  
٢٢٩ رحمه الله - وكان من أصحاب شيخنا أبي الحسن السَّخَاوِي - رحمه الله -  
بدمشق، وهو أوَّل من أَمَّ بدار الحديث الأشرَفيَّة زماناً، ثم انتقل إلى القاهرة،  
فأقام بالمدرسة الصَّالِحِيَّة النُّجْمِيَّة، وكان عنده تعصُّبٌ، وكرم، وله قراءة  
حَسَنَةٌ.

### ثم دخلت سنة اثنتين وستين وست مئة

ففي سابع المحرم توفي التَّقِي أبو بكر البغدادي المقرئ، الساكن بالمدرسة  
العادليَّة، رحمه الله.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

وفي تاسع عشره توفي الأمير حسام الدين الجؤكندار العزيزي<sup>(١)</sup>، من غلمان العزيز بن الظاهر بن صلاح الدين، وكان له أثرٌ مذكور في كسرة التآتار - خذلهم الله تعالى - على أرض حِمص، المقدم ذكرها<sup>(٢)</sup>.

وفي عاشر صفر توفي بحمص الملك الأشرف بن المنصور<sup>(٣)</sup> بن المجاهد شيركوه بن ناصر الدين محمد بن شيركوه الأكبر بن شاذي، وهم ملوك حِمص وأعمالها كابراً عن كابر - رحمه الله - كان شاباً، عفيفاً عما يقع فيه غيره من الشراب، وله في كسرة التآتار الثانية على حِمص أثرٌ جليل<sup>(٤)</sup>.

وقبله بقليل توفي الزين خضر، المعروف بالمسخرة، كان من ندماء الأشرف موسى بن العادل.

وجاءنا الخبر بوفاة الكمال عريف الصّاعة. والضياء التّابلسي بمصر.

وكان مولد النبي ﷺ ليلة الاثنين ثاني عشر ربيع الأول، على قول الأكثرين، فاتفق في هذه السنة أن كانت ليلة الثاني عشر من ربيع الأول هي ليلة الاثنين.

وفي ذلك اليوم توفي التّجم؛ أحد القراء بين يدي الجنائز، وكان يؤذّن بالمتنزة الغربية من جامع دمشق، وهو شيخٌ كبير، رحمه الله.

(١) له ترجمة في الروض الزاهر: ٩٦، ١٩٠، ذيل مرآة الزمان: ٣٠٠/٢ - ٣٠٣، العبر للذهبي: ٢٧١/٥، عيون التواريخ: ٣١٠/٢٠ - ٣١٣، الوافي بالوفيات: ٣٩٠/٢٤، السلوك: ج ١/٢/٥٢٢، عقد الجمان (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، شذرات الذهب: ٣١١/٥.

(٢) انظر ص ١٥٨ من هذا الجزء.

(٣) هو موسى بن إبراهيم بن شيركوه، له ترجمة في وفيات الأعيان: ٤٨١/٢، ذيل مرآة الزمان: ٣١٠/٢ - ٣١٤، المختصر في أخبار البشر: ٢١٨/٣ (وفيه وفاته سنة ٦٦١ هـ)، العبر للذهبي: ٢٧٥/٥، عيون التواريخ: ٢٩٦/٢٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٥٢٢، شفاء القلوب: ٣٩٤، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١١/٥، ترويح القلوب: ٣٨.



وفي يوم الجمعة سابع ربيع الآخر صُلِّي بالجامع عقيب صلاة الجمعة صلاة الميت الغائب بالنية على ضياء الدين علي بن محمد المعروف بابن البالسي<sup>(١)</sup>؛ أحد كُتَّاب الحكم المعدلين الجالسين تحت الساعات، وكان له اشتغالٌ باستماع الحديث وكتابته، ثم سافر إلى مِصر متحملاً لشهادة، فتوفي بها - رحمه الله - ليلة السبت رابع صفر، ودفن خارج باب النَّصْر شرقي القاهرة.

وفي هذه الأشهر توفي بصرخد سيف الدين بن الدُّورسي؛ الذي ملكه بقرية بزنبون<sup>(٢)</sup> - رحمه الله - وكان<sup>(٣)</sup> شاباً حسناً شجاعاً<sup>(٤)</sup>.

وفي حادي عشر ربيع الآخر توفي الشريف بن الطُّيوري الملقب بالجمال؛ الذي كان نقيب القاضي الحُويي.

وفي ثاني جمادى الأولى توفي بمصر الرَّشيد العطار المحدث<sup>(٥)</sup>، رحمه الله.

وفي عاشر جمادى الأولى توفي الحاج نَصْر بن ترويس<sup>(٥)</sup>؛ التَّاجر بقيسارية الفرش، وكان رجلاً موسراً، ملازماً للصُّلوات بالجامع، من أهل الخير - رحمه الله - ودفن بالجبل.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٩٦/٢ - ٢٩٧، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٣/٤، العبر للذهبي: ٢٦٩/٥، الوافي بالوفيات: ٩٥/٢٢ - ٩٦، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١٠/٥.

(٢) هكذا رسمت في الأصل، وفي «غوة دمشق» لمحمد كردعلي: ص ١٧٢ زينون، ويقال بزنبون، وهي من القرى الدائرة، وقد أضيف أرضها إلى عرييل.

(٣-٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) هو يحيى بن علي بن عبد الله بن علي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٤/٢ - ٣١٥، طبقات علماء الحديث: ٢٢٩/٤ - ٢٣٠، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٢/٤ - ١٤٤٣، العبر للذهبي: ٢٧١/٥، فوات الوفيات: ٢٩٥/٤ - ٢٩٦، عيون التواريخ: ٣١٦/٢٠، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٢٧١/٥.

(٥) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٤/٢، عيون التواريخ: ٣١٦/٢٠.

وفي ثالث عشر جمادى الأولى توفيت الشیخة الصالحة عابدة، المقيمة برباط زهراء خاتون، وكانت امرأة كبيرة عذراء، مُثَقَّدة عمياء، مشهورة بالخیر والصَّلاح، رحمها الله تعالى.

وفي خامس عشره توفي الحاج محمد بن الحاج مسعود الذهبی، رحمه الله. وفيها بعد صلاة الصُّبح من يوم الأحد التاسع والعشرين من جمادى الأولى توفي القاضي الخطیب عماد الدین عبد الکریم<sup>(١)</sup> بن القاضي جمال الدین عبد الصَّمَد بن محمد، المعروف بابن الحرَّستاني - رحمه الله - وكان من أهل بیت قضاءٍ وعِلْمٍ وصلاح، تولى قضاء القضاة في الأيام الأشرفية، وناب في القضاء عن أبيه في الأيام العادلية، وعن شمس الدین أحمد بن الخلیل الحُوَیّی عام حَجَّه، ثم تولى الخطابة بجامع دمشق، وتدریس الرأوية الغربية، ومشيخة دار الحديث الأشرفية، واستمرَّ ذلك له من الأيام الصَّالحة النُّجمية وقبلها إلى أن توفي بدار الخطابة، ودفن في مقابر الجبل، قریباً من أبيه وأهله، وصلى عليه بجامع دمشق قاضي قضاة دمشق ابن خَلْكان، وصليتُ أنا عليه إماماً ظاهر البلد تحت القلعة خارج باب الفرج. وكان يوماً مشهوداً، حَضَرَ جنازته خلقٌ كثير، وانتشروا في تلك الصُّحراء الواسعة، رحمه الله.

وتوليتُ مكانه بدار الحديث الأشرفية، وحَضَرَ فيها عندي أول يوم ذكرتُ الدُّرس بها قاضي القضاة وأعيان البلد من المدرِّسين والمحدِّثين وغيرهم. وذكرتُ من أول تصنيفي في كتاب «المبعث» الخطبة والحديث، والكلام على

(١) له ترجمة في ذیل مرآة الزمان: ٢٩٥/٢ - ٢٩٦، العبر للذهبي: ٢٦٨/٥، عيون التواريخ: ٣٠٨/٢٠ - ٣٠٩، الوافي بالوفيات: ٧٨/١٩ - ٧٩، طبقات الشافعية للإسنوي: ٤٤٦/١ - ٤٤٧، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢ ق ٥٢٢، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٧٥/٢، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، الدارس: ٢٢/١ - ٢٣، قضاة دمشق: ٦٧، شذرات الذهب: ٣٠٩/٥ - ٣١٠.

وقد سلفت ترجمة والده جمال الدین ص ٢٩١ من الجزء الأول.

سَنَدَه ومنتَه مع زياداتٍ على ذلك من مكانٍ آخر، وكان - بحمد الله تعالى وحوله وقوّته - مجلساً جليلاً، عليه سكونٌ وإخبات، وجلالة وإنصات من الحاضرين، ووقار من المستمعين، وعمل في ذلك بعضُ الأدباء أبياتاً، منها:

العِلْمَ والمَعْلُومَ قد أذَرَكْتَهُ      وسَمَاعَكَ البَحْرَ المحيطَ فَحَدَّثَ  
وَبُعِثْتَ في دارِ الحَدِيثِ بِمُعْجِزٍ      وأَبَانَ عَنْهُ لَكَ افْتِتَاحُ المَبْعَثِ  
مَكَثَتْ لَهُ الألبَابُ طائِعَةً النُّدَا      والحِسُّ من طَرَبٍ بِهِ لَمْ يَمْكُثِ  
وفي رجب توفي نورُ الدولة بن دُحَيْرِجان المُنَادِي على الأشياءِ الضَّائِعَةِ،  
وكان قصيراً ظريفاً هو وأبوه من قبله، ودارهم بالمُطَرِّزين خارج حِصْن جِبرون،  
معروفةٌ بهم، رحمه الله.

وفي ثاني عشر رجب توفي العفيف بن أبي الفوارس، وكان شاباً حسناً  
تولى عُمالة الجامع، وعُمالة مخزن الأيتام، جُمِعا له لِحَذَقَه بهذه الصُّنَاعَةِ كما  
قيل - رحمه الله - وَدُفِنَ بالتربة<sup>(١)</sup> التي أنشأها والده جوار الخانقاه الشبلية بسفح  
جبل قاسيون، وكان أبوه قد أعدَّ القبر لنفسه، فدفنه فيه، وهو المذكور في  
قصيدة الفلاحة الرَّائِيَةِ<sup>(٢)</sup>.

وقبله بيوم في حادي عشر رجب توفي الأثير عبد الكريم بن ضياء الدين  
الحسين بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي -  
رحمه الله - بقرية البلاط ملك جدّه وأهلّه، وحمل منها، فدفن بجبل قاسيون،  
وَصُلِّيَ عليه بعد صلاة الجمعة بجامع العُقَيْبَةِ المعروف بجامع التوبة، وهو أصغر  
أولاد الضِّياء، وهم أربعة عَرِيُون عن الفضل خلاف ما كان عليه سَلَفُهُم.

(١) هي التربة العفيفية، وقد درست، وانظر «خطط دمشق» لصلاح الدين المنجد: ١٣٠ - ١٣١،  
و«القلاند الجوهريّة»: ٣٥٨/١ - ٣٥٩ حاشية الشيخ محمد أحمد دهمان، ففيهما وصف لها  
قبل دروسها.

(٢) انظر ص ١٨٢ من هذا الجزء.

ثم توفي أخوه صدر الدين عبد الله في سَلْخ ذي القعدة من سنة اثنين وستين وست مئة.

وفي<sup>(١)</sup> الخامس والعشرين من رجب توفي الحكيم شمس الدين، المعروف بطراز الشام، الطبيب، رحمه الله<sup>(١)</sup>.

وفي حادي عشر شعبان توفي الزين يحيى بن بكران الجزري؛ أحد المُعَدِّلِينَ بدمشق، وكان قبل ذلك تاجراً، وتولى ديوان الحشَر وغيره، وكان طَلَقَ المُحَيَّا، ظريف الحركات، ودوداً - رحمه الله - ودُفِنَ بباب الصَّغِير.

وعُمّه هو العَلَمُ الجَزَرِي، وكان شيخاً يسكن برأس دَرْب التَّمَارِين، في الصَّف الشَّامِي من سوق العَطَّارِين، الذي يلي قنطرة الحَبَّالِين. وكان يعلِّق الرُّمَاح وغيرَها من آلات الحرب بِغُرْفَةٍ فوق رأس الدَّرْب المذكور، وكان إذا قَدِمَتِ العسَاكِرُ مع السُّلْطَان في زمن العادل أبي بكر بن أيوب ومن بعده، أو قَدِمَتِ الرُّسُل من بغداد يتلقَّاهم مع الناس، وفوق رأسه مُضَحَفٌ كريم في كيسه، يحمله وهو راكب، ومات سنة<sup>(٢)</sup>.

وفي العشرين من شعبان توفي المحيي بن سُرَّاقَة<sup>(٣)</sup>، شيخ مغربي، عالمٌ دِين، متواضِعٌ كريم، حسنُ المحاضرة، كان نزل بحلب، ثم عَبَرَ علينا بدمشق إلى مِصْر، فتولَّى دارَ الحديثِ الكامليَّة بالقاهرة مع الزَّكِي عبد العظيم بعد ابن دُخْيَة<sup>(٤)</sup>، وماتا بها، رحمهما الله تعالى.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) يبيِّن له أبو شامة، ولم يذكر سنة وفاته.

(٣) هو محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سُرَّاقَة، محيي الدين الأنصاري، الأندلسي الشَّاطِبي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٠٤/٢ - ٣٠٧، العبر للذهبي: ٢٧٠/٥، عيون التواريخ: ٣١٣/٢٠ - ٣١٤، فوات الوفيات: ٢٤٥/٣ - ٢٤٦، الوافي بالوفيات: ٢٠٨/١، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٢ هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١٦/٧ - ٢١٧، نفح الطيب: ٦٣/٢ - ٦٥، شذرات الذهب: ٣١٠/٥ - ٣١١.

(٤) قوله بعد ابن دُخْيَة، ليست في (ب)، وتحرفت في الأصل: بعد ابن أخيه، والمثبت من (ك) =

٢٣١

وفيها في التاسع والعشرين من شعبان توفي تاجُ الدِّين أيوب بن فخر الدِّين محمود بن عبد اللطيف بن سيما، وكان أحدَ الشيوخ المُعَدِّلِينَ بدمشق، من أهل البيوتات بها، وأبوه كان محتسبَ دمشق مُدَّةً، ودُفِنَ على والده بالجبل، وكان موته ببُستانه عند طاحونة مَقْرَى، رحمه الله.

وفي ثاني شهر رمضان توفي بقرية كَفَر بَطْنًا الشَّرف الثُّميري المقيم - كان - بترية قاضي كَفَر بَطْنًا، وكان يلقَّب نفسه زعيمُ نُمير، كان يكون عندنا بالمدرسة الأمينية ثم بالمدرسة الحُسامية، وكان يَنْظُم الشُّعر على طريقة العَرَب، رحمه الله.

وفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان صَلَّى خطيبُ جامع دمشق بالنَّاس عقيب صلاة الجمعة صلاة الجنَازة على الشيخ محمد بن<sup>(١)</sup>، المعروف بالقَبَّاري، شيخٌ مشهور بالزُّهد والورع بالإسكندرية، كان يكون في غيط له - وهو البُستان - وهو فلاحه يخدمه بنفسه، ويأكل من ثماره وزرعه، ويتورَّع في تحصيل بُذره؛ حتى بلغني أنه كان إذا رأى ثمرةً ساقطة فيه تحت أشجاره، ولا يشاهد سقوطها من شجره، يتورَّع من أكلها خوفاً من أن تكون من شجر غيره، قد حملها طائرٌ، فسقطت منه في غيطه، رحمه الله.

كنتُ اجتمعُ به في آخر سنة ثمانٍ وعشرين وست مئة مع جماعةٍ،

= (ع) و(س) غير أنها جاءت في النسخ بعد قوله: رحمهما الله تعالى، فأعدتها إلى حاق موضعها من السياق، إذ ربما زادها أبو شامة في ورقة طيارة، وأخطأ الناسخ في مكانها، والله أعلم.

(١) بيض له أبو شامة، ولم يذكر اسم أبيه، والذي في بعض مصادر ترجمته: أبو القاسم محمد ابن منصور بن يحيى، له ترجمة في تكملة ابن الصابوني: ٢٧٨ - ٢٧٩، ذيل مرآة الزمان: ٣١٥ - ٣١٦، العبر للذهبي: ٢٧١/٥، الوافي بالوفيات: ١٧٠/٢٤، عيون التواريخ: ٣١٦ - ٣١٧، توضيح المشتبه: ١٦٦/٧، ٢٤٧، السلوك للمقرئزي: ج ١/٢ ق ٤٩٩، ٥٢٣، النجوم الزاهرة: ٢١٧/٧، شذرات الذهب: ٣١٢/٥.

فصادفناه وهو يستقي في جرّار ماء من الخليج على حمارٍ له يسقي به غيطه، وكان الماء في الخليج حينئذٍ قليلاً، فأجلّسنا إلى أن تَمَّ عمله، ثم قَدَّم لنا من ثمر غيطه، وكذا كانت عادته مع كلِّ من يزوره من الملوك، وغيرهم.

وأخبرني القاضي<sup>(١)</sup> عن المجد بن الخليلي أن موته كان في سادس شعبان، وأن الأثاث المخلف عنه كان لو كان لغيره قيمته نحو خمسين درهماً، فَبِيعَ بنحو عشرين ألف درهم، تزايدَ النَّاسُ فيه رجاء البركة<sup>(٢)</sup> حتى في الإبريق الذي كان يتوضأ به<sup>(٣)</sup>.

وفي يوم الجمعة خامس عشر شهر رمضان صَلَّى خطيبُ جامع دمشق عقيب صلاة الجمعة صلاة الجنّازة على الشيخ شَرَفِ الدِّين عبد العزيز شيخ شيوخ حماة<sup>(٤)</sup>، ومات بها، رحمه الله. وكان شيخاً فاضلاً، حَسَنَ الصُّورَةِ والمحاضرة، وله نَظْمٌ حسن في مَدْح النَّبِيِّ ﷺ وغيره، وقرأ على الشيخ أبي اليُمْن الكِنْدِي، وسمع عليه وعلى ابنِ كُتَيْبٍ؛ سَمِعَ عليه جُزْءُ ابنِ عَرَفَةَ مراراً، وكانت وفاته ليلة الجمعة ثامن شهر رمضان من سنة اثنتين وستين وست مئة، رحمه الله.

وفي الثامن والعشرين من شهر رمضان توفي محيي الدِّين عبد الله بن صفى الدِّين إبراهيم بن مرزوق بداره بدمشق المجاورة للمدرسة النورية، رحمه الله.

(١) يعني ابن خُلْكان.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) هو عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٢٣٩/٢ - ٢٧٧، المعبر للذهبي: ٢٦٨/٥، عيون التواريخ: ٣٠١/٢٠ - ٣٠٨، فوات الوفيات: ٣٥٤/٢ - ٣٦٣، الوافي بالوفيات: ٥٤٦/١٨ - ٥٥٦، طبقات الشافعية للسبكي: ٢٥٨/٨، النجوم الزاهرة: ٢١٤/٧ - ٢١٥، ٢١٨، الدليل الشافي: ٤١٧/١ - ٤١٨، بغية الوعاة: ١٠٢/٢، شذرات الذهب: ٣٠٩/٥.

وفي ثالث شَوَّال توفي النظام النَّصِيبِي، وكان من أهل القرآن والفقه، ومن المعدِّلين بدمشق، وهو ابنُ أخت الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة، رحمهما الله.

وفي أواخر رمضان ظهر بالشرق كوكبٌ ذو ذَنَبٍ في الأفق نحو الغرب في منزلة الهنعة، وكان الفجرُ يومئذٍ يَظْلَعُ في الذراع أو النثرة، وبقي يطلع كل يوم قبل الفجر خَلَفَ النّجم المعروف بكوكب الصُّنح، ثم صار يتقدّم كلَّ يومٍ قليلاً إلى أن صار يبدو مرتفعاً عن كوكب الصُّنح، وبقي ضوءُ ذنبه ظاهراً، ولم يتغيّر موضعه من منزلة الهنعة بعده منها إلى جهة المشرق نحو رُفحٍ طويل، ويبقى ظاهراً، ثم صار يرتفع بارتفاعها، ويسير بسيرها، ثم يقرب من منزلة الهنعة<sup>(١)</sup>. ثم بقي في أوائل ذي القعدة يطلع كل يوم قبيل الفجر إلى أن يغلب عليه ضوءُ الصُّباح فيغيب، وكان يظهر له قبل بروزه شعاعٌ كثير في جو السماء.

وظهر أيضاً من قبَلِ المغرب بشمالٍ بعد العشاء الآخرة من ليالٍ عدّة في أواخر رمضان وأوائل شوال خطوطٌ مضيئة كهيئة الأصابع مرتفعة في جو السماء، واحمرّت الشمس في آخر الرَّابِعِ مِنْ شَوَّالٍ قبيل مغيبها، وذهب ضوءها بحيث توهّم كثيرٌ من النَّاسِ أَنَّهَا كَسَفَتْ وَغَرَبَتْ، وهي كذلك، ولما كان عند العشاء الآخرة أصابَ القَمَرُ مِثْلُ ذلك ليلة الخامس من شَوَّالٍ بحيث توهّم أنه قد خَسَفَ.

٢٣٢

وجاءنا<sup>(٢)</sup> الخبر مِنْ مِضَرٍ بموت العِزِّ الشراكسي رحمه الله، والفخر المِضَرِّي<sup>(٣)</sup> في يوم واحد.

وتوفي في الحادي والعشرين من شَوَّالِ الشَّمْسُ النَّابُلُسي جابي المدرسة الحُسامية<sup>(٤)</sup>.

(١) الهنعة، والذراع، والنثرة، هي من منازل القمر، انظر «أسماء النجوم في الفلك الحديث»

للدكتور عبد الرحيم بدر في مجلة «مجمع اللغة العربية» بدمشق، المجلد: ٥٩/ ٣١٨ - ٣٢٠.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) سيعيد أبو شامة ذكره ص ٢٠١ من هذا الجزء.

وجاءنا الخبر من حلب بموت قاضيهما كمال الدين أحمد بن القاضي زين الدين بن الأستاذ، وكان تولّى قضاءها بعد أبيه، فبقي على ذلك إلى أن أخذ التأتار حلب، فتكبّب مع من نُكِبَ، وجاء بأهله إلى دمشق، وخرَجَ إلى مِضر، فبقي فيها إلى هذه السنة، فرجع إلى حلب، فتوفي بها - رحمه الله - في خامس عشر شوال، وكان فاضلاً وابنَ فاضل، وجدّه من الصّالحين، وجمَعَ كتاباً في «شرح الوسيط» كان تعبّ فيه أبوه من قبل، ووصل فيه إلى<sup>(١)</sup>.

وجاءنا الخبر أنّه وصلَ إلى ديار مِضر رُسلُ الملك بركة يوم الأحد سادس ذي القعدة، ومعهم الأشرف بن الملك المظفر شهاب الدين غازي بن العادل صاحب ميّافارقين بما يسرّ الإسلام وأهله.

وفي رابع عشر ذي القعدة توفي بدمشق الشيخ أبو الخير صاحب الشيخ طي، رحمه الله.

والشيخ شُعَيْب السّاكن بالجبل معرفة بني سني الدولة، رحمه الله.

وجاءنا الخبر من مِضر بوفاة الفخر المِضري عثمان بن<sup>(٢)</sup>، المعروف بعين غين، رحمنا الله وإياه.

ثم توفي بدمشق الجمال بن البدر بن نحلة.

وفي السّابع والعشرين من ذي القعدة توفي الشّيخ أبو عبد الله محمد بن علي، البكري المراكشي، والد علي وعبد الرحمن، جدّ حسن - رحمه الله - ودفن بالصّوفية.

وجاءنا الخبر بوفاة جمال الدين هلال بن حجاج، وكان ينوب في الحُكم مُدّة سنين بالأعمال الحليّة وغيرها، رحمه الله.

(١) بيض له أبو شامة.

(٢) بيض له أبو شامة، وله ترجمة في الوافي بالوفيات: ٥٢٠/١٩.



وفي يوم السبت ثالث ذي الحِجَّة توفي من أهل دار الحديث الأشرفية شيخان، أحدهما: جمالُ الدِّين يوسف بن يعقوب<sup>(١)</sup> الإزبلي الذَّهبي ابن أخي العِزِّ الإزبلي، وكان له سماعاتُ كثيرة من حَنَبِل، وابن طَبَرَزْد، والكندي، والقاضي الحرستاني، وغيرهم.

والآخر جمال الدِّين الأغماتي المالكي، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر ذي الحِجَّة توفي الشَّمْسُ الوتار المَوْصِلي<sup>(٢)</sup>، وكان قد حصَّل شيئاً من عِلْم الأدب، وخطَّب بجامع المِرْزة مُدَّة - رحمه الله - وأنشدني لنفسه في الشيب وخِصَابِه:

وكنْتُ وإيَّاهَا مَذِ اخْتَطَّ عَارِضِي      كروحين في جنمٍ وما نَقَضَتْ عَهْدَا  
فلَمَّا أَتَانِي الشَّيْبُ يَفْطَعُ بَيْنَنَا      تَوَهَّمْتُه سَيْفَاً فَأَلْبَسْتُه غَمْدَا

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وست مئة

ففي العشرين من المحرم توفي علاء الدِّين قرابة صاحب حماة، والعفيف بن السَّعْرُدي صهر النَّاج الإسكندري.

وفي سادس عشرين منه توفي محمد بن يوسف من داعية.

وفي سابع وعشرين منه توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن<sup>(٣)</sup> العراقي، وكان صالحاً دِيناً، منقطعاً بجامع دمشق، يقرئ القرآن، ويجتمع به أهل الصَّلاح قُبالة اللازوردة على يمين باب دار الخطابة، مستنداً إلى سارية الرِّواق الأوسط، صلَّيتُ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ومُضِي به إلى جبل قاسيون، فذُفِنَ هناك، رحمة الله عليه.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٦٠/٢٩.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن سيف، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٠/٢، عيون التواريخ:

٢٠/٣١٥ - ٢٦٢/٢، الوافي بالوفيات: ٢٦٣ - ٢٦٢.

(٣) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

وفي يوم السبت ثالث ذي الحِجَّة توفي من أهل دار الحديث الأشرفية شيخان، أحدهما: جمالُ الدِّين يوسف بن يعقوب<sup>(١)</sup> الإزبلي الذَّهبي ابن أخي العِزِّ الإزبلي، وكان له سماعاتُ كثيرة من حَنَبِل، وابن طَبَرَزْد، والكندي، والقاضي الحرستاني، وغيرهم.

والآخر جمال الدِّين الأغماتي المالكي، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر ذي الحِجَّة توفي الشَّمْسُ الوتار المَوْصِلي<sup>(٢)</sup>، وكان قد حصَّل شيئاً من عِلْم الأدب، وخطَّب بجامع المِزَّة مُدَّة - رحمه الله - وأنشدني لنفسه في الشيب وخِصَّابه:

وكنْتُ وإيَّاهَا مَذِ اخْتَطَّ عَارِضِي      كروحين في جنمٍ وما نَقَضَتْ عَهْدَا  
فلَمَّا أَتَانِي الشَّيْبُ يَفْطَعُ بَيْنَنَا      تَوَهَّمْتُه سَيْفَا فَأَلْبَسْتُه غَمْدَا

ثم دخلت سنة ثلاث وستين وست مئة

ففي العشرين من المحرم توفي علاء الدِّين قرابة صاحب حماة، والعفيف بن السَّعْرُدي صهر النَّاج الإسكندري.

وفي سادس عشرين منه توفي محمد بن يوسف من داعية.

وفي سابع وعشرين منه توفي الشيخ أبو العباس أحمد بن<sup>(٣)</sup> العراقي، وكان صالحاً دِيناً، منقطعاً بجامع دمشق، يقرئ القرآن، ويجتمع به أهل الصَّلاح قُبالة اللازوردة على يمين باب دار الخطابة، مستنداً إلى سارية الرِّواق الأوسط، صلَّيتُ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ومُضِي به إلى جبل قاسيون، فذُفِنَ هناك، رحمة الله عليه.

(١) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٣٦٠/٢٩.

(٢) هو محمد بن أبي بكر بن سيف، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣١٠/٢، عيون التواريخ:

٢٠/٣١٥ - ٢٦٢/٢، الوافي بالوفيات: ٢٦٣ - ٢٦٢.

(٣) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

وفي ثامن صفر توفي النظام عبد الله بن الباناسي<sup>(١)</sup> ببُستانه بكفرشوسية،  
وَحُمِلَ إلى الجبل - رحمه الله - وكان قد طال مرضه بالفالج، وَسَمِعَ ببغداد من  
جماعة.

وفي ثامن شهر ربيع الأول توفي فجأة معين الدين إبراهيم بن مجد الدين،  
عمر بن عبد العزيز بن الحسن بن علي بن محمد بن يحيى القُرشي، ابن بنت  
القاضي محيي الدين محمد بن علي بن يحيى القُرشي - رحمه الله - وكان له ٢٣٣  
سماعات كثيرة، وبخطه توجد أكثر الطُّباق في زمانه، وكان يكتبها كتابةً حسنةً  
صحيحة، وهو أحدُ المعدّلين بدمشق، ومن أكبر بيوت الدمشقيين، ودُفِنَ  
بالجبل، صَلَّيْتُ عليه إماماً خارج باب الفراديس بمصلّى ابن مرزوق، وذُهِبَ به  
إلى الجبل.

وفي تاسع ربيع الأول توفي الشَّهاب محمد<sup>(٢)</sup> بن<sup>(٣)</sup>، المعروف بالقَلِينجي  
بخدمة سيف الدين بن قليج.

وفي الحادي والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الشيخ محمد<sup>(٢)</sup> بن<sup>(٤)</sup>،  
المعروف بابن امرأة الشيخ علي الفرُنْشي، الزَّاهد الساكن بجبل قاسيون،  
رحمه الله.

وفيها خَرَجَتِ العساكرُ مِنْ مِصر، وتوجَّه بعضُها إلى الفُرات، فانهزَمَ مَنْ  
كان ثُمَّ من جموع بقايا التَّاتار - لعنهم الله - الذين كانوا قد حاصروا قلعة

(١) هو عبد الله بن يحيى بن الفضل، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢.

(٢-٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) بيض له أبو شامة، ولم يسدّه.

(٤) بيض له أبو شامة، ولم يسدّه، وهو محمد بن الحسن بن علي كما في مصادر ترجمته، وله

ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٩/٢ - ٣٣٠، الوافي بالوفيات: ٣٥٢/٢.

والشيخ علي الفرُنْشي توفي سنة (٦٢١ هـ)، وله ترجمة في العبر للذهبي: ٨٤/٥، وتوضيح

المشته: ٨٩/٧، والقلائد الجهرية: ٢٩٠/١.

البيرة، وأفسدوا في تلك الديار، وتعطلت السكنى بتلك البلاد بسببهم، فَحَرَبَتْ، ثم خرج السلطان الظاهر بيبرس من مِصر بعساكره، فنزل ببلاد الساحل، ونازل قلاع الفرنج - لعنهم الله - واستدعى بالرجال والآلات من دمشق وغيرها.

وجاءنا الخبر بدمشق بأنه دَخَلَ مدينة قيسارية ثالث ساعة من يوم الخميس ثامن جمادى الأولى، وهو يومُ نزوله عليها، ثم تسلَّم القلعة يوم الخميس خامس عشره، وهَدَمَهَا، وانتقل إلى غيرها.

وبلغنا<sup>(١)</sup> أن في رابع جمادى الأولى توفي النجم المغربي القصري الأكتع<sup>(٢)</sup>، وكان متفناً في علوم شتى، وهو الذي كان نَظَمَ «المُقَصِّل»، مات بأسبوط من أعمال مِصر، رحمنا الله وإياه<sup>(٣)</sup>.

وفي الثامن والعشرين من جمادى الأولى توفي الشيخ سعيد المغربي التلمساني، الذي كان مقيماً بمسجد في محلة طواحين الأشنان خارج باب توما، وكان رجلاً صالحاً، خيراً منقطعاً زاهداً - رحمه الله - صلينا عليه بجامع التوبة<sup>(٤)</sup> الذي في العقبية<sup>(٥)</sup>، وحُمِلَ إلى الجبل، فُدِفَ به.

وفيها يوم الجمعة سَلَخَ جمادى الأولى توفي الشيخ زين الدين خالد بن يوسف<sup>(٦)</sup> بن سَعْدِ الثَّابُلَسِيِّ المحدث، وكان حافظاً لأسماء الرواة، وكثير من

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) هو الفتح بن موسى بن حماد، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢ - ٣٢٩، عيون التواريخ: ٣٢٨/٢٠، السلوك: ج ١/ق ٥٤٢/٢.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٦/٢، طبقات علماء الحديث: ٢٣٣/٤ - ٢٣٤، تذكرة الحفاظ: ١٤٤٧/٤، عيون التواريخ: ٣٢٧/٢٠، فوات الوفيات: ٤٠٣/١ - ٤٠٤، الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١٣ - ٢٨٤، طبقات الشافعية للإسنوي: ٥٠٥/٢، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٣ هـ)، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، الدليل الشافي: ٢٨٣/١، الدارس: ١٠٦/١ - ١٠٨، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

الألفاظ اللغوية - رحمه الله - صليت عليه إماماً خارج باب الصغير قبالة مسجد جراح، وكانت له جنازة حافلة، ودفن في مقابر الباب الصغير.

وفي أول جمادى الآخرة توفي العزُّ أيبك؛ عتيق القاضي جمال الدين المصري، وكان وكيلًا بمجالس الحكام من بعد وفاة معتقه إلى الآن، رحمه الله. وفيها في تاسع جمادى الآخرة، ونحن بدار الحديث الأشرفية، والجماعة يجتمعون لسماع «سنن النسائي» على تقي الدين إسماعيل بن أبي اليسر - أيده الله - فأخذ بعض الجماعة الثعاس، ولجَّ به، فدافعه فلم يندفع، فأشير عليه بأن يضع على جبهته ماء، ففعل، فمال رأسه إلى ورائه، فسقطت عمامته، فكانه استحيا وخجل، وتبسم أكثر الجماعة، فأنشد ابن أبي اليسر متمثلاً بقول سحيم، وقد تمثل به الحجاج في خطبته:

أنا ابنُ جَلَا وطلَّاعُ الثَّنَايا متى أضعِ العِمَامَةَ تَغْرِقُونِي<sup>(١)</sup>  
فعاد ذاك الخجل منه تهلاًلاً، واستحسنه أنا والحاضرون، وذكرت لهم الحكاية المذكورة في «تاريخ دمشق» في ترجمة إبراهيم بن هشام المخزومي حين خطب على منبر المدينة، وكان أميرها، ومعه عصا، ف وقعت منه، فاشتد ذلك عليه، فأخذها بعض حرسه، فناوله إياها، وأنشد:

فألقت عصاها واستقرَّ بها النوى كما قرَّ عينا بالأيابِ المسافر<sup>(٢)(٣)</sup>

٢٣٤ فسرِّي عن إبراهيم ما كان فيه.

وفي سادس عشر جمادى الآخرة توفي العزُّ أبو العز بن صالح بن وهيب

(١) البيت من جملة أبيات اختارها الأصمعي في «أصمعياته»: ٧٣، وانظر «طبقات فحول الشعراء»: ٧٢/١.

(٢) البيت من الأمثال السوائر متنازع في قائله، انظر «البيان والتبيين»: ٤٠/٣، و«اللسان» (عصا).

(٣) في هامش (ك) حاشية وهي: وكذلك وقع لبعض ملوك العرب لما أراد الرواح إلى الغزاة، فوقع السنجق، فقليل له هذا البيت، فسرَّ بذلك، وسافر، فكانت من أعظم الغزوات.

الحنفي، المدرّس بالمدرسة الشُّبُلِيَّة بسفح قاسيون، وهو ابنُ أخي الصّدر سليمان بن وهَّيب نائب الحكم بمِصر يومئذٍ، وكان فقيهاً، ديناً، مشكوراً، رحمه الله.

وفي سَحر يوم الاثنين ثاني رجب وُلِدَ سِنْبُطِي الحسِين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البُكرِي، جعله الله مولوداً مباركاً.

وفي ذلك اليوم توفي النُّجم البغدادي المتصرّف، وكان قد صار بأخرة مُستوفياً على جُباة الأوقاف التي تحت يد القاضي، كالترَب وديوان السُّبع؛ والمدارس ونحوها.

وفي ثالث عشر رجب توفي التَّقِي أخو التَّاج عبد الرحمن بِيُستانه بجوير فجأةً، رحمه الله.

وفيه جاءنا الخبر باستيلاء المسلمين على مدينة أَرُسُوف عَنوةً، وقُتِلَ مَنْ كان بها من الفرنج، وأسرهم، واغتنام أموالهم، وضُرِبَت البشائر بذلك.

وفي رابع عشر رجب توفي بالقاهرة قاضي سِنْجَار بدر الدين الكُرْدِي<sup>(١)</sup>؛ الذي تولى قضاء القُضاة بالديار المِصْرِيَّة مراراً، وكانت له سيرةٌ معروفة من أخذ الرُّشا من قضاة الأطراف والشُّهود، والمتحاكمين إلا أنه كان كريماً جَوَاداً، وحَصَلَ له ولأتباعه بأخرة تشُتُّ ومصادرات.

وفي<sup>(٢)</sup> رجب أيضاً توفي بالقاهرة الشُّرف مُحاسِن بن الصُّوري<sup>(٣)</sup>، عريف سوق الكتب بها، وعمره نحو مئة واثنتي عشرة سنة<sup>(٤)</sup>، وأنشدني عنه سَعْدُ الدِّين بن مسعود بن شيخ الشيوخ بن حَمُويَّة، قال: أنشدني الحافظ السُّلَفِي:

(١) هو يوسف بن الحسن بن علي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٢/٢ - ٣٣٦، العبر للذهبي:

٢٧٤/٥ - ٢٧٥، عيون التواريخ: ٣٢٩/٢٠ - ٣٣٠، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٣ هـ)،

السلوك: ج١/٢ق١ - ٥٤١ - ٥٤٢، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

(٢) ما بينهما ليس في الأصل (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) له ترجمة في عيون التواريخ: ٣٢٩/٢٠، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٧.

إِذَا عُزِلَ الْمَرْءُ وَأَفِيئَتْهُ وَعِنْدَ الْوَلَايَةِ أَشْتَكِبِرُ  
لَأَنَّ الْمَوْلَى لَهُ صَوْلَةٌ وَنَفْسِي عَلَى الذُّلِّ لَا تَضِيرُ  
ومولده سنة إحدى وخمسين وخمس مئة.

حكى لي عنه القاضي أحمد ابن خلكان، قال: اجتمعت به في الإيوان  
الكبير بدار الوزارة عند الباذرائي رسول الديوان، فقال لي: دخلت هذه الدار  
في أيام شاور<sup>(١)</sup>، ورأيت جالساً في صدر هذا الإيوان. قال: قلت: ما كان  
عمرك يومئذ؟ قال: اثنتا عشرة سنة.

وفي يوم الاثنين أول يوم من شعبان توفي الأمير جمال الدين موسى بن يغمور<sup>(٢)</sup>.  
وفي خامس شعبان توفي بدمشق شرف الدين عثمان بن السايق<sup>(٣)</sup>، الكاتب  
بباب الجامع، وكان أحد كتّاب الحكم، وله خط حلو، وصدقات ومعروف،  
ملازم للصّلوات في الجماعات بالجامع، من العدول المبرزين - رحمه الله -  
صليّ عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق خارج باب الفرديس، وحُوّل إلى الجبل،  
فُدِنَ فيه، وكانت له جنازة حسنة حَفَلَة.

وفي ثامن عشر شعبان توفي جمال الدين المضري، الذي كان مشارفاً  
بالبيمارستان الثوري، وهو صهر تقي الدين بن أبي اليسر على ابنته فاطمة بعد  
كمال الدين الرّمْلَكاني - رحمه الله - وكان رجلاً خيراً، منقطعاً مقتنعاً، صليّ  
عليه إماماً خارج باب النّصر، ثم شيّعه مع الجماعة إلى مقابر الصّوفية، فُدِنَ  
بها، وكان أبوه وزير الأمير الجَنَاج<sup>(٤)</sup>.

(١) تولى الوزارة في مصر سنة ٥٥٨هـ إلى مقتله سنة ٥٦٤هـ انظر أخباره في «كتاب الروضتين».

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٠-٣٣٢، العبر: ٢٧٤/٥، عيون التواريخ: ٣٢٣/٢٠.

٣٢٥، السلوك: ج ١/٢ ق ٥٤١، النجوم الزاهرة: ٢١٨/٧-٢١٩، شذرات الذهب: ٣١٣/٥.

(٣) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٢٧/٢، عيون التواريخ: ٣٢٧/٢٠، وانظر ترجمة ابنه في

«توضيح المشتبه»: ٥/٥. وقد سلفت ترجمة ابنه البدر أحمد ص ١٨٠ من هذا الجزء.

(٤) سلفت ترجمة الأمير الجناح ص ٢٠١ من الجزء الأول.

وفيهَا وَرَدَ إِلَى دِمَشْقِ كِتَابٌ يَتَضَمَّنُ أَنَّهُ وَرَدَ إِلَى الْقَاهِرَةِ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ كِتَابٌ مِنَ الْمَغْرِبِ يَتَضَمَّنُ نَصَرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى النَّصَارَى فِي بَرِّ الْأَنْدَلُسِ، وَمَقَدَّمُ الْمُسْلِمِينَ سُلْطَانُهُمْ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَحْمَرِ - أَيْدَهُ اللَّهُ - وَكَانَ الْفَنَشُ مَلِكَ النَّصَارَى قَدْ طَلَبَ مِنْهُ السَّاحِلَ مِنْ طَرِيفٍ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَمَالِقَةَ إِلَى الْمَرِيَّةِ، فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ وَلَقَوْهُمْ، فَكَسَرُوهُمْ مَرَاراً، وَأَخَذَ أَخُو الْفَنَشِ أَسِيرًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ الْعَدُوُّ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ، وَنَزَلَ عَلَى غَرْنَاطَةَ، فَقَتَلَ الْمُسْلِمُونَ مِنْهُمْ مَقْتَلَةً عَظِيمَةً، فَجُمِعَ مِنْ رُؤُوسِهِمْ نَحْوُ خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ رَأْسٍ، فَعَمَلُوهَا كَوْمًا، وَطَلَعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهَا، وَأَذَنُوا، وَأَخَذُوا مِنْهُمْ عَشْرَةَ أَلْفٍ أَسِيرٍ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَ الْخَمِيسِ رَابِعَ عَشْرِ رَمَضَانَ مِنْ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَسِتِينَ وَسِتْ مِائَةٍ، وَرَاحَ الْفَنَشُ إِلَى إِشْبِيلِيَّةٍ مِنْهَزِمًا، وَكَانَ قَدْ دَفَنَ أَبَاهُ بِجَامِعِ إِشْبِيلِيَّةٍ، فَأَخْرَجَهُ مِنْ قَبْرِهِ خَوْفًا مِنْ اسْتِيلَاءِ الْمُسْلِمِينَ عَلَيْهَا، وَحَمَلَهُ إِلَى طَلَيْطُلَةَ، وَرَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ بَلَدًا، مِنْ جُمْلَتِهَا إِشْبِيلِيَّةٌ، وَقُرْطُبَةٌ، وَمُرْسِيَّةٌ، وَلُرْقَةٌ وَشَرِيشٌ، وَجَمَعَ عَسَاكِرَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى شَاطِئَةِ وَبْلَنْسِيَّةٍ، وَاللَّهُ يَنْصُرُهُمْ بِرَحْمَتِهِ.

٢٣٥

وَفِي يَوْمِ الْخَمِيسِ الْخَامِسِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ شَعْبَانَ تَوَفَّى الْحَاجُّ أَحْمَدُ، الْمَعْرُوفُ بِالسَّلَامِيِّ الزَّمْلَكَانِي الْحَشَّابُ

وَنَجِيبُ الدِّينِ فِرَاسُ الْعَسْقَلَانِيِّ<sup>(١)</sup>، وَكَانَ أَحَدَ الْعَدُولِ ذَوِي الثَّرْوَةِ، وَلَهُ سَمَاعٌ حَدِيثٌ مِنَ الْخُشُوعِيِّ وَغَيْرِهِ، وَدُفِنَا بِيَابَ الصَّغِيرِ، رَحِمَهُمَا اللَّهُ.

وَفِي<sup>(٢)</sup> يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ سَلَخَ شَعْبَانَ تَوَفَّى النَّجْمُ مُظَفَّرُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى<sup>(٢)</sup>.

(١) هُوَ فِرَاسُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، لَهُ تَرْجُمَةٌ فِي ذَيْلِ مِرْآةِ الزَّمَانِ: ٣٢٩/٢، عِيُونُ التَّوَارِيخِ: ٣٢٦/٢٠،

النَّجُومُ الزَّاهِرَةُ: ٢١٩/٧.

(٢ - ٢) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).



وفي يوم الجمعة ثالث شهر رمضان صَلَّي بالجامع صلاة الغائب على الأمير جمال الدين موسى بن يغمور - رحمه الله - وكانت وفاته مستهل شعبان عند توجُّهه إلى ديار مِضر من السَّاحل لما كان مع سُلْطانه الظَّاهر بيبرس في محاصرة الفرنج وفتح قَيْسارية وأرْصُوف، ثم عمل له العزاء بجامع دمشق يوم الجمعة عاشر شهر رمضان.

وفي<sup>(١)</sup> سادس رمضان نعت<sup>(٢)</sup> حِسْبَة الجبل لبدر الدين علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد بن قُدَّامة<sup>(٣)</sup>.

وفي تاسع رمضان توفي يعقوب الفرائش المجاور بالجامع، ودفن بالجبل.

وفي سابع عشر رمضان توفي الأمير عزَّ الدين عثمان بن تميرك، وكان ثَقِيلَ السَّمْع، كثيرَ الوَسْواس في أمر الطَّهارة، رحمه الله<sup>(٤)</sup>.

وفي شهر رمضان<sup>(٥)</sup> من سنة ثلاث وستين وست مئة<sup>(٦)</sup> شُرِعَ في تبليط ما بين باب الجامع الغربي إلى ناحية القناة المعروفة بباب البريد، وجُدِّد في الصف القبلي من ذلك بركة وشاذروان<sup>(٧)</sup>، وكان موضعهما قناة جُدِّدت قبل ذلك،

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في النسخ الخطية مهمة ولم أقف على معناها.

(٣) من هنا تداخلت في (ك) و(ع) و(س) أخبار هذه السنة مع سنتي (٦٦٤ هـ و ٦٦٥ هـ)، وكذلك

في المطبوع، وجاءت على الصواب في الأصل و(ب).

(٤ - ٤) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) في هامش نشرة الشيخ زاهد الكوثري من «المذيل» حاشية: قال شمس الدين بن الفخر،

رحمه الله: ولم تزل تلك البركة والشاذروان إلى سنة اثنتين وتسعين وست مئة، ثم ولي

شهاب الدين ابن السلعوس نظر الجامع، فأزال البركة والشاذروان، وعمل موضعهما حانوت =

يجري إليها الماء من نهر القنوات، وكان الناس ينتفعون به زمان انقطاع نهر باناس الذي منه ماء الجامع بدمشق.

وفي ذي القعدة سافر الأمير جمال الدين أقش النجيبى، نائب السلطنة بدمشق إلى مضر لاستدعاء السلطان له<sup>(١)</sup>، ثم قدم دمشق<sup>(٢)</sup>.  
وفيها توفي المجد بن حرب الحلبي، شاهد كان بباب الجامع.

= سماع، وهي الحانوت الخامس الغربي من الصف القبلي، وكان الغرض بذلك محو الآثار التي جددت في زمن الظاهر ببيروم رحمه الله تعالى، فإن الشاذروان والبركة كانا في غاية اللطافة والحسن، وفوق الشاذروان اسم الملك الظاهر ونائب السلطنة أقوش النجيبى والمتولي فخر الدين الحرايى، فأزيل ذلك جميعه مع حاجة الناس إليه زمن انقطاع الماء.  
وخرَّب الحمام الذي بناه الملك السعيد ولد الظاهر على باب السر تحت القلعة، ولم يُبْنَ حمامٌ مثله، كل ذلك لمحو آثار الظاهر، وكذلك أمر بمحو السباع التي كانت رنك الملك الظاهر على القلعة، حتى عمل بعض الظرفاء في ذلك أحياناً:

ما للسباع الظاهرية قد مالت عليها دولة الأشرف

تروم محو الرسم من رنكه الظاهر والظاهر لا يختفي

قال إبراهيم عفا الله عنه: في المطبوع: إلى سنة اثنتين وسبعين وست مئة. وهو خطأ، وكثيراً ما تتحرف التسعين إلى سبعين!

وشهاب الدين بن السلعوس هو أحمد بن عثمان بن أبي الرجاء التنوخي الدمشقي، أخو الصاحب شمس الدين محمد، وزير الملك الأشرف خليل بن المنصور قلاوون، وقد ولي نظر الجامع أثناء ولاية أخيه وزارة الأشرف، ومات كهلاً سنة ٦٩٧هـ، له ترجمة في «الوافي بالوفيات» ١٧٩/٧، و«الدرر الكامنة»: ٢٣٤/١ - ٢٣٥.

وكان الأشرف خليل قد ولي السلطنة سنة ٦٨٩هـ، وقتل في أوائل سنة ٦٩٣هـ، انظر ترجمته في «الوافي بالوفيات» ١٣/٣٩٩ - ٤١٠، و ترجمة الوزير محمد في «الوافي بالوفيات»: ٨٦/٤ - ٨٨. وقد قتل سنة ٦٩٣هـ عقب مقتل الأشرف خليل.

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

وفي ثامن ذي الحجة توفي تاج الدين ابن الحموي أخو الزين والعز، وكان شيخاً متودداً، وتولى ديوان الجامع، وفي الموارث الحشرية، ودار الضرب، وغير ذلك، ودفن بباب الصغير، رحمتنا الله وإياه.

وتوفي<sup>(١)</sup> قبله النجيب بن الزرّاد الذي كان ساكناً بالمدرسة العزيزية في البيت الكبير الأسفل<sup>(٢)</sup>.

وفيهما يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة أخبرني أخي بُرهان الدين إبراهيم - وفقه الله تعالى - أنه رأى في المنام في بكرة ذلك اليوم كأنه جالس إلى جاني، وأنا أكتب شيئاً وأقرؤه، فكان ما كتبه قوله تعالى: ﴿سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّدِنَا أَنْتَا وَمِنَ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

وفيهما في رابع عشر ذي الحجة توفي الشمس بن السني الخركاوي، رحمه الله تعالى.

وجاءنا من زار بيت المقدس في وقفة هذا العام، وأخبر أنه ضلّي يوم عيد النحر ببيت المقدس على الشيخ أبي القاسم<sup>(٤)</sup> الذي كان بقرية حواري، وهو شيخ مشهور، له أتباع وثرورة، ثم ضلّي عليه بدمشق يوم الجمعة تاسع عشر ذي الحجة.

وضلّي يوم العيد أيضاً ببيت المقدس على ضياء الدين علي بن خطيب نابلس، وكان شيخاً، بهياً، فقيهاً دينياً، وتولى قضاء الكرك مدة، رحمه الله.

وفي سابع عشر ذي الحجة توفي التاج الإسكندري المعروف بالشحرور، ودُفنَ بالجبل، صليتُ عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق بالعقبة، رحمه الله وإيانا.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) سورة القصص، الآية: ٣٥.

(٣) هو أبو القاسم بن يوسف بن أبي القاسم بن عبد السلام، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٣٦/٢، العبر للذهبي: ٢٧٥/٥، ذيل طبقات الحنابلة: ٢٧٧/٢، النجوم الزاهرة: ٢١٩/٧، المقصد الأرشد: ١٦٢/٣، المنهج الأحمد: ٢٩٤/٤ - ٢٩٥، شذرات الذهب: ٣١٣/٥ - ٣١٤.

وفي<sup>(١)</sup> هذه السنة توفي شمس الدين بن الجَبَّاب، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وستين وست مئة

٢٣٦

أولها يوم الثلاثاء؛ ففي أوائلها جُدِّدَ الحوضُ الذي هو شرقي القناة الشَّامية بباب البريد، يجري إليه الماء من القناة المذكورة في أنابيب وشاذروان في حائط القناة.

وفي سابع المحرمُ توفيت تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين أياز جركس، صاحب قرية بيت سوا، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر محرمُ توفي عبد الله أُنَيْك بن عبد الله؛ عتيق ناصر الدين بن القوَّاس، ويعرف بالقاضي، رحمه الله.

وفي العشرين من المحرمُ توفي العلاء علي بن البذر عبد المولى؛ الوكيل بمجلس الحكم، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه توفي الشريف الخطيب؛ الذي كان خطيباً بداريا، ثم صار إماماً بالرَبوة، ثم أخذت منه، وبقي شاهداً، ثم صرف عن الشهادة. وفي ذلك اليوم توفي الشَّرف بن الصيرفي، الساكن بدرب الأسديين، رحمه الله.

وفي الخامس والعشرين منه توفي عبد الله بن عثمان؛ الوكيل بمجلس الحكم، ويعرف بالموذَّن، كان أبوه عثمان مؤذَّنًا بالكلاسة، رحمهما الله.

وفيهما في رابع صفر توفي بهاء الدين الحسن بن سالم بن الحسن بن صَضْرَى<sup>(٢)</sup>؛ أحد المعدِّلين بدمشق، من بيت مشهور بالثروة، وجده الحسن كان

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكره ص ٨٢ من هذا الجزء

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥/١٢، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

وفي<sup>(١)</sup> هذه السنة توفي شمس الدين بن الجَبَّاب، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.

### ثم دخلت سنة أربع وستين وست مئة

٢٣٦

أولها يوم الثلاثاء؛ ففي أوائلها جُدِّدَ الحوضُ الذي هو شرقي القناة الشَّامية بباب البريد، يجري إليه الماء من القناة المذكورة في أنابيب وشاذروان في حائط القناة.

وفي سابع المحرمُ توفيت تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين أياز جركس، صاحب قرية بيت سوا، رحمهما الله.

وفي ثامن عشر محرمُ توفي عبد الله أُنَيْك بن عبد الله؛ عتيق ناصر الدين بن القوَّاس، ويعرف بالقاضي، رحمه الله.

وفي العشرين من المحرمُ توفي العلاء علي بن البذر عبد المولى؛ الوكيل بمجلس الحكم، رحمه الله.

وفي الحادي والعشرين منه توفي الشريف الخطيب؛ الذي كان خطيباً بداريا، ثم صار إماماً بالرَبوة، ثم أخذت منه، وبقي شاهداً، ثم صرف عن الشهادة. وفي ذلك اليوم توفي الشَّرف بن الصيرفي، الساكن بدرب الأسديين، رحمه الله.

وفي الخامس والعشرين منه توفي عبد الله بن عثمان؛ الوكيل بمجلس الحكم، ويعرف بالموذَّن، كان أبوه عثمان مؤذَّنًا بالكلاسة، رحمهما الله.

وفيهما في رابع صفر توفي بهاء الدين الحسن بن سالم بن الحسن بن صَضْرَى<sup>(٢)</sup>؛ أحد المعدِّلين بدمشق، من بيت مشهور بالثروة، وجده الحسن كان

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب). وقد سلف ذكره ص ٨٢ من هذا الجزء

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٤/٢ - ٣٥٥، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٠/٢٠، الوافي بالوفيات: ٢٥/١٢، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

من أهل الحديث من أصحاب الحافظ أبي القاسم، وله رحلة إلى العراق - رحمه الله - ودفن بالجبل.

وفي ذلك اليوم توفي الشمس محمد بن أحمد الحنفي الأشقر، خال ولد الصّدر سليمان، رحمه الله.

وفيها في السادس والعشرين من شهر ربيع الأول توفي الصّفي إسماعيل بن إبراهيم بن الدّرجي الحنفي<sup>(١)</sup> - رحمه الله - ودُفِنَ بباب الفراديس، وعمره اثنتان وتسعون سنة، مولده سنة اثنتين وسبعين وخمس مئة، سمع على الخرقى وغيره. وفي خامس ربيع الآخر توفي الشّرف يعيش المقرئ، وكان شيخاً مُسنّاً، وعهدي به شيخاً ونحن صبيان نقرأ عنده في السّبع الكبير، ثم بقي إلى هذه الغاية، وقلّ ما بيده، فكان كلّ ليلة بعد العشاء يخرج يدور في الدّروب والحرارات، وهو يتلو القرآن العزيز، فمن وَضَعَ في يده شيئاً أخذه، وكنتُ آنسُ بقراءته إذا عَبَرَ على باب مسكنتنا، رحمه الله.

وفي السادس والعشرين من شهر ربيع الآخر توفي الفخر بن أبي الفوارس، والد العفيف، ودُفِنَ بمكانه بالجبل، رحمه الله. وفي أول جمادى الأولى توفي النّاهض معالي بن أبي الزهر، المعروف بابن الحبشي، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث جمادى الأولى توفي الحاج علي المغسل المعروف بالقباقي، ودُفِنَ بباب الصّغير - رحمه الله - وكان حَجَّ في سنة اثنتين وعشرين وست مئة معنا، وكان مواظباً للصّلوات في الجماعات، كثير الصّدقات والإحسان إلى الفقراء واليتامى، وكان إذا صَلَّى الصُّبح مع الإمام بالجامع يخرج، فيقف بالباب الأوسط من أبوابه بباب البريد، فيكبّر ويهلّل بصوت عالٍ، ويدعو بصلاح

(١) له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، الجواهر المضية: ٣٩٤/١، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧،

الدارس: ٦٠٥/١، الطبقات السنية: ١٧٧/٢ - ١٧٨، شذرات الذهب: ٣١٥/٥.

المُسلمين ونحو ذلك، لا يكادُ يقطع هذه العادة، صُلِّيَتْ عليه إماماً عند مسجد جَرَّاح خارج باب الصَّغِير، ودفن في مقابرِه حذاء تربة بني الشيرجي، وكانت له جِنَازَةٌ حَفْلَةٌ جامعةٌ لأصناف الخَلْق من الخاصَّة والعامة، وكنتَ ترى اليتامى وغيرهم في جنازته يقرؤون ويترخَّمون ويبيكون - رحمه الله - وذلك يوم الخميس ثالثُ جُمادى الأولى.

وفي عشية ذلك اليوم توفي الجمال أحمد بن عبد الله بن شُعَيْب<sup>(١)</sup>؛ الذَّهبي الكُتُبي، رفيقنا في القراءة على شيخنا عَلَم الدِّين السَّخاوي - رحمه الله - وكان تزوَّج ابنته، فولدت له، وماتت هي وولدها قديماً، ثم بقي عَزَباً مُدَّةَ عمره، وخَلَّفَ كُتُباً كثيرةً وثروة، ووقف داره على فقهاء المالكية، وأوصى لهم بثُلث ماله، وحرَضَتْ به أن يقف شيئاً من أصول كتبه، فلم يفعل. صُلِّيَتْ عليه إماماً بمصلًى ابن مَرْزوق، ودفن بالجبل يوم الجمعة رابع جُمادى الأولى.

وفي سادس جُمادى الأولى جاء من مِصر من السُّلطان الملك الظَّاهر بيبرس الصالحى ثلاثة عهودٍ لثلاثة من القضاة: شمس الدين عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي، وزين الدين عبد السلام بن الزَّواوي المالكي، وشمس الدين عبد الرحمن بن الشَّيخ أبي عمر الحنبلي، وجَعَلَ كُلَّ واحدٍ منهم قاضي القضاة ٢٣٧ كما هو المنصب لشمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن خَلْكان الشافعي، وكان في العام الأول قد فعل بديار مصر كذلك؛ ولوا أربعة، كل واحد منهم قاضي القضاة من المذاهب الأربعة، ولكل واحدٍ منهم نائب، وهذا شيء ما أظنُّه جرى في زمان سابق<sup>(٢)</sup>، فلما وصلتِ العهودُ الثلاثة لم يقبل المالكي والحنبلي، واعتذرا بالعَجْز، وقِيلَ الحنفي، فإنه كان نائباً للشَّافعية، فاستمرَّ على الحُكْم، والله يسدُّ الجميع بفضله ورحمته.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢. وقد سلف ذكره ص ٢٧٦ من الجزء الأول.

(٢) انظر عن تعدد القضاة طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٩/٨ - ٣٢١.

ثم ورد كتاب من مضر بالزامهما بذلك، وأخذ ما بأيديهما من الأوقاف إن لم يفعلوا، فأجابا، ثم أصبح المالكي، فأشهد على نفسه بأنه عزّل نفسه عن القضاء وعن الأوقاف، فترك، واستمرّ الحنبلي، ثم ورد الأمر بالزامه، فقيل، واستمرّ الجميع، لكن امتنع المالكي والحنبلي من أخذ جامكية على القضاء، وقالوا: نحن في كفاية. فأعفيا منها.

ومن العجيب اجتماع ثلاثة على ولاية قضاء القضاة في زمن واحد، وكل واحد منهم لقبه شمس الدين، واتفق أنّ الشافعيّ منهم استتاب أيضاً من لقبه شمس الدين، فقال بعض الظرفاء:

أَهْلُ دِمَشْقِ اسْتَرَابُوا      مِنْ كَثْرَةِ الْحُكَّامِ  
إِذْ هُمْ جَمِيعاً شُمُوسٌ      وَحَالُهُمْ فِي ظِلَامٍ  
وقيل أيضاً:

بِدِمَشْقِ آيَةٌ قَدْ      ظَهَرَتْ لِلنَّاسِ عَامَا  
كَلَّمَا وَلَّى شَمْسٌ      قَاضِياً زَادَتْ ظِلَامَا  
وقيل<sup>١</sup> أيضاً:

قَضَاتُنَا كُلُّهُمْ شُمُوسٌ      وَنَحْنُ فِي أَكْثَفِ الظَّلَامِ  
وقيل أيضاً:

أَظْلَمَ الشَّامُ وَقَدْ      وَلَّى الْحُكْمَ شُمُوسٌ  
لَيْسَ فِيهِمْ مَنْ يَبُتُّ الـ      حُكْمَ عِلْمَا أَوْ يَسُوسُ  
وفي<sup>٢</sup> سابع شعبان يوم الجمعة صُلِّي بالجامع صلاة الغائب على الرضي بن البرهان الواسطي التاجر، وقد كان انفرد برواية «صحيح» مسلم بسماعه من المؤيد الطوسي<sup>٢</sup>.

وفي حادي عشر شعبان توفي شرف الدين عبد الرحمن بن بهاء الدين

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).



سالم بن الحسن بن صَضرى<sup>(١)</sup>، وكان من أكابر أهل دمشق جاهاً وثروةً وبيتاً. صُلِّتُ عليه إماماً خارج باب الفَرَج، ودُفِنَ بالجبل بعد موت أخيه البهاء بستة أشهر وسبعة أيام.

وفي ثالث عشر شعبان توفي الكمال بن الجمال، إمام المدرسة الشَّامية ابن أخي الزَّين خالد<sup>(٢)</sup>، رحمنا الله وإياه بمنه وكرمه ورحمته، وعفا عنا وعنه، وعن جميع المسلمين والمسلمات<sup>(٣)</sup>.

وفيها في الحادي والعشرين من شعبان توفي الفخر يحيى بن الجمال علي بن التاج عبد الواحد بن الفخر بن أبي الخوف، رحمه الله، ودفن بالجبل عند أبيه وجدّه وجد أبيه الفخر، رحمهم الله.

وفيها آخر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شعبان توفي الفقيه شرف الدين القَزويني الشَّافعي، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً، متواضعاً خَيِّراً، وكان أبداً معيداً بحلب، ثم بدمشق في المدرسة العادلية<sup>(٣)</sup> والشَّامية المجاورة لليمارستان، وكان ساكناً بأهله بالمدرسة العادلية<sup>(٣)</sup>، وبها توفي، ودفن يوم الأربعاء بُكرةً بمقابر الصُّوفية بالشرف القبلي - رحمه الله - ولم أشهد جنازته، كنت غائباً ببيت لُهيّا، وخَلَّفَ ولدين صغيرين: عبد الرحيم وعبد المجير، جبرهما الله تعالى.

وفي ثامن رمضان توفي ابن عمتي العز عبد الغفار بن علي الكناني، ودفن بمقابر الصحابة بباب الصَّغير، رحمه الله.

وفي هذا الشهر وصل السُّلطان الظاهر بيبرس من الديار المِصرية بعساكره، ونازل حصون الفرنج وبلادها، وشن الغارة عليها من جميع نواحيها، واستدعى بالمجانيق من دمشق.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٥/٢، عيون التواريخ: ٣٤٠/٢٠ - ٣٤١، السلوك: ج ١/٢/٥٥٤.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في الأصل و(ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في (ب).

وجاءنا كتاب بعض أولاد الملوك، تاريخه يوم الجمعة خامس شهر رمضان من جهة المنازلين لهم من ساحل حمص وأعمالها من ناحية حصن الأكراد وأعمال طرابلس بأنهم قد استولوا على ست مئة أسير من الرجال، وما يقارب الألف من النساء والصبيان<sup>(١)</sup> من ثلاثة حصون وستة عشر برجاً، والله تعالى يديم نَصْر الإسلام، بمنه وفضله.

وفي خامس وعشرين شهر رمضان وصل إلى دمشق ابن الخليفة المستعصم بن المستنصر بن الظاهر بن الناصر، أبو المناقب المبارك<sup>(٢)</sup>، وهو شاب، كان الثَّاتَر استولوا عليه لما قتلوا أباه المستعصم، وملكوا وبقي هو عندهم إلى أن كسر بركة هالاهو، فاتصل بالبصرة، ولحق بعرب خفاجة، فبقي عندهم<sup>(٣)</sup> إلى أن جاء<sup>(٤)</sup> جماعة معه منهم إلى دمشق في التاريخ المذكور، فتلقي،  
٢٣٩ وأنزل في الدار الأسدية مقابل المدرسة العزيزية<sup>(٥)</sup>.

ونزل<sup>(٦)</sup> السلطان الظاهر بِنَبْرَس بعساكره على حِصْن صفد، واستدعى بالمجانيق والآلات من دمشق، وحصره في ثامن شهر رمضان، ولم يزل القتال يعمل عليه مع الرَّحْف والثَّقْب إلى يوم الجمعة ثامن عشر شوال من هذه السنة، فطلب أهلها الأمان، ونزلوا على حكم السُّلْطَان، فتسلَّمها منهم في وقت صلاة الجمعة.

وقد كان السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب، نزل عليها أيضاً في شهر رمضان، وتسلَّمها منهم بالأمان في شوال، قال العماد: في ثامنه، وقال ابن شداد: في رابع عشره سنة أربع وثمانين وخمس مئة<sup>(٧)</sup>.

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) في السلوك: ج ١/٢/٥٤٩: ثم تبين كذبه.

(٣ - ٣) ما بينهما من (ك) و (ع) و (س)، وفي الأصل: فبقي عندهم وجماعة معه .. وأنزل في الدار الأسدية بالمدرسة العزيزية، والمثبت من (ك) و (ع) و (س).

(٤) من هنا حتى آخر حوادث سنة (٦٦٤ هـ) ليس في (ك) و (ع) و (س)، والمطبوع، والمثبت من الأصل و (ب).

(٥) انظر «كتاب الروضتين»: ٤٩/٤، ٥٠.

وتوفي<sup>(١)</sup> والعسكر على صفد الأمير علاء الدين بن رسول، رحمه الله<sup>(٢)</sup>.  
وفي ثامن عشر شوال توفي الشيخ أحمد بن سالم المصري<sup>(٣)</sup> النحوي -  
رحمه الله - وكان فاضلاً في علم النحو، متواضعاً خيراً، أقام بحلب مدة، ثم  
قدم دمشق، وتصدّر لإقراء النحو بالمدرسة الناصرية، وبمقصورة الحنفية الشرقية  
بالجامع، ثم توفي، ودفن بمقابر الباب الصغير، حضرتُ دفنه والصلاة عليه -  
رحمه الله - وخلف ابنتين صغيرتين في كفالة جدّهما والد أمهما الشيخ زين الدين  
إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي، إمام مقصورة الحنفية الشرقية بجامع  
دمشق، وكان محباً للمتوفى، محسناً إليه، وتوجّع لوفاته كثيراً، فكتب إليه بعض  
أصحابه ييتين حسنين، وهما:

عَزَاؤُكَ زَيْنَ الدِّينِ فِي الدَّاهِبِ الَّذِي بَكَتْهُ بَنُو الْآدَابِ مَشْنَى وَمَوْحِدا  
هُمُّو فَارَقُوا مِنْهُ الْخَلِيلَ بْنَ أَحْمَدٍ وَأَنْتَ ففَارَقْتَ الْخَلِيلَ وَأَحْمدا  
أي فارتقت من كان خليلاً لك واسمه أحمد، نقلتهما من خط ناظمهما  
بدر الدين يوسف بن<sup>(٣)</sup> الحنفي.

وفي حادي عشر ذي القعدة توفي جمال الدين محمد بن المؤقاني<sup>(٤)</sup>،  
ودفن<sup>(٥)</sup> بالجبل رحمه الله، صليّت عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق<sup>(٥)</sup>، وكان له

(١ - ١) ما بينهما ليس في (ب).

(٢) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٤٩/٢ - ٣٥٠، العبر: ٢٧٦/٥، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧،  
بغية الوعاة: ٣٠٨/١، الدارس: ٦٠٥/١، شذرات الذهب: ٣١٤/٥.

(٣) قال إبراهيم عفا الله عنه: ولعله يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء ولد القاضي شمس  
الدين بن عطاء، له ترجمة في الجواهر المضية: ٦٢٩/٣.

(٤) هو محمد بن عبد الجليل المقدسي، له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٥/٢ - ٣٥٦،  
العبر: ٢٧٨/٥، عيون التواريخ: ٣٤١/٢٠ - ٣٤٢، الوافي بالوفيات: ٢١٦/٣، السلوك:

ج ١/٢/٥٥٤، شذرات الذهب: ٣١٦/٥.

(٥ - ٥) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ب).

سماع كثير وكتب كثيرة، مولده بيت المقدس، سمع الأوبي<sup>(١)</sup> وغيره.  
وفي ثاني عشره توفي الحاج علي الحدّاد؛ المقيم بقرية زملكا؛ والد عيسى  
دلال الكتب، رحمه الله.

وفي سادس عشره توفي النجم بن<sup>(٢)</sup> البهاء أحمد بن الحنبلي، ودفن  
بالجبل، رحمه الله.

وفي ذلك اليوم، وهو يوم الثلاثاء، كان كسرة الأرمن ببلاد السّيس وقتل  
ملوكهم، وأسر بعضهم كما يأتي.

وفي بُكْرة الاثنين السادس والعشرين من ذي القعدة قرئ بجامع دمشق  
كتاب ورد من بلاد الأرمن؛ السّيس وما يجاورها، يتضمّن أن المسلمين من  
عسكر صاحب الشام ومصر الملك الظاهر ركن الدين بيبرس<sup>(٣)</sup> الذين سيّرهم  
إليها في هذه السنة دخلوها عَنوةً، واستولوا عليها قتلاً ونهباً<sup>(٤)</sup>، وأسير ملكها  
وقتل أخوه وجماعة من ملوك الأرمن، وكان ذلك يوم الثلاثاء العشرين من ذي  
القعدة سنة أربع وستين وست مئة. وكان هذا الملعون قد فتك في المسلمين،  
وظاهر عليهم العدو من التاتار - خذلهم الله - مراراً، وعمل في حلب لما فتحها  
التاتار أموراً منكراً، واستولى على أكثر نساها وأطفالها أسراً، ونقلهم إلى بلاد  
الفرنجة والرّوم برّاً وبحراً تحت الذل والصّعار، فأمكن الله تعالى منه ومن  
بلاده، وأخذ بثأر الإسلام، ولله الحمد والشكر.

وفي ثالث<sup>(٥)</sup> ذي الحجة أوقع السلطان بيبرس بأهل قارا النّصارى، فقتل  
وسبى وغنم، وكانوا - كما شاع عنهم - يأخذون من قدروا عليه من المسلمين

(١) في الأصل غير واضحة، وفي (ب) تقرأ: الأوبي، والذي في مصادر ترجمته سمع من أبي  
القاسم بن الحرّستاني، والله أعلم.

(٢) بيض أبو شامة لاسم أبيه، ولم يسدّه.

(٣ - ٣) ما بينهما ليس في الأصل، والمثبت من (ب).

(٤) في (س): رابع.

ويصبحون بهم إلى بلاد الفرنج، وكان بعض الأسارى الذين خلصوا من قلعة صفد أخبروا أن سبب وقوعهم في الأسر فعل أهل قارا، ففعل السلطان بهم ذلك.

٢٤١ وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة توفي فتح الدين بن نظيف ختن القاضي الصّدر أحمد ابن سني الدولة على ابنته، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي تاسع ذي الحجة يوم عرفة توفي الأمير جمال الدين أيدُغدي العزيزي<sup>(١)</sup>، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث وعشرين ذي الحجة توفي بمدرستنا العادلية الشيخ الفقيه معين الدين<sup>(٢)</sup> التبريزي - رحمه الله - وكان عبداً صالحاً، فقيهاً ملازماً للصلوات في الجماعات بجامع دمشق.

وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة دخل السلطان الظاهر بيبرس دمشق، وبين يديه ابن صاحب سِيس وسائر الملوك الذين أسرهم لما أخذ بلادهم على نهر جيحان وخربها، وكان يوماً مشهوداً، مرّت فيه العساكر الإسلامية، ومعهم الأسارى والغنائم المأخوذة من بلاد السّيس. ثم توجه السّلطان إلى مصر.

وجاءنا الخبر أنه توفي بمصر التاجر الأوحد التبريزي، وكان أحد المُعذّلين بدمشق، ثم سافر إلى مصر في جفلة التاتار، رحمه الله.

٢٤٢ ثم دخلت سنة خمس وستين وست مئة

أولها يوم الأحد.

ففي ثاني المحرم خرج السّلطان الظاهر بيبرس من دمشق إلى مِصر، سلّمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢ - ٣٥٤، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٨٤/٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٤ هـ)، السلوك:

ج ١/ق ٢/٥٥٤، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧، شذرات الذهب: ٣١٥/٥ - ٣١٦.

(٢) يرض أبو شامة لاسمه، ولم يسدّه.

ويصبحون بهم إلى بلاد الفرنج، وكان بعض الأسارى الذين خلصوا من قلعة صفد أخبروا أن سبب وقوعهم في الأسر فعل أهل قارا، ففعل السلطان بهم ذلك.

٢٤١ وفي يوم الثلاثاء خامس ذي الحجة توفي فتح الدين بن نظيف ختن القاضي الصّدر أحمد ابن سني الدولة على ابنته، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي تاسع ذي الحجة يوم عرفة توفي الأمير جمال الدين أيدُغدي العزيزي<sup>(١)</sup>، ودفن بالجبل، رحمه الله.

وفي ثالث وعشرين ذي الحجة توفي بمدرستنا العادلية الشيخ الفقيه معين الدين<sup>(٢)</sup> التبريزي - رحمه الله - وكان عبداً صالحاً، فقيهاً ملازماً للصلوات في الجماعات بجامع دمشق.

وفي الخامس والعشرين من ذي الحجة دخل السلطان الظاهر بيبرس دمشق، وبين يديه ابن صاحب سِيس وسائر الملوك الذين أسرهم لما أخذ بلادهم على نهر جيحان وخربها، وكان يوماً مشهوداً، مرّت فيه العساكر الإسلامية، ومعهم الأسارى والغنائم المأخوذة من بلاد السّيس. ثم توجه السّلطان إلى مصر.

وجاءنا الخبر أنه توفي بمصر التاجر الأوحد التبريزي، وكان أحد المُعذّلين بدمشق، ثم سافر إلى مصر في جفلة التاتار، رحمه الله.

٢٤٢ ثم دخلت سنة خمس وستين وست مئة

أولها يوم الأحد.

ففي ثاني المحرم خرج السّلطان الظاهر بيبرس من دمشق إلى مِصر، سلّمه الله تعالى.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٥٠/٢ - ٣٥٤، العبر للذهبي: ٢٧٧/٥، عيون التواريخ:

٣٤٢/٢٠، الوافي بالوفيات: ٤٨٤/٩، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٤ هـ)، السلوك:

ج ١/ق ٢/٥٥٤، النجوم الزاهرة: ٢٢١/٧، شذرات الذهب: ٣١٥/٥ - ٣١٦.

(٢) يرض أبو شامة لاسمه، ولم يسدّه.

وفيها<sup>(١)</sup> توفي بمصر الشرف محمد بن البكري<sup>(٢)</sup>، أخو الصّدر بن البكري - رحمه الله - في رابع محرّم<sup>(٣)</sup>.

وفي سادس عشر صفر توفي شمس الدّين مَلِكُشاه الحنفي<sup>(٤)</sup>، مدرس المدرسة المعينية بعد الرشيد النّيسابوري، وكان يعرف بقاضي بَيْسان، وتولى نيابة الحُكْم بدمشق في أول ولاية الصّدر أحمد ابن سني الدّولة، ودفن بمقابر باب الصّغير، رحمه الله.

وفي الثاني والعشرين من صَفَر توفي الشّرف أحمد بن رضوان، ومولده سنة ست مئة، وكان صَحْبَ شَيْخنا تقيّ الدين بن الصّلاح من صِغَره بالمدرسة الرّواحية<sup>(٥)</sup>، ثم صار يشهد بمسجد سوق القمح - رحمه الله - صَلَّيْتُ عليه إماماً خارج باب النّضر، ودفن بمقابر الصّوفية قريباً من قبر ابن الصّلاح، رحمهما الله.

وفي ذلك اليوم توفي الحاج عشائر بن ظافر، شَيْخٌ كبير من فلاحي قرية بيت سوا وداعية، وخلف أولاداً كثيرة، ومِلْكَاً بداعية، رحمه الله.

وفي سادس ربيع الأول توفي الضّياء بن خواجا إمام، والد الشّرف، وكان إماماً بمسجد مثقال الجمدار على حافة نهر يزيد بجبل قاسيون، وكان رجلاً صالحاً منقطعاً، رحمه الله.

وفي ليلة السّابع توفيت جدّة ابنيّ أحمد ومحمود، أم أمهما خالة إبراهيم، رحمه الله.

وفي سابع ربيع الأول توفي الشيخ علي الواسطي، إمام المدرسة الفلكية، وكان يقرأ عندنا بالتّربة الأشرفية، وكان كثير الدّكر والصّلاة، رجلاً صالحاً خيراً

(١ - ١) ما بينهما ليس في الأصل و (ب)، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) له ترجمة في الوافي بالوفيات: ٢٨٣/١، وقد سلفت ترجمة أخيه الصدر ص ١٣٣ من هذا الجزء.

(٣) له ترجمة في النجوم الزاهرة: ٢٢٣/٧.

(٤) من هنا يبدأ خرم في (ع) حتى آخر الكتاب، استدرك بخط متأخر.

- رحمه الله - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ إماماً قُبالة مسجد جَرَّاح، ودفن في أول مقابر الباب الصَّغِير؛ خلف مسجد جَرَّاح.

وفي حادي عشر ربيع الأول توفي الشمس يوسف بن مكتوم، وكان شيخاً كبيراً، له سماعات كثيرة على الخُشُوعي والدَّولعي وغيرهما، رحمه الله. ٢٤٣

وجاءنا الخبر بموت الأمير ناصر الدِّين القَيْمُري<sup>(١)</sup> بالسَّاحل - رحمه الله - وعُمِلَ عزَّاهُ بالجامع يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الأول، وهو الذي بنى مدرسة الشافعية<sup>(٢)</sup> بناحية منذنة فيروز في سوق الخريبيين بدمشق، وكان موته يوم الأحد ثالث عشر ربيع الأول.

وفي العشرين منه توفي الشَّيخ مؤمن الضَّرير الخِلَاطي المقرئ، وكان أحد السُّبعية عندنا بدار الحديث الأشرفية، رحمه الله.

وأخبرني الضَّياء عبدُ الرحمن بن الجمال عبد الكافي في رابع عشر ربيع الآخر أنه رأى ليلة هذا اليوم كأنَّ شخصاً معروفاً يقرئ في إيوان شيئاً من التصريف، وحوله جماعة، ثم جاء آخر، فَقَعَدَ يُقرئ جماعة بحذائه، وانصرف من عند الأول بعضُ جماعته إلى الثَّاني، فبينما هم كذلك إذ أشرفتُ عليهم من طاقة في أعلى حائط ذلك الإيوان، وعليَّ ثياب بيضٍ من صوف، والعمامة كذلك، وفوقها شيءٌ مُسَبَّلٌ عليها وقايةٌ لها، كصورة ما يفعله مَنْ يجعلُ على عِمَامته منديلاً أو نحوه لأجل مطرٍ أو حرٍّ، فلما أشرفتُ عليهم بغتةً من حيثُ لم يكونوا يتوقعون ذلك، قلتُ: قال رسولُ الله ﷺ، فذكرتُ حديثاً نسيه الرَّائي، قال: فبكى القومُ وبكى أنا - أعني الذي قال قال رسولُ الله ﷺ - معهم، فقال

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٦٦/٢، العبر للذهبي: ٢٨٠/٥، عيون التواريخ: ٣٥٠/٢٠ - ٣٥١، الوافي بالوفيات: ٤٢٢/١٢ - ٤٢٣، البداية والنهاية (وفيات سنة ٦٦٥ هـ)، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٥٦٢، النجوم الزاهرة: ٢٢٢/٧، الدارس: ٤٤١/١ - ٤٤٢، شذرات الذهب: ٣١٧/٥ - ٣١٨، منادمة الأطلال: ١٤١ - ١٤٢.

(٢) هي المدرسة القيمرية الكبرى، وتعرف عند العامة بمسجد القطط!



قَائِلٌ مِنَ الْجَمَاعَةِ: فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ، أَيْ أَسْمَعُنَا فِي فَضَائِلِ رَجَبٍ، ثُمَّ انْتَبَهَتْ.  
قُلْتُ لَهُ: هُوَ شَيْءٌ يَحْدُثُ مِنَ الْخَيْرِ - إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى - فِي رَجَبِ هَذِهِ السَّنَةِ  
لِقَرِينَةِ فَضْلِ رَجَبٍ، وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ، وَاتَعَاظَ الْجَمَاعَةُ، وَالْبُكَاءُ يُؤَوَّلُ بِالْفَرَحِ  
وَالسُّرُورِ مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، بِتَوْفِيقِ اللَّهِ تَعَالَى.

وَرَأَتْ امْرَأَةً كَأَنَّ لَنَا دَاراً وَاسِعَةً كَبِيرَةً مَبْيُضَّةً، وَزَوَايَاهَا مَلَأَى مِنَ الْخُبْزِ  
الْمُثَلَّثِ الْأَبْيَضِ، بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ.

ثُمَّ <sup>(١)</sup> رَأَى أَخِي كَأَنَّ لِي بُسْتَاناً كَبِيراً وَهُوَ <sup>(٢)</sup>، وَبِهِ عَيْنَا مِئَّةً، وَفِي وَسْطِهِ <sup>(٣)</sup>  
بِرَكَةِ مَدِّ الْبَصَرِ، وَقَالَ لِيُوسُفَ: افْتَحِ الْمَاءَ. فَفَتَحَ، فَجَرَى فِيهَا أَنْيَابٌ <sup>(٤)</sup>.

وَفِي الْحَادِي وَالْعَشْرِينَ تَوَفَّى الْجَمَالَ عَلِيٌّ بْنُ عَثْمَانَ الرَّسْعَنِي، أَحَدُ الشُّهُودِ  
بِمَسْجِدِ سَوِّقِ الْقَمْحِ - رَحِمَهُ اللَّهُ - وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ وَاجْتِمَاعٌ بِالْمَدْرَسَةِ  
الْعَزِيزِيَّةِ فِي مَجْلِسِ عِزِّ الدِّينِ بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ، أَيَّامَ كَانَ الْمَدْرَسُ بِهَا شَيْخَنَا  
السَّيْفُ الْأَمْدِيُّ، رَحِمَهُمُ اللَّهُ.

أَنْشَدَنِي شَرَفُ الدِّينِ بْنِ الْمَغْرِبِلِ <sup>(٥)</sup>، قَالَ: أَنْشَدَنَا قَاضِي حِمَاةِ ابْنِ الْبَارِزِيِّ  
لِنَفْسِهِ:

دَمَشْقُ لَهَا مَنْظَرٌ رَائِقٌ      وَكُلُّ إِلَى حُسْنِهَا تَائِقٌ  
وَأَنْتَى يُقَاسُ بِهَا بَلَدَةٌ      أَبَى اللَّهُ وَالْجَامِعُ الْفَارِقُ

وَفِي سَابِعِ جُمَادَى الْآخِرَةِ جَرَتْ لِي مَحَنَةٌ بَدَارِي بِطَوَاحِينِ الْأَشْنَانِ، <sup>٢٤٤</sup>  
فَأَلْهَمَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّبْرَ، وَفَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا مِنَ اللَّطْفِ مَا لَا يُقَدَّرُ عَلَى التَّعْبِيرِ  
عَنْهُ بِوَصْفٍ، وَكَانَ قِيلَ لِي: قُمْ وَاجْتَمِعْ بِوَلَاةِ الْأَمْرِ. فَقُلْتُ: أَنَا قَدْ فَوَّضْتُ

(١ - ١) مَا بَيْنَهُمَا لَيْسَ فِي (ب).

(٢ - ٢) مَا بَيْنَهُمَا بَيَاضٌ فِي الْأَصْلِ، وَفِي (ك) وَ (ع): وَهُوَ، وَبِهَا عَيْنَا مِئَةٍ وَفِي وَسْطِهِ، وَفِي (س)

لَيْسَ فِيهَا: وَهُوَ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ، وَمِئَةٌ: لَعَلَّهَا بِاللَّهْجَةِ الْعَامِيَةِ تَعْنِي الْمَاءَ.

(٣) فِي (ب): الْمَغِيزَلُ.

أمرني إلى الله، فما أَعْيَر ما عَقَدْتُهُ مع الله تعالى، وهو يكفيننا سبحانه ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾<sup>(١)</sup>.

ونظمتُ في ذلك ثلاثة أبيات:

قلْتُ لمن قال أَمَا<sup>(٢)</sup> تَشْتَكِي ما قد جرى فَهُوَ عَظِيمٌ جليلٌ  
يُقَيِّضُ اللهُ تعالى لنا من يأخذُ الحقَّ ويشفي الغليل  
إذا توَكَّلْنَا عليه كفى فَحَسْبُنَا اللهُ ونعم الوكيل  
وجاءنا الخبر بأنه توفي بالقاهرة الضياء صالح بن الشيخ إبراهيم الفارقي،  
رحمه الله.

والقاضي صدر الدين موهوب الجزري<sup>(٣)</sup>، وكان رفيقنا في الاجتماع عند  
الشيخ علم الدين السخاوي، والشيخ عز الدين بن عبد السلام، ثم ناب عنه  
بالقاهرة في الحُكْم بها - رحمه الله - ومات في تاسع رجب من هذه السنة.  
وفي العشرين من رجب توفي الكمال إسحاق بن خليل السَّقَطي، المعروف  
بقاضي زُرَّا - رحمه الله - صليْتُ عليه إماماً بمصلّى ابن مرزوق، ودُفِنَ بالجبل،  
وكان ممن اشتغل على شيخنا فخر الدين ابن عساكر.

وفي شهر رجب حَفَرَ السُّلْطَان الظَّاهِر بيبرس خندقا لقلعة صدد، وعمل فيه  
بنفسه وعسكره، وفي بعض تلك الأيام بلغه أنَّ جماعةً من الفرنج<sup>(٤)</sup> بعكا تخرج  
منها غُدُوَّةً، وتبقى ظاهرها إلى ضُخوة، فسرى ليلةً ببعض عسكره، فكمن لهم  
في تلك الأودية، فلما أبعادوا عن عكا خَرَجَ عليهم من ورائهم، فَقَتَلَ وأسر،  
وَضَرَبَتِ البشائرُ بدمشق بذلك.

(١) سورة الطلاق، الآية: ٣.

(٢) في الأصل: ألا، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) هو موهوب بن عمر، له ترجمة في العبر للذهبي: ٢٨١/٥، عيون التواريخ: ٣٥٦/٢٠ -  
٣٥٧، طبقات الشافعية للسبكي: ٣٨٧/٨، طبقات الشافعية للإسنوي: ٣٧٩/١ - ٣٨٠،  
طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٩٤/٢، حسن المحاضرة: ٤١٥/١، شذرات الذهب:  
٣٢٠/٥ - ٣٢١.

(٤) في الأصل: عسكر الفرنج. والمثبت من بقية النسخ.

وجاءنا الخبر من مضر بموت قاضيه تاج الدين عبد الوهَّاب<sup>(١)</sup> بن خلف، المعروف بابن بنت الأعز، في<sup>(٢)</sup> السَّابع والعشرين من رجب، وقيل: توفي ليلة الأحد الثامن والعشرين من رجب، ومولده في سنة أربع وست مئة، وهو: تاج الدين أبو محمد، عبد الوهَّاب بن خَلَف بن محمود بن بَذر العَلَامي، ومولده بالقاهرة، ودفن بالقَرَّافة<sup>(٣)</sup>، رحمه الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

وفي يوم الأحد ثامن عشر شعبان توفي الجمال محمد بن نعمة النَّابُلُسي، وكان رجلاً صالحاً - رحمه الله - توفي ببستانه بِزَمَلْكا، ودُفِنَ بمقابر باب كَيْسان عند أبيه، رحمه الله وإيانا<sup>(٥)</sup>.

(١) له ترجمة في ذيل مرآة الزمان: ٣٦٩/٢، العبر للذهبي: ٢٨١/٥، عيون التواريخ: ٣٥١/٢٠ - ٣٥٢، الوافي بالوفيات: ٣٠٠/١٩ - ٣٠٢، طبقات الشافعية للسبكي: ٣١٨/٨ - ٣٢٣، طبقات الشافعية للإسنوي: ١٤٧/١ - ١٥٠، السلوك للمقريزي: ج ١/٢/٥٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: ١٧٦/٢ - ١٧٧، النجوم الزاهرة: ٢٢٢/٧ - ٢٢٣، الدليل الشافي: ٤٣٢/١، حسن المحاضرة: ٤١٥/١، شذرات الذهب: ٣١٩/٥ - ٣٢٠.

(٢ - ٢) ما بينهما ليس في (ب).

(٣) كتابة الترجمة تدل على أن بعضها كان في أوراق طيارة، وضمنها الناسخ في المتن، فأحدث بها ما تراه من التكرار، والله أعلم. ثم إن في بعض مصادر ترجمته أنه دفن في سفح المقطم.

(٤) في آخر الأصل: تم بحمد الله وعونه، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم، على يد أفقر العباد وأحوجهم إلى رحمة الله تعالى محمد بن علي بن عثمان التنوخي الجُمَيْري في تاريخ ثالث عشر الأول من شهور سنة تسعين وست مئة.

وفي آخر نسخة (ب) بخط مغاير: ثم توفي مصنف هذا الذيل (كذا) الشيخ شهاب الدين عبد الرحمن، المعروف بأبي شامة في تاسع عشر رمضان من هذه السنة، وهي سنة خمس وستين وست مئة، ودفن بتربة مرج الدحداح خارج باب الفردائيس من دمشق، وقبره معروف يزار، رحمه الله تعالى ورضي عنه، نجز والحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

قال إبراهيم عفا الله عنه: وكان الفراغ من تحقيقه والتعليق عليه مع غروب شمس يوم الثلاثاء السادس من ربيع الآخر سنة ألف وأربع مئة وخمسين وعشرين من هجرة المصطفى ﷺ، الموافق للخامس والعشرين من أيار من عام ألفين وأربعة للميلاد، والحمد لله على فضله وتوفيقه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهارس الكتاب، وقد رتبها كما يلي:

- ١- فهرس الآيات القرآنية، وقد رتبها على سورها، ثم على نسقها في المصحف.
- ٢- فهرس الأحاديث الشريفة والآثار.
- ٣- فهرس الشعر، وقد ذكرت فيه صدر البيت، ثم قافيته، مقدماً الرؤي المضموم منها، فالمفتوح، فالمكسور، فالساكن، ثم وزنه، ثم اسم الشاعر، فعدد الأبيات، فالجزء والصفحة، وأفردت أنصاف الأبيات فذكرتها وفق الترتيب الألفبائي، أما الشعر العامي فقد أفردته على حدة.
- ٤- فهرس الأعلام، وقد ذكرت فيه اسم العلم ولقبه ورفعت نسبه، وميزت رقم الصفحة التي فيها ترجمته - سواء أكانت من المؤلف أم مني في الحاشية - بوضعه ما بين قوسين.
- ٥- فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف.
- ٦- فهرس الأماكن، وذكرت فيه أسماء المدن والقرى، والأنهار، والجبال، والحصون، والقلاع، والمدارس ودور الحديث، والمساجد والجوامع والمقابر والتُّرب.
- ٧- فهرس الكتب الواردة في الكتاب.
- ٨- فهرس الموضوعات مرتبة على حسب أجزاء الكتاب.
- ٩- فهرس مصادر تحقيق الكتاب ومراجعته، ذكرت فيه اسم المصدر أو المرجع، واسم مؤلفه ومحققه - إن كان محققاً - ومكان الطبع وتاريخه.



## فهرس الآيات القرآنية

الآية	الجزء/الصفحة
<b>البقرة (٢)</b>	
إن الله اصطفى لكم الدين	٢٢٠ / ١
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١٣٢ / ١
<b>آل عمران (٣)</b>	
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً	١٠٠ / ١
<b>الأنعام (٦)</b>	
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٢١٧ / ١
<b>الأعراف (٧)</b>	
ونزعنا ما في صدورهم من غل	١٠٥ / ١
<b>التوبة (٩)</b>	
إن كثيراً من الأحرار والرهبان ليأكلون أموال الناس	٣٣٧ / ١
<b>الحجر (١٥)</b>	
ونزعنا ما في صدورهم من غل	١٠٥ / ١
<b>النحل (١٦)</b>	
فخر عليهم السقف من فوقهم	١٣١ / ١
<b>الإسراء (١٧)</b>	
ونزل من القرآن ما هو شفاء	٣٦٩ / ١
<b>القصص (٢٨)</b>	
سنشد عضدك بأخيك	٢١١ / ٢
<b>لقمان (٣١)</b>	
إن الشرك لظلم عظيم	٢١٧ / ١

يس (٣٦)	ما ينظرون إلا صيحة واحدة	٢٥٢ / ١
الزخرف (٤٣)		
أليس لي ملك مصر		١٠٣ / ١
ق (٥٠)		
واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب		١٤١ / ١
المرسلات (٧٧)		
إنها ترمي بشرر كالقصر. كأنه جمالة صفر		١٠٩ / ٢
الطلاق (٦٥)		
ومن يتوكل على الله فهو حسبه		٢٢٤ / ٢
التحريم (٦٦)		
مسلمات مؤمنات قانتات		٢٢٢ / ١
الضحى (٩٣)		
وأما بنعمة ربك فحدث		١٤١ / ١
الماعون (١٠٧)		
ويمنعون الماعون		٣٨ / ٢
الإخلاص (١١٢)		
قل هو الله أحد		٢٥٥ / ١



## فهرس الأحاديث الشريفة والآثار

(أ)

- ١٠٣ / ١ إذا بلغني عن عامل ظالم أنه قد ظلم الرعية (عمر بن الخطاب)
- ٢١٦ / ١ أعثرات عمر تتبع (عبد الرحمن بن عوف)
- ١٠٣ / ١ أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
- ١٠٣ / ١ أفئان أنت؟
- ١٠٤ / ١ اقتدوا باللذين من بعدي
- ١٠٤ / ١ أقيلوني (أبو بكر الصديق)
- ١٠٥ / ١ إن كان قال فقد صدق (أبو بكر الصديق)
- ١٩٦ / ١ إنما كنت خليلاً من وراء وراء

(س)

- ١٥١ / ١ سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله

(ق)

- ١٠٣ / ١ قرقر إن شئت أو لا تفرقر فو الله لا شبت... (عمر بن الخطاب)

(ل)

- ١٠٨ / ٢ لا تقوم الساعة حتى تخرج ناراً من أرض الحجاز
- ١٠٤ / ١ لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله
- ١٤١ / ١ لم يبق من المبررات إلا الرؤيا الصالحة
- ١٠٤ / ١ والله لا أقتلك (علي بن أبي طالب)

(م)

- ١٠٤ / ١ متعنا بنفسك
- ٣١٨ / ١ المرء مع من أحب
- ١٠٤ / ١ مروا أبا بكر فليصل بالناس
- ١٠٥ / ١ من أراد أن ينظر إلى ميت يمشي على وجه الأرض
- ١٠٦ / ١ من دخل دار أبي سفيان فهو آمن



(هـ)

١٠٤ / ١

هلموا أكتب لأبي بكر كتاباً

(و)

٢١٧ / ١

ولدت في زمن الملك العادل كسرى



## فهرس الشعر

صدر البيت	القافية	الوزن	الشاعر	عدد الأبيات	الجزء/ والصفحة
(أ)					
يا كاشف الضر	يا رب بأساء	البسيط	-	١٩	١١٣ / ٢
(ب)					
وأخضر لولا	بما شاء	الطويل	أبو الفتح البستي	٢	٣٨٥ / ١
(ج)					
تداويتُ لا	دواني	الطويل	تاج الدين الكندي	٢	٢٧٦ / ١
إنَّ غفارة	الأمراء	الخفيف	محمد بن إسرائيل	٢	٩٤ / ٢
سمنت تكاليف	والمساء	المتقارب	أبو منصور السمرقندي	٦	٣٥٨ / ١
(د)					
فرادى ولا	طيبُ	الطويل	ابن عنين	١	١٩٢ / ١
يكون أجاجاً	فيطيبُ	الطويل	العباس بن الأحنف	١	٣٢٥ / ١
قال ابن أدهم	فاجتنبوا	البسيط	أبو شامة	٣	١٥٢ / ١
بادت وأهلوها	خرابُ	الكامل	سبط ابن التعاويذي	١	١٢٥ / ٢
مالي سوى	مذهبُ	السريع	النقاش الحلبي	٥	١٧٩ / ١
(هـ)					
يقصدُ المجلسُ	أصابا	الخفيف	-	٦	١٤٨ / ١
(و)					
إنَّ الأسودَ	لا السلبُ	البسيط	-	١	١٨٨ / ١
مشيك قد نضا	الغرابُ	الوافر	طلائع بن رزيك	٣	١٣١ / ١
أراك إذا	عن قريبٍ	الوافر	-	٢	١٩٩ / ١
إنَّ يثيبُ	فيه بعبُ	الخفيف	-	٥	١٣٨ / ١
بدمشق سقى	أولي الألبابُ	الخفيف	أبو شامة	٢	١٥١ / ١

## (ب)

لا أركبُ البحرَ منه المعايطُ المجتث عبد الجبار الكاتب ٢ ٣٨٥ / ١

## (ت)

وكم شامتٍ بي وفاتي الطويل أحمد بن يحيى ٢ ٦٥ / ١  
 رأيت إلهي وجيرتي الطويل العماد المقدسي ٣ ٢٩٠ / ١  
 الله أسأل ما في نيتي الكامل ابن الجوزي ١١ ١٠٨ / ١  
 منهم ابن النجار القضاة الخفيف أبو شامة ١ ١٣٨ / ٢  
 وأمير على السكوت الخفيف سبط ابن التعاويذي ٢ ١٧١ / ١

## (ث)

العلم والمعلوم فحدث الكامل - ٣ ١٩٦ / ٢

## (ج)

قد سلوث والأراجي الخفيف ابن زيادة الواسطي ٣ ٨٣ / ١

## (ح)

وقد كنتُ صحائف الطويل ابن الغيري ٢ ٣٠٢ / ١  
 أشكوك

## (ز)

هُمُ الزكي ذو الراح البسيط أبو شامة ٢ ١٦٦ / ٢  
 دمشق في عصرنا وأوقاح البسيط أبو شامة ٣ ١٦٥ / ٢  
 ليست بدارٍ فلاح المجتث أبو شامة ٣ ١٥٦ / ٢

## (ح)

وأشتاقكم يا فراعن الطويل - ٢ ١٦٦ / ١  
 أهل

## (د)

قل للخليفة وإيراد البسيط عبد المحسن الحلبي ٢ ٢٨٥ / ١  
 ألا قل لسكان الخلود المتقارب - ٢ ١٥٨ / ١  
 يا رجالَ الليل لا يُردُ مجزوء الرمل - ٢ ١١٤ / ١

## (د)

عزاؤك زين الدين وموحدا الطويل بدر الدين الحنفي ٢ ٢١٨ / ٢

٣٤٥ / ١	٨	راجح الحلبي	الطويل	موعدا	هنيئاً فإن السعد
٢٠٢ / ٢	٢	الوتار الموصلبي	الطويل	عَهْدًا	وكنْتُ وإياها
١٣١ / ٢	٣	البهاء بن الحافظ	الكامل	مما بدا	جلس الشقيشة
٩٤ / ٢	٢	محمد بن إسرائيل	السريع	المَدَى	يا واحد العصر

## (د)

٢٨٩ / ١	٣	سفيان الثوري	الطويل	يا بن سعيد	نظرت إلى ربي
٢٦ / ٢	٢	يوسف بن أبي الحسن	البيط	على الولد	أرسلت من كبد
٣١٩ / ١	٢	ابن عنين	الكامل	على الآباد	يا أيها الملك
١٥ / ٢	٢	أبو شامة	الكامل	عينُ معايد	أنتَ الظهيرُ
١٨٠ / ١	١١	النقاش الحلبي	السريع	حسنه مُرْتَدِّ	زار وطرف
٢٤٥ / ١	١	ابن غلام ابن المنى	المنسرح	قضاتهم نردى	شيخ شيوخ

## (ذ)

٥٢ / ٢	٢	أبو شامة	الخفيف	أحمدُ	أحمد بن الخليل
--------	---	----------	--------	-------	----------------

## (ز)

٩٢ / ١	٣	الظهير النحوي	البيط	وتختارُ	وفي الأوانس
١٣٤ / ١	٦	ضياء الدين ابن الشهرزوري	البيط	آثارُ	في كل يومٍ
٩٣ / ١	٣	-	البيط	خَمَارُ	سقام الليل
					كاساتٍ
١١٥ / ٢	٢	-	الكامل	العارُ	لم يحترق
٢٠٥ / ٢	١	-	الطويل	المسافرُ	فألفت عصاها
٢٧٧ / ١	٩	ابن ساروخ	البيط	الدياجيرُ	يا شاتم البرقي
٢٠٧ / ٢	٢	السُّلَني	المتقارب	أستَكْبِرُ	إذا غُرِلَ

## (ح)

١٥ / ٢	٢	-	الطويل	أشدهما سكرًا	شربتُ الهوى
١٩١ / ١	٢	-	البيط	به الثَّارَا	وصل الحبيب
١٠٥ / ٢	١	صقر بن يحيى بن صقر	الكامل	معلقة كُرا	إن الفقيه

أكلُ مالٍ	وقدُفُ المُبرَا	الخفيف	أبو شامة	٢	١٥٣ / ١
أيها العاذلُ	أجرا	الخفيف	أبو شامة	١٠٨	١٨٢ / ٢

## (ر)

جزى الله	الحبيب المسافرِ الطويل	تاج الدين الكندي	٣	٢٧٣ / ١
تركت قيامي	في عُفري	الطويل	تاج الدين الكندي	٢ / ٢٧٦
رحمتُ أسود	مرمياً بأبصارِ	البسيط	-	٢ / ١٥٩
قد بان لي	ليس بعارِ	الكامل	الحسن ابن حكينا	٢ / ٢٠٨
لا تقم في مدينةٍ	دارَ قرارِ	الخفيف	أبو شامة	٢ / ١٥٢
أردتُ راحةً	صُدري	المجثث	أبو شامة	١٤ / ١٥٠
سبحان من	بمقدارِ	المنسرح	-	٢ / ١١٤
في سنةٍ	بالتارِ	المنسرح	أبو شامة	١ / ٢ / ١١٤
لم يكن في	عصرِ	الرمل	علم الدين السخاوي	٢ / ٢٧١
عصر				

## (ز)

في الذاهبين	لنا بصائرُ	مجزوء الكامل	قس بن ساعدة	٤	٣٦٣ / ١
-------------	------------	--------------	-------------	---	---------

## (س)

أظلم الشامُ	شمومُ	مجزوء الرمل	-	٢	٢١٥ / ٢
-------------	-------	-------------	---	---	---------

## (ص)

إمامٌ محبٌ	الباسِ	الطويل	أبو شامة	٣	١٥٢ / ١
وابن اللبون	القناعيسِ	البيسط	جرير	١	١٩٥ / ١

## (ض)

كم معجمٍ	غير منقوصٍ	البيسط	-	٢	١٠٥ / ٢
----------	------------	--------	---	---	---------

## (ض)

إذا الفتى ذم	الشبابِ مضى	البيسط	-	٢	١١٩ / ٢
إن كان لي	وَقَبَ ما مضى	السريع	الرضي الموسوي	١	٨٤ / ١
أيا نائماً	قد أضا	المتقارب	ابن بزال الإربلي	٣	٣٧٥ / ١

## (ط)

لا تخطون إلى قد وخطا البسيط الحريري ٢ ٨٠ / ١

## (ع)

أيا لانمي لي أنفع الطويل أبو شامة ١٤ ١٩٠ / ٢  
لبست من بالزيادة موكع الطويل تاج الدين الكندي ٥ ٢٧٥ / ١  
الأعمال

خليئي قولا ما أنت صانع الطويل يعقوب المنجنيقي ٤ ١٨٥ / ١  
ولي كف الوري وأبيع الطويل قتادة صاحب مكة ٤ ٣٣١ / ١

## (ع)

يا صاحبي إن الحمى نرتع السريع ابن الجوزي ١٠ ١٠٦ / ١  
من ادعى الشرع السريع صقر بن يحيى بن صقر ٢ ١٠٥ / ٢

## (ف)

لا تياسن لمسة خلاف الكامل أبو الفتح البستي ٢ ٣٤٤ / ١

## (ف)

عاشر من الناس مؤلف البسيط - ٢ ١٣٦ / ١  
وإذا أردت الإنصاف الكامل - ٢ ٨٦ / ١  
قال الأمير لم يتصف مجزوء الكامل - ٣ ١٧٥ / ٢  
يا واليا متزهدا بتصرف مجزوء الكامل - ٢ ١٧٥ / ٢

## (ق)

أبعد بياض لأحمق الطويل الموفق المقدسي ٩ ٣٧١ / ١  
دمشق لها تائق المتقارب ابن البارزي ٢ ٢٢٣ / ٢

## (ق)

وفرقة وصفته صدقا البسيط أبو شامة ١ ١٦٧ / ٢  
نجم أناه قد غرقا البسيط عماد الدين بن الحموي ١٠ ١٦٦ / ٢

## (ق)

إلى الرحمن النياقي الوافر أبو سليمان الملهمي ٣ ٣٠٠ / ١  
أشكر

١٠٢ / ١	٤	مجزوء الكامل ابن الجوزي	الفراق	يا ساكن الدنيا
٣٨٣ / ١	٣	- السريع	أو نلتقي	أحبابنا قد
٦٦ / ١	٣	ابن القصاب الوزير المنسرح	والحمق	يا خازن النار
(ك)				
١٩٧ / ١	٢	- السريع	والإفك	دحية لم يعقب
(ل)				
٩٥ / ١	٢	الهمام العبدى الطويل	باطل	ألا قل لنا عي
٩٣ / ١	٤	الأبيوردي الطويل	أهل	أبابل لا واديك
١٣٥ / ١	٤	مؤيد الدين التكريتي الطويل	الرسائل	ألا مبلغ عني
٧٣ / ٢	٢٣	الشريشي الطويل	الفضل	أيا عالماً
٧٣ / ٢	٤	علم الدين السخاوي الطويل	عذل	إلى الله أشكو
٢٧٢ / ١	١	ابن الدهان البسيط	المثل	النحو أنت
٦٧ / ١	٣	ابن الدهان البسيط	الأمل	يا زيد زادك
٢٩٠ / ١	٤	موسى بن الشهاب البسيط	متبول	يا شيخنا عماد
محمد				
١٨٠ / ١	٢	الحظيري السريع	ولا خامل	لا عالم يبقى
(ل)				
٩٣ / ١	٢	- الطويل	سائل	مددت يدي
١٢٠ / ٢	٤٦	أبو شامة الطويل	ما حير العقلا	تزوجت من
١١٤ / ١	١	- مجزوء الرمل	قد تجلى	قد مضى
١٩١ / ٢	٩	أبو شامة الخفيف	بكراً وأصيلا	صان ربي
(ل)				
٣٩٩ / ١	٢	المحب البغدادي الطويل	بيال	لئن غودرت
١٤٧ / ١	١٥	- الطويل	من فحل	هو الشيخ شيخ
١١٢ / ١	١٠	العماد الكاتب الكامل	المنزل	بالله يا ربح
١٤٥ / ١	٢٢	- الخفيف	المعالي	أيها الحاسدون
١٠٧ / ١	٨	ابن الجوزي الرجز	عاقل	في شغل

## (ل)

٢٢٤ / ٢	٣	أبو شامة	السريع	جليل	قلت لمن قال
---------	---	----------	--------	------	-------------

## (م)

٢٧٣ / ١	٩	تاج الدين الكندي	الطويل	نواكُم	أيا ساكني قلبي
١١٣ / ١	٤	العماد الكاتب	الطويل	منكُم	أيا ساكني مصر
١٩٩ / ١	٣	محمد بن بختيار	الكامل	مهموم	إني به
١٩٩ / ١	١	-	الكامل	عظيم	قسماً بمن
١٨٣ / ١	٢	الماكسيني	مجزوء الكامل	الحكيم	اسم الذي
١٠٧ / ١	٧	ابن الجوزي	مجزوء الرجز	لهم	تملكوا واحتكموا

## (م)

٢١٥ / ٢	٢	-	مجزوء الرمل	عاما	بدمشق آية
---------	---	---	-------------	------	-----------

## (م)

٣١٤ / ١	٥	قاضي الطور	الطويل	كانُجَم	مررت على القدس
٢٧٩ / ١	٤	ابن النحاس	الطويل	واسلم	وقائله لما
١٥٧ / ٢	١	علم الدين السخاوي	البسيط	بنُ سلام	والله والله
٣٧٦ / ١	٣	أبو شامة	البسيط	ذا الكرم	ما زلت أشتاق
٢١٥ / ٢	١	-	مخلع البسيط	أكتفِ الظلام	قضاتنا كلهم
١٣٠ / ١	٢	أبو جعفر الواقفي	الوافر	الصميم	دع الأنساب
١١٥ / ٢	٧	أبو شامة	الخفيف	العام	بعد ست
٢١٥ / ٢	٢	-	المجث	الحكام	أهل دمشق
١٤٨ / ١	١٦	-	مجزوء الرمل	مستقيم	وتشرعت امتداحاً

## (م)

٢٢١ / ١	٢	أبو عمر المقدسي	الطويل	والألم	ألم يك
٣١٣ / ١	١	-	مخلع البسيط	المحرّم	في رجب

## (ن)

٢٢٢ / ١	٨	محمد بن سعد	البسيط	عمران	أبعد أن
---------	---	-------------	--------	-------	---------

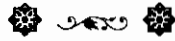
المقدسي



٢٧٩ / ١	٣	ابن أبي زيد العلوي	البسيط	وأوطأن	هذا العقيق
(ن)					
٨٤ / ١	٤	-	الوافر	ما شقينا	شقينا بالنوى
١٥١ / ١	٢	أبو شامة	الخفيف	القرآنا	ألقي سمعاً
١٧٨ / ١	٨	المهذب الرومي	الخفيف	ومعنى	لي شعر
(ن)					
٢٩٣ / ١	٢	فتيان الشاغوري	البسيط	وإعلان	يا من تدرع
٢٥٨ / ١	٤	فتيان الشاغوري	البسيط	ومن لين	كم ضم قبرك
٧٤ / ١	٢	مخلع البسيط ابن الغريق	الخفيف	الحسين	لم أكتحل
٢٠٥ / ٢	١	سحيم	الوافر	تعرفوني	أنا ابن جلا
١٨٣ / ١	٢	ابن شبة الماكيني	الوافر	عني	إذا احتاج
١٤٩ / ١	٦	يحيى بن علي ابن القلاني	الخفيف	في بُستان	أنا والله
٢٧٢ / ١	٢٤	علم الدين السخاوي	الخفيف	المعاني	أيها الدائب
١٣٣ / ١	٢	علي بن يحيى البغدادي	الخفيف	الزمان	أي شيء يكون
١٤٣ / ٢	٧	أبو شامة	الخفيف	والمشرقين	ابن غاز غزا
٢٢١ / ١	٦	أبو عمر المقدسي	الرجز	والإنقاذ	أوصيكم بالقول
(هـ)					
١٥٣ / ٢	٦	-	الطويل	ورده	تفرق جمع
٩٤ / ٢	٢	محمد بن إسرائيل	الطويل	وعوده	أسيد أملاك
٦٨ / ١	٤	ابن المعلم	البسيط	مضمرة	يا نازلين الحمى
٣٢٥ / ١	٢	أبو زكريا التكريتي	البسيط	يردده	كم يأمل
٣٨٤ / ١	٢	السلفي	البسيط	مبجله	مهما تهاون
١٢٧ / ٢	٢	علي بن الظهير	الكامل	يداه	اليوم زار
١٩٨ / ١	٣	الخضر الجزري	الوافر	منه	أنست بوحدتي
١٨٣ / ١	١	مجزوء الخفيف أبو شامة		تركته	اسمها إن

٢٧٦ / ١	٢	علم الدين السخاوي	المتقارب	ما قاله	فلو أن
(هـ)					
٢٧٤ / ١	٤	تاج الدين الكندي	البيسط	الذي فيها	لا تضجركم
٢٧٤ / ١	٤	الأمجد بن فروخشا	البيسط	يدنيها	إنا لتحفنا
١٢٩ / ٢	٥	سعد الدين ابن العربي	الكامل	صوابها	بك مله
٣٢٧ / ١	٢	ابن الأكفاني	الوافر	لا بد منها	ومروحة تروح
١٦٧ / ١	٣	ابن الدجاني	الرجز	أحوى لها	نفس الفتى
(هـ)					
٨٧ / ٢	٢	-	الطويل	رَبِّهِ	ومنفردي من فوق
٨٧ / ٢	١٥	أبو شامة	الطويل	مطيع لربه	ومصطفة
٣٤٤ / ١	٣	علم الدين السخاوي	الطويل	بعد مغيبه	سرى الملك
٣٦٣ / ١	٣	فخر الدين ابن عساكر	الطويل	يوم معادو	أجزت له
١٥١ / ٢	٢	أبو شامة	الكامل	يجود بنفسه	غلب التار
١٥٢ / ١	٢	أبو شامة	الطويل	العظيم بظله	وقال النبي
١١٨ / ١	٢	أبو الثناء الحراني	البيسط	ببلدته	تنقل المرم
٦٥ / ١	٢	عبد الله ابن رئيس	البيسط	يُؤيدو	إن حاول
الرؤساء					
٢٢ / ٢	٢	ابن التلميذ	البيسط	من فيه	لنا صديق
٣٨٥ / ١	٢	ابن رشيق	مخلع البيسط	إليه	البحر صعب
١٤٤ / ١	١٨	-	الكامل	وشطه	هذا الشهاب
٣١٨ / ١	١	-	الكامل	عقله	وإذا رأيت
١٧٣ / ٢	٣	-	الرجز	في أقواله	ما وفق الكمال
١١٠ / ١	٣	مجزوء الرمل ابن الجوزي	الرجز	الذنب لديه	يا كثير العفو
١٨٥ / ١	٤	-	السريع	من نسله	إن صح
(هـ)					
٢٥٥ / ١	٢	أبو الفتح البستي	الخفيف	واقتباسه	علم في دجى

١٦٥ / ٢	١	-	الخفيف	وابن وداعة	أيها المالك
٣٧٢ / ١	٣	مَجْرُوءُ الْكَامِلِ	مَجْرُوءُ الْكَامِلِ	دَارَةٌ	لا تجلسن ببابِ
١٣٢ / ١	٢	عَلِي الْعَبْدِي	السريع	المملكة	لا تسلك الطريق
١٤٩ / ١	٢	أَبُو شَامَةَ	السريع	كَافِيَةٌ	الثوبُ واللُقْمَةُ
١٣٦ / ٢					
١٥٠ / ١	٢	أَبُو شَامَةَ	مَجْرُوءُ الرَّمْلِ	كُلِّ سَاعَةٍ	أنا في عز
٣٨٥ / ١	٢	أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي	المجث	يَذِيئَةٌ	إن ابن آدم
١٥١ / ١	٥	أَبُو شَامَةَ	المجث	كُلِّ فَضِيلَةٍ	يا من نراه
١٥٠ / ١	٩	أَبُو شَامَةَ	المجث	الْبَقِيَّةُ	نزعت نفسي
١٥٣ / ١	٢	أَبُو شَامَةَ	الوافر	مِنْ هَنَاتِهِ	فلا تحفل
١٧٩ / ١	٦	النقاش الحلبي	الرجز	بِشْرْنِي بِهِنَّ	أي يد
		(ي)			
١٦٠ / ١	٢	ابن الجوزي	الطويل	تَغْنِيْتِمَا لِيَا	ألا يا حمامي



## فهرس أنصاف الأبيات مرتبة على أوائلها

(ش)

شرف الله بابن دحية علم الدين السخاوي ٣٥ / ٢

(و)

واغفر لمنشدها علي ذنبه علم الدين السخاوي ١٨ / ٢

(ي)

يا حبذا وطن الحبيب النائي أبو شامة ٣٨٠ / ١

يزداد في مسمعي تكرار ذكركم ابن المعلم ٦٨ / ١

## الشعر العامي (الموال)

صدر البيت	القافية	عدد الأبيات	الجزء والصفحة
إن ذا عام	يوم سعيد	(٤)	٢٤٠ / ١
ومن قتل	عفان واعتذر	(٢)	١١٥ / ١
قد خاب من	مستحسنة حرة	(٢)	١١٥ / ١
مقصورة الخطيب	للهرث	(٢)	١٩٤ / ١





## فهرس الأعلام

إبراهيم بن أدهم الزاهد الصوفي	— ١ —
١٥٢ / ١	الآجري = محمد بن الحسين بن عبد الله،
إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان	أبو بكر البغدادي
المقدسي، أبو إسحاق برهان الدين	آدم عليه السلام
(أخو أبي شامة)	١٠٦ / ١
١٤٠، ١٣٧ / ١	آق ستقر الدوادار
٢٢١، ٢١١ / ٢	١٨٨ / ١
إبراهيم الأسود (خادم قبر الشيخ رسلان)	الأمدي = علي بن أبي علي محمد بن سالم
٢ / (١٢٨)	التغلي، سيف الدين.
إبراهيم بن أبيك المعظمي، مظفر الدين	آمنة بنت محمد بن الحسن بن طاهر القرشية (أم
٢ / (١٠٧)	القاضي محيي الدين محمد ابن الزكي)
إبراهيم بن البانياسي، كمال الدين	١ / (٣٦١)
٢ / (٨٠)	إبراهيم الخليل عليه السلام.
إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي، أبو	١ / ٩٠، ١٥٩، ١٩٦، ٢٣٦، ٢٦٦،
إسحاق زكي الدين	٢٩٦، ٣٥١.
٢ / (٦٠)	إبراهيم بن أحمد، الجناح الكردي الأمير
إبراهيم بن التني، صفى الدين	١ / (٢٠١)
١ / (٢٤٨)	٢ / ٢٠٧
إبراهيم، جمال الدين (صهر المكرم) (خطيب	إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي، زين
دومة)	الدين
٢ / (١٣٢)	٢١٨ / ٢
إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني الشريف، مجد	
الدولة	
١ / (٢٦٢)	
إبراهيم بن دينار، أبو حكيم النهرواني	
١ / ٧٦	

إبراهيم بن شاكِر بن عبد الله المعري التنوخي، بهاء الدين بن أبي اليسر ٣١١، ٢٦٤ / ١	إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي، معين الدين (٢٠٣) / ٢
(٢٨) / ٢	إبراهيم الفارقي، أبو صالح (١٥٥) / ٢
إبراهيم بن شيركوه، المنصور (٧٩)، ٧١ / ٢	إبراهيم بن اللهب، صدر الدين (٧٤) / ٢
إبراهيم الصرخدي، برهان الدين (١٦٨) / ٢	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ناظر نهر الملك (٩٩) / ١
إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار الطيب، سعد الدين ١٩٢ / ١	إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، أبو إسحاق تقي الدين (٦٢) / ٢
(٨٠) / ٢	إبراهيم بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، الفاخر ٢٣٥، ٣٠٧، ٣١٤، (٣٣٠) / ١
صفي الدين ٣٢٠ / ١	إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي، أبو إسحاق (٢٣٨) / ١
(١٦٤)، ٤٥ / ٢	إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي، عماد الدين أبو إسحاق ١٥٩، ٢١٩، (٢٨٧)، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٣٦٨، ٣٧٠
إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي الشافعي، أبو إسحاق (جد أبي شامة). (١٣٧)، ١٣٧ / ١	إبراهيم بن محمد بن عبد الملك، عز الدين ابن المقدم (٩٩)، ١١٦ / ١
إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الفقيه الحنبلي. (٢٥٢) / ١	إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي، أبو بكر (١٣٧) / ١
إبراهيم بن عمر بن سحاق الإسعدي الشافعي، سدِيد الدين (٢٦١) / ١	إبراهيم بن المسلم بن هبة الله ابن البارزي ٢٢٣ / ٢
	إبراهيم بن موسى المبارك المعتمد ٢٥٧، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٠، ١٢٤ / ١
	٣١٢، ٣٠٤، ٣٠٣، ٢٨٩، ٢٨٣، ٢٨٠ ٣٩٦، ٣٩٤، (٣٩٣)، ٣٣٢، ٣٢٨

إبراهيم بن نيهان الرقي	أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير الشافعي
١٧٣ / ١	٥٨ / ١
إبراهيم بن هشام المخزومي	أحمد بن تميم بن هشام بن حيون البهراني،
٢٠٥ / ٢	محب الدين اللبلي المغربي
إبراهيم بن يوسف بن خطيب بيت الأبار،	٧ / ٢
نجم الدين	أحمد، أبو جعفر العباسي النقيب
٢ / (١٧٦)	٨٤ / ١
إبراهيم بن يوسف بن محمد، أبو الفرج	أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب ابن البناء
المغربي، ابن البوني	٢١٢ / ١
١ / (٢٦٠)، ٢٧١	أحمد بن الحسن بن يوسف بن المقتفي
١٣٤ / ٢	العباسي، الناصر لدين الله أبو العباس
إيرنس طرابلس	١ / ٥٧، ٦٦، ٧٤، ٩٩، ١١٤،
٢٥٨ / ١	١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٦، ١٣٤،
أبق بن محمد بن بوري بن طفتكين، مجير الدين	١٦٣، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٩، ٢٣٧،
٧٢ / ١	٢٤٦، ٢٦١، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣٢٤،
الأتابكية = ترکان خاتون بنت مسعود بن مودود	٣٣٢، ٣٣٦، (٣٧٩)، ٣٨٠، ٣٨٦.
ابن زنكي	١٧٣ / ٢
أثير الدين = عبد الكريم بن الحسين بن أحمد	أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن
ابن عبد الرحيم بن علي	الخباز، شمس الدين
أثير الدين = عبد الله بن المظفر بن هبة الله	٢ / (٥٨)
ابن الأثير = علي بن محمد بن محمد بن	أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد،
عبد الكريم، أبو الحسن عز الدين	أبو الطيب المتنبّي الشاعر
ابن الأثير = المبارك بن محمد بن محمد بن عبد	١ / ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٦
الكريم، مجد الدين أبو السعادات	أحمد بن الحسين بن الحسن، أبو العباس
ابن الأثير = نصر الله بن محمد بن محمد بن	الخليفة الحاكم (من أولاد المسترشد)
عبد الكريم، أبو الفتح ضياء الدين	١ / ١٦٧، ١٨١
أجير البهاء = محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل	أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر
أحمد القاضي	اليهقي
٢ / (١٢٦)	١ / ٣٦٢، ٣٤٩، ١٤٣
	٦٩ / ٢



أحمد بن جيوس الشاهد، أبو الحسين الأمير	أحمد الصيداوي، عفيف الدين
١ / (٨٨)	٢ / (١٠٤)
أحمد بن خالد	أحمد الصيداوي، الناصح
٢ / ٣٩	٢ / (٨١)
أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر الخوي، شمس الدين	أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم، أبو سعد بن الطيوري
١ / ٢٤٥، ٢٩٦، ٣٨٨	١ / ٧٩، ٧٧
٢ / ٩، ١٠، ٢٥، ٤٤، ٤٥، (٥٢)، ٥٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٩٤، ١٩٥.	أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي، أبو الهدى. (ابن أبي شامة)
أحمد بن رضوان، شرف الدين	٢ / ١٠٦، ١١٩، ١٤٠، ٢٢١
٢ / (٢٢١)	أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو العباس المصري ابن الفاضل، القاضي الأشرف
أحمد بن زهير العدل، أبو نصر	١ / ٣٠٥
١ / ١٦٤	٢ / ١٠، ٢٠، (٧٠)، ١٢٦
أحمد بن سالم المصري التحوي	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني، أبو نعيم
٢ / (٢١٨)	١ / ١٥٤، ٢١٤
أحمد بن سعد المقدسي	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن الران
١ / ٣٧١	١ / ٣٦١
أحمد السلامي الزملكاني الخشاب	أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب، أبو طاهر
٢ / (٢٠٨)	١ / ١٥٩
أحمد بن سليمان، أبو العلاء المعري	أحمد بن عبد الله بن الحسن أمين الدين، أبو العباس
١ / ١٨٢	١ / ١٢٨
أحمد بن سليمان، كمال الدين	أحمد بن عبد الله بن شعيب، جمال الدين الذهبي الكتيبي
٢ / ٩٠	١ / ٢٧٦
أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي (صاحب السنن)	٢ / (٢١٤)
١ / ١٢٠، ١٥٧	
٢ / ٢٠٥	
أحمد بن صالح بن شافع، أبو الفضل	
١ / ٣٦٨	

أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان، كمال الدين (قاضي حلب) ٢ / (٢٠١)	أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي ١ / ٢٧٠، ٣٤٩
أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الباجي الأندلسي، أبو عمر ٢ / (٣٧)، ٣٨	أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله بن محمد الهاشمي، ابن الواثق ١ / ٧٣
أحمد بن عبد المنعم أبي الفضائل الميهني، بهاء الدين ١ / (٢٨٦)، ٢٨٧	أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس الملحي الإربلي، مجد الدين ٢ / (١٣٤)
أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز ابن كادش العكبري ١ / ٧٧	أحمد بن علي بن محمد بن الحسن القسطلاني، أبو العباس ٢ / (٤٥)
أحمد بن عثمان بن السابق، بدر الدين ٢ / (١٨٠)	أحمد بن علي بن هبة الله بن محمد بن البخاري، أبو الفضل القاضي ١ / (١٢٧)
أحمد بن علي بن أحمد، عماد الدين ابن المشطوب ١ / ٣١٤، ٣٢٧، ٣٣٠	أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد المقدسي ١ / ٢٢٢
٢ / ١٨٩	أحمد بن عيسى بن عبد الله بن أحمد المقدمي، سيف الدين ٢ / (٧٥)
أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر ابن لال الهمذاني ١ / ١١٩	أحمد بن الظاهر غازي بن يوسف بن أيوب ١ / ٢٦٧
أحمد بن علي بن بدران بن علي الحلواني، أبو بكر ١ / (٩٢)	أحمد بن القواس، شمس الدين ٢ / ٧
أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي، أبو جعفر ١ / (٩١)	أحمد بن كشاسب الدزماري، كمال الدين أبو العباس ٢ / (٦٨)
٢ / ١٠٤	

أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان، شمس الدين	٢٥٢، ٢٧٨، ٣٦٨ ٢ / ٨١
أحمد بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي، نجم الدين	١٨١، ١٧٣، ١٦٧، ١٦٦، ١٦٥ / ٢ ١٩٥، ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٤، ٢١٥
أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمان، فخر الدين	١ / ٣٤٧
(١٩٠) / ٢	٢ / ٩، (٥٥)، ١٦٦
أحمد بن الظاهر محمد بن الناصر أحمد العباسي، أبو القاسم	أحمد بن محمد بن عبد الغني المقدسي الحنبلي، تقي الدين
٢ / ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧	٢ / (٦٩)
(١٦٨)، ١٨١	أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين ابن القصاب
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السلفي	١ / ٦٦، ٧٧
١ / ٦١، ١١٨، ١٤١، ١٥٧، ٢٥٩	أحمد بن محمد بن علي، القادسي الضرير الحنبلي
٢٧٨، ٣٨٤، ٣٨٥	١ / (٣٧٦)، ٣٧٧
٢ / ٢٥، ٤١، ٤٧، ٥٧، ٦٥، ١٠٠	أحمد بن القاضي محيي الدين محمد بن علي القرشي، ابن الزكي، علاء الدين
١٢٦، ٢٠٦	٢ / ١٩٠
أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي	أحمد بن محمد بن عمارة البرجي، شمس الدين
١ / ٢٢٢	٢ / (٦٥)
أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني، اللبان	أحمد بن محمد بن عمر الأزجي، الموفق
٢ / ٥٧	١ / (٢٤٣)
أحمد بن محمد بن أيوب بن شاذي، قطب الدين	أحمد بن محمد بن عمر بن علي بن حمويه، كمال الدين
١ / ٣٥٢، ٣٠٧	١ / ٣٣٦
أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو الفضل ابن عساكر تاج الأمان	٢ / (٦٠)
١ / ١٧٣، (٢٤٨)، ٣٦١	أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي
أحمد بن محمد بن حنبل	١ / ٢٢٩، ٢٢٣، ٢٠٩، ١٧٨، ١٥٦
١ / ٧٠، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١٣٥	١ / ٢٢٣، ٢١٦، ٣٧١

- أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني اللبان  
٥٧ / ٢
- أحمد بن محمد بن هبة الله بن الشيرازي،  
تاج الدين أبو العباس  
٦٦ / ٢ (٦٥)، ٦٦
- أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نيهان الدمشقي،  
شرف الدين ابن الجوهري  
٢ / (٦٧)
- أحمد بن مسعود بن علي التركستاني الحنفي،  
أبو الفضل ضياء الدين  
١ / ٢٠٩، (٢٤٤)
- أحمد بن المفرج بن علي بن عبد العزيز بن  
مسلمة، رشيد الدين  
٢ / (١٠١)
- أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن،  
أبو بكر البغدادي  
١ / ٣٥٣، ٣٨٣
- أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد،  
أبو العباس بهاء الدين ابن الحنبلي  
١ / ٣٥٣
- ٢ / (١٨)
- أحمد بن يحيى بن إسحاق، أبو الحسين ابن  
الراوندي  
١ / ٧٧
- أحمد بن يحيى بن هبة الله، صدر الدين ابن  
سني الدولة  
٢ / ١٣٠، ١٣١، ١٤٠، (١٤٤)،  
١٥٨، ١٦١، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١،  
١٨٩، ٢٢٠، ٢٢١
- أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس الشيباني،  
ثعلب  
١ / ١٤٤، ١٩٧
- أحمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن  
شاذي، الملك المحسن  
١ / ١٨٧، ١٩٤، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٤٨
- أحمد بن يوسف التلمساني، أبو العباس  
٢ / (١٢٢)
- أحمد بن يوسف الفرغاني، زين الدين  
٢ / (١٤)
- ابن الأخضر = عبد العزيز بن محمود بن  
المبارك البزاز، أبو محمد  
ابن أدهم = إبراهيم بن أدهم الزاهد الصوفي  
ابن الأرنزي  
٢ / ١٧٦
- أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث الباسيري  
١ / ١٦٥
- أرسلان بن علي بن غرلو، أبو الليث، الفصيح  
الواعظ  
١ / (٢٠٠)
- أرسلان بن عز الدين مسعود بن مودود بن  
زنكي، نور الدين  
١ / ١٥٣، (٢١١)
- الأرموي = محمد بن عمر بن يوسف بن  
محمد، أبو الفضل البغدادي  
أزبك السلطان  
١ / ٢٦٢
- ابن الأستاذ = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن  
ابن عبد الله، كمال الدين

- ابن الأستاذ= عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد
- ابن الأستاذ= عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي، زين الدين إسحاق (نائب قاضي دمشق) ١٦٦/٢
- إسحاق بن أحمد المعري، كمال الدين ١٠١/٢
- إسحاق بن خليل السقطي، كمال الدين قاضي زُرا ٢٢٤/٢
- إسحاق بن سلام الشاهد ٢٠٨/١
- إسحاق بن محمد بن أيوب بن شاذي، القاهرة تاج الملوك ٣٠٧/١
- ٢٤/٢
- أسد الدين= شيركوه بن شاذي بن أيوب
- أسد الدين= شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي
- الإسرائيلي= هبة الله بن علي ملكا البلدي ابن أسعد(قاضي ينع) ١١١/٢
- الأسعد، شرف الدين الفائزي الوزير القاضي ١٢٠/٢
- أسعد بن عثمان بن المنجي، صدر الدين ١٣٧/٢
- أسعد بن القلانسي، مؤيد الدين ١٢١/١
- الأسعد المسلماني ١٥٩/٢
- الإسعدي= محمد بن محمد بن عبد الصمد بن رستم النور الشاعر
- الاسفرايني= محمد بن الفضل، أبو الفتح أسماء بنت محمد بن الحسن بن طاهر ابن الران القرشية ٣٦١/١
- ١٩/٢
- إسماعيل الصالح (مقدم الخدام النبوية) ٩١/٢
- إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، شرف الدين ابن الموصل ٣١٨، ٢٩٣/١
- ١٦٦، (٢٥)/٢
- إسماعيل بن إبراهيم بن الدرجي الحنفي، صفي الدين ٢١٣/٢
- إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي (والد أبي شامة) ٣٢٠، ٢٤٢، ١٩٨، ١٣٧، ١٢٠/١
- ٣٧٤، ٣٤٦
- ١١/٢، (٥٤)
- إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم ابن السمرقندي ٧٠/١، ٧٥، ٧٦، ٨١، ٩٠، ١١٨، ١١٩، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢٥٤، ٢٩٢، ٢٧٠
- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن دوست، أبو البركات النيسابوري، شيخ الشيخ ٢١٢/١
- إسماعيل بن أسعد بن حبش، شهاب الدين ١٦٦، ١٤٤/٢
- إسماعيل بن ثعلب الشريف الجعفري ٦٣، ٦٢، (٢٦٦)

إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، أبو الحسين برهان الدين القرطبي ٢ / (٣٠)، ٣١	إسماعيل بن علي، أبو محمد الحظيري ١ / (١٨٠)
إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن، أبو المحامد شهاب الدين القوسي ١ / ٩٥، ٣١٨، ٣٤٧، ٣٨٤	إسماعيل الكوراني ٢ / ٨١
إسماعيل بن حماد الكاتب البغدادي ١ / ٣٧٠	إسماعيل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الصالح ١ / ٢٦٣، ٣٠٧، ٣٢١، ٣٧٨
إسماعيل بن سلام بن سلام ١ / ٢٠٨	٢ / ٦، ٢٢، ٢٤، ٣٢، ٣٦، ٥٤، ١٠٥
إسماعيل بن طه بن نصر الله بن جهيل، تاج الدين الحلبي ١ / ٩٢	٢ / ٦، ١٠، ١٩، ٢١، ٤١، ٥٠، ٥٤، ٥٦، ٥٨، ٧١، ٧٧، ٧٩، (٩٨)
إسماعيل بن طغتكين بن أيوب بن شاذي ١ / ٧٣، (٢٤٩)، ٣٢٢	إسماعيل بن محمد أبي سعد، أبو البركات النيسابوري ١ / ٩٠
إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي، أبو الطاهر ٢ / (٥٧)	إسماعيل بن موهوب بن أحمد الجواليقي ١ / ١٩١، ١٩٩
إسماعيل بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو العرب (ابن أبي شامة) ٢ / ١٣٩، ١٤٠، (١٦٠)	إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري تلميذ الشافعي، أبو إبراهيم المزني ٢ / ٢٣، ١٦٨
إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري، ابن الأنماطي أبو طاهر ١ / (٣٤٨)، ٣٥٤	إسماعيل بن أبي اليسر، تقي الدين ٢ / ٢٠٥
إسماعيل بن علي بن الحسين أبو محمد الفخر غلام ابن المنى، ابن الرفاء، ابن الماشطة ١ / (٢٤٤)	الأشرف = أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو العباس المصري، القاضي ابن القاضي الفاضل ١ / (٢٤٨)، ٢٤٩
	الأشرف بن الأعز بن هاشم العلوي الحسني، تاج العلاء الرملي النسابة ٢ / ٢٠١
	الأشرف = محمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي، عزيز الدين ٢ / ٢٠١
	الأشرف = موسى بن إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن شيركوه

أقصر (جارية لعز الدين مسعود بن مودود بن زنكي)	الأشرف = موسى بن أبي بكر بن أيوب بن شاذي
٨٢ / ١	الأشعري = علي بن إسماعيل بن إسحاق،
أقطاي التركي النجمي، فارس الدين	أبو الحسن
١٢٠ / ٢ (١٠٣)، ١٢٠	الأصبهان الأمير
الأكال = محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن	٢ / (١٧٨)
بدر البيطار	الأصيل السعدي (الخطيب بجامع دمشق)
ابن الأكفاني = هبة الله بن أحمد بن محمد بن	١٥٢ / ٢
هبة الله أبو محمد	ابن بنت الأعز = عبد الوهاب بن خلف بن
إدكر العادلي، شمس الدين	محمود بن بدر العلامي، تاج الدين
١٩٦، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢ / ١	افتخار الدين = عبد المطلب بن الفضل العلوي
الياس بن عيسى بن محمد الإربلي	البليخي
٢ / (١٨٩)	الأفضل = علي بن يوسف صلاح الدين بن
أم أبي القاسم بن إبراهيم بن عثمان المقدسي	أيوب
(جدة أبي شامة)	أفضل الدين = محمد بن نامور بن عبد الملك
١٩٨، ١٩٧ / ١	الخونجي
أم المصظم	أقباش بن عبد الله الناصري
١٧٣ / ١	١ / ٢٠٣، ٣١٩، ٣٢٨، (٣٣١)، ٣٣٢
الأمجد = بهرام شاه بن فرخشاه بن شاهنشاه بن	إقبال الخادم، جمال الدولة
أيوب	١ / (١٨٣)
الأمجد = حسن بن محمد بن أيوب بن شاذي	٢ / ١٥٧
أم فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب	ابن الأقساسي = الحسن بن علي بن حمزة،
١٧٢ / ١	أبو محمد النقيب الطاهر
ابن أمية العبدي	أقسيس بن الكامل محمد بن العادل محمد بن
٢ / (٩١)	أيوب بن شاذي، الملك المسعود
الأمير الغريب	٢ / ٢٤٩، ٣٢١، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٧٣
٢ / ١٧٣	(١٧)
أمين الدين = أحمد بن عبد الله بن الحسن،	أقش البرلو
أبو العباس	٢ / ١٦٧، ١٦٨، ١٧٤
	أقش النجيني، الأمير جمال الدين
	٢ / ١٨٠، ١٨١، ٢١٠

أبيك (مملوك الملك الأشرف موسى بن العادل)	أمين الدين بن قوام
٣٧٣ / ١	٢ / (٤٣)
أبيك، عز الدين (عتيق القاضي جمال الدين المصري)	الإنبرور (فردريك الثاني)
٢ / (٢٠٥)	١ / ٣٩٦
أبيك التركماني، عز الدين الملك المعز	٢ / ٩
٢ / ٩٦، ٩٧، ١٠٣، (١١٩)، ١٤٩، ١٧٢	ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات كمال الدين
أبيك فطيس الصلاحي	الانكلتير ملك الفرنج (ريتشارد قلب الأسد)
١ / ٦٢، ١٦٩، ١٧٠، (٢٣٤)	١ / ٣٠٣
أبيك المحيوي، عز الدين	ابن الأنماطي = إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن المصري
٢ / (١٧٥)	الأنماطي = عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات
أبيك المعظمي، عز الدين (صاحب صرخد)	الأوي
١ / ٣٦٧، ٣١٣، ٢٥٠	٢ / ٢١٩
٢ / ١٠، ٨٢، (١٠٧)	الأوحد = أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
أيدغدي العزيزي، جمال الدين	الأوحد التبريزي التاجر
٢ / (٢٢٠)	٢ / (٢٢٠)
إيدكين	الأوحد الدوني
١ / ٢٣٦	٢ / (١٤١)
أيدمر، عز الدين	أياز جركس = شركس بن عبد الله الصلاحي، فخر الدين
٢ / ٦	أياز الحراني، الافتخار
إيل سبان (نائب ملك التتار بدمشق)	٢ / ١٧٥
٢ / ١٤٤، ١٥٠، ١٥١، ١٥٣	إياس الشامي، فخر الدين
إيواني (ملك الكرج)	٢ / ٢٠٤
١ / ٢٢٤، ٢٢٣، ٢٠٣	إياس الفخر (عتيق تاج الدين الكندي)
أيوب بن عثمان بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، نجم الدين الظاهر	٢ / (١٢٧)
٢ / (٢٧)	



أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الأوحد نجم الدين	أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، أبو بكر
١ / ١٨٦، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٢٣، ٢٢٤	البال القبرسي = والتراف مونتيلارد
٢٢٤، (٢٣٧)، ٢٣٨، ٣٠٧، ٣٢١	ابن البالي = علي بن محمد، ضياء الدين
أيوب بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الصالح نجم الدين	البخاري = محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله
١ / ٢٥٠، ٣٢١، ٣٤٥	البدر بن إبراهيم التتبي
٢ / ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥٤	١ / ٢٤٨
٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦١، ٧٧، ٨٢، ٨٨	٢ / (١١٦)
٩٠، (٩٢)، ٩٧، ١١٩، ١٢٠	البدر الجعبري
١٥٠، ١٥٢	١ / (٣٩٦)
أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن سيما، تاج الدين	البدر بن الحموي الواعظ
٢ / (١٩٨)	٢ / (٩٩)
— ب —	بدر الدين = أحمد بن عثمان بن السابق
الباجي = أحمد بن عبد الله بن محمد بن علي الأندلسي، أبو عمر	بدر الدين بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان
الباجي = سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد	٢ / ١٦٦
الباجي = عبد الله بن محمد بن علي الراوية	بدر الدين = حسن ابن الداية
الباجي = عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك	بدر الدين الشحنة
١ / ٣٩٥	١ / ٣٩٥
الباجي = محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز، أبو مروان	بدر الدين = عسكر بن خليفة الحموي ابن العقادة
البادرائي = عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد نجم الدين	بدر الدين العلاني الأشرفي
ابن البارزي = إبراهيم بن المسلم بن هبة الله	٢ / (٨٠)
البارع = الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، أبو عبد الله	بدر الدين = علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل
ابن باسمويه = علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد، تقي الدين	ابن عبد الملك، أبو الحسن المعلم
	بدر الدين = علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي
	بدر الدين = قراجا، (والي قلعة دمشق)
	بدر الدين = لؤلؤ الأمير (صاحب الموصل)

- بدر الدين = محمد بن أبي القاسم الأمير  
بدر الدين المراغي  
٢ / (١١٨)
- بدر الدين = ممدود بن مبارك بن عبد الله  
بدر الدين = يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام  
بدر الدين = يوسف بن الحسن بن علي الكردي  
بدر الدين = يوسف بن عبد الله بن محمد بن  
عطاء الحنفي  
بدر الدين ابن يونس الفاروقي  
١ / ١٢٥
- البدر المراغي الخلافي الطويل  
٢ / (١٧١)
- البدر الوكيل = عبد المولى بن عبد السيد بن  
إبراهيم  
ابن بدران = أحمد بن علي بن بدران بن علي  
الحلواني  
ابن البرادعي = عمر بن محمد بن عبد الوهاب،  
صفي الدين  
بركات بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي، أبو طاهر  
١ / (١١٥)، ١٤١، ٣٢٧، ٣٤٩  
٢ / ٦٤، ٧٠، ٨٠، ١٣٢، ٢٢٢
- بركة (ابن عم هولاء)  
٢ / ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ٢٠١، ٢١٧
- بركة خان  
٢ / (٧٩)
- برلو = أقش البرلو  
البرهان الخلخالي  
٢ / (١٧٤)
- برهان الدين = إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن  
عثمان المقدسي الشافعي، أبو إسحاق
- برهان الدين = إبراهيم الصرخدي  
برهان الدين = إسماعيل بن أبي جعفر بن علي،  
أبو الحسين القرطبي  
برهان الدين ابن البرتي الواعظ  
١ / ١٥٥
- برهان الدين = علي بن علوش بن عبد الله  
المغربي  
برهان الدين = محمد بن عمر بن مازة البخاري،  
صدر جهان  
برهان الدين = مسعود بن شجاع الحنفي  
البرهان السويدي  
٢ / (١٢٦)
- البرهان الطويل  
٢ / (١٨٧)
- ابن برهان = عبد الواحد بن علي بن عمر بن  
إسحاق بن إبراهيم بن برهان العكبري  
النحوي  
ابن بري = عبد الله بن بري بن عبد الجبار،  
أبو محمد المصري  
بزغش، صارم الدين العادلي  
١ / ٨٧، ٨٨، ١٥٥، ١٦٦، (٢٣٤)
- البساسيري = أرسلان بن عبد الله، أبو الحارث  
البيتي = علي بن محمد، أبو الفتح  
البسطامي = طيفور بن عيسى، أبو يزيد  
البسطامي = عمر بن محمد بن عبد الله بن  
محمد، أبو شجاع  
بشارة، حسام الدين  
١ / ٩٨، (١٢١)
- ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك بن مسعود،  
أبو القاسم الأندلسي

أبو بكر بن سليمان بن علي بن سالم الحموي الواعظ، حسام الدين ٩٩ / ٢	البطائحي = علي بن عساكر بن المرحب، أبو الحسن ابن بطة = عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري
أبو بكر الصديق رضي الله عنه ١٠٤ / ١، ١٠٥، ١٢٩، ١٧٦، ٢٢٩، ٣٧٤ ٢١ / ٢	ابن البطي = محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان، أبو الفتح البغدادي البغوي = الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء ابن بكنمر
أبو بكر النصبه العجمي ٢٦٨ / ١	١٨٦ / ١ بنت بكنمر
أبو بكر بن الكامل محمد بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، سيف الدين العادل ٣٢١ / ١	١٨٦ / ١ بكتوت الحراني
٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥١ / ٢	٢ / (١٧٤)
ابن البكري = الحسن بن محمد، صدر الدين ابن البكري = محمد بن محمد البكري، شرف الدين بلبان الزردكاش، سيف الدين ١٧٩ / ٢	أبو بكر بن إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي ١ / (١٣٦)
البلخي الواعظ = محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ابن الظريف بلدق الزاهد المعظمي ٢٢٧ / ١	أبو بكر بن أحمد بن يحيى بن هبة الله بن سني الدولة، نجم الدين ٢ / ١٤٥، ١٤٦، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦
ابن البن = الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ابن البناء = أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو غالب بنت بورنجان ٢٩٧ / ١	أبو بكر بن بطيخ التاجر ٢ / (١٧٦) أبو بكر البغدادي التقي ٢ / (١٩٢)
بنفشأ ابنة عبد الله (جارية المستضيء) ١١٢ / ١، (١١٧)	أبو بكر بن حماد الحنبلي المخلص ٢ / (٨١) أبو بكر الدينوري ١ / ١٠٢

- بهاء الدين = أحمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل  
 بهاء الدين = أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن  
 عبد الواحد، أبو العباس ابن الحنبلي  
 بهاء الدين = الحسن بن سالم بن الحسن بن  
 صصري  
 بهاء الدين = زهير بن محمد بن علي الأزدي  
 بهاء الدين = عبد الخالق بن أبي المعالي بن  
 محمد بن عبد الواحد الأرازي  
 بهاء الدين = عبد القاهر بن عقيل العباسي  
 بهاء الدين = علي بن محمد بن إبراهيم بن  
 محمد، أبو الحسن  
 بهاء الدين = القاسم بن علي بن الحسن بن  
 هبة الله، أبو محمد ابن عساكر  
 بهاء الدين = قراقوش الأسدي  
 بهاء الدين = محمد بن مكّي بن محمد بن  
 الحسن القرشي الدمشقي، ابن الدجاجة  
 بهاء الدين = نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن  
 جهيل  
 بهاء الدين بن أبي اليسر = إبراهيم بن شاعر بن  
 عبد الله المعري التنوخي  
 بهاء الدين = يوسف بن رافع بن تميم ابن شداد  
 بهرام شاه بن فرخ شاه بن شاهنشاه بن أيوب، الأجد  
 ١ / ١٨٠، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٢٢، ٣٣٧  
 ٢ / ٥، ١٣، ١٩  
 ابن بوش = يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد،  
 أبو القاسم البغدادي  
 البوصيري = هبة الله بن علي بن سعود بن  
 ثابت، أبو القاسم  
 ابن البيوني = إبراهيم بن يوسف بن محمد،  
 أبو الفرج المغربي
- ابن بيان = علي بن أحمد بن محمد بن بيان،  
 أبو القاسم البغدادي  
 بيبرس البندقاري التركي، الملك الظاهر  
 ركن الدين  
 ٢ / ١٥٦، ١٥٧، ١٦٢، ١٦٤، ١٦٧  
 ١٧٠، ١٨١، ٢٠٤، ٢٠٩، ٢١٤  
 ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٤  
 يرم المارديني  
 ٢ / (١٩)، ٢٠  
 البيهقي = أحمد بن الحسين بن علي بن موسى،  
 أبو بكر  
 البيهقي = عبد الجبار بن محمد بن أحمد  
 الخواري، أبو محمد  
 — ت —  
 التاج الإسكندري، الشحرور  
 ٢ / ١٧٥، ٢٠٢، (٢١١)  
 تاج الأمان = أحمد بن محمد بن الحسن بن  
 هبة الله أبو الفضل ابن عساكر  
 تاج خاتون بنت أياز جركس  
 ٢ / (٢١٢)  
 تاج الدين = أحمد بن محمد بن هبة الله بن  
 الشيرازي، أبو العباس  
 تاج الدين = إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل  
 تاج الدين = أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن  
 سيما  
 تاج الدين = الحسن بن محمد بن الحسن ابن  
 حمدون  
 تاج الدين ابن الحموي  
 ٢ / (٢١١)

تركان خاتون بنت مسعود بن مودود بن زنكي  
الأتابية

١ / ٨٢، ١٥٣

٢ / (٥٩)

الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة بن موسى  
تعاسيف قبصر

١ / ٣٢٧، ٣٢٨

النفليسي = عمر بن بندار، كمال الدين

التقي أخو التاج عبد الرحمن

٢ / (٢٠٦)

تقي الدين = إبراهيم بن محمد بن الأزهر  
الصريفيني، أبو إسحاق

تقي الدين = أحمد بن محمد بن عبد الغني  
المقدسي

تقي الدين = إسماعيل بن أبي اليسر

تقي الدين = خزعل بن عسكر بن خليل الشناني  
المصري النحوي

تقي الدين = طرخان بن ماضي بن جوشن بن  
علي بن معافى الشاغوري

تقي الدين = عباس بن محمد بن أيوب بن شاذي  
تقي الدين = عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني

تقي الدين = عبد الرحمن بن أبي منصور بن  
نسيم بن الحسين بن علي المقدسي،

أبو الوحش

تقي الدين = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان،  
أبو عمرو ابن الصلاح

تقي الدين = علي بن جابر، التاجر المغربي

تقي الدين = علي بن المبارك بن الحسن بن  
أحمد بن باسويه، أبو الحسن

تقي الدين = عمر بن بهرام شاه بن فرخشاه بن  
شاهنشاه بن أيوب، أبو الخطاب

تاج الدين = زيد بن الحسن بن زيد الكندي

تاج الدين = عبد الجليل الأبهري الصوفي

تاج الدين = عبد الرحمن بن عبد الباقي بن  
الخضر الحنفي، ابن النجار

تاج الدين = عبد الله بن عمر بن علي بن  
محمد بن حموية، أبو محمد

تاج الدين = عبد الروهاب بن خلف بن محمود بن  
بدر العلامي، ابن بنت الأعز

تاج الدين = محمد بن أبي جعفر، أبو الحسن

تاج الدين = محمد بن يونس بن بدران المصري

تاج الدين = مسعود بن أبي الفضل، أبو الفتح  
النقاش الحلبي

التاج الساسي المغربي

٢ / (١٦١)

التاج الساي

٢ / (١٣٣)

التاج الشحرور = التاج الاسكندري

تاج العلماء = الأشرف بن الأعز بن هاشم  
العلوي الحسني

تاج الملوك = إسحاق بن محمد بن أيوب بن  
شاذي، القاهر

تاج الملوك بن المعظم تورانشاه بن صلاح  
الدين يوسف بن أيوب

٢ / ٩٨

التبيني = خطيبا، صارم الدين

تنش بن ألب أرسلان، تاج الدولة

٢ / ١٦١

- تقي الدين = عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي  
الأعمى  
تقي الدين = محمد بن طرخان بن أبي الحسن  
الصالح الحنبلي  
تقي الدين = محمد بن محمود بن عبد المنعم  
المراتي الحنبلي  
تقي الدين بن أبي اليسر  
٢٠٧ / ٢  
تقي الدين = يونس الأسود  
التكريتي (نائب القاضي)  
١٦٦ / ٢  
ابن التكريتي  
٢٣٢ / ١  
التكريتي = محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي،  
أبو البركات مؤيد الدين  
تكش بن رسلان شاه بن أئمز، خوارزم شاه  
١ / ٥٩، ٦٤، ٦٩، ٨٣، (٨٩)  
تمام بن الحبوبي، شهاب الدين  
١٩٢ / ٢  
تمام بن عبد الله، علاء الدين  
١ / ١٨٨، ١٨٧، ١٨٥  
التنبي = إبراهيم التنبي  
التنبي = البدر بن إبراهيم  
التنبي = عبد المجيد بن صاعد بن سلامة،  
شمس الدين  
توبة (تلميذ عبد الله اليونيني)  
١ / ٣٤٠، ٣٤١  
توران شاه بن أيوب بن شاذي، المعظم شمس  
الدولة  
١ / ٣٢٠، ٣٢١، ٣٥٦  
توران شاه بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن  
العادل محمد بن أيوب، المعظم  
١ / ٣٢١  
٢ / ٩٢، ٩٣، ٩٤، (٩٥)، ٩٧، ١١٩،  
١٥٠، ١٥٥  
توران شاه بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن  
شاذي، المعظم  
٢ / ٩٨  
ابن تيمية = محمد بن الخضر بن محمد،  
أبو عبد الله فخر الدين  
— ث —  
ثابت بن بندار بن إبراهيم البغدادي  
١ / ١١٢  
ثابت بن تاوان، النجم التفليسي  
٢ / (٣٠)، ٤٧، ١٦٥، ١٦٦  
ثعلب = أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العباس  
الشياني  
ابن ثعلب = إسماعيل بن ثعلب الجعفري الشريف  
الثقفي = يحيى بن محمود بن سعيد، أبو الفرج  
— ج —  
جاروخ  
١ / ٣٣٦  
جامع المغربي الفقيه  
١ / (١٧٥)  
الجاموس (مقاتل من المسلمين)  
١ / ٢٨٦  
جابر بن عبد الله الأنصاري (صحابي جليل)  
٢ / ٣٥، ٣٦

جلال الدين منكبرتي بن محمد بن تكش أرسلان، جلال الدين	الجاولي المعظمي ٣١٢ / ١
١ / ٩٠، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٧٣، ٣٨٥، ٣٧٧	جيريل عليه السلام ١٠٥ / ١
٢ / ٢٠، ٢١	ابن الجراحي ١٧٠ / ١
جلدك، السيف بن الشهاب	ابن الجرخي الناهض ٣١٥ / ١
٢ / ٩٦	جُرديك النوري، عز الدين ١ / (٧٨)
الجلودي = محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أبو أحمد	جعفر بن الصفي العبادي ٢ / ١٨٨
جماز (أخو سالم حاكم المدينة)	جعفر بن أبي طالب ١ / ٦٢
١ / ٢٥٧	جعفر بن علي بن أبي البركات بن جعفر بن يحيى الهمداني، أبو الفضل ٢ / (٤٦)
جمال الإسلام = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	ابن أبي جعفر = محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي جعفر بن محمد بن جعفر العباسي ١ / (٨٥)
جمال الإسلام = علي بن المسلم بن محمد السلمي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	جعفر الهمداني، أبو الفضل ٢ / ٤١
الجمال بن بدر بن نحلة	أبو جعفر الواثقي ١ / ١٣٠
٢ / (٢٠١)	جلال الدين = حسن الإسماعيلي
الجمال البصراوي الواعظ	جلال الدين = عبيد الله بن يونس بن أحمد الحنبلي، أبو المظفر
١ / ٢١٨	
الجمال بن الحظيري	
٢ / (١٤٠)	
جمال الدولة = إقبال الخادم	
جمال الدين = أحمد بن عبد الله بن شعيب	
جمال الدين الأغماتي المالكي	
٢ / (٢٠٢)	
جمال الدين = أيدغددي العزيزي	
جمال الدين ابن البلان	
٢ / (٨٠)	
جمال الدين الربيع	
٢ / (١٦٢)	

جمال الدين المصري	جمال الدين = سليمان بن عبد الكريم
٢ / (٢٠٧)	جمال الدين بن الصيرفي الحلبي
جمال الدين = مكى بن محمد بن المسلم بن	١٤٦ / ٢
أبي الحرم، أبو الحرم	جمال الدين = عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن
جمال الدين = موسى بن يغمور الأمير	هبة الله الأنباري
جمال الدين النابلسي	جمال الدين = عبد الرحيم بن علي بن شيث بن
٢ / (١٥٤)	إسحاق الكاتب
جمال الدين الواسطي المقرئ	جمال الدين = عبد الصمد بن محمد بن
٢ / (١٧٧)	أبي الفضل، أبو القاسم ابن الحرستاني
جمال الدين = يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن	جمال الدين = عبد الله بن عبد الملك الحنبلي،
الحسن بن مطروح الصعيدي	عفلق
جمال الدين بن يعقوب القاضي	جمال الدين = عبد الوهاب بن المصري الأعور
١ / ٣٣٩	جمال الدين = عثمان بن يوسف بن حيدرة الحكيم
جمال الدين = يوسف بن علي بن مرتفع بن	جمال الدين = عثمان بن يوسف الرسام
أفتكين	جمال الدين = علي بن جرير الرقي
جمال الدين = يوسف بن يعقوب الإريلي الذهبي	جمال الدين = علي بن أبي بكر بن محمد،
جمال الدين المصري = يونس بن بدران بن	جمال الدين التجيبي المقرئ
فيروز	جمال الدين بن القلانسي بن أخي المؤيد
جمال الدين = هلال بن حجاج	٢ / (١٨٨)
الجمال أبي الزهر	جمال الدين بن قوام
٢ / ١٠٢	٢ / (١٤٠)
الجمال العقرباني	جمال الدين = محمد بن عبد الحق بن خلف
١ / ٣١٧	الحنبلي
الجمال الموقاني	جمال الدين = محمد بن أبي الفضل بن زيد بن
٢ / ١٧٥	ياسين التغلبي الدولي
الجناح الكردي = إبراهيم بن أحمد	جمال الدين = محمد بن عبد الجليل المقدسي
ابن جني = عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلبي	الموقاني
الجنيد بن محمد بن الجنيد البغدادي الصوفي	جمال الدين = محمد بن نعمة النابلسي
١ / ١٩٥	جمال الدين = محمود بن أحمد بن عبد السيد،
٢ / ١٢٣	الحصيري



## - ح -

ابن الحاجب = عثمان بن عمر بن أبي بكر بن  
يونس

الحارث بن مهلب بن الحسن المهلب، مجد  
الدين البهنسي  
٢ / (٢٢)

الحازمي = محمد بن موسى بن عثمان بن  
موسى، أبو بكر

الحافظ = رسلان بن محمد بن أيوب بن شاذي  
الحاكم بأمر الله = أحمد بن الحسين بن  
الحسن، أبو العباس

ابن الحبشي = معالي بن أبي الزهر، ناهض الدين  
ابن الحبوبي = عبد العزيز بن أبي طالب بن  
عبد الغفار التغلبي، عز الدين

حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد  
٢ / ١٠٥

ابن أبي الحجاج = محمد بن إسماعيل بن عبد  
الجبار أبو الحسين المقدسي، ضياء الدين  
حجاج بن يوسف بن حجاج، أبو محمد الثقفي  
البغدادي

٢ / ٢٠٥

ابن الحجازي = محمد بن علي بن منصور  
اليمني، شهاب الدين  
الحجة (خطيب دقوقا)

١ / ١٥٨

الحداد = الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد  
الأصبهاني

ابن الحداد = صدقة بن الحسين بن الحسن،  
أبو الفتح

جهازكس = شركس بن عبد الله الصلاحي،  
فخر الدين

ابن جهيل = إسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن  
جهيل، تاج الدين

ابن جهيل = طاهر بن نصر الله بن جهيل  
الكلابي، أبو محمد

ابن جهيل = نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن  
جهيل الحلبي

ابن جهير = محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر  
فخر الدين

الجواد = يونس بن مودود بن محمد بن أيوب بن  
شاذي

ابن الجواليقي = إسماعيل بن موهوب بن أحمد  
ابن الجواليقي = موهوب بن أحمد بن منصور،  
أبو منصور

أبو الجود المصري

٢ / ٦٧

ابن الجوزي = عبد الرحمن بن علي بن الجوزي  
ابن الجوزي = عبد العزيز بن عبد الرحمن بن  
علي بن محمد

ابن الجوزي = علي بن عبد الرحمن بن علي بن  
محمد، أبو القاسم

ابن الجوزي = يوسف بن عبد الرحمن بن  
علي بن محمد، أبو محمد

جوهرة بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي

١ / ١١١

ابن الجوهري = أحمد بن محمود بن إبراهيم بن  
نبهان الدمشقي

الجيلي = عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل  
الشافعي، أبو حامد رفيع الدين

حسام الدين = محمد بن لاجين	الحداد = عبد الكريم بن حمزة بن الخضر
حسام الدين = أبو الهيجاء السمين الكردي	ابن حديدة = سعيد بن علي بن أحمد الوزير،
حسام بن غزي بن يونس، أبو المناقب	أبو المعالي
المحلي، عماد الدين	الحراني = محمد بن علي بن الحسن بن صدقة،
٢ / (٢٤)	أبو عبد الله
حسان بن قوام الرصافي	ابن الحرستاني = عبد الصمد بن محمد بن
١ / ٢٦٦	أبي الفضل، أبو القاسم جمال الدين
الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو	ابن الحرستاني = عبد الكريم بن عبد الصمد بن
العلاء الحافظ الهمذاني	محمد بن محمد، عماد الدين
١ / ٧٦، ١٥٨	أبو الحرم بن البدر بن مسلم العطار
الحسن بن أحمد بن حكينا	٢ / (١٨٢)
١ / (٢٠٨)	الحريري = علي بن أبي الحسن بن منصور
الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد	الحريري = القاسم بن علي بن محمد بن عثمان،
الأصبهاني، أبو علي الحداد	أبو محمد
١ / ٢٧٨	ابن حزم = علي بن أحمد بن سعيد، أبو محمد
٢ / ٥٧	الأندلسي
الحسن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو علي الفارسي	حسام الدين = أبو بكر بن سليمان بن علي بن
١ / ٢٧١، ٢٧٠، ١٤٤	سالم الحموي الواعظ
حسن الإسماعيلي، جلال الدين	حسام الدين الجوكتدار العزيزي، الأمير
١ / ٢٢٩، ٢٣٧	٢ / (١٩٣)
الحسن البصري = الحسن بن أبي الحسن يسار،	حسام الدين بن أبي علي الأمير
أبو سعيد	٢ / (١٥١)، ١٧٤
حسن الحجار	حسام الدين بن أمير تركمان
١ / ٢٢٧	١ / ١٧٠
حسن الحجازي	حسام الدين ابن أبي فراس
١ / ١٤٠	١ / ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٦٦،
الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي، مجد	٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٧٤، ٣٧٨،
الدين ابن النحاس أبو المجد	٣٨٦
١ / ١٢٥	حسام الدين القيمري
	٢ / ٩٨

الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري	١٠٣ / ١
حسن ابن الداية، بدر الدين	٣٥٦، ٣٠٧ / ١
الحسن بن رشيق القيرواني، أبو علي	٣٨٥ / ١
أبو الحسن الروزبهاري	(٣٦٠) / ١
الحسن بن سالم بن الحسن بن صصري، بهاء الدين	٢ / (٢١٢)، ٢١٦
الحسن بن سالم بن سلام، نجم الدين الكاتب	٢ / (٧٥)، ١٥٧
حسن الصقلي القزاز	٢ / (٦٨)
حسن بن أبي طالب البغدادي، صفي الدين	٢ / (٣٢)
الحسن بن أبي طالب، شرف الدين الناقد ابن قنبر	١ / (١٨٨)
الحسن بن العباس بن علي، أبو عبد الله الرستمي الأصبهاني	١ / ٢٥٩
حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري (سبط أبي شامة)	٢ / ١٧٢
حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي، أبو علي	١ / (١٢١)
حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي، شرف الدين	٢ / (١٥٩)
الحسن بن عثمان بن محمد بن أيوب بن شاذي، السعيد	١ / ٣٢١
الحسن بن عرفة، أبو علي العبدي البغدادي	٢ / ٨٢، (١٥٠)
الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي، أبو محمد ابن البن نفيس الدين	١ / ٩٢
الحسن بن علي بن حمزة، أبو محمد بن الأقاسي النقيب الطاهر	٢ / ١٩٩
الحسن بن علي العبقي البغدادي الهمام العبدي الشاعر	٢ / (٨)
حسن بن قتادة بن إدريس العلوي	١ / ٧٤
أبو الحسن بن قفل الشيخ الصالح	١ / ٣١٥
الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوبي البغدادي، أبو علي	٢ / (٣٦)
حسن بن محمد بن أيوب بن شاذي، الأمد	١ / ٣٠٧، (٢٠١)
الحسن بن محمد البكري، صدر الدين	١ / ٣٥٠، ٣٤٩، ٢٤٥
	٢ / ٨، ١٢٦، (١٣٣)، ٢٢١

الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي، ضياء الدين ١٩٦ / ٢	الحسن بن محمد بن الحسن، أبو سعد تاج الدين بن حمدون (٢٣١) / ١
الحسين بن أحمد، أبو المظفر ٣٠٢ / ١	الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو البركات زين الأمان ابن عساكر ٣٦٧، ٣٦١، ٢٤٨ / ١
الحسين بن الحسن بن محمد الأسدي ٨ / ٢	١٢٦، (١٨) / ٢
الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري (سبط أبي شامة) ٢٠٦ / ٢	حسن بن صدر الدين محمد شيخ الشيوخ بن عمر بن علي ابن حمويه، معين الدين ٣٣٦ / ١
الحسين بن عبد الله بن الحسن، أبو علي ابن سينا ٢٠٥، ١٧٧، ٧٧ / ١	٧٧، (٧٦)، ٧١ / ٢
الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن، أبو عبد الله المؤيد ٢٦٢ / ١	حسن بن محمد بن نجا، العز الضير الإربلي (١٦٩) / ٢
الحسين بن علي بن أبي طالب ٩٤، ٧٤ / ١	الحسن بن مسلم الزاهد الفارسي، أبو علي ٧٩، (٧٨) / ١
١٤٣ / ٢	أبو الحسن المغربي الميورقي، نور الدين (١١٨) / ٢
الحسين بن علي بن القاسم بن علي العساكري، أبو حامد عماد الدين ٣٢٤ / ١	الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن، أبو المواهب ابن صصرى ٢١١ / ٢
٢ / (١٥٢)	الحسن بن يحيى بن صباح المصري، أبو علي (٣٣) / ٢
حسين بن عمر بن عبد الجبار الواسطي، موفق الدين ابن الرواس ٦٣ / ٢	الحسن بن يوسف بن المفتي، المستضيء بالله ٣٧٦، ١٢٦، ١١٧، ١٠٣، ٦٥ / ١
الحسين بن محمد بن عبد الوهاب الدباس، أبو عبد الله ١٩٩ / ١	الحسين بن إبراهيم بن الحسين، الشرف الإربلي (١٣٢) / ٢
	الحسين بن أحمد بن الحسن، أبو عبد الله بن الخيارى (٣٣٤) / ١

- الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي  
٢١٤ / ١
- الحسين بن منصور، أبو عبد الله الحلاج  
٩٤ / ١
- الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن  
محمد بن صصري التغلبي، شمس الدين  
٢ / (٩)
- ابن الحصار الشيخ المغربي  
١٨٨ / ٢
- ابن الحصري = نصر بن أبي الفرج  
الحصري = محمود بن أحمد بن عبد السيد.
- ابن الحصين = هبة الله بن محمد بن  
عبد الواحد، أبو القاسم
- الحظيري = إسماعيل بن علي، أبو محمد  
حفصة بنت أحمد بن محمد بن ملاعب  
البغدادى  
١ / (٣٢٦)
- أبو حكيم النهرواني = إبراهيم بن دينار  
الحلاج = الحسين بن منصور، أبو عبد الله  
حماد بن هبة الله بن حماد التاجر، أبو الثناء الحراني  
١ / (١١٨)
- ابن حمدون = الحسن بن محمد بن الحسن،  
أبو سعد
- حمزة بن أسد بن علي، أبو يعلى ابن القلانسي  
١ / ٣٥٧
- حمزة بن الحجاج، علاء الدين  
٢ / (١٢٥)
- حمزة بن علي بن حمزة الحراني المقرئ،  
أبو يعلى ابن القبيطي  
١ / (١٧٢)
- ابن الحموي = عبد الواحد بن الحسام الواعظ،  
شرف الدين
- ابن حمويه = أحمد بن محمد بن عمر بن علي،  
كمال الدين
- ابن حمويه = حسن بن محمد بن عمر بن علي بن  
حمويه، معين الدين
- ابن حمويه = سعد الدين بن مسعود بن عمر بن علي  
ابن حمويه = شمس الدين بن صدر الدين محمد  
ابن عمر بن حمويه
- ابن حمويه = عبد الله بن عمر بن علي بن  
محمد، تاج الدين أبو محمد
- ابن حمويه = عمر بن محمد بن عمر بن علي،  
عماد الدين
- ابن حمويه = محمد بن عمر بن علي بن حمويه،  
أبو الحسن صدر الدين
- ابن حمويه = يوسف بن محمد بن عمر بن علي،  
فخر الدين
- حميد الأخرس بن أبي الفتح  
٢ / (١٧٧)
- حميد بن راجب  
١ / ٢٥٧
- الحميدي = محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو  
عبد الله
- ابن حنبل = أحمد بن محمد بن حنبل  
حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة، أبو علي  
المكبر
- ١ / (١٨٨)، ١٨٩، ٢١٣، ٣٤٩
- ٢ / ٧١، ٨٠، ٢٠٢
- ابن الحنبلي = أحمد بن محمد بن خلف بن  
راجح المقدسي، نجم الدين

- ابن الحنبلي = أحمد بن نجم بن عبد الوهاب بن  
عبد الواحد، أبو العباس بهاء الدين  
ابن الحنبلي = عبد الرحمن بن نجم بن  
عبد الوهاب، أبو الفرج ناصح الدين  
ابن الحنبلي = عبد الكريم بن نجم الدين بن  
عبد الوهاب بن أبي الفرج، شهاب الدين  
ابن الحنبلي = نجم الدين بن عبد الوهاب بن  
عبد الواحد بن محمد  
ابن الحنفية = محمد بن علي بن أبي طالب  
الهاشمي  
أبو حنيفة = النعمان بن ثابت التيمي الكوفي  
حيص بيص = سعد بن محمد بن سعد بن  
الصيفي التيمي الشاعر  
— خ —  
خاتون، أم جلال الدين (حسن الإسماعيلي)  
٢٣٠، ٢٢٩ / ١  
خاتون، أم محيي الدين يوسف بن عبد الرحمن  
ابن الجوزي  
١٠٩ / ١  
خاتون الشيزرية  
٢٦٧ / ١  
خالد بن الوليد  
١٥٨ / ٢  
خالد بن يوسف بن سعد التابلسي، زين الدين  
٢ / ١٥٤، (٢٠٤)  
ابن الخجندي = محمد بن عبد اللطيف بن  
محمد، أبو بكر  
الخرقي = عمر بن الحسين بن عبد الله  
البغدادى
- خرم شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي،  
علاء الدين  
٢١١ / ١  
خزعل بن عسكر بن خليل الشنائي المصري  
النحوي، تقي الدين  
١ / (٣٨٩)، ٣٩١  
خسروشاه بن قليج أرسلان  
١ / ٢٢٣، ٢٣٤  
ابن الخشاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن  
نصر، أبو محمد  
ابن الخشاب، أبو الفضل (رئيس حلب)  
١ / ٧٨  
ابن خشتين الأزكجي  
١ / ٣١٥  
خشتين الهكاري  
١ / ١١٧  
الخشوعي = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم، أبو  
إسحاق زكي الدين  
الخشوعي = بركات بن إبراهيم بن طاهر،  
أبو طاهر  
خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي،  
كمال الدين  
٢ / (١٧٢)، ١٧٣  
خضر الزين، المسخرة  
٢ / (١٩٣)  
الخضر بن محمد بن علي الجزري، أبو العباس  
١ / (١٩٨)  
خضر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، الملك  
الظافر  
١ / ٦٣، ٢٢٩، ٢٤١

خوارزم شاه = تكش بن رسلان شاه بن آتسر	خطبا، صارم الدين التبنيني
خوارزم شاه = جلال الدين منكبرتي بن محمد بن	١ / (٢٣٢)، ٣٠٨
تكش بن رسلان شاه بن آتسر	الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت بن
خوارزم شاه = محمد بن تكش بن رسلان شاه	أحمد بن مهدي، أبو بكر
ابن آتسر، علاء الدين	خطيب الري = عمر بن الحسين القرشي
الخوارزمي = جلال الدين منكبرتي بن محمد بن	ابن الخل = محمد بن المبارك بن محمد،
تكش	أبو الحسن البغدادي
الخويي = أحمد بن الخليل بن سعادة بن جعفر،	الخلاطية = سلجوقي خاتون بنت قليج رسلان بن
شمس الدين	مسعود
الخويي = محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة،	خلف بن عبد الملك بن مسعود، أبو القاسم
شهاب الدين	الأندلسي ابن بشكوال
الخياط = محمد بن أحمد بن علي بن عبد	٢ / ٣٨
الرزاق، أبو منصور	ابن خلكان = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن
أبو الخير الشيخ	أبي بكر، شمس الدين
٢ / (٢٠١)	الخليل بن أحمد الفراهيدي
— د —	٢ / ٥٢، ٢١٧
داود عليه السلام	خليل بن زوزان
١ / ١٠٦	٢ / ٧، ١٥، ١٦، ٥١، ٧١، ٧٦،
٢ / ١٤	١٢٥، ١٦٠
داود (مؤذن جامع بعلبك)	خليل بن علي الحنفي، نجم الدين قاضي
١ / ٣٤١، ٣٤٢	المسكر
داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغدادي،	١ / ١٨٦، ١٩٣، ٢٩٩، ٣١٢، ٣٥٢،
أبو البركات الريب، زين الدين	٣٦٤
١ / ٣٢٠، (٣٢٦)	٢ / ١٦٦
داود بن الحموي، عماد الدين	خليل بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي
٢ / ١٦٦	١ / ٣٠٧
داود بن رسلان بن غازي الحنفي، أبو المظفر،	خميس الحفار
شرف الدين	٢ / (١٧٧)
٢ / ٤٦	خواجه إمام = محمد بن يوسف بن أبي بكر الطبري

- أبو داود= سليمان بن الأشعث السجستاني  
 داود بن عمر بن يوسف المقدسي الشافعي  
 عماد الدين (ابن خطيب بيت الأبار)  
 ١٥٢ / ٢، ٨٣، (١٣١)، ١٥٢
- داود بن المعظم عيسى بن العادل بن أيوب بن  
 شاذي، الناصر  
 ٣٧٣، ٣٢١ / ١
- ١٤، ١٢، ١١، ١٠، ٩، ٦، ٥ / ٢  
 ٨٢، ٥٩، ٥٦، ٥٠، ٤٧، ٤٦، ٤١  
 ١٠٤، (١٢٨)
- داود بن أبي الغنائم، أبو سليمان الملهمي  
 (٣٠٠) / ١
- داود بن المغيث بن العادل محمد بن أيوب  
 ١٠ / ٢
- داود بن موسك بن جكو، عماد الدين  
 (٨١) / ٢
- داود بن يوسف بن أيوب بن شاذي، الزاهر  
 ٣٢١ / ١
- الديبثي= محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله  
 ابن الدجاجي= محمد بن سعد الله بن نصر،  
 أبو نصر
- ابن الدجاجية= عبد العزيز بن محمد بن  
 الحسن، أبو محمد عز الدين
- ابن الدجاجية= محمد بن مكّي بن محمد بن  
 الحسن القرشي، بهاء الدين
- دحية بن خليفة بن فروة الكلبي الصحابي  
 ١٩٧ / ١
- ابن دحية= عثمان بن حسن بن علي بن محمد،  
 أبو عمرو
- ابن دحية= عمر بن حسن بن علي، أبو الخطاب  
 الدخوار= عبد الرحيم بن علي بن حامد،  
 مهذب الدين  
 ابن الدخينة  
 ٢٢٥، ١٩٣، ١٦٢ / ١
- دلدرد، بدر الدين الياورقي  
 (٢٥٢)، ١٩٢، ١٨٧، ٥٧ / ١
- دُلف بن جحدر، أبو بكر الشبلي  
 ١٤٧ / ١
- ابن الدهان= سعيد بن المبارك بن الدهان،  
 أبو محمد  
 دهمش البدوي  
 ٢٤٧ / ١
- دهن اللوز  
 (٢٩٧) / ١
- الدوري= محمد بن علي بن نصر الحنبلي  
 الواعظ
- الدولعي الكبير= عبد الملك بن زيد بن ياسين  
 التغلبي، ضياء الدين
- الدولعي= محمد بن أبي الفضل بن زيد بن  
 ياسين، جمال الدين  
 ديك العرش (مؤذن بيت المقدس)  
 ٦٦ / ٢
- ذ —
- ابن أبي ذئب= محمد بن عبد الرحمن بن  
 المغيرة
- الذهبية بنت الديمري  
 ١٩٠ / ٢



الرشيدي (ابن أخت ابن التيتي)	— ر —
١٢٤ / ١	رابعة بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي
الرشيدي من بني الحنبلي	١١٢، ١١١ / ١
١٤٨ / ٢	راجح الحلبي الشاعر
رشيدي الدين = أحمد بن المفرج بن علي بن	٣٤٥ / ١
عبد العزيز بن مسلمة	راجح بن قتادة بن إدريس العلوي الحسني
رشيدي الدين = عبد الظاهر بن نشوان بن	٣٣٢ / ١
عبد الظاهر الجذامي	الرازي = محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله
رشيدي الدين = عبد العزيز بن أبي محمد بن	فخر الدين
أبي الطاهر، ابن عوف	ابن الران = محمد بن الحسن بن طاهر القرشي،
رشيدي الدين = يحيى بن علي بن عبد الله بن	أبو البركات
علي العطار	ابن الراوندي = أحمد بن يحيى بن إسحاق،
الرشيدي النهاوندي الصوفي	أبو الحسين
١٣٢ / ٢	الراوية = عبد الله بن محمد بن علي الباجي
الرشيدي النسابوري	ربيعة خاتون بنت أيوب بن شاذي (أخت
٢٢١ / ٢	صلاح الدين)
الرشيدي بن الهادي	٢٣٠، ٢٢٩ / ١
٨ / ٢	٢ / (٧٦)
رشيقي (خادم الناصر)	ابن الرزاز = سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور
٣٨٠ / ١	البغدادي
ابن رشيقي = الحسن بن رشيقي القيرواني، أبو علي	الرستملي = الحسن بن العباس بن علي،
الرضي بن البرهان الواسطي التاجر	أبو عبد الله الأصبهاني
٢ / (٢١٥)	رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي،
الرضي الموسوي = محمد بن الحسين بن	نور الدين
موسى، أبو الحسن	٢٣٣، ٢٢٥، ٨١ / ١
الرضي بن النجار	رسلان بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي،
٢ / (١٣٨)	الحافظ
ابن الرفاء = إسماعيل بن علي بن الحسين،	٣٢١، ٣٠٧ / ١
أبو محمد	رسلان بن يعقوب بن عبد الرحمن الجعبري
	١٨٩، ١٢٨ / ٢

- رفيع الدين = عبد العزيز بن عبد الواحد بن  
إسماعيل بن عبد الهادي الجيلي  
رقية بنت عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي  
(بنت أبي شامة)  
٢ / ١٠٠، (١٠٢)
- ركن الدين = بيبرس البندقاري التركي، الملك  
الظاهر  
ركن الدين = عبد الرحمن بن سلطان بن جامع،  
أبو بكر التميمي  
ركن الدين = عبد السلام بن عبد الوهاب بن  
عبد القادر الجيلي  
ركن الدين = عبد اللطيف بن الحسن بن  
محمد بن عساكر  
ركن الدين = محمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل  
الصوفي  
الركن الفلكي  
١ / ٣٥٠
- الركن الأمير المعظمي  
١ / ٢٩١، ٣٨٦
- الرماني = علي بن عيسى أبو الحسن التحوي  
الرهاوي = عبد القادر بن عبد الله بن عبد الله،  
أبو محمد  
ابن راحة = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد  
الأصبهاني الحموي، زكي الدين  
ابن الرواس = حسين بن عمر بن عبد الجبار،  
موفق الدين  
ريحان، العبد الأسود مملوك الخليفة الناصر  
١ / ٢٨٦
- ز —
- ابن الزاغوني = محمد بن عبيد الله بن نصر، ابن  
السري البغدادي
- الزاهر = داود بن يوسف بن أيوب بن شاذي  
زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم الشحامي  
النيسابوري  
١ / ٥٨، ٢١٢، ٢٣٤، ٢٩٢
- زبيدة بنت جعفر المنصور العباسية  
١ / ١٧٨
- الزبير بن العوام  
١ / ١٠٥
- الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم  
البغدادي التحوي  
ابن زريق = نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد،  
أبو السعادات الشيباني  
زعيم الدين = نصر بن علي بن محمد، أبو طالب  
ابن الناقد  
ابن الزكي = أحمد بن القاضي محيي الدين  
محمد بن علي، علاء الدين  
ابن الزكي = الطاهر بن محيي الدين محمد بن  
علي القرشي  
ابن الزكي = عيسى بن محمد بن علي بن محمد  
القرشي  
ابن الزكي = محمد بن علي بن يحيى القرشي،  
أبو المعالي محيي الدين  
ابن الزكي = يحيى بن محيي الدين محمد بن  
علي بن يحيى القرشي، أبو الفضائل  
محيي الدين  
زكي الدين = إبراهيم بن بركات بن إبراهيم  
الخشوعي القرشي  
زكي الدين = الطاهر بن محيي الدين محمد بن  
علي بن يحيى القرشي  
زكي الدين = عبد العظيم بن عبد القوي بن  
عبد الله، أبو محمد المنذري

زكي الدين = محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل اللبني	ابن زوزان = خليل بن زوزان
زكي الدين = محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشيلي، أبو عبد الله	زيد بن الحسن بن زيد، تاج الدين الكندي أبو اليمن
زكي الدين = هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الحموي، ابن رواحة	١ / ٦٧، ١٢٨، ١٦٠، ١٦١، ١٨٩، ١٩٦، ١٩٧، ٢١١، ٢٤٢، ٢٤٨، (٢٦٩)، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥، ٢٧٦، ٣٤٩، ٣٥٧، ٣٨٣، ٣٩٣
الزكي بن الفويرة	٢ / ١٦، ٦٧، ٧١، ٨٠، ٩٣، ١٢٧، ١٣٢، ١٩٩، ٢٠٢
٢ / (١٠٧)	أبو زيد الدينوري، صلاح الدين
الزمخشري = محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم	٢ / (١٩٢)
زمرد خاتون والدة الخليفة الناصر	ابن أبي زيد = يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد، أبو جعفر العلوي الحسني البصري
١ / (١٢٦)	زين الأمناء = الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو البركات
الزنجاني = محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار الزنجاني، أبو المناقب	زين الدين = إبراهيم بن أحمد بن أبي الفرج الحنفي
زنطار الحاج	زين الدين ابن الحموي
٢ / ١٥٦	٢ / ٢١١
زنكي بن آق سنقر، عماد الدين (والد نور الدين)	زين الدين = أحمد بن يوسف الفرغاني
١ / ٢٠٣، ٣٠٣	زين الدين الخطيب (خطيب حماة)
٢ / ١٣٧	٢ / (١٦٠)
زنكي بن محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي	زين الدين = خالد بن يوسف بن سعد النابلسي
١ / ٣٢٤	زين الدين = عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الزواوي المالكي
زنكي بن مسعود بن رسلان شاه بن مسعود	زين الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله ابن علوان الأسدي، ابن الأستاذ
١ / ٣١٠	زين الدين = علي بن إبراهيم ابن نجية
زنكي بن مودود بن زنكي، عماد الدين	
١ / (٧٩)، ٣٣٠	
زهراء خاتون	
١ / ١٧٢، ١٩٢	
٢ / ١٩٥	
زهير بن محمد بن علي الأزدي، بهاء الدين	
٢ / (١٣٣)	

- زين الدين = عمر بن عقيل التنوخي  
 زين الدين = قراجا الصلاحي  
 زين الدين = يحيى بن بكران الجزري  
 زين الدين = يحيى بن علي بن أحمد المالقي،  
 أبو زكريا  
 الزين الصانع = مظفر بن إسماعيل التاجر  
 الزين الضرير  
 ٣٨٣ / ١  
 الزين بن أبي طالب الفراش  
 ٢ / (١٨١)  
 زين الدين = يحيى بن معطي النحوي  
 زين الدين = يوسف بن إبراهيم بن يوسف  
 الكردي  
 الزين بن عبد الملك المقدسي الحنبلي  
 ٢ / (١٢٨)  
 الزين بن قفرجل  
 ٢ / (٣٠)  
 زين الكردي = محمد بن عمر بن حسين،  
 أبو عبد الله المقرئ الكردي  
 الزين بن مزهر  
 ٢ / (١٣٥)  
 زينب بنت عبد الرحمن بن إسماعيل (بنت  
 أبي شامة)  
 ٢ / (٧١)، ٨١  
 زينب بنت عبد الرحمن بن علي الجوزي  
 ١ / ١١١  
 — س —  
 سابق الدين الأشرفي  
 ٢ / (١٦١)
- سابق الدين = عثمان بن الداية  
 ابن ساروخ = سعيد بن حمزة بن أحمد،  
 أبو الغنائم الكاتب النيلي العراقي  
 سالم (أمير المدينة المنورة)  
 ١ / ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧  
 سالم المغربي الهكوري الهيلاني  
 ٢ / (٥٦)  
 سالم بن عبد الرزاق بن يحيى، سديد الدين  
 المعقرياني  
 ١ / ٣١٧، (٣١٨)  
 سالم، ناصح الدين  
 ٢ / (٦٨)  
 سامة، عز الدين  
 ١ / ٧٢، ٧٣، ١٦٧، ٢٣٥، ٢٣٦  
 ٢ / ٧١، ١٢٣  
 ابن ساوى النصراني  
 ١ / ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨  
 سبط ابن التعاويذي = محمد بن عبيد الله بن  
 عبد الله، أبو الفتح الشاعر  
 سبط ابن الجوزي = يوسف بن عبد الله قُرغلي،  
 أبو المظفر  
 سبط أبو منصور الخياط = عبد الله بن علي بن  
 أحمد  
 سبط حامد البناء = علي بن يحيى بن أحمد  
 الوزير  
 ابن السبط = هبة الله بن الحسن بن المظفر،  
 أبو القاسم الهمداني  
 ست الشام  
 ١ / ٢٤١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣١٦، ٣٢٠  
 ٣٩٣، ٣٩٢، ٣٥٦

ست عذراء	السراج = محمد بن السري البغدادي النحوي
١٧٢ / ١	سراسنقر الصلاحي
ست العرب بنت شرف الدين محمد بن علي بن ذنو (زوجة أبي شامة)	١ / ٦٢، (١٩٩)
١٢٠ / ٢	سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، أبو الحسن
ست العلماء الصغرى بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي	١ / ١٣١، ١٧٣، ٢٥٤، ٢٧٠
١١١ / ١	سعد الدين = إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الجبار الطيب
ست العلماء الكبرى بنت عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي	سعد الدين بن صارم الدين
١١١ / ١	١١ / ٢
ست الكتبة = نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح	سعد الدين = محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد ابن العربي
ست الملوك زوجة ضياء الدين ابن الشهرزوري	سعد الدين بن مسعود بن شيخ الشيوخ عمر بن علي بن حمويه
١٣٤ / ١	٢ / ٢٠٦
سحيم الشاعر	سعد الدين = مسعود بن مبارك بن عبد الله
٢٠٥ / ٢	سعد بن عبادة الأنصاري
السخاوي = علي بن محمد بن عبد الصمد، علم الدين	٢ / ٣٦، ١٠٥
سدید الدين = إبراهيم بن عمر بن سمانة الإسعدي	سعد بن محمد بن سعد بن الصفي التميمي
سدید الدين = سالم بن عبد الرزاق بن يحيى العقرباني	الشاعر، حصيص
سدید الدين = أبو الفتيان بن عبد الرزاق	١ / ١٣٠
سدید الدين = مكّي بن المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي	ابن سعد = محمد بن سعد بن أبي وقاص، أبو القاسم القرشي
السراج (رجل ظالم)	سعد الله بن نصر بن الدجاجي
٢١١ / ١	١ / ٣٦٨
السراج (مدرس القيمازية)	السعدي = عبد الله بن رفاعة بن غدير، أبو محمد
١٦٦ / ٢	السعيد = الحسن بن العزيز عثمان بن العادل
	محمد بن أيوب بن شاذي
	سعيد بن حمزة بن أحمد، أبو الغنائم ابن ساروخ الكاتب النيلي العراقي

سليجوقي خاتون بنت قليج رسلان بن مسعود، الخلاطية ١ / ٦٦ ، (٧٥)	سعيد بن عبد الله بن جهير القرشي ٢ / (٩٩)
سلطان شاه بن محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي ١ / ٣٢٤	سعيد بن علي بن أحمد، أبو المعالي الوزير ١ / ٩٣ ، (٢٤٦)
سلطان بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي ١ / (١٢٣)	سعيد بن المبارك بن الدهان، أبو محمد بن الدهان الموصلية ١ / ٢٠٦ ، ٣٨٩
السلفي = أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد، أبو طاهر السلمي = محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن سليم الفقيه ٢ / (١٥٤)	سعيد بن محمد بن عمر، أبو منصور ابن الرزاز البغدادية ١ / ١٩٨
سليمان بن الأشعث، أبو داود السجستاني ١ / ١٥٧	أبو سعيد بن المعوج ١ / ٧١
سليمان بن حراز الواسطي ١ / ٢٠٧	سعيد المغربي التلمساني ٢ / ٢٠٤
سليمان بن خلف بن سعد، أبو الوليد ٢ / ٣٧	سفري بنت محمد بن شيركوه (زوجة الأفضل بن صلاح الدين) ١ / ١١٦
سليمان بن داود عليهما السلام ١ / ١٤٠	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ١ / ٢١٩ ، ٢٨٩
سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي، مجد الدين ٢ / (٥٧)	السقيني (أحد أمراء الصالح نجم الدين أيوب) ٢ / ٨٥
سليمان بن شاهنشاه بن عمر بن شاهنشاه ١ / ٢٤٩ ، ٢٥٦	سكندر الواسطي ٢ / (١٧٧)
سليمان بن شيروه بن جلدك، فلك الدين ١ / (١٢٨) ، ١٩٤ ، ٢٠١	ابن سكينه = عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي، معين الدين
سليمان بن عبد القادر الجيلي ١ / ١٧٧	ابن سكينه = عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله سلام بن سلام، شمس الدين ١ / (٢٠٨)

سليمان بن عبد الكريم، جمال الدين	سنجر بن عبد الله الناصري
٢ / (٦٥)	١ / ٦٢ ، ٢٤٧
سليمان بن عبد المجيد بن الحسن، العون ابن المعجمي	سنجر الحلبي المبارك الصلاحي
٢ / (١٢٦)	١ / ١٥٣ ، (٣٥٥) ، ٣٥٧
سليمان المجاهد	سنقر السلحدار
٢ / ١٥٩	١ / ١٨٦
سليمان المغربي	سنقر الطويل
٢ / (١٤٧)	١ / ٦٩
سليمان بن وهيب، صدر الدين الحنفي	ابن سني الدولة = أحمد بن يحيى بن هبة الله، صدر الدين
٢ / ٢٠٦	ابن سني الدولة = أبو بكر بن أحمد بن يحيى بن هبة الله، نجم الدين
ابن السمرقندي = إسماعيل بن أحمد بن عمر، أبو القاسم	ابن سني الدولة = مظفر بن علي بن الحسن، عماد الدين
السمعاني = عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد	ابن سني الدولة = يحيى بن هبة الله بن يحيى، شمس الدين
ابن سمنديار	السُّهروردي = عبد القاهر بن عبد الله، أبو النجيب
١ / ١٢٨	السُّهروردي = عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص شهاب الدين البغدادى
سنان بن عبد الوهاب بن نعيمة الحسيني، شمس الدين	سويد (نقيب المبارك المعتمد)
٢ / ١١٠	١ / ٣٩٤
السنجاري = محمد بن عبد الرحمن بن علوي، الحنفي، غرس الدين	سياروخ النجمي
سنجر جكم الأشرفي	١ / ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٦٢
٢ / (١٧٤)	سيبويه = عمرو بن عثمان بن قنبر النحوي
سنجر الحلبي التركي، علم الدين الملك المجاهد	السيد العلوي = علي بن علي بن ناصر، أبو المجد
٢ / ١٥٩ ، ١٥٦ ، ١٥٥	ابن سيده = محمد بن عبد الله بن صابر السلمي، أبو طالب شمس الدين
سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي بن آق سنقر	١ / (٢٠٢)

- السيدى = هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد  
 سيف الإسلام = طغتكين بن أيوب بن شاذي  
 السيف الأمدي = علي بن محمد بن سالم  
 التغلبي، أبو الحسن  
 سيف الدولة ابن السلار بن بختيار  
 ١٩٣، ١٦٢ / ١  
 سيف الدين (غلام المجاهد سليمان)  
 ١٥٩ / ٢  
 سيف الدين الأمير، أستاذ الدار الناصري  
 ١٣٣ / ٢  
 سيف الدين = بلبان الزردكاش  
 سيف الدين = أحمد بن عيسى بن عبد الله بن  
 أحمد المقدسي  
 سيف الدين = أبو بكر بن محمد الكامل بن  
 محمد العادل بن أيوب بن شاذي  
 سيف الدين بن تميرك  
 ١٦٢ / ١  
 سيف الدين بن الدورسي  
 ١٩٤ / ٢  
 سيف الدين بن صبرة  
 ١٢٨ / ٢  
 سيف الدين = علي بن سليمان بن جندر  
 سيف الدين = علي بن أبي علي بن محمد بن  
 سالم التغلبي  
 سيف الدين = علي بن عمر بن قزل بن جلدك  
 التركماني الياروقي المشد  
 سيف الدين = علي بن قليج  
 سيف الدين = غازي بن مودود بن زنكي  
 سيف الدين بن القرس خليل  
 ١٣٧ / ٢
- سيف الدين = قطز بن عبد الله المعزي  
 سيف الدين بن كهذان  
 ٢٩٨ / ١  
 سيف الدين بن المرزيان  
 ٢٨٥ / ١  
 سيف الدين = يازكوج الأسدي  
 ابن سينا = الحسين بن عبد الله بن الحسن، أبو  
 علي  
 — ش —  
 ابن شاتيل = عبيد الله بن عبد الله بن محمد،  
 أبو الفتح البغدادي  
 الشاطبي = علي بن أبي بكر بن محمد،  
 جمال الدين التجيبي المقرئ  
 الشاطبي = القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد،  
 أبو القاسم (أبو محمد) الرعيني  
 الشاعر الحلبي = علي بن الحسن بن شُميم  
 الشافعي = محمد بن إدريس  
 ابن شاهين = عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد  
 البغدادي  
 شاور بن مجير بن نزار السعدي، أبو شجاع  
 ٧٨ / ١  
 ٢٠٧ / ٢  
 شبل الدولة الحسامي  
 ٣٥٥، ٢٢٠، ١٨٧ / ١  
 شبل الدولة = كافور  
 الشبلي = دلف بن جحدر، أبو بكر  
 شجاع الحزرمي  
 ١٣٩ / ٢  
 شجاع الدين ابن سنقر شاه  
 ١٦١ / ٢



شرف الدين = عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى	شجاع الدين = علي بن السلال
شرف الدين = عبد الرحمن بن صدقة	شجاع الدين ابن محارب
شرف الدين = عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن	١ / ٢٢٠، ٢٣٦
شرف الدين = عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان القاضي	شجاع الدين = محمود الدماغ
شرف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي	شجرة الدر (زوجة نجم الدين الصالح أيوب)
شرف الدين = عبد الله بن محمد بن هبة الله بن أبي عصرون	٢ / ١٢٠
شرف الدين = عبد الواحد بن الحسام الواعظ، ابن الحموي	ابن الشجري = هبة الله بن علي بن محمد، أبو السعادات
شرف الدين = عثمان بن السَّايق	الشحامي = زاهر بن طاهر بن محمد، أبو القاسم النيسابوري
شرف الدين بن أبي عصرون	الشحور = التاج الإسكندري
٢ / (١٣٩)	ابن شداد = يوسف بن رافع بن تميم، بهاء الدين الشرف ابن ريش
شرف الدين = علي بن عثمان الرسعني	١ / ١٤١
شرف الدين = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن ابن الشهرزوري	الشرف الإربلي = الحسين بن إبراهيم بن الحسين
شرف الدين بن قریش	شرف الدين = أحمد بن رضوان
٢ / (٧٠)	شرف الدين = أحمد بن محمود بن إبراهيم بن نبهان الدمشقي
شرف الدين القزويني الشافعي	شرف الدين = إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشيباني الحنفي، ابن الموصلی
٢ / (٢١٦)	شرف الدين = الحسن بن أبي طالب، ابن قنبر الناقد
شرف الدين = محمد بن أحمد بن عترة الدمشقي	شرف الدين = حسن بن عبد الله بن عبد الغني المقدسي
شرف الدين = محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن سلطان	شرف الدين = داود بن رسلان بن غازي، أبو المظفر
شرف الدين = محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني	شرف الدين بن الزيات
شرف الدين = محمد بن عروة الموصلی	١ / ٣٢٤
شرف الدين = محمد بن علي بن ذنو العبدري الأندلسي	شرف الدين الحنفي القاضي الحوراني
	٢ / (٨٠)، ١٦٦

- شرف الدين = محمد بن أبي الفضل المرسى  
 شرف الدين = محمد بن محمد البكري  
 شرف الدين = محمد بن نصر الله بن مكارم،  
 ابن عُنين  
 شرف الدين المرسى  
 ٣٢٤ / ١  
 شرف الدين الموقع القاضي  
 ٥٨ / ٢  
 شرف الدين بن المعين المؤذن  
 ١٤٢ / ٢  
 شرف الدين بن المغربل  
 ٢٢٣ / ٢  
 شرف الدين بن الوزان  
 ١٨٠ / ٢  
 شرف الدين = يحيى بن فضل الله ابن السيبي  
 شرف الدين = يحيى بن الوكيل المغربي الحاج  
 الشرف بن رحمة  
 ١٥٦ / ٢  
 الشرف الصرخدي  
 ١٤١ / ١  
 الشرف بن الصيرفي  
 ٢ / ٢ (٢١٢)  
 الشرف بن الضياء بن خواجا إمام  
 ٢٢١ / ٢  
 الشرف الفلكي = عبد المحسن بن إسماعيل بن  
 محمود المحلي  
 الشرف بن كلاب  
 ٣١٩ / ١  
 الشرف ابن مي القارئ  
 ١٦٠ / ١
- شرف النساء بنت عبد الرحمن بن علي، ابن  
 الجوزي  
 ١١١ / ١  
 الشرف النميري  
 ٢ / ٢ (١٩٨)  
 شركس بن عبد الله الصلاحي (أيازجركس -  
 جهاركس)، فخر الدين  
 ٢٣٢ / ١، ٩٨، ١٢١، (٢٣١)، ٢٣٢  
 ٢ / ٢، ١٦٤، ٢١٢  
 شروين (رجل عواني من بغداد)  
 ٢٣٩ / ١  
 شريح بن الحارث بن قيس، أبو أمية القاضي  
 الكندي  
 ١٨١ / ١  
 الشريف (صاحب طريقة في الجدل)  
 ٢٤٤ / ١  
 الشريف البهاء  
 ٧ / ٢  
 الشريف الخطيب (خطيب داريا)  
 ٢ / ٢ (٢١٢)  
 الشريف بن الطيوري، الجمال  
 ٢ / ٢ (١٩٤)  
 الشريف المخلص (من بني أبي الحسن)  
 ٢ / ٢ (١٦١)  
 الشريف المدعي الخلافة = عبد الله بن حمزة بن  
 سليمان بن حمزة، الإمام المنصور  
 الشريف المرتضى  
 ٢ / ٢ (١٠٦)  
 شعيب الشيخ  
 ٢ / ٢ (٢٠١)

شمس الدين = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبي	ابن الشقيشة = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، نجيب الدين ابن الصفار
شمس الدين الحكيم، طراز الشام	شقيقات (مملوك المعظم عيسى بن العادل)
١٩٧ / ٢	٣٤٦، ٣١٩ / ١
شمس الدين = سلام بن سلام	ابن شكر = عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد صفى الدين الوزير
شمس الدين = سنان بن عبد الوهاب بن نميلة الحسيني	الشمس ابن خلدون
شمس الدين ابن صدر الدين محمد بن عمر ابن حموية	٢٩٥ / ١
٣٣٦ / ١	الشمس الخوارزمي
شمس الدين = عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي	١٠٧ / ٢
شمس الدين = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي	شمس الدولة = تورانشاه بن أيوب بن شاذي، المعظم
شمس الدين = عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم المقدسي	شمس الدين = أحمد بن الحسين بن أحمد بن معالي بن الخباز
شمس الدين = عبد العزيز بن يوسف بن عبد الله قزغلي، سبط ابن الجوزي	شمس الدين = أحمد بن الخليل بن سعادة الخويي
شمس الدين = عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي	شمس الدين = أحمد بن القواس
شمس الدين = عبد المجيد بن صاعد بن سلامة شمس الدين بن علان	شمس الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان
١٨٠ / ٢	شمس الدين = أحمد بن محمد بن علي بن أحمد، ابن القصاب
شمس الدين = عمر بن أسعد بن المنجى، أبو الفتوح	شمس الدين = أحمد بن محمد بن عمارة البرجي
شمس الدين بن الكمكي	شمس الدين = إلكز العادلي
٣٧٨ / ١	شمس الدين ابن البعلبكي
شمس الدين = محمد بن أحمد الحنفي الأشقر	٢٠٨ / ١
شمس الدين = محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين	شمس الدين ابن التيتي
	١٢٤ / ١
	شمس الدين بن الجباب
	٨٢، ٢١٢ / ٢

شمس الدين = محمد بن أبي بكر بن سيف الوتار الموصللي	الشمس بن السني الخركاوي ٢ / (٢١١)
شمس الدين = محمد بن الجابي	الشمس صادق ١ / ٣١٧
شمس الدين = محمد بن عبد الله بن صابر السلمي، ابن سيده	الشمس القمي ٢ / ١٥٠
شمس الدين = محمد بن عبد الجليل	الشمس ابن قوام ٢ / (٣٠)
شمس الدين = محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد الكاتب	الشمس الكردي الأعرج ٢ / ١٤٥، (١٧٤)
شمس الدين = محمد بن عبد الكافي	الشمس بن الماسكيني ٢ / (١٥٠)
شمس الدين = محمد بن عبد الكريم بن رزمين البلعكي	شمس الملوك (ابن أخت الكامل) ١ / ٣٤٥
شمس الدين = محمد بن علي بن محمد بن عبد الضمد	الشمس النابلسي ٢ / (٢٠٠)
شمس الدين = محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري، أبو الفتح	الشمس بن النفيس ١ / ٣١٢
شمس الدين = محمد بن المبارك السنجاري	٢ / ٧٦
شمس الدين = محمد بن مؤمن الحنبلي	الشمس بن هلال ١ / (٨٣)
شمس الدين = محمد بن هبة الله بن محمد، ابن الشيرازي	شمس = علي بن الحسن الشاعر الحلبي الشهاب بن خواجا ٢ / (١٦٣)
شمس الدين = محمود النابلسي	شهاب الدين = إسماعيل بن أسعد بن حبش شهاب الدين = تمام بن الحويبي شهاب الدين = طغرل الخادم شهاب الدين = عبد السلام بن أبي عصرون
شمس الدين = ملكشاه الحنفي، قاضي بيسان	
شمس الدين = مودود بن محمد بن أيوب بن شاذي	
شمس الدين = يحيى بن هبة الله بن يحيى، ابن سني الدولة	
شمس الدين = يوسف بن عبد الله قزغلي، أبو المظفر سبط ابن الجوزي	
شمس الدين = يوسف بن مكتوم	
شمس الدين = يونس بن محمد بن عبد الملك ابن زيد الدولي	

ابن الشهرزوري = علي بن المسلم بن محمد السلمي، أبو الحسن	شهاب الدين = عبد الكريم بن أحمد بن محمد بن خلف ابن الحنبلي
ابن الشهرزوري = القاسم بن يحيى بن عبد الله، أبو الفضائل ضياء الدين	شهاب الدين = عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص الشهرودي
ابن الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الكرم	شهاب الدين = غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي، المظفر
ابن الشهرزوري = محمد بن عبد الله بن القاسم، كمال الدين	شهاب الدين = محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي
شهران السواق ٨ / ٢	شهاب الدين = محمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي
ابن الشيرازي = أحمد بن محمد بن هبة الله، أبو العباس تاج الدين	شهاب الدين = محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل
ابن الشيرازي = محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين أبو نصر	شهاب الدين = محمد بن علي بن منصور، ابن الحجازي
شيركوه بن شاذي بن أيوب، أسد الدين ٩٦، ٧٣ / ١	شهاب الدين = محمد بن محمود بن محمد الطوسي
شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، أسد الدين المجاهد	شهاب الدين = محمود بن عمر بن أبي بكر بن أيوب
٣٣٩، ٢٨٣، ١٧٩، ١١٦ / ١	شهاب الدين = محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان
٥٠، ١٣، ٥ / ٢ (٥١)	الشهاب غازي الناسخ ٣٧٩ / ١
— ص —	الشهاب النقاش ٢ / (١٣٠)
ابن الصائغ = يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي	شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينوري ١ / ٩٥، ١٣٠، ٢٥٩، ٢٨٧، ٢٩٠
الصائغ = محمد بن حسان بن رافع العامري	٣٨٣، ٣٦٨، ٣٤٧، ٣٣٥
الصائغ = هبة الله بن الحسن بن هبة الله، أبو الحسين ابن عساكر	١٠٠ / ٢
ابن صابر = عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد، أبو المعالي	ابن الشهرزوري = علي بن محمد بن علي، أبو الحسن، جمال الإسلام
الصاحب = إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق	

برهان الدين	صاحب الوثائق = أحمد بن عبد الله بن محمد
صدر الدين = إبراهيم بن اللهيب	الباجي
صدر الدين = أحمد بن يحيى بن هبة الله بن	صارم الدين = بزغش العادلي
سني الدولة	صارم الدين = خطيبا التبنيني
صدر الدين = أسعد بن عثمان بن المنجي	صارم الدين = قايماز النجمي
الحنبلي	صالح بن إبراهيم الفارقي، ضياء الدين
صدر الدين سليمان	٢ / (٢٢٤)
٢ / ٢١٢	الصالح = إسماعيل بن محمد العادل بن أيوب بن
صدر الدين = عبد الرحيم بن إسماعيل بن	شاذي
أحمد بن محمد، أبو القاسم النيسابوري	صالح الأمشاطي، أبو سعيد
صدر الدين = سليمان بن وهيب الحنفي	٢ / (١٣٨)
صدر الدين = عبد الرحيم بن إسماعيل بن	الصالح = أيوب بن محمد الكامل بن محمد
أبي سعد	العادل بن أيوب بن شاذي
صدر الدين = عبد الله بن الحسين بن أحمد بن	صالح الحزرمي
عبد الرحيم بن علي	٢ / ١٣٩
صدر الدين = عبد الملك بن عيسى بن درباس	الصالح بن شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي
الكردي	٢ / ١٤٦
صدر الدين = محمد بن عبد اللطيف بن محمد،	الصالح = طلائع بن رزيك الملك
أبو بكر الخجندي	الصالح = محمود بن محمد بن قرا رسلان بن
صدر الدين = محمد بن عمر بن علي بن	أرتق، ناصر الدين
حمويه، أبو الحسن	أبو صالح = مفلح بن عبد الله
الصدر سليمان	الصالح بن الناصر بن سنجر شاه بن مودود بن زنكي
٢ / ٢١٣	٢ / (١٢٨)
صدقة بن الحسين بن الحسن، أبو الفتح الناسخ	ابن الصباغ = علي بن عبد السيد بن محمد،
ابن الحداد	أبو القاسم
١ / ٧٦، (٧٧)	الصدر (خطيب المصلى)
صدقة بن الحسين الزاهد	١ / ٢٦٤
١ / (٢٠٠)	الصدر البكري = الحسن بن محمد البكري
صديق بن تمر تاش التركماني، الغرز	صدرجهان = محمد بن عمر بن مازة البخاري،
١ / ٢٤١	

صقر بن يحيى بن صقر، ضياء الدين ٢ / (١٠٤)	ابن صصرى = الحسن بن سالم بن الحسن بن صصرى، بهاء الدين
صلاح الدين = موسى بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي	ابن صصرى = الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن، أبو المواهب
صلاح الدين = يوسف بن أيوب بن شاذي	ابن صصرى = الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن الحسن، شمس الدين
صلاح الدين = يوسف بن محمد بن غازي الظاهر بن صلاح الدين يوسف بن أيوب، الناصر	الصفار = محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد ابن الصفار = نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني، نجيب الدين ابن الشقيشة الصفى (القارئ أمام الجنائز) ٢ / (٦٨)
الصلاح بن شعبان الإربلي ١ / ٢٥٦	الصفى الأمود ١ / ٢٠٠
الصلاح الصوفي ١ / ١٤٠	صفى الدين = إبراهيم بن التتبي صفى الدين = إبراهيم بن عبد الله بن هبة الله بن مرزوق
ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو تقي الدين الصمصام إسماعيل (أخو سياروخ النجمي) ١ / ٢٢٩، ٢٣٠، (٢٦٢)	صفى الدين = حسن بن أبي طالب البغدادي صفى الدين = عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي معد
الصمصام بن العلاني ١ / ١٧٩	صفى الدين = عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد بن شكر
صندل بن عبد الله، الخادم المقتفوي، عماد الدين ١ / ٧٤	صفى الدين = عمر بن محمد بن عبد الوهاب، ابن البرادعي صفى الدين = محمد بن معد الموسوي
— ض —	الصفى بن القابض ١ / ١٩٨
ابن الضحاك ١ / ٢٠٣	الصفى بن المركب ٢ / (٥٣)
الضياء الجويراني ٢ / ١٦٣، ١٦٤	صفية بنت عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي ١ / ٣٧٢
الضياء بن خواجا إمام ٢ / (٢٢١)	

- ضياء الدين = أحمد بن مسعود بن علي  
التركستاني الحنفي  
ضياء الدين ابن الجبير  
١٠٩ / ١
- ضياء الدين = الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن  
علي  
ضياء الدين = صالح بن إبراهيم الفارقي  
ضياء الدين = صقر بن يحيى بن صقر  
ضياء الدين = عبد الرحمن بن عبد الكافي  
ضياء الدين بن عبد الكافي  
٢ / (٧)
- ضياء الدين = عبد الرحمن المالكي الغماري  
ضياء الدين = عبد الملك بن زيد بن ياسين  
التغلي، الدولعي الكبير  
ضياء الدين = عبد الوهاب بن علي بن علي بن  
عبيد الله، ابن مكينة  
ضياء الدين = علي بن عبد السيد بن ظافر القوصي  
ضياء الدين = علي بن محمد ابن البالي  
ضياء الدين = القاسم بن يحيى بن عبد الله،  
أبو الفضائل  
ضياء الدين القيمري  
٢ / (٩٨)
- ضياء الدين = محاسن بن عبد الملك بن علي  
التنوخى الحموي  
ضياء الدين = محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار،  
ابن أبي الحجاج المقدسي  
ضياء الدين = محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن  
عبد الرحمن المقدسي  
ضياء الدين = محمد بن يوسف بن أبي بكر  
الأملي الطبري
- ضياء الدين = نصر الله بن محمد بن محمد بن  
عبد الكريم، أبو الفتح ابن الأثير  
الضياء بن الزرادر الدمشقي  
١ / (٣٥٨)
- الضياء النابلسي  
٢ / (١٩٣)
- ضيقة خاتون بنت العادل  
١ / ٣٠٧
- ط —
- طاشتكين بن عبد الله المفتوي، مجير الدين  
١ / ٩٨، ١٢٦، ١٥٣، (١٧٠)،  
١٧١، ١٨١، ١٨٢، ١٨٤، ٢٤٧،  
٣٣٣
- طاهر بن الحسين بن مصعب، الأمير أبو طلحة  
الخزعي  
١ / ٨٩
- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي الشيباني  
المقدسي الرازي ثم الهمذاني، أبو زرعة  
١ / ٢٣٢
- ١ / ٢٣٢، ٣٦٨، ٣٧١
- الطاهر بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى  
القرشي، زكي الدين  
١ / ١٢٠، ١٢٤، ٢٥٦، ٢٩٣، ٢٩٦،  
٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١٦،  
٣١٨، ٣٦٣، ٣٨٧
- ٢ / ٩، ٤٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٩
- طاهر بن نصر بن جهيل الكلابي الحلبي  
الشافعي  
١ / (٩١)



ابن طاوس = محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر، نجم الدين ١٥٩ / ١	طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي ١٠٥ / ١
ابن طاوس = هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طاوس البغدادي الدمشقي ابن الطباخ ١٥٩ / ١	ابن طلحة = محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي، كمال الدين طلي الشيخ (٢٠١) / ٢
ابن طبرزد = عمر بن محمد بن المعمر بن يحيى، أبو حفص الدارقزي ابن الطبيب الكتبي ٢٦٦ / ١	طبريس الوزيري، علاء الدين ١٧٩، ١٧٨، ١٧٧، ١٧١ / ٢
طرخان بن ماضي بن جوشن بن علي بن معافى، تقي الدين الشاغوري (٨٥) / ١	طيفر بن عيسى، أبو يزيد البسطامي ٩٥ / ١
طفتكين، ظهير الدين الأتابك ٣٥٩ / ١	ابن الطيوري = أحمد بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم — ظ —
طفتكين بن أيوب بن شاذي، سيف الإسلام ٣٢١، ٢٥٦، ٧٣ / ١	الظاهر = خضر بن يوسف بن أيوب الظاهر بأمر الله = محمد بن أحمد بن حسن بن يوسف
طغرلبك السلجوقي، محمد بن ميكائيل بن سلجوق ٥٩ / ١	الظاهر = أيوب بن عثمان العزيز بن العادل محمد بن أيوب بن شاذي، نجم الدين الظاهر = بيبرس البندقداري، ركن الدين الظاهر = غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب
طغريل شاه بن أرسلان شاه بن طغريل شاه بن محمد بن ملكشاه (٥٨)، ٥٩، ٧٦، ١٦٥ / ١	الظاهر بن محمد بن غازي بن يوسف، أخو الملك الناصر ١٤٦ / ٢
طغريل الخادم، شهاب الدين ٢٦٩، ٢٦٧، ٢٦٥ / ١	ابن الظريف = محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد البلخي الواعظ
ابن الطقطقي ٩٦ / ١	ظهير الدين = عبد الغني بن حسان بن عطية بن يخلف الكتاني المصري
طلانغ بن رُزبك، الملك الصالح ١٣١ / ١	ظهير الدين = غازي بن سقر المبارز الحلبي

١٤١، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٧، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٨، ٢٤٨، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٥٣	الظهير النحوي = كامل بن الفتح، أبو تمام بن سابور
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، أبو عمر الأندلسي	عائشة أم المؤمنين
عبد الجبار الكاتب	١ / ١٠٥
٣٨٥ / ١	عائشة زوجة محمود الدماغ
عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخواري، أبو محمد البيهقي	١ / ٢٩٧
٢٩٢، ٨٥ / ١	عابدة الشیخة الصالحة
عبد الجليل الأبهري الصوفي، تاج الدين	٢ / (١٩٥)
٦٨ / ٢	العادل = أبو بكر بن محمد الكامل بن محمد
عبد الجليل بن أبي غالب بن أبي المعالي، أبو مسعود السيرجاني	العادل بن أيوب بن شاذي
(٢٤٨) / ١	العادل = محمد أبو بكر بن أيوب بن شاذي، سيف الدين
عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الإثيلي	عبادة بن دليم
١٢٢ / ٢	٢ / ١٠٥
عبد الحق المالكي	عبادة بن الصامت
٨ / ٢	٢ / ١٠٥
عبد الحليم بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (أخو أبي شامة)	أبو العباس بن تميم المغربي
٣٣ / ٢	٢ / (١٠٦)
عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي، عماد الدين	عباس بن سالم بن عبد الملك الحنفي، المنتجب
(١٤٠) / ٢	٢ / (١٢٨)
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي، شمس الدين	العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
(١٠٤) / ٢	١ / ٢٨٢
عبد الخالق بن أحمد بن يوسف	عباس بن محمد بن أيوب بن شاذي، تقي الدين
١٣١ / ١	١ / ٣٠٧
	عبد الأول بن عيسى بن شعيب، أبو الوقت السجزي
	١ / ٧٦، ٨٠، ٨٤، ٨٦، ١١٠

عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد الجماعلي المقدسي، أبو سليمان ١ / ١٥٧، ٣٧٠ ٢ / (٦٩)	عبد الخالق بن أبي المعالي بن محمد بن عبد الواحد الأرازي، بهاء الدين ٢ / (٣٥)
عبد الرحمن بن عبد الكافي، ضياء الدين ٢ / ٢٢٢	عبد الرحمن بن إسحاق، أبو القاسم البغدادي النحوي الزجاجي ١ / ١٤٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان، أبو محمد ابن الأستاذ ١ / ١٥٩	عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، أبو شامة مصنف الكتاب ١ / (١٣٦)
عبد الرحمن بن عثمان بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان ٢ / (١٦٢)	عبد الرحمن بن أبي بكر إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي ١ / (١٣٧، ١٩٧)
عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، أبو الفرج ١ / ٥٧، ٦٨، ٧٩، ٨٣، (١٠٠)، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١١١، ١١٢، ١١٧، ١٧٦، ١٩٠، ٢١١، ٢١٢، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٨٩، ٣٧١، ٣٧٦	عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، أبو منصور النعمانى النيلي، القاضي شريح ١ / (١٨١)، ١٨٢، ١٨٤
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ١ / ٢١٦	عبد الرحمن بن سالم بن الحسن بن صصرى، شرف الدين ٢ / (٢١٥)، ٢١٦
٢ / ١٤	عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن هبة الله الأنباري، جمال الدين ٢ / (١٨٨)
عبد الرحمن بن عيسى بن أبي الحسن، البزوري الواعظ ١ / (١٩٠)	عبد الرحمن بن سلطان بن جامع أبو بكر التميمي، ركن الدين ٢ / (٨٠)
عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني، تقي الدين ٢ / (١١٨)	عبد الرحمن بن صدقة، شرف الدين ٢ / (١٧٤)
عبد الرحمن المالكي الغماري، ضياء الدين ٢ / (٨١)	عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، تاج الدين ابن النجار ٢ / (١٧١)

عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي، شمس الدين ٢٢٢ / ١	عبد الرحمن بن نجم الدين بن عبد الوهاب، أبو الفرج ناصح الدين ابن الحنبلي ١ / ١٣٠، ١٥٥، ١٥٦، ٢٤٥، ٣٠٦، ٣٥٣
٢ / ٢١٥، ٢١٤	٢ / ١٨، (٣٦)
عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور نخر الدين ابن عساكر ١ / ١٣٨، ١٧٥، ١٩٣، ٢٤٨، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، (٣٦٠)، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٣	عبد الرحمن بن نوح بن محمد بن إبراهيم المقدسي، شمس الدين ٢ / (١٠٧)
٢ / ١٩، ١٢٦، ١٧٠، ٢٢٤	عبد الرحمن بن يحيى، خطيب إربل ٢ / (١٧٥)
عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، أبو طالب الهاشمي ١ / ٣٤٩	عبد الرحمن بن اليمني ١ / (٣٥٩)، ٣٦٠، ٣٧٧
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور القزاز ١ / ١٦٧، ٢٧٠	عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى، العفيف الدرجي ١ / (١٩٣)
عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله، أبو البركات كمال الدين ابن الأنباري ١ / ١٨٢، ٢٠٠، ٣٨٩	عبد الرحيم القاضي ٢ / ٧
عبد الرحمن بن محمد العلوي ١ / ٣٧١	عبد الرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد النيسابوري، صدر الدين أبو القاسم بن شيخ الشيوخ ١ / ٩٠، ٢٣٢
عبد الرحمن بن محمد بن علي البكري المراكشي ٢ / ٢٠١	عبد الرحيم بن شرف الدين القزويني الشافعي ٢ / ٢١٦
عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم بن الحسين ابن علي المقدسي، أبو الوحش تقي الدين ١ / (٣٢٦)	عبد الرحيم بن علي بن حامد، مهذب الدين الدخوار الطيب ٢ / (٢١)
	عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين، القاضي الفاضل ١ / ٦١، (٩١)، ٩٥، ٢٧١

عبد الصمد الدكالي الزاهد ٣٤٨ / ١	عبد الرحيم بن علي بن شيث بن إسحاق الكاتب، جمال الدين ٦ / ٢
١٤٨، ٦٢، ١٧، ١٦ / ٢	عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر ٢ / ٢٩
عبد الصمد الزاهد الحجازي ٢ / ٩١	عبد الرزاق بن عبد القادر بن عبد الله الجيلي ١ / ١٨٠
عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، أبو القاسم جمال الدين ابن الحرستاني ١ / ١١٩، ١٢٠، ١٢٥، ٢٥٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٤٩، ٣٦٤	عبد الرشيد بن عبد الرزاق الكرجي الصوفي ١ / ٩٩
١٣٢، ١١٦، ٩٣، ٨٠، ٧١، ٤٤ / ٢	ابن عبد السلام ٢ / ١٧٥
٢٠٢، ١٦٦، ١٦٥	عبد السلام بن الزواوي = عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس المالكي عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي، ركن الدين ١ / ١٢٩، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، (٢٥٣)
عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر الجذامي، رشيد الدين ٢ / ١٠٠	عبد السلام بن علي بن عمر بن سيد الناس الزواوي المالكي ٢ / ٢١٤، ٢١٥
عبد العزيز بن أحمد بن عبد الجبار الزيني ٢ / ٨١	عبد السلام بن المطهر بن أبي عصرون، شهاب الدين أبو العباس ١ / ٢٦٥، ٣٣٦
عبد العزيز الشيباني ٢ / ٦٥	٢ / ٣١، ٣٢
عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار التغلي، عز الدين ابن الحبوبي ٢ / ١١٦	ابن عبد السميع = عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع، أبو طالب الهاشمي عبد الصمد (خادم عبد الله اليونيني) ١ / ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١
عبد العزيز الطيب بن عبد الجبار الطيب الأشرفي ١ / ١٩٢	
عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن محمد ابن الجوزي، أبو بكر ١ / ١١٠	
عبد العزيز بن عبد السلام، أبو محمد عز الدين ١ / ١٣٩، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٩٦، ٣٩٧	
٢ / ٤٢، ٥١، ٥٣، ٥٤، ٥٧، ٥٨	
٩٠، ١٥٢، (١٦٩)، ١٧٠، ١٨٩	
٢٢٤، ٢٢٣	

عبد العزيز بن عبد الملك بن عساكر ١٦٨ / ٢	عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسين ٦٦ / ٢
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني، نجيب الدين ١٦٦ / ١	عبد الغفار بن علي الكتاني، عز الدين ٢ / (٢١٦)
عبد العزيز بن عبد الواحد بن إسماعيل بن عبد الهادي الجيلي، رفيع الدين ٢ / ٥٢، ٥٣، ٥٦، ٦٣، (٦٤)، ١٦٦، ١٦٥	عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة الزاهد ١ / (١١٤)، ١١٥
عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الإربلي ٢ / (٨٠)، ٢٠٢	عبد الغني بن حسان بن عطية بن يخلف الكتاني المصري، ظهير الدين ٢ / (١٥)
عبد العزيز بن محمد بن محمد بن الحسن، أبو محمد عز الدين ابن الدجاجة ٢ / (٥٩)	عبد الغني بن عبد الواحد بن علي، أبو محمد الجماعيلي المقدسي ١ / ٨٧، (١٥٣)، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٤٩، ٣٦٨، ٣٧٠
عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر ابن عوف، رشيد الدين ٢ / (١٤)	٢ / ٧٠، ٨٠
عبد العزيز بن محمد بن عبد المحسن، شرف الدين ٢ / (١٩٩)	ابن عبد القادر = عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر
عبد العزيز بن محمود بن المبارك البزاز، أبو محمد ابن الأخضر ١ / (٢٥٣)، ٣٤٩	عبد القادر بن عبد الله بن جنكي الجيلي الصوفي ١ / ٧٦، ١٥٤، ١٧٧، ١٧٨، ٣٧١
عبد العزيز المغربي ٢ / (١٨٨)	عبد القادر بن عبد الله بن عبد الرحمن، أبو محمد الرهاوي ١ / (٢٥٩)، ١٥٩
عبد العزيز بن يوسف بن عبد الله قرغلي، سبط ابن الجوزي شمس الدين ٢ / (١٧٧)	٢ / ١٨٨
عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد المنذري، زكي الدين ٢ / (١٣٢)، ١٩٧	عبد القادر بن محمد بن عبد القادر، أبو طالب اليوسفي ١ / ٧٧

عبد القاهر بن عقيل العباسي، بهاء الدين	عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن عساكر، ركن الدين
١٨٩ / ٢	٢ / (٨٣)
ابن عبد الكافي (نائب قاضي دمشق)	عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني، نجيب الدين
١٦٦ / ٢	١ / ١٦٦
عبد الكريم بن الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم ابن علي، أثير الدين	عبد الله (والد سبط ابن الجوزي)
٢ / (١٩٦)	١ / ١١٢
عبد الكريم بن حمزة بن الخضر، أبو محمد الحداد	عبد الله (صاحب سبط ابن الجوزي)
١ / ٢٩٢	١ / ٣٨٢
عبد الكريم بن خلف بن نبهان بن سلطان الأنصاري	عبد الله بن إبراهيم بن مرزوق، محيي الدين
٢ / (١٠٢)	٢ / (١٩٩)
عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد، عماد الدين ابن الحرستاني	عبد الله بن أحمد بن أحمد بن نصر، أبو محمد ابن الخشاب البغدادي
١ / ٢٩٥، ٢٩٣، ١٢٤، ١٢٠	١ / ٢٦٠، ٢٥٩، ٢٠٠، ١٩١، ١٨٢
٢ / ١٥٢، ٨٣، ٥٦، ٤٥، ٤٤، ٢٥	٢٩٠، ٣٢٢، ٣٧١
(١٩٥)، ١٦٩، ١٦٥	عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو جعفر القائم بأمر الله
عبد الكريم بن محمد بن منصور، أبو سعد السمعاني	١ / ٥٩
١ / ٢٣٩، ٢١٢، ١٠٢	عبد الله بن أحمد الطوسي الخطيب، أبو الفضل
عبد الكريم بن نجم الدين بن عبد الوهاب بن أبي الفرج، شهاب الدين ابن الحنبلي	١ / ٣٧١، ٢٠٧
١ / (٣٥٣)	عبد الله بن أحمد بن محمد، موفق الدين المقدسي الجماعلي أبو محمد
٢ / ٣٧، ١٨	١ / ٢١٥، ٢١٤، ٢١٣، ١٥٩، ١٥٤
عبد الكريم بن هوازن (أبو القاسم) القشيري	٢١٩، ٢٢٠، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠
٢ / ١٠٣	٢٩١، ٣٤٩، (٣٦٧)، ٣٦٩، ٣٧٠
عبد اللطيف بن إسماعيل بن أبي سعد، أبو الحسن صفي الدين	٣٧٢، ٣٧١
١ / (٩٠)	أبو عبد الله بن الأحمر
	٢ / ٢٠٨

عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء المكبراي الضرير النحوي الحنبلي ١ / (٣٢٢)	عبد الله الأرمني ١ / ٣٥٩
عبد الله بن حمزة بن سليمان بن حمزة، الإمام المنصور الشريف المدعي الخلافة ١ / ٢٦٧	عبد الله الأسير ١ / ٢٢٧
عبد الله رفاعة بن غدير، أبو محمد السعدي ١ / ١١٨	عبد الله أليك بن عبد الله (القاضي) ٢ / (٢١٢)
عبد الله بن عبد الرحمن بن أحمد بن صابر السلمي، أبو المعالي ١ / ٣٧١، ٢٩٠	عبد الله بن بري بن عبد الجبار النحوي، أبو محمد ابن بري ١ / ١٥٧، ٢١٤
٢ / ٦٢	عبد الله البعلبكي ٢ / (١٢٦)
عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان، شرف الدين القاضي القرشي الدمشقي، أبو طالب ١ / ١٩٣، (٣٠١)	عبد الله بن تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد، الموحد ١ / ٣٢١
٢ / ١٦٦	عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، أبو بكر ابن النحاس عماد الدين ١ / ١٢٥
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن علوان الأسدي، زين الدين ابن الأستاذ ٢ / (٤٤)	عبد الله بن الحسن بن زيد، أبو محمد الكندي ١ / (١٢٧)، ١٢٨
عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي الحنبلي ١ / ١٥٧	عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر، نظام الدين ٢ / (٨٣)
٢ / (٢٦)	عبد الله بن الحسين بن أحمد بن عبد الرحيم بن علي، صدر الدين ٢ / (١٩٧)
عبد الله بن عبد الله، أبو محمد نجيب الدين عدل الزيداني ١ / (١٦٧)	عبد الله بن الحسين الدامغاني، أبو القاسم عماد الدين ١ / ١٧٥، (٣٠٢)
عبد الله بن عبد الملك الحنبلي، جمال الدين عفلق ٢ / (١٧١)	



عبد الله بن عثمان المؤذن	عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفى، شمس الدين
(٢١٢)/٢	٢١٤، ١٦٦/٢
عبد الله بن علي بن أحمد، أبو محمد سبط أبو منصور الخياط	عبد الله بن محمد بن علي الباجي، الراوية
٢٧٠، ١٧٢، ٧٥/١	٣٨/٢
عبد الله بن علي بن عبد الخالق، أبو محمد صفي الدين ابن شكر الوزير	عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر المنصور
١٥٦/١، ١٩٢، ١٩٦، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٣٧، ٢٤١، ٣١١، ٣١٢، (٣٨٤)، ٣٨٧	٢١٩/١
عبد الله بن عمر بن الخطاب	عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد بن أبي عصرون شرف الدين
١٦٤/١	٢٩٢، ١٣٣، ١٢٥، ١٢٣، ١٢٠/١
عبد الله بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه، تاج الدين أبو محمد	٦٢/٢
(٦٤)/٢	عبد الله بن المظفر الصفوي الرشيد
عبد الله بن أبي الفتيان بن عبد الرزاق	٢٠١/١
٤٨/٢	عبد الله بن المظفر بن هبة الله بن رئيس الرؤساء، أمير الدين
أبو عبد الله بن فضل الأعتاكي	(٦٥)/١
٣٦٩/١	أبو عبد الله المغربي الجزائري، تقي الدين
عبد الله بن محمد بن أحمد، أبو بكر ابن النقور البغدادي	٧/٢
٣٧١، ٢٧٨، ١٥٧/١	عبد الله بن منصور بن عمران، أبو بكر ابن الباقلاني المقرئ
عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد المقدسي، شرف الدين	٧٤/١
٣٧٠، ٢٢٢/١	عبد الله بن منصور بن محمد، أبو أحمد المستعصم بالله
(٧٤)/٢	١١١/١
عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، نجم الدين أبو محمد البادراني	٦٠/٢، ٦١، ٦٤، ٦٦، ٩٠، ٩٩، ١١٥، ١٢٣، ١٦٢، ٢١٧
١٦٧/١	عبد الله بن يحيى بن الفضل، نظام الدين البانياسي
(٢٠٧، ١٢٣)، ١٢٢/٢	(٢٠٣)/٢

- عبد الله بن يونس الأرمني  
(٣١)/٢
- عبد الله اليوناني (اليوناني)، أسد الشام  
٢١٦/١، ٢١٧، ٢١٨، (٣٣٦)،  
٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢
- عبد المجيب بن عبد الله بن زهير، أبو محمد  
الحربي  
(١٩٠)/١
- عبد المجيد بن صاعد بن سلامة، شمس الدين  
التنبي  
٣٠٥، ٢٤١/١
- عبد المجير بن شرف الدين القزويني الشافعي  
٢١٦/٢
- عبد المحسن بن إسماعيل بن محمود المحلي،  
الشرف الفلكي  
٢٠١، (٢٠٠)/١
- عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر الحصري  
الحنبلي  
(٨)/٢
- عبد المحسن بن أبي العميد بن خالد بن عبد  
الفقار الحففي الأبهري، أبو طالب  
(٣٧٥)/١
- عبد المحسن الكاتب الحلبي  
٢٨٥/١
- عبد المغيث بن زهير بن علوي، أبو العز  
البغدادى الحربي  
١٩٠/١
- عبد المطلب بن الفضل العلوي البلخي، افتخار  
الدين  
(٣٢٣)، ١٥٩/١
- عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن محمد  
الباحي الأندلسي  
٣٧/٢
- عبد الملك بن زيد بن ياسين التغلبي،  
ضياء الدين الدولعي الكبير أبو القاسم  
(١١٩)/١، ١٢٠، ١٢٥، ١٥٥  
٢٢٢/٢
- عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك الباجي  
(٣٨)/٢
- عبد الملك بن عبد الله بن أبي سهل، أبو الفتح  
الكروخي  
٢١٢، ١٢٠/١
- عبد الملك بن عيسى بن درباس الكردي،  
صدر الدين  
(٢٠٢)/١
- عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري  
٢٩٢/١
- عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل  
النيسابوري  
٧٠/٢
- عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة بن كليب  
الحراني، أبو الفرج  
(٩٢)/١، ٢٠٧، ٢٤٣  
١٩٩/٢
- عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو محمد  
الحراني نجم الدين  
(١٦٦)/١
- عبد المنعم بن علي بن عبد الغني القرشي  
الصقلي  
(٣٨٣)/١

عبد المنعم أبو الفضائل الميهني	عبد الوهاب (جد ولد أبي شامة)
٢٨٦، ٩٥/١	(٥١)/٢
عبد المولى بن عبد السيد بن إبراهيم، البدر الوكيل	عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن
(٣٢)/٢	هبة الله ابن عساكر
ابن عبد المؤمن = يوسف بن عبد المؤمن بن	٣٦٦/١
علي، أبو يعقوب	(١٦٩)/٢
عبد الواحد بن الحسام الواعظ، شرف الدين	عبد الوهاب بن خلف بن محمود بن بدر
ابن الحموي	العلامي، تاج الدين ابن بنت الأعز
(١٤٣)/٢	(٢٢٥)/٢
عبد الواحد الصوفي	عبد الوهاب بن عبد القادر بن جنكي الجيلي
(٥٨)/٢	٧٥/١
عبد الواحد بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن	عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبيد الله ابن
هلال الدمشقي المخلص	سكية، أبو أحمد ضياء الدين
(٦٣)/٢	٣٤٩، (٢١١)، ٢٠٩، ١٠٩/١
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف بن نبهان	٧١/٢
الأنصاري، أبو المكارم كمال الدين	عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد، أبو البركات
(١٠٢)/٢	الأنماطي
عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي بن سكية،	٢٩٢، ٢٧٠، ٢٥٤، ٢١٢، ٧٠/١
معين الدين	عبد الوهاب بن المصري الأعور، جمال الدين
(٢٣٢)/١	(١٧٠)/٢
عبد الواحد بن محمد بن علي الدمشقي	عبدان الفلكي، عز الدين
المقدسي ابن الحنبلي	(٢٣٧)/١
١٣٠/١	عبدان المعلم = عبد الرحمن بن أبي بكر بن
عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن هلال،	محمد المقدسي الشافعي
أبو المكارم	عبيد الله بن عبد الله بن محمد، أبو الفتح
٣٧١، ٢٩٠، ١٥٧/١	البغدادي، ابن شاتيل
عبد الواحد بن علي بن عمر بن إسحاق بن	١٦٦/١
إبراهيم بن برهان العكبري النحوي	عبيد الله السبي
٢٧٢/١	٨١/١

عبيد الله بن علي بن نصر، أبو بكر البغدادي، ابن المارستانية	عثمان الخلاطي (١٧٤)/٢
(١٢٩)/١	عثمان ابن الداية، سابق الدين
عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان، ابن بطة العكبري	٧١/١ عثمان الرومي
٢١٤/١	١٣٨/٢
عبيد الله بن يحيى بن يحيى	عثمان بن السايق، شرف الدين
٣٩/٢	(٢٠٧)/٢
عبيد الله بن يونس بن أحمد الحنبلي، أبو المظفر جلال الدين الوزير	عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان، أبو عمرو ابن الصلاح تقي الدين
٥٩/١، ٦٤، ٦٦، (٧٦)، ٧٧، ٨٤، ١٧٧، ١٧٦، ١٧٠	٣٩١، ٣٥٢، ٣٤٩، ٢٣٤/١ ٢٤/٢، (٦٨)، ٨١، ١٠١، ١٠٧، ١٥٦، ١٥٧، ٢٢١
عتيق بن سلامة الأندلسي	عثمان بن عفان رضي الله عنه
(٣٢٦)/١	٧٣/١، ١٠٥، ١١٥، ١٢٣، ٣٦٤، ٣٧٠
٤٩/٢	عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو ابن الحاجب
عثمان بن أحمد بن بزال الإريلي الحنبلي	١٥٤، (٨٩)، ٥٤، ٢٤، ١٥، ١٤/٢
٣٧٥/١	عثمان بن عمر المراغي، نجم الدين
عثمان بن أسعد بن منجي، عز الدين	(٩٩)/٢
(٦٢)/٢	عثمان الفخر المصري، عين غين
عثمان بن أبي بكر إبراهيم بن محمد المقدسي الشافعي	(٢٠١)/٢، ٢٠٠/٢
١٣٧/١	عثمان الكيال الأحول
عثمان بن تميرك، عز الدين الأمير	(١٦٩)/٢
(٢٠٩)/٢	عثمان بن محمد العادل بن أبي بكر بن أيوب ابن شاذي، العزيز
عثمان بن جني، أبو الفتح الموصلبي	٣١٣، ٣٠٨، ٣٠٧، ٢٠١، ١٧٣/١ ٣٧٠، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٢١
٢٧١، ١٩٩/١	٥/٢، ١٠، (٢٧)
عثمان بن حسن بن علي بن محمد ابن دحية، أبو عمرو	
(٣٧)/٢	

ابن عرفة = الحسن بن عرفة، أبو علي العبدى	عثمان بن مرزوق؛ أبو عمرو الحنبلي
عرفة الدينسري	١٥٦/١
١٦٠/٢	عثمان بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، العزيز الأيوبي
ابن عروة = محمد بن عروة الموصلي، شرف الدين	٥٦/١، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٧٨، (٨٧)، ٣٢١، ٣٠٤، ٢٦٧، ١٣١، ٨٨
العز الإربلي = حسن بن محمد بن نجا الضرير	عثمان بن يوسف بن حيدرة بن الرحبي، جمال الدين الحكيم
العز الإربلي = عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر	١٤٦/٢، (١٤٧)
العز ابن تاج الأمتاء = محمد بن أحمد بن محمد ابن عساكر	عثمان بن يوسف الرمام، جمال الدين
العز الخلاطي	١٣٧/٢
١٦٤، (١٠٨)/٢	ابن المعجمي (نائب قاضي دمشق)
عز الدين (أخو أبي الهيجاء السمين)	١٦٦/٢
٧٢/١	المعجمي الداعي
أبو عز الدين (رسول الخليفة)	٨٨/١
٩٦/٢	عدل الزيداني = عبد الله بن عبد الله، أبو محمد نجيب الدين
عز الدين = إبراهيم بن محمد بن عبد الملك ابن المقدم	ابن العدل = محمد بن الصمد بن عبد الله، فتح الدين السلمي
عز الدين = أيك المعظمي	عدنان الشريف الشيعي
عز الدين ابن الحموي	١٠١/٢
٢١١/٢	ابن العديم = عمر بن أبي جراحة، كمال الدين
عز الدين الديماطي	عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب
١٧٨، ١٧٧/٢	٧٢/١
عز الدين الدينوري	عرب بن عمر بن علي الشافعي، عفيف الدين
١٩٢/٢	(٥٧)/٢
عز الدين = مامة	ابن العربي = محمد بن علي بن محمد بن أحمد، محيي الدين
عز الدين = عبد العزيز بن عبد السلام، أبو محمد	ابن العربي = محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد العربي
عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني	
عز الدين = عبد الغفار بن علي الكتاني	
عز الدين = عبدان الفلكي	

عز الدين = عبد العزيز بن أبي طالب بن عبد الغفار التغلبي، ابن الحبوبي عز الدين بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي ٢٢٢/١	عز الدين ابن وداعة ١٨٠، ١٦٥/٢ العز الشركسي (٢٠٠)/٢
عز الدين = عثمان بن أسعد بن منجى عز الدين = عثمان بن تميرك الأمير عز الدين = أبو العز بن صالح بن وهيب الحنفي عز الدين = علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الحسن ابن الأثير عز الدين = علي بن نصر الله بن علي بن الحسن، ابن الماسح عز الدين = فرخشاه بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي عز الدين = كيكاسوس بن خسروشاه بن قليج أرسلان عز الدين = محمد بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني عز الدين = محمد بن أحمد بن محمد بن عساكر، ابن تاج الأمان عز الدين = محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد ابن علي المقدسي عز الدين = محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القيسراني عز الدين = مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي عز الدين = مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سقر عز الدين = المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، ابن القلانسي	أبو العز بن صالح بن وهيب الحنفي، عز الدين ٢٠٦، (٢٠٥)/٢ العز بن عبد المجيد بن صاعد بن سلامة بن التي (١٣١)/٢ العز عرفة الحنفي ٨٠/٢ العز ابن مشرف، ابن الجرفان التاجر (١٨٠)/٢ العز بن النشو (١٩٢)/٢ العز = عثمان بن محمد أبو بكر بن أيوب بن شاذي العز = عثمان بن يوسف صلاح الدين بن أيوب العز = محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين ابن أيوب عز الدين = محمد بن يوسف بن أيوب بن شاذي، الأشرف العز بن الناصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين يوسف بن أيوب ١٤٦/٢ ابن عساكر = أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله، أبو الفضل تاج الأمان ابن عساكر = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور فخر الدين

عفلق = عبد الله بن عبد الملك الحنبلي، جمال الدين العفيف الحنفي. (١٩٠)/٢	ابن عساكر = عبد الرحيم بن محمد بن الحسن ابن عساكر = عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر = علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم
العفيف بن الدرجي = عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى عفيف الدين = عرب بن عمر بن علي الشافعي العفيف بن رحمة (١٥٦)/٢	ابن عساكر = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، عماد الدين ابن عساكر = علي بن القاسم بن علي بن الحسن، أبو القاسم عماد الدين
العفيف بن السعدي (٢٠٢)/٢	ابن عساكر = القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، أبو محمد بهاء الدين
العفيف بن أبي الفوارس ٢١٣، (١٩٦)، ١٨٦/٢	عسكر بن خليفة الحموي، بدر الدين ابن العقادة ١٢٨، ٩١/١
العفيف بن الوزان (١٧٧)/٢	عشائر بن ظافر الحاج (٢٢١)/٢
العفيف بن يسار بن خلف بن سراج الشاغوري (٥٧)/٢	ابن العصا = علي بن عبد الرحيم بن الحسن، أبو الحسن السلمي البغدادي
ابن العقادة = عسكر بن خليفة الحموي، بدر الدين	ابن أبي عصرون = عبد السلام بن أبي عصرون، شهاب الدين
ابن عقيل = علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي	ابن أبي عصرون = عبد الله بن محمد بن هبة الله، أبو سعد شرف الدين
العقيلي = محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر	ابن أبي عصرون = مجير الدين بن محيي الدين
العكبراي = عبد الله بن الحسين بن عبد الله، أبو البقاء	ابن أبي عصرون = محمد بن عبد الله بن أبي عصرون، معين الدين
علاء الدين = أحمد بن محمد بن علي بن يحيى القرشي	ابن أبي عصرون = محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله، محيي الدين
علاء الدين = تماش بن عبد الله علاء الدين = حمزة بن الحجاج	بنت العضية (٢٩٧)/١
	العضد = مرهف بن أسامة ابن منقذ

علاء الدين = خرم شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي	العلم أبو القاسم
علاء الدين بن رسول	١٤٥ / ٢
(٢١٨) / ٢	ابن علوش = علي بن علوش بن عبد الله المغربي
علاء الدين الركني	العلوي الشريف = علي بن يعلى بن عوض
١٨٠ / ٢	علي (حاجب الأشرف موسى بن العادل)
علاء الدين = طبرس الوزيري	٣٧٣ ، ٣٥٩ ، ٣٢٧ / ١
علاء الدين = علي بن عبد المولى	علي بن إبراهيم ، أبو الحسن زين الدين ابن نجية
علاء الدين = عمر بن أبي بكر بن جعفر	٩٤ / ١ ، (١٣٠) ، ١٣١ ، ١٣٢
علاء الدين (قرابة صاحب حماة)	علي بن أحمد ، أبو الحسن اليزدي
(٢٠٢) / ٢	١٢٠ / ١
علاء الدين = كيقباز بن خسروشاه بن قليج أرسلان	علي بن أحمد الناصر بن الحسن بن يوسف العباسي ، أبو الحسن
علاء الدين = محمد بن تكش بن رسلان شاه بن أنسر	١٦٣ ، ٢٥٣ ، ٢٦١ ، (٢٦٢) / ١
علاء الدين = محمد بن جامع المغربي	علي بن أحمد بن الدامغاني ، أبو الحسن قاضي القضاة
علاء الدين = محمد بن ياقوت	٣٠٢ / ١
أبو العلاء الهمداني = الحسن بن أحمد بن الحسن	علي بن أحمد بن روح ، أبو الحسن ابن الغيري
ابن علان = مكى بن المسلم بن مكى بن خلف	٣٠١ / ١
ابن علان القيسي ، سديد الدين	علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، أبو محمد الأندلسي
العلم الجزري	٣٩ ، ٣٨ / ٢
١٩٧ / ٢	علي بن أحمد ، سيف الدين المشطوب
علم الدين = سنجر الحلبي التركي	(٢٠١) / ١
علم الدين = كرجي الأسدي	علي بن أحمد بن قيس المالكي ، أبو الحسن
علم الدين = نصر الله الجعبري	٢٩٢ / ١
العلم العطار الإشبيلي	علي بن أحمد بن محمد بن بيان ، أبو القاسم البغدادي
(٥٣) / ٢	٩٢ / ١



علي الجمال، دوينخ	أبو علي بن الأحمر الحماني
(١٥٧) / ٢	٢٧٩ / ١
علي بن الحجة الحنفي، عماد الدين	علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن الأشعري
(٧٤) / ٢	٩٤، ٥٨ / ١
علي الحداد الحاج	٤٧ / ٢
(٢١٩) / ٢	علي بن أبيك التركماني، نور الدين الملك المنصور
علي بن حديد بن عبيد السبسي المصري، محب الدين	١٥٥، ١٣٨، ١٢٠ / ٢
(١٥٤) / ٢	علي بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، تقي الدين أبو الحسن الطبري المكي
علي بن الحسن بن إسماعيل العبدي، أبو الحسن	(٥٣) / ٢
(١٣٢) / ١	علي بن أبي بكر بن محمد، أبو الحسن الشاطبي التجيبي المقرئ جمال الدين
علي بن الحسن، الشاعر الحلبي شميم	١٣٤، (١٦) / ٢
(١٦٨)، ١٦٩ / ١	علي بن بكمش التركي، فخر الدين
علي بن الحسن بن محمد، أبو الحسن البلخي	٢٧١ / ١
١٢٨ / ١	(١٦) / ٢
علي بن أبي الحسن بن منصور ابن الحريري	علي البلخي = علي بن الحسن بن محمد البلخي الحنفي
(٨٣)، ٨٤ / ٢	علي، بهاء الدين نقيب الأشراف
علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم ابن عساكر	١٢٩ / ٢
(١١٥، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٦، ١٤١) / ١	علي بن جابر، التاجر المغربي، تقي الدين
١٧٥، ٢٤٨، ٢٩١، ٣٢٦، ٣٥٧	(٢٠٩) / ١
٣٦٥، ٣٦٢، ٣٦١	علي بن جابر بن زهير، أبو الحسن قاضي البطائع
٢١٣ / ٢	(٨٠) / ١
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	علي بن جرير الرقي، جمال الدين
٣٨٩ / ١	(٤٨) / ٢
علي بن حمدان الجرائحي، أبو الحسن	
٣٦٩ / ١	
علي بن الخليفة الناصر = علي بن أحمد بن الحسن بن يوسف العباسي	

علي بن عبد الرحيم بن الحسن، أبو الحسن السلمي البغدادي ابن العصار ١٨٢ / ١، ٢٠٠، ٢٣١، ٣٠٢، ٣٢٢	علي بن السلار، شجاع الدين ١ / ١٧٠، ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٧٤، ٣٧٨
علي بن عبد السيد بن ظافر القوصي، ضياء الدين ١ / (٣٤٧)	٣٩٧، ٣٨٦
علي بن عبد السيد بن محمد، أبو القاسم ابن الصباغ ١ / ٨٢	علي بن سليمان بن جندر، سيف الدين ١ / ٢١٠، (٣٨١)
علي بن عبد الصمد بن عبد الجليل بن عبد الملك، أبو الحسن بدر الدين المعلم ٢ / (٥٧)	علي بن سليمان المرادي، أبو الحسن ٢٩٢ / ١
علي بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن علي الباجي ٢ / ٣٩	علي بن الشيرازي، العلاء ٢ / ١٤٤
علي بن عبد الله بن تاج القراء، أبو الحسن ١ / ٣٦٨	علي الصائغ ٢ / ١٨٢
علي بن عبد الله بن الهادي، أبو الحسن الضرير الأندلسي الإشبيلي ٢ / ٩٨	علي بن صالح القليني، أبو الحسن ٢ / (١٧)
علي بن عبد المولى، علاء الدين ٢ / (٢١٢)	علي، ضياء الدين (ابن خطيب نابلس) ٢ / (٢١١)
علي بن عثمان الرسعني، شرف الدين ٢ / (٢٢٣)	علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ١ / ٧٤، ١٠٤، ١٠٥، ١١٥، ١٦٠
علي بن عساكر بن المرحب البطائحي، أبو الحسن ١ / ١٩١، ٢٨٧، ٣٢٢	١٨٥، ١٧٢ ٢ / ١٣٠
	علي بن الظهير، الكمال ٢ / ١٢٧
	علي بن عبد الرحمن بن علي بن محمد، أبو القاسم ابن الجوزي ١ / ١٠٩، (١١٠)، ١١١، ٢٥٣
	علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، عماد الدين ابن عساكر ١ / ٣٦٢

علي بن عقيل بن محمد بن عقيل البغدادي الحنبلي	علي بن قليج، سيف الدين
٣٣٥ / ١	٢ / (٧٦)، ١٣٧، ٢٠٣
علي بن علوش بن عبد الله المغربي،	علي بن القيلوي، أبو القاسم نجم الدين
برهان الدين	٢ / (١٣٥)
٣٢٥ / ١	علي الكردي الموله
١٢٢ / ٢	١ / (٣٨١)، ٣٨٢
علي بن أبي علي محمد بن سالم التغلبي، سيف	علي بن المبارك بن الحسن بن أحمد بن
الدين الآمدي	باسويه، تقي الدين أبو الحسن
٣٥٢ / ١	٢ / (٣٤)
٢٢٣ / ٢، (٢٨)	علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد، أبو الحسن
علي بن علي ابن ناصر، أبو المعجد السيد	بهاء الدين
العلوي	٢ / (١٧٤)
٨٠ / ١	علي بن محمد ابن البالي، ضياء الدين
علي بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن	٢ / (١٩٤)
أحمد بن قدامة، بدر الدين المقدسي	
٢٠٩ / ٢	علي بن محمد بن عبد الصمد، أبو الحسن
علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني	علم الدين السخاوي
الياروقي، سيف الدين المشد	١ / ٦٠، ٦١، ١٢١، ١٢٢، ١٥١
١٢٤ / ٢	١٨٢، ٢٥٨، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٦
علي بن عيسى، أبو الحسن النحوي الرماني	٢٩٩، ٣١١، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٤٤
٢٧٢ / ١	٣٤٨، ٣٥٣، ٣٨٣
علي بن عيسى بن هبة الله بن محمد	٢ / ١٢، ١٧، ٣٥، ٦٧، ٦٨، ٧٠
٧٣ / ١	٧٢، (٧٣)، ١٥٧، ١٩٢، ٢١٤، ٢٢٤
أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد بن عبد	علي بن محمد بن علي البكري المراكشي
الغفار	٢ / ٢٠١
علي بن القاسم بن علي بن الحسن العساكري،	علي بن محمد بن علي، أبو الحسن
عماد الدين أبو القاسم	جمال الإسلام ابن الشهرزوري
١ / (٣٢٣)، (٣٢٦)، ٣٦١	١ / (١٧٣)
١٢٦ / ٢	

علي بن يعقوب الدولي، كمال الدين ٢ / (٨٣)	علي بن محمد بن غُليس اليميني الزاهد ١ / (١٢١)، ١٢٢
علي بن يعلى بن عوض، أبو القاسم العلوي الشريف ١ / ١٠٢	علي بن محمد، أبو الفتح البستي الشاعر ١ / ٣٨٥، ٣٤٤، ٢٥٥
علي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي، الملك الأفضل ١ / ٥٧، ٦١، ٦٣، ٨٨، ٩٥، ٩٨، ١١٦، ١٢٦، ١٣٣، ٢٠٧، ٢٣٢، ٢٧٠، ٢٩٨، ٣٢١، (٣٨١)	علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو الحسن عز الدين ابن الأثير ١ / (٢٠٧)
٢ / ٥٠	٢ / ٢٩
العماد (أخو الوزير ابن يونس) ١ / ١٧٧	علي المراكشي، أبو الحسن ٢ / ٧
عماد الدين = إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي	علي بن المسلم بن محمد السلمي، جمال الإسلام أبو الحسن ابن الشهرزوري ١ / (٢٦١)، ٢٩٢
عماد الدين = حسام بن عُزي بن يونس، أبو المناقب المحلي	علي المصمودي الضرير، أبو الحسن ٢ / ١٦، ١٧
عماد الدين = الحسين بن علي بن القاسم بن علي، أبو حامد ابن عساكر	علي بن المظفر بن القاسم النشبي ٢ / (١٢٦)
عماد الدين = داود بن الحموي	علي المغربي المالقي، أبو الحسن المؤذن ٢ / ١٥، (١٦)
عماد الدين = داود بن عمر بن يوسف المقدسي الشافعي (ابن خطيب بيت الأبار)	علي المغسل القباقيبي ٢ / (٢١٣)
عماد الدين = داود بن موسك بن جكو	علي بن نصر الله بن علي بن الحسن، أبو الحسن الكلايبي الدمشقي ابن الماسح، عز الدين ٢ / (٤٣)
عماد الدين = زنكي بن مودود بن زنكي	علي الواسطي الشيخ ٢ / (٢٢١)
عماد الدين = صندل بن عبد الله الخادم المقتفوي	علي بن يحيى بن أحمد الصوفي البغدادي، سبط حامد البناء ١ / (١٣٢)
عماد الدين = عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف المقدسي	
عماد الدين = عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن الحرستاني	

عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد البغدادي، ابن شاهين ٣٦٨ / ١	عماد الدين = عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي، أبو بكر ابن النحاس
عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي، شمس الدين أبو الفتوح ٦٢ / ٢ (٦١)	عماد الدين = عبد الله بن الحسين بن الدامغاني، أبو القاسم
عمر بن الصالح أيوب بن الكامل محمد بن العاقل أبو بكر، المغيث ٥٠ / ٢	عماد الدين = علي بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، ابن عساكر
عمر بن أبي بكر بن جعفر، علاء الدين الكردي ٧٦ / ٢ (٧٦)	عماد الدين = علي بن القاسم بن علي بن الحسن العساكري
عمر بن بشار التليسي، كمال الدين ١٤٠، ١٤٦، ١٥٨، ١٦٠، ١٧١ / ٢ ١٧٦	عماد الدين = شيخ الشيوخ عمر بن محمد بن عمر بن علي ابن حمويه
عمر بن بهرام شاه بن فرخشاہ بن شاهنشاه بن أيوب، أبو الخطاب تقي الدين ٥٤ / ٢ (٥٤)	عماد الدين = عمر بن صدر الدين محمد بن عماد الدين عمر ابن حمويه
عمر بن أبي جرادة، كمال الدين ابن العديم المؤرخ ١٧٠ / ٢ (١٧٠)	عماد الدين = محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر القاضي العباسي
عمر بن حسن بن علي بن دحية، أبو الخطاب الكلبي ١٩٦، ١٩٧، ٢٤٩، ٣٧٣ / ١	عماد الدين = مظفر بن علي بن الحسن ابن سني الدولة
٣٧ / ٢ (٣٥)، ١٩٧	عماد الدين بن موسك ٢٥٠، ٣١٧ / ١
عمر بن الحسين بن عبد الله البغدادي الخرقى ٢١٤، ٢٨٨ / ١	عماد الدين = يحيى بن عمر الحموي
٢١٣ / ٢	العماد بن العربي ١٤٥ / ٢
عمر بن الحسين القرشي، خطيب الري ٢٠٤ / ١	العماد الكاتب = محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني
	عمارة بن علي بن زيدان، أبو محمد الحكمي اليمني الشاعر ١٣١ / ١
	عمر بن إبراهيم بن محمد النحوي، أبو البركات الكوفي ١٩٩ / ١

عمر بن محمد صدر الدين محمد بن عمر عماد الدين، عماد الدين ابن حمويه ٣٣٦ / ١	عمر بن الخطاب رضي الله عنه ١٠٣، ١٣٩، ١٦٤، ٢١٦ / ١ ٥ / ٢
٨ / ٢، ١١، (٤٧)، ٧٧ عمر بن محمد بن المعمر بن يحيى، أبو حفص ابن طبرزد الدارقزي ١٨٩، (٢١٢)، ٢٤٣، ٣٤٩ / ١ ٧١، ٨٠، ٩٣، ٢٠٢ / ٢	عمر بن سعد الخوارزمي، مجير الدين القاضي ٢٨٢ / ١ عمر بن عقيل التنوخي، زين الدين (١٦٤) / ٢
عمر بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ٢٢٢ / ١	عمر بن محمد العادل أبو بكر بن أيوب بن شاذي، الملك المنيث فتح الدين ١٧٣، (٢٠٤)، ٣٢١ / ١ ٩٧ / ٢
عمر بن يوسف بن يحيى بن كامل المقدسي، أبو عبد الله موفق الدين (خطيب بيت الآبار) ٣٠٠، (٣٤٨) / ١ عمر بن عثمان بن قنبر، سيويه النحوي ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤ / ١	عمر بن محمد بن عبد الله، أبو حفص شهاب الدين البكري السهروردي البغدادي ١٢٦، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥ / ١ ٢٨٢، ٢٨١، ٢٥٧ / ٢ (٣٣)، ١٥ / ٢
أبو عمرو بن العلاء بن عمار التميمي البصري ٢١٤ / ١ ابن العمري ١٦٨ / ٢ العميد ابن امينا ١٧٦ / ١ عتر ٣٠٥ / ١ عتر (متولي عقود الأنكحة) ٣٠٥ / ١	عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد، أبو شجاع البسطامي ١٩٢ / ١ عمر بن محمد بن عبد الوهاب، صفي الدين ابن البرادعي (٩١) / ٢
ابن عتر = محمد بن أحمد بن عتر، شرف الدين ابن عُنين = محمد بن نصر الله بن مكارم ابن عوف = عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر، رشيد الدين	عمر بن محمد بن عمر بن علي، عماد الدين ابن حمويه ٣٣٦، (٣٣٥) / ١

٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦،	ابن عوضه
٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٥،	٣٠٥ / ١
٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٥، ٣٦٧، ٣٧٣،	العون ابن العجمي = سليمان بن عبد المجيد بن
٣٧٤، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦،	الحسن
٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٥، ٣٩٦، (٣٩٧)	عيسى ابن مريم عليه السلام
٢ / ٥، ٦، ١٣، ١٤، ٧٦، ١٣٧	٨٨ / ١
عيسى بن يحيى بن محمد الزكي القرشي	عيسى بن أبي الحسن (صهر يعقوب) بن سيدهم
٢ / ١٤٥، ١٦٦	المصري
عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي الأعمى،	٢ / (٢٦)
تقي الدين	عيسى بن عبد العزيز بن عيسى بن عبد الواحد
١ / (١٧٤)، ٣٨٧	الشريشي، أبو القاسم
عين غين = عثمان الفخر المصري	٢ / (٢٥)
— غ —	عيسى بن عبد الله بن أحمد بن محمد
غازي بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن	المقدسي، أبو المجد
زنكي بن آق سنقر	١ / ٣٧٢
١ / ٢٠٢	عيسى بن علي الحداد
غازي بن سنقر المبارز الحلبي، ظهير الدين	٢ / ٢١٩
١ / ١٥٣، ٢٥٠، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧	عيسى بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي،
غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي،	الملك المعظم
شهاب الدين المظفر	١ / ٨٧، ٩٨، ١١١، ١١٧، ١٦٠،
١ / ٣٠٧، ٣٢٢، ٣٥٤، ٣٥٨، ٣٧٣،	١٧٣، ١٨٩، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٤،
٣٩٧	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٩، ٢٢٧، ٢٢٨،
٢ / ٦، ١٠	٢٣٥، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٤٩،
غازي بن مودود بن زنكي، سيف الدين	٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٦٣، ٢٦٤،
١ / ٣٠٨	٢٦٥، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٤،
غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن	٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٥،
شاذي، الملك الظاهر	٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩،
١ / ٥٧، ٩٥، ٩٨، ١١٦، ١٢٦،	٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢،
١٦٩، ١٧٠، ١٧٩، ١٩٣، ٢٠٣،	٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧،
٢٠٤، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٦٤، (٢٦٧)،	٣١٩، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢،
٢٦٨، ٣٢١، ٣٩٦	

ابن بنت غانم	الفارسي = عبد الغافر بن محمد الفارسي، أبو الحسين
١٧٥ / ٢	
ابن الغبيري = علي بن أحمد بن روح، أبو الحسن	الفارسي = محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو المعالي
الغرز (الغرس) خليل	ابن الفاضل = أحمد بن عبد الرحيم بن علي، أبو العباس المصري
٣٢٨ / ١	
١٣٧ / ٢	فاطمة الزهراء رضي الله عنها
غرس الدين = محمد بن عبد الرحمن بن علوي الستجاري	٣٧٤ / ١
الغرس = الغرز خليل	فاطمة بنت تقي الدين بن أبي اليسر
الغرس بن عز الدين	٢٠٧ / ٢
٧٢ / ١	فاطمة بنت سعد الخير
ابن الغريق = أحمد بن علي بن عيسى بن هبة الله الغزالي = محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد	٨٠ / ٢
غزي بكو (أخو ملك التار الأصغر)	فاطمة بنت عبد الرحمن بن إسماعيل، أم الحسن (بنت أبي شامة)
١٧٩ / ٢	٢٩، ٤٧، ٦١، ١٤٠ / ٢
غلام ابن المنى = إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو محمد	فاطمة بنت عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي
ابن غلام ابن المنى = محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين، شمس الدين	٣٧٢ / ١
ابن غُليس = علي بن محمد بن غليس اليميني الزاهد	فتى أبي جعفر = فرج بن عبد الله الحبشي، ناصر الدين
— ف —	فتح الدين = عمر بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، المغيث
الفائز = إبراهيم بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي	فتح الدين = محمد بن عبد الصمد بن عبد الله، ابن العدل
فارس الدين = أقطاي التركي النجمي	فتح الدين بن نظيف
فارس الدين = يوسف بن السلار	٢ / (٢٢٠)
	أبو الفتح بن رشيد الطبري
	١ / ١١١، ١١٢



فخر الدين = محمد بن أبي علي النوقاني الشافعي	الفتح بن موسى بن حماد، نجم الدين المغربي القصري الأكتف
فخر الدين = محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله الرازي	٢ / (٢٠٤)
فخر الدين = محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، ابن المالكي	أبو الفتوح بن أبي نصر الغزنوي
فخر الدين = محمد بن يوسف الكتجي	١ / ١٥٨
فخر الدين = يحيى بن علي بن عبد الواحد بن أبي الخوف	أبو الفتيان بن عبد الرزاق، سديد الدين
فخر الدين = يوسف بن محمد بن عمر بن علي ابن حمويه	٢ / (٤٨)
الفخر بن الصيرفي	فتيان بن علي بن فتيان، الشاغوري الشاعر
٢ / ١٧٦، ١٧٥	١ / ٢٩٣، ٢٥٨
الفخر بن عوضه	فتيحة المحدث
٢ / (١٢٧)	١ / ١٧١
الفخر بن أبي الفوارس	الفخر بن البديع البندهي
٢ / (٢١٣)	٢ / ١٣٥
الفخر المصري = عثمان عين غين	فخر الدين (حفيد محمد بن جميل، صاحب مخزن الخليفة)
الفخر بن النظام البعلبكي	١ / ٣٢٤
٢ / ١٧٤	فخر الدين = أحمد بن محمد بن إبراهيم بن رُزْمان
الفخر النقيجواني	فخر الدين بن إسرائيل
٢ / ١٤٥	١ / (٢٣٧)
الفخر بن هلال	فخر الدين = شركس بن عبد الله الصلاحي
٢ / (١٣٨)	فخر الدين = عبد الرحمن بن محمد بن الحسن، أبو منصور ابن عساكر
ابن أبي فراص = حسام الدين ابن أبي فراص	فخر الدين = علي بن بكمش التركي
فراص بن علي بن زيد العسقلاني، نجيب الدين	فخر الدين = محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر القاضي العباسي
٢ / (٢٠٨)	فخر الدين = محمد بن الخضر بن محمد، أبو عبد الله ابن تيمية
أبو فراص بن ورام	
١ / ٢٤٩	

الفنش (ملك طليطلة)	الفراوي = محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله
٨٦ / ١، ٦٤، ٦٣، ٦٢ / ١	
٢٠٨ / ٢	الفراوي = منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
أبو الفوارس بن الجميزي الفقيه	أبو الفرج الحنبلي = عبد الواحد بن محمد بن علي الدمشقي
١٠٠ / ٢	فرج بن عبد الله الحبشي، ناصح الدين فتى
— ق —	الشيخ أبي جعفر
القائم بأمر الله = عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن جعفر، أبو جعفر	٢ / (١٠٤)
القاسمي = أحمد بن محمد بن علي الضرير	فرخشا بن شاهنشاه بن أيوب بن شاذي، عز الدين
أبو القاسم بن إبراهيم بن عثمان بن أبي بكر المقدسي الشافعي (عم أبي شامة)	١ / ٧٢، ١٧٢، ١٩٢، ٢٧٠، ٢٧١، ٣٩٣، ٣٢٢
١٩٧ / ١، (١٩٢)، ١٣٧	فرعون
أبو القاسم بن إبراهيم، العلم ابن النحاس	١٠٣ / ١
٢٤ / ٢	الفصيح الواعظ = أرسلان بن علي بن غرلو، أبو الليث
القاسم بن أحمد بن أبي السداد اللورقي، العلم المغربي النحوي، أبو محمد	ابن أبي الفضل الشيخ
١٨٩ / ٢، (١٨٨)	٨٩ / ٢
قاسم بن جمار	الفضل بن أحمد بن عبد الله بن محمد، المسترشد
٢٦٤ / ١، ٢٥٧	١٨١ / ٢
قاسم الحزرمي	أبو الفضل المرسي
١٣٩ / ٢	٣٣ / ٢
أبو القاسم الصقلي	أبو الفضل بن ناصر
١٢٢ / ١، ١٢١	١٠١ / ١
قاسم الدين التركماني	ابن فضلان = يحيى بن علي بن الفضل، أبو القاسم
(٢٣٤) / ١	فضيل الخلاطي الخياط
ابن قاسم الدين والي دمشق	١ / (٢٠١)
٢٣٤ / ١	فلك الدين = سليمان بن شيروه بن جلدك

القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله، أبو محمد بهاء الدين ابن عساكر ١ / (١٥٧)، ٣٦١، ٣٦٢ ٢ / ٣٠، ١٣٢	القاضي شريح = عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله، أبو منصور النعماني النيلي قاضي الطور = محمد بن عبد الله الحنفي، مجد الدين
القاسم بن علي بن القاسم بن علي الحافظ أبي القاسم ابن عساكر ١ / (٣٢٤)	القاضي العباسي = محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر قاضي العسكر = خليل بن علي الحنفي، نجم الدين
القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري (صاحب المقامات) ١ / (٨٠)، ٣٤٧	القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الحسين
القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد، أبو القاسم، أبو محمد الرعيني الشاطبي ١ / (٦٠)، ١٤٢ ٢ / ١٦، ١٧، ٢٤، ٣٦، ٦٧، ١٢٧، ١٩٢	قاضي المارستان = محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر السلمي البغدادي القاضي الوحيد الواعظ ١ / ٢٠٥، ٢٠٦ القاقا الإسماعيلي ١ / ١٢٤
أبو القاسم القاضي = عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل، جمال الدين ابن الحرستاني أبو القاسم بن اللهب ٢ / (١٢٧)	القاهر = إسحاق بن محمد بن أيوب بن شاذي القاهر = مسعود بن رسلان شاه بن مسعود، عز الدين قايماز الإقبالي، المجاهد ٢ / (١٥٧)
القاسم بن يحيى بن عبد الله، أبو الفضائل ضياء الدين ابن الشهرزوري ١ / ٨٣، ١٢٧، (١٣٣)، ٢٥٢	قايماز، حسام الدين ١ / ١٩٦
أبو القاسم بن يوسف بن أبي القاسم بن عبد السلام ٢ / (٢١١)	قايماز بن عبد الله الزيني، أبو منصور مجاهد الدين ١ / (٨١)
قاضي ييسان = ملكشاه الحنفي، شمس الدين قاضي دارا = مختار بن أبي محمد بن مختار قاضي زرا = إسحاق بن خليل السقطي، كمال الدين	قايماز النجمي، صارم الدين ١ / (٩١)، ٢٥١، ٣٠٤ ٢ / ٢٧

القزويني الزاهد الفقيه	القباري = محمد بن منصور بن يحيى، أبو القاسم
١ / (١٦٣)	قبله (قويلاي) (ملك التتار)
القزويني الواعظ = أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير الشافعي	٢ / ١٧٩
قس بن ساعدة الإيادي	ابن القبيطي = حمزة بن علي بن حمزة الحارثي
١ / ٣٦٢	المقري، أبو يعلى
ابن القسطلاني = أحمد بن علي بن محمد بن الحسن	قتادة بن إدريس، أبو عزيز العلوي الحسني
القشيري = عبد الكريم بن هوازن	الزبيدي (صاحب مكة)
القشيري = عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن	١ / ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٥٠، ٢٥١
ابن القصاب = محمد بن علي بن أحمد، أبو الفضل	٢٥١، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٤، (٣٣٠)
قضيبي البان	أبو قدامة الشامي
١ / ٣٣٦	١ / ٢٠٩
قضيبي البان الموله	قراجا، بدر الدين (والي قلعة دمشق)
١ / ٢٣٣	٢ / (١٤٦)
قطب الدين = أحمد بن محمد بن أيوب بن شاذي	قراجا الصلاحي، زين الدين (صاحب صرخند)
قطب الدين بن طاهر بن نصر الله بن جهيل	١ / ٧٨، ٩٨، ١٦٦، (١٩٠)
١ / ٩٢	ابن قراجا = يعقوب بن قراجا الصلاحي، ناصر الدين
قطب الدين = محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي، المنصور	قراقوش، بهاء الدين الأسدي
قطب الدين = مسعود بن محمد بن مسعود، أبو المعالي النيسابوري	١ / (٩٦)
قطب العالم أخو العز الخلاطي	القرشي
٢ / (١٦٤)	٢ / ٣٦
القطب ابن الليواني	القرطبي = أحمد بن علي بن أبي بكر بن إسماعيل، أبو جعفر
٢ / (١٥٤)	القرطبي = إسماعيل بن أبي جعفر بن علي، أبو الحسين برهان الدين
قطبة بن عامر بن حديدة الأنصاري	القرطبي = يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي
١ / ٢٤٦	القزاز = عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد، أبو منصور

قنبر بن عبد الله المعزي، سيف الدين التركي المظفر	قيران، شمس الدين ١ / ٣٩٧
٢ / ١٣٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٤، (١٥٥)، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٥، ١٨٩	قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن هبة بن علي الأنصاري العريلي، نظام الدين ٢ / (١٨٠)
ابن القفصي المقرئ، جمال الدين ٧ / ٢	ابن القيسراني = محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر، عز الدين — ك —
ابن القلانسي = حمزة بن أسد بن علي، أبو يعلى القلانسي = محمد بن الحسين بن بندار، أبو العز ابن القلانسي = المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، عز الدين	ابن كادش = أحمد بن عبيد الله بن محمد، أبو العز العكبري كافور الحسامي، شبل الدولة ١ / ٣٥٦، ٣٥٧، (٣٩٢)
قليج رسلان بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، الناصر (٣٣٤) / ١ ١٣ / ٢	كامل بن الفتح، أبو تمام بن سابور الظهير التحوي ١ / (٩٢)
القيلولي = الحسن بن محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو علي	الكامل = محمد بن غازي بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي
القمي = محمد بن محمد بن عبد الكريم الكاتب، مؤيد الدين وزير بغداد	الكامل = محمد بن محمد العادل أبي بكر بن أيوب بن شاذي كتيغا (نائب التار)
ابن قنبر = الحسن بن أبي طالب، شرف الدين الناقد	٢ / ١٤٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠، ١٦١ الكحال ابن الصفي العبادي، النجم ٢ / (١٨٧)
قنبر = نصر بن علي بن محمد، أبو طالب ابن الناقد	كر بن عز الدين ١ / ٧٢
ابن قوام	كرجي الأسدي، علم الدين ١ / (١٦٨)
٢٩٥ / ١	
ابن قوام = أمين الدين القوام الأصهباني	
٢ / (٦٧)	
القوصي = إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن، أبو المحامد شهاب الدين	أبو الكرم ابن الشهرزوري = المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي

كمال الدين التفليسي = عمر بن بNDAR	الكروخي = عبد الملك بن عبد الله بن أبي
كمال الدين = خضر بن أبي بكر بن أحمد	سهل، أبو الفتح
الكردي	كريم الدين الخلاطي
كمال الدين الزملكاني	٣٥٠، ٣٠٦، ٣٠٥ / ١
٢٠٧ / ٢	٦ / ٢
كمال الدين الضرير المصري	كريمة بنت عبد الوهاب بن الحسن، أم الفضل
(١٩٢) / ٢	القرشية الأسدية
كمال الدين = عبد الرحمن بن محمد بن	(٦٣) / ٢
عبيد الله، أبو البركات ابن الأنباري	كسرى
كمال الدين = عبد الواحد بن عبد الكريم بن	٢١٧ / ١
خلف بن نيهان الأنصاري، أبو المكارم	ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب بن
كمال الدين = علي بن يعقوب الدولي	صدقة بن كليب الحراني
كمال الدين = عمر بن أبي جرادة، ابن العديم	الكمال بن الأريسي
كمال الدين = محمد بن طلحة بن محمد بن	(١٢٧) / ٢
حسن القرشي	الكمال بن تميم
كمال الدين = محمد بن عبد الله بن القاسم	(١٠٤) / ٢
الشهرزوري	الكمال ابن الجمال ابن أخي الزين خالد
كمال الدين = محمد بن علي بن المبارك بن	(٢١٦) / ٢
الجلجلي	كمال الدين = إبراهيم بن البانياسي
كمال الدين = محمد بن الناعم	كمال الدين = أحمد بن سليمان
كمال الدين = مسعود بن أحمد الحوراني	كمال الدين = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
الشافعي	ابن عبد الله بن علوان، ابن الأستاذ
كمال الدين = مودود بن الشاغوري الشافعي	كمال الدين = أحمد بن كشاسب الدزمري،
كمال الدين = موسى بن يونس بن محمد بن منة	أبو العباس
الموصللي، أبو الفتح	كمال الدين = أحمد بن محمد بن عمر بن
الكمال ابن السنجاري	علي بن حمويه
١٦٨ / ٢	كمال الدين = إسحاق بن أحمد المعري
الكمال عريف الصاغة	كمال الدين = إسحاق بن خليل السقطي قاضي
(١٩٣) / ٢	زرا

لؤلؤ الأمير، بدر الدين الأتابكي (الملك الرحيم)	الكمال القزويني
٣٧٣ ، ٣٢٧ ، ٣١٠ / ١	٢ / (١٦٠)
١٦٢ / ٢ ، (١٣٧)	الكمال بن النجار
لؤلؤ، شمس الدين	١٤٥ / ٢
٢ / (٩٨)	كوكبوري بن زين الدين علي بن بكتكين،
لوط عليه السلام	مظفر الدين
٢٤٣ / ١	١ / ١١٧ ، ١٨٩ ، ١٩٥ ، ٢٦٢ ، ٣٥٤
— م —	٣٧٣
ابن ماجه = محمد بن يزيد، أبو عبد الله	٢ / (٢٧) ، ٧٦
القزويني	كيقباز بن خسرو شاه بن قليج أرسلان،
مادح الرحمن = نصر الله بن أبي بكر	علاء الدين
ابن المارستانية	١ / ٢٣٥ ، ٣٠٩
١٧٨ / ١	٢ / (٤٠)
ابن المارستانية = عبيد الله بن علي بن نصر،	كيكاوس بن خسرو شاه بن قليج أرسلان،
أبو بكر البغدادي	عز الدين
ابن الماسح = علي بن نصر الله بن علي بن	١ / ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٩٨ ، (٣٠٨)
الحسن، أبو الحسن الكلابي الدمشقي،	٣٠٩
عز الدين	— ل —
ابن الماشطة = إسماعيل بن علي بن الحسين،	لاجين (زوج ست الشام)
أبو محمد	١ / ٣٢١
الماكسيني = مكّي بن ريان بن شبة، أبو الحرم	ابن لال = أحمد بن علي بن أحمد، أبو بكر
الموصلّي التحوي	الهمذاني
مالك بن أنس بن مالك، أبو عبد الله المدني	ابن لاون (لافون) (رويين الثالث)
١ / ١٣٥ ، ٢٠٩	١ / ٧٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ٢٥٨
٢ / ١٤ ، ٣٩ ، ٩٠ ، ١٧٦	اللبان = أحمد بن محمد بن محمد الأصبهاني
مالك بن طوق	ابن اللبودي
١ / ٨٠	٢ / ١٧٦
	ابن لؤلؤ (صاحب الموصل)
	٢ / ١٧٦

المبرد= محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس البصري	ابن المالكي= محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، فخر الدين
ابن المتقنة= محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو علي	الماوردي= محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب التميمي
المتني= أحمد بن حسين بن حسن، أبو الطيب مقال الجمدار	المبارز= إبراهيم بن موسى المعتمد المبارز بن خطلخ
٢٢١ / ٢، ١٦٤	٢٩٨ / ١
المجاهد= سنجر الحلبي، علم الدين	المبارز= سنجر الحلبي الصلاحي
المجاهد= شيركوه بن محمد بن شيركوه بن شاذي، أسد الدين	المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب، أبو البركات ابن المستوفي
مجاهد الدين= قايماز بن عبد الله الزيني، أبو منصور	١٨٢، ١٦٩ / ١
المجد بن حرب الحلبي	المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي، أبو الكرم ابن الشهرزوري
٢ / (٢١٠)	٣٢٠، ١٨١، ١٧٣ / ١
المجد بن الخليلي	المبارك بن علي بن الطباخ، أبو محمد
١٩٩ / ٢	٣٧١ / ١
مجد الدولة= إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني	مبارك بن عبد الله الحاجب
مجد الدين= أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس الملحبي الإربلي	١٧٢ / ١
مجد الدين ابن البعلبكي	المبارك بن علي الوكيل، أبو السعادات
٢٠٨ / ١	٢٧٨ / ١
٢ / (٨٠)	المبارك بن المبارك، أبو بكر الواسطي، الوجه النحوي
مجد الدين= الحارث بن مهلب بن الحسن المهلي، البهنسي	١٣٥، (٢٥٩) / ١
مجد الدين= الحسن بن الحسن بن علي بن عبد الباقي، ابن النحاس	المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم، أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير الجزري
مجد الدين= سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي مجد الدين ابن سني الدولة	٢٠٦ / ١
١٨١ / ٢	المبارك بن المستعصم بن المستنصر بن الظاهر، أبو المناقب
	٢١٧ / ٢



مجد الدين = طاهر بن نصر الله بن جهيل	مجير الدين = يعقوب بن محمد العادل بن أيوب
الكلابي الحلبي الشافعي	بن شاذي
مجد الدين = المبارك بن محمد بن محمد بن	المجبر بن صارم الدين
عبد الكريم، أبو السعادات ابن الأثير	١٢٨ / ٢
مجد الدين = محمد بن عبد الله الحنفي، قاضي	المجبر الكتبي
الطور	١٢٦ / ٢
مجد الدين = محمد بن محمد بن عمر بن	ابن محارب
أبي بكر الإسفرائيني	٢٢٧، ٢٠٨ / ١
مجد الدين بن نظيف	محاسن، أبو داود
٨٣ / ٢	١١٧ / ١
مجد الدين = يحيى بن الربيع بن سليمان	محاسن بن الصوري
الواسطي، أبو علي	٢ / ٢٠٦
المجد بن مزهر	محاسن بن عبد الملك بن علي التنوخي،
١٣٥ / ٢	ضياء الدين
المجد الواسطي	٧٤، ٧٥ / ٢
١٣٥ / ٢	المحب بن أبي السعد البغدادي الحجازي
مجير الدين = أبق بن محمد بن بوري بن	٣٩٩ / ١
طفكين	محب الدين = أحمد بن تميم بن هشام بن حيون
مجير الدين بن خوشترين الكردي	البهراني اللبلي
١٦٥، ١٨٩ / ٢	محب الدين = علي بن حديد بن عبيد السبسي
مجير الدين بن سيف الدين بن أبي زكري	المصري
١٤١ / ٢	محب الدين بن هلال
مجير الدين = طاشتكين بن عبد الله المقتوي	٣٢٤ / ١
مجير الدين = عمر بن سعد الخوارزمي القاضي	المحسن = أحمد بن يوسف صلاح الدين بن
مجير الدين = محمود بن المبارك بن علي بن	أيوب بن شاذي
المبارك، أبو القاسم	محمد صلى الله عليه وسلم
مجير الدين بن محيي الدين بن أبي عصرون	١٠٥، ٧٣، ٧٥، ٨١، ١٠٤، ١٠٥ / ١
١١٦ / ٢	١٠٦، ١٢٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١ / ١
	١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥١، ١٥٢ / ١

محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد الباجي الأندلسي ٣٧ / ٢	١٥٩ ، ١٦٥ ، ٢٠٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٦٦ ، ٢٧٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٥ ، ٣٦٦ ، ٣٧١ ، ٣٩٨
محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز اللخمي الأندلسي ، أبو مروان الإشبيلي ٣٨ / (٣٧) ، ٣٨	٢ / ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١١٨ ، ١٤٨ ، ١٥٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣
محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق ، أبو منصور الخياط ٧٥ / ١	محمد بن أحمد بن بختيار ، أبو الفتح المندائي الواسطي ١ / ١٧٥ ، (١٩٨) ، ٣٠٢ ، ٣٤٩
محمد بن أحمد بن عتر الدمشقي ، شرف الدين ١٧٦ / (١٨٧) ، ١٧٦	محمد بن أحمد الحنفي الأشقر ، شمس الدين ٢ / (٢١٣) ، ٢١٣
محمد بن أحمد بن أبي القاسم علي الطوسي ، أبو بكر المقرئ الصوفي (١٣٦) / ١	محمد بن أحمد بن حسن بن يوسف ، أبو نصر ، الظاهر بأمر الله الخليفة ١ / ١١١ ، ١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٦٢ ، ٣٤٦ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠ ، ٣٨٥ ، (٣٩٢) ، ٣٩٢
محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر ، ابن طاوس نجم الدين ٢ / (١٣١) ، ١٣٤	٢ / ١٦٢ ، ١٦٣
محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله بن عساكر ابن تاج الأمان ، عز الدين ١ / ٨٧ ، ٩٦ ، ١١٦ ، ١٢٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٣ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٣١٢	محمد بن أحمد بن الخليل بن سعادة الخوي ، شهاب الدين ٢ / ٥٢ ، ١٣٦
٢ / (٧٠) ، ٧٠	محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي ، أبو البركات مؤيد الدين ١ / (١٣٥) ، ١٣٥
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة ، أبو عمر المقدسي ١ / ١١٧ ، ١٥٩ ، (٢١٣) ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٣٦٧ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩	محمد بن أحمد بن عبد الرحيم البيساني ، عز الدين ٢ / (١٣٨) ، ١٣٨
محمد بن أحمد النسوي المنشي ٢٨٢ / ١	محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى اليونيني الحنبلي ١ / ٣٣٧ ، ٣٣٧ ٢ / (١٤٨) ، ١٤٨

محمد بن أحمد بن يحيى، أبو منصور ابن ناقة /١ (٦٥)	محمد بن أيوب بن شاذي، سيف الدين الملك العاذل، أبو بكر
محمد بن إدريس الشافعي /١ ٧٠، ٩٠، ١١٩، ١٣٥، ١٤٤، ١٤٨، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢٢٣، ٢٣٣، ٢٦٠، ٣٦٨، ٣٨٧	/١ ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٣، ٧١، ٧٨، ٧٩، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١١١، ١١٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٣، ١٥٦، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، (٣٠٣)، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١١، ٣١٢، ٣١٦، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥ /٢ ١٢، ٧٦، ٩١، ١٩٧
محمد بن إسرائيل الزاهد، نجم الدين /٢ ٩٤	محمد بن بختيار بن عبد الله /١ (١٩٩)
محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبد الله البخاري /١ ٢٤٨، ٣٢٠، ٣٢٦	محمد بن أبي بكر بن سيف، شمس الدين الرتار الموصلي /٢ (٢٠٢)
٦٣ /٢	محمد بن بنت البكري، الموفق /٢ (١٢٥)
أبو محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي (أخو أبي شامة) /٢ ٢٣، ١٩٠	محمد بن تكش بن رسلان شاه بن أتمز، علاء الدين /١ ٦٤، ٩٠، ٢٠٥، ٢٤٢، ٢٥٨، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٩٩، (٣٢٨)، ٣٢٩
محمد بن إسماعيل بن عبد الجبار، ابن أبي الحجاج، أبو الحسين المقدسي ضياء الدين /١ ٢٧٠	
٨٢، (٩٣) /٢	
محمد بن إسماعيل بن علي بن الحسين، أبو محمد شمس الدين /١ (٢٤٥)	
محمد بن إسماعيل بن محمد، أبو المعالي الفارسي /١ ٢٩٢	
محمد بن امرأة الشيخ علي القرنبي /٢ (٢٠٣)	

محمد بن الحسين بن عبد الله، أبو بكر الآجري البغدادي ٥٧ / ٢	محمد بن الجابي، شمس الدين ٢ / (٦٥)
محمد بن الحسين بن علي البغدادي، أبو بكر المرزفي ٢٥٤ / ١	محمد بن جامع المغربي، علاء الدين ١٧٥ / ١
محمد بن الحسين بن محمد، أبو عبد الرحمن السلمي ١٤٧ / ١	محمد بن أبي جعفر، تاج الدين أبو الحسن ٢ / (٧٠)
محمد بن الحسين بن مندار القلانسي، أبو العز ٧٥ / ١	محمد بن جعفر بن أحمد، أبو جعفر (أبو الحسن) القاضي العباسي ١ / (٨٤)
محمد بن الحسين بن موسى، أبو الحسن الرضي الموسوي ٨٣ / ١	محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي، أبو الحسن القرطبي ١٢١ / ١
محمد الحوراني، أبو كامل ٢ / (١٢٨)	محمد بن جميل (صاحب مخزن الخليفة) ١ / (٣٢٤)
أبو محمد الخشاب الأقط ٣٠٥ / ١	محمد بن حديدة الوزير الأنصاري، أبو جعفر ١٦٩ / ١
محمد بن الخضر بن محمد، أبو عبد الله، فخر الدين ابن تيمية الحراني ١ / ١٥٩، ١٦٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٦٥، ٣٨٣، (٣٨٢)	محمد بن حسان بن رافع العامري، الصائن ٢ / (٧٩)
محمد بن خلف بن راجع المقدسي الحنبلي، شهاب الدين ١ / (٣٤٦)	محمد بن الحسن بن طاهر القرشي، أبو البركات، ابن الران ١ / ٢٤٨، ٣٦١
محمد بن خليل بن عبد الوهاب بن بدر البيطار، الأكال ٢ / (١٤٧)	محمد بن الحسن بن علي، أبو غالب التميمي الماوردي ١ / ٢١٢
	محمد بن حسن بن محمد بن يوسف، أبو عبد الله القاسي ٢ / (١٢٧)
	محمد بن الحسين بن عبد الرحمن الجابري، أبو الطاهر المحلي ٢ / (٣٥)، ٣٦

محمد بن سعيّد بن يحيى، أبو عبد الله الديلمي	محمد الخياط الشاعر
٣٦٨ / ١، ١٠٢، ١٢٩، ١٣٠، ٢١٢، ٣٦٨	٣٩٢ / ١
٥٥ / ٢	محمد بن الخيسي العز
محمد بن سلمان بن قتلمش بن تركانشاه،	٧٠ / ٢
أبو منصور السمرقندي	محمد بن داود بن ياقوت الصارمي، ناصر الدين
٣٥٧ / ١	١٧٢ / ٢
محمد بن شيرويه بن شاذي، ناصر الدين	محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي، قطب الدين
٣٢١ / ١	المنصور
محمد بن طرخان بن أبي الحسن الصالحي	٣٢٤، ٢٠٣، ١٥٣، ٧٩ / ١
الحنيلي، تقي الدين	محمد بن الزين خالد
٤٩ / ٢	١٢٨ / ٢
محمد بن طلحة بن محمد بن حسن القرشي،	محمد السبتي التجار الصالح
كمال الدين	١٧، ١٦ / ٢
٤٥، ٤٢، ١٠٣، ٢٠٠ / ٢	محمد بن السري البغدادي النحوي السراج
محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان،	٢٧٢ / ١
أبو الفتح ابن البطي البغدادي	محمد بن سعد بن محمد الديباجي
١١٠، ١١٢، ٢٠٠، ٢٣١، ٢٣٢ / ١	٢٣٨ / ١
٢٨٧، ٣٤٧، ٣٥٣، ٣٧١، ٣٨٣	محمد بن سعد بن منيع، أبو عبد الله البغدادي
محمد بن عبد الباقي بن محمد، أبو بكر	(صاحب الطبقات)
السلمي البغدادي الأنصاري، قاضي	٣٤٩ / ١
المارستان	محمد بن سعد الله بن نصر، أبو نصر بن
٧٠، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٨١، ٩٠ / ١	الدجاجي الحنيلي
١١٩، ١٣٠، ١٣٢، ٢١٢، ٢١٣ / ١	١٦٦ / ١
٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٩٢	محمد بن سعد المقدسي
محمد بن عبد الجليل، شمس الدين	٢٢٢ / ١
٣٩٠ / ١	محمد بن سعيّد بن إبراهيم بن سعيّد، أبو علي
محمد بن عبد الجليل المقدسي الموقاني،	ابن نبهان
جمال الدين	٩٢ / ١
٢١٨ / ٢	

محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي، جمال الدين ٢ / (١٧٢)	محمد بن عبد الكريم بن رزمين البعلبكي النحوي، شمس الدين ٢ / (٤١)
محمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي، أبو الحرم (ابن أبي شامة) ٢ / ٣٩، ٤٠، ٤٧، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠، (٧١)، ٨٠، ١١٦، ١١٩، ١٤٠.	محمد بن عبد الكريم بن يحيى بن شجاع، ابن الهادي ٢ / ٧٣
محمد بن عبد الرحمن الذهبي المخلص ١ / ١٥٧	محمد بن عبد اللطيف بن محمد، أبو بكر ابن الخندي ١ / ٦٩
محمد بن عبد الرحمن بن علوي السنجاري، غرس الدين ٢ / (٨٩)، ١٦٦	محمد بن عبد الله الموفق بن أحمد بن محمد المقدسي، أبو محمد ١ / ٣٧٢
محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، ابن أبي ذئب ١ / ٢١٩	محمد بن عبد الله الحنفلي، قاضي الطور مجد الدين ١ / ٣١٤
محمد بن عبد الرحيم الشروطي العدل، شهاب الدين ٢ / (١٨٩)	محمد بن عبد الله بن صابر السلمي، أبو طالب شمس ابن سيدة ٢ / (٤٩)
محمد بن عبد الصمد بن عبد الله، فتح الدين ابن العدل السلمي ٢ / (١٢٩)	محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان، شرف الدين ٢ / (٧٧)
محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد الكاتب، شمس الدين ٢ / (١٠٦)	محمد بن عبد الله بن أبي عصرون، معين الدين ٢ / ١١٦
محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي الجماعيلي المقدسي، عز الدين ١ / ١٥٧، (٢٧٧)، ٢٨٨	محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد البلخي الواعظ، أبو الحياة نظام الدين ابن الظريف ١ / (٩٣)
محمد بن عبد الكافي الربيعي، شمس الدين ٢ / (٩٩)	محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري، كمال الدين ١ / ١٣٣
	٢ / ٦٢

محمد بن عبد الله بن محمد بن علي، المهدي ٢١٩ / ١	محمد بن عروة الموصلي، شرف الدين ٢٩١، (٣٥٩)، ٣٦٣ / ١
محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله، محيي الدين بن أبي عصرون ١٢٥، (١٦٨)، ٢٩٢ / ١	٤٩ / ٢ محمد بن علي بن أحمد، مؤيد الدين أبو الفضل ابن القصاب ١٦٤، (٦٦)، ٦٩، ٧٧، ١٧٦ / ١
محمد بن عبد الله بن موسى الحوراني، شرف الدين ١٦٣ / ٢	محمد بن علي البكري المراكشي، أبو عبد الله ٢ / (٢٠١)
محمد بن عبد الملك، شمس الدين ابن المقدم ٣٥٠ / ١	محمد بن علي بن الحسن بن صدقة الحراني، أبو عبد الله ٢ / ٦٥، ٦٦
محمد بن عبد المنعم، أبو الفضائل الصوفي الميهني ٩٥ / ١	محمد بن علي بن ذنو، شرف الدين القرشي العبدري الأندلسي ٢ / ١٢٠
محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي، ضياء الدين ٧٤ / ٢	محمد بن علي بن شعيب بن الدهان، أبو شعاع الفرضي الحاسب البغدادي ١ / (٦٧)، ٢٧١
محمد بن عبد الواحد بن عبد الجليل اللبني، زكي الدين ١٥٤ / ٢	محمد بن علي بن أبي طالب، ابن الحنفية الهاشمي ١ / ١٠٥
محمد بن عبيد الله بن عبد الله، أبو الفتح سبط ابن التعاويذي الشاعر ١٧١ / ١	محمد بن علي بن فارس الهرثي، أبو الغنائم ابن المعلم الشاعر ١ / ٦٨، ٦٩، ٧٤
محمد بن عبيد الله بن نصر، ابن السري البغدادي، ابن الزاغوني ١٠١، ١٠٢، ٢١٢ / ١	محمد بن أبي علي الفخر النوقاني الشافعي ١ / ٦٨
محمد بن عثمان بن يوسف بن أيوب المنصور ٣٢١، ٢٦٧، ٨٨ / ١	محمد بن علي بن المبارك بن الجلاجلي البغدادي، أبو الفتح كمال الدين ١ / (٢٧٨)

محمد بن علي بن محمد بن أحمد، محبي الدين ابن العربي ٣٩١ / ١ (٥٤) / ٢	محمد بن عمر بن الحسين، أبو عبد الله فخر الدين الرازي (أبو المعالي) ٢٠٦، ٢٠٥، (٢٠٤) / ١ ١٣٥ / ٢
محمد بن علي بن محمد بن الحسن، أبو علي ابن المتقنة (٨٠) / ١	محمد بن عمر بن حسين، أبو عبد الله المقرئ الكردي، زين الدين (٢٣) / ٢
محمد بن علي بن محمد، أبو سعيد الصفار ٥٧ / ٢	محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب، المتصور ١٦٥، ٣٢١، (٣٣٣) / ١
محمد بن علي علم الدين بن محمد بن عبد الصمد، شمس الدين السخاوي (٣٨٧) / ١	محمد بن عمر بن عبد الكريم الحميري، فخر الدين ابن المالكي ٣٦٦، ٣٢٤ / ١ ١٣٤، (٧٥) / ٢
محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي محبي الدين ابن زكي الدين القاضي ١٢٤، (١٢٣)، ١٢٠، ٩٥، ٧٨ / ١ ٣٦١، ٣٠٤، ٣٠١، ٢٩٢، ١٥٥ ٢٠٣، ١٤٠، ٥٥، ١٩ / ٢	محمد بن عمر بن علي بن حمويه، أبو الحسن صدر الدين ٢٩٩، ٢٨٠، ١٨٧ / ١ ٣٣٦
محمد بن علي بن منصور اليميني، شهاب الدين ابن الحجازي (٧١) / ٢	محمد بن عمر بن مازة البخاري، برهان الدين صدر جهان ١٧٨، ١٨٤ / ١
محمد بن علي بن موسى بن يعمر الأنصاري الدمشقي، أبو الفتح شمس الدين (١٣٤) / ٢	محمد بن عمر بن يوسف القرطبي، أبو عبد الله (٢٩) / ٢
محمد بن علي بن نصر الحنبلي الواعظ الدوري (٢٥٤) / ١	محمد بن عمر بن يوسف بن محمد، أبو الفضل البغدادي الأرموي ١١٠، ١٣٦، ١٧٣، ٣٢٠، ٣٢٦ / ١
محمد بن عمر بن أحمد، أبو موسى الأصهباني المديني ١٥٦ / ١	محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي ١٥٥ / ١



محمد بن أبي الفضل بن زيد بن ياسين التغلبي، جمال الدين	محمد بن عيسى بن سورة بن موسى الترمذي ١ / ١٢٠، ١٥٧، ١٩٢، ٣٢٣
١ / ١٢٠، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٨٢	محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الرحمن، أبو أحمد الجلودي
٢ / ١٠، ٤١	٢ / ٦٦
محمد بن أبي الفضل المرسي، شرف الدين	محمد بن غازي بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الكامل
١ / ٢٣٤	١ / ٣٢٢
٢ / ٣٠، (١١٩)	٢ / ١٣٣، (١٤٣)
محمد بن أبي القاسم بن محمد، بدر الدين الأمير الهكاري	محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب، الملك العزيز
١ / ٢٨٥، (٢٩٦)	١ / ٢٤٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٩
محمد بن القلمي، جمال الدين	٢ / ٣٠٧، ٣٢١
٢ / (٨١)	٢ / (٤٠)، ١٩٣
محمد بن القليجي	محمد بن غالب بن محمد بن موسى الأنصاري، النصير الكاتب
٢ / (٢٠٣)	٢ / (١٤٧)
محمد بن لاجين، حسام الدين	محمد الغماري، أبو عبد الله
١ / ٣٢١	٢ / (١٧)
محمد بن المبارك السنجاري، شمس الدين	محمد بن فتوح بن عبد الله، أبو عبد الله الحُمَدي
٢ / (١١٦)	٢ / ٣٨، ٥٦
محمد بن المبارك بن محمد، أبو الحسن ابن الخلل البغدادي	محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد، أبو عبد الله الفراوي
١ / ٨٤	١ / ٥٨، ٢٣٤، ٢٩٢
محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقة، محيي الدين الأنصاري	٢ / ٥٧، ٦٦
٢ / (١٩٧)	محمد بن الفضل، أبو الفتوح الاسفرايني
محمد بن محمد أبي بكر العادل بن أيوب بن شاذي، الكامل	١ / ٧٠
١ / ١١١، ٢٠٨، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٥	
٢٤٩، ٢٥٦، ٢٦٤، ٢٨٠، ٢٩٨	

محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر، مجد الدين الإسفرايني ٢ / (٩٨)	٢٩٩، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٦
محمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو حامد الغزالي ١ / ٥٨، ٦٨، ٨٥، ١٢٤، ٢٩٢	٣٩٦
محمد بن محمد بن محمد بن عبد المجيد بن المولى الحلبي، نظام الدين ٢ / (١٣٠)، ١٤٦	٢ / ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ٢٣، ٢٤، ٤١، ٤٢، (٤٣)، ٥٠، ٧٦
محمد بن محمد بن محمود الكشميهني ١ / (٣٢٤)	محمد بن محمد البكري، شرف الدين ٢ / (٢٢١)
محمد بن محمود بن عبد المنعم المراتبي الحنبلي، تقي الدين ٢ / (٨٠)	محمد بن محمد بن جهير، أبو نصر فخر الدين الوزير ١ / ١١٧
محمد بن محمود بن محمد الطوسي، شهاب الدين ١ / (٩١)، (٩٤)، ١٣١	محمد بن محمد بن حامد الأصفهاني، العماد الكاتب ١ / ٨٨، ١٠٦، (١١٢)، ١٣٤، ٢٧٧
٢ / ١٠٠	٢ / ٢١٧
محمد بن مسعود الذهبي ٢ / (١٩٥)	محمد بن محمد بن خالد بن محمد بن نصر القيصري، عز الدين ١ / ٣٢٠
محمد بن معد الموسوي، صفي الدين ١ / ٢٢٩	٢ / (١٣٢)
أبو محمد المقرئ ١ / ٢١١	محمد بن محمد بن عبد الصمد بن رستم النور الإسعدي الشاعر ٢ / (١٢٦)
محمد بن مكّي بن محمد بن الحسن القرشي الدمشقي، بهاء الدين ابن الدجاجة ٢ / (١٣٤)، ١٣١	محمد بن محمد بن عبد الكريم الكاتب، مؤيد الدين وزير بغداد القمي ١ / ١٦٤، ١٨٤، ١٨٥، ٣٢٩
محمد بن منصور بن يحيى، أبو القاسم القباري ٢ / (١٩٨)	محمد بن محيي الدين محمد بن علي بن محمد العربي، سعد الدين ٢ / (١٢٩)

محمد بن موسى بن عثمان بن موسى، أبو بكر الحازمي ٣٤ / ٢	محمد بن وضاح بن بزيع، أبو عبد الله المرواني ٣٩ / ٢
محمد بن مؤمن الحبلي، شمس الدين ١٧٠ / ٢	محمد بن ياقوت، علاء الدين ٢٤٩، ٢٣٦، ٢٣٠، ٢٢٩ / ١
محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل ابن ناصر البغدادي ١ / ٨٠، ٨٦، ١١٠، ١٢٨، ١٣٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٧٠	محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي (١٢٣) / ١
محمد بن الناعم، كمال الدين (٢٣٣) / ١	محمد بن يحيى بن فضلان، محيي الدين ٢٨٠ / ١
محمد بن نامور بن عبد الملك الخونجي، أفضل الدين (٨٩) / ٢	محمد بن يحيى بن منصور، أبو سعد النيسابوري (صاحب الغزالي) ٨٦، ٨٥، ٦٨، ٥٨ / ١
محمد بن أبي النجم بن البطريق الجزري (٥١) / ١	محمد بن يحيى بن هبة الله، أبو نصر بن النخاس الواسطي (٢٧٨) / ١
محمد بن نصر الله بن مكارم ابن عنين، شرف الدين ٣١٩، ٢٩٦، ١٩٢ / ١	محمد بن يزيد بن عبد الأكبر، أبو العباس البصري المبرد ٢٧٢، ٢٧٠ / ١
محمد بن نعمة النابلسي، جمال الدين (٢٢٥) / ٢	محمد بن يزيد، أبو عبد الله ابن ماجه القزويني ١٥٧ / ١
محمد بن هارون بن محمد بن هارون، أبو إسحاق العباسي المهتدي ١٨٠ / ١	محمد بن يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن، أبو عبد الله ٨٧، ٨٦ / ١
محمد بن هبة الله بن محمد، شمس الدين ابن الشيرازي ١ / ١٦٠، ٢٩٣، ٣١٨، ٣٥١، ٣٥٢	محمد اليمني الجمال ١٤٥ / ٢
٢ / ١٠، (٤٢)، ١٦٦	محمد بن يوسف (٢٠٢) / ٢

٣٣٥، ٣٢٤	محمد بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن
١٩٠، ١٣٦، ١٣٤، ١١٨، ١٩/٢	شاذي، عزيز الدين الأشرف
محمود بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن	١ / ١٩٤، (٢٠١)
زنكي، معز الدين المعظم	محمد بن يوسف بن أبي بكر الأملّي الطبري،
٢٠٢ / ١	ضياء الدين
محمود بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم،	١ / (١٥٨)
أبو القاسم نور الدين (ابن أبي شامة)	محمد بن يوسف الكنجي، فخر الدين
٢ / ١٩٠، ٢٢١	٢ / (١٥٠)
محمود بن عثمان بن مكارم، أبو الشاء النعال	محمد بن يوسف بن محمد، زكي الدين
الحنبلي الزاهد	أبو عبد الله البرزالي الاشيلي
١ / (٢٣٩)، ٢٤٠، ٣٨٣	٢ / ٤٨
محمود العفيف الضرير، أبو منصور شرف الدين	محمد بن يونس بن بدران المصري، تاج الدين
١ / (٢٢٦)	١ / ٣٨٨
٢ / ١٧٤، ١٣٥	٢ / ١٦٥، ١٦٦
محمود بن عمر بن محمد، أبو القاسم الزمخشري	محمد بن يونس الموصلّي، الشيخ العماد
١ / ١٤٣، ١٩٧، ٢٣٨، ٣٢٢	١ / (٢٣٣)
محمود بن عمر المغيث بن أبي بكر العادل بن	محمود بن أحمد بن عبد السيد البخاري،
أيوب، شهاب الدين	جمال الدين الحصري
٢ / ٦، (٢٧)	١ / ١٦٠، ٢٤٩، ٣٥١، ٣٦٠
محمود بن المبارك بن علي بن المبارك،	٢ / ١٠، (٤٦)
أبو القاسم مجير الدين	محمود بن أحمد بن محمود بن بختيار
١ / ٦٩	الزنجاني، أبو المناقب
محمود بن محمد العادل أبي بكر بن أيوب بن	١ / ٢٨٦
شاذي، المغيث	محمود الدماغ، شجاع الدين
١ / ٣٠٧	١ / (٢٩٧)
محمود بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن	محمود بن زنكي بن آق سقر، نور الدين
ابن سلطان، شهاب الدين	١ / ٧١، ٧٢، ٧٨، ٧٩، ٨٥، ١١٨،
٢ / ١٤٥	١٣١، ٢٠٣، ٣٠٣، ٣٠٧، ٣٠٨،
محمود بن محمد بن قرا رسلان بن أرتق،	
الملك الصالح، ناصر الدين (صاحب آمد)	
١ / ٢٢٣، ٢٩٨، (٣٣٤)	

محمود بن مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن زنكي ١ / ٣١٠، ٣٧٣	مختار بن أبي محمد بن مختار، قاضي دارا ١ / (١٦٨)
محمود النابلسي، شمس الدين ٢ / (١٢٥)	المخلص الصوفي ٢ / (١٣٦)
محمود بن هبة الله بن أبي القاسم الحلبي البيزاز، أبو الشتاء ١ / (١٩١)	المخلص = محمد بن عبد الرحمن الذهبي المراوحي = أبو بكر بن أحمد بن عمر البغدادي المرزفي = محمد بن الحسين بن علي البغدادي، أبو بكر مرزوق الطشتدار الأسدي ١ / ٢٢٧
محيي الدين (قاضي غزة) ٢ / ١٣٦	مرهف بن أسامة بن منقذ، العضد ١ / (٢٦٦)
محيي الدين الشاتاني ١ / ١٥٨	مروان بن يوسف بن أيوب بن شاذي، النصرة بن صلاح الدين ٢ / ٩٨، (١٠٣)
محيي الدين = عبد الله بن إبراهيم بن مرزوق محيي الدين = محمد بن عبد الله بن محمد بن هبة الله ابن أبي عصرون محيي الدين = محمد بن علي بن محمد بن أحمد ابن العربي محيي الدين = محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي، أبو المعالي القاضي ابن زكي الدين محيي الدين = محمد بن محمد بن إبراهيم بن الحسين بن سراقه الأنصاري محيي الدين = محمد بن يحيى بن فضلان محيي الدين بن المدرس، وزير الجزيرة ٢ / ١٧٥	مريم بنت عمران عليها السلام ١ / ١٠٥، ٣٣٩، ٣٤٠ ٢ / ١٣، ٥٨، ١٥١، ١٥٢ مريم بنت أبي بكر بن عبد الله بن سعد المقدسي (زوجة الموفق ابن قدامة) ١ / ٣٧٢
محيي الدين = يحيى بن علي بن محمد التميمي محيي الدين = يحيى بن محيي الدين محمد بن علي بن يحيى القرشي، أبو الفضائل محيي الدين = يوسف بن عبد الرحمن بن علي ابن محمد، أبو محمد ابن الجوزي	المزني = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل المصري، تلميذ الشافعي المسترشد بالله = الفضل بن أحمد بن عبد الله ابن محمد المستضيء بالله = الحسن بن يوسف بن المقفلي المستعصم بالله = عبد الله بن منصور بن محمد، أبو أحمد

- المستنجد بالله = يوسف بن محمد بن المقتدي،  
أبو المظفر  
المستنصر بالله = أحمد بن الظاهر محمد بن  
الناصر أحمد العباسي، أبو القاسم  
المستنصر بالله = معد بن الظاهر علي بن الحاكم  
بأمر الله الفاطمي  
المستنصر بالله = منصور بن محمد بن أحمد بن  
الحسن بن يوسف، أبو جعفر  
ابن المستوفي = المبارك بن أحمد بن المبارك بن  
موهوب  
المسعود = أقيس بن محمد الكامل بن محمد  
العاذل بن أيوب بن شاذي  
مسعود بن أحمد الحوراني الشافعي،  
كمال الدين  
٢ / (٦٥)  
مسعود الحبشي الزاهد  
١ / ١٧٤  
مسعود بن شجاع الحنفي، برهان الدين  
١ / (١٢٨)  
٢ / ٤٦  
مسعود بن رسلان شاه بن مسعود بن مودود بن  
زنكي، عز الدين القاهر  
١ / ٢٢٥، (٣١٠)  
مسعود بن عبد الرحمن فخر الدين بن محمد بن  
الحسن بن عساكر  
١ / ٣٦٢، ٣٦١  
مسعود بن أبي الفضل، أبو الفتح النقاش  
الحلي تاج الدين  
١ / ١٧٩
- مسعود بن مبارك بن عبد الله، سعد الدين  
١ / (١٧٢)  
مسعود بن محمد بن مسعود، أبو المعالي  
النيسابوري، قطب الدين  
١ / ٣٣٦، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٦٧  
٢ / ٢٠، ٦٤  
المسعود بن محمود الملك الصالح بن محمد بن  
قرا رسلان  
١ / ٣٣٤  
مسعود بن مودود بن زنكي بن آق سنقر،  
عز الدين  
١ / ٧٩، ٨١، ٨٢، ١٥٣  
مسعود بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن  
شاذي، المؤيد  
١ / ٢٠٣، (٢٠٤)  
ابن المسلم  
٢ / ١٧٦  
مسلم بن الحجاج القشيري  
١ / ٣٩٠  
٢ / ٦٠، ٦٦، ٢١٥  
ابن مسلمة = أحمد بن المفرج بن علي بن  
عبد العزيز، رشيد الدين  
ابن المشطوب = أحمد بن علي بن أحمد،  
عماد الدين  
المشطوب = علي بن أحمد، سيف الدين  
مصدق بن شبيب بن الحسين النحوي الصلحي،  
أبو الخير  
١ / (١٩٩)

المظفر بن محمد بن الياس الشيرجي،  
نجم الدين

٢ / (١٣٨)

المظفر بن المنصور محمد بن عمر بن شاهنشاه

١ / ٣٣٤

٢ / ١٣

معاذ بن جبل رضي الله عنه

١ / ١٠٣

معالي بن أبي الزهر، ناهض الدين ابن الحبشي

٢ / (٢١٣)

معاوية بن أبي سفيان

١ / ١٠٦، ١٢١، ١٥٧، ٢٥٨، ٣٦٤

المعتمد = إبراهيم بن موسى المبارك

معد بن الظاهر علي بن الحاكم بأمر الله

الفاطمي المستنصر بالله

١ / ٩٦

معروف الكرخي ابن فيروز، أبو محفوظ

البغدادي

١ / ٦٩، ١٠٨، ١١٨، ١٢٦، ١٢٧،

٢٣٩

المعري = أحمد بن سليمان، أبو العلاء

المعز = أليك التركماني، عز الدين

معز الدين = سعيد بن علي بن أحمد،

أبو المعالي

معز الدين = محمود بن سنجر شاه بن غازي بن

مودود بن زنكي، المعظم

المعظم = تورانشاه بن أيوب بن شاذي

المعظم = تورانشاه بن أيوب بن محمد بن محمد

ابن أيوب

ابن مطروح = يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن

الحسن بن مطروح الصعيدي، جمال الدين

المظفر بن أسعد بن حمزة التميمي، عز الدين

ابن القلانسي

١ / (٣٥٧)

مظفر بن إسماعيل التاجر، الزين الصائغ

٢ / (١٦٨)

المظفر بن الحسن الهمداني

١ / ١١٩

مظفر الدين = إبراهيم بن أليك المعظمي

مظفر الدين = كوكبوري بن علي بن بكتكين

مظفر الدين بن محمد بن زنكي بن مودود بن

زنكي

١ / ٣٢٤

مظفر الدين = وجه السبع

مظفر الدين = يونس بن مودود بن أبي بكر بن

أيوب، الجواد

مظفر بن شاذي الواعظ الصوفي البغدادي

١ / (٢٢٧)، ٢٢٨

مظفر بن عبد الصمد، نجم الدين

٢ / (٢٠٨)

مظفر بن علي بن الحسن، عماد الدين ابن سني

الدولة

٢ / (١٨٩)

المظفر = غازي بن محمد بن أيوب بن شاذي،

شهاب الدين

المظفر = قطز بن عبد الله المعزي، سيف الدين

التركي

- المعظم = تورانشاه بن يوسف بن أيوب بن شاذي  
شاذي  
المعظم بن سنجر شاه بن مودود بن زنكي  
(صاحب جزيرة ابن عمر)  
١٢٨ / ٢
- المعظم = عيسى بن أبي بكر العادل بن أيوب بن شاذي  
شاذي  
المعظم = محمود بن سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي، معز الدين  
ابن المعلم الشاعر = محمد بن علي بن فارس، أبو الغنائم  
المعين الأموي  
٦٧ / ٢
- معين الدين = إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز بن الحسن القرشي  
معين الدين التبريزي الفقيه  
٢٢٠ / ٢
- معين الدين = حسن بن محمد صدر الدين بن عمر بن علي ابن حمويه  
معين الدين = عبد الواحد بن عبد الوهاب بن علي ابن سكينه  
معين الدين = محمد بن عبد الله بن أبي عصرون  
المعين المؤذن العادلي  
١٣٤ / ٢
- المعين بن وردان  
١٣٣ / ٢
- المغيث = عمر بن الصالح أيوب بن الكامل  
محمد بن العادل أبي بكر بن أيوب  
المغيث = عمر بن محمد أبي بكر بن أيوب بن شاذي
- المغيث = محمود بن محمد بن أيوب بن شاذي  
مفلح بن عبد الله، أبو صالح  
٢١٤ / ١
- ابن المقدم = إبراهيم بن محمد بن عبد الملك، عز الدين  
ابن المقدم = محمد بن عبد الملك، شمس الدين  
ابن المقرب = أحمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن، أبو بكر البغدادي  
المكحلة  
١٨١ / ٢
- مكحلة بن عبد الله المستجدي  
١١٤، (١١٣) / ١
- مكي (خطيب زملكا)  
١٢٨ / ٢
- مكي بن ريان بن شبة، أبو الحرم الماكسيني  
الموصلي النحوي  
١٨٢، ٢٠٦، ٢٠٧ / ١
- مكي بن محمد بن المسلم بن أبي الحرم، أبو الحرم جمال الدين  
١٥٤ / ٢
- مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن علان القيسي، سديد الدين  
١٠٣ / ٢
- المكين بن كامل  
١٧٥ / ٢
- المكين = محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي، وزير بغداد  
الملحمي = أحمد بن علي بن أبي غالب، أبو العباس الإربلي، مجد الدين



أبو منصور بن سعيد بن الرزاز العدل	الملق (رسول المعظم لخوازم شاه)
١٦٤ / ١	٣٧٣ / ١
أبو منصور الضريع = محمود العفيف	ملك افرنيس (لويس التاسع)
المنصور = عبد الله بن محمد بن علي، أبو جعفر	٩٤ / ٢
منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي،	ملك سيس
أبو القاسم (أبو بكر، أبو الفتح)	٢ / ٢١٨، ٢١٩
(٢٣٤) / ١	ملكشاه الحنفي، شمس الدين قاضي يسان
المنصور = علي بن أبيك التركماني، نور الدين	٢ / ١٦٦، (٢٢١)
منصور بن علي بن علوش بن عبد الله المغربي،	مدود بن مبارك بن عبد الله، بدر الدين
ناصر الدين	١ / (١٧٢)، ٣٩٣
٣٢٦ / ١	منتجب بن أبي العز بن رشيد الهمذاني
منصور بن محمد بن أحمد بن الحسن بن	٢ / (٦٧)
يوسف، أبو جعفر المستنصر بالله العباسي	ابن منجى = عثمان بن أسعد بن منجى، عز الدين
١ / ١٨٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٩٢	ابن منجى = عمر بن أسعد بن المنجى،
٢ / ٥، ٩، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧،	شمس الدين أبو الفتح
٣٩، ٥٤، ٥٦، ٥٨، (٦٠)، ١٦٢	ابن المندائي = محمد بن أحمد بن بختيار
المنصور = محمد بن زنكي بن مودود بن زنكي	الواسطي
المنصور = محمد بن عثمان العزيز بن يوسف بن	المنذري = عبد العظيم بن عبد القوي بن
أيوب	عبد الله، أبو محمد
المنصور = محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب	أبو منصور بن أبي بكر بن شجاع بن نقطة
منكلي مملوك السلطان أزيك	المزكلش
١ / ٢٦٢	١ / (١١٤)، ١١٥
متكوخان (ملك التار)	المنصور = إبراهيم بن أسد الدين شيركوه
٢ / (١٧٨)	أبو منصور بن الحسن المستضيء بن يوسف
ابن المني = نصر بن فتیان بن مطر، أبو الفتح	الأمير
النهرواني	١ / ١١٨
	منصور بن السار
	١ / ٢٢٥

موسى بن محمد أبى بكر العادل بن أيوب بن  
شاذى، الملك الأشرف

١ / ٨٢، ١١١، ١٥٣، ١٦٩، ١٩٢،

٢٠٢، ٢١٠، ٢٢٤، ٢٢٩، ٢٣٨،

٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٦٩،

٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٢،

٣١٤، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٧، ٣٢٨،

٣٣٠، ٣٣٤، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥،

٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥،

٣٥٨، ٣٧٣، ٣٨٦، ٣٩٧

٢ / ٦، ١٠، ١٢، ١٣، ١٨، ١٩،

٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٤، ٢٧، ٣٤،

(٤٠)، ٤٣، ٤٨، ٥٩، ٧٦، ١٥٦،

١٦٤، ١٨٩، ١٩٣

موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسى  
الحنبلى، صلاح الدين

١ / ٢٩٠، (٣٤٧)

موسى بن محمد المهدي بن عبد الله، أبو محمد  
العباسى، الهادى

١ / ١٨٠

موسى الموصلى

٢ / ٨

موسى بن يغمور، جمال الدين الأمير

١ / ١٧٢

٢ / ٩٠، ٩١، ٩٤، (٢٠٧)، ٢٠٨،

٢٠٩

موسى بن يونس بن محمد بن منعة الموصلى،  
أبو الفتح كمال الدين

٢ / (٥٨)

المهتار = هلال بن مازن الحرانى

ابن المهتدي

١ / ١١١

المهتدي = محمد بن هارون بن محمد بن

هارون، أبو إسحاق العباسى

المهدي = محمد بن عبد الله بن محمد بن علي

مذهب الدين = عبد الرحيم بن علي بن حامد،

الدخوار الطيب

المهذب الرومى، الشاعر

١ / ١٧٨

المهتدار سيف الدين

٢ / (١٤٦)

الموحد = عبد الله بن تورانشاه بن الصالح

أيوب بن الكامل محمد بن العادل محمد بن

أيوب بن شاذى

مودود بن الشاغورى، كمال الدين الشافعى

١ / (٢٥٨)

مودود بن محمد بن أيوب بن شاذى،

شمس الدين

١ / ٣٠٧

موسى عليه السلام

١ / ١٧١

موسى بن إبراهيم بن شيركوه بن محمد بن

شيركوه، الأشرف

٢ / ٩٨، ١٤٦، ١٧٩، (١٩٣)

موسى الكاظم بن جعفر الصادق، أبو الحسن

العلوى

١ / ١٢٧، ١٨٨، ٣٨٠

مؤيد الدين = محمد بن أحمد بن سعيد التكريتي، أبو البركات	ابن الموصل = إسماعيل بن إبراهيم بن أحمد الشياني الحنفي، شرف الدين
مؤيد الدين = محمد بن علي بن أحمد، أبو الفضل ابن القصاب	الموفق = أحمد بن محمد بن عمر الأزجي الموفق الخويي
المؤيد الطوسي = المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الطوسي النيسابوري، أبو الحسن المؤيد العقرباني	موفق الدين = حسين بن عمر بن عبد الجبار، ابن الرواس
٣١١، ٣١٧ / ١	موفق الدين = عمر بن يوسف بن يحيى بن كامل المقدسي، أبو عبد الله
المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد الطوسي النيسابوري، أبو الحسن	الموفق = عبد الله بن أحمد ابن قدامة الجماعيلي
٢١٥، ٩٨ / ٢	الموفق = يحيى بن علي بن أحمد بن الحسن ابن المولى الحلبي = محمد بن محمد بن عبد المجيد، نظام الدين
المؤيد = مسعود بن يوسف صلاح الدين بن أيوب بن شاذي	مؤن الشريف، أخو سياروخ النجمي
ميمون الضرير، أبو البركات الزموري المغربي	٢٦٢ / ١
١٢٢، ١٢١ / ١	مؤن الضرير الخلاطي المقرئ
٢ / (٦٢)	٢ / (٢٢٢)
ميمون القصري	موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور ابن الجواليقي
١٧٠، ١٦٩ / ١	١ / ٨٠، ٨٢، ١٠١، ١٩١، ٢٧٠، ٢٧٣
الميورقي الملك	موهوب بن عمر الجزري
١١٨ / ٢	٢ / (٢٢٤)
— ن —	المؤيد = الحسين بن علي بن أحمد بن الحسن، أبو عبد الله
ناصر الدين = عبد الرحمن بن نجم الدين بن عبد الوهاب، أبو الفرج ابن الحنبلي	مؤيد الدين = أسعد بن القلانسي
ناصر الدين = فرج بن عبد الله الحنبل، فتى الشيخ أبي جعفر	مؤيد الدين أبو العساكر ابن الصوفي
ناصر الدين ابن أرتق	٨٩ / ١
٣٥٥، ٣٤٢، ١٦٩، ١٥٣ / ١	
الناصر = داود بن عيسى المعظم بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي	

- الناصر= قليج رسلان بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن أيوب  
الناصر لدين الله= أحمد بن الحسن بن يوسف بن المقتفي  
ناصر الدين ابن العدل  
١٢٩ / ٢  
ناصر الدين ابن القواس  
٢١٢ / ٢  
ناصر الدين القيمري الأمير  
٧٧ / ٢، (٢٢٢)  
ناصر الدين= محمد بن داود بن ياقوت الصارمي  
ناصر الدين= محمد بن شيركوه بن شاذي  
ناصر الدين= محمود بن محمد بن قرا رسلان بن أرتق، الصالح  
ناصر الدين= منصور بن علي بن علوش بن عبد الله المغربي  
ناصر الدين= يعقوب بن قراجا الصلاحي  
الناصر بن سنجر شاه بن مودود بن زنكي  
١٢٨ / ٢  
ابن ناصر= محمد بن ناصر بن محمد بن علي، أبو الفضل البغدادي  
ناصر ابن مهدي بن حمزة الوزير، أبو الحسن نصير الدين العلوي الحسني  
١٦٩، ١٦٥، ١٦٤، ١٢٧، ٦٦ / ١  
١٨٧، ١٨٤، ١٨٢، ١٨١، ١٧٥  
١٨٨، ٢٤٤، ٢٤٧، ٣٠٢، (٣٣٣)  
الناصر= يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين بن أيوب
- ابن ناقة= محمد بن أحمد بن يحيى، أبو منصور ابن الناقد= نصر بن علي بن محمد الناهض بن الجرخي  
٢٥٧، ٢٥١ / ١  
ناهض الدين= معالي بن أبي الزهر، ابن الحبشي  
ابن نبهان= محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد، أبو علي الكرخي  
نجاح بن عبد الله، نجم الدولة  
٣٠٩ / ١  
ابن النجار= عبد الرحمن بن عبد الباقي بن الخضر الحنفي، تاج الدين  
ابن النجار البغدادي= يحيى بن طاهر بن محمد الواعظ، أبو زكريا  
النجم (قارئ ومؤذن بجامع دمشق)  
١٩٣ / ٢  
النجم (أخو البدر مفضل)  
١٢٦ / ٢  
النجم (ابن أخي نقيب الأشراف بهاء الدين علي)  
١٢٩ / ٢  
النجم البغدادي المتصرف  
٢٠٦ / ٢  
النجم بن البهاء أحمد بن الحنبلي  
٢١٩ / ٢  
النجم التفليسي= ثابت بن تاوان  
نجم الدولة= نجاح بن عبد الله  
نجم الدين= إبراهيم بن يوسف بن خطيب بيت الأبار

نجم الدين = أحمد بن خلف بن راجح المقدسي الحنبلي	نجم الدين = مظفر بن عبد الصمد
نجم الدين = أيوب بن عثمان العزيز بن محمد	نجم الدين = المظفر بن محمد بن الياس
العاذل بن أيوب بن شاذي، الظاهر	الشيرجي، نجم الدين
نجم الدين = أيوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الأوح	النجم بن شيخ الإسلام
نجم الدين = أيوب بن محمد الكامل بن محمد	٩٠ / ٢
العاذل بن أيوب ابن شاذي، الصالح	النجم بن عبد الكافي
نجم الدين بن الجوهري	٨١ / ٢
١٧٢ / ١	النجم الكنجي الموله
نجم الدين بن الخباز	١٣٥ / ٢
٣١ / ٢	النجم بن الوجيه بن البوني
نجم الدين = الحسن بن سالم بن سلام	١٤٧ / ٢
نجم الدين = خليل الحنفي	النقيب البغدادي القارئ
نجم الدين = عبد الله بن محمد بن الحسن بن عبد الله، أبو محمد البادراني	١٦٠ / ١
نجم الدين = عبد المنعم بن علي بن الصيقل، أبو محمد الحراني	النقيب بن الزراد
نجم الدين بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد الحنبلي	٢١١ / ٢
١٣٠، ٨٧ / ١	أبو النقيب = عبد القاهر بن عبد الله السهروردي
نجم الدين = عثمان بن عمر بن عمر المراغي	نقيب الدين = عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني
نجم الدين = علي بن القليوبي، أبو القاسم	نقيب الدين = عبد الله بن عبد الله، أبو محمد عدل الزيداني
نجم الدين = الفتح بن موسى بن حماد المغربي القصري الأكتع	نقيب الدين = فراس بن علي بن زيد العقلاي
نجم الدين القيصري	نقيب الدين = نصر الله بن أبي العزيز أبي طالب الشيباني، أبو الفتح ابن الصفار، ابن الشقيشة
٧٧ / ٢	النقيب ابن فارس الفقيه
نجم الدين = محمد بن أحمد بن محمد بن الخضر، ابن طاوس	٣٠٦ / ١
نجم الدين = محمد بن إسرائيل الزاهد	النقيب بن النحاس
	١٤٦ / ٢
	ابن نجية = علي بن إبراهيم ابن نجية، زين الدين

- ابن النحاس = الحسن بن الحسن بن علي بن  
عبد الباقي، مجد الدين  
ابن النحاس = عبد الله بن الحسن بن الحسن بن  
علي، أبو بكر عماد الدين  
ابن النحاس = محمد بن يحيى بن هبة الله،  
أبو نصر الواسطي  
النسائي = أحمد بن شعيب بن علي  
النسبي = علي بن المظفر بن القاسم  
نصر بن إبراهيم بن نصر المقدسي  
١١٩ / ١  
٢٠ / ٢  
نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر، أبو صالح  
البغدادي  
٢٠٩ / ١  
نصر بن علي بن محمد، أبو طالب، زعيم الدين  
ابن الناقد  
٧١، ٧٠ / ١  
نصر بن فتيان بن مطر، أبو الفتح النهرواني،  
ابن المني  
٣٨٣، ٢٨٨، ٢٤٤، ١٦٦، ١٥٤ / ١  
نصر الفراهي  
١٨٢ / ٢  
نصر بن أبي الفرج، ابن الحصري  
٣٥٢ / ١  
نصر الله بن أبي بكر، مادح الرحمن  
٢٣٧ / ١  
نصر بن ترويس  
١٩٤ / ٢  
نصر الله الجعبري، علم الدين  
٢٦٦، ٢٤٩ / ١  
نصر الله بن عبد الرحمن بن محمد،  
أبو السعادات الشيباني ابن زريق  
١٦٦ / ١  
نصر الله بن طاهر بن نصر الله بن جهيل  
الكلاي الحلبي الشافعي، بهاء الدين  
٩٢ / ١  
نصر الله بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني،  
أبو الفتح ابن الصفار، نجيب الدين ابن  
الشقيشة  
١٣١، (١٣٠) / ٢  
نصر الله بن محمد بن محمد بن عبد الكريم،  
أبو الفتح ابن الأثير، ضياء الدين  
٢٠٧ / ١  
٥٠ / ٢  
النصرة = مروان بن يوسف صلاح الدين بن  
أيوب بن شاذي  
النصير الكاتب = محمد بن غالب بن محمد بن  
موسى الأنصاري  
النصير المؤذن  
١٧٠ / ٢  
نظام الدين (زوج أم ناصر الدين ابن أرتق)  
١٥٣ / ١  
نظام الدين = عبد الله بن الحسن بن محمد بن  
هبة الله بن عساكر  
نظام الدين = عبد الله بن يحيى بن الفضل  
البانياسي  
نظام الدين = قيس بن عمر بن عمرو بن كامل بن  
هبة بن علي الأنصاري العريلي

- نظام الدين = محمد بن عبد الله بن عمر،  
أبو الحياة ابن الظريف
- نظام الدين = محمد بن محمد بن محمد بن  
عبد المجيد، ابن المولى الحلبي  
النظام النصيبي  
٢ / (٢٠٠)
- النعمان بن ثابت، أبو حنيفة التيمي الكوفي  
١ / ١٣٥، ١٥٥، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠،  
٢٦٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٩٣  
٢ / ٤٦، ١٧٦
- نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح،  
ست الكتبة  
١ / (١٩٢)
- أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن  
إسحاق الأصبهاني  
ابن النغيل  
٢ / (١٥٠)
- نفيس الدين = الحسن بن علي بن الحسين بن  
الحسن بن محمد الأسدي، أبو محمد ابن البن  
النفيس الصوفي  
١ / ٩٩
- هاشم بن الشريف البهاء الشريف  
٢ / (٨١)
- هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن  
طاوس البغدادي الدمشقي  
١ / ٢٦٠
- هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله،  
أبو محمد ابن الأكفاني  
١ / ١٣٦، ٣٢٧
- نظام الدين = محمد بن عبد الله بن عمر،  
أبو الحياة ابن الظريف
- نظام الدين = محمد بن محمد بن محمد بن  
عبد المجيد، ابن المولى الحلبي  
النظام النصيبي  
٢ / (٢٠٠)
- النعمان بن ثابت، أبو حنيفة التيمي الكوفي  
١ / ١٣٥، ١٥٥، ٢٠٩، ٢٤٤، ٢٥٠،  
٢٦٠، ٣٠٢، ٣٢٣، ٣٩٣  
٢ / ٤٦، ١٧٦
- نعمة بنت علي بن يحيى بن محمد بن الطراح،  
ست الكتبة  
١ / (١٩٢)
- أبو نعيم = أحمد بن عبد الله بن أحمد بن  
إسحاق الأصبهاني  
ابن النغيل  
٢ / (١٥٠)
- نفيس الدين = الحسن بن علي بن الحسين بن  
الحسن بن محمد الأسدي، أبو محمد ابن البن  
النفيس الصوفي  
١ / ٩٩
- هاشم بن الشريف البهاء الشريف  
٢ / (٨١)
- هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن  
طاوس البغدادي الدمشقي  
١ / ٢٦٠
- هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله،  
أبو محمد ابن الأكفاني  
١ / ١٣٦، ٣٢٧

- هبة الله بن الحسن بن المظفر، أبو القاسم  
الهمذاني ابن السبط  
/١ (١١٨)، ١١٩
- هبة الله بن الحسن بن هبة الله أبو الحسين ابن  
عساكر الصائن  
/١ ٢٤٨، ٣٦١، ٣٦٦
- ٢/ ١٩، ٦١
- هبة الله بن سهل بن عمر، أبو محمد السيدي  
/١ ٢٩٢
- هبة الله بن صاعد بن إبراهيم بن التلميذ،  
أبو الحسن  
/٢ (٢٢)
- هبة الله بن عبد الرحيم بن إبراهيم، شرف الدين  
ابن البارزي  
/٢ ٢٢٣
- هبة الله بن علي بن سعود بن ثابت، أبو القاسم  
البوصيري  
/١ ٣٤٩
- هبة الله بن علي بن محمد، أبو السعادات ابن  
الشجري  
/١ ٦٦، ٢٧٠
- هبة الله بن علي ملكا البلدي الإسرائيلي  
/٢ (٢٢)
- هبة الله بن محمد بن جميل بن الشيرازي  
/٢ ٦٥
- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الأصبهاني  
الحموي، زكي الدين ابن رواحة أبو القاسم  
/١ ٣٩١، (٣٩٠)، ١٩٣
- ٢/ ١٢٦
- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد، أبو القاسم بن  
الحصين  
/١ ٧٥، ٧٦، ٧٩، ٨١، ١١٩
- ١٨٩، ١٩٩، ٢١٢، ٢١٣
- هبة الله بن مظفر بن أبي القاسم علي بن  
المسلمة، ابن رئيس الرؤساء  
/١ ٦٥
- هبة الله النصراني  
/٢ ١٣
- ابن هيرة= يحيى بن محمد بن هيرة الوزير  
أبو هرماس مؤذن حزرما  
/٢ ١٣٩
- الهزار ديناري  
/١ ١٨٦
- هلال بن حجاج، جمال الدين  
/٢ (٢٠١)
- هلال بن مازن الحراني، المهتار  
/١ ١٣٩
- الهمام العبيدي= الحسن بن علي العبيسي  
البغدادي الشاعر
- الهمذاني= الحسن بن أحمد بن الحسن بن  
أحمد، أبو العلاء  
هندولا الصوفي  
/٢ ٧
- الهنكر  
/١ ٢٨٥، ٢٨٤
- ابن أخت الهنكر  
/١ ٢٨٦، ٢٨٥



هولاوو (هولاكو)	ياقوت، الخادم الملطي
٢ / ١٤٠، ١٤٤، ١٤٦، ١٥١، ١٦١،	١ / ٢٢٣
١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ٢١٧	ياقوت، مجاهد الدين
أبو الهيجاء الهذباني السمين الكردي،	١ / ١٨٧، ١٩٦، ٢٠٤
حسام الدين	ياقوت، نجيب الدين (فتى تاج الدين الكندي)
١ / ٧٢، (٨٣)	١ / ٢٧٥
— و —	
الواثق بالله = علي بن عيسى بن هبة الله بن محمد	يحيى بن أسعد بن يحيى بن بوش، أبو القاسم
والتر أف مونتيارد، البال القبرسي	الخباز البغدادي
١ / ٢٢٧، ٢٣٦	١ / ٧٧، ٢٤٣
والدة الخليفة الناصر	يحيى بن بكران الجزري، زين الدين
١ / ١١٤، ١٣٤	٢ / (١٩٧)
والدة الملك العادل	يحيى بن ثابت بن بندار البغدادي
١ / ٧٣	١ / ١٥٧
وثاب المرحل	يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي، أبو علي
٨٨ / ١	مجد الدين
وجه السبع، مظفر الدين	١ / (٢٠٧)
١ / ٨٣، ١١٧، ١٦٦، ١٧٠، ١٧٥	يحيى بن زكريا عليهما السلام
الوجه النحوي = المبارك بن المبارك، أبو بكر الواسطي	١ / ١٤٧
ابن وداعة = عز الدين	يحيى بن سعدون بن تمام، أبو بكر الأزدي
أبو الوقت = عبد الأول بن عيسى بن شعيب	القرطبي
السجزي	١ / ٩١، ١٨٣، ٢٠٧
الوليد بن عبد الملك بن مروان	يحيى بن سعيد بن هبة الله بن زيادة، أبو طالب
١ / ٣٦٤	الواسطي
— ي —	١ / (٨٢)
يازكوج، سيف الدين الأسدي	يحيى بن طاهر بن محمد الواعظ، أبو زكريا ابن
١ / (١٢٨)	التجار البغدادي
	١ / (١٣٥)
	يحيى بن عبد العزيز بن عبد السلام، بدر الدين
	٢ / (١٢٦)

- يحيى بن عبد الله بن أحمد بن محمد  
المقدسي، أبو العز  
٣٧٢ / ١
- يحيى بن علي بن أحمد بن الحسن، الموفق  
٢٦٢ / ١
- يحيى بن علي بن أحمد المالقي، أبو زكريا  
زين الدين  
٦٠ / ٢
- يحيى بن علي بن عبد الله بن علي، رشيد الدين  
القطار  
١٩٤ / ٢
- يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي  
٣٠١، (١٢٣) / ١
- يحيى بن علي بن عبد الواحد بن أبي الخوف،  
فخر الدين  
٢١٦ / ٢
- يحيى بن علي بن الفضل، أبو القاسم بن  
فضلان أبو القاسم  
(٨٥)، ٢٠٧، ٢٦٠ / ١
- يحيى بن علي بن محمد التميمي، محيي الدين  
١٤٩ / ١
- يحيى بن عمر الحموي، عماد الدين  
(١٣٥) / ٢
- يحيى بن عيسى بن إبراهيم بن الحسن بن  
مطروح الصعدي، جمال الدين  
(١٠١) / ٢
- يحيى بن فضل الله، شرف الدين السيبي  
(١٩٢) / ٢
- يحيى بن القاسم بن المفرج، أبو زكريا التكريتي  
٣٢٥ / ١
- يحيى بن محمد الطراح، أبو محمد  
١٩٢ / ١
- يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القرشي،  
أبو الفضائل محيي الدين  
٣٥٢ / ١
- ٩، ٦٤، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٥،  
١٦٦ / ٢
- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد،  
أبو جعفر العلوي الحسني البصري ابن  
أبي زيد  
(٢٧٩) / ١
- يحيى بن محمد بن هيرة، أبو المظفر الوزير  
١٢٩، ١١١ / ١
- يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الأصبهاني،  
أبو الفرج  
١٤١ / ١
- ١٤٠، ٧٠، ٦٤ / ٢
- يحيى بن معطي، زين الدين النحوي  
٢٧١ / ١
- (٢٣) / ٢
- يحيى بن هبة الله بن يحيى الدمشقي، ابن سني  
الدولة شمس الدين  
٣٥٢، ٣١٨، ٢٩٣، ١٦٠ / ١
- ٢٥، (٤٤)، ٤٥، ٥٦، ١٦٥،  
١٦٦ / ٢
- يحيى بن الوكيل المغربي، شرف الدين الحاج  
(١٩٠) / ٢

يوسف عليه السلام	يحيى بن يحيى الليثي
١٠٣ / ١	٣٩ / ٢
يوسف (رجل)	يزيد بن معاوية بن أبي سفيان
٢٢٣ / ٢	١ / ١٨٥ ، ١١٥ ، ١٠٦ ، ٥٨
يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي، زين الدين	يعقوب الخياط المغاري
٢ / (٧٤)	٢٤٢ ، ٢٤١ / ١
يوسف بن أقيس بن محمد الكامل بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، الملك المسعود صلاح الدين	يعقوب، شرف الدين صاحب شركس
٢ / (٨٥)	٣٥٥ / ١
يوسف بن أيوب بن شاذي، صلاح الدين الأيوبي	يعقوب بن صابر المنجنيقي
١ / ٥٥ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٧٨	١ / ١٨٥
١ / ٧٩ ، ٨٦ ، ٩٠ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥	يعقوب الفرائش
١ / ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٥٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢	٢ / ٢٠٩
١ / ١٨٣ ، ١٨٧ ، ١٩٢ ، ٢٠٧ ، ٢١٥	يعقوب بن قراجا الصلاحي، ناصر الدين
١ / ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٧٠ ، ٢٨٨	١ / (١٩) ، ٢٤٩
١ / ٣٠٣ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٣٦ ، ٣٥٦	يعقوب بن محمد العادل بن أيوب بن شاذي، مجير الدين
٣٩٨ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥	٢ / ٣٠٧
٢ / ١١ ، ٧٦ ، ١٣٠ ، ١٣٤ ، ٢١٧	٢ / (١١٦) ، ١٢٩
يوسف التوزري	يعقوب المهيني العفيف
٢ / (١٣١)	٢ / (١٠٠)
يوسف بن أبي الحسن (صهر يعقوب) بن سيدهم المصري	يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن بن علي، أبو يوسف
٢ / ٢٦	١ / ٨٧ ، (٨٦) ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢
يوسف بن الحسن بن علي، بدر الدين الكردي	يعيش، الشرف المقرئ
٢ / (٢٠٦)	٢ / (٢١٣)
يوسف بن خطلف المبارز الحلبي	الينموري الحافظ
١ / ١٧٩	٢ / ١٣٥
	يوزيا التقوي
	١ / (١٦٨)

٢٥٣، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٧، ٢٧٣،

٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٤، ٢٨٨، ٢٨٩،

٢٩٤، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٧،

٣١١، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٠،

٣٢١، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٥، ٣٣٧،

٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦،

٣٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٥،

٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦٦،

٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨،

٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٥، ٣٩٢،

٣٩٤، ٣٩٧

٢ / (١١٧)

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر،

أبو عمر الأندلسي

٢ / ٣٨

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الحنفي،

بدر الدين

٢ / ٢١٨

يوسف بن عبد المؤمن بن علي، أبو يعقوب

١ / ٢٢٨، ١٦٨

يوسف بن علي بن مرتفع بن أفتكين،

جمال الدين

٢ / (١٥٩)

يوسف القميني الموله

٢ / (١٣٦)

يوسف الكردي

٢ / (١٢٥)

يوسف الدبابسي، الجمال

٢ / ١٤٢

يوسف بن رافع بن تميم بن شداد، بهاء الدين

١ / ٢٦٨، ١٩٣

٢ / (٣٢)، ٤٤، ٢١٧

يوسف بن السلار، فارس الدين

٢ / (١٠٣)

يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد،

أبو محمد ابن الجوزي محيي الدين

١ / ١٠٩، (١١٠)، ١٦٥، ١٨٤،

١٩٥، ٢١٢، ٢٤٥، ٣٨٠، ٣٨٥،

٣٨٦

ابن يوسف = عبد القادر بن محمد بن

عبد القادر، أبو طالب

يوسف بن عبد الله ابن بشار، أبو المحاسن

الدمشقي

١ / ١٣٣

يوسف بن عبد الله قُرْغُلي، أبو المظفر سبط

ابن الجوزي

١ / ٥٧، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١٠٨،

١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٦، ١١٧،

١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٤،

١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٦١، ١٦٢،

١٦٤، ١٧٠، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٤،

١٨٧، ١٩٠، ١٩٥، ٢٠٩، ٢١١،

٢١٢، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩،

٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥١،

يونس بن أحمد الحنبلي	يوسف بن محمد صدر الدين بن عمر بن علي
٧٦ / ١	ابن حمويه، فخر الدين
يونس الأسود، تقي الدين	٣٣٦، ٢٨٠ / ١
(١٣٥) / ٢	(٩٢) / ٢
يونس بن بدران بن فيروز المصري، جمال الدين	يوسف بن محمد بن غازي بن يوسف صلاح الدين
القاضي	ابن أيوب، صلاح الدين الناصر
١ / ١٧٥، ٢٩٠، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣٠٥،	٣٢١ / ١
٣١٧، ٣١٩، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥١،	٢ / ٩٧، ٩٩، ١٣٠، ١٤٥، ١٤٦،
٣٥٢، ٣٥٣، ٣٦٤، ٣٦٥، (٣٨٧)	١٥٧، (١٦١)
٢ / ٥٦، ٨٩، ١٣٧، ١٦٥، ١٦٦،	يوسف بن محمد بن المقتدي، أبو المظفر
١٧٤، ٢٠٥	المستجد بالله العباسي
يونس بن محمد بن أبي الفضل بن زيد	٨١ / ١
الدولعي، شمس الدين	يوسف بن مكتوم، شمس الدين
٣٠٠ / ١	(٢٢٢) / ٢
يونس بن مودود بن محمد العادل بن أيوب بن	يوسف الواسطي الأعرج المقرئ
شاذي، مظفر الدين الجواد	(١٢٤) / ٢
٣٠٧ / ١	يوسف بن يعقوب الإريلي الذهبي، جمال الدين
٢ / ١٠، ٤٣، ٤٤، ٤٦	(٢٠٢) / ٢
ابن يونس الوزير = عبيد الله بن يونس بن أحمد	يونس عليه السلام
الحنبلي، أبو المظفر جلال الدين	١١٤ / ٢
اليونيني = محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى	
الحنبلي	



## فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف

— ١ —	أهل بعلبك
آل البيت (أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم)	١ / ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠
١ / ٧٥، ١٠٦	أهل بغداد
آل عبد الله بن علي الباقي	١ / ٧٢، ١٠٩، ١٢٧، ١٥٨، ١٨٥،
٢ / ٣٨	٢٤٤، ٢٩٢، ٣٥٠
الأرمن	أهل حارة الخاطب
٢ / ٢١٩	٢ / ١٥٤
الأسبتار	أهل الحرمين
١ / ٣٣٨	١ / ١٢٦
الإسلام = المسلمون	أهل حزرما
	٢ / ١٣٩
الإسماعيلية	أهل حلب
١ / ١٢٤، ٢٢٩، ٢٣٧، ٢٥٥، ٢٦٦	٢ / ١٥٨
الأكراد	أهل خلاط
١ / ٢٠١	١ / ١٦٩، ١٨٦، ٢٠٣، ٢٣٨
٢ / ١٧٢، ١٤٠	٢ / ٢٠
أهل الإسكندرية	أهل دمياط
٢ / ٤١	١ / ٣١٥
أهل الأندلس	أهل الشاغور
١ / ٦٤	١ / ٢٦٣
أهل باب الأزج	أهل صيدا
١ / ٧١	١ / ٢٨٥
أهل البصرة	أهل الطور
١ / ١٩٠	١ / ٢٨٥

أهل عكا	أهل عكا
٢٨٥ / ١	٢٨٥ / ١
أهل قارا	أهل قارا
٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢	٢٢٠ ، ٢١٩ / ٢
أهل القاهرة	أهل القاهرة
٩٤ / ١	٩٤ / ١
أهل المدينة المنورة	أهل المدينة المنورة
١٠٨ / ٢	١٠٨ / ٢
أهل مرو	أهل مرو
٢٣٨ / ١	٢٣٨ / ١
أهل مشغرى	أهل مشغرى
٢٨٦ / ١	٢٨٦ / ١
أهل مصر	أهل مصر
١٥٦ ، ٩٥ ، ٩٤ / ١	١٥٦ ، ٩٥ ، ٩٤ / ١
١٤٩ ، ٦٦ / ٢	١٤٩ ، ٦٦ / ٢
أهل الموصل	أهل الموصل
٢٥٩ / ١	٢٥٩ / ١
أهل نيسابور	أهل نيسابور
٢٩٢ / ١	٢٩٢ / ١
أهل ينبع	أهل ينبع
١١١ / ٢	١١١ / ٢
أولاد الداية	أولاد الداية
٣٠٧ ، ٧١ / ١	٣٠٧ ، ٧١ / ١
— ب —	— ب —
الباطنية	الباطنية
٢٢٩ ، ٨٩ ، ٦٥ / ١	٢٢٩ ، ٨٩ ، ٦٥ / ١
البنادقة	البنادقة
١٦٧ / ١	١٦٧ / ١
بنو أبي جعفر	بنو أبي جعفر
٧٥ / ٢	٧٥ / ٢
بنو أبي الجن	بنو أبي الجن
١٧٤ / ٢	١٧٤ / ٢
بنو أبي الحسن الحسيني	بنو أبي الحسن الحسيني
١٦١ / ٢	١٦١ / ٢
بنو أبي الفهم الحرانين	بنو أبي الفهم الحرانين
٢٥٩ / ١	٢٥٩ / ١
بنو أمية	بنو أمية
٣٦٤ ، ٧٣ / ١	٣٦٤ ، ٧٣ / ١
بنو أيوب بن شاذي	بنو أيوب بن شاذي
٣٢١ ، ٣٢٠ / ١	٣٢١ ، ٣٢٠ / ١
٩٧ ، ٣١ / ٢	٩٧ ، ٣١ / ٢
بنو جهيل	بنو جهيل
٩١ / ١	٩١ / ١
بنو حسان	بنو حسان
٢٦٤ / ١	٢٦٤ / ١
بنو الحنبلي	بنو الحنبلي
١٣٠ / ١	١٣٠ / ١
١٤٨ / ٢	١٤٨ / ٢
بنو الخجندي	بنو الخجندي
١٥٤ / ١	١٥٤ / ١
بنو ذَنُو	بنو ذَنُو
١٢٠ / ٢	١٢٠ / ٢
بنو سلجوق	بنو سلجوق
٢٨٢ / ١	٢٨٢ / ١
بنو سني الدولة	بنو سني الدولة
٢٠١ ، ١٨٩ ، ١٧٠ / ٢	٢٠١ ، ١٨٩ ، ١٧٠ / ٢

بيت الباجي	بنو الشهرزوري
٣٧ / ٢	١١٠ / ١
— ت —	بنو شبية
التار	٣٧٤ / ١
١ / ٩٠ ، ١١١ ، ٢٤٢ ، ٢٨٢ ، ٣٠٠ ، ٣٤٢ ، ٣٣٤ ، ٣٢٨ ، ٣٢٥	بنو صصرى
٢ / ٣٩ ، ٦١ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٧٤ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ، ٢٢٠	١٨٦ ، ٧٣ / ٢
	بنو العباس
	٢٨٢ ، ٢٨١ / ١
	بنو عبد الدار بن قصي
	١٠٦ / ٢
	بنو عبد القيس
	١٣٢ / ١
	بنو عبيد
	١٤٢ / ١
الترك	بنو عساكر
١٥٠ ، ١٤٢ ، ٩٧ / ٢	٣٦٥ / ١
التركمان	١٢٦ / ٢
٢٥٧ ، ٢٣٦ / ١	بنو القاشاني
تيم	١١١ / ٢
١٣٠ / ١	بنو القلانسي
— ح —	١٤٩ / ١
الحرانيون	بنو قرام
٢٥٩ / ١	٢٩٥ / ١
الحريرية	بنو كلب
٨٤ / ٢	١٩٧ / ١
الحشيشية	بنو ملهم
٢٠١ / ١	٣٠٠ / ١
١٥٩ ، ٩٥ / ٢	البنوية
	١٥٦ / ١



— ر —	الحليون
الرافضة	٣٠٨ / ١
١٠٦ ، ١٠٥ ، ١٠٤ / ١	الحنابلة
١٦٩ ، ١٥٠ / ٢	١ / ٨٧ ، ٩٤ ، ١١٧ ، ١٣٥ ، ١٥٥
الرفاعية الواسطية	٢٦٠ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٣٥٢
١٢٤ / ٢	٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩
الركابية	٢ / ٣٧ ، ٤٢ ، ٦٩ ، ١٣٧ ، ١٤٨ ، ١٧٥
٦٦ / ١	الحنفية
الروم	١ / ٨٠ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٥٥
١ / ٩٥ ، ١١١ ، ١٦٧ ، ١٨٦ ، ٢٢٣	١٨٣ ، ١٩٣ ، ٢٢٧ ، ٢٤٢ ، ٢٩٧
٢٣٤ ، ٢٥٨ ، ٢٦٧ ، ٢٧٧ ، ٢٩٨	٣٨١
٣٨٧ ، ٣١٥ ، ٣٠٨	٢ / ١٠ ، ٤٢ ، ١٧١ ، ١٩٠
٢ / ٢٠ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٦١ ، ٢١٩	— خ —
— ز —	الخطا
الزنادقة	١ / ٣٠٠ ، ٣٢٩
١٣٠ / ٢	الخوارج
الزيدية	١ / ٦٢
٣٣١ / ١	٢ / ١٧
١٧ / ٢	الخوارجية
— س —	٢ / ٢٠ ، ٥٥ ، ٦٦ ، ٧٧ ، ٧٩
السامرة	— د —
١٦٩ / ٢	الداوية
السلاجقة	١ / ٢٩٨
١ / ٥٩ ، ٦٤	الدمشقيون
السناجرة	١ / ١١٦ ، ١٣٠ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ٢٤٥
٢٠٣ / ١	٢٩٢ ، ٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ٣١٦ ، ٣٢٣
— ش —	٣٣٢ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٨٢
الشافعية	٢ / ٩ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٦ ، ١٥٠
١ / ٨٧ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٦ ، ١٨٣	١٧٨ ، ٢٠٣ ، ٢١٥ ، ٢١٦
٢٢٧ ، ٢٣٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٥٢	

عرب خفاجة	٣٩١ ، ٣٨١ ، ٣٦٥ ، ٣٦٠
٢١٧ / ٢	٢١٣ ، ١٢٣ ، ٩٩ ، ٦٨ ، ٥٤ / ٢
العلويون	٢٢١
٢٤٧ ، ٧٤ / ١	الشاميون
— ف —	٢٣٠ / ١
الفرنجة	الشهرزورية
٨٦ ، ٧٨ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٦٢ ، ٥٦ / ١	١٧٣ ، ١٧٢ / ٢
١٦٥ ، ١٦٢ ، ١٣٩ ، ١٣٧ ، ١٣٦ ، ٩٧	الشيعة
٢٢٧ ، ٢١٠ ، ٢٠٢ ، ١٧٩ ، ١٦٧	١١٥ ، ٨٨ / ١
٢٦٤ ، ٢٥٨ ، ٢٥٥ ، ٢٣٥ ، ٢٢٨	— ص —
٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٠	الصوفية
٣٠٥ ، ٣٠٣ ، ٢٩٩ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦	٣٥٥ ، ٢٨٦ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨ ، ١٢٦ / ١
٣١٦ ، ٣١٥ ، ٣١٣ ، ٣٠٩ ، ٣٠٨	— ط —
٣٤٢ ، ٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٨	الطائيون
٣٩٦ ، ٣٦٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤ ، ٣٤٣	٢٥٧ / ١
٨٢ ، ٦٥ ، ٥٤ ، ٤١ ، ٢٠ ، ٩ ، ٥ / ٢	الطالبيون الأشراف
٩٥ ، ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١ ، ٩٠ ، ٨٥	٢٧٩ / ١
١٥٨ ، ١٥٥ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ٩٩ ، ٩٦	— ظ —
٢٠٦ ، ٢٠٤ ، ١٧٧ ، ١٦٥ ، ١٦٠	الظاهرية
٢٢٤ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ٢١٦ ، ٢٠٩	٣٠٠ / ١
— ق —	— ع —
القبط	المعجم
٢١ / ٢	١ / ١ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ٢٣٧ ، ٢٨١ ، ٣٢٨
قوم يونس	٣٤٩ ، ٣٣٦
١١٤ / ٢	١٧٦ ، ١٢٤ / ٢
— ك —	العرب
الكرامية	٢٩٨ ، ٢٨٠ ، ٢٥٧ ، ١٩٧ ، ١١٢ / ١
٢٠٥ / ١	١٧٨ ، ١٤٩ ، ١٤٦ ، ١٤٥ ، ١١ / ٢
الكرج	١٩٨
٢٤٠ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٠٣ ، ١٢٩ / ١	
٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٠٣ ، ٢٥٥	
١٧٩ / ٢	

المقادسة	— م —
٢٣٩ ، ٢١٣ ، ١٥٩ ، ١٣٧ ، ١١٧ / ١	المالكية
٢٤٥	٣٢٥ ، ٨٧ / ١
المهاجرون	٢١٤ ، ١٢٢ ، ٩٠ ، ٨١ ، ٥٤ ، ١٤ / ٢
١٦٤ / ١	المجوس
المبادنة	١٥٩ / ١
٢٨٦ / ١	المسلمون (الإسلام)
— ن —	١٠٤ ، ٨٧ ، ٧١ ، ٦٣ ، ٦٢ / ١
النصارى	١١٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٦٥ ، ١٧٠
٣٦٤ ، ٢٨٣ ، ١٨٨ / ١	١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢١٩
١٥٢ ، ١٥١ ، ٩٤ ، ٦٣ ، ١٣ / ٢	٢٢٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
٢١٩ ، ٢٠٨ ، ١٦٩	٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢
— ه —	٢٩٨ ، ٣٠٨ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٥
هكورة	٣١٦ ، ٣١٩ ، ٣٣٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣
٥٦ / ٢	٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٦٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧٧
هيلان	٢ / ٥ ، ٩ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٦١ ، ٦٥
٥٦ / ٢	٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١٢٠
— ي —	١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٤٨
الياروقية	١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٨
٥٧ / ١	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ، ١٧١
اليهود	١٧٤ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩
١٦٩ ، ١٥٢ ، ٩٤ ، ٦٣ / ٢	٢٠١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٤ ، ٢١٦
	٢١٧ ، ٢١٩
	المغاربة
	١٩٠ ، ١٤٨ / ٢



## فهرس الأماكن

أرمينية	— ١ —	آمد
٩٨ / ١	١ / ٢٢٣ ، ٢٤٩ ، ٢٩٨ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ،	
إسعد	٣٣٤	
١٥٦ / ٢	الأبطح	
إسفرابين	١ / ٢٥٠	
٩٨ / ٢	الأجرع	
الإسكندرية	١ / ١٠٦	
١ / ٦١ ، ٩٦ ، ١١٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ،	أجلين (المدينة المنورة)	
١٥٧ ، ٢٦٤ ، ٢٧٨ ، ٣٨٤	٢ / ١١٠ ، ١١١ ، ١١٣	
٢ / ٦ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٤٧ ،	أذربيجان	
٨٩ ، ١٩٨	١ / ٩٨ ، ٢٥٥ ، ٣٧٣	
أسنا	٢ / ١٧٩	
٦ / ٢	إربل	
أسوان	١ / ١١٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٩ ، ١٨٩ ،	
١ / ٥٧ ، ٢٩٩	٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٧٣	
أسيوط	٢ / ٢٧ ، ٣٩ ، ٧٦ ، ١٧٥	
٢ / ٢٠٤	الأردن	
إشيلية	١ / ٢٨٣	
٢ / ٣٨ ، ٢٠٨	أرزن الروم	
أشمون	١ / ١٨٦	
١ / ٣١٤	أرسوف	
أصبهان	٢ / ٢٠٩ ، ٢٠٦	
١ / ٦٩ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٧٨ ،	أرض عاتكة	
٢٨١	١ / ٢٢٩ ، ٢٥٢	

باب البريد	أفيق
١ / ٢٨٣ ، ٢٢٦ ، ٢٤٠ ، ٣١٦ ، ٣٥١ ، ٣٦٥	
٣٦٦	الموت
٢ / ٧٨ ، ٩١ ، ١٢٤ ، ١٦٤ ، ١٨٢	١ / ٢٢٧ ، ٢٢٩
٢٠٩ ، ٢١٢ ، ٢١٣	الأنتريس (حارة بدمشق)
باب البصرة	١ / ١٢٨
١ / ١٩٠ ، ٣٣٤	الأندلس
باب بني شية	١ / ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤
١ / ٣٧٤	٢ / ٣٧ ، ٥٥ ، ٩٩ ، ٢٠٨
باب التبن	أنطاكية
١ / ١٨٨	١ / ٢٣٦ ، ٢٥٨
باب توما	٢ / ١٧٦ ، ١٧٩
١ / ١٣٧ ، ١٩٢ ، ٢٩١	أنطالية
٢ / ١١ ، ٦٥ ، ١٥١ ، ١٨٩ ، ٢٠٤	١ / ٢٥٨
باب الجاية	أيلة
١ / ٨٨ ، ٣٧٨ ، ٣٨٢ ، ٣٩٨	١ / ١٧٠ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١
٢ / ٦٦ ، ٩١	— ب —
باب جيرون (جامع دمشق)	باب أرجيش
١ / ٢٠٩	١ / ٢٠٣
٢ / ١٨٩	باب الأزج
باب الحديد (قلعة دمشق)	١ / ٧١ ، ١١٧ ، ١٣٢ ، ١٧٦ ، ١٧٧
١ / ١٦٨ ، ١٩٢	٢٣٩ ، ٢٤٣
٢ / ١١ ، ١٢	باب بدر
باب حرب	١ / ٦٨ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٥٨ ، ١٩٥
١ / ٧٤ ، ٩٢ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٣	٢٤٥
١٨١ ، ١٨٩ ، ٢١٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤	باب البرادة (جامع دمشق)
٣٢٣ ، ٣٧٧	١ / ١٧٤ ، ٣٦٥
باب حماة	٢ / ٢٠٩
١ / ١٦٥	

١٩٧، ١٩٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٦٠، ٣٩٣، ٣٩١	باب درب حبيب ٢٦٢ / ١
١٦ / ٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٢، ٤٤، ٥٤، ٦٢، ٦٣، ٦٦، ١٤٣، ١٧١، ١٧٧، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢١٣	باب الرحمة (بيت المقدس) ١٣٩ / ١
باب الفرج	باب الزيادة (جامع دمشق) ١٦٣ / ١
٨٨ / ١، ٢١٠، ٢٦٣، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣٩٤	١٦٤ / ٢
١٦ / ٢، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٤، ٨١، ١٨٢، ١٩٥، ٢٠٢، ٢١٦	باب الساعات = باب جيرون باب السر ٢٦٣ / ١
باب الكلاسة = باب الناطفانيين	باب السقاية ٩٨ / ٢
باب كيسان	باب السلامة ٢٦٦، ٢٣٥ / ١
٢٢٥ / ٢	٦٦، ٦٥ / ٢
باب المراتب (بغداد)	الباب الشامي = باب الناطفانيين الباب الشرقي
١١٩ / ١	١٣٦، ١٣٧، ١٧٤، ١٩٢، ١٩٨، ٢١٤
باب المشرعة	١٢٦ / ٢
١٦٦ / ١	الباب الشمالي = باب الناطفانيين الباب الصغير
باب مشهد زين العابدين (جامع دمشق)	٨٥، ٨٨، ١٢٠، ١٢١، ١٥٧، ٣٩٤، ٣٨٩، ١٩٠
٢٠٩ / ١	١٧٢، ٩١، ٧٠، ٦٦، ٤٨، ٣٤ / ٢
باب مشهد علي	١٩٧، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢١، ٢٢٢
١٦٠ / ١	باب الفراديس
١٣٠ / ٢	٩٨، ٩٩، ١٢٨، ١٣٧، ١٩٢ / ١
باب المعلى (مكة المكرمة)	
٣٣٢ / ١	
باب الناطفانيين (جامع دمشق)	
١٣٧، ١٦٣، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٠، ٢٦٣، ٣٥١	
١٧٤ / ٢	



بغداد	بستان ابن حيوس
١ / ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ، ٣٠٦ ، ٣٠٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٧ ، ٣٦٨ ، ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨٣ ، ٣٨٥	٣٢٨ / ١ بستان ابن يُمن ١٢ / ٢ البستان الأشرفي ٧٩ / ٢ بستان تاج الدين بن سيما ١٩٨ / ٢ بُسر ٨٤ / ٢ بصري ٣٧٨ ، ٣٠٧ ، ٢٨٤ ، ٢٤١ ، ٦٣ / ١ ١٤٥ ، ١٠٨ ، ١٠٣ ، ٩٧ ، ٧٩ / ٢ البصرة ٣٣٤ ، ٢٧٩ ، ١٩٠ ، ١٣٢ ، ١٠٠ / ١ ٢١٧ / ٢ البطائح ٨٠ / ١ بطن نعمان ١٦٠ / ١ بعقوبا ٣٧٤ ، ٢٢٨ / ١ بعلبك ١ / ٩٨ ، ١٥٦ ، ١٨٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٤ ، ٣٠٣ ، ٣٢٢ ، ٣٣٦ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٧ ٢ / ٥ ، ١٣ ، ١٩ ، ٣٣ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٧١ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ١٥٩ ، ١٥٤
البقاع	
٢ / ٥٠ ، ٩٣ ، ١٠٠ ، ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٣	
٦٣ / ٢	



بيت المقدس	البقيع
١ / ٦١ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ١٢٤ ،	٣٠ / ٢
١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ،	بلاط
١٤٣ ، ١٥٩ ، ١٦٣ ، ١٨٣ ، ١٩٣ ،	١٩٦ / ٢
١٩٦ ، ٢٠١ ، ٢١٥ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ،	بليس
٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨٤ ،	٣١٢ ، ٢٣٥ / ١
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ، ٣١٣ ،	بلخ
٣١٤ ، ٣٥٩ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ،	٢٨١ ، ٩٣ / ١
٣٨٩ ، ٣٩٦ ، ٣٩٨	البلقاء
٢ / ٦ ، ٩ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٥٦ ،	١٢ ، ٨ / ٢
٥٩ ، ٦٦ ، ٩٧ ، ١٣٦ ، ٢١١ ، ٢١٩	بلنسية
بيروت	٢٠٨ / ٢
١ / ٧٢ ، ٢٣٥	بورة
٢ / ٢٢١	٢٣٦ ، ١٦٢ / ١
بيسان	البويضا
١ / ٥٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤	١٢٩ / ٢
٢ / ٢٢١	بيت الأبار
اليمارستان العضدي	٣٤٨ / ١
١ / ٢٤٦	٢ / ٥٤ ، ٥٦ ، ٨٣ ، ١٥٢
اليمارستان النوري	بيت بني أبي جعفر القرطبي
١ / ٩٧ ، ١٦٣ ، ١٩٤ ، ٣٢١	٧٥ / ٢
٢ / ١٨٨ ، ٢٠٧ ، ٢١٦	بيت جبريل
بين القصرين	١٤١ / ٢
١ / ٣٧٣	بيت رانس (أرانس)
— ت —	٣١١ / ١
التاج (تاج دار الخلافة)	بيت سوا
١ / ٧٧ ، ١٢٧ ، ١٦٥ ، ٢٦١ ، ٣٠٩	١٣٩ / ١
تبين	٢ / ٢١٢ ، ٢٢١
١ / ٧٨ ، ٩٨ ، ٢٣٢ ، ٣٠٨	بيت لهيا
	٢ / ٢١٦

تربة جامع المغربي	تبوك
١٧٥ / ١	٣٩٨ ، ٣٨٠ ، ٣٧٤ ، ٢٦٦ ، ٢٥٠ / ١
تربة جمال الدين المصري	تدمر
١٣٧ / ٢	٢٠٢ / ١
تربة خاتون	تربة ابن تميرك
١٦٤ / ٢	١٩٠ / ١
تربة الخلاطية	التربة الأتابكية (تربة زوجة الأشرف)
٢٤٧ ، ٧٥ ، ٦٦ / ١	١٥٣ ، ٨٢ / ١
تربة ست الشام	٥٩ / ٢
٣٩٣ / ١	التربة الأشرفية
تربة ست عذراء	١٤٩ / ١
١٧٢ / ١	٢ / ٢ ، ٢٠ ، ٤١ ، ١٢٤ ، ١٦٠ ، ١٦١
تربة السخاوي	٢٢١
٧٣ / ٢	تربة أم الخليفة الناصر
تربة شركس فخر الدين	١١١ ، ١٠٨ ، ١٠١ ، ٨٣ ، ٦٩ / ١
٢٣٢ / ١	١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٩٥ ، ٢٦١
١٦٤ / ٢	٣٠٩
تربة سيف الدين بن قليج	تربة الأماجد
١٣٧ / ٢	٥٤ / ٢
تربة شبل الدولة	تربة بدر الدين الهكاري
٣٩٥ ، ٣٩٣ / ١	٢٩٧ / ١
تربة شمس الدولة (القاهرة)	التربة البدرية
٨٥ / ٢	٣٥٦ ، ٣٠٧ ، ١٦١ / ١
تربة صارم الدين بزغش	١١٧ / ٢
٢٣٤ / ١	تربة بني الشيرجي
التربة الصالحية	٢١٤ / ٢
١٥٧ ، ١٣٤ ، ٧٣ / ٢	تربة بني مصري
	٧٣ / ٢
	تربة البهنسي
	٢٢ / ٢



٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ،  
٣٠١ ، ٣١٦ ، ٣١٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ،  
٣٥١ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ، ٣٦٤ ،  
٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٨٤ ،  
٣٨٨ ، ٣٨٩

٢ / ١٠ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥ ،  
٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ،  
٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٦٢ ،  
٦٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ،  
٧٧ ، ٧٨ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ،  
١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ،  
١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٢ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ،  
١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٧ ،  
١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،  
١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٧ ،  
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢

جامع الرصافة

١ / ١٨٨

جامع السراجين

٢ / ٤٣

جامع العقبة = جامع التوبة

جامع عمرو بن العاص

٢ / ٣٥ ، ١٠٠

جامع القرافة

١ / ١٣١

جامع الإسكندرية

١ / ٩٦

٢ / ٤٧

جامع إشبيلية

٢ / ٢٠٨

جامع بعقوبا

١ / ٢٢٨

جامع بعلبك

١ / ٣٤١

جامع التوبة

٢ / ٣٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٦٩ ،

١٩٦ ، ٢٠٤

جامع حران

١ / ٢٦٥ ، ٣٨٣

جامع الحنابلة

١ / ١١٧ ، ١٦١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢٢ ، ٢٣٤ ، ٣٤٧ ، ٣٦٩ ،

٣٧٠

٢ / ١٩٢

جامع الخليفة

١ / ١٧٧ ، ٢٤٤

جامع دمشق (الأموي)

١ / ٦٣ ، ٨٧ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١١٧ ،

١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ،

١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ،

١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٧٤ ، ١٩٢ ،

١٩٣ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩ ، ٢٢٦ ،

٢٤٠ ، ٢٤٩ ، ٢٥٨ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ،

٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٨ ،

٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،

جامع القصر (بغداد)	جامع الكوفة
٩٣ / ١، ١٠١، ١٨٨، ١٩١، ٢١٢،	٢٥٤، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٣٣
جامع المزة	جامع المظفري = جامع الحنابلة
٣٨٤ / ١	٢٠٢ / ٢
جامع المنصور	جامع النابلس
١٠٩ / ١، ١٠١	٢١٠ / ١
جامع الموصل	جامعية دمشق (لعمل الشباب)
١٥٩ / ١	١٦٢ / ١
جامع نابلس	جبة المنيطرة
٢١٠ / ١	٣٣٩ / ١
جامع نابلس	جبل أحد
٢١٠ / ١	١٠٩ / ٢
جامع نابلس	جبل بني هلال
٢١٠ / ١	٣٧١ / ١
١٤٧ / ٢	٣٠٤، ٣٠٣ / ١
جبل الثلج	
٣٠٤، ٣٠٣ / ١	
جبل سنير	جبل قاسيون
٢٥٧ / ١	٢٥٧ / ١
١٥٣، ١٢٨، ١٢٣، ١١٧، ٨٢ / ١	١٥٨، ١٥٩، ١٦١، ١٦٨، ١٧٣،
١٧٤، ١٧٥، ١٩٠، ١٩١، ٢٠١،	٢٠٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٨،
٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٢، ٢٣٤،	٢٤١، ٢٤٨، ٢٦١، ٢٧٣، ٢٧٥،
٢٧٨، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٣، ٣٠٣،	٣٠٧، ٣١٨، ٣٢٠، ٣٢٥، ٣٣٨،
٣٣٩، ٣٤٧، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦٩،	٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩٣،
٣٩٥	
٢ / ٧، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٤، ٢٥،	٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٥،
٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٥٢، ٥٥، ٥٦،	٥٧، ٥٩، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٦٧، ٦٩،
٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦،	٧٧، ٨٠، ٩٩، ١٠١، ١٠٦، ١١٧،
١١٨، ١٢٢، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢،	١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٣، ١٥٤،
١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٤،	١٦٨، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٤،
١٧٧، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥،	١٩٦، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١١،	٢١٣، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٨، ٢١٩،
٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٤	
جبل لبنان	
٣٣٧، ٩٨ / ١	

جسر اللبادين	جبل
١٩٤ / ١	٥٦ / ١
الجورة	جديا
١٠ / ٢	١١ / ٢
جماعيل	جرخ بند
٢٨٧ ، ٢١٤ ، ١٥٤ / ١	١٢٩ / ١
جوير	جزيرة ابن عمر
٢٠٦ ، ٨٠ ، ١١ / ٢	٢٠٢ ، ١٩٨ ، ١٥٤ ، ٩٨ ، ٧٢ / ١
جوزة	٣٨٦ ، ٣٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣
١٠٠ / ١	١٧٥ ، ١٦٢ ، ١٥٨ ، ١٢٨ ، ٤٤ / ٢
جوسق الرئيس	جزيرة كيش
٢٦٤ ، ٢٢٩ / ١	٢٣٢ / ١
الجولان	جزيرة مابركة
٢٨٤ / ١	٢٠ / ٢
جيرون	جزين
٣١٨ ، ٣١١ ، ٢٧٠ ، ٢٢٦ ، ١٩٤ / ١	٢٨٦ / ١
٤١ / ٢	جسر ابن البعلبيكي
الجيزة	٩١ / ٢
٢٩٩ / ١	الجسر الأبيض
— ح —	٣٣٩ / ١
حارة السمرة (نابلس)	٩١ / ٢
٩٧ / ١	جسر بغداد
حارة البلاطة	١١٧ ، ٩٩ / ١
١٧٢ / ١	جسر الخشب
حارة الخاطب	٢٤١ ، ٦٧ / ١
١٥٤ ، ١٣٥ ، ١٢٨ / ٢	جسر الصفي
حارم	٨٨ / ١
١٧٠ ، ١٦٩ / ١	جسر كحيل
	٣٩٣ ، ٣٥٥ ، ٣٠٧ / ١

الحجاز	الحريم الطاهري (بغداد)
٣٠٣، ٢٥٦، ٢٥٥، ٩٦ / ١	٢٠٨، ٧٣ / ١
١١٤، ١٠٨، ١٥، ١٤، ٨ / ٢	حزوما
١١٩، ١١٥	١٣٩ / ٢
الحديثة	حسبان
٣٧٣ / ١	١٤٥ / ٢
حران	حصن الأكراد
١١٨، ١٥٩، ١٦٦، ٢٠٣، ٢٢٣ / ١	٣٣٨، ٢٩٨، ١١٦ / ١
٢٣٨، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥، ٣٠٣ / ٢	٢١٧ / ٢
٣١٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٤، ٣٥٩	حصن جيل
٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٩٧	٥٦ / ١
١٦٥، ١٥٨، ٦١، ٢٢، ١٣ / ٢	حصن جيرون
الحرية	١٩٦ / ٢
٧٢ / ١	حصن الخواهي
الحرّة	٢٣٧ / ١
١١٢، ١١٠، ١٠٩ / ٢	حصن شقيف أرنون
حرّة العريض	٥٤ / ٢
١١٣ / ٢	حصن الشوك
حرسنا	٩٧ / ٢
٣٨٤، ٢٩١، ٢٨٣، ٨٨ / ١	حصن الصيبة
١٣٩ / ٢	٨٢ / ٢
الحرشنة	حصن صفد
١١ / ٢	٢٢٤، ٢٢٠، ٢١٧ / ٢
الحرم المدني	حصن الصلت
٣٩٨، ٣٧٨، ٣٧٤، ١٢٦ / ١	٨٢ / ٢
١١٢، ١١٠، ٣٣، ٣٢، ١٧ / ٢	حصن الطور
١١٦، ١١٥، ١١٤	٢٢٧ / ١
الحرم المكي	حصن عَزَنا
٣٩٨	١٠ / ٢
١١٦، ١٧ / ٢	

الحلبة	حصن المليقة
٧٦ / ١	٢٣٧ / ١
الحلة السيفية	حصن كوكب
١٧١ ، ٦٧ / ١	٢٣٧ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ / ١
حلوان	حصن كيفا
٨٩ / ١	٣٢١ / ١
حماة	٩٢ ، ٢٧ / ٢
١٦٥ ، ١٣٤ ، ١١٦ ، ٩٨ ، ٨٥ / ١	حصن مصيات
١٩٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣٢٢ ، ٣٣٣ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤	٢٣٧ / ١
١٠ / ٢ ، ١٢ ، ١٣ ، ٤٩ ، ٧٩ ، ١٥٩	حضر موت
١٧٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٢	٣٤٣ / ١
حمام ابن موسك	حظيرة الدجيل
٢٣٧ / ١	١٨٠ / ١
حمام جاروخ	حكر الساق
١٧٢ / ٢	٦٦ / ٢
حمام الجبين	حلب
١٦٩ / ٢	١١٦ ، ٩٨ ، ٩٥ ، ٩١ ، ٧٨ ، ٥٧ / ١
حمام العماد الكاتب	١٢٣ ، ١٥٩ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٧ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٦٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ، ٣٩٦
٨٨ / ١	٢ / ١٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٤٠ ، ٤٤ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٧٩ ، ٨١ ، ٨٥ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٥ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢١٩
حمام قايماز النجمي	
٢٥١ / ١	
حمام نور الدين	
١٣٦ / ٢	
الحمراء (اليمين)	
٧٣ / ١	
حمص	
١٧٩ ، ١٧٣ ، ١١٦ ، ٩٨ / ١	
٣٥٤ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٩ ، ٢٨٣	



الخانقاه الكبرى	٣٩٨ ، ٣٥٥
٣٣٦ / ١	٥١ ، ٥٠ ، ٤٥ ، ١٣ ، ١٠ ، ٥ / ٢
خانقين	١٤٦ ، ٩٩ ، ٨٨ ، ٨٥ ، ٧٩ ، ٧١
٣٢٦ / ١	١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٥٩ ، ١٥٨ ، ١٥٢
خراسان	٢١٧ ، ١٩٣
٢٨١ ، ٢٤٢ ، ٢٠٧ ، ١٨٥ ، ٨٩ / ١	حمورية
٣٦٢ ، ٣٥٠ ، ٣٢٩ ، ٣٢٣	١٦٨ / ٢
٥٦ / ٢	حواري (قرية بيت المقدس)
خرية اللصوص	٢١١ / ٢
٢٨٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥١ / ١	حوران
الخشبي	٢٤١ / ١
٩٧ / ٢	١٤١ / ٢
الخضراء	الحويرة
٣٦٤ / ١	٢٩٤ ، ٢٩١ / ١
خلاط	— خ —
٢٠٠ ، ١٩٣ ، ١٨٦ ، ١٦٩ ، ٩٨ / ١	خان الخشبة
٢٣٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٠٣ ، ٢٠١	٢٥٤ / ١
٣٥٤ ، ٣١٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦١ ، ٢٣٨	خانقاه خاتون
٣٨٦ ، ٣٧٣ ، ٣٥٨	١٢ / ٢
٢١ ، ٢٠ / ٢	خانقاه السباطي
الخليل	٣٧٣ ، ١٩٧ / ١
٣٩٧ ، ٢٣٦ / ١	١٣٦ ، ٩٨ ، ٥٨ / ٢
١٤١ / ٢	الخانقاه الشبلية
الخمّان (قرية)	١٩٦ / ٢
١٢٨ / ١	خانقاه الطاحون
خندق باب السر	١١٨ ، ١١ / ٢
٢٦٣ / ١	خانقاه الطواويس
خندق حلب	١٢ / ٢
٢٤٢ / ١	

دار ابن الهادي	خندق الطاهرية (بغداد)
٧٣ / ٢	١٠٩ / ١
دار ابن هبيرة الوزير	خوارزم
١٢٩ / ١	٩٠ / ١
دار أبي شامة (طواحين الأشنان)	الخواصين
٢٢٢ / ٢	١٩٢ ، ١٧٦ / ٢
دار أسد الدين شيركوه	خواتق الصوفية
٧٣ / ١	١٤٥ / ٢
٢١٧ / ٢	خوزستان
دار أم الخليفة	١٧٠ / ١
١١٨ / ١	خُوي
دار أم الملك العادل	١٧٩ / ٢
٧٣ / ١	خيبر
دار بنفش	١٠٤ / ١
١٧٦ ، ١١٢ / ١	— د —
دار تاج الدين الكندي	دار ابن جهير الوزير
٢٧٤ ، ٢٧١ / ١	١١٧ / ١
دار الجاولي المعظمي	دار ابن الجوزي
٣١٢ / ١	١١٠ ، ١٠٩ / ١
دار جمال الدين المصري القاضي	دار ابن حديدة الوزير
٣٨٧ / ١	٢٤٧ ، ٩٣ / ١
دار الحديث الأشرفية	دار ابن سمنديار
٢٦٥ / ١	١٢٨ / ١
٢ / ٢٧ ، ٥٠ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٥٦ ،	دار ابن منقذ
١٥٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ،	١٠٧ / ٢
٢٢٢	دار ابن مهدي الوزير
دار الحديث الكاملية	١٨٨ ، ١٦٩ ، ١٦٤ / ١
٣٧٣ / ١	دار ابن موسك
١٩٧ / ٢	٢٣٧ / ١

دار الحديث المظفرية	دار شريع القاضي النبلي
٢٥٩ / ١	١٨١ / ١
دار الحديث النورية	دار شهاب الدين القوسي
١ / ١٥٧ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧ ، ٢٥١ ، ٣٥١	١٠٥ / ٢
٣٦٣	دار الضيافة (بغداد)
١٠٤ ، ٨٠ ، ٦٨ ، ١٩ / ٢	١٩٤ / ١
دار الخطابة (جامع دمشق)	دار طاشتكين
٣٦٤ / ١	١ / ١٨١ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ٣٣٣
٢ / ١٩٥ ، ٢٠٢	دار الطعم
دار الخلافة	١ / ٢٦٣
١ / ١٢٧ ، ١٦٥ ، ١٨١ ، ٢٦٢ ، ٣٧٦	دار العباس بن عبد المطلب
٢ / ١١١	١ / ٣٣٢
دار زبيدة	دار العدل
١ / ١٧٨	١ / ٨٧ ، ٢٦٨
دار الزكاة	٢ / ١٧٩
٢ / ١٦	دار عز الدين فرخشاه
دار سامة (المدرسة البادرية)	١ / ١٩٢
١ / ١٦٧ ، ٢٣٥	دار العطافية
٢ / ٧١ ، ١٢٣	٢ / ١٩٠
دار ست الشام (المدرسة الشامية الجوانية)	دار العقيلي
١ / ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣١٦	١ / ٢٥٦ ، ٣٥١ ، ٣٩٨
دار ست عذراء (المدرسة العذراوية)	دار العميد
١ / ١٧٢	١ / ٧٢ ، ٢٢٨
دار السعادة	دار غلام ابن المني
١ / ١٧٢	١ / ٢٤٥
دار سعيد السعداء	دار فلك الدين
١ / ٣٦٦	١ / ١٢٨
دار شبل الدولة الحسامي	دار فلوس
١ / ٣٥٥ ، ٣٥٦	٢ / ٧٦

داريا	دار القاضي زكي الدين
٢٨٣ / ١	٣١٦ / ١
٢١٢ / ٢	دار القاضي الفاضل
داعية (قرية)	٢٧١ / ١
٢٢١ ، ٢٠٢ ، ١٦٨ ، ١٦١ / ٢	دار قايماز النجمي
الدجيل	٢٧ / ٢
٢٥٤ ، ١٨٧ / ١	دار قراجا الصلاحي
درب الأسدين	١٩٠ / ١
٢١٢ / ٢	دار القز (بغداد)
درب التمارين	٢١٣ / ١
١٩٧ / ٢	دار مسعود بن مبارك
درب الجب	١٧٢ / ١
٢٤٥ / ١	دار المعظمية الناصرية = دار سامة
درب الجبالين	دار مكلبة بن عبد الله المستجدي
١٣٥ / ٢	١١٤ / ١
درب حبيب	دار محيي الدين بن مرزوق
٢٦٢ ، ١٠٠ / ١	١٩٩ / ٢
درب الحجر	دار ممدود بن مبارك بن عبد الله
١٥١ / ٢	١٧٢ / ١
درب دراج	دار موسى بن يغمور، جمال الدين
٢٠٦ / ١	١٧٢ / ١
درب الدولي	دار الناقد ابن قنبر
٣٧٠ / ١	١٨٨ / ١
درب ديتار	دار نجم الدين بن الجوهري
١١٠ / ١	١٧٢ / ١
درب الديوان	دار الوزارة (بغداد)
٥٧ / ١	٣٣٦ ، ٢٤٦ ، ٦٦ / ١
درب الريحان	٢٠٧ ، ١١١ / ٢
٣٨٧ / ١	الداروم
	٢٣٦ / ١
	١١٩ / ٢

٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠ ،  
 ٢٧١ ، ٢٧٣ ، ٢٧٥ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ،  
 ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،  
 ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ،  
 ٢٩٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،  
 ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،  
 ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١١ ، ٣١٢ ، ٣١٣ ،  
 ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٠ ، ٣٢١ ، ٣٢٤ ،  
 ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ،  
 ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،  
 ٣٤٨ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،  
 ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ، ٣٦٢ ،  
 ٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،  
 ٣٧١ ، ٣٧٥ ، ٣٧٨ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ،  
 ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩١ ،  
 ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
 ٣٩٨

٥ / ٢ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ،  
 ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ،  
 ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
 ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ،  
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ،  
 ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٨ ،  
 ٦٠ ، ٦٢ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٠ ،  
 ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ،  
 ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ،  
 ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ،  
 ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١١ ،  
 ١١٦ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ،  
 ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
 ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

درب السيساطي

١١٧ / ١

درب الشعارين (دمشق)

٩٠ / ٢

درب المعجم

٢٧٠ / ١

درب الفواخير

١٣٦ / ١

درب المطبخ

٢٤٧ ، ١٨٨ / ١

دربساك

١٧٠ / ١

دقوقا

٣٧٧ ، ١٨٧ ، ١٥٨ ، ٨٣ / ١

دمشق

٥٧ / ١ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٧ ، ٨٥ ،

٨٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ،

١١٧ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٣ ،

١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ،

١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٢ ، ١٤٦ ،

١٤٧ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ،

١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٦٣ ،

١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،

١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٨٢ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ،

٢٠١ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ،

٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١٤ ، ٢٢٥ ،

٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٣٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٩ ،

٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٠ ، ٢٦٢ ،

دومة	١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٦
٣٣٨ / ١	١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢
١٣٢ / ٢	١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧
دويرة حمد	١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢
٢٤٨ / ١	١٦٤، ١٦٥، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩
دويرة السيساطي	١٧٠، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦
٤٣ / ٢	١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١
ديار بكر	١٨٧، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٧
٢١٨، ٢٠٣ / ١	١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢
٤٤ / ٢	٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٨
ديار ريعة	٢٠٩، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٥، ٢١٦
٤٤ / ٢	٢١٧، ٢١٨، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢
الدير (جبل قاسيون)	٢٢٣، ٢٢٤
٣٤٧، ٢٢٠، ٢١٦ / ١	١ / ١٣٨، ١٦٢، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٩٧
دير الحوراني	٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٥، ٣٠٨، ٣٠٩
٢٢٢، ٢١٤ / ١	٣١٣، ٣١٥، ٣١٦، ٣٢٨، ٣٣٠
دير مران	٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥
١٢٩ / ٢	٣٨٦، ٣٤٦
— ذ —	٢ / ٢٣، ٤١، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣
ذو الحليفة	١٥٥
٢٤٢ / ١	الدميرة
— ر —	٣٨٤ / ١
رأس عين	دُنيسر
٢٠٤ / ١	١ / ١٦٩، ٣٣٤، ٣٤٢
١٣ / ٢	دهستان
رأس الماء	٩٠ / ١
٢٨٤، ٩٥ / ١	الدور
رأس يحيى بن زكريا (جامع دمشق)	٢٥٤ / ١
١٤٦ / ١	الدولعية
	١١٩ / ١

الراوندان	الرجبة
٩٩ / ١	١٩٥ ، ١٧٦ ، ١٦٩ ، ٩٩ ، ٩٠ / ١
رباط البسطامي	٣٩٧ ، ٢٥٣
٩٥ / ١	١٠٥ / ٢
رباط الخلاطية	رجبة البصل
٢٨٧ ، ٢٨٦ / ١	١٧٦ / ٢
رباط الدوري	رجبة مالك بن طوق
٢٥٥ / ١	٨٠ / ١
رباط زهراء خاتون	الرستن
١٩٢ ، ١٧٢ / ١	١٥٨ / ٢
١٩٥ / ٢	الرصافة (في بغداد)
رباط الزوزني	٣٨٠ ، ٢٢٨ ، ١٨٨ ، ١٠١ / ١
٢١٢ ، ١٩٤ / ١	الرصافة (غربي الرقة)
رباط الشيخ أبي البيان	٤٣ / ٢
١٥١ / ٢	رعبان
رباط صدقة الزاهد	٢٩٨ / ١
٢٠٠ / ١	الرقة
رباط المأمونية	٣٢٨ ، ٢٦٦ ، ٢٦٥ / ١
٣٠٠ / ١	١٣ / ٢
رباط المجاهدي	الرقيطاء
٨١ / ١	١٦٥ / ١
رباط محمود النعال	الرها
٣٨٣ ، ٢٤٠ ، ٢٣٩ / ١	٣٠٣ ، ٢٥٩ / ١
رباط المرزبانية	١٣ / ٢
١٩٤ ، ١٢٦ / ١	رواق الحنابلة (جامع دمشق)
رباط المشرعة	١٨٩ / ٢
٢٣٢ ، ٩٠ / ١	الري
الربوة	٢٨١ ، ٦٦ ، ٥٩ / ١
٢١٢ ، ١٤٥ ، ١٢٥ / ٢	الريان (بغداد)
	١١٩ / ١

الريحانيين	زحر النصارى
٢٥٤ / ١	٢٨٣ / ١
— ز —	زرا
الزاهر	٢٢٤ / ٢ ، ٨٣
٢٣٠ / ١	الزراعة
زاوية أبي علي الزاهد الفارسي	٢٦٥ / ١
٧٩ / ١	الزرقاء
زاوية الحريري	٢٣٦ / ١
٨٤ / ٢	زريع
زاوية الدولمي = زاوية نصر المقدسي	١٥٣ / ٢
زاوية الدينوري	زقاق سبتة
١٩٢ / ٢	٦٢ / ١
زاوية الشافعي	زقاق شبل الدولة
١٠٠ / ٢	٣٩٣ ، ٣٥٦ / ١
زاوية عبد الصمد الدكالي	الزلاقة (دمشق)
١٤٧ / ٢	١٩٠ / ١
زاوية عبد الغني بن نقطة الزاهد	زميزم
١١٥ ، ١١٤ / ١	٣٥١ ، ١٠٨ / ١
زاوية المغاربة	زملكا
١٩٠ / ٢	٢١٠ / ١
زاوية نصر المقدسي (جامع دمشق)	٢ / ١١ ، ١٠٢ ، ١٢٨ ، ١٧٧ ، ٢١٩ ،
١١٩ / ١	٢٢٤ ، ٢٢٥
٢٠ / ٢	زيزاء = بركة زيزي
الزبداني	— س —
١٦٧ / ١	سارية
زبدین	٦٠ / ١
٣١٢ / ١	السانح (مصر)
	٩٥ / ١



السواوية	الساوية
١١٢ / ٢	٢١٤ / ١
سوق الخريمين	سجن القلعة (قلعة دمشق)
٢٢٢ / ٢	٢٢٥ / ١
سوق الخيل	سروج
٤٧ / ٢	١١٦ / ١
سوق الدواب (دمشق)	سقا
٨٥ / ٢	١١ / ٢
سوق الدواب (القاهرة)	السلط
٢٣ / ٢	٩٧ / ٢
سوق الرقيق	سلع
٨٨ / ٢	١٠٧ / ١
سوق الصاغة	سَلَماس
٣١ / ٢	١٧٩ / ٢
سوق العطارين	سَلَميه
١٩٧ / ٢	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ / ١
سوق الغنم العتيق	١٦٧ / ٢
٣٧٨ / ١	سمرقند
٧٤ ، ٥٥ ، ٤٧ / ٢	٣٢٩ / ١
سوق القمح العتيق	سموط
٢٢٣ ، ٢٢١ ، ١٣٦ / ٢	٩٧ / ٢
سوق الكتب (القاهرة)	السُميرية (مزرعة)
٢٠٦ / ٢	١٦٨ / ٢
سوق النحاسين	سمياط
٣١ / ٢	٣٨١ ، ٢٩٨ ، ١١٦ / ١
السويداء	٧٩ ، ١٥٣ ، ١٨٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ / ١
٣٥٩ / ١	٢٢٣ ، ٣١٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ / ١
سوق كنيسة مريم	٣٥٤ ، ٣٣٠
١٥١ / ٢	٢٠٦ ، ١٧٢ / ٢

٩٩ ، ١٠٠ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ،	سيس
١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٩ ،	٢ / ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢١٩
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،	— ش —
١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٦ ،	شاطبة
١٧٨ ، ١٨١ ، ١٨٦ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ،	٦٠ / ١
٢١٩	٢ / ٢٠٨
الشباك الكمالي (جامع دمشق)	الشاغور
٣٨٨ / ١	٢ / ٢٨٣ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣
٢ / ٦٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٧	٢ / ١٠ ، ٦٦
الشرف القبلي	الشام
٣٦٧ ، ١٦٣ / ١	١ / ٥٦ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٧ ، ٧٢ ،
٢ / ١٩ ، ٢١٥	٧٣ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٨ ، ٩٦ ، ٩٧ ،
شرمساح	١٠٦ ، ١١١ ، ١١٥ ، ١١٧ ، ١٣١ ،
٣٠٨ / ١	١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٩ ، ١٤٧ ، ١٥٨ ،
٩٤ / ٢	١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ،
شروان	١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ،
١٧٩ / ٢	١٩٦ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١٠ ، ٢١٢ ،
شريس	٢١٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ،
٢٠٨ / ٢	٢٣٦ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ،
شستر	٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٩ ، ٢٧٧ ،
١٧٢ / ١	٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ،
شفانا	٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ، ٣١٩ ،
٣٩٧ / ١	٣٢٨ ، ٣٣٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٣٨ ،
الشقيف	٣٤٠ ، ٣٤١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٧ ، ٣٤٩ ،
٢٣٢ / ١	٣٥٤ ، ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ، ٣٧٣ ،
الشوبك	٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩٣ ،
٣٩٨ ، ٢٢٩ / ١	٣٩٨ ، ٣٩٧
١٥٣ ، ٩٧ / ٢	٢ / ٥ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢١ ،
	٢٤ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٨٣ ، ٩٧ ،

صفد	الشونيزية
١٧٢ / ١	١ / ٩٥ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٣
٢١٨ ، ٢١٧ / ٢	٣٢٥ ، ٣٢٧ ، ٣٥٨
الصلت	١٢٣ / ٢
١٤٥ ، ١٤١ / ٢	شيراز
صنعاء	٦٦ / ١
٢٦٧ / ١	شيرز
صهيون	٧١ / ١
٢٣٦ / ١	— ص —
١٥٩ / ٢	الصاغة العتيقة
صور	٢٢ / ٢
١١٦ ، ٩٧ / ١	صافيتا
٥ / ٢	٢٣٨ ، ٢٩٨ / ١
صيدا	الصالحية
٢٨٦ ، ٢٨٥ / ١	٢١٨ ، ٢١٣ / ١
١٤٨ / ٢	١٨٠ ، ١٥٥ / ٢
صيدنايا	الصيبة
٢٥٧ / ١	١٥٠ ، ١٤٥ / ٢
الصين	الصخرة المقدسة (بيت المقدس)
٨٩ / ١	٣١٣ / ١
— ض —	صرخد
ضمير	١ / ٦٣ ، ٨٨ ، ٩٥ ، ٩٨ ، ١٩٠
٣٥٤ ، ٣٣٧ / ١	١٩١ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٣٦٧
— ط —	٢ / ٨٢ ، ٨٣ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٧
الطاحونة الأحد عشرية	١٩٤ ، ١٤٥
١١ / ٢	الصعيد
طاحونة الأشنان	٩٧ / ١
٢٢٣ ، ٢٠٤ ، ١١ / ٢	صفة الجنيد
	٢٨٧ / ١

طاحونة باب الفرج	طاحونة باب الفرج
٨٨ / ١	٢٦٤ / ١
طاحونة مقرى	طاحونة مقرى
١٩٨ / ٢	٩٧ / ٢
طبرية	طبرية
١٥٠ ، ٨٢ / ٢	١١٠ / ٢
الطحانين (مصر)	الطحانين (مصر)
١٥٦ / ١	٢٩٨ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٥ / ١
طرابلس	١٤٥ ، ٩٧ / ٢
٣٤٣ ، ٢٥٨ ، ٢٢٨ ، ١١٦ / ١	العنبد
٢١٧ / ٢	١٠٧ / ١
طريف	العراق
٢٠٨ / ٢	١٥٣ ، ١٢٦ ، ١١٧ ، ١١٥ ، ٨٠ / ١
طليطلة	١٦٦ ، ١٧٠ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٨٤
٢٢٨ ، ٦٤ ، ٦٣ ، ٦٢ / ١	١٨٧ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢٢٩
٢٠٨ / ٢	٢٣٠ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٣١٩ ، ٣٢٨
الطور	٣٣٢ ، ٣٤٠ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠
٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٣٧ ، ٢٢٧ ، ٢١٠ / ١	٣٥٥ ، ٣٦٢ ، ٣٧٤ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩
٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦	٣٨٦ ، ٣٩٧
الطيارة (قلعة دمشق)	١٤٣ ، ١١١ ، ٥٦ ، ٤٠ ، ١٤ / ٢
٣٤٤ / ١	٢١٣ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٦٥
— ع —	عربيل
عاتكة	١٨٠ / ٢
٢٢٩ / ١	عرفات
عالقين	٣٤٠ ، ٣٣٢ ، ٢٥١ ، ١٣٦ ، ٩٩ / ١
٣٠٦ ، ٣٠٥ ، ٢٩٨ ، ٢٨٤ / ١	٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٨
عانة	٢٢٠ ، ١١٦ ، ٥٨ / ٢
٣٩٧ / ١	عزقة
١٦٧ ، ٩٢ / ٢	١١٦ / ١

عكا	عُرَّة
١ / ٩٧ ، ١٦٢ ، ٢١٠ ، ٢٢٧ ، ٢٦٤ ،	١ / ٣٧٩
٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٣ ،	العريش
٣٤٥ ، ٣٤٦	١ / ٣٩٨
٢ / ٣٧ ، ١٨٠ ، ٢٢٤	٢ / ٩٧ ، ١١٩ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٦٧
العلا	العُرَيْمة
١ / ٢٥٠ ، ٢٢٦ ، ٣٧٤ ، ٣٩٨	١ / ٣٣٨
العوينة	عسقلان
١ / ٣٢١ ، ٣٩٣	١ / ٣٦٢
العين	٢ / ٨٥ ، ٨٢ ، ٦٥
١ / ٣٩٧	عقبة أسد آباد
عين جالوت	١ / ٢٨٢
١ / ٢٨٣ ، ٢٨٤	عقبة شحورا
٢ / ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٦١ ، ١٨٩	٢ / ١٧٨
عين الكرش	عقبة فيق
١ / ٣٩٣	١ / ٢١٠
عيون الفاسريا	عقبة الكرسي
١ / ٣٣٨	١ / ٢٨٤
— غ —	عقبة اللبن
غدير الطرفاء	١ / ٢٨٤
١ / ٢٥١	عقد اللكافين
الغرابي	١ / ٢٦٢
١ / ٩٥	عقربا
٢ / ١٥٥	١ / ٢٨٣ ، ٣١٧
الغراف	العقبة
١ / ١٧٤	١ / ٩٩ ، ٢٣٤ ، ٢٦٣ ، ٣٢٨ ، ٣٣٩
غرناطة	٢ / ٣٤ ، ٦٦ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٦٩ ،
٢ / ٢٠٨	١٨٨ ، ١٩٦ ، ٢٠٤ ، ٢١١

غزة	فم رشيد
٢ / ٥٠ ، ٦٠ ، ٦٥ ، ٩٧ ، ١٣٦ ،	١ / ١٦٢
١٤١ ، ١٤٢ ، ١٧٣	فم الصلح
غزة	١ / ١٩٩
١ / ١٥٨ ، ٢٥٨	فندق تقي الدين
الغسولة	١ / ٩٨
١ / ٣٣٧	الفندق الكبير (فندق المعظم)
الغسيلة	١ / ٢٥٢
١ / ١٨٤	الفوار
الغمر	١ / ٦١ ، ٢٨٣
١ / ٣٩٧	فواره جيرون
الغور	١ / ٣١١
١ / ٢٨٤ ، ٢٨٣	فوة
٢ / ٦ ، ١٢ ، ١٤٠	١ / ١٦٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٦
غوطة دمشق	الفيوم
١ / ١٣٩ ، ٢٦٣ ، ٣١٢	١ / ٣٥٢
٢ / ١١ ، ٩٧ ، ١٣٩	— ق —
— ف —	القابون
فارسكرور	١ / ٢٤١
٢ / ٩٥	قارا
الفارسية	٢ / ٢٢٠ ، ٢١٩
١ / ٧٩ ، ٧٨	القاهرة
فامية	١ / ٦١ ، ٧١ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١٣٨ ،
١ / ١١٦ ، ٩٩	٢٢٩ ، ٢٣٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧١ ، ٢٩٩ ،
الفسقار	٣٨٤ ، ٣٧٣ ، ٣٥٢ ، ٣١٢
٢ / ٩١	٢ / ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٣ ، ٨٥ ، ٩١ ،
فلسطين	٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٣٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥ ،
٢ / ٥٠ ، ٦	١٨١ ، ١٩٢ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ،
	٢٠٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥

قبة أتابك طغتكين	قبر التفليسي
٣٥٩ / ١	٤٧ / ٢
قبة خاتون	قبر الجمال أبي الزهر
٢٣٢ / ١	١٠٢ / ٢
قبة الشافعي	قبر خالد بن الوليد
٢٣ / ٢	١٥٨ / ٢
قبة الصخرة	قبر الخليل عليه السلام
٦١ / ١	١٥٩ / ١
قبة قبر عثمان بن عفان	قبر الشافعي
٧٣ / ١	٣٢ / ٢
قبة اللحم	قبر الشيخ ابن أبي شامة
١٧٥ / ٢	٩٠ / ٢
قبة النسر (جامع دمشق)	قبر الشيخ رسلان
٩٨ ، ١٣٨ ، ١٥٥ ، ١٧٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤	١٨٩ ، ١٢٨ / ٢
١٤٤ ، ١٢٤ ، ٤٦ / ٢	٧٣ / ١
قبة يزيد (جامع دمشق)	٣٠ / ٢
١٣٠ / ٢	قبر معاوية بن أبي سفيان
قبر ابن الصلاح	٢٥٨ ، ١٢١ / ١
٢٢١ / ٢	قبر معروف الكرخي
قبر أبي إبراهيم المزني	١١٨ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩
٢٣ / ٢	قبر الملك العادل
قبر أبي عمر المقدسي	١٢ / ٢
٢٢٣ ، ٢٢٢ / ١	قبر النبي محمد صلى الله عليه وسلم
قبر أحمد ابن حنبل	١٦٥ / ١
١٠٩ / ١	قبر ص
قبر أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي	١١٦ ، ٩٨ / ١
٢٢٣ / ١	القييات
	١٨١ / ١

قطفتا	قَدَس = بحيرة قدس
٢٥٥ ، ٢١٢ ، ١٠٩ / ١	القدس = بيت المقدس
قطية	القرافة
١٤٢ / ٢	١٥٦ ، ١٣٢ ، ١٣١ ، ٩٤ ، ٦٠ / ١
قلعة أبي الحسن	٢٢٥ ، ١٧٠ ، ٢٣ / ٢
٢٣٢ / ١	قرطبة
قلعة بارين	٦٤ / ١
٩٩ / ١	٢٠٨ / ٢
قلعة بصرى	قرقيسيا
٦٣ / ١	٣٩٧ ، ٣٢٧ / ١
١٤٥ ، ٩٧ ، ٧٩ / ٢	١٦٨ / ٢
قلعة بعلبك	قريظة
٣٤١ ، ٩٨ / ١	١١٢ ، ١٠٩ / ٢
١٥٩ ، ١٤٢ ، ٩٧ ، ٧٩ ، ١٩ / ٢	قزوين
قلعة البيرة	٥٨ / ١
٢٠٤ ، ٢٠٣ ، ١٥٠ / ٢	القسطنطينية
قلعة بيروت	١٦٧ / ١
٧٢ / ١	القصاعين
قلعة تعز	٩١ / ٢
٢٥٦ / ١	قصر ابن معين الدين
قلعة تلا	٢٨٤ / ١
١٧٩ / ٢	قصر حجاج
قلعة جزيرة ابن عمر	٢٨٣ / ١
٣٠٢ / ١	١٤٧ ، ٨٠ ، ٧٩ ، ٦٦ ، ١٠ / ٢
قلعة حلب	قصر الخليفة
٢٦٩ ، ٥٧ / ١	٣٣٦ / ١
قلعة حمص	القصير
١١٦ / ١	٣٤٣ ، ٣١٢ ، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١١٦ / ١
	القصرين (مصر)
	٩٥ / ١





الكشك	القيمون
١٠٧ / ٢	٣٠٥ ، ٢٩٩ / ١
الكعبة المشرفة	القيوتين
١ / ٣٤٠ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٦٧ ، ٣٧٨ ،	٢٤٧ / ١
٣٧٩	— ك —
الكفر (ضيعة بوادي بردى)	الكيسات
٢٣٢ / ١	٣٩٧ / ١
كفر بطنا	كربلاء
١٩٨ / ٢	٣٩٧ / ١
كفر سومية	الكرخ
٢٠٣ / ٢	٣٣٥ / ١
الكلاسة	كرخ سامراء
١ / ٧١ ، ٩١ ، ٩٧ ، ١١٧ ، ١٢١ ،	٢٤٦ / ١
١٢٤ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ، ٢٩١ ، ٣١٨ ،	كردكوه
٣٩٨ ، ٣٦٤ ، ٣٤٨	٢٣٧ / ١
٢ / ٩ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٣٠ ، ٤١ ، ٧٠ ،	الكرك
٩٩ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٤ ،	١ / ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ،
٢١٢ ، ١٧٤ ، ١٤٧	٢٩٨ ، ٣٠٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٧٨ ،
كنيسة مريم	٣٩٨
٢ / ١٣ ، ٥٨ ، ٩٤ ، ١٥٢	٢ / ١١ ، ١٢ ، ٥٠ ، ٩٧ ، ١٢٨ ،
كنيسة يافا	٢١١ ، ١٥٣ ، ١٤٦
١ / ٧١	كرك البقاع
كنيسة اليعاقبة	١ / ٣٣٩
٢ / ١٥٢	كرما شاهان
الكوفة	١ / ٣٤٢
١ / ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ،	الكسوة
٣٩٧ ، ٢٤٧	١ / ٢١٠ ، ٢٥٧ ، ٣١٢
كوكب	٢ / ١٣٩
١ / ٢٣٦ ، ٢٣٥	

المارستان المضدي	— ل —
٢٣١ / ١، ١٢٧	اللاذقية
المارستان المجاهدي	٣٨٢ / ١
٨١ / ١	اللازوردة (جامع دمشق)
ماكسين	٣٦٧ / ١
١٨٢ / ١	٢٠٢ / ٢
مالقة	اللبادين
٢٠٨ / ٢	١٨٨، ١٨٢ / ٢
المأمونية	لبنان
١٣٥ / ٢	٣٣٧، ٩٨ / ١
ما وراء النهر	لعلع
٣٢٩، ٢٨١، ٨٩ / ١	١٠٦ / ١
المحدثة	اللون (دمشق)
٣٣٨ / ١	٩٥ / ١
المحلة	لورقة
٢٤ / ٢	٢٠٨، ١٨٩ / ٢
المختارة	— م —
١٣٦ / ١	المثذنة الأتابكية
مخزن أيتام سيف الدولة ابن السلار	٨٢ / ١
١٦٢ / ١	المثذنة الشمالية (جامع دمشق)
١٩٦ / ٢	١٩٣ / ١
مدائن كسرى	المثذنة الغربية (جامع دمشق)
٢٣١ / ١	١٧٤ / ١
مدرسة ابن رواحة = المدرسة الرواحية	١٩٣ / ٢
مدرسة أبي النجيب السهروردي	مثذنة فيروز
٩٣ / ١	٢٢٢ / ٢
	ماردين
	١٥٣، ١٦٩، ٢٠٣، ٣١٥، ٣٢٧،
	٣٥٥، ٣٤٢
	١٤٠ / ٢

مدرسة الحلاوين	المدرسة الأتابكية
٣٢٣ / ١	٨٢ / ١
مدرسة الحنابلة = المدرسة الشريفة	٥٩ / ٢
مدرسة دار الذهب	مدرسة أسد الدين
٩٩ / ١	١٢ ، ١١ / ٢
المدرسة الدخارية	المدرسة الإقبالية الحنفية
٢٢ / ٢	١٨٣ / ١
المدرسة الدولعية	المدرسة الإقبالية الشافعية
٤٢ ، ٤١ / ٢	١٨٣ / ١
المدرسة الركنية	١٦٧ / ٢
١٨٢ ، ١٦٨ ، ١٦٧ ، ١٤٤ / ٢	مدرسة أم الخليفة الناصر
المدرسة الرواحية	١٢٦ ، ٦٩ / ١
٣٩١ ، ٣٠١ ، ١٩٣ / ١	المدرسة الأمينية
٢٢١ ، ١٤٥ ، ١٢٦ ، ١٠٧ ، ١٠١ / ٢	٣٨٧ ، ١٧٥ ، ١٧٤ / ١
المدرسة الزنجلية	١٩٨ ، ١٧٤ ، ١٥٤ ، ١٤٥ ، ٩٩ / ٢
٦٧ / ٢	المدرسة البادرانية
المدرسة السلطانية	٢٣٥ ، ١٦٧ / ١
١٤٤ / ٢	١٢٣ / ٢
المدرسة الشامية الجوانية	المدرسة البهنية
٣٢١ / ١	١٦٧ ، ١٣٥ / ٢
٢١٦ ، ١٥٤ / ٢	المدرسة التقوية
المدرسة الشامية البرانية	٣٦٢ ، ٣٠٥ ، ٢٩٣ ، ١٣٨ ، ١٢٤ / ١
٣٩٣ ، ٣٢١ ، ٣٠١ / ١	٣٦٥
١٥٤ ، ١٤٥ ، ١٣٥ ، ٨٦ ، ٥٦ / ٢	١٤٥ / ٢
٢٠٠ ، ١٩٨ ، ١٦٤	المدرسة الجاروخية
المدرسة الشبلية	٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ٣٣٦ ، ٩٢ / ١
٣٩٣ ، ٣٨٧ ، ٣٥٥ ، ٣٠٧ / ١	١٧٠ / ٢
٢٠٦ ، ١١٧ / ٢	المدرسة الحسامية = المدرسة الشامية البرانية

١١٨ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٦٠ ،	المدرسة الشريفة
١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ،	٢٤٥ / ١
١٩٢ ، ٢١٦ ، ٢٢٠	المدرسة الشومانية
مدرسة عبد القادر الجيلاني	١٤٥ / ٢
١ / ١٥٤ ، ١٧٦ ، ١٧٨	مدرسة الصاحبة
المدرسة العذراوية	٢ / ٣٦ ، ٣٧ ، ٧٦
١ / ٧٢ ، ١٧٢	المدرسة الصادرة
٢ / ٥٦ ، ١٤٤ ، ١٦٧	٢ / ٨٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨
مدرسة العز بن المنجى = المدرسة المسمارية	المدرسة الصارمية
المدرسة العزبة البرانية	٢ / ٥٦
٢ / ١٠٧ ، ١١٧ ، ١٧٧	المدرسة الصالحية
المدرسة العزبة الجوانية	٢ / ٥٦ ، ١٤٥ ، ١٩٢
٢ / ١٠٧	المدرسة الصالحية النجمية (القاهرة)
المدرسة العزيزية	٢ / ١٩٢
١ / ٢٩٣ ، ٣٠٠ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ، ٣٨٩	المدرسة الصدية
٢ / ١٤٥ ، ١٧٧ ، ٢١١ ، ٢١٧ ، ٢٢٣	٢ / ١٣٧
المدرسة العمرية	مدرسة صفى الدين ابن شكر الوزير
١ / ٢١٦	١ / ٣٨٤
المدرسة الفاضلية	المدرسة الصلاحية
١ / ٦١	٢ / ٧
المدرسة الفلكية	المدرسة الطرخانية
١ / ١٢٨ ، ٢٦٤	١ / ٣١٨
٢ / ١٤٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٢١	المدرسة الظاهرية
المدرسة القليجية	١ / ٢٦٩
٢ / ٧٦	المدرسة العادلية
المدرسة القوصية	١ / ١٤٠ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٦٣ ، ٣٥١
٢ / ١٠٥	٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨
المدرسة القيمازية	٢ / ٧ ، ١٤ ، ٣٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٧
١ / ١٩٣	٧٦ ، ٨٢ ، ٩٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٦
٢ / ١٦٦	

المدرسة القيمرية	المدرسة النورية
٢٢٢ / ١٤٤	٢٤٩ ، ١٢٨ / ١
مدرسة المالكية = المدرسة الصلاحية	١٩٩ ، ١٣٠ ، ٤٦ / ٢
المدرسة المجاهدية (دمشق)	المدينة المنورة
٢٩٣ ، ٢٩٢ / ١	١٦٥ ، ١٤٣ ، ١١٥ ، ٧٣ ، ٦١ / ١
المدرسة المجاهدية (الموصل)	٢١٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٠ ، ٢٤١ ، ٢٥٠ ،
٨١ / ١	٢٦٤ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ ، ٢٥٥ ،
المدرسة المستنصرية	٣٠٩ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٧٤ ، ٣٩٧ ،
٣٩٢ / ١	٣٩٨
١٦٢ / ٢	٢ / ١٦ ، ١٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ،
المدرسة المسروية	٣٩ ، ١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١٠ ، ١٣٥ ، ٢٠٥
١٥٩ / ٢	مدينة النحاس
المدرسة المسماية	٦٤ / ١
٦٢ / ٢	مراغة
المدرسة المعظمية	٢٤٧ / ١
٢٠٤ ، ١٧٣ / ١	المرج (شرقي غوطة دمشق)
المدرسة المعينية	٢٦٤ ، ١١٦ / ١
٢٢١ / ٢	مرج دابق
المدرسة المقدمية	١٧٠ / ١
٦٣ / ٢	مرج الشيخ
المدرسة الناصرية (دمشق)	١١ / ٢
٢١٨ ، ١٦٧ / ٢	مرج الصفر
المدرسة الناصرية (بيت المقدس)	٢٩٩ ، ٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٨٣ / ٢
٣٦٥ ، ٣٦٢ ، ١٩٣ / ١	مرسية
١٣٦ / ٢	٢٠٨ ، ١٨٩ / ١
المدرسة النظامية	مرو
١ / ٥٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٢ ، ٨٥ ، ٩٣ ،	٣٢٩ ، ٢٨١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ / ١
١٢٧ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ،	المرية
١٧٨ ، ٢٠٧ ، ٢٦٠ ، ٣٠٢ ، ٣٢٥	٢٠٨ / ٢
١٢٣ / ٢	

مسجد الحجر الصغير	المزة
١٥١ / ٢	٣٨٤ / ١
مسجد الحجر الكبير	٢٠٢ / ٥٣
١٥١ / ٢	المزدلفة
مسجد حرستا	٣٧٩ / ٣٤٠
٣٨٤ / ١	مسجد أبي صالح
مسجد الخيف	٢١٤ / ١
٣٧٩ / ٣٤٠	مسجد أبي الفضل بن ناصر
مسجد خاتون	١٠١ / ١
١١ / ٢	مسجد أبي اليمن
مسجد درب الحبالين	٩٩ / ٢
١٣٥ / ٢	المسجد الأقصى
مسجد الرأس	٣٩٧ / ٣١٣ / ١٤٠
١٤٣ / ٢	مسجد باب الزهومة
مسجد الربوة	١٠٠ / ٢
١٢٥ / ٢	مسجد باب المشرعة
مسجد الزينبي	١٦٦ / ١
٢٩١ / ١	مسجد بجانب البدرية
مسجد سوق القمح	١٧٣ / ١
٢٢٣ / ٢٢١	مسجد بيت سوا
مسجد الشافعي	١٣٩ / ١
٣٣٦ / ١	مسجد بين القصاعين والفسقار
مسجد الشيخ إسماعيل	٩١ / ٢
١١ / ٢	مسجد جراح
مسجد صالح (عكا)	٢٢٢ / ٢١٤ / ٢٠٥ / ٦٦ / ٣٤
١٨٠ / ٢	مسجد الجوزة
مسجد الصفي	١٨٨ / ٢
٣٩٣ / ١	مسجد حارة الخاطب
مسجد فلوس	١٥٤ / ١٣٥
٤٩ / ٢	

مسجد الفوارة	مسجد ابن عروة الموصلي (جامع دمشق)
٣٨٤ / ١	٣٦٣ ، ٣٥٩ ، ٢٩١ / ١
مسجد في الجسر الأبيض	٤٩ / ٢
٩١ / ٢	مسجد أبي بكر (رضي الله عنه)
مسجد في محلة طواحين الأشنان	٢١ / ٢
٢٠٤ / ٢	مسجد أبي حنيفة
مسجد فيروز	٢٤٤ / ١
٤٢ / ٢	مسجد الحسين (العراق)
مسجد قبلي قيسارية الفرش	٣٠٩ / ١
٣٩٠ / ١	مسجد الحسين (القاهرة)
مسجد القدم	٣٣٦ / ١
٣٥٠ ، ٣٠١ ، ٢٨٣ ، ٢٤٨ ، ٢٤١ / ١	مسجد أمير المؤمنين علي كرم الله وجهه
٣٦١	٣٠٩ ، ٢٤٧ ، ١٧٢ ، ١٦٠ ، ٦٩ / ١
١٠ / ٢	٣٩٧ ، ٣١٨
مسجد مثقال الجمدار	مسجد باب التبن
٢٢١ / ٢	١٨٨ / ١
المسجد المجاور لجامع الخليفة (بغداد)	مسجد زين العابدين علي بن الحسين (جامع دمشق)
١٧٨ ، ١٧٧ / ١	٣٨٩ ، ٢٧٥ ، ٢٠٩ / ١
مسجد المصنع (مصر)	مسجد عبيد الله السبتي
١٥٦ / ١	٨١ / ١
مسجد النارنج	مسجد موسى بن جعفر
٢٢٥ / ١	٣٣٣ ، ٣٠٩ ، ٢٢٩ ، ١٨٨ ، ١٢٧ / ١
مسجد الوزير المزدقاني	مصر
٣٥٣ / ١	٥٦ / ١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٧٨ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١١٣ ، ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٨ ، ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٨ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢٢٧ ، ٢٢٩ ، ٢٣٦ ، ٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩
مسلة	
٢٦٥ / ١	
المشرفة	
٩٠ / ١	
مشغري	
٢٨٦ / ١	



المعلّى	٢٦٧ ، ٢٧٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٢ ، ٢٩٨
١ / ٣٣٢	٢٩٩ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٧ ، ٣١١
٢ / ١٧ ، ٤٥ ، ١٧٤	٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣٢١ ، ٣٣٠
مغارة أفقه	٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤
٢ / ٦٣	٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٤ ، ٣٨١
مغارة التوبة	٣٨٤ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥
٢ / ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨	
١ / ٢١٧ ، ٢١٦	٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢
مغارة الجوع	٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٤٩
١ / ٢٤١ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢	٥٠ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥
مغارة الدم	٦٧ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١
١ / ٢٨٩ ، ٢١٥	٩٢ ، ٩٧ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣
٢ / ٦٢	١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٩
مغارة مقبرة ماملة	١٢٣ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٥
١ / ١٣٧	١٤٦ ، ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٢
المغرب	١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧
١ / ١٥٦ ، ٩٦ ، ٨٦ ، ٦٢ ، ٦٠ ، ٦٥	١٥٩ ، ١٦٠ ، ١٦٢ ، ١٦٤ ، ١٦٥
١٦٨	١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٠ ، ١٧٢
٢ / ٢٠٨ ، ١٨٨ ، ١١٨ ، ١٦	١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠
مقابر باب توما	١٨١ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ١٩٢
٢ / ١٨٩	١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٠١ ، ٢٠٣
مقابر باب كيسان	٢٠٤ ، ٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢١٤
٢ / ٢٢٥	٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥
مقابر الصحابة	٢ / ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٦٢ ، ١٧١
٢ / ٢١٦	٢٠٣ ، ٢٠٧ ، ٢١١ ، ٢١٤ ، ٢١٨
مقابر الصوفية	٢٢٤
١ / ٩٠ ، ١٦٣ ، ٢٣٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٩	المطرزين
٣٩١ ، ٣٣٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٠ ، ٣٥٤	٢ / ١٩٦
٢ / ٤٧ ، ٤٦ ، ٣٠ ، ٢٤ ، ١٤ ، ٧	معربا
٤٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٤ ، ٦٥	١ / ٢٥٧

مقبرة بين باب الجابية وباب الصغير	٦٦ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ٩٨ ، ٩٩
٩١ / ٢	١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ١١٦ ، ١٥٦
مقبرة بين باب شرقي وباب توما	١٦٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٧ ، ٢١٦ ، ٢٢١
١٩٢ / ١ ، ١٣٧	مقابر قریش
مقبرة الحنابلة	٨٣ ، ٩٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٩ / ١
٣٧٠ / ١	مقام إبراهيم عليه السلام
مقبرة الشونيزي = الشونيزية	٣٥١ / ١
المقبرة العادلة (جبل قاسيون)	مقبرة ابن زوزان
١٩١ / ١	٢ / ٧ ، ١٥ ، ١٦ ، ٥١ ، ٧١ ، ٧٦
مقبرة عبد الصمد الدكالي	١٢٥ ، ١٦٠
٦٢ / ٢	مقبرة ابن شيث
مقبرة العطفية	١٩ / ٢
٨٤ / ١	مقبرة ابن صاحب قرقيسيا
مقبرة غربي المدرسة الشامية البرانية	١٦٨ / ٢
٣٩٣ / ١	مقبرة ابن عساكر
مقبرة فقراء المغاربة = مقبرة عبد الصمد الدكالي	٧٠ / ٢
مقبرة ماملة	مقبرة ابن المقدم
٢٩٧ / ١ ، ١٣٧	٩٩ / ١
مقبرة مسجد القدم	مقبرة ابن يغمور
٢٤٨ / ١	١١٨ / ٢
مقبرة المصلى	مقبرة باب الصغير
٧٥ / ١	١٢١ ، ١٥٧ ، ٢٥٨ / ١
المقبرة المعظمية	٢ / ٥٧ ، ٧٤ ، ١٢٦ ، ١٣٥ ، ١٥٤
١٢٩ / ٢	١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٨
مقبرة موسى بن جعفر = مشهد موسى بن جعفر	٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢١
مقبرة المولهي (جبل قاسيون)	٢٢٢
١٣٦ / ٢	مقبرة باب الفراديس
مقبرة الوردية	١ / ٩٩ ، ١٣٧ ، ٢٩٣ ، ٣٩٣
١١٤ / ١	٢ / ١٦ ، ٦١ ، ١٥٧ ، ١٧٧ ، ٢١٢

ملازكرد	مقصورة ابن سنان الحنفية (جامع دمشق)
٢٣٨ / ١	٢٧٥ / ١
منى	٨١ / ٢
١ / ١٠٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ، ٢٥١ ، ٣٣٢ ، ٣٧٩ ، ٣٤٠	مقصورة الحنفية الشرقية (جامع دمشق)
المنازة الشرقية (جامع دمشق)	٢١٨ / ٢
١٧٥ ، ٧٥ / ٢	مقصورة الحنفية الغربية (جامع دمشق)
المنازة الغربية (جامع دمشق)	٢٦٠ ، ١٩٣ / ١
١٨٨ ، ١٧٤ / ٢	١٤٧ / ٢
منازل العز (مصر)	مقصورة الخضر
٩٤ / ١	٢٩٤ ، ٢٩٣ ، ٢٩٢ ، ٢٨٠ / ١
١٠٠ / ٢	١٤٧ / ٢
منبج	مقصورة الخطابة (جامع دمشق)
٢٩٨ ، ٩٩ / ١	٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٢٥٨ ، ١٩٤ / ١
١٤١ / ٢	١٦٤ / ٢
منبر عبد الغني المقدسي (جامع دمشق)	مقصورة الصحابة (جامع دمشق)
١٥٥ / ١	٣٦٤ ، ٣٦٢ ، ١٣٨ / ١
منزل سبط ابن الجوزي	المقصورة الغربية (جامع دمشق)
١١٧ / ٢	٣١٨ / ١
منزلة الزعقة	مكتب جاروخ
١١٩ / ٢	٥٧ / ٢
منزلة السعدي	مكة المكرمة
١٦٨ / ١	١ / ٦١ ، ٦٣ ، ٨٤ ، ١٤٣ ، ١٦٥ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦٤ ، ٣٠٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٦ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٥٣ ، ٣٧١ ، ٣٧٤ ، ٣٧٥ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧
المنصورة	٢ / ١٧ ، ٤٥ ، ٤٨ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٩٩ ، ١١١ ، ١٧٤
٣٤٥ / ١	
٩٣ ، ٩٢ / ٢	
منظرة الخليفة	
٦٨ / ١	
المنبيج	
٢٤٩ ، ٢٣٨ ، ٩٠ / ١	

منية ابن خصيب	٢ / ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ٢٠١
منية عبد الله	١٠٠ / ٢
المنيطرة	٩٤ / ٢
المهجم (اليمن)	١٧٢ / ١
موجب الكرك	٣٥٣ / ١
المورقة	١٤١ / ٢
الموزر	٥٠ / ٢
الموصل	١٣ / ٢
نابلس	١١٠ ، ٩١ ، ٨١ ، ٧٩ ، ٧٢ / ١
نصيبين	١٨٢ ، ١٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٣ ، ١١٩
النقرة	٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ١٨٩ ، ١٨٣
نقيرين	٢٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣
نهر ياناس	٣٧١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣١٠
نهر بردى	٣٩٣ ، ٣٧٣
ميافارقين	١٦٢ ، ١٤٠ ، ١٣٧ ، ٥٨ ، ٢٩ / ٢
	١٧٦ ، ١٧٤
	٩٨ / ١
	١١ / ٢
	٨٨ / ١
	٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٤ ، ١٨٦ ، ١١٦ / ١
	٣٩٧
الميدان الأخضر	٢١٠ ، ١٤٣ ، ١٤٠ ، ١٣٣ / ٢
الميطور	٣٧٨ ، ٣٦٧ ، ٢٨٠ ، ٢٦٣ ، ١٢٥ / ١
المهجم (اليمن)	١٣٩ ، ١٠٧ ، ٥٥ ، ١١ ، ١٠ / ٢
موجب الكرك	١٧٧ ، ١٤٠
المورقة	٢٨٩ / ١
الموزر	— ن —
الموصل	٢١٠ ، ١٥٤ ، ١١٦ ، ٩٨ ، ٩٧ / ١
نابلس	٣٠٥ ، ٢٨٤ ، ٢٧٣ ، ٢١٤ ، ٢١٠
نصيبين	٣٦٨ ، ٣٥٥
النقرة	١٨٠ ، ١٤٢ ، ١٤١ ، ٥٠ ، ١٢ / ٢
نقيرين	٢١٠
نهر ياناس	٢٧ / ٢
نهر بردى	١٨٢ ، ١٥٩ ، ١٥٥ ، ١٥٣ ، ١١٩
	٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٣ ، ١٨٩ ، ١٨٣
	٢٥٩ ، ٢٤٣ ، ٢٣٣ ، ٢٢٥ ، ٢٢٣
	٣٧١ ، ٣٣٦ ، ٣٣٠ ، ٣٢٧ ، ٣١٠
	٣٩٣ ، ٣٧٣
	١٦٢ ، ١٤٠ ، ١٣٧ ، ٥٨ ، ٢٩ / ٢
	١٧٦ ، ١٧٤
	٩٨ / ١
	١١ / ٢
	٨٨ / ١
	٣٧٣ ، ٣٥٨ ، ٣٥٤ ، ١٨٦ ، ١١٦ / ١
	٣٩٧

نهر النيل	نهر ثورا
٢٩٩ ، ٢٢٧ ، ١١٦ ، ٩٦ / ١	٣٥٦ ، ٣٣٩ ، ٣٠٧ / ١
٩٦ ، ٩٥ ، ٢١ / ٢	١١٧ ، ١٠ / ٢
نهر يزيد	نهر جعفر
٣٠٥ / ١	٦٧ / ١
٢٢١ ، ٩١ ، ١٠ / ٢	
نوى	نهر جيحان
٥٤ / ٢	٢٢٠ / ٢
نورة	نهر جيحون
٢٢٧ / ١	٦٤ / ١
النيرب	نهر الخابور
٢٢٩ ، ٨٨ / ١	٢٠٣ / ١
٧٩ / ٢	نهر دجلة
نيسابور	٢٣٣ ، ١٧١ ، ١٦٥ ، ١٢٧ ، ٨١ / ١
٢٣٤ ، ٢٠٧ ، ١٩٦ ، ٨٥ ، ٥٨ / ١	٢٨٠ ، ٢٥٢ ، ٢٣٩
٢٩٢ ، ٢٨١ ، ٢٥٩	نهر الشريعة
النيل (بلدة في العراق)	٢٨٤ / ١
٢٧٧ ، ١٨١ / ١	نهر العاصي
— ه —	٢٠٢ ، ١٦٥ / ١
الهزث	نهر عيسى
٦٧ / ١	١٧٨ ، ١٢٦ ، ٩٩ ، ٧٩ ، ٧٨ / ١
همذان	٢٨٧
٧٦ ، ٧٢ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٤ ، ٥٩ / ١	نهر الفرات
٨٣ ، ٢٦٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٩ ، ٣٠٣	٣٩٧ ، ٣٧٣ ، ٣٤٢ ، ٣١٢ / ١
٣٢٩ ، ٣٢٨	٢٠٣ ، ١٥٠ ، ١٣٨ ، ١٣٣ ، ٩٢ / ٢
الهند	نهر القنات
٣٢٩ ، ١٠٥ ، ٨٩ / ١	٢١٠ ، ١٠ / ٢
١٧٩ / ٢	نهر الملك
هونين	٩٩ / ١
٢٣٢ ، ٩٨ / ١	

٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٤٦	هيت	
الوردية	٣٢٤ / ١	
٢٦٠ ، ٨٦ / ١	— و —	
— ي —	وادي بردى	
يافا	٢٣٢ / ١	
٧١ / ١	١١٨ / ٢	
يلدا	وادي شظا (الشظاة)	
٩٥ / ١	١١٣ ، ١١١ ، ١٠٩ / ٢	
١١٨ / ٢	وادي الصفراء	
اليمن	٢٥٧ / ١	
١ / ٧٣ ، ٩٦ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٩	وادي العقيق	
٢٥٦ ، ٢٦٧ ، ٣٠٣ ، ٣١٤ ، ٣٢٢	١٥٨ / ١	
٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ، ٣٧٣	وادي موسى	
١٧ / ٣١ ، ٩٩ / ٢	١٤٢ / ٢	
البنع	وادي نخلة	
٢٦٤ ، ٢٥٧ / ١	٢٦٤ / ١	
١١١ / ٢	واسط	
يونين	١ / ٥٧ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٨٠ ، ١٠٢	
١ / ٣٣٨ ، ٣٣٦	١٠٨ ، ١١٠ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧	
	١٩٠ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٧ ، ٢١٢	





## فهرس الكتب الواردة في الكتاب

- أ -	إعراب القرآن للمكبراي
الآداب لليهقي	٣٢٢ / ١
٣٤٩ / ١	الإعلام بمعنى الكلمة والكلام لأبي شامة
الإبانة لابن بطة	١٤٤ / ١
٢١٤ / ١	إقامة الدليل الناسخ لجزء الفاسخ لأبي شامة
إبراز المعاني من حوز الأمانى (شرح قصيدة	١٤٣ / ١
الشاطبي) لأبي شامة	الألفاظ المعربة لأبي شامة
١٤٧، ١٤٥، ١٤٢، ٦١ / ١	١٤٣ / ١
الأحاديث النقورية	الأم للشافعي
١٥٩ / ١	٣٨٧ / ١
الأحكام لعبد الغنى المقدسي	أمالى ثعلب
٢٨٨ / ١	١٩٧، ١٤٤ / ١
الأحكام الصغرى لعبد الحق الإشبيلي	أمالى الزجاجي
١٢٢ / ٢	١٤٤ / ١
الأربعين للمفخر الرازي	الإيضاح لأبي علي الفارسي
٢٠٥ / ١	٢٧٤، ٢٧٣، ٢٧٢، ٢٧١ / ١
الأرجوزة في الفقه لأبي شامة	- ب -
١٤٤ / ١	الباعث على إنكار البدع والحوادث لأبي شامة
أسباب النزول للواحدي	١٤٥، ١٤٢ / ١
١٥٩ / ١	- ت -
أسرار العربية للأنباري	تاريخ أبي شجاع محمد بن علي بن الدهان
١٨٢ / ١	٦٧ / ١
الأصول لابن السراج	تاريخ إدريس لابن المستوفي
٢٧٢ / ١	١٨٢، ١٦٩ / ١
الأصول من الأصول لأبي شامة	
١٤٣ / ١	



جذوة المقتبس للحميدي	تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
٣٨ / ٢	٣٤٩ ، ٢٧٠ / ١
الجرح والتعديل (الضعفاء) للعقيلي	تاريخ دمشق لابن عساكر
١٥٥ / ١	١٩٧ ، ١٥٧ ، ١٤٧ ، ١٣٦ ، ١٢٣ / ١
جزء ابن عرفة	١٠٦ / ٢
٩٢ / ١	التذكرة لابن حمدون
١٩٩ / ٢	٢٣١ / ١
الجمع بين الصحيحين للحميدي	التذكرة لأبي علي الفارسي
٥٦ / ٢	١٤٤ / ١
— ح —	تفسير البغوي
حاشية على مفصل الزمخشري للعكبراي	٢١٤ / ١
٣٢٢ / ١	تفسير الرازي
حاشية على مقامات الحريري للعكبراي	٢٠٥ / ١
٣٢٢ / ١	تفسير يحيى بن الربيع الواسطي
الحجة لأبي علي الفارسي	٢٠٧ / ١
٢٧٢ ، ٢٧٠ / ١	تقيد الأسماء المشكلة لأبي شامة
حرز الأمانى (الشاطبية)	١٤٣ / ١
١٤٧ ، ١٤٥ ، ٦١ ، ٦٠ / ١	التبیه للشيرازي
الحساب للعكبراي	٢٥٨ / ١
٣٢٣ / ١	٩٩ / ٢
الحلية لأبي نعيم	— ث —
٢١٤ / ١	الثمانين للأجري
الحماسة للشاعر الحلبي	٥٧ / ٢
١٦٨ / ١	— ج —
الحماسة لأبي تمام	الجامع للترمذي
٢٧٤ ، ٢٧٣ / ١	١٢٠ / ١
— خ —	جامع الأصول لابن الأثير
خريدة القصر للعماد الكاتب	٢٠٦ / ١
٢٧٧ ، ١٣٤ ، ١١٢ ، ١٠٦ / ١	الجامع الكبير لمحمد بن حسن الشيباني
	٣٢٣ / ١

رسائل شريح القاضي	خطبة الكتاب المؤمل للرد إلى الأمر الأول
١٨٢ / ١	لأبي شامة
الرسالة للقيصري	١٤٢ / ١
١٠٣ / ٢	— د —
الرسالة المحيوية في التعزية الفاضلية لقاضي	الدعوات للبيهقي
القضاة ابن الزكي	٣٤٩ / ١
٩٥ / ١	دلائل النبوة للبيهقي
رفع النزاع بالرد إلى الإتياع لأبي شامة	٣٦٢ ، ٣٤٩ / ١
١٤٥ ، ١٤٣ / ١	ديوان ابن المعلم
روح العارفين للخليفة الناصر	٦٨ / ١
٢٦٥ ، ٢٠٩ / ١	ديوان الإسلام في تاريخ دار السلام ابن
الروضتين = كتاب الروضتين	المارستانية
— س —	١٣٠ ، ١٢٩ / ١
السنن الكبرى للبيهقي	ديوان تاج الدين الكندي
٣٤٩ / ١	٢٧٥ / ١
٦٩ / ٢	ديوان المتنبّي
سنن النسائي	٣٢٢ ، ٢٧٥ ، ٢٧٣ / ١
١٢٠ / ١	— ذ —
٢٠٥ / ٢	ذكر من ركب الحمار لأبي شامة
سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي (السيرة	١٤٤ / ١
العلائية)	ذيل تاريخ بغداد لابن السمعاني
٢٨٢ / ١	١٠٢ / ١
١٢٥ / ٢	ذيل الديبشي على ذيل تاريخ بغداد لابن
سيرة الوزير ابن هبيرة لابن المارستانية	السمعاني
١٢٩ / ١	٢١٢ ، ١٢٩ ، ١٠٢ / ١
— ش —	ذيل المتظم للقادسي
الشاطبية = حرز الأمانى	٣٧٦ / ١
شرح أحاديث الوسيط لأبي شامة	— ر —
١٤٤ / ١	رسائل إخوان الصفا
	١٧٧ / ١

شرح الحديث المقتفى في مبعث النبي	صحيح مسلم
المصطفى لأبي شامة	٣٩٠ / ١
١٤٢ / ١	٢ / ١٠٨ ، ٦٦ ، ٦٠ ، ٢١٥
١٩٥ / ٢	صفوة الصفوة لابن الجوزي
شرح عروس السمر لأبي شامة	٧٩ / ١
١٤٣ / ١	الصلة لابن بشكوال
شرح لباب التهذيب لأبي شامة	٣٨ / ٢
١٤٤ / ١	— ض —
شرح مسند الشافعي للمبارك ابن الأثير	ضوء الساري إلى معرفة رؤية الباري لأبي شامة
٢٠٦ / ١	١٤٥ ، ١٤٢ / ١
شرح المفصل للسخاوي	— ط —
٢٧١ / ١	طبقات ابن سعد
شرح نظم المفصل لأبي شامة	٣٤٩ / ١
١٤٣ / ١	طريقة الشريف
شرح الوسيط لابن الأستاذ	٢٤٤ / ١
٢٠١ / ٢	— ف —
الشفاء لابن سينا	الفروق بين المسائل الفقهية لعبد الغني المقدسي
١٧٧ ، ٧٧ / ١	٢٨٨ / ١
الشمائل للترمذي	— ق —
٣٢٣ ، ١٩٢ ، ١٥٩ / ١	القصيدة الدامغة لأبي شامة
شيوخ الحافظ البيهقي لأبي شامة	١٤٣ / ١
١٤٣ / ١	قصيدتان في منازل طريق الحج لأبي شامة
— ص —	١٤٣ / ١
الصحاح للجوهري	— ك —
٢٧٣ / ١	الكامل لابن الأثير
صحيح البخاري	٢٠٧ / ١
٣٢٦ ، ٣٢٠ ، ٢٤٨ / ١	الكامل (للمبرد)
١٠٨ ، ٦٣ / ٢	٢٧٢ / ١

— م —	كتاب جامع أخبار مكة والمدينة وبيت المقدس
المبعث = شرح الحديث المقتنى	شرفهن الله تعالى لأبي شامة
	١٤٣ / ١
المثل السائر لابن الأثير	كتاب البسمة الأكبر لأبي شامة
٢٠٧ / ١	١٤٧، ١٤٥، ١٤٢ / ١
٥٠ / ٢	كتاب الروضتين لأبي شامة
المجالسة للدينوري	١٢٤، ١١٢، ٩٤، ٨٧، ٥٥ / ١
١٤٤ / ١	١٣١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٩، ٢٦٦
محاضرة الفقهاء ومحاورة الفهماء في أوحد	١٢٩، ١٠٠ / ٢
الكبراء وسيد الوزراء للسخاوي	كتاب السواك وما أشبه ذاك لأبي شامة
٣١١ / ١	١٤٥، ١٤٢ / ١
المحصل للفخر الرازي	كتاب ميبويه
٢٠٥ / ١	٢٧٤، ٢٧١، ٢٧٠ / ١
المحصل في شرح المفصل لأبي الفتح	كتاب القيامة لأبي شامة
الديباجي	١٤٤ / ١
٢٣٨ / ١	الكتاب المرقوم في جملة من العلوم لأبي شامة
المحصول للفخر الرازي	١٤٥، ١٤٢ / ١
٢٠٥ / ١	الكرامة الجامعة لمسائل نافعة لأبي شامة
المحقق من علم الأصول فيما يتعلق بأفعال	١٤٢ / ١
الرسول لأبي شامة	كشف حال بني عُبيد لأبي شامة
١٤٥، ١٤٢ / ١	١٤٢ / ١
المحلى (ابن حزم)	الكمال في معرفة رجال الصحيحين وأبي داود
٣٨ / ٢	والترمذي والنسائي وابن ماجه للمقدسي
مختصر تاريخ بغداد لأبي شامة	١٥٧ / ١
١٤٣ / ١	— ل —
مختصر تاريخ دمشق لأبي شامة	اللباب في علل البناء والإعراب للمكبراي
١٤٩، ١٤٧، ١٤٥، ١٤٢، ١١٢ / ١	٣٢٢ / ١
٣٦٤، ٢٦٦	اللمع لابن جني
٢٠٥، ١٠٠ / ٢	٢٧٢، ٢٧١، ١٩٩ / ١

المصباح للغزالي	مختصر الخرقى
١٢٤ / ١	٢١٤ / ١
المضمار لابن تقي الدين	المختصر للمزني
٣٣٣ / ١	١٦٨ / ٢
المعتبر للإسرائيلي	مختصر كتاب البسلة لأبي شامة
٢٢ / ٢	١٤٥ ، ١٤٢ / ١
معجم القوصي	المختصر المحتاج إليه للديهي
٣٨٤ ، ٣١٨ ، ٩٥ / ١	٥٥ / ٢
٥٤ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٢٤ ، ٦ / ٢	المذهب في علم المذهب لأبي شامة
المعرب لابن الجواليقي	١٤٣ / ١
٢٧٣ / ١	مذيل التاريخ الدمشقي لأبي يعلى ابن القلانسي
معرفة السنن والآثار لليهقي	٣٥٧ / ١
٣٤٩ / ١	المذيل على الروضتين
معرفة الصحابة لأبي نعيم	٥٦ / ١
١٥٤ / ١	مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي
المغني للموفق المقدسي	١٥٨ ، ٩٨ / ١
٢١٤ / ١	المُرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز
مفردات القراء لأبي شامة	لأبي شامة
١٤٣ / ١	١٤٥ ، ١٤٢ / ١
المقاصد السنية في شرح القصائد النبوية لأبي شامة	مسند الشافعي
١٤٥ ، ١٤٢ / ١	٣٦٨ / ١
المقامات للحري	المسند لأحمد ابن حنبل
٣٤٧ ، ٨٠ / ١	٢٧٨ ، ٢٢٩ ، ١٨٩ / ١
المقتضب للمبرد	مشكلات الآيات لأبي شامة
٢٧٠ / ١	١٤٥ ، ١٤٤ / ١
مقدمات في النحو للعكراوي	مشكلات الأخبار لأبي شامة
٣٢٣ ، ٣٢٢ / ١	١٤٥ ، ١٤٤ / ١
	مشيخة ابن الجوزي
	١٠١ / ١

نهاية العقول للفخر الرازي	المقدمة في النحو لأبي شامة
٢٠٥ / ١	١٤٣ / ١
النهاية في غريب الحديث	المنتظم لابن الجوزي
٢٠٦ / ١	١١١ / ١
نور المسرى في تفسير آية الإسراء لأبي شامة	— ن —
١٤٥، ١٤٢ / ١	النجاة لابن سينا
نية الصيام وما في يوم الشك من الكلام لأبي شامة	١٧٧ / ١
١٤٣ / ١	نزهة المقلتين في سيرة الدولتين العلوية والجلالية لأبي شامة
— و —	٣٢٨ / ١
الواضح الجلي في الرد على الحنبلي لأبي شامة	النصيحة لابن شاهين
١٤٢ / ١	٣٦٨ / ١
١٤٨ / ٢	نظم شيء من مثابه القرآن لأبي شامة
الوجيز للغزالي	١٤٣ / ١
٧ / ٢	نظم العروض والقوافي لأبي شامة
الوسيط للغزالي	١٤٧، ١٤٣ / ١
٢٩٢ / ١	نظم مفصل الزمخشري لأبي شامة
الوسيلة إلى كشف العقيلة لعلم الدين السخاوي	١٩٧، ١٤٧، ١٤٣ / ١
١٥١ / ١	نظم المفصل للمغربي القصري
الوشي المرقوم لابن الأثير	٢٠٤ / ٢
٥٠ / ٢	النظيف من تعليق الشريف لابن غلام ابن المني
	٢٤٤ / ١





## فهرس الموضوعات

## محتوى الجزء الأول

٥.....	الإهداء
٧.....	مقدمة الناشر
٩.....	مقدمة المحقق
٥٥.....	مقدمة المصنف
٥٦.....	حوادث سنة تسعين وخمس مئة
٥٦.....	استعادة الفرنج حصن جبيل
٥٦.....	وصول العزيز بن صلاح الدين من مصر لأخذ الشام
٥٧.....	محنة الشيخ أبي الفرج بن الجوزي
٥٨.....	وفاة أحمد بن إسماعيل القزويني الراعظ
٥٨.....	مقتل السلطان طغرل شاه السلجوقي
٦٠.....	وفاة القاسم بن فيره الشاطبي
٦١.....	حوادث سنة إحدى وتسعين وخمس مئة
٦١.....	قدوم العزيز بن صلاح الدين إلى الشام مرة ثانية
٦٢.....	وقعة الأرك بالأندلس
٦٣.....	حوادث سنة ثنتين وتسعين وخمس مئة
٦٣.....	نقل تابوت صلاح الدين من القلعة إلى تربته
٦٣.....	قدوم العزيز بن صلاح الدين إلى الشام مرة ثالثة
٦٣.....	هبوب ربح سوداء في مكة بعد خروج الحاج
٦٤.....	كسر عسكر خوارزم شاه لعسكر الخليفة
٦٥.....	وفاة عبد الله بن المظفر ابن رئيس الرؤساء



- ٦٥..... وفاة محمد بن أحمد ابن ناقة
- ٦٦..... مقتل الوزير ابن القصاب
- ٦٧..... وفاة محمد بن علي ابن الفرضي
- ٦٧..... وفاة ابن المعلم الشاعر
- ٦٨..... وفاة الفخر النوقاني الشافعي
- ٦٩..... وفاة محمد بن عبد اللطيف ابن الخجندي
- ٦٩..... وفاة محمود بن المبارك مدرس النظامية
- ٧٠..... وفاة نصر بن علي ابن الناقد الملقب بقتير
- ٧١..... وفاة سابق الدين عثمان ابن الداية
- ٧١..... حوادث سنة ثلاث وتسعين وخمس مئة
- ٧١..... فتح العادل يافا
- ٧١..... عودة الأسطول المصري إلى مصر
- ٧٢..... استعادة الفرنج قلعة بيروت
- ٧٢..... قدوم حسام الدين أبي الهيجاء السمين إلى بغداد
- ٧٢..... وفاة الست عذراء بنت شاهنشاه بن أيوب
- ٧٣..... وفاة سيف الإسلام طغتكين بن أيوب
- ٧٣..... وفاة والده العادل
- ٧٣..... حج عز الدين سامة من الشام
- ٧٣..... وفاة أحمد بن عيسى الهاشمي
- ٧٤..... وفاة الحسن بن علي بن حمزة نقيب العلويين ببغداد
- ٧٤..... وفاة صندل ابن عبد الله الخادم المقتفوي
- ٧٤..... وفاة عبد الله بن منصور ابن الباقلائي المقرئ
- ٧٥..... وفاة عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ٧٦..... وفاة الوزير عبيد الله بن يونس
- ٧٧..... ذكر صدقة بن الحسين ابن الحداد

- ٧٧..... وفاة يحيى بن أسعد ابن بوش
- ٧٨..... حوادث سنة أربع وتسعين وخمس مئة
- ٧٨..... نزول الفرنج على تبين
- ٧٨..... هدنة العادل مع الفرنج
- ٧٨..... عودة الأسطول المصري إلى مصر
- ٧٨..... حج زين الدين قراجا بالناس من الشام
- ٧٨..... وفاة جرديك النوري
- ٧٨..... وفاة الحسن بن مسلم الزاهد
- ٧٩..... وفاة عماد الدين زنكي بن مودود صاحب سنجار
- ٨٠..... وفاة علي بن جابر قاضي البطائح
- ٨٠..... وفاة علي بن علي ابن ناصر مدرس الحنفية ببغداد
- ٨١..... وفاة مجاهد الدين قيماز الخادم الزيني
- ٨٢..... وفاة يحيى بن سعيد ابن زيادة الواسطي
- ٨٣..... وفاة حسام الدين أبي الهيجاء السمين
- ٨٣..... حوادث سنة خمس وتسعين وخمس مئة
- ٨٣..... ولاية ضياء الدين ابن الشهرزوري قضاء بغداد
- ٨٣..... حج مظفر الدين وجه السبع بالناس
- ٨٣..... الإفراج عن الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي
- ٨٤..... وفاة محمد بن جعفر بن أحمد القاضي العباسي
- ٨٥..... ذكر جعفر بن محمد العباسي ابن القاضي
- ٨٥..... وفاة طرخان بن ماضي الضرير إمام نور الدين بن زنكي
- ٨٥..... وفاة يحيى بن علي ابن فضلان مدرس النظامية
- ٨٦..... وفاة يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن خليفة المغرب
- ٨٧..... فتنة الحافظ عبد الغني المقدسي الحنبلي
- ٨٧..... حوادث سنة ست وتسعين وخمس مئة

- ٨٧..... وفاة العزيز عثمان بن صلاح الدين
- ٨٨..... توجه الأفضل علي بن صلاح الدين من صرخد إلى مصر
- ٨٨..... ظهور المعجمي الداعي بدمشق وصلبه
- ٨٨..... قيام العامة على الشيعة بدمشق
- ٨٨..... وفاة الأمير أحمد بن حيوش الشاهد
- ٨٩..... وفاة الرئيس مؤيد الدين ابن الصوفي
- ٨٩..... وفاة خوارزم شاه تكش بن رسلان
- ٩٠..... وفاة عبد اللطيف بن إسماعيل صفى الدين ابن شيخ الشيوخ
- ٩١..... وفاة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي إمام الكلاسة
- ٩١..... وفاة القاضي الفاضل
- ٩١..... وفاة قايماز النجمي
- ٩١..... وفاة بدر الدين عسكر ابن العقادة
- ٩١..... وفاة طاهر بن نصر الله بن جَهْل الحلي الفقيه
- ٩٢..... وفاة عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة الحراني
- ٩٢..... وفاة كامل بن الفتح الضرير النحوي
- ٩٣..... وفاة محمد بن عبد الله البلخي الواعظ
- ٩٤..... وفاة شهاب الدين محمد الطوسي الفقيه
- ٩٤..... وفاة الحسن بن علي الهمام العبدي الشاعر
- ٩٥..... وفاة محمد بن عبد المنعم الصوفي الميمني
- ٩٥..... حصار الأفضل والظاهر دمشق
- ٩٦..... حوادث سنة سبع وتسعين وخميس مئة
- ٩٦..... وفاة بهاء الدين قراقوش الأسدي
- ٩٦..... المجاعة في مصر
- ٩٧..... وقوع زلازل في مصر والشام والساحل
- ٩٨..... حصار الأفضل والظاهر دمشق

- ٩٨..... حج طاشتكن بالناس من بغداد
- ٩٩..... وفاة عز الدين إبراهيم ابن المقدم
- ٩٩..... صلب إبراهيم بن محمد ناظر نهر الملك ببغداد
- ٩٩..... ذكر عبد الرشيد بن عبد الرزاق الكُرْجي الصوفي
- ١٠٠..... وفاة الشيخ أبي الفرج ابن الجوزي
- ١١٢..... وفاة العماد الكاتب الأصفهاني
- ١١٣..... وفاة مكلبة بن عبد الله المستجدي
- ١١٤..... وفاة أبي منصور بن نقطة المزكلش
- ١١٥..... وفاة أبي طاهر بركات بن إبراهيم الخشوعي مسند الشام
- ١١٦..... حوادث سنة ثمان وتسعين وخمس مئة
- ١١٦..... صلح الأفضل مع عمه العادل
- ١١٦..... صلح الظاهر مع عمه العادل
- ١١٦..... وقوع زلزلة عظيمة في الشام والساحل
- ١١٧..... شروع الشيخ أبي عمر المقدسي في بناء جامع الحنابلة بقاسيون
- ١١٧..... حج وجه السبع بالناس من العراق
- ١١٧..... حج خشتريين الهكاري بالناس من الشام
- ١١٧..... وفاة بنفش ابنة عبد الله جارية المستضيء
- ١١٨..... وفاة حماد بن هبة الله بن حماد التاجر الحراني
- ١١٨..... وفاة هبة الله بن الحسن أبي القاسم الهمداني المحدث
- ١١٩..... وفاة عبد الملك بن زيد الدولعي خطيب دمشق
- ١٢١..... وفاة أسعد بن القلانسي
- ١٢١..... وفاة حسام الدين بشارة صاحب بانياس
- ١٢١..... وفاة الشيخ علي بن محمد بن غليس اليمني الزاهد
- ١٢٣..... وفاة أبي المعالي محبي الدين محمد بن علي ابن الزكي قاضي دمشق
- ١٢٥..... حوادث سنة تسع وتسعين وخمس مئة

- ١٢٥..... في سلخ محرم ليلة السبت ماجت النجوم في السماء شرقاً وغرباً
- ١٢٦..... الشروع في عمارة سور قلعة دمشق
- ١٢٦..... إتمام عمارة رباط المرزبانية على نهر عيسى
- ١٢٦..... بعث الخليفة الخلع وسراويلات الفتوة إلى العادل وأولاده
- ١٢٦..... أخذ الظاهر قلعة نجم من أخيه الأفضل
- ١٢٦..... الابتداء بعمارة قلعة دمشق
- ١٢٦..... حج طاشتكين بالناس من العراق
- ١٢٦..... وفاة والد الخليفة الناصر
- ١٢٧..... وفاة أحمد بن علي بن البخاري قاضي حريم دار الخلافة
- ١٢٧..... وفاة عبد الله بن الحسن بن زيد الكندي
- ١٢٨..... وفاة فلك الدين سليمان أخي العادل لأمه
- ١٢٨..... وفاة الأمير سيف الدين يازكوج الأسدي
- ١٢٨..... وفاة مسعود بن شجاع الفقيه الحنفي
- ١٢٩..... وفاة عبيد الله بن علي ابن المارستانية
- ١٣٠..... وفاة علي بن إبراهيم زين الدين ابن نجية الواعظ
- ١٣٢..... وفاة علي بن الحسن بن إسماعيل العبدى
- ١٣٢..... وفاة علي بن يحيى سبط حامد البناء
- ١٣٣..... وفاة ضياء الدين الشهرزوري
- ١٣٥..... وفاة المؤيد محمد بن أحمد التكريتي الشاعر
- ١٣٥..... وفاة يحيى بن طاهر ابن النجار البغدادي الواعظ
- ١٣٦..... ولادة مصنف هذا الكتاب عبد الرحمن بن إسماعيل أبي شامة وترجمته لنفسه
- ١٥٣..... حوادث سنة ست مئة
- ١٥٣..... مسير نور الدين بن عز الدين صاحب الموصل إلى تل أعقر لأخذها
- ١٥٣..... زواج الأشرف بن العادل الأتابكية بنت عز الدين أخت نور الدين
- ١٥٣..... تمكن ناصر الدين ابن أرتق بقلعة ماردين

- ١٥٣..... حج طاشتكين بالنامس من العراق
- ١٥٣..... وفاة الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي
- ١٥٧..... وفاة الحافظ القاسم ابن عساكر
- ١٥٨..... وفاة ضياء الدين محمد بن يوسف الآملي إمام الناصر
- ١٥٨..... قدوم أبي الفتوح بن أبي نصر الغزنوي إلى بغداد رسولاً من صاحب غزنة
- ١٥٨..... سفر الشيخ أبي المظفر سبط ابن الجوزي من بغداد إلى الشام
- ١٦٢..... احتراق خزانة السلاح بدمشق
- ١٦٢..... دخول أسطول الفرنج إلى قرية فوة في مصر ونهبها
- ١٦٢..... سرقة مخزن أيتام سيف الدولة بن سلار من قيسارية الفرش بدمشق
- ١٦٣..... مقتل الفقيه القزويني الزاهد بدمشق
- ١٦٣..... حوادث سنة إحدى وست مئة
- ١٦٣..... عزل الخليفة الناصر ولده محمد عن ولاية العهد
- ١٦٥..... وقوع حريق بدار الخلافة ببغداد
- ١٦٥..... مهاجمة الفرنج حماة بغتة
- ١٦٦..... حج وجه السبع بالناس من العراق
- ١٦٦..... حج صارم الدين يزغش العادلي وزين الدين قراجا وغيرهم
- ١٦٦..... وفاة عبد المنعم بن علي بن الصيقل الحراني
- ١٦٦..... وفاة محمد بن سعد الله بن نصر بن الدجاجة الراعظ
- ١٦٧..... تغلب الفرنج على القسطنطينية
- ١٦٧..... وفاة العدل أبي محمد عبد الله بن عبد الله
- ١٦٨..... وفاة القاضي محيي الدين بن أبي عصرون
- ١٦٨..... غرق يوزيا التقوي ببلاد المغرب
- ١٦٨..... مقتل قاضي دارا
- ١٦٨..... وفاة علي بن الحسن الحلبي الشاعر الملقب بشميم
- ١٦٩..... حوادث سنة اثنتين وست مئة

- وزارة نصير الدين ناصر بن مهدي في بغداد ..... ١٦٩
- هرب الوزير محمد بن حديدة الأنصاري ..... ١٦٩
- توجه ناصر الدين صاحب ماردين إلى خلاط وعوده عنها ..... ١٦٩
- إغارة ابن لاون على بلد حلب ..... ١٦٩
- حج وجه السبع بالناس من العراق ..... ١٧٠
- حج علي بن السلار بالناس من الشام ..... ١٧٠
- وفاة طاشتكين بن عبد الله المقتفوي ..... ١٧٠
- وفاة الأخوين مسعود وممدود ابني الحاجب مبارك بن عبد الله ..... ١٧٢
- وفاة حمزة بن علي بن حمزة الحراني المقرئ ويعرف بابن القبيطي ..... ١٧٢
- وفاة أم المعظم عيسى بن العادل ..... ١٧٣
- وفاة جمال الإسلام علي بن محمد بن علي ابن الشهرزوري ..... ١٧٣
- هدم قنطرة الباب الشرقي ..... ١٧٤
- تغيير عدة أضلاع من قبة جامع دمشق ..... ١٧٤
- وفاة مسعود الحبشي الزاهد ..... ١٧٤
- وفاة عيسى بن يوسف بن أحمد الغرافي ..... ١٧٤
- وفاة الفقيه جامع المغربي ..... ١٧٥
- حوادث سنة ثلاث وست مئة ..... ١٧٥
- مفارقة وجه السبع حاج العراق وقصده الشام ..... ١٧٥
- ولاية عبد الله بن الدامغاني قضاء القضاة ببغداد ..... ١٧٥
- قبض الخليفة على عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي ..... ١٧٥
- قدوم صدر جهان محمد بن عمر بن مازة البخاري إلى بغداد حاجاً ..... ١٧٨
- نزول الفرنج على حمص ..... ١٧٩
- مفارقة سبط ابن الجوزي دمشق قاصداً حلب ..... ١٧٩
- اجتماع سبط ابن الجوزي بالنقاش الحلبي الشاعر ..... ١٧٩
- وفاة إسماعيل بن علي الحظيري الشاعر ..... ١٨٠

- ١٨٠..... وفاة عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الجيلاني
- ١٨١..... وفاة عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله النعماني القاضي
- ١٨٢..... وفاة مكّي بن ريان بن شبة النحوي
- ١٨٣..... وفاة جمال الدولة إقبال الخادم
- ١٨٤..... حوادث سنة أربع وست مئة
- ١٨٤..... قدوم حاج العراق بغداد
- ١٨٤..... قبض الخليفة على الوزير ابن مهدي
- ١٨٦..... ترتيب الخليفة دور الضيافة ببغداد في شهر رمضان
- ١٨٦..... وصول نجم الدين خليل الحنفي إلى بغداد رسولاً من العادل
- ١٨٦..... ملك الأوحّد بن العادل مدينة خلاط
- ١٨٧..... حج بدر الدين دلدرد بالناس من الشام
- ١٨٧..... حج سبط ابن الجوزي من الشام، وهي أولى حجّاته
- ١٨٧..... حج مجاهد الدين ياقوت بالناس من العراق
- ١٨٧..... وفاة علاء الدين تنامش مملوك الخليفة الناصر
- ١٨٨..... وفاة شرف الدين الناقد ابن قنبر
- ١٨٨..... وفاة حنبل بن عبد الله بن الفرّج
- ١٩٠..... وفاة عبد الرحمن بن عيسى البزوري الواعظ
- ١٩٠..... وفاة عبد المجيب بن عبد الله بن زهير الحربي
- ١٩٠..... وفاة الأمير زين الدين قراجا الصلاحي
- ١٩١..... وفاة محمود بن هبة الله الحلبي البزاز
- ١٩٢..... وفاة نعمة بنت علي ابن الطّراح الزاهدة
- ١٩٢..... وفاة الشيخ أبي القاسم بن إبراهيم بن عثمان الخشاب عم أبي شامة
- ١٩٢..... وفاة عبد العزيز الطيّب
- ١٩٢..... مسير أولاد صلاح الدين إلى حلب
- ١٩٢..... هبوب ريح في دمشق رمت بعض رصاص الجامع



- وصول رسل الخلافة إلى دمشق ..... ١٩٢
- تركيب الساعات بالمعذنة الشمالية بجامع دمشق ..... ١٩٣
- الشروع في عمارة البرج قبالة المدرسة القيمازية ..... ١٩٣
- ذكر القاضي شرف الدين عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان الدرس في مدرسة  
ابن رواحة ..... ١٩٣
- مسير الشيخ فخر الدين ابن عساكر إلى القدس للإقامة بالمدرسة الناصرية ..... ١٩٣
- اعتقال السلار بهرام بدمشق ..... ١٩٣
- وقوع زلازل بنواحي بلد خلاط ..... ١٩٣
- وفاة العفيف بن الدرجي ..... ١٩٣
- حوادث سنة خمس وست مئة ..... ١٩٤
- تكامل دار الضيافة ببغداد ..... ١٩٤
- وصول حاج الشام إلى دمشق ..... ١٩٤
- مجاورة الملك المحسن بن صلاح الدين في مكة ..... ١٩٤
- هجوم مملوك فرنجي على الناس في صلاة الصبح بجامع دمشق ..... ١٩٤
- رجوع الشيخ شهاب الدين السهروردي إلى بغداد ..... ١٩٤
- عودة الشمس للدكتور أستاذ دار العادل إلى الشام من بغداد ..... ١٩٦
- وقوع زلزلة في نيسابور ..... ١٩٦
- حج المجاهد ياقوت بالناس من العراق ..... ١٩٦
- حج حسام الدين قايمار بالناس من الشام ..... ١٩٦
- وقوع مشاتمة بين ابن دحية وتاج الدين الكندي ..... ١٩٦
- وفاة عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم عبدان المعلم، عم جد أبي شامة ..... ١٩٧
- ذكر وفاة إبراهيم بن عثمان جد أبي شامة ..... ١٩٧
- ذكر وفاة جدة أبي شامة ..... ١٩٧
- وفاة أبي العباس الخضر بن محمد الجزري ..... ١٩٨
- وفاة أبي الفتح محمد بن أحمد بن بختيار الواسطي ..... ١٩٨

- ١٩٩..... وفاة محمد بن بختيار بن عبد الله
- ١٩٩..... وفاة الأمير سراسنقر الصلاحي
- ١٩٩..... وفاة الشيخ أبي الخير مصدق بن شبيب النحوي
- ٢٠٠..... وفاة الفصيح الواعظ بدمشق
- ٢٠٠..... وفاة شرف الدين الفلكي بخلاط
- ٢٠١..... وفاة الأمير إبراهيم بن أحمد، الجناح الكردي
- ٢٠١..... شق فضيل الخلاطي الخياط
- ٢٠١..... وفاة الأشرف محمد بن صلاح الدين
- ٢٠١..... وفاة الأمد حسن بن العادل
- ٢٠٢..... وفاة صدر الدين عبد الملك بن درباس قاضي مصر
- ٢٠٢..... مقتل سنجر شاه بن غازي صاحب الجزيرة
- ٢٠٢..... إغارة الفرنج على حمص
- ٢٠٣..... حوادث سنة ست وست مئة
- ٢٠٣..... نزول الكرج على خلاط
- ٢٠٣..... نزول العادل على سنجار
- ٢٠٤..... حج المجاهد ياقوت بالناس من العراق
- ٢٠٤..... حج فخر الدين إياس الشحامي بالناس من الشام
- ٢٠٤..... وفاة المؤيد مسعود بن صلاح الدين
- ٢٠٤..... وفاة المغيث عمر بن العادل
- ٢٠٤..... وفاة الفخر الرازي
- ٢٠٦..... وفاة المبارك بن محمد ابن الأثير
- ٢٠٧..... وفاة يحيى بن الربيع بن سليمان الواسطي
- ٢٠٨..... وفاة الحسن بن أحمد بن حكينا الشاعر
- ٢٠٨..... وفاة شمس الدين بن البعلبكي
- ٢٠٨..... وفاة شمس الدين سلام بن سلام

- حوادث سنة سبع وست مئة ..... ٢٠٨
- وصول حاج الشام إلى دمشق ..... ٢٠٨
- إظهار الخليفة الإجازة التي أخذت له من الشيوخ ..... ٢٠٩
- خروج سبط ابن الجوزي من دمشق إلى نابلس للغزاة ..... ٢٠٩
- حج سيف الدين علي بن علم الدين سليمان بن جندر بالناس من الشام ..... ٢١٠
- وفاة نور الدين بن عز الدين مسعود، صاحب الموصل ..... ٢١١
- وفاة عبد الوهّاب بن علي الصوفي، ابن سكيّنة ..... ٢١١
- وفاة عمر بن محمد المعروف بابن طبرزد ..... ٢١٢
- وفاة الشيخ أبي عمر محمد بن أحمد ابن قدامة ..... ٢١٣
- اتفاق الملوك على العادل ..... ٢٢٣
- إملاك نور الدين صاحب الموصل على ابنة العادل ..... ٢٢٥
- ظهور عملة ابن السلار على ابن الدخينة ..... ٢٢٥
- الشروع في عمارة المصلى بظاهر دمشق ..... ٢٢٥
- تجديد أبواب جامع دمشق الغربية ..... ٢٢٦
- الشروع في إصلاح الفوارة بجيرون، وعمل الشاذروان والبركة بساحتها، واتخذ فيها
- مسجد بإمام راتب ..... ٢٢٦
- الابتداء بعمارة حصن الطور ..... ٢٢٦
- إغارة البال القدسي على قرية نورة بمصر ..... ٢٢٧
- قتل قتادة صاحب مكة إمام الحنفية وإمام الشافعية بمكة ..... ٢٢٧
- وفاة المخلص بلدق الزاهد ..... ٢٢٧
- وفاة مظفر بن شاشير الواعظ ..... ٢٢٧
- حوادث سنة ثمان وست مئة ..... ٢٢٨
- كسر ابن عبد المؤمن الفرنج بأرض طليطلة ..... ٢٢٨
- وقوع زلزلة بمصر والقاهرة والكرك والشوبك ..... ٢٢٨
- نزول دخان من السماء إلى الأرض بنواحي عاتكة ظاهر دمشق ..... ٢٢٩

- ٢٢٩..... ابتياع الأشرف بن العادل جوسق الريس بالثريب
- ٢٢٩..... قدوم رسول جلال الدين حسن صاحب الموت إلى بغداد
- ٢٢٩..... أمر الخليفة أن يقرأ مسند أحمد ابن حنبل بمشهد موسى بن جعفر
- ٢٢٩..... نهب الحاج العراقي
- ٢٣١..... وفاة أبي سعد الحسن بن محمد بن الحسن ابن حمدون
- ٢٣١..... وفاة الأمير فخر الدين شركس بن عبد الله الصلاحي
- ٢٣٢..... وفاة عبد الواحد بن الشيخ عبد الوهاب بن علي بن سكينه
- ٢٣٣..... القبض على حاجب الباب كمال الدين محمد بن الناعم ووفاته
- ٢٣٣..... وفاة الشيخ محمد بن يونس الفقيه الموصلية
- ٢٣٤..... وفاة منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي
- ٢٣٤..... وفاة صارم الدين بزغش العادلي
- ٢٣٤..... قتل الأمير أيك فطيس
- ٢٣٤..... وفاة قاسم الدين التركماني
- ٢٣٤..... وفاة خسرو شاه بن قليج أرسلان
- ٢٣٥..... حوادث سنة تسع وست مئة
- ٢٣٥..... نكبة سامة الجيلبي
- ٢٣٦..... حج حسام الدين ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٢٣٦..... حج ابن محارب بالناس من الشام
- ٢٣٦..... استيلاء البال القبرسي على أنطاكية، ثم قتله
- ٢٣٧..... عزل صفي الدين بن شكر عن وزارة العادل
- ٢٣٧..... إرسال جلال الدين حسن صاحب الموت يبذل الطاعة للخليفة الناصر
- ٢٣٧..... تخريب حصن كوكب ونقل ذخائرها إلى الطور
- ٢٣٧..... وفاة مادم الرحمن
- ٢٣٧..... وفاة فخر الدين بن إسرائيل
- ٢٣٧..... وفاة عز الدين عبدان الفلكي

- وفاة الأوحى بن العادل صاحب خلاط ..... ٢٣٧
- وفاة إبراهيم بن محمد بن أبي بكر القفصي المحدث المقرئ ..... ٢٣٨
- وفاة محمد بن سعد بن محمد الديباجي ..... ٢٣٨
- وفاة محمود بن عثمان بن مكارم النعال الزاهد ..... ٢٣٩
- حوادث سنة عشر وست مئة ..... ٢٤٠
- أمر العادل بإحداث تركيب سلاسل على أفواه السُّكك المجاورة لجامع دمشق ..... ٢٤٠
- وصول فيل من مصر ليحمل هدية إلى الكُرج ..... ٢٤٠
- ولادة العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين ..... ٢٤٠
- قدوم شمس الدين التتبي إلى بغداد رسولاً من العادل ..... ٢٤١
- حج ابن أبي فراس بالناس من العراق ..... ٢٤١
- حج صديق بن تمر تاش التركماني بالناس من الشام ..... ٢٤١
- قدوم الظاهر خضر بن صلاح الدين من حلب بعزم التوجه إلى الحج ..... ٢٤١
- خلاص خوارزم شاه من أسر التتار، وعوده إلى مملكته ..... ٢٤٢
- العثور على بلاطة في خندق حلب وجد تحتها تسع عشرة قطعة من ذهب وفضة ..... ٢٤٢
- مقتل أحمد بن محمد بن عمر الأزجي ..... ٢٤٣
- وفاة أحمد بن مسعود بن علي التركستاني في الحنفية ..... ٢٤٤
- وفاة إسماعيل بن علي بن الحسين غلام ابن المنى ..... ٢٤٤
- وفاة ابن حديدة الوزير ..... ٢٤٦
- وفاة سنجر بن عبد الله الناصري ..... ٢٤٧
- وفاة عبد الجليل السيرجاني ..... ٢٤٨
- وفاة تاج الأمان أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ..... ٢٤٨
- وفاة إبراهيم بن التتبي ..... ٢٤٨
- وفاة تاج العلاء النسابة الشريف الحسيني الرملي ..... ٢٤٨
- حوادث سنة إحدى عشرة وست مئة ..... ٢٤٩
- الشروع في تبليط رواقات جامع دمشق الداخلة ..... ٢٤٩

- ٢٤٩..... تفويض تدريس المدرسة النورية إلى الشيخ جمال الدين الحصري
- ٢٤٩..... وفاة ابن سيف الإسلام صاحب اليمن
- ٢٤٩..... تملك أقيس بن الكامل بن العادل اليمن
- ٢٤٩..... أخذ المعظم قلعة صرخد من ابن قراجا
- ٢٤٩..... حج أبي فراس بن ورام بالناس من العراق
- ٢٤٩..... إحداث المعاملة بالقراطيس السود العادلة
- ٢٥٠..... إعطاء المعظم صرخد وأعمالها لمملوكه عز الدين أيبك
- ٢٥٠..... حج المعظم بن العادل بالناس من الشام
- ٢٥١..... هدم الدور والحوانيت المجاورة لقلعة دمشق
- ٢٥١..... وقوع شبه بالرملة وإظلام الجو
- ٢٥٢..... إنشاء المعظم الفندق الكبير بأرض عاتكة
- ٢٥٢..... وفاة الأمير بدر الدين دلدوم
- ٢٥٢..... وفاة إبراهيم بن علي بن محمد بن بكروس الفقيه الحنبلي
- ٢٥٣..... وفاة عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي
- ٢٥٣..... وفاة عبد العزيز بن محمود بن المبارك البزاز
- ٢٥٤..... وفاة محمد بن علي بن نصر الحنبلي الواعظ
- ٢٥٥..... حوادث سنة اثنتي عشرة وست مئة
- ٢٥٥..... وصول المعظم بن العادل من الحجاز بعد أدائه فريضة الحج والعمرة
- ٢٥٥..... غارة الفرنج على بلاد الإسماعيلية
- ٢٥٥..... غارة الكرج على أذربيجان
- ٢٥٦..... وصول الصلاح بن شعبان الإربلي من مصر مبشراً بفتح اليمن
- ٢٥٦..... نزول قتادة صاحب مكة عن المدينة وحصرها أياماً
- ٢٥٦..... عزل زكي الدين الطاهر بن محيي الدين عن القضاء
- ٢٥٦..... ولاية جمال الدين بن الحرستاني قضاء القضاة
- ٢٥٦..... الشروع في عمارة المدرسة العادلة

- ٢٥٦..... إبطال العادل ضمان الخمر والقيان
- ٢٥٧..... وصول الشيخ شهاب الدين السهروردي رسولاً من الخليفة
- ٢٥٧..... وفاة الأمير سالم صاحب المدينة، وولاية ولد أخيه قاسم بن جمار من بعده
- ٢٥٧..... وقعة أمير المدينة مع قتادة صاحب مكة
- ٢٥٨..... كسر كيكافوس ملك الروم الفرنج المتغلبين على أنطالية وأخذها منهم
- ٢٥٨..... أخذ خوارزم شاه غزنة
- ٢٥٨..... أخذ ابن لاون أنطاكية من الفرنج
- ٢٥٨..... أخذ ابرنس طرابلس أنطاكية من ابن لاون
- ٢٥٨..... وفاة الشيخ الفقيه مودود بن الشاغوري
- ٢٥٩..... وفاة الحافظ عبد القادر الرهاوي
- ٢٥٩..... وفاة الوجيه النحوي
- ٢٦٠..... وفاة الوجيه البوني المقرئ
- ٢٦١..... وفاة إبراهيم بن عمر بن سحاق الفقيه
- ٢٦١..... وفاة علي بن الناصر ولي العهد
- ٢٦٢..... وفاة الصمصام أخي سياروخ النجمي
- ٢٦٢..... وفاة الشريف مؤمن
- ٢٦٢..... وفاة الشريف إبراهيم بن أبي الحسن الحسيني
- ٢٦٣..... حوادث سنة ثلاث عشرة وست مئة
- ٢٦٣..... إحضار أوتاد الخشب لأجل قبة النسر في جامع دمشق
- ٢٦٣..... الشروع في تحرير خندق باب السر للقلعة
- ٢٦٣..... النزاع بين أهل الشاغور والعقية
- ٢٦٤..... تسلم الكامل بن العادل اليتيم من نواب قتادة
- ٢٦٤..... أخذ قاسم بن جمار وادي نخلة من قتادة
- ٢٦٤..... مسير المعظم بن العادل إلى أخيه الأشرف
- ٢٦٤..... ترتيب الخطيب بالمصلى لإقامة الجمعة

- ٢٦٤..... امتناع تجار الفرنج من الوصول إلى الإسكندرية
- ٢٦٥..... سفر سبط ابن الجوزي إلى خلاط
- ٢٦٦..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٢٦٦..... حج علم الدين الجعبري بالناس من الشام
- ٢٦٦..... وفاة مرهف بن أسامة ابن منقذ
- ٢٦٦..... مقتل ابن الطيب الكتيبي
- ٢٦٦..... وفاة الشيخ حسان بن قوام
- ٢٦٦..... وفاة الشريف إسماعيل بن ثعلب
- ٢٦٧..... وفاة الشريف المدعي الخلافة بصنعاء
- ٢٦٧..... وفاة خاتون الشيزرية
- ٢٦٧..... وفاة الظاهر غازي بن صلاح الدين صاحب حلب
- ٢٦٩..... وفاة أبي اليمن زيد بن الحسن الكندي
- ٢٧٦..... وفاة أبي الغنائم سعيد بن حمزة ابن ساروخ الكاتب
- ٢٧٧..... وفاة محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ٢٧٨..... وفاة أبي الفتوح محمد بن علي ابن الجلاجلي التاجر
- ٢٧٨..... وفاة محمد بن يحيى بن هبة الله النحاس الأديب
- ٢٧٩..... وفاة أبي جعفر يحيى بن محمد نقيب الطالبين بالبصرة
- ٢٨٠..... حوادث سنة أربع عشرة وست مئة
- ٢٨٠..... قدوم شيخ الشيوخ صدر الدين بن حمويه إلى بغداد رسولاً من العادل
- ٢٨٠..... قدوم فخر الدين بن صدر الدين إلى دمشق رسولاً من الكامل
- ٢٨٠..... حضور المعتمد لطرح البلاطة الخاتمة بجامع دمشق
- ٢٨٠..... قدوم أسرى فرنج إلى دمشق
- ٢٨٠..... ذكر ابن فضلان الدرس في النظامية
- ٢٨٠..... زيادة دجلة زيادة عظيمة
- ٢٨١..... قدوم محمد خوارزم شاه إلى همذان على قصد بغداد



- ٢٨٣..... جفلة العادل من الفرنج
- ٢٨٣..... قدوم أسد الدين صاحب حمص لنجدة العادل
- ٢٨٤..... انفساخ الهدنة بين العادل والفرنج
- ٢٨٤..... خروج الفرنج من عكا ومقدمهم ملك الهنكر
- ٢٨٤..... نزول الفرنج على حصن الطور ثم رحيلهم عنه
- ٢٨٥..... قصد ابن أخت الهنكر جبل صيدا وأسره
- ٢٨٦..... وفاة أحمد بن أبي الفضائل الميهني شيخ رباط الخلاطية
- ٢٨٧..... وفاة العماد إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي
- ٢٩١..... وفاة القاضي جمال الدين ابن الحرستاني
- ٢٩٦..... استشهاد الأمير بدر الدين محمد بن أبي القاسم الهكاري بالطور
- ٢٩٧..... وفاة شيخة العالمات دهن اللوز
- ٢٩٧..... وفاة بنت بورنجان
- ٢٩٧..... وفاة الشجاع محمود المعروف بالدماغ
- ٢٩٧..... حوادث سنة خمس عشرة وست مئة
- ٢٩٧..... نزول الفرنج على دمياط
- ٢٩٨..... تخريب حصن الطور
- ٢٩٨..... كسر الأشراف بن العادل ملك الروم كيكاموس
- ٢٩٨..... أخذ الفرنج برج السلسلة بدمياط
- ٢٩٩..... وقعة المعظم بن العادل مع الفرنج على القيمون
- ٢٩٩..... وصول رسول خوارزم شاه إلى العادل
- ٣٠٠..... وفاة داود بن أبي الغنائم الملهمي
- ٣٠١..... وفاة القاضي شرف الدين عبد الله بن زين القضاة
- ٣٠١..... وفاة علي بن أحمد بن روح، ابن الغبيري
- ٣٠٢..... وفاة القاضي عماد الدين بن الدماغاني الحنفي
- ٣٠٣..... وفاة السلطان العادل أبي بكر بن أيوب

- ٣٠٧..... تفويض المعظم التربة البدرية لسبط ابن الجوزي
- ٣٠٨..... رد المعظم المكوس والخمور
- ٣٠٨..... مسير المعظم إلى بانياس
- ٣٠٨..... بعث الكامل إلى المعظم بالخلع
- ٣٠٨..... وفاة ملك الروم كيكاوس
- ٣٠٩..... وفاة نجم الدولة نجاح بن عبد الله الشرايبي
- ٣١٠..... وفاة القاهر مسعود بن نور الدين صاحب الموصل
- ٣١١..... قدوم صفى الدين ابن شكر إلى دمشق، ثم توجهه إلى مصر
- ٣١٣..... حوادث سنة ست عشرة وست مئة
- ٣١٣..... إخراج المعظم سور القدس
- ٣١٣..... توجه المعظم إلى أخيه الكامل في مصر
- ٣١٤..... نفي المعظم الأمير عماد الدين المشطوب من مصر إلى الشرق
- ٣١٥..... استيلاء الفرنج على دمياط
- ٣١٦..... رجوع المعظم من مصر ونزوله على قيسارية ثم عوده إلى دمشق
- ٣١٦..... إلباس المعظم قاضي القضاة الطاهر بن محيي الدين القباء والكلوة بمجلس الحكم
- ٣١٩..... حج أقباش الناصري بالناس من العراق
- ٣١٩..... حج شقيفات مملوك المعظم بالناس من الشام
- ٣٢٠..... خروج والد أبي شامة إلى الحج
- ٣٢٠..... خروج سبط ابن الجوزي إلى الحج
- ٣٢٠..... وفاة داود بن أحمد بن ملاعب البغدادي
- ٣٢٠..... وفاة ست الشام بنت أيوب
- ٣٢٢..... وفاة أبي البقاء عبد الله بن الحسين العكبراي النحوي
- ٣٢٣..... وفاة افتخار الدين عبد المطلب بن الفضل البلخي
- ٣٢٣..... وفاة علي بن الحافظ القاسم بن علي ابن عساكر
- ٣٢٤..... وفاة محمد بن جميل صاحب مخزن الخليفة

- ٣٢٤..... وفاة المنصور محمد بن زنكي بن مودود صاحب سنجار
- ٣٢٤..... وفاة محمد بن محمد بن محمود الكشميهني
- ٣٢٥..... وفاة يحيى بن القاسم التكريتي القاضي
- ٣٢٥..... أول ظهور التتار
- ٣٢٥..... وفاة برهان الدين علي بن علوش المغربي المالكي
- ٣٢٦..... وفاة تقي الدين عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي
- ٣٢٦..... وفاة الشيخ عتيق الأندلسي
- ٣٢٧..... حوادث سنة سبع عشرة وست مئة
- ٣٢٧..... القبض على عماد الدين بن المشطوب
- ٣٢٨..... قتل صاحب سنجار أخاه
- ٣٢٨..... أخذ الأشرف بن العادل سنجار
- ٣٢٨..... وقعة البرلس بين الكامل والفرنج
- ٣٢٨..... عزل المعظم المبارك المعتمد عن ولاية دمشق، وتوليته الفرز خليلاً
- ٣٢٨..... حج المعتمد بالناس من الشام
- ٣٢٨..... انقطاع الحج من بلاد العجم بسبب التتار
- ٣٢٨..... حج أقباش الناصري بالناس من العراق
- ٣٢٨..... استفحال أمر التتار
- ٣٢٨..... وفاة خوارزم شاه محمد بن تكش
- ٣٣٠..... وفاة الفائز إبراهيم بن العادل
- ٣٣٠..... وفاة قتادة بن إدريس أمير مكة
- ٣٣١..... وفاة أقباش بن عبد الله الناصري
- ٣٣٣..... وفاة الوزير ناصر بن مهدي
- ٣٣٣..... وفاة المنصور محمد بن تقي الدين عمر بن شاهنشاه صاحب حماة
- ٣٣٤..... وفاة ناصر الدين محمود بن محمد ابن أرتق صاحب آمد
- ٣٣٤..... وفاة الحسين بن أحمد أبي عبد الله بن الخياري

- ٣٣٥..... وفاة صدر الدين محمد بن شيخ الشيوخ عمر بن حموية
- ٣٣٦..... وفاة الشيخ عبد الله اليونيني أسد الشام، الزاهد
- ٣٤٢..... حوادث سنة ثمانى عشرة وست مئة
- ٣٤٢..... توجه المعظم إلى أخيه الأشرف، واجتماعهما على حران
- ٣٤٢..... وصول التار إلى كرما شاهان قريباً من بغداد
- ٣٤٢..... استرداد المسلمين دمياط من الفرنج
- ٣٤٦..... وقوع الصلح بين الكامل والفرنج
- ٣٤٦..... حج شقيفات بالناس من الشام
- ٣٤٦..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٤٦..... خروج والد أبي شامة إلى الحج
- ٣٤٦..... وفاة الشيخ محمد بن خلف بن راجع المقدسي
- ٣٤٧..... وفاة ضياء الدين علي بن عبد السيد القوصي
- ٣٤٨..... وفاة خطيب بيت الأبار عمر بن يوسف المقدسي
- ٣٤٨..... وفاة الحافظ تقي الدين إسماعيل بن عبد الله ابن الأنماطي
- ٣٤٩..... حوادث سنة تسع عشرة وست مئة
- ٣٤٩..... ظهور جراد كثير بالشام
- ٣٤٩..... إرسال المعظم صدر الدين البكري إلى جلال الدين الخوارزمي
- ٣٥٠..... تولية المعظم صدر الدين البكري مشيخة الشيوخ مضافة إلى الحسبة
- ٣٥٠..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٥٠..... حج كريم الدين الخلاطي من الشام
- ٣٥٠..... حج أقيس بن الكامل بالناس من اليمن
- ٣٥١..... نقل تابوت العادل من قلعة دمشق إلى تربته بالمدرسة العادلية
- ٣٥١..... إلقاء القاضي جمال الدين المصري الدرس الأول في المدرسة العادلية في يوم افتتاحها
- ٣٥٢..... وفاة قطب الدين بن العادل
- ٣٥٣..... وفاة شهاب الدين عبد الكريم بن نجم الدين الحنبلي

- استقلال القاضي جمال الدين المصري بالقضاء ..... ٣٥٣
- حوادث سنة عشرين وست مئة ..... ٣٥٤
- عودة الأشرف بن العادل من مصر إلى الشام ..... ٣٥٤
- الوحشة بين الكامل والأشرف والمعظم ..... ٣٥٤
- وصول الأشرف إلى حران ..... ٣٥٤
- مسير المعظم إلى حماة وعوده عنها ..... ٣٥٥
- حج ابن أبي فراس بالناس من العراق ..... ٣٥٥
- حج شرف الدين يعقوب بالناس من الشام ..... ٣٥٥
- وفاة والدة أبي شامة ..... ٣٥٥
- وفاة الأسير مبارز الدين سنقر الحلبي الصلاحي ..... ٣٥٥
- وفاة عز الدين المظفر بن أسعد القلانسي ..... ٣٥٧
- وفاة محمد بن سلمان بن قتلش السمرقندي ..... ٣٥٧
- وفاة الضياء بن الزراد الدمشقي ..... ٣٥٨
- وفاة الشرف محمد بن عروة الموصللي ..... ٣٥٩
- وفاة الشيخ عبد الرحمن اليمني الزاهد ..... ٣٥٩
- وفاة الشيخ أبي الحسن الروز بهاري ..... ٣٦٠
- وفاة شيخ الشافعية فخر الدين ابن عساكر ..... ٣٦٠
- وفاة شيخ الحنابلة موفق الدين ابن قدامة ..... ٣٦٧
- حوادث سنة إحدى وعشرين وست مئة ..... ٣٧٣
- استرداد الأشرف بن العادل خلاط من أخيه شهاب الدين غازي ..... ٣٧٣
- نزول شهاب الدين غازي بن العادل إلى ميفارقين ..... ٣٧٣
- استيلاء جلال الدين خوارزم على أذربيجان ..... ٣٧٣
- اتفاق المعظم مع جلال الدين خوارزم على الأشرف ..... ٣٧٣
- استيلاء بدر الدين لؤلؤ على الموصل ..... ٣٧٣
- بناء الكامل بن العادل مدرسته بين القصرين ..... ٣٧٣

- ٣٧٣..... قدوم أقيس بن الكامل على أبيه بالقاهرة
- ٣٧٤..... مصادرة ناظر بعقوبا ألفي نخلة
- ٣٧٤..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٧٤..... حج شجاع الدين علي بن السلار بالناس من الشام
- ٣٧٤..... حج أبي شامة مع والده
- ٣٧٦..... وفاة أحمد بن محمد بن علي القادسي الحنبلي
- ٣٧٧..... حوادث سنة اثنتين وعشرين وست مئة
- ٣٧٧..... استيلاء جلال الدين الخوارزمي على دقوقا، وعزمه على قصد بغداد
- ٣٧٨..... مسير جلال الدين الخوارزمي إلى تفليس، وفتحها لها
- ٣٧٨..... صلب المعظم لشمس الدين بن الكعكي ورفيقه
- ٣٧٨..... حج ابن أبي فراس بالناس من العراق
- ٣٧٨..... حج الشجاع علي بن السلار بالناس من الشام
- ٣٧٨..... حج أبي شامة راكباً في المحمل السلطاني المعظمي
- ٣٧٩..... وفاة الخليفة الناصر أحمد بن المستضيء
- ٣٧٩..... ولاية الظاهر بأمر الله بن الناصر الخلافة
- ٣٨١..... وفاة الملك الأفضل علي بن صلاح الدين
- ٣٨١..... وفاة الأمير سيف الدين علي بن علم الدين بن جندر
- ٣٨١..... وفاة علي الكردي المولء
- ٣٨٢..... وفاة خطيب حران الفخر ابن تيمية
- ٣٨٣..... وفاة عبد المنعم بن علي بن عبد الغني القرشي الصقلي
- ٣٨٤..... وفاة الوزير صفى الدين ابن شكر
- ٣٨٥..... حوادث سنة ثلاث وعشرين وست مئة
- ٣٨٥..... قدوم محبي الدين يوسف بن الجوزي إلى المعظم رسولاً من الخليفة
- ٣٨٦..... استدعاء المعظم جلال الدين الخوارزمي من تفليس، ونزوله على خلاط
- ٣٨٦..... قدوم الأشرف بن العادل إلى المعظم، وطاعته له

- توجه محيي الدين يوسف بن الجوزي إلى الكامل بمصر ..... ٣٨٦
- حج ابن أبي فراس بالناس من العراق ..... ٣٨٦
- حج علي بن السلار بالناس من الشام ..... ٣٨٦
- تفويض المعظم المدرسة الشبلية لسبط ابن الجوزي ..... ٣٨٧
- وفاة محمد بن الشيخ علم الدين السخاوي ..... ٣٨٧
- وفاة جمال الدين المصري قاضي قضاة دمشق ..... ٣٨٧
- ولاية شمس الدين أحمد بن الخليل الخويي القضاء ..... ٣٨٨
- وفاة الشيخ تقي الدين خزعل بن عسكر النحوي ..... ٣٨٩
- وفاة زكي الدين هبة الله ابن رواحة التاجر ..... ٣٩٠
- وفاة الخليفة الظاهر بأمر الله بن الناصر ..... ٣٩٢
- ولاية المستنصر بالله بن الظاهر الخلافة ..... ٣٩٢
- وفاة شبل الدولة كافور الحسامي الخادم ..... ٣٩٢
- وفاة المبارز إبراهيم بن موسى المعتمد والي دمشق ..... ٣٩٣
- وفاة البدر الجعبري والي قلعة دمشق ..... ٣٩٦
- حوادث سنة أربع وعشرين وست مئة ..... ٣٩٦
- قدوم رسول الإنبرور إلى المعظم بعد اجتماعه بالكامل ..... ٣٩٦
- سفر أبي شامة إلى بيت المقدس صحبة الفقيه الشيخ عز الدين بن عبد السلام ..... ٣٩٦
- حج الشجاع بن السلار بالناس من الشام، وهي آخر إمرته على الحج ..... ٣٩٧
- حج شهاب الدين غازي بن العادل صاحب ميفارقين ..... ٣٩٧
- وفاة المعظم عيسى بن العادل صاحب دمشق ..... ٣٩٧

## محتوى الجزء الثاني

- ٥..... حوادث سنة خمس وعشرين وست مئة
- ٥..... مجيء منشور الولاية لداود بن عيسى من عمه الكامل
- ٥..... نزول العزيز عثمان بن العادل على بعلبك ليأخذها
- ٥..... توجه الكامل إلى دمشق لأخذها
- ٦..... استنجد الناصر داود بعمه الأشرف بن العادل
- ٦..... اجتماع الأشرف والكامل، واتفاقهما على أخذ دمشق وتولي الأشرف لها
- ٦..... وفاة جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن شيث الكاتب
- ٧..... وفاة الشيخ الصوفي هندولا
- ٧..... وفاة الشمس أحمد بن القواس
- ٧..... وفاة الشريف البهاء كاتب الحكم
- ٧..... وفاة الشيخ الفقيه أبي الحسن علي المراكشي
- ٧..... وفاة المحب اللبلي
- ٧..... وفاة الفقيه ضياء الدين بن عبد الكافي
- ٧..... وفاة أبي عبد الله المغربي الجزائري
- ٧..... وفاة القاضي عبد الرحيم
- ٧..... وفاة الجمال ابن القفصي المقرئ
- ٨..... وفاة الفقيه عبد المحسن بن عبد الكريم الحصري الحنبلي
- ٨..... وفاة موسى الموصللي بمصر
- ٨..... عزل الصدر بن بكري عن مشيخة الشيوخ بدمشق
- ٨..... ولاية العماد بن صدر الدين مشيخة الشيوخ
- ٨..... وفاة أبي محمد، الحسن بن علي ابن البن
- ٨..... عزل الصدر بن بكري عن حسة دمشق
- ٨..... ولاية الرشيد بن الهادي حسة دمشق
- ٨..... انقطاع الحج عن طريق الشام



- ٨..... قدوم قاضي البلقاء عبد الحق المالكي
- ٩..... حوادث سنة ست وعشرين وست مئة
- ٩..... وفاة الشيخ شمس الدين الحسين بن هبة الله ابن صصرى
- ٩..... عزل القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي
- ولاية القاضي محيي الدين يحيى بن محمد ابن الزكي مشاركاً لشمس الدين الخوي
- ٩..... القاضي
- ٩..... إخلاء الكامل لبيت المقدس، وتسليمه للفرنج
- ٩..... دخول الإنبرور بيت المقدس
- ١٠..... حصار الكامل والأشرف دمشق
- ١٢..... صلح الناصر داود بن عيسى مع الكامل
- ١٢..... دخول عسكر الكامل دمشق
- ١٢..... رحيل الناصر داود عن دمشق
- ١٢..... دخول الكامل والأشرف دمشق
- ١٢..... نزول عساكر الكامل على حماة وحصارها
- ١٣..... تسلم الأشرف بن العادل دمشق، وإعطاء الكامل عوضها جملة من بلاد الشرق
- ١٣..... رحيل الكامل صوب الشرق
- ١٣..... تسلم نواب الكامل حماة
- ١٣..... حصار عسكر الكامل بعلبك، ورحيل الأشرف إليها
- ١٣..... إهانة جماعة من المتجبرين بدمشق
- ١٤..... قدوم رشيد الدين عبد العزيز بن أبي محمد بن أبي الطاهر المعروف بابن عوف
- ١٤..... وفاة زين الدين أحمد بن يوسف الفرغاني
- ١٥..... وفاة ظهير الدين عبد الغني بن حسان بن عطية الكتاني النحوي
- ١٥..... وفاة الشيخ أبي الحسن علي المغربي المالقي
- ١٦..... وفاة فخر الدين علي بن بكمش التركي النحوي
- ١٦..... وفاة أبي الحسن علي بن أبي بكر بن محمد الشاطبي

- ١٦..... وفاة محمد السبتي النجار
- ١٧..... وفاة أقيس بن الكامل صاحب مكة واليمن
- ١٧..... وفاة الشيخ أبي عبد الله محمد الغماري
- ١٧..... وفاة أبي الحسن علي بن صالح القليني
- ١٨..... انقطاع الحاج من الشام ومصر
- ١٨..... وفاة البهاء ابن الحنبلي
- ١٨..... حوادث سنة سبع وعشرين وست مئة
- ١٨..... وفاة أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله، زين الأمان ابن عساكر
- ١٩..... تسلم الأشرف بن العادل قلعة بعلبك
- ١٩..... رحيل الأشرف إلى بلاد الشرق
- ١٩..... وفاة الشيخ بيرم المارديني الزاهد
- ٢٠..... استيلاء جلال الدين الخوارزمي على بلاد خلاط
- ٢٠..... استيلاء الفرنج على جزيرة مابركة
- ٢٠..... تحويط أحمد بن القاضي الفاضل درايزين شمالي بركة الكلاسة
- ٢٠..... كسر الأشرف بن العادل جلال الدين الخوارزمي
- ٢١..... استرداد الأشرف بلاد خلاط
- ٢١..... انقطاع الحاج من الشام
- ٢١..... حوادث سنة ثمان وعشرين وست مئة
- ٢١..... إحداث الإمامة للصلوات الخمس بمشهد أبي بكر شرقي جامع دمشق
- ٢١..... ظهور الغلاء بالديار المصرية
- ٢١..... وفاة الحكيم عبد الرحيم بن علي الدخوار
- ٢٢..... وفاة مجد الدين البهنسي
- ٢٣..... سفر أبي شامة إلى الديار المصرية
- ٢٣..... ولادة أبي محمد بن إسماعيل أخي أبي شامة
- ٢٣..... وفاة الزين يحيى بن معطي النحوي

- ٢٣..... وفاة الزين الكردي المقرئ
- ٢٤..... حج الناس من الشام ومصر
- ٢٤..... حج الشيخ تقي الدين بن الصلاح
- ٢٤..... وفاة القاهر إسحاق بن العادل
- ٢٤..... حوادث سنة تسع وعشرين وست مئة
- ٢٤..... رجوع أبي شامة إلى دمشق
- ٢٤..... وفاة حسام بن غزي العماد المحلي
- ٢٤..... وفاة أبي القاسم بن إبراهيم ، العلم ابن النحاس
- ٢٥..... وفاة إسماعيل بن إبراهيم الشيباني الحنفي ابن الموصل
- ٢٥..... عزل القاضي شمس الدين الخوي وابن سني الدولة
- ٢٥..... ولاية عماد الدين بن الحرستاني قضاء القضاة
- ٢٥..... وفاة الشيخ ابن عيسى المقرئ
- ٢٦..... وفاة الجمال عبد الله بن الحافظ عبد الغني الحنبلي
- ٢٦..... وفاة ضياء الدين عيسى بن الفقيه أبي الحسن المصري
- ٢٧..... حوادث سنة ثلاثين وست مئة
- ٢٧..... إنشاء دار الحديث الأشرفية
- ٢٧..... وفاة المغيث بن المغيث بن العادل
- ٢٧..... وفاة العزيز عثمان بن العادل
- ٢٧..... وفاة نجم الدين أيوب بن العزيز بن العادل
- ٢٧..... وفاة كوكبوري بن علي صاحب إربل
- ٢٨..... وفاة بهاء الدين بن أبي البشر
- ٢٨..... حوادث سنة إحدى وثلاثين وست مئة
- ٢٨..... وفاة الشيخ سيف الدين الآمدي
- ٢٩..... وفاة القاضي عبد الرحيم بن محمد ابن عساكر
- ٢٩..... وفاة المؤرخ عز الدين ابن الأثير

- ولادة فاطمة بنت أبي شامة ..... ٢٩
- وفاة الشيخ محمد بن عمر بن يوسف القرطبي ..... ٢٩
- وفاة ثابت بن تاوان النجم التفليسي ..... ٣٠
- وفاة الزين بن قفرجل ..... ٣٠
- وفاة الشمس ابن قوام ..... ٣٠
- وفاة إسماعيل بن أبي جعفر القرطبي ..... ٣٠
- وفاة الشيخ عبد الله الأرمني ..... ٣١
- وفاة نجم الدين بن الخباز ..... ٣١
- إحداث القيسارية وراء سوق النحاسين ..... ٣١
- وقعة بين سلطان الروم وبين بني أيوب ..... ٣١
- انقطاع الحج من جهة اليمن ..... ٣١
- حوادث سنة اثنتين وثلاثين وست مئة ..... ٣١
- وفاة الشهاب ابن أبي عصرون ..... ٣١
- وفاة عبد المولى بن عبد السيد بن إبراهيم ..... ٣٢
- وفاة القاضي بهاء الدين ابن شداد ..... ٣٢
- وفاة صفى الدين حسن بن أبي طالب البغدادي ..... ٣٢
- وفاة شهاب الدين السهروردي ..... ٣٣
- ولادة عبد الحلیم بن إسماعيل أخي أبي شامة ..... ٣٣
- وفاة الشيخ أبي علي الحسن بن يحيى بن صباغ المصري ..... ٣٣
- تخريب خان ابن الزنجاري وبناء جامع التوبة مكانه ..... ٣٤
- وفاة تقي الدين بن باسوية ..... ٣٤
- حوادث سنة ثلاث وثلاثين وست مئة ..... ٣٥
- وفاة أبي الخطاب عمر ابن دحية ..... ٣٥
- وفاة بهاء الدين الأرنائي ..... ٣٥
- وفاة أبي الطاهر محمد بن الحسين الجابري ..... ٣٥

- وفاة الحسن بن محمد بن إسماعيل القيلوي ..... ٣٦
- حوادث سنة أربع وثلاثين وست مئة ..... ٣٦
- وفاة الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي ..... ٣٦
- وفاة أبي عمرو ابن دحية ..... ٣٧
- قدوم القاضي أبي مروان محمد بن أحمد الأندلسي الباجي ..... ٣٧
- استيلاء التتار على إربل ..... ٣٩
- ولادة محمد بن أبي شامة ..... ٣٩
- وفاة العزيز محمد بن الظاهر غازي بن صلاح الدين، صاحب حلب ..... ٤٠
- وفاة كيخباد بن كيخسرو، صاحب بلاد الروم ..... ٤٠
- انقطاع الحاج من العراق ..... ٤٠
- نكية الحاج الشامي ..... ٤٠
- حوادث سنة خمس وثلاثين وست مئة ..... ٤٠
- وفاة الملك الأشرف بن العادل ..... ٤٠
- ولاية الصالح إسماعيل بن العادل دمشق ..... ٤١
- وفاة محمد بن عبد الكريم بن رزمين النحوي ..... ٤١
- حصار الكامل لدمشق ..... ٤١
- صلح الكامل مع الصالح إسماعيل، وأخذ الكامل دمشق ..... ٤١
- قدوم أبي الفضل جعفر الهمداني من الاسكندرية ..... ٤١
- وفاة جمال الدين الدولعي خطيب دمشق ..... ٤١
- ولاية الشيخ عز الدين بن عبد السلام التدريس بالزاوية الغربية ..... ٤٢
- ولاية الشيخ كمال الدين عمر بن أحمد النصيبي خطابة جامع دمشق ..... ٤٢، ٤٥
- وفاة القاضي شمس الدين محمد بن هبة الله بن الشيرازي ..... ٤٢
- إبطال الكامل صلاة المغرب بجامع دمشق إلا خلف إمام واحد ..... ٤٢
- وفاة علي بن نصر الله بن علي، العز ابن الماسح ..... ٤٣
- وفاة أمين الدين بن قوام العدل ..... ٤٣

- ٤٣..... وفاة الكامل محمد بن العادل بن أيوب
- ٤٣..... ولاية العادل بن الكامل محمد دمشق والديار المصرية
- ٤٣..... ولاية الجواد يونس بن ممدود بن العادل دمشق نائباً عن العادل بن الكامل
- ٤٤..... ولاية الصالح أيوب بن الكامل بلاد الجزيرة وديار بكر وربيعة
- ٤٤..... وفاة القاضي زين الدين عبد الله بن عبد الرحمن ابن علوان الأسدي
- ٤٤..... وفاة قاضي قضاة دمشق شمس الدين يحيى بن هبة الله المعروف بابن سني الدولة
- ٤٥..... ولاية شمس الدين أحمد بن الخليل الخوي قضاء قضاة دمشق
- ٤٥..... تعديل القاضي شمس الدين الخوي لأبي شامة
- ٤٥..... وفاة الشيخ أبي العباس بن القسطلاني
- ٤٥..... القبض على صفى الدين إبراهيم بن مرزوق
- ٤٦..... حوادث سنة ست وثلاثين وست مئة
- ٤٦..... وفاة جمال الدين محمود بن أحمد الحصري
- ٤٦..... وفاة جعفر بن علي الهمداني المقرئ
- ٤٧..... مقتل عماد الدين عمر بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية
- ٤٧..... قدوم الصالح أيوب بن الكامل إلى دمشق مالكاً لها
- ٤٨..... قصد الصالح أيوب بن الكامل الديار المصرية
- ٤٨..... وفاة أبي الفتيان بن عبد الرزاق
- ٤٨..... وفاة الصاحب جمال الدين علي بن جرير الرقي
- ٤٨..... ظهور غلاء شديد في دمشق
- ٤٩..... وفاة الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف البرزالي
- ٤٩..... حوادث سنة سبع وثلاثين وست مئة
- ٤٩..... وفاة الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله بن صابر السلمي ابن سيدة
- ٤٩..... وفاة محمد بن طرخان الصالحي الحنبلي
- ٥٠..... وفاة ضياء الدين ابن الأثير
- ٥٠..... نقل الكامل بن العادل من مدفنه بقلعة دمشق إلى تربته شمالي جامع دمشق

- ٥٠..... استيلاء الصالح إسماعيل بن العادل على دمشق
- ٥٠..... نزول الصالح أيوب بن الكامل بنابلس على عزم قصد الديار المصرية
- ٥٠..... سجن الصالح أيوب بن الكامل بقلعة الكرك
- خروج الصالح أيوب بن الكامل من سجن القلعة، واتفاقه مع الناصر داود على قصد
- ٥٠..... الديار المصرية
- ٥١..... القبض على العادل بن الكامل
- ٥١..... دخول الصالح أيوب بن الكامل مصر
- ٥١..... وفاة الفصيح محمد بن أبي النجم بن البطريق الأديب
- ٥١..... وفاة الفقيه عبد الوهاب
- ٥١..... وفاة المجاهد أسد الدين شيركوه بن ناصر الدين محمد، صاحب حمص
- ٥٢..... وفاة شمس الدين أحمد بن الخليل الخوي قاضي قضاة دمشق
- ٥٢..... ولاية رفيع الدين عبد العزيز بن عبد الواحد الجيلي قضاء القضاة بدمشق
- ٥٣..... ولاية الشيخ عز الدين بن عبد السلام خطابة جامع دمشق
- ٥٣..... وفاة العلم العطار الإثيلي المحدث
- ٥٣..... نزول مطر عظيم بأرض المزة بدمشق
- ٥٣..... وفاة الفقيه علي الطبري خطيب مكة
- ٥٤..... حوادث سنة ثمان وثلاثين وست مئة
- ٥٤..... تسليم الصالح إسماعيل بن العادل حصن شقيف أرنون إلى الفرنج
- ٥٤..... إنكار الشيخ عز الدين بن عبد السلام وأبي عمرو بن الحاجب على الصالح إسماعيل
- ٥٤..... عزل الفقيه عز الدين بن عبد السلام عن خطابة جامع دمشق
- ٥٤..... سجن الفقيه عز الدين بن عبد السلام وأبي عمرو بن الحاجب في قلعة دمشق
- ولاية عماد الدين داود بن عمر بن يوسف المقدسي خطابة جامع دمشق والتدريس
- ٥٤..... بالزاوية الغريبة
- ٥٤..... وفاة تقي الدين عمر بن الأجد صاحب بعلبك
- ٥٤..... وفاة والد أبي شامة

- ٥٤..... وفاة محيي الدين محمد بن علي ابن العربي
- ٥٥..... كسر الخوارزمية بنواحي حلب
- ٥٥..... إسماع محمد بن أبي شامة الحديث
- ٥٥..... وفاة القاضي نجم الدين أحمد بن محمد بن خلف المقدسي
- ٥٦..... وفاة الشيخ سالم المغربي الهكوري
- ٥٦..... نقص المياه في دمشق
- ٥٦..... حوادث سنة تسع وثلاثين وست مئة
- ٥٧..... وفاة العفيف بن يسار الشاغوري
- ٥٧..... وفاة علي بن عبد الصمد البدر المعلم
- ٥٧..... وفاة سليمان بن سالم بن مفلح الشافعي
- ٥٧..... وصول الفقيه عز الدين بن عبد السلام إلى مصر
- ٥٧..... وفاة أبي الطاهر إسماعيل بن ظفر النابلسي
- ٥٨..... وفاة الشمس بن الخباز النحوي
- ٥٨..... وفاة الفقيه الكمال بن يونس
- ٥٨..... وفاة عبد الواحد الصوفي
- ٥٨..... ولاية الفقيه عز الدين بن عبد السلام قضاء القضاة بمصر
- ٥٨..... حوادث سنة أربعين وست مئة
- ٥٩..... وفاة الأتابكية ترکان خاتون ابنة عز الدين مسعود بن مودود زوجة الأشرف بن العادل
- ٥٩..... وفاة عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن الدجاجة
- ٦٠..... وفاة كمال الدين أحمد بن صدر الدين شيخ الشيوخ بن حموية
- ٦٠..... وفاة المستنصر بالله بن الظاهر خليفة بغداد
- ٦٠..... ولاية المستنصر بالله بن المستنصر بالله
- ٦٠..... وفاة زين الدين أبي زكريا المالقي
- ٦١..... وفاة زكي الدين إبراهيم بن بركات الخشوعي
- ٦١..... حوادث سنة إحدى وأربعين وست مئة



- ٦١..... استيلاء التتار على بلاد الروم
- ٦١..... الخطابة في دمشق للصالح أيوب بن الكامل، ثم قطع ذلك
- ٦١..... وفاة أبي الفتوح عمر بن أسعد بن المنجى الحنبلي
- ٦٢..... وفاة أبي البركات ميمون الزموري
- ٦٢..... وفاة عز الدين بن المنجى
- ٦٢..... وفاة تقي الدين إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي
- ٦٣..... وفاة الشيخة كريمة بنت عبد الوهاب
- ٦٣..... وفاة عبد الواحد بن عبد الرحمن العدل
- ٦٣..... القبض على أعوان القاضي رفيع الدين الجيلي
- ٦٣..... صرف القاضي رفيع الدين الجيلي عن القضاء
- ٦٣..... مقتل القاضي رفيع الدين الجيلي
- ٦٤..... ولاية محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد ابن الزكي قضاء قضاء دمشق
- ٦٤..... حوادث سنة اثنتين وأربعين وست مئة
- ٦٤..... وفاة شيخ الشيوخ أبي محمد عبد الله بن حموية
- ٦٥..... وفاة الكمال مسعود بن أحمد الحوراني
- ٦٥..... وفاة الشمس محمد بن الجابي
- ٦٥..... كسر الفرنج ومن انضم إليهم من منافقي المسلمين في غزة
- ٦٥..... استعداد الصالح إسماعيل بن العادل لحصار دمشق
- ٦٥..... وفاة الجمال سليمان بن عبد الكريم
- ٦٥..... وفاة شمس الدين أحمد بن محمد بن عمارة البرجي
- ٦٥..... وفاة أحمد بن القاضي محمد بن هبة الله بن الشيرازي
- ٦٦..... وفاة مؤذن بيت المقدس المعروف بديك العرش
- ٦٦..... حوادث سنة ثلاث وأربعين وست مئة
- ٦٦..... حصار عساكر مصر والخورازمية دمشق
- ٦٧..... وفاة شرف الدين أحمد بن الجوهري

- ٦٧..... وفاة القوام الأصبهاني الشاعر
- ٦٧..... وفاة المعين الأرموي
- ٦٧..... وفاة المتجب الهمذاني المقرئ
- ٦٨..... وفاة عبد الجليل الأبهري الصوفي
- ٦٨..... وفاة صفي الدين القارئ أمام الجنائز
- ٦٨..... وفاة الناصح سالم، قيم دار الحديث النورية
- ٦٨..... وفاة الشيخ حسن الصقلي القرزاز
- ٦٨..... وفاة الفقيه كمال الدين أحمد بن كشاسب الدزماري
- ٦٨..... وفاة الشيخ تقي الدين عثمان بن الصلاح
- ٦٩..... وفاة أحمد بن عز الدين محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ٦٩..... وفاة عبد الرحمن بن عبد الغني الحافظ
- ٧٠..... وفاة شرف الدين بن قريش
- ٧٠..... وفاة القاضي الأشرف بن الفاضل
- ٧٠..... وفاة عز الدين محمد بن تاج الأمناء أحمد ابن عساكر
- ٧٠..... وفاة عز الدين محمد بن الخيسي
- ٧٠..... وفاة محمد بن أبي جعفر إمام الكلاسة
- صلح الصالح إسماعيل بن العادل مع نائب صاحب مصر معين الدين حسن بن شيخ
- ٧١..... الشيوخ
- ٧١..... دخول معين الدين حسن بن شيخ الشيوخ نائب صاحب مصر دمشق
- ٧١..... وفاة محمد بن أبي شامة
- ٧١..... وفاة زينب بنت أبي شامة
- ٧١..... وفاة محمد بن علي بن منصور اليميني ابن الحجازي
- ٧٣..... وفاة الشيخ علم الدين السخاوي المقرئ
- ٧٤..... وفاة يوسف بن إبراهيم بن يوسف الكردي

- ٧٤..... وفاة أبي بكر المراءحي
- ٧٤..... وفاة علي بن الحجة الحنفي
- ٧٤..... وفاة إبراهيم بن اللهيبي
- ٧٤..... وفاة شرف الدين عبد الله بن الشيخ أبي عمر ابن قدامة
- ٧٤..... وفاة ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي
- ٧٥..... وفاة ضياء الدين محاسن بن عبد الملك التتوخي
- ٧٥..... وفاة أحمد بن عيسى بن الموفق ابن قدامة
- ٧٥..... وفاة فخر الدين محمد بن عمر الحميري ابن المالكي
- ٧٥..... وفاة نجم الدين الحسن بن سلام
- ٧٦..... وفاة ربيعة خاتون بنت أيوب بن شاذي أخت صلاح الدين
- ٧٦..... وفاة سيف الدين بن قليج
- ٧٦..... وفاة عمر بن أبي بكر بن جعفر الكردي
- ٧٦..... وفاة معين الدين حسن بن شيخ الشيوخ صدر الدين ابن حموية
- ٧٧..... وفاة شرف الدين محمد بن القاضي عبد الله بن زين القضاة
- ٧٧..... وفاة الأمير نجم الدين القيمري
- ٧٧..... اشتداد الغلاء بدمشق بسبب قطع الخوارزمية الطرقات
- ٧٩..... حوادث سنة أربع وأربعين وست مئة
- ٧٩..... كسر الخوارزمية بين بعلبك وحمص
- ٧٩..... تسلم قلعة بعلبك وبصرى من نواب الصالح إسماعيل بن العادل
- ٧٩..... وفاة الملك المنصور إبراهيم بن شيركوه صاحب حمص
- ٧٩..... وفاة محمد بن حسان بن رافع العامري
- ٨٠..... وفاة الركن عبد الرحمن بن سلطان الحنفي
- ٨٠..... وفاة القاضي شرف الدين الحنفي الحوراني
- ٨٠..... وفاة الكمال إبراهيم بن البانياسي
- ٨٠..... وفاة العزيز بن عثمان الإربلي

- ٨٠..... وفاة العز عرفة مدرس الصادرية
- ٨٠..... وفاة المجد بن البعلبكي
- ٨٠..... وفاة الجمال بن البلان
- ٨٠..... وفاة سعد الدين إبراهيم بن عبد العزيز الطيب
- ٨٠..... وفاة البدر العلائي الأشرفي الخادم
- ٨٠..... وفاة محمد بن محمود المراتي الحنبلي
- ٨١..... ولادة عبد العزيز بن أحمد بن عبد الجبار الزيني أخي زينب بنت أبي شامة من أمها
- ٨١..... وفاة الضياء عبد الرحمن المالكي الغماري
- ٨١..... وفاة الأمير عماد الدين داود بن موسك بن جكو
- ٨١..... وفاة الفقيه تاج الدين إسماعيل بن جهيل
- ٨١..... وفاة الشيخ إسماعيل الكوراني
- ٨١..... وفاة النجم بن عبد الكافي
- ٨١..... وفاة الشريف هاشم بن الشريف البهاء
- ٨١..... وفاة جمال الدين محمد بن القلعي
- ٨١..... وفاة المخلص أبي بكر بن حماد الحنبلي
- ٨١..... وفاة الناصح أحمد الصيداوي
- ٨٢..... دخول الصالح بن الكامل دمشق
- ٨٢..... نزول ضياء الدين ابن أبي الحجاج المقدسي المدرسة العادلية
- ٨٢..... رحيل الصالح بن الكامل إلى بعلبك
- ٨٢..... تسلم الصالح بن الكامل صرخد وحصن الصبية والصلت
- ٨٢..... تفريق الصالح بن الكامل تسعين ألف درهم على فقراء دمشق
- ٨٢..... حوادث سنة خمس وأربعين وست مئة
- ٨٢..... رجوع الصالح أيوب بن الكامل إلى مصر
- ٨٢..... فتح عسقلان وطبرية
- ٨٣..... وفاة عبد الله بن زين الأثناء ابن عساكر

- ٨٣..... وفاة الركن عبد اللطيف بن زين الأمان ابن عساكر
- ٨٣..... عزل عماد الدين داود عن خطابة جامع دمشق والتدريس بزاوته الغربية
- ٨٣..... ولاية القاضي عماد الدين عبد الكريم بن الحرستاني خطابة جامع دمشق
- ٨٣..... وفاة المجد بن نظيف
- ٨٣..... وفاة الشمس بن هلال
- ٨٣..... وفاة الكمال علي بن يعقوب الدولبي
- ٨٣..... وفاة الشيخ علي الحريري
- ٨٥..... وفاة يوسف بن أقيس بن الكامل
- ٨٥..... حوادث سنة ست وأربعين وست مئة
- ٨٥..... استيلاء صاحب حلب على حمص
- ٨٥..... صلب مملوك تركي صبي في دمشق
- ٨٨..... سقوط قنطرة عظيمة رومية على رأس سوق الرقيق
- ٨٨..... وقوع حريق بالمتنزة الشرقية بجامع دمشق
- ٨٨..... قدوم الصالح أيوب بن الكامل إلى دمشق، وتجهيز العساكر إلى حمص
- ٨٩..... وفاة القاضي غرس الدين محمد بن أبي الكرم السنجاري
- ٨٩..... وفاة الأفضل الخونجي قاضي قضاة مصر
- ٨٩..... وفاة الشيخ أبي عمرو بن الحاجب
- ٩٠..... حوادث سنة سبع وأربعين وست مئة
- ٩٠..... رحيل الصالح أيوب بن الكامل إلى مصر
- ٩٠..... أمر الصالح أيوب ببناء المنارة الشرقية لجامع دمشق، وكانت قد احترقت
- ٩٠..... وصول الفرنج إلى دمياط
- ٩٠..... دخول الأمير جمال الدين موسى بن يغمور دمشق نائباً للسلطنة
- ٩١..... استيلاء الفرنج على دمياط
- ٩١..... وفاة صفى الدين عمر بن محمد بن عبد الوهاب ابن البرادعي
- ٩١..... وفاة الشيخ الصالح إسماعيل، مقدم الخدام النبوية

- ٩١..... وفاة ابن أمية العبدي
- ٩١..... وفاة الشريف عبد الصمد الزاهد
- أمر الأمير جمال الدين موسى بن يغمور بإزالة ما أحدث من الحوانيت في رحبة جامع دمشق ..... ٩١
- ٩١..... الشروع في بناء المسجد خارج دمشق على نهر يزيد
- ٩٢..... وفاة السلطان الصالح أيوب بن الكامل
- ٩٢..... قدوم تورانشاه بن الصالح أيوب إلى مصر
- ٩٢..... معركة المنصورة بين الفرنج والمسلمين
- ٩٢..... مقتل فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ
- ٩٣..... مقتل ضياء الدين محمد بن أبي الحجاج
- ٩٣..... حوادث سنة ثمان وأربعين وست مئة
- ٩٣..... كسر المعظم تورانشاه بن الصالح بن الكامل الفرنج، وأسر ملك إفرنسيس
- ٩٤..... وصول غفارة ملك إفرنسيس المأسور إلى دمشق
- ٩٥..... مقتل السلطان تورانشاه بن الصالح أيوب بن الكامل بن العادل
- استبداد ممالك الصالح أيوب بن الكامل بالسلطنة، وتأمير عز الدين أيبك التركماني عليهم ..... ٩٦
- ٩٧..... استيلاء الناصر يوسف بن العزيز بن الظاهر صاحب حلب على دمشق
- ٩٧..... مسير الناصر يوسف إلى مصر لأخذها
- ٩٧..... هزيمة الناصر يوسف ورجوعه إلى دمشق
- ٩٨..... فقْد الصالح إسماعيل بن العادل في المعركة
- ٩٨..... وفاة المعجد الإسمرايني المقرئ
- ٩٨..... وفاة علي بن عبد الله بن الهادي الأندلسي
- ٩٩..... حوادث سنة تسع وأربعين وست مئة
- ٩٩..... وفاة سعيد بن عبد الله بن جهير القرشي
- ٩٩..... وفاة عثمان بن عمر المراغي

- ٩٩..... وفاة الموفق الخوري
- ٩٩..... وفاة أبي بكر الحموي الواعظ
- ٩٩..... وفاة شمس الدين محمد بن عبد الكافي الربيعي
- ١٠٠..... ولادة رقية بنت أبي شامة
- ١٠٠..... فراغ أبي شامة من إسماع التاريخ والروضتين
- ١٠٠..... وفاة الشيخ بهاء الدين علي بن هبة الله خطيب القاهرة
- ١٠٠..... وفاة العفيف يعقوب المهيوني
- ١٠٠..... وفاة الرشيد عبد الظاهر بن نشوان الجذامي
- ١٠١..... حوادث سنة خمسين وست مئة
- ١٠١..... وفاة الرشيد أحمد بن المفرج ابن مسلمة
- ١٠١..... وفاة جمال الدين يحيى ابن مطروح
- ١٠١..... وفاة الشريف عدنان
- ١٠١..... وفاة كمال الدين إسحاق بن أحمد المَعْرِي
- ١٠٢..... حوادث سنة إحدى وخمسين وست مئة
- ١٠٢..... وفاة كمال الدين عبد الواحد بن عبد الكريم
- ١٠٢..... وفاة رقية بنت أبي شامة
- ١٠٣..... حوادث سنة اثنتين وخمسين وست مئة
- ١٠٣..... وفاة مكّي بن المسلم ابن علان
- ١٠٣..... وفاة نصرة الدين مروان بن صلاح الدين
- ١٠٣..... وفاة كمال الدين محمد بن طلحة
- ١٠٣..... وفاة فارس الدين يوسف بن السلار
- ١٠٣..... مقتل فارس الدين أقطاي
- ١٠٤..... وفاة العفيف أحمد الصيداوي
- ١٠٤..... وفاة الكمال بن تميم
- ١٠٤..... وفاة الناصح فرج بن عبد الله الحبشي

- ١٠٤..... وفاة شمس الدين عبد الحميد بن عيسى الخسرو شاهي
- ١٠٤..... حوادث سنة ثلاث وخمسين وست مئة
- ١٠٤..... وفاة ضياء الدين صقر بن يحيى ابن صقر
- ١٠٥..... وفاة أبي العرب إسماعيل بن حامد بن عبد الرحمن القوسي
- ١٠٦..... وفاة شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن خلدون الشاهد
- ١٠٦..... ولادة أحمد بن أبي شامة
- ١٠٦..... وفاة الشريف المرتضى، نقيب الأشراف بحلب
- ١٠٦..... وفاة أبي العباس بن تاميت المغربي
- ١٠٦..... حوادث سنة أربع وخمسين وست مئة
- ١٠٦..... وفاة عماد الدين عبد الله بن الحسن ابن النحاس الزاهد
- ١٠٧..... وفاة الزكي بن الفويرة المعذل
- ١٠٧..... وفاة عبد الرحمن بن نوح المقدسي
- ١٠٧..... وفاة الأمير إبراهيم بن عز الدين أيك المعظمي
- ١٠٧..... ذكر وفاة عز الدين أيك
- ١٠٨..... اجتماع الكسوف والخسوف
- ١٠٨..... خروج النار في المدينة المنورة
- ١١٤..... احتراق المسجد النبوي
- ١١٦..... تمام حوادث سنة أربع وخمسين وست مئة
- ١١٦..... وفاة مجير الدين يعقوب بن العادل بن أيوب
- ١١٦..... وفاة معين الدين محمد بن عبد الله بن عصرون
- ١١٦..... وفاة مجير الدين بن محيي الدين بن عصرون
- ١١٦..... وفاة البدر بن التنبى
- ١١٦..... وفاة عبد العزيز بن أبي طالب ابن الحبوبي
- ١١٦..... وفاة شمس الدين محمد بن المبارك السنجاري
- ١١٧..... وفاة سبط ابن الجوزي



- ١١٨..... وفاة الشيخ بدر الدين المراغي
- ١١٨..... حوادث سنة خمس وخمسين وست مئة
- ١١٨..... وفاة الأمير نور الدين أبي الحسن المغربي الميورقي
- ١١٨..... وفاة عبد الرحمن بن أبي الفهم اليلداني
- ١١٩..... وفاة محمد بن أبي الفضل المرسي
- وفاة عز الدين أيك التركماني، أحد معاليك الصالح أيوب بن الكامل، المتغلب على مصر
- ١١٩.....
- ١٢٠..... إقامة ابنه المنصور نور الدين علي بن عز الدين أيك على حكم الديار المصرية
- ١٢٠..... مقتل شجرة الدر جارية الصالح أيوب بن الكامل
- ١٢٠..... قصيدة أبي شامة في زوجته ست العرب
- ١٢٢..... وفاة أبي العباس أحمد بن يوسف التلمساني
- ١٢٢..... إقامة عزاء الشيخ نجم الدين البادراني
- ١٢٤..... وفاة الشيخ يوسف الواسطي الأعرج المقرئ
- ١٢٤..... وفاة الأمير سيف الدين المشد الشاعر
- ١٢٤..... حوادث سنة ست وخمسين وست مئة
- ١٢٤..... استيلاء التتار على بغداد
- ١٢٥..... وفاة شمس الدين محمود النابلسي
- ١٢٥..... وفاة الشيخ يوسف الكردي
- ١٢٥..... وفاة حمزة بن الحجاج المعدل
- ١٢٥..... وفاة الموفق محمد بن بنت البكري
- ١٢٦..... وفاة العون ابن العجمي
- ١٢٦..... وفاة النور الإسعدي الشاعر
- ١٢٦..... وفاة المجير الكتبي
- ١٢٦..... وفاة عبد الله البعلبكي
- ١٢٦..... وفاة الشمس علي بن النشبي

- ١٢٦..... وفاة أحمد من باب شرقي
- ١٢٦..... وفاة البرهان السويدي
- ١٢٦..... وفاة النجم أخي البدر مفضل
- ١٢٦..... وفاة بدر الدين يحيى بن الفقيه عز الدين بن عبد السلام
- ١٢٧..... وفاة الفخر بن عوض
- ١٢٧..... وفاة الشيخ أبي عبد الله الفاسي
- ١٢٧..... وفاة أبي القاسم بن اللهب
- ١٢٧..... وفاة الكمال بن الأريسي
- ١٢٧..... وفاة الفخر إياس عتيق الشيخ تاج الدين الكندي
- ١٢٧..... وقوع وباء في زمن الربيع
- ١٢٧..... وفاة الفقيه البغدادي المعروف بالثكرة الشافعي
- ١٢٨..... وفاة زين الدين بن عبد الملك المقدسي الحنبلي
- ١٢٨..... وفاة وكيل المعجير بن صارم الدين
- ١٢٨..... وفاة سيف الدين بن صبرة
- ١٢٨..... وفاة أبي كامل محمد الحوراني
- ١٢٨..... وفاة محمد بن الزين خالد
- ١٢٨..... وفاة الشيخ إبراهيم الأسود
- ١٢٨..... وفاة الصالح ابن أخي المعظم صاحب الجزيرة
- ١٢٨..... وفاة الناصر داود بن المعظم عيسى بن العادل
- ١٢٩..... وفاة النجم بن أخي بهاء الدين علي نقيب الأشراف
- ١٢٩..... وفاة فتح الدين ابن العدل محتسب دمشق
- ١٢٩..... وفاة سعد الدين محمد بن الشيخ محيي الدين بن العربي
- ١٣٠..... وفاة نظام الدين بن المولى الحلبي
- ١٣٠..... وفاة الشهاب النقاش
- ١٣٠..... وفاة النجيب بن الشقيشة

- وفاة محمد بن أحمد ابن طاوس ..... ١٣١  
 وفاة الشيخ يوسف التوزري ..... ١٣١  
 وفاة عماد الدين داود بن عمر بن يوسف ..... ١٣١  
 وفاة العزيز بن شمس الدين بن التتبي ..... ١٣١  
 وفاة جمال الدين إبراهيم المعروف بصهر المكرم ..... ١٣٢  
 وفاة العزيز بن القيسراني ..... ١٣٢  
 وفاة الرشيد النهاوندي الصوفي ..... ١٣٢  
 وفاة الشرف الحسين بن إبراهيم الإربلي ..... ١٣٢  
 وفاة زكي الدين عبد العظيم المنذري ..... ١٣٢  
 وفاة الأمير سيف الدين أستاذ الدار الناصري ..... ١٣٣  
 وفاة التاج السّاوي ..... ١٣٣  
 وفاة صدر الدين الحسن بن محمد البكري ..... ١٣٣  
 وفاة بهاء الدين زهير الكاتب الشاعر ..... ١٣٣  
 وفاة المعين بن وردان ..... ١٣٣  
 كثرة الرجفات بقصد التار بلاد الشام ..... ١٣٣  
 نزول التار على آمد وغيرها ..... ١٣٣  
 مجاهدة الكامل بن شهاب الدين غازي بن العادل ، صاحب مياقارقين ، للتار ..... ١٣٣  
**حوادث سنة سبع وخمسين وست مئة** ..... ١٣٤  
 وفاة بهاء الدين بن الحافظ المعروف بابن الدجاجة الشاعر ..... ١٣٤  
 وفاة المعين المؤذن العادلي ..... ١٣٤  
 وفاة المجد الإربلي النحوي ..... ١٣٤  
 وفاة أبي الفتح محمد بن علي الأنصاري المقرئ ..... ١٣٤  
 وفاة العماد يحيى بن عمر الحموي ..... ١٣٥  
 وفاة الفخر بن البديع البندهي ..... ١٣٥  
 وفاة الزين بن مزهر ..... ١٣٥

- ١٣٥..... وفاة التقي يونس الأسود
- ١٣٥..... وفاة النجم بن القيلوبي
- ١٣٦..... وفاة المخلص الصوفي
- ١٣٦..... نظم أبي شامة بيتين من الشعر
- ١٣٦..... ولاية محيي الدين قاضي غزة التدريس بالمدرسة الناصرية بالقدس
- ١٣٦..... ولاية شهاب الدين محمد بن القاضي شمس الدين الخويي قضاء القدس
- ١٣٦..... وفاة يوسف القميني
- ١٣٧..... وفاة بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل
- ١٣٧..... وفاة سيف الدين بن الغرس خليل
- ١٣٧..... وفاة صدر الدين أسعد بن المنجي الحنبلي المعدل
- ١٣٧..... وفاة الجمال عثمان بن يوسف الرئاس
- ١٣٨..... وفاة القاضي محمد بن القاضي الأشرف أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٣٨..... وفاة الفخر بن هلال
- ١٣٨..... وفاة الرضي بن النجار
- ١٣٨..... وفاة الشيخ صالح الأمشاطي
- ١٣٨..... القبض على ملك مصر نور الدين علي
- ١٣٨..... استيلاء قطز على ملك مصر
- ١٣٨..... وفاة المظفر بن محمد بن الياس الشيرجي
- ١٣٨..... كثرة الأراجيف بدمشق بقدم التار
- ١٣٨..... هرب بعض أهل دمشق من التار
- ١٣٩..... حوادث سنة ثمان وخمسين وست مئة
- ١٣٩..... ولادة إسماعيل بن أبي شامة
- ١٣٩..... استيلاء التار على حلب
- ١٣٩..... دخول رسل التار إلى دمشق ومعهم أمان لأهلها
- ١٣٩..... وصول نواب التار إلى دمشق، ولقاء كبراء البلد لهم بأحسن ملقى

- وصول عساكر التار إلى الكسوة ..... ١٣٩
- مقتل جماعة من أهل قرى الغوطة وقفوا في وجه التار ..... ١٣٩
- مجيء منشور من هلاوو بتولي كمال الدين عمر بن بندار التفليسي قضاء القضاة  
بمدائن الشام والموصل وماردين وميافارقين والأكراد وغيره، وتولية كذلك
- الأوقاف، وخاصة وقف جامع دمشق ..... ١٤٠
- وفاة الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي ابن قدامة ..... ١٤٠
- وفاة الجمال بن الخطيري ..... ١٤٠
- قتل التار لجمال الدين بن قوام بأرض الغور ..... ١٤٠
- وفاة الأوحـد الدوني ..... ١٤١
- رجوع عساكر التار إلى دمشق بعد عيـثها في بلاد حوران وأرض نابلس وما حولها ..... ١٤١
- مقتل الأمير مجير الدين بن يوسف بن أبي زكري بنابلس بيد التار ..... ١٤١
- امتناع قلعة دمشق عن التار، وحصارهم لها ..... ١٤١
- استيلاء التار على قلعة دمشق ..... ١٤٢
- مسير التار إلى بعلبك وتسلمها ..... ١٤٢
- نزول الناصر يوسف بعسكره على غزة ..... ١٤٢
- توجه الناصر يوسف إلى مصر لما بلغه وصول التار إلى نابلس ..... ١٤٢
- نزول الناصر يوسف على العريش، ثم قطية، ثم تفرق عسكره عنه ..... ١٤٢
- توجه الناصر يوسف إلى بركة زيزي وقبض التار عليه ..... ١٤٢، ١٤٥
- وفاة الجمال الدبايسي المعدل ..... ١٤٢
- وفاة شرف الدين بن المعين المؤذن ..... ١٤٢
- القبض في مصر على خواص السلطان الناصر يوسف ..... ١٤٢
- الطواف بدمشق برأس الكامل بن غازي بن العادل صاحب ميافارقين ..... ١٤٢
- وفاة الفقيه شرف الدين عبد الواحد بن الحسام الواعظ ..... ١٤٣
- قدوم القاضي محيي الدين يحيى بن محيي الدين محمد ابن الزكي بولاية قضاء القضاة  
بالبلاد الشامية من هلاوو ..... ١٤٤

- وفاة القاضي صدر الدين أحمد بن يحيى ابن سني الدولة عقب رجوعه من عند  
 هلاوو ..... ١٤٤
- قراءة فرمان القاضي محيي الدين يحيى بالجامع تحت قبة النسر بحضرة التار ..... ١٤٤
- استيلاء التار على قلاع الصلت وعجلون وصرخد وبصرى والصيبية وغيرها ..... ١٤٥
- قدوم الناصر يوسف إلى دمشق تحت الحوطة ..... ١٤٦
- تسير التار للناصر يوسف إلى هلاوو ..... ١٤٦
- وفاة النقيب بن النحاس ..... ١٤٦
- وفاة المهندار سيف الدين، غلام النظام بن المولى ..... ١٤٦
- مقتل بدر الدين قراجا، والي قلعة دمشق، وجمال الدين بن الصيرفي النقيب ..... ١٤٦
- إغارة العرب على خيل الجشار التي للتار ..... ١٤٦
- وصول الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه صاحب حمص إلى دمشق، وخروجه  
 مع التار خلف خيل الجشار ..... ١٤٦
- وفاة الحكيم جمال الدين بن الرحيبي الطيب ..... ١٤٦
- وفاة النصير الكاتب ..... ١٤٧
- وفاة الشيخ محمد المعروف بالأكال ..... ١٤٧
- وفاة النجم بن الوجيه بن البوني ..... ١٤٧
- وفاة الشيخ سليمان المغربي ..... ١٤٧
- استيلاء التار على صيدا ونهبها ..... ١٤٨
- وفاة الرشيد من بني الحنبلي ..... ١٤٨
- وفاة الشيخ محمد البونيني ..... ١٤٨
- تمام ما جرى سنة ثمان وخمسين وست مئة ..... ١٤٩
- كسرة التار في عين جالوت ..... ١٤٩
- مقتل الفخر محمد بن يوسف الكنجي في جامع دمشق ..... ١٥٠
- مقتل أعوان التار في دمشق ..... ١٥٠
- وفاة الأمير حسام الدين بن أبي علي ..... ١٥١

- ١٥٢..... ولاية الأصيل السعدي خطابة جامع دمشق
- ١٥٢..... عودة ولاية خطابة جامع دمشق للقاضي عماد الدين بن الحرستاني
- ١٥٢..... ملاحقة عسكر التتار بأرض حمص
- ١٥٢..... وفاة الحسين بن علي بن الحافظ القاسم ابن عساكر
- ١٥٣..... ما جرى من محنة لأبي شامة من التتار
- ١٥٤..... وفاة الحاج سليم الفقيه
- ١٥٤..... وفاة جمال الدين النابلسي
- ١٥٤..... وفاة علي بن حديد بن عبيد السبسي المقرئ
- ١٥٤..... ولاية نجم الدين ابن سني الدولة قضاء القضاة بدمشق، وقراءة منشوره في ذلك
- ١٥٤..... وفاة أبي الحرم مكّي بن محمد بن المسلم
- ١٥٤..... وفاة القطب ابن الليواني
- ١٥٤..... وفاة الزكي اللبني قاضي بعلبك
- ١٥٤..... مقتل الملك قطز في طريقه إلى مصر
- ١٥٥..... وفاة الأمير عم الدين سنجر الحلبي
- ١٥٥..... وفاة الشيخ إبراهيم الفارقي
- ١٥٦..... تولي الظاهر بيبرس السلطنة
- ١٥٦..... وفاة العفيف بن رحمة
- ١٥٦..... وقوف أبي شامة أمام دار الحديث الأشرفية ورؤيته ما أصابها من الشعث والخراب
- ١٥٧..... وفاة المجاهد قايمآز الإقبالي
- ١٥٧..... وفاة علي الجمال المعروف بدويخ
- ١٥٨..... اشتداد الغلاء بدمشق
- ١٥٨..... حوادث سنة تسع وخمسين وست مئة
- ١٥٨..... تجمع التتار بحران وجفلة أهل حلب وبنّا والاها إلى دمشق
- ١٥٨..... كسرة التتار بأرض حمص
- ١٥٩..... الطواف برؤوس قتلى التتار بأسواق دمشق

- ١٥٩..... وفاة حسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي
- ١٥٩..... نزول التتار على حماة، وجفلة الناس إلى دمشق
- ١٥٩..... نزول المجاهد الحلبي عن السلطنة بدمشق
- ١٥٩..... الانقياد لسلطنة الظاهر بيبرس في دمشق
- ١٥٩..... رجوع التتار عن حماة
- ١٥٩..... قتل الحشيشية لصاحب سيس
- ١٥٩..... وقوع القتال بين التتار وابن صاحب سيس
- ١٥٩..... وفاة جمال الدين يوسف بن الناصح المعدل
- ١٥٩..... حرب سنجر الحلبي ونزوله في قلعة بعلبك
- ١٥٩..... القبض على أعوان الظلمة بدمشق
- ١٥٩..... القبض على سنجر الحلبي وإرساله إلى مصر
- ١٦٠..... وفاة الكمال القزويني المقرئ
- ١٦٠..... تدريس القاضي نجم الدين بن صدر الدين بن سني الدولة في المدرسة العادلية
- ١٦٠..... عزل الكمال التفليسي عن التدريس بالمدرسة العادلية
- ١٦٠..... وفاة الخطيب زين الدين، خطيب حماة
- ١٦٠..... خروج الفرنج على المسلمين وهزيمتهم
- ١٦٠..... وفاة إسماعيل بن أبي شامة
- ١٦١..... وفاة سابق الدين الأشرفي الخادم
- ١٦١..... وفاة التاج الساسي المغربي
- ١٦١..... وفاة الشريف المخلص التاجر
- ١٦١..... إقامة العزاء في جامع دمشق للناصر يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين
- ١٦١..... وفاة الشجاع بن سنقر شاه
- ١٦٢..... وفاة جمال الدين الربيع الشاهد
- ١٦٢..... مقتل زين القضاة عبد الرحمن بن المجد عثمان
- ١٦٢..... قدوم أولاد بدر الدين لؤلؤ صاحب الموصل إلى دمشق



- ١٦٢..... قدوم أبي القاسم أحمد بن الظاهر بن الناصر إلى مصر ومبايعته بالخلافة
- ١٦٣..... وفاة شرف الدين محمد بن الحوراني
- ١٦٣..... وفاة الشهاب بن خواجا الجوبراني
- ١٦٤..... مقتل قطب العالم أخى العز الخلاطي
- ١٦٤..... وصول الظاهر بيبرس إلى دمشق مع الخليفة المستنصر بالله
- ١٦٤..... وفاة الزين عمر بن عقيل التنوخي
- ١٦٤..... وفاة الصفي إبراهيم ابن مرزوق التاجر
- ١٦٥..... سفر الخليفة المستنصر بالله نحو العراق
- ١٦٥..... عزل النجم بن صدر الدين بن سني الدولة عن قضاء القضاة بدمشق
- ١٦٥..... ولاية شمس الدين ابن خلكان قضاء القضاة بدمشق
- ١٦٥..... حملة أبي شامة على القضاة
- ١٦٦..... سفر نجم الدين بن صدر الدين إلى مصر تحت الحوطة
- ١٦٧..... قراءة تقليد القضاء لشمس الدين ابن خلكان بجامع دمشق
- ١٦٧..... رجوع الظاهر بيبرس إلى مصر
- وصول الخليفة المستنصر بالله إلى عانة، ولقائه مع الخليفة الحاكم الذي أقامه برلو
- ١٦٧..... بمدينة حلب
- ١٦٧..... مقتل التار للخليفة المستنصر بالله، ونجاة الحاكم
- ١٦٨..... حوادث سنة ستين وست مئة
- ١٦٨..... ذكر أبي شامة الدرس بالمدرسة الركنية
- ١٦٨..... وفاة البرهان إبراهيم الصرخدي
- ١٦٨..... مقتل الزين الصائغ مظفر بن إسماعيل التاجر
- ١٦٨..... وصول الخليفة الحاكم إلى دمشق، ثم سفره إلى مصر
- ١٦٩..... وفاة عثمان الكيال الأحول
- ١٦٩..... وفاة العز الضرير الإربلي
- ١٦٩..... وفاة أبي الحسن بن زين الأمناء ابن عساكر

- ١٦٩..... وفاة الشيخ الفقيه عز الدين بن عبد السلام
- ١٧٠..... وفاة الجمال عبد الوهاب المصري الأعور
- ١٧٠..... تجريس محمد بن المؤمن الحنبلي
- ١٧٠..... وفاة صاحب كمال الدين ابن العديم
- ١٧١..... وفاة الجمال عبد الله بن عبد الملك الحنبلي
- ١٧١..... وفاة التاج عبد الرحمن بن عبد الباقي ابن النجار
- ١٧١..... وفاة البدر المراغي الطويل
- ١٧٢..... وفاة ناصر الدين محمد بن داود بن ياقوت الصارمي
- ١٧٢..... وفاة جمال الدين محمد بن عبد الحق بن خلف الحنبلي
- ١٧٢..... ولادة حسن بن عبد الرحمن، سبط أبي شامة
- ١٧٢..... شق الكمال خضر بن أبي بكر بن أحمد الكردي قاضي المقس
- ١٧٤..... وفاة الشرف عبد الرحمن بن صدقة
- ١٧٤..... وفاة البرهان الخلخالي
- ١٧٤..... وفاة الشمس الكردي الأعرج
- ١٧٤..... وفاة الشيخ عثمان الخلاطي
- ١٧٤..... التقاء التتار مع المسلمين قرب الموصل
- ١٧٤..... وفاة بهاء الدين علي من بني أبي الجن، نقيب الأشراف
- ١٧٤..... ولاية الفخر بن النظام البعلبي نقابة الأشراف
- ١٧٥..... وفاة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى خطيب إربل
- ١٧٥..... وفاة القاضي المكين بن كامل
- ١٧٥..... وفاة عز الدين أبيك المحيوي
- ١٧٥..... ولاية الافتخار أياز الحراي النظر في أمر أئمة المساجد بدمشق
- ١٧٦..... وفاة الحاج أبي بكر بن بطيخ التاجر
- ١٧٦..... نزول عسكر الشام ومصر على أنطاكية ثم رجوعهم عنها
- ١٧٦..... استيلاء التتار على الموصل

- وقوع الخلف بين التار ..... ١٧٦
- وقوع إرجاف من جهة التار بدمشق وتجهز الناس للهرب إلى مصر ..... ١٧٦
- جفلة الناس من حمص وحماة وغيرهما إلى دمشق ..... ١٧٧
- رحيل بعض أهل دمشق إلى مصر ..... ١٧٧
- وفاة جمال الدين الواسطي المقرئ ..... ١٧٧
- مقتل الشيخ سكندر الواسطي ..... ١٧٧
- وفاة حميد الأخرس بن أبي الفتح ..... ١٧٧
- وفاة خميس الحفار ..... ١٧٧
- وفاة عبد العزيز بن الشيخ يوسف سبط ابن الجوزي ..... ١٧٧
- وفاة العفيف بن الوزان ..... ١٧٧
- القبض على علاء الدين طبرمس الوزيري نائب السلطنة بدمشق ..... ١٧٧
- وفاة الأمير المعروف بالأصبهاني ..... ١٧٨
- وصول عسكر من التار هارين إلى المسلمين ..... ١٧٨
- قتال بركة خان مع هلاوو ..... ١٧٩
- وفاة الأمير سيف الدين بلبان ..... ١٧٩
- إسلام رجل على يد أبي شامة ..... ١٧٩
- وفاة أحمد بن عثمان بن السايق ..... ١٨٠
- وفاة ابن مشرف التاجر ..... ١٨٠
- مقتل قيس العربي ..... ١٨٠
- قدوم جمال الدين أفض النجيب والياً على دمشق ..... ١٨٠
- ولاية ابن وداعة الوزارة ..... ١٨٠
- ولاية ابن علان نظر الدواوين ..... ١٨٠
- حوادث سنة إحدى وستين وست مئة ..... ١٨١
- وفاة الزين بن أبي طالب الفراش ..... ١٨١
- الخطبة بدمشق للخليفة الحاكم أبي العباس أحمد ..... ١٨١

- ١٨١..... تسمير شاب بدمشق لجرائمه وقتل زوجته التي كانت تساعد في ذلك
- ١٨٢..... وفاة نصر الفراش
- ١٨٢..... وفاة أبي الحرم العطار
- ١٨٢..... تمام حوادث سنة إحدى وستين وست مئة
- ١٨٢..... انقطاع أبي شامة عن التدريس بالمدرسة الركنية، واشتغاله بالزراعة
- ١٨٢..... قصيدة أبي شامة الفلاحة الرائية
- ١٨٧..... وفاة محمد بن أحمد بن عترة الدمشقي
- ١٨٧..... وفاة البرهان الطويل
- ١٨٧..... وفاة النجم الكحال بن الصفي العبادي
- ١٨٨..... وفاة عبد العزيز المغربي
- ١٨٨..... وفاة جمال الدين بن القلانسي
- ١٨٨..... وفاة الجمال الأنباري
- ١٨٨..... وفاة العلم المغربي النحوي
- ١٨٩..... وفاة العماد مظفر بن البهاء علي من بني سني الدولة
- ١٨٩..... وفاة الشهاب ابن الضياء الكاتب
- ١٨٩..... وفاة الشيخ الياس الإربلي
- ١٨٩..... وفاة الأمير مجير الدين بن خوشترين الكردي
- ١٩٠..... وفاة العفيف الحنفي
- ١٩٠..... ولادة محمود بن أبي شامة
- ١٩٠..... وفاة أحمد بن إبراهيم الحنفي
- ١٩٠..... وفاة يحيى بن الوكيل المغربي الحاج
- ١٩٠..... قصيدتان لأبي شامة في عزله
- ١٩٢..... وفاة صلاح الدين أبي زيد الدينوري
- ١٩٢..... وفاة العز بن النشو الشاهد
- ١٩٢..... وفاة تمام بن الحبوبي التاجر

- ١٩٢..... وفاة كمال الدين الضرير
- ١٩٢..... وفاة يحيى بن فضل الله السبسي
- ١٩٢..... حوادث سنة اثنتين وستين وست مئة
- ١٩٢..... وفاة أبي بكر البغدادي المقرئ
- ١٩٣..... وفاة الأمير حسام الدين الجوكندار العزيزي
- ١٩٣..... وفاة الأشرف بن المنصور بن المجاهد شيركوه، صاحب حمص
- ١٩٣..... وفاة الزين خضر المعروف بالمسخرة
- ١٩٣..... وفاة الكمال عريف الصاغة
- ١٩٣..... وفاة الضياء النابلسي
- ١٩٣..... وفاة النجم، أحد القراء بين يدي الجنائز
- ١٩٤..... وفاة ضياء الدين علي بن محمد ابن الباسي
- ١٩٤..... وفاة سيف الدين بن الدورسي
- ١٩٤..... وفاة الشريف بن الطيوري
- ١٩٤..... وفاة الرشيد العطار المحدث
- ١٩٤..... وفاة نصر بن ترويس التاجر
- ١٩٥..... وفاة الشيخة الصالحة عابدة
- ١٩٥..... وفاة محمد بن الحاج مسعود الذهبي
- ١٩٥..... وفاة القاضي عماد الدين بن الحرستاني
- ١٩٥..... ولاية أبي شامة دار الحديث الأشرفية
- ١٩٦..... وفاة نور الدولة بن دحرجان
- ١٩٦..... وفاة العفيف بن أبي الفوارس
- ١٩٦..... وفاة عبد الكريم بن الحسين بن أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٩٧..... وفاة عبد الله بن الحسين بن أحمد بن القاضي الفاضل
- ١٩٧..... وفاة الحكيم شمس الدين المعروف بطراز الشام
- ١٩٧..... وفاة يحيى بن بكران الجزري المعدل

- ١٩٧..... ذكر العلم الجزري عم يحيى بن بكران
- ١٩٧..... وفاة المحيي بن سراقه
- ١٩٨..... وفاة أيوب بن محمود بن عبد اللطيف بن سيما المعدل
- ١٩٨..... وفاة الشرف النميري
- ١٩٨..... وفاة الشيخ محمد بن منصور القباري
- ١٩٩..... وفاة عبد العزيز شيخ شيوخ حماة
- ١٩٩..... وفاة عبد الله بن الصفي بن مرزوق
- ٢٠٠..... وفاة النظام النصيبي المعدل
- ٢٠٠..... ظهور كوكب ذي ذنب بالشرق
- ٢٠٠..... وفاة العز الشركسي
- ٢٠٠..... وفاة الفخر المصري
- ٢٠٠..... وفاة الشمس النابلسي
- ٢٠١..... وفاة كمال الدين أحمد بن زين الدين بن الأستاذ، قاضي حلب
- ٢٠١..... وصول رسل الملك بركة إلى مصر
- ٢٠١..... وفاة الشيخ أبي الخير صاحب الشيخ طي
- ٢٠١..... وفاة الشيخ شعيب
- ٢٠١..... وفاة الجمال بن البدر بن نحلة
- ٢٠١..... وفاة محمد بن علي البكري المراكشي، حمي فاطمة بنت أبي شامة
- ٢٠١..... وفاة جمال الدين هلال بن حجاج
- ٢٠٢..... وفاة جمال الدين يوسف بن يعقوب الإربلي
- ٢٠٢..... وفاة جمال الدين الأغماتي المالكي
- ٢٠٢..... وفاة الشمس الوتار الموصللي
- ٢٠٢..... حوادث سنة ثلاث وستين وست مئة
- ٢٠٢..... وفاة علاء الدين، قرابة صاحب حماة
- ٢٠٢..... وفاة العفيف بن السعدي

- وفاة محمد بن يوسف ..... ٢٠٢  
 وفاة الشيخ أبي العباس أحمد العراقي ..... ٢٠٢  
 وفاة النظام عبد الله بن البانياسي ..... ٢٠٣  
 وفاة معين الدين إبراهيم بن مجد الدين عمر القرشي ..... ٢٠٣  
 وفاة الشهاب محمد المعروف بالقليجي ..... ٢٠٣  
 وفاة الشيخ محمد بن امرأة الشيخ علي الفرني الزاهد ..... ٢٠٣  
 خروج العساكر من مصر، وتوجه بعضها إلى البيرة، وهزيمتهم للتار المنازلين لها ..... ٢٠٣  
 خروج السلطان الظاهر بيبرس من مصر بعساكره، ومنازلته لقلاع الفرنج ..... ٢٠٤  
 فتح الظاهر بيبرس لمدينة قيسارية ..... ٢٠٤  
 وفاة النجم المغربي القصري الأكتع ..... ٢٠٤  
 وفاة الشيخ سعيد المغربي التلمساني ..... ٢٠٤  
 وفاة الشيخ خالد بن يوسف النابلسي المحدث ..... ٢٠٤  
 وفاة العزيز أليك عتيق القاضي جمال الدين المصري ..... ٢٠٥  
 نادرة وقعت في دار الحديث الأشرفية ..... ٢٠٥  
 وفاة أبي العز بن صالح بن وهيب الحنفي ..... ٢٠٥  
 ولادة حسين بن عبد الرحمن سبط أبي شامة ..... ٢٠٦  
 وفاة النجم البغدادي المتصرف ..... ٢٠٦  
 وفاة تقي الدين أخي التاج عبد الرحمن ..... ٢٠٦  
 فتح الظاهر بيبرس مدينة أرسوف ..... ٢٠٦  
 وفاة القاضي بدر الدين الكردي ..... ٢٠٦  
 وفاة الشرف محاسن بن الصوري ..... ٢٠٦  
 وفاة الأمير جمال الدين موسى بن يغمور ..... ٢٠٧  
 وفاة شرف الدين عثمان بن السَّايق ..... ٢٠٧  
 وفاة جمال الدين المصري صهر تقي الدين بن أبي اليسر ..... ٢٠٧  
 ورود كتاب إلى دمشق يتضمن نصر السلطان أبي عبد الله الأحمر على الفتن ..... ٢٠٨

- وفاة الحاج أحمد المعروف بالسلالمي ..... ٢٠٨  
 وفاة نجيب الدين فراس العسقلاني المعدل ..... ٢٠٨  
 وفاة النجم مظفر بن عبد الصمد ..... ٢٠٨  
 صلاة الغائب بجامع دمشق على الأمير جمال الدين موسى بن يغمور ..... ٢٠٨  
 ولاية بدر الدين علي بن عمر ابن قدامة حسبة جبل قاسيون ..... ٢٠٩  
 وفاة يعقوب الفرائش المجاور بجامع دمشق ..... ٢٠٩  
 وفاة الأمير عز الدين عثمان بن تميزك ..... ٢٠٩  
 الشروع في تبليط ما بين باب الجامع الغربي إلى ناحية القناة المعروفة بباب البريد،  
 وتجديد بركة وشاذروان ..... ٢٠٩  
 سفر الأمير جمال الدين أفض النجبي إلى مصر ثم عوده منها ..... ٢١٠  
 وفاة المجدي بن حرب الحلبي الشاهد ..... ٢١٠  
 وفاة تاج الدين ابن الحموي ..... ٢١١  
 وفاة النجيب بن الزراد ..... ٢١١  
 إخبار إبراهيم ما رآه في منامه لأبي شامة ..... ٢١١  
 وفاة الشمس بن السني الخركاوي ..... ٢١١  
 وفاة الشيخ أبي القاسم بن يوسف ..... ٢١١  
 وفاة التاج الإسكندري المعروف بالشحرور ..... ٢١١  
 وفاة شمس الدين بن الجباب ..... ٢١٢  
 حوادث سنة أربع وستين وست مئة ..... ٢١٢  
 تجديد الحوض شرقي القناة الشامية بباب البريد ..... ٢١٢  
 وفاة تاج خاتون ابنة الأمير فخر الدين جركس ..... ٢١٢  
 وفاة عبد الله أليك بن عبد الله ..... ٢١٢  
 وفاة علي بن البدر عبد المولى ..... ٢١٢  
 وفاة الشريف خطيب داريا ..... ٢١٢  
 وفاة الشرف بن الصيرفي ..... ٢١٢



- وفاة عبد الله بن عثمان المؤذن ..... ٢١٢  
 وفاة بهاء الدين الحسن بن سالم ابن صصرى المعدل ..... ٢١٢  
 وفاة الشمس محمد بن أحمد الحنفي الأشقر ..... ٢١٣  
 وفاة إسماعيل بن الدرجي الحنفي ..... ٢١٣  
 وفاة الشرف يعيش المقرئ ..... ٢١٣  
 وفاة الفخر بن أبي الفوارس ..... ٢١٣  
 وفاة الناهض معالي بن أبي الزهر ابن الحبشي ..... ٢١٣  
 وفاة الحاج علي المغسل ..... ٢١٣  
 وفاة أحمد بن عبد الله بن شعيب الذهبي الكتبي ..... ٢١٤  
 مجيء ثلاثة عهود لثلاثة من القضاة من مصر من السلطان الظاهر بيبرس ..... ٢١٤  
 صلاة الغائب على الرضي بن البرهان الواسطي التاجر ..... ٢١٥  
 وفاة شرف الدين عبد الرحمن بن بهاء الدين سالم ابن صصرى ..... ٢١٥  
 وفاة الكمال بن الجمال ..... ٢١٦  
 وفاة الفخر يحيى بن علي بن عبد الواحد ابن أبي الخوف ..... ٢١٦  
 وفاة الفقيه شرف الدين القزويني الشافعي ..... ٢١٦  
 وفاة عبد الغفار بن علي الكتاني ابن عمه أبي شامة ..... ٢١٦  
 منازلة الظاهر بيبرس حصون الفرنج ..... ٢١٦  
 وصول أبي المناقب المبارك ابن الخليفة المستعصم إلى دمشق ..... ٢١٧  
 فتح الظاهر بيبرس حصن صفد ..... ٢١٧  
 وفاة الأمير علاء الدين بن رسول ..... ٢١٨  
 وفاة الشيخ أحمد بن سالم المصري النحوي ..... ٢١٨  
 وفاة جمال الدين محمد بن الموقاني ..... ٢١٨  
 وفاة الحاج علي الحداد ..... ٢١٩  
 وفاة النجم بن البهاء أحمد بن الحبلي ..... ٢١٩  
 كسرة الأرمن ببلاد السيس ..... ٢١٩  
 إيقاع الظاهر بيبرس بأهل قارا ..... ٢١٩

- ٢٢٠..... وفاة فتح الدين بن نظيف ختن القاضي أحمد بن سني الدولة
- ٢٢٠..... وفاة الأمير جمال الدين أيدغدي العزيزي
- ٢٢٠..... وفاة الفقيه معين الدين التبريزي
- ٢٢٠..... دخول الظاهر بيبرس دمشق وبين يديه ابن صاحب سيس وغيره من الأسارى
- ٢٢٠..... وفاة الأوحى التبريزي التاجر
- ٢٢٠..... حوادث سنة خمس وستين وست مئة
- ٢٢٠..... خروج الظاهر بيبرس من دمشق إلى مصر
- ٢٢١..... وفاة الشرف محمد بن البكري
- ٢٢١..... وفاة شمس الدين ملكشاه الحنفي
- ٢٢١..... وفاة الشرف أحمد بن رضوان
- ٢٢١..... وفاة الحاج عشائر بن ظافر
- ٢٢١..... وفاة الضياء بن خواجا إمام
- ٢٢١..... وفاة جدة ابني أبي شامة أحمد ومحمود
- ٢٢١..... وفاة الشيخ علي الواسطي
- ٢٢٢..... وفاة الشمس يوسف بن مكتوم
- ٢٢٢..... وفاة الأمير ناصر الدين القيمري
- ٢٢٢..... وفاة الشيخ مؤمن الضرير الخلاطي المقرئ
- ٢٢٢..... منامات رثيت لأبي شامة
- ٢٢٣..... وفاة الجمال علي بن عثمان الرسعني
- ٢٢٣..... محنة أبي شامة بداره بطواحين الأشنان
- ٢٢٤..... وفاة الضياء صالح بن إبراهيم الفارقي
- ٢٢٤..... وفاة القاضي صدر الدين موهوب الجزري
- ٢٢٤..... وفاة الكمال إسحاق بن خليل السقطي
- ٢٢٤..... حفر الظاهر بيبرس خندقاً لقلعة صفد
- ٢٢٥..... وفاة القاضي تاج الدين عبد الوهاب بن خلف المعروف بابن بنت الأعز
- ٢٢٥..... وفاة الجمال محمد بن نعمة التابلسي



## مصادر التحقيق ومراجعته

## - ١ -

- إخبار العلماء بأخبار الحكماء، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن القاضي الأشرف يوسف القفطي، مكتبة المتنبي، القاهرة، تحقيق: يوليوس ليبيرت. لايزك ١٩٠٣.
- الأذكياء، لأبي الفرج بن علي بن الجوزي، تحقيق: عادل عبد المنعم أبو العباس. مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، للشيخ أبي العباس أحمد بن خالد الناصري. تحقيق: جعفر الناصري ومحمد الناصري، دار الكتاب، الدار البيضاء ١٩٥٤.
- أسماء النجوم في الفلك الحديث، د. عبد الرحيم بدر. (مقال) مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مج/ ٥٩.
- إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين، تأليف: عبد الباقي بن عبد المجيد اليماني. تحقيق: د. عبد المجيد دياب. شركة الطباعة السعودية. الطبعة الأولى. ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- الاعتبار، للأمير مؤيد الدولة أسامة بن مرشد بن علي بن منقذ الشيرزي الكتاني تحقيق: د. قاسم السامرائي، مؤسسة دار الأصالة للثقافة والنشر والإعلام، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، وطبعة جامعة برنستون في الولايات المتحدة، تحرير: فيليب حتي ١٩٣٠.
- الأعلام الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة، لعز الدين أبي عبد الله محمد بن علي ابن إبراهيم بن شداد. عني بنشره: د. سامي الدهان. المعهد الفرنسي للدراسات العربية، دمشق، ١٣٧٥ - ١٩٥٦.
- إعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء، لمحمد راغب الطباخ الحلبي، صححه وعلق عليه: محمد كمال، منشورات دار القلم العربي، حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨م.

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، لمحمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي،  
نشرة روزنتال، ترجمة: د. صالح أحمد العلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة  
الأولى، ١٤٠٧ - ١٩٨٨.

- الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر، لعبد اللطيف  
البغدادي، ط ١، مطبعة وادي النيل ١٢٨٦.

- ألف ليلة وليلة، مقابلة وتصحيح الشيخ محمد قطة العدوي، مطبعة بولاق ١٢٥٢هـ.

- الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار، تأليف: د. حسن الباشا، دار النهضة  
العربية بمصر ١٩٧٨.

- أمراء دمشق في الإسلام، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق:  
د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان.

- إنباه الرواة على أنباء النحاة، تأليف الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف  
القفطي. تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٣٦٩ -  
١٩٥١.

- الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل، تأليف: قاضي القضاة أبو اليمن مجير الدين  
الحنبلي، منشورات المكتبة الحيدرية ومطبعاتها في النجف ١٣٨٦ - ١٩٦٦.

- الأنساب، للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق:  
عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، بيروت - لبنان، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

#### — ب —

- البداية والنهاية، لابن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

- بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة ابن العديم،  
تحقيق: د. سهيل زكار، دمشق ١٩٨٨.

- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق:  
محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ -  
١٩٦٤.

## - ت -

- تاج التراجم فيمن صنف من الحنفية، للحافظ زين الدين أبي العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي، حققه: إبراهيم صالح، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤١٢ - ١٩٩٢.
- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي، المطبعة الخيرية، ١٣٠٦ هـ.
- تاريخ الإسلام وطبقات مشاهير الأعلام للذهبي، تحقيق: الشيخ شعيب الأرناؤوط ود. بشار عواد ود. صالح مهدي عباس. ط. مؤسسة الرسالة، ١٩٨٨.
- تاريخ الخلفاء، تأليف: الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة بمصر ١٣٧١ - ١٩٥٢.
- تاريخ معرة النعمان، تأليف: محمد سليم الجندي، حققه وعلق عليه: عمر رضا كحالة، مطبعة الترقى بدمشق، ١٩٦٣.
- التاريخ المنصوري (تلخيص الكشف والبيان في حوادث الزمان)، تأليف: أبي الفضائل محمد بن علي بن نظيف الحموي، عني بنشره وتحقيقه: د. أبو العيد دودو. مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق. ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
- تحفة ذوي الألباب فيمن حكم بدمشق من الخلفاء والملوك والنواب، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، حققه: إحسان بنت سعيد خلوصي، زهير حميدان الصمصام، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٩١.
- تذكرة الحفاظ، تأليف: الإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي اليماني، حيدر آباد ١٣٧٧.
- ترويح القلوب في ذكر الملوك بني أيوب، للمرتضى الزبيدي، حققه واستدرك عليه: د. صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد، بيروت - لبنان، الطبعة الثانية، ١٩٨٣.
- التكملة لكتاب الصلة، لمحمد بن عبد الله القضاعي ابن الأبار، القاهرة ١٩٥٥ - ١٩٥٦.
- التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠١ - ١٩٨١.

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب لجمال الدين أبي حامد محمد ابن الصابوني، تحقيق: د. مصطفى جواد، عالم الكتب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- تكملة المعاجم العربية، تأليف: رينهارت دوزي، ترجمة: د. محمد سليم النعيمي.
- تلخيص مجمع الآداب لابن الفوطي، تحقيق: د. مصطفى جواد، ط، وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٥.
- توضيح المشتبه (في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم) لابن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، بيروت ١٤١٤ - ١٩٩٣.

- ج -

- جامع التواريخ، رشيد الدين الهمذاني، نقله إلى العربية: د. فؤاد عبد المعطي الصياد، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٨٣.
- جامع كرامات الأولياء، تأليف: يوسف بن إسماعيل النبهاني، دار صادر، بيروت.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس، تأليف: أبي عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الأزدي الحميدي، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ١٩٦٦.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لمحيي الدين أبي محمد القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبي، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

- ح -

- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تأليف: جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الأولى، ١٣٨٧ - ١٩٦٧.
- الحملة الصليبية الخامسة تأليف: د. محمود سعيد عمران، دار المعارف بمصر ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- الحملة الصليبية الرابعة ومسؤولية انحرافها ضد القسطنطينية د. إسمت غنيم، الناشر: دار المجمع العلمي بجدة ١٣٩٨ - ١٩٧٨.

- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة، لمؤلف مجهول، وقد نسب  
لكمال الدين أبي الفضل عبد الرزاق بن الفوطي البغدادي، دار الفكر الحديث  
للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٩٨٧.

#### — خ —

- خريدة القصر وجريدة العصر لعماد الدين الكاتب الأصفهاني. تحقيق: محمد بهجة  
الأثري. مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٣٧٥ - ١٩٥٥.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق:  
عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ - ١٩٦٧.
- خطط بغداد في القرن الخامس الهجري تأليف: الدكتور جورج مقدسي، ترجمة:  
الدكتور صالح أحمد العلي، مطبعة: المجمع العلمي العراقي ١٩٨٤.
- خطط دمشق، تأليف: أكرم العلي، الطبعة الأولى ١٤١٠ - ١٩٨٩، دار الطباع للطباعة  
والنشر والتوزيع، دمشق.
- خطط دمشق، تأليف: صلاح الدين المنجد، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ١٩٤٩.
- خطط المقرئ لتقي الدين أحمد بن علي المقرئ، دار التحرير للطبع والنشر ١٩٦٧ -  
١٩٦٨.

#### — د —

- الدارس في تاريخ المدارس، تأليف: عبد القادر بن محمد النعيمي، تحقيق: جعفر  
الحسني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٣٦٧ - ١٩٤٨.
- درة الحجال في أسماء الرجال، تأليف: أبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير  
بأبن القاضي، تحقيق: محمد الأحمد أبو النور، دار التراث، القاهرة، المكتبة  
العتيقة، تونس، ١٣٩٠ - ١٩٧٠.
- الدليل الشافي على المنهل الصافي تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري  
بردي، تحقيق وتقديم: فهم محمد شلتوت، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي  
وإحياء التراث الإسلامي.



- الدول الإسلامية، تأليف ستانلي بول، إضافات: بارتولد، خليل أدهم. ترجمة: محمد صبحي فرزات، أشرف على ترجمته وعلق عليه: محمد أحمد دهمان، مطبوعات: مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق، ١٩٧٤.
- دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي، تأليف: محمد عبد الله عنان، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩ الطبعة الثانية.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لابن فرحون المالكي، تحقيق وتعليق: د. محمد الأحمد أبو النور، دار التراث للطبع والنشر - القاهرة.
- ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق: درة الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- ديوان جرير بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: د. نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر، ١٤١٠ - ١٩٨٩.
- ديوان سبط ابن التعاويذي أبي الفتح محمد بن عبيد الله، صححه: د. س. مرجليوث، مطبعة المقتطف بمصر، أعادت نشره دار صادر.
- ديوان الشريف الرضي، دار صادر، بيروت.
- ديوان العماد الكاتب، جمع: ناظم رشيد، بغداد، ١٩٨٣.
- ذ -
- ذيل تاريخ بغداد، للحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي، صحح بمشاركة الدكتور قيصر فرح. طبع بإعانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، الطبعة الأولى، مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن - الهند.
- ذيل طبقات الحنابلة، لابن رجب عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الدمشقي الحنبلي، صححه: محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٢ - ١٩٥٢.
- ذيل مرآة الزمان، للشيخ قطب الدين موسى بن محمد اليوناني، بعناية وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، الناشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، الطبعة الثانية ١٤١٣ - ١٩٩٢.

## — ر —

- رحلة ابن جبير محمد بن أحمد، تحقيق: د. حسين نصار، القاهرة.
- الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر للقاضي محيي الدين بن عبد الظاهر، تحقيق ونشر: عبد العزيز الخويطر، الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ - ١٩٧٦ م، الرياض.
- الروض المعطار، للحميري، تحقيق: د. إحسان عباس، بيروت، ١٩٧٥.
- الروضة الفناء في دمشق الفيحاء، تأليف نعمان القساطلي، طبع في بيروت، سنة ١٨٧٩.

## — س —

- السلطان المظفر سيف الدين قطز، تأليف: د. قاسم عبده قاسم، دار القلم، بدمشق، ١٩٩٨.
- السلوك لمعرفة دول الملوك، تأليف: تقي الدين أحمد بن علي المقرئ، حققه: د. سعيد عبد الفتاح عاشور ومحمد مصطفى زيادة، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠.
- سنن البيهقي الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، الطبعة الأولى، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، الهند، حيدر آباد الدكن ١٣٤٤.
- سنن ابن ماجه، حقق نصوصه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي وشركاه، ١٣٧٢ - ١٩٥٢.
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح)، لمحمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرين، المكتبة الإسلامية.
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، حققه مجموعة من العلماء بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٨١.
- سيرة السلطان جلال الدين منكبرتي، تأليف محمد بن أحمد النسوي، تحقيق: حافظ أحمد حمدي، طبع في القاهرة، دار الفكر ١٩٥٣، وطبعة موسكو بتحقيق: ضياء الدين موسى بونيروف.

## — ش —

- شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، تأليف: محمد بن محمد مخلوف، الناشر دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، للعماد الحنبلي، القاهرة، طبعة القدسي، ١٣٥٠.
- شفاء الغليل في كلام العرب من الدخيل، لشهاب الدين أحمد الخفاجي المصري،  
تصحيح وتعليق: محمد عبد المنعم خفاجي، مكتبة الحرم الحسيني التجارية  
الكبرى، القاهرة ١٣٧١ - ١٩٥٢.

- شفاء القلوب في مناقب بني أيوب، لأحمد بن إبراهيم الحنبلي، تحقيق: ناظم رشيد.

— ص —

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأحمد بن علي القلقشندي، مصر، القاهرة ١٣٣١ -  
١٣٣٨.

- صحيح البخاري، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، شرح: الحافظ أحمد بن  
علي ابن حجر العسقلاني، عناية: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، ترقيم: محمد  
فؤاد عبد الباقي، المكتبة السلفية.

- صحيح مسلم، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق: محمد  
فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى  
١٩٥٥.

- الصلة، لابن بشكوال أبي القاسم خلف بن عبد الملك، الدار المصرية للتأليف  
والترجمة، ١٩٦٦م

- صلة الصلة، لأبي جعفر أحمد بن الزبير، تحقيق: برفنصال، مكتبة خياط، بيروت ١٩٣٧.

— ط —

- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، لأبي الفضل كمال الدين جعفر بن ثعلب  
الادفوي، تحقيق: سعد محمد حسن، الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦.

- طبقات الأولياء، لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد المصري،  
حققه وخرجه: نور الدين شريعة، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الغزي، تحقيق:  
عبد الفتاح محمد الحلو، القاهرة ١٣٩٠ - ١٩٧٠.

- طبقات الشافعية، لجمال الدين عبد الرحيم الأسنوي، تحقيق: عبد الله الجبوري، مطبعة الإرشاد، بغداد، الطبعة الأولى ١٣٩٠ - ١٩٧٠
- طبقات الشافعية، لتاج الدين عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح الحلو، الطبعة الثانية، هجر للطباعة والنشر ١٩٩٢ القاهرة.
- طبقات الشافعية، لأبي بكر أحمد ابن قاضي شعبة، علق عليه: د. عبد العليم خان، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن - الهند - الطبعة الأولى ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

- طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق: أكرم البوشي، إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٩ - ١٩٨٩.
- طبقات فقهاء اليمن، تأليف: عمر بن علي بن سمرة الجعدي، تحقيق: فؤاد سيد، دار القلم، بيروت.
- طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق: علي محمد عمر، مطبعة الاستقلال الكبرى، الطبعة الأولى ١٣٩٢ - ١٩٧٢.
- طبقات النحاة واللغويين، لأبي بكر بن أحمد ابن قاضي شعبة.

#### - ع -

- العبرني خبر من خبر، للحافظ الذهبي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، دائرة المطبوعات والنشر بالكويت ١٩٦٠.
- عصر المرابطين والموحدين، تأليف: محمد عبد الله عنان، الطبعة الأولى ١٣٨٣ - ١٩٦٤، القاهرة، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسن الفاسي، تحقيق: السيد الطناحي، القاهرة.
- عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين محمود العيني، حققه ووضع حواشيه: د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، لموفق الدين أبي العباس أحمد بن القاسم بن خليفة المعروف بابن أبي أصيبعة، شرح وتحقيق: د. نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٥.

- عيون التواريخ، لمحمد بن شاکر بن أحمد الكتبي، تحقيق: د. فيصل السامر، ونبيلة عبد المنعم داود، بغداد، ١٩٨٠.

### — غ —

- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين محمد بن محمد الجزري. عني بنشره: ج. براجستراس، مطبعة السعادة بجوار محافظة مصر، الطبعة الأولى، ١٣٥٢ - ١٩٣٣.

- الغصون الينانة في محاسن الشعراء المئة السابعة، لابن سعيد الأندلسي، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار المعارف بمصر.

- غوطة دمشق، لمحمد كرد علي. دار الفكر، ط ٣، ١٩٨٤.

- الغيث المسجم في شرح لامية المعجم، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي. دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٥ - ١٩٧٥.

### — ف —

- فتح المنبث شرح ألفية الحديث للمراقي، تأليف: الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق وتعليق: الشيخ علي حسين علي، الناشر دار الإمام الطبري، الطبعة الثانية، ١٩٩٢.

- الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية، تأليف: محمد بن علي بن طباطبا، المعروف بابن الطقطقا، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٣٨٥ - ١٩٦٦.

- الفوائد البهية في تراجم الحنفية، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي، صححه: محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.

- فوات الوفيات والمذيل عليها، لمحمد بن شاکر الكتبي، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

## — ق —

- القاضي الفاضل عبد الرحيم البيسانى المسقلاني دوره التخطيطي في دولة صلاح الدين وفتوحاته هادية دجاني، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٩٣.
- قاموس الصناعات الشامية، تأليف: محمد سعيد القاسمي، جمال الدين القاسمي، خليل العظم. تحقيق وتقديم: ظافر القاسمي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، ط١، ١٩٨٨.
- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، تحقيق: مكتب التراث في مؤسسة الرسالة بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة ١٤١٣ - ١٩٩٣.
- القضاة الشافعية، للنعمي (منشور مع الشجر البسام في ذكر من ولي قضاء الشام لابن طولون)، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٥٦.
- القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية، لمحمد بن طولون الصالحى، تحقيق: محمد أحمد دهمان، مكتب الدراسات الإسلامية بدمشق ١٩٤٩.

## — ك —

- الكامل في التاريخ، لعز الدين علي بن محمد ابن الأثير الشيباني، دار صادر، بيروت، ١٣٨٥ - ١٩٦٥.
- كتاب الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تأليف: شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي، المعروف بأبي شامة، تحقيق: إبراهيم الزبيق، مؤسسة الرسالة، ط١، بيروت ١٤١٨ - ١٩٩٧.
- كنز الدرر وجامع الغرر، لأبي بكر بن عبد الله بن أبيك الدواداري، تحقيق: بيرندراتكه، القاهرة، ١٤٠٢ - ١٩٨٢.
- الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية (الطبقات الكبرى) لزين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي، تحقيق: محمد أديب الجادر، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.

## - ل -

- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر، بيروت.
- لسان العرب، لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور، دار صادر، بيروت.
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢.

## - م -

- المحلى، للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم، بتحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر، عني بنشره وتصحيحه: إدارة الطباعة المنيرية.
- المحمّدون من الشعراء، للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- المختصر في أخبار البشر، لعماد الدين إسماعيل أبي الفداء، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- مختصر التاريخ، تصنيف الشيخ ظهير الدين علي بن محمد البغدادي بابن الكازروني، حققه: د. مصطفى جواد، وضع فهارسه وأشرف على طبعه، سالم الألوسي، وزارة الإعلام - مديرية الثقافة العامة، بغداد ١٣٧٠ - ١٩٧٠.
- مختصر تنبيه الطالب وإرشاد الدارس إلى أحوال دور القرآن والحديث والمدارس، لعبد الباسط العلمي، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة الترقى، دمشق ١٣٦٦ - ١٩٤٧.
- المختصر المحتاج إليه من تاريخ الديبشي، انتقاء الذهبي، بغداد ١٣٧١ - ١٩٥١.
- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، تحقيق: إبراهيم الزبيق، قيد النشر.
- مروج الذهب، للمؤرخ أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي - طبعة باريس.
- المستدرك على الصحيحين، للإمام الحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، دار المعرفة، بيروت، لبنان، طبعة مزينة بفهرس الأحاديث الشريفة، بإشراف د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، لمحب الدين ابن التجار البغدادي، انتقاء: شهاب الدين أحمد بن أبيك الحسامي، تحقيق: محمد مولود خلف، إشراف: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- المستقصى في أمثال العرب، لجار الله محمود بن عمر الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت ١٣٩٧ - ١٩٧٧.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، حققه: الشيخ شعيب الأرنؤوط والأساتذة: محمد نعيم العرقسوسي وإبراهيم الزبيق وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٩٩٣.
- مسند أبي يعلى الموصلي، للإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط ١، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- مشيخة ابن البخاري، تخريج الحافظ جمال الدين ابن الظاهري، إعداد محمد بن ناصر العجمي، الصندوق الوقفي للثقافة والفكر، الكويت، ١٤١٧ - ١٩٩٦.
- مشيخة ابن الجوزي، تحقيق: الشيخ محمد محفوظ، الشركة التونسية للتوزيع، ١٩٧٧.
- مشيخة النعال البغدادي، تأليف: صائن الدين محمد بن الأنجب، تخريج الحافظ رشيد الدين محمد بن عبد العظيم المنذري، تحقيق: د. ناجي معروف وبشار عواد معروف، مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٣٩٥ - ١٩٧٥.
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب، لعبد الواحد المراكشي، عناية: محمد سعيد العريان، ومحمد العربي العلمي، ط ٧، دار الكتاب، الدار البيضاء، ١٩٧٨.
- معجم الأدباء، لياقوت الحموي، راجعته: وزارة المعارف العمومية، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- معجم الأنساب والأسرات الحاكمة في التاريخ الإسلامي، للمستشرق زامباور، أخرجه: د. زكي محمد حسن بك، حسن أحمد محمود، مطبعة جامعة فؤاد الأول، ١٩٥١.
- معجم البلدان، لياقوت الحموي، دار صادر، بيروت.
- المعجم الجغرافي للقطر العربي السوري، بإشراف العماد مصطفى طلاس، مركز الدراسات العسكرية، ط ١، ١٩٩٢.



- المعجم الذهبي - فارسي - عربي، تأليف: د. محمد التونجي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١.
- معجم عطية في العامي والدخيل، للشيخ: رشيد عطيه، دار الطباعة والنشر العربية، سان باولو، البرازيل، ١٩٤٤.
- معجم متن اللغة، للعلامة الشيخ أحمد رضا، دار مكتبة الحياة، بيروت ١٣٧٧ - ١٩٥٨.
- المعجم المدرسي، تأليف: محمد خير أبو حرب، تدقيق: ندوة النوري، وزارة التربية، دمشق، ط ١، ١٩٨٥.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. طيار آلي قولاچ، منشورات مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي، استانبول ١٤١٦ - ١٩٩٥.
- مفرج الكروب في أخبار بني أيوب، لابن واصل الحموي، تحقيق: د. جمال الدين الشيال، ١٩٥٣ - ١٩٥٧.
- المقفى الكبير، تأليف: تقي الدين المقرئ، تحقيق: محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١.
- مقدمة ابن خلدون، تحقيق: د. علي عبد الواحد وافي، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٦٢.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، تحقيق وتعليق: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد، الرياض: الطبعة الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.
- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، عبد القادر بدران، المكتب الإسلامي، دمشق، ط ٢، ١٩٨٥.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، ط ١، ١٣٥٧.
- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد. لأبي اليُمن العليمي، تحقيق: عدد من المحققين، ط، دار صادر، بيروت ١٩٩٧ م.

- المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي، ليوسف بن تغري الأتابكي، جمال الدين أبي المحاسن، تحقيق: د. محمد محمد أمين، تقديم: د. سعيد عبد الفتاح عاشور، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٤.

- ميزان الاعتدال، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه.

#### — ن —

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة لجمال الدين ابن تغري بردي، نسخة مصورة عن دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر.

- نزهة الألباب للعلامة الحافظ أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد، الرياض - الطبعة الأولى، ١٤٠٩ - ١٩٨٩.

- نزهة الأنام في تاريخ الإسلام، لصارم الدين إبراهيم بن محمد بن أيذر العلاني ابن دقماق، دراسة وتحقيق: د. سمير طباره، المكتبة المصرية، صيدا - بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٩.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، للمقري التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٨٨ - ١٩٦٨.

- نكت الهميان في نكت العميان، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق: أحمد زكي، القاهرة ١٩١١.

#### — و —

- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، من سلسلة النشرات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمانية.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس ابن خلكان تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٨.



## فهرس الفهارس

٢٢٩	فهرس الآيات القرآنية
٢٣١	فهرس الأحاديث الشريفة والآثار
٢٣٣	فهرس الشعر
٢٤٣	فهرس أنصاف الأبيات
٢٤٥	فهرس الأعلام
٣٤٩	فهرس الجماعات والقبائل والأمم والطوائف
٣٥٥	فهرس الأماكن
٣٩٩	فهرس الكتب الواردة في الكتاب
٤٠٧	فهرس الموضوعات
٤٠٧	محتوى الجزء الأول
٤٣١	محتوى الجزء الثاني
٤٦٧	مصادر التحقيق ومراجعته